الاتحاد
AL ITTIHAD
الثمن درهمان
٢٨ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



أمريكا تطالب باحترام حدود أفغانستان وباكستان تؤكد حيادها

إيران تخفف حدة تهديداتها لطالبان

الحركة تعزز دفاعاتها بالصواريخ وتحذر من «كرة لهب»

■ بيشاور - أحمد بركات:
طهران - «الاتحاد»:

■ رغم استمرار التوتر على الحدود الايرانية الأفغانية وتزايد القلق الدولي من حدوث هجوم ايراني ضد حركة طالبان. اتجهت طهران الى تخفيف حدة تهديداتها وقال الزعيم الايراني علي خامنئي انه لا مواجهة مع الحركة. كما قال وزير الخارجية كمال خرازي ان طالبان وعدت بإعطاء معلومات عن الدبلوماسيين الايرانيين المفقودين خلال مهلة أسبوع. وتعهدت ايران على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية بأنها ستواصل جهودها عبر مختلف القنوات لمعرفة مصير هؤلاء الدبلوماسيين، لكنها واصلت تحميل طالبان المسؤولية. وفي الوقت نفسه أكدت باكستان انها لن تتدخل في حال تصعيد الموقف، بينما حذرت طالبان من أن الغزو الايراني إذا حدث سيحول المنطقة الى كرة من اللهب وسيطول دولاً أخرى، وسط أنباء عن دفعها بصواريخ الى منطقة الحدود.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» عن خامنئي قوله «لا مواجهة مع طالبان». كما نقلت عنه خلال لقائه مع طلاب احدى الكليات الخميس الماضي انه يتابع التطورات بنفسه فيما يتعلق بأفغانستان. وكانت التوقعات بقرب هجوم ايراني ضد الحركة قد تزايدت أمس الأول عندما أعلن راديو طهران ان ايران تحتفظ بحق اتخاذ الاجراءات الضرورية لتحرير ١١ دبلوماسيا وصحفيا تتهم طالبان باحتجازهم. إلا ان الراديو تراجع في وقت لاحق عن هذا التهديد واسقط هذا الجزء من تعليقه واكتفى بمطالبة طالبان بإطلاق الرهائن حتى لاتواجه عواقب قاسية في المستقبل القريب.

وقال مسؤولون ايرانيون ان هناك قلقا متزايدا من احتمال أن يكون الدبلوماسيون قد قتلوا في معارك مزار الشريف.

ونفت «طهران تايمز» من جانبها أمس احتمال تطور النزاع الى صراع مفتوح، وقالت ان الخبراء لايتوقعون أي اشتباك عسكري. بل ان مصادر مطلعة في طهران بدأت تنحو بالقضية نحواً آخر، فقالت ان متطرفين من الباكستانيين متورطون في مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في أفغانستان.

وفي إسلام أباد حذر وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز من انه في حال تصعيد الموقف بين إيران وطالبان فإن بلاده لن تتدخل بأي شكل من الأشكال نظراً لوجود علاقات جيدة لها مع الجانبين. وأعرب عن أمله في ألا يتزايد التوتر الحالي الى أكثر مما هو عليه الآن. وقد أكد مسؤولون ايرانيون لـ «الاتحاد» في طهران ان بلادهم لن تحارب طالبان ولن تقع في ذلك الفخ. لكنهم أشاروا الى ان لدى القوات الايرانية تعليمات بالرد على أي اعتداء.

ووسط تصاعد القلق الدولي إزاء الوضع المتوتر على الحدود الأفغانية التي أعربت عنه عدة دول منها الهند وكندا. قال راديو فرنسا الدولي ان دول الخليج والولايات المتحدة تشعر بالقلق من التوتر السائد حاليا، وأشار الى أن واشنطن أعلنت مساء أمس الأول انها تعارض أي تدخل أجنبي في أفغانستان. كما أشار الى أن دول الخليج حذرت من مخاطر نشوب نزاع اقليمي ودعت الدول الإسلامية الى التدخل للحيلولة دون وقوع حرب مدمرة. وكانت واشنطن قد أعلنت انها لاتؤيد أيا من الطرفين لكنها ترى أن الحرب ستؤدي الى عدم الاستقرار في المنطقة، طالبة من الدول المجاورة احترام حدود أفغانستان وعدم التدخل في الأزمة.

ورفضت إيران أمس التحذير الأمريكي متهمة واشنطن بالانحياز الى طالبان. وقال راديو طهران ان الولايات المتحدة مسؤولة عن جميع الكوارث التي تحصل في أفغانستان لأنها تشن حربا بالوكالة ضد الشعب الأفغاني بدعمها لطالبان.

ومن جانبها حذرت طالبان أمس من تحول المنطقة إلى «كرة من اللهب» إذا غزت إيران الأراضي الأفغانية. وقال المتحدث باسم الحركة في الأمم المتحدة «لن أدهش إذا تم استخدام بعض من أشد الأسلحة فتكاً والتي لم تستخدم من قبل في المنطقة وهو ما سيؤثر بالتأكيد على مصالح العالم الغربي».

وعلمت «الاتحاد» ان طالبان دفعت بقافلتين عسكريتين تحملان صواريخ الى منطقة الحدود. بحيث تصلها خلال يومين نظراً لوعورة الطريق. بينما استمرت قوات المعارضة في الاحتشاد في اقليم خراسان الايراني. كما تظاهر نحو ١٠ آلاف باكستاني من أنصار جماعة مؤيدة لطالبان في مدينة بيشاور. وارتدى المتظاهرون من جماعة «نفاذ الشريعة المحمدية» العمائم السوداء تأسيا بحركة طالبان في بداية تأسيسها.


زايد خلال استقباله محمد بن راشد في لندن امس. (صورة بالأقمار الصناعية من وام).

تحيات لرئيس الدولة من أمير البحرين

زايد يستقبل حمد بن عيسى وخليفة بن حمد ومحمد بن راشد

■ لندن - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته في لندن الليلة قبل الماضية سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة الذي نقل الى سموه صادق تحيات وأطيب تمنيات أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين بالصحة والعافية.

كما جرى خلال اللقاء بحث الوضع في منطقة الخليج والعلاقات الأخوية بين البلدين.

واستقبل صاحب السمو رئيس الدولة بعد ظهر أمس بمقر إقامة سموه بلندن صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي اطمأن على نتائج الفحوصات الطبية التي أجراها سموه في الولايات المتحدة مؤخرا.

وقد طمأن صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني على نتائج الفحوصات التي كانت ولله الحمد والشكر طيبة وان سموه يتمتع بموفور الصحة والعافية.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الذي هنأ سموه على النتائج الايجابية للفحوصات الطبية التي أجريت لسموه في الولايات المتحدة الأمريكية.

(طالع ص٢)

يلتسين يسعى لحل في «الطاولة المستديرة» .. و «الشيوعي» يجهز ٥ مرشحين

المواجهة الثانية بين الكرملين والدوما اليوم

أوروبا ترفض زيادة المساعدات لروسيا

■ موسكو: تشهد الساحة الروسية مواجهة جديدة اليوم بين الكرملين والدوما بشأن تعيين فكتور تشرنوميردين رئيسا للوزراء.

واستباقا لهذه المواجهة وهي الثانية من نوعها بعد رفض الأغلبية البرلمانية تشرنوميردين في اقتراع الاثنين الماضي، يترأس الرئيس بوريس يلتسين اجتماع «طاولة مستديرة» صباحا يضم ثمانية من اعضاء مجلس الفيدرالية وثمانية نواب من الدوما ومرشح رئاسة الحكومة ورؤساء اتحاد النقابات الكبيرة للتوصل الى حل مرض قبل جلسة التصويت، ورفض المتحدث باسم الكرملين التحدث عن احتمال طرح يلتسين مرشحا آخر بديلا لتشرنوميردين للحصول على موافقة الحزب الشيوعي قائلا: «وحده الرئيس يعلم ماذا سيفعل»، في حين توقع الزعيم اليميني المتطرف فلاديمير جيرنوفسكي فوز تشرنوميردين بالموافقة البرلمانية. وقال بعد انشقاقه عن الشيوعيين بإعلانه التصويت الى جانب تشرنوميردين: «أنا متأكد ان تشرنوميردين سيفوز وان لم يكن في جلسة الغد (اليوم) ربما في الجلسة الثالثة في ١٤ سبتمبر».

وقال الحزب الشيوعي انه يعتزم اعلان خمسة مرشحين لرئاسة الوزراء اليوم، لكنه رفض تحديد أي أسماء، في وقت كرر تشرنوميردين دعوته للدول الصناعية الكبرى لمساعدة الاصلاحات الروسية لاشاعة الاستقرار الاقتصادي، وقد رفض الاتحاد الأوروبي تقديم المزيد من المساعدة المالية لروسيا او تخفيف عبء الديون، وقال ان موسكو تتحمل المسؤولية عن حل ازمتها السياسية والاقتصادية.

وحض وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في اجتماعهم في سالزبورج الرئيس الروسي على تشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن ومنع اعادة ظهور اقتصاد مركزي على النمط الشيوعي.

وأبدى الاتحاد استعداده لارسال وفد من وزراء الخارجية الى موسكو بمجرد تشكيل حكومة جديدة. وقالت وزيرة خارجية السويد لينا هيلم فالين انها ترحب باحتواء البيان على اشارة الى «الحاجة لتماسك اجتماعي»، واضافت ان «اقتصادات السوق الصرفة ليست كافية لحل مشاكل روسيا».

وحذر محللون ألمان من ان الازمة المالية الروسية، لاسيما احتمالات امتدادها الى اوروبا الشرقية، تتضمن قدرا اكبر من المخاطر على الاقتصاد الألماني من الأزمة الآسيوية.

(أ.ف.ب، أ.ب، رويترز)

روسي يبيع أقنعة لوجه يلتسين وعدد من القادة الروس في موسكو.. (أ.ف.ب)

الخط الملاحي بين الإمارات والعراق يفتتح نهاية الشهر الجاري

■ دبي - اسلام شفيق:

■ يفتتح الخط الملاحي بين الامارات والعراق في نهاية الشهر الجاري ومن المقرر ان يعمل الخط بمعدل رحلة بحرية اسبوعية بين ميناء راشد في دبي وميناء أم قصر في العراق.

وذكرت مصادر في الشركة التي تقوم على ادارة الرحلة وتشغيلها ان الرحلة تستغرق ما يتراوح بين ٣٢ الى ٣٦ ساعة في الملاحة بين الميناءين لكل من رحلة الذهاب والاياب وترسو الباخرة في ميناء أم قصر بالعراق لساعات تكفي لتفريغ واعادة تحميل الركاب والبضائع ثم تبحر مرة اخرى في رحلة العودة الى دبي، اي ان اجمالي الوقت الذي تستغرقه الرحلة ذهابا وايابا ٣ أيام، وتستقر في ميناء راشد بقية الاسبوع للقيام بأعمال الصيانة والاستعداد للرحلة التالية.

وتحمل الباخرة «باسنجر شب» التي تقوم بالرحلة الجديدة اسم «جبل علي»، وكانت الامارات ارسلت بواخر وزوارق بحرية عدة تحمل موادا غذائية وطبية كهدايا رسمية وشخصية الى العراق، وذلك قبل ان يتخذ قرار رسمي بوقف قبول المساعدات الانسانية في ابريل الماضي.

انخفاض أسعار «الموبايل» يرفع المبيعات ٨٠٪

■ إيثار محمد:

■ انتعش سوق الهواتف النقالة في الآونة الأخيرة بالنظر الى عوامل عدة من أهمها انخفاض الأسعار في ظل الوتيرة المتسارعة لتسويق «الموبايلات» الحديثة الأمر الذي دفع بشريحة واسعة من المستخدمين باتجاه اقتناء المتطور والتخلي عن الأقل تطورا، وأجمع عدد من تجار الهواتف المتحركة على أن المبيعات ارتفعت أخيرا بنسبة ٨٠٪، الا ان هوامش الربح ضاقت مع احتدام المنافسة وتوفر خيارات كثيرة أمام المستخدمين الذين تحولوا الى «خبراء» في تقنيات «الموبايل» حسب تعبير أحد كبار أصحاب المحال في الشارقة.

(تفاصيل في الملحق الاقتصادي)

مؤشر أبوظبي الوطني يكسر حاجز الـ ٥٠٠٠ نقطة لأول مرة

إتصالات يستأنف صعوده وعروض بيع كثيفة على «إعمار»

■ تجاوز مؤشر بنك أبوظبي الوطني حاجز الـ ٥٠٠٠ نقطة لأول مرة خلال تعاملات أمس نتيجة لارتفاع أسعار بعض الأسهم القيادية في قطاع الخدمات وخاصة سهم «إتصالات» الذي ارتفع إلى نحو ١٩٢٠ درهما ولم تتوفر عروض بيع عليه، كما حقق سهم طيران أبوظبي ارتفاعا في سعره إذ تجاوز ٧٠٠ درهم وكانت العروض شبه معدومة، وأشار وسطاء إلى أن اتجاه كبار المستثمرين نحو الأسهم القيادية في قطاع الخدمات كان متوقعا لأنها تمثل ملاذا آمنا للمستثمرين بموازاة تقلب أسعار الأسهم الحديثة، وأوضح هؤلاء ان سوق الأسهم المحلية شهدت يوم أمس تعاملات متقلبة إذ كانت الحركة نشطة نسبيا في الصباح وخاصة على الأسهم الحديثة، كما القيادية في قطاع الخدمات ولكن الحركة تحولت في التعاملات المسائية إلى ركود نسبي وارتفاع ملحوظ في حجم عروض البيع وساهم ذلك في تراجع بعض الأسعار والتي كانت ارتفعت محققة بعض المكاسب خلال التعاملات الصباحية.

وبالنسبة لحركة التداولات فقد تم تداول سهم «إعمار» صباحا بسعر ١١٥ درهما ثم تراجع في نهاية التداولات إلى ١٠٥ دراهم بعد تدفق عروض بيع تفوق الطلبات، كما تم تداول سهم الخليج الأول بأسعار تراوحت مابين ٢٠ درهما و ٢١ درهما في ظل أنباء حول قرب انعقاد مؤتمر صحفي لإدارة البنك يتم خلاله توضيح الأنباء والمعلومات التي شاعت مؤخرا حول تغيير اسم البنك ونتائج أعماله في النصف الأول من العام الحالي.

كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٩ درهما وسهم «تبريد» بسعر ٣٥ درهما، وسهم «الواحة» بسعر ٧٥ درهما وسهم «شعاع» بسعر ٦,٢٥ دراهم، ولوحظ تراجع سعر سهم «الوثبة» الى ١٣ درهما نتيجة عروض البيع التي تفوقت أيضا على حجم الطلبات، فيما استقرت بقية الأسعار عند مستوياتها السابقة، وتوقع الوسطاء أن تنشط الحركة اليوم وغدا لأن بداية الأسبوع غالبا مايسودها الترقب والحذر.

قوات قرنق تتأهب لمهاجمة توريت

إتصالات بين المؤتمر الوطني والمعارضة حول صيغة «الوفاق» في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن مسؤول بالمؤتمر الوطني (النظام السياسي الحاكم) في السودان إستمرار اتصالات المؤتمر مع عدد من رموز المعارضة بالداخل بغية التوصل إلى اتفاق حول المشاركة السياسية في المرحلة المقبلة عبر إيجاد «صيغة مثلى لتحقيق الوفاق الوطني».

وصرح محمد الحسن الأمين، أمين الدائرة السياسية بالمؤتمر الوطني، بأن اتصالات قد تمت بعدد من القيادات المعارضة بالداخل في أعقاب «موقفها الوطني» من الهجوم الأمريكي على مصنع «الشفاء» للأدوية بالخرطوم بحري أخيرا.

من جهة اخرى، قالت صحيفة سودانية ان هناك حشوداً عسكرية لقوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» في منطقة «ماقاوي» على الحدود السودانية - الأوغندية إستعدادا للتحرك في اتجاه الاستوائية لشن هجوم على مدينة توريت في الأيام المقبلة، وأضافت صحيفة «أخبار الساعة» ان زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» العقيد جون قرنق يقوم بزيارة حاليا لأوغندا لاجراء العديد من الترتيبات والتجهيزات العسكرية للهجوم المزمع.

الكويت: حل متشدد لقضية «البدون» مع التأكيد على مراعاة الجوانب الإنسانية

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ بدد مجلس الوزراء الكويتي امس آمال كثير من شرائح فئة غير محددي الجنسية «البدون» واعتمد صيغة حل تقوم على تقسيم هذه الفئة الى شريحتين وتحدث عن عدة اجراءات لتصفية المشكلة وذلك في ختام مناقشات على مدار جلستين اسبوعيتين للحكومة الكويتية برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح، وشدد بيان للحكومة في ختام اجتماعها على ان «الوضع القانوني الصحيح للاقامة والعمل يمثل اساسا لا يمكن تجاوزه بالنسبة لجميع المقيمين»، واكد على ان منح الجنسية الكويتية سيكون «وفقا للقواعد والشروط التي حددها قانون الجنسية ولن تكون استجابة لضغوط الأمر الواقع».

وحددت الشريحة الأولى من البدون من واقع المستندات والوثائق والشهادات التي تقدم بها أصحابها» واشار مجلس الوزراء الكويتي الى ان هذه الشريحة أصحابها مسجلون في احصاء عام ١٩٦٥ أو قبله لكن المجلس شدد على ان ذلك «لن يترتب عليه أي التزام من الدولة تجاه هذه الحالات» وان اردف قائلا ان ذلك «يمثل اساسا يتيح لهذه الحالات دراسة اوضاعها تمهيدا لاتخاذ الاجراء المناسب في شأن كل منها»، أما الشريحة الثانية التي اشار اليها مجلس الوزراء الكويتي فهي تمثل الحالات «التي لم يستطع أصحابها اثبات انهم مسجلون في احصاء ١٩٦٥ او قبله وهي حالات ملزمة بتعديل أوضاعها القانونية والاستفادة من التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة بصورة مؤقتة، الأمر الذي يستوجب مبادرتهم لتعديل أوضاعهم بما يسمح لهم ولأسرهم بالاقامة والعمل بصورة قانونية سليمة ويجنبهم التعرض للعقوبات والجزاءات التي تنص عليها القوانين المعنية بعد انقضاء المهلة المحددة.

وشددت الحكومة الكويتية على «تفعيل الجزاءات القانونية» المتعلقة بمظاهر تجاوز قوانين الجنسية والاقامة وقانون المعلومات المدنية وقيد المواليد والوفيات وتنظيم اجراءات دعاوى النسب وأقرت عددا من الاجراءات منها اعتماد فحص الجينات الوراثية «كأساس لا تنازل عنه لتقدير استحقاق الجنسية» كما سيتم تكثيف التدقيق والتثبيت من صحة البيانات والوثائق المتضمنة في طلبات الحصول على الجنسية «باستخدام كافة الوسائل الممكنة» وتفعيل العقوبات تجاه «جريمة الادلاء ببيانات رسمية عن طريق شهادات غير صحيحة وغيرها». واشارت الحكومة الكويتية الى انها ستراعي البعد الانساني عبر «تمديد فترة تقديم التسهيلات للراغبين الجادين بتعديل اوضاعهم القانونية بما يساعدهم على توفير الطمأنينة والاستقرار لهم ولأسرهم والتي ستستمر لفترة مؤقتة سيتم الاعلان عن انتهائها»، واعتمدت الحكومة الكويتية ايضا «الخطوات والقواعد الخاصة بمنح الجنسية الكويتية للابناء الراشدين وقت حصول آبائهم على الجنسية وكلف وزارة الداخلية الاعلان عن دعوة المستفيدين من هذا القانون ومباشرة الاجراء المتعلق بمنح المستحقين منهم للجنسية الكويتية.

على أرصفة شوارع القاهرة

بارونات الجنس الحرام يواجهون «سنوات الغليان»!

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لاتندهش إذا وقفت عند احد باعة الصحف في شوارع القاهرة الرئيسية وسألته عن أكثر الكتب مبيعا. ولاتتعجب من أسمائها ولاتحزن على كتب جادة ووقورة لاتباع وتقل كميتها كما هي فالتجارة الأكثر رواجا وازدهارا في صيف القاهرة الساخن هذه السنوات هي مجموعة من الكتب الجنسية الصفراء لناشرين مجهولين ومؤلفين لم يسمع بهم أحد.

واترك عينيك تتصفحان في هذه الكتب وعناوينها ستجد كتب الشيخ الشعراوي «من فيض القرآن» و«الطريق الى الجنة».. متراصة وبجوارها كتب من عينة «مشاهير على فراش الفنادق» و «زمن فيفي عبده» و«في مخادع الملكات» و «ملكة الهلس مادونا».. وانقل عينيك الى الوسط فستفاجأ بأمهات كتب التراث وأحدث اصدارات الكتب السياسية والثقافية متجاورة مع الكتب الجنسية ذات العناوين المفرطة في الإثارة. ستجد «أسرار الجنس بالتليفون» يجاور «طريق مصر الى القدس» لبطرس غالي، وسترقد «فتيات للتصدير» بجوار «سنوات الغليان» لمحمد حسنين هيكل، و«حرب العاهرات» مع «فجر الاسلام» لأحمد أمين، و«رجال قتلهم الجنس» مع «حديث الاربعاء» لطه حسين، و«اعترافات ساقطة» يجاور «يهود جمال حمدان»، و«الأمهات المتهمة» جنبا الى جنب مع «الغريب» لألبير كامي، و«بنات الليل والانحرافات الكبار» في مواجهة «قوة اليهود في امريكا»، و«بارونات الجنس الحرام» أمام «آفاق العصر» لجابر عصفور. و«الجسد الخائن» يلاصق «مأساة الحلاج» لصلاح عبد الصبور.

وللأسف ان باعة الكتب لايفرقون بين المحتوى فيتم عرضها في خلطة غير مرتبة تتداخل فيها الكتب الصفراء مع الكتب الجادة والوقورة. وعلى حد قول أحد الباعة فإن هذه الكتب لها جمهور ولها قراء يقبلون عليها ويشترونها.

وظاهرة الكتب الجنسية قديمة في مصر كما هي قديمة في التراث العربي، وبعيدا عن الكتب الحقيقية مثل «الروض العاطر في نزهة الخواطر» للشيخ النفزاوي والغير مسموح بتداوله، وعن النص الأصلي لكتاب «ألف ليلة وليلة» الذي صدر قرار من النيابة في مصر بسحبه من الأسواق وحرق نسخه لوجود الفاظ واضحة ومباشرة للأعضاء الجنسية، فقد عرف السوق الشعبي للكتب الجنسية في مصر تداولا سريا لما عرف بإسم «مذكرات إيفا» وهي مذكرات شخصية لفتاة تغرق في علاقات جنسية آثمة من صغر سنها، وظلت هذه المذكرات هي مصدر المعلومات والنشوة في زمن التفتح لطلاب الثانوي في الستينات والسبعينيات، وشهدت هذه الفترة أيضا بزوغ نجم المؤلف خليل حنا تادرس الذي قدم أكثر من ٤٠ كتابا جنسيا.

وفي الثمانينات إندلعت الظاهرة بقسوة، وارتبطت بمواسم الصيف باعتبار أن جمهورها هم طلاب المدارس والجامعات، فقد اتسعت قاعدة الجمهور وتنوعت، كما اتسعت نوعية الكتب وتنوعت أيضا وأصبحت تصدر بأسماء مؤلفين مجهولين وفي معظمها أسماء مستعارة مثل فريد الفالوجي أو أنيس الدغيدي في إحتيال واضح للإقتراب من اسم المخرجة السينمائية إيناس الدغيدي التي تقدم أفلاما سينمائية شديدة الجرأة. وفضلا عن أنها كتب مجهولة المؤلف فهي مجهولة الناشر ومضمونها ليس له صلة بعناوين أغلفتها فهي عملية احتيال واضحة لجذب القارئ. وأصبح مألوفا لباعة الصحف أن يمر عليهم شخص يعطيهم مجموعة نسخ من هذه الكتب الصفراء لبيعها مقابل نسبة لاتقل عن ٥٠٪ من سعر الغلاف، ويغري ارتفاع ثمن الكتاب وبالتالي ارتفاع المكسب باعة الصحف في الموافقة وعرضها للبيع دون تمييز بين كتب جادة وكتب مجهولة النسب.

اعتبارا من اليوم في

الاتحاد

القدس

مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

تنشر «الاتحاد» اعتبارا من اليوم، ملفا حول «القدس: مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين»، يكشف بالوثائق والاحصائيات، الخطر الصهيوني الذي يزحف على المدينة المقدسة، في محاولات لم تنقطع منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر لتهويد معالم أولى القبلتين وثالث الحرمين. وافراغها من أهلها الأصليين.

سفر تاريخي - ثقافي - سياسي ينشر في «الاتحاد» أيام: الأحد، الثلاثاء، الخميس، من كل اسبوع وعلى امتداد شهر.

«طالع ص ١٦»

شكر لزايد ومكتوم من أمير قطر

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لاستقلال دولة قطر الشقيقة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من أخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. (وام)

الحبتور يصل الى موسكو

■ موسكو - وام: وصل بعد ظهر أمس الى موسكو وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وذلك للمشاركة في اجتماعات المؤتمر المائة للاتحاد البرلماني الدولي والدورة ١٦٢ لمجلس الاتحاد التي تبدأ اليوم وتستمر ستة أيام.

وكان في استقبال سعادته والوفد المرافق له لدى وصوله مطار موسكو سعادة طارق أحمد الهيدان سفير الدولة لدى موسكو وعدد من أعضاء السفارة ومسؤولين بالبرلمان الروسي.



.. وخلال استقباله صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله ولي عهد البحرين.

رئيس الدولة يستقبل حمد بن عيسى وخليفة بن حمد ومحمد بن راشد

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامة سموه في لندن سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين الشقيقة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وحضر اللقاء الأول سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة والشيخ عبدالعزيز بن مبارك آل خليفة سفير البحرين لدى المملكة المتحدة.

وحضر المقابلتين التاليتين سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات بوزارة الخارجية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة بالمملكة المتحدة.

نهيان يطلع على سير الدراسة وعمليات التسجيل في جامعة زايد بدبي

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بزيارة تفقدية امس لمتابعة سير الدراسة بجامعة زايد بدبي، وقد اطلع معاليه على عملية تسجيل الطالبات وعملية الارشاد والاجراءات الادارية التي تقوم بها الادارة، كما قام معاليه بتفقد مباني الجامعة والتجهيزات بها.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور عبدالله عبدالكريم مدير شؤون المجتمع بالجامعة بأن وفد مكون من ٦ عمداء كليات ادارة الاعمال بالولايات المتحدة قد وصل امس لوضع ملامح منهج كلية ادارة الاعمال بالجامعة والتي سيتم التخصص فيها في العام الجامعي ٩٩/٢٠٠٠.

وسيقوم الوفد باستطلاع اراء المسؤولين في الوزارات والشركات الكبرى والتجار في ابوظبي ودبي، بالاضافة الى الاطلاع على برنامج كلية الاقتصاد في جامعة الامارات وبرنامج ادارة الاعمال في كليات التقنية.

واشار د. عبدالله عبدالكريم الى ان الوفد قابل امس معالي الدكتور محمد خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في اطار جولاته، وقال ان زيارة الوفد والاطلاع على المناهج العلمية الاخرى في الدولة تستهدف وضع برنامج يختلف عن هذه المناهج حتى لا تصبح هناك ازدواجية بها، وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار خطة الجامعة للاستعانة بالكفاءات العلمية والعالمية لوضع مناهج الدراسة التخصصية بالجامعة، واشار الى ان هناك وفدا آخر جاء الى البلاد منذ شهرين مكون من ٥ عمداء بكليات التربية في الولايات المتحدة لوضع مناهج لكلية التربية.

الدوام يبدأ مع الحصص

تطبيق مشروع تخفيف الاعباء عن المعلمين في ٦ مدارس بأبوظبي

جمال أبو طالب:

■ تقرر تطبيق مشروع تخفيف الاعباء عن المعلم هذا العام في ٦ مدارس بمنطقة أبوظبي التعليمية، صرح بذلك السيد سلطان السامان مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية، وقال ان المشروع يعطي فرصة للمعلم للبحث والتجديد والابتكار وكل ما من شأنه تحقيق الاهداف التي تسعى اليها المؤسسة التربوية خاصة وان مهنة التعليم تتطلب من المعلم عملا متواصلا ومهارات متميزة مما يتطلب توفير بيئة تربوية مناسبة تبرز مواهبه وقدراته وتفكيره المستنير.

وقد انتهت لجنة متابعة تنفيذ مشروع تخفيف الاعباء عن المعلم برئاسة السيد سالم محمد صالح الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية من ادخال تعديلات جوهرية للمشروع الذي يتم تطبيقه هذا العام، في مدارس خليفة بن زايد الثانوية وزايد الثاني الاعدادية والفاروق الابتدائية للبنين وحنين المشتركة والقدس الاعدادية والمشرف الاعدادية للبنات.

وقد تقرر لتخفيف الاعباء عن المعلم اتخاذ عدة اجراءات من بينها في مجال التخطيط اليومي تكليف المعلم بمنهج واحد ما امكن. مع مراعاة خصوصية كل مادة. وجواز عدم حضور المعلم في وقت الدوام الصباحي، ومغادرة المدرسة بعد نهاية الحصة قبل الاخيرة في حال خلو جدوله من الحصتين الاولى والاخيرة وتفريغ المعلم ثلاث حصص متتالية في احد ايام الاسبوع لاستغلالها في الاجتماعات الدورية لمدرسي المادة ومجالس المواد على مستوى المنطقة والمدرسة واجتماعات التوجيه ومديري المدارس والدورات التدريبية وتكون الحصص فوق نصاب المعلم المحدد من قبل الوزارة بأجر.

واكد السيد سالم الحوسني ان المشروع يستهدف رفع كفاءة المعلم من خلال تخفيف الاعباء عنه واستثمار طاقات وقدرات المعلمين وتشجيعهم على الابتكار وايجاد مناخ يشجع المعلمين على تقديم اقصى طاقاتهم وابداعاتهم وتأكيد تقدير القيادات التربوية لطبيعة عملهم والعمل على حل مشاكلهم.



وزير الصحة يستقبل السفير الأمريكي والقائم بالأعمال السويسري

■ استقبل معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه امس سعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل دعم وتنمية العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية والوقائية كما تناول البحث بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل معاليه سعادة كلود كنتر القائم بالاعمال بالنيابة في السفارة السويسرية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض بعض الموضوعات المتعلقة بالامور الصحية والدوائية. (وام)

طبيبة شرعية تؤدي اليمين أمام وزير العدل

■ أدت الطبيبة الشرعية دينا شكري اليمين القانونية امس امام معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بديوان عام الوزارة بأبوظبي. حضر اداء اليمين سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل والمستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي. والجدير بالذكر ان هذا المنصب يعد المرة الاولى الذي تتولاه طبيبة.



خلال الاستقبال.

شلواح يستقبل قائد القوات البحرية الامريكية

■ اجتمع سعادة العميد الركن بحرى عبد الرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل بمكتبه صباح امس مع الادميرال بحرى شارلز مور قائد القوات البحرية الامريكية في القيادة المركزية والوفد المرافق له.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها الامن البحرى فى منطقة الخليج بصفة عامة وعمليات التفتيش فى عرض البحر ومشكلات تلوث البيئة البحرية وسبل مكافحتها فى الخليج والتنسيق لتدريب رجال حرس الحدود والسواحل فى اطار التعاون المشترك وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين وذلك ضمن برامج الزيارات المتبادلة للقيادات الامنية فى المنطقة.

حضر الاجتماع كبار ضباط قيادة حرس الحدود والسواحل وكبار الضباط من القوات البحرية وحرس الحدود الامريكي. (وام)

رئيس مجلس الدولة العماني يستقبل سفيرنا في السلطنة

■ استقبل معالي الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي رئيس مجلس الدولة العماني امس معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير الدولة لدى السلطنة بمناسبة انتهاء فترة عمله لدى سلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية حول العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وأعرب معالي رئيس مجلس الدولة العماني عن تقديره للجهود الطيبة التي قام بها معالي السفير خلال فترة عمله بالسلطنة متمنيا له التوفيق والنجاح في مهامه القادمة. (وام)

الدكتورة عائشة السيار تفتتح معرض الرسوم.

كورال منتدى الاطفال.

منتدى أندية الفتيات بالشارقة يختتم فعالياته بحفل فني ومعرض للرسوم

تغطية وتصوير - حليمه الملا:

■ شهدت سعادة الدكتورة عائشة السيار الامينة العامة لاندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول الحفل الختامي الذي نظمته الاندية بمناسبة اختتام الفعاليات والبرامج الصيفية التي اقامها منتدى الاطفال للثقافة، كما حضرت الحفل الاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة للاندية، وعدد من المسؤولات في النادي وجمع كبير من الأطفال وامهاتهم.

بداية قامت سعادة الدكتورة عائشة السيار بافتتاح معرض الرسوم لنتاج الورش الفنية والذي اشرفت عليه الفنانة التشكيلية المتميزة ليلى ضاهر.

واعربت الدكتورة السيار عن سعادتها بأعمال الاطفال والمستوى الفني الرفيع الذي تميزت به اللوحات وعددها اكثر من ستين لوحة في مختلف الموضوعات كما شاهدت الجدارية التي نفذتها مجموعة من الاطفال المتفوقين في فن الرسم.

ثم تجمع الحضور في قاعة المسرح لمشاهدة الحفل الفني الذي بدأ بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم كلمة الاطفال وجاءت فيها.

هذا هو يومنا وهذا هو حفلنا فيه نقدم نتاجنا وحصيلة عمل استمر لمدة شهور الصيف، قضيناها سعداء بصداقات جديدة ومعلومات ومعارف وذلك من خلال انشطة وضعت من قبل اخصائيات يعلمن تماما حاجاتنا كأطفال. فقد تعددت الانشطة التي مارسناها بحيث راعت ميولنا ونمت مهاراتنا ومواهبنا، وبهذه المناسبة نقدم بالغ شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم ببرنامج انشطة المنتدى ونخص بالشكر والتقدير الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة مجلس ادارة الاندية لدعمها المتواصل لانشطة النادي بوجه عام وانشطة الطفولة بوجه خاص كما نقدم الشكر الى الهيئة العامة للبريد وجمعية المسرحيين وتلفزيون الشارقة والمجلس الأعلى للطفولة والى المشرفات والمدربات ماما باسمة ونوال عطية والفنانة التشكيلية ليلى ضاهر بتنشيطها الورش الفنية ونسمة الورداري مشرفة الورش الموسيقية والاستاذة ريما الغصين المخرجة المسرحية وكل امهات واهالي الاطفال المشاركين لتعاونهم في انجاح برامج المنتدى.

وقرأ خلال الحفل الطفل غسان ضاهر اجمل رسالة تهنئة وجهت الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة توليه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي. ثم القت طفلة قصيدة «انشودة المطر» وبعد ذلك قدمت بنات كورال النادي وصلة غنائية واناشيد من تراث سيد درويش منها «طلعت يا محلي نورها» وياحلاوة الدنيا ياحلاوة. ثم اغنية لفيروز بمرافق البيانو من عزف الاستاذة نسمة الورداري.

واختتم الحفل بعرض مسرحية «النبتة الخضراء» وهي من اعداد القسم الثقافي بالاندية واخراج ريما الغصين وبمشاركة ٣٦ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٥ سنة يمثلون ٢٢ دولة عربية والامل والحلم الذي يجمعهم هو «الوحدة العربية».







سعادة أحمد فاضل يكرم السائقين

مواصلات الامارات تكرم السائقين المثاليين بالغربية

■ أقامت مؤسسة مواصلات الامارات حفل تكريم للسائقين المثاليين بالمنطقة الغربية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ شهده سعادة أحمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية والسيد يوسف باقر مدير ادارة النقل بالمؤسسة وأحمد راشد الراشدي مدير فرع المؤسسة بأبوظبي والسيد سالم علي العاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد محمد سلطان العلي مدير مرور طريف وحمد سيف المزروعي مسؤول فرع المؤسسة بالمنطقة الغربية. (وام)

مشاركات خارجية لجمعية الامارات لحماية المستهلك

■ قرر مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك ترشيح سعادة محمد موسى الجامع رئيس الجمعية والمهندس حسن الكثيري نائب الرئيس للمشاركة في المؤتمر الأول لحماية المستهلك الذي يعقد في ٢٩ الجاري بالأردن وترشيح المهندس حسن الكثيري للمشاركة في مؤتمر التغذية بالأردن في نوفمبر القادم، وتكليف السيد خليفة المحرزي أمين سر الجمعية بترتيب لقاء مجلس الادارة مع مندوبة الاسكوا يوم ٢١ الجاري.

تشكيل مجلس ادارة معلمي مدرسة خولة بالرمس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل عضوات الهيئة الادارية والتدريسية بمدرسة خولة بنت الازور الابتدائية الجديدة بمدينة الرمس برأس الخيمة والتي تبدأ عامها الدراسي الاول هذا العام ١٩٩٩/٩٨.



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الجولة التفقدية للمنشآت الجديدة لجامعة الشارقة

.. وسموه خلال اجتماعه مع الهيئة التدريسية

أعلن عن افتتاح كلية للعلوم الصحية

سلطان القاسمي يتفقد المنشآت الجديدة لجامعة الشارقة

الجامعات الراقية تشكل قاعدة أساسية لانطلاق المجتمع نحو التقدم

■ التقى صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة بالدكتور زهير المغربي مدير الجامعة ونائبه الدكتور حسين المطوع ومجلس العمداء بالجامعة بحضور الدكتور عبدالحميد حلاب مستشار صاحب السمو حاكم الشارقة لشؤون التعليم العالي.

وقد أعلن سموه خلال اللقاء الذي جرى صباح امس بمقر الجامعة عن افتتاح كلية جديدة في جامعة الشارقة وهي كلية العلوم الصحية والتي تضم خمسة أقسام الاول قسم علوم المختبرات الطبية وقسم التمريض لتخريج مشرفات ومساعدات أطباء وقسم ادارة المستشفيات وقسم الصحة البيئية وقسم العلاج الطبيعي.

وقد أستعرض صاحب السمو حاكم الشارقة مع الهيئة التدريسية خطط الجامعة للعام الدراسي الحالي وجهود الجامعة في تقديم أفضل الخدمات لابنائها مؤكدا سموه ان الجامعات ذات المستوى العلمي الراقي والنوعية المتميزة تشكل قاعدة أساسية لانطلاق المجتمع نحو التقدم والازدهار مشيرا الى ان التعليم يشكل حجر الزاوية في التنمية الشاملة ومواجهة تحديات القرن القادم.

كما أكد الدكتور زهير المغربي مدير جامعة الشارقة خلال اللقاء على سير الجامعة على السياسة الحكيمة التي اختطها صاحب السمو حاكم الشارقة للجامعة مشيدا برعاية ودعم سموه للجامعة وتطويرها نحو الافضل والحفاظ على تراثها وهويتها العربية والاسلامية.

كما أشاد الدكتور المغربي بالمستوى العلمي المتميز لطلبة وطالبات الثانوية العامة المتقدمين للجامعة هذا العام.

وقد أثنى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة على جهود مدير الجامعة والهيئة التدريسية في مواصلة العمل خلال فترة الصيف لدعم وتطوير خطط الجامعة متمنيا سموه للجميع عاما دراسيا موفقا ومباركا باذن الله.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد قام صباح امس بجولة تفقدية للمنشآت الجديدة في المدينة الجامعية بالشارقة. (وام)

٣٤ خريجا بدأوا الامتياز بالعين

تعيين ٢٧ طبيبا مواطنا من خريجي جامعة الامارات

■ صلاح الحفناوي:

■ أعلنت وزارة الصحة انضمام عدد كبير من الاطباء المواطنين إلى الكوادر الفنية العاملة في المستشفيات التابعة للوزارة بعد تخرجهم من كلية الطب بجامعة الامارات واستكمال سنة الامتياز في مستشفيات منطقة العين الطبية.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية بأن عدد الاطباء المواطنين الجدد الذين تم الحاقهم بالعمل مؤخرا يبلغ ٢٧ طبيبا وطبيبة.. تم تعيين ١٧ منهم في مستشفيات ابوظبي ودبي والشارقة بالاضافة الى مستشفيات منطقة العين الطبية.. فيما التحق الاخرون بالعمل في المنشآت الصحية التابعة لجهات اخرى. وقال سعادته ان انضمام هذا العدد من الاطباء المواطنين الى زملائهم العاملين بوزارة الصحة يمثل خطوة مهمة على طريق تحقيق هدف التوطين في القطاعات الطبية والفنية بالوزارة مشيرا الى ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع اصدر تعليماته بتوفير كل الامكانيات للاطباء المواطنين الجدد بما يمكنهم من الاستزادة العلمية والتعليم الطبي المستمرة وصولا الى الالتحاق بالدراسات التخصصية العليا وبما يتيح لهم فرص المشاركة الفعالة في مسيرة التنمية الصحية وفي خدمة المجتمع.

وأضاف سعادته ان ٣٤ طبيبا مواطنا آخرين بدأوا سنة الامتياز في مستشفيات منطقة العين.

وقال أن الاطباء المواطنين الذين تسلموا اعمالهم في مستشفيات وزارة الصحة بعد انجاز سنة الامتياز بنجاح هم الدكاترة عائشة مطر النوبي المزروعي وعبدالله احمد عبدالله عبدول وشيخة على سالم العويس (مستشفى القاسمي بالشارقة).. وموزة حسن محمد السويدي وايمان احمد راشد الزعابي وآمنة احمد عبدالله الملا (مستشفى الجزيرة بأبوظبي).. وخالد محمد على الملا وامل ابراهيم خميس ابو هارون (مستشفى القاسمي).. وعائشة محمد على العلماء وفاطمة جعفر عبدالله الزرعوني (منطقة دبي الطبية).. ومريم خليفة مليفي الشامسي وشريفة احمد خليفة اليوسف وطاهرة على محمد محمود وسامية عبدالرحيم خوري وعفراء سعيد محمد الشرياني وسلوى عبدالله احمد السويدي وفايزة احمد حسن ابراهيم الريس (مستشفى العين بمنطقة العين الطبية).

أما الاطباء الذين عينوا في منشآت صحية تابعة لجهات أخرى بعد استكمال سنة الامتياز بنجاح فهم خليفة محمد ابراهيم النعيمي وسيف خلفان محمد خليفة وسالم خميس سالم الكعبي وعبدالله خميس سيف الحسني وحميد عبدالله احمد الكويتي ومحمد ابراهيم سالم بن يعقوب ويوسف ابراهيم محمد على وسلطان راشد حميد المزروعي وعبدالعزيز سعيد عبيد بن بطي.

وبدأ ٣٤ طبيبا مواطنا سنة الامتياز في مستشفيات منطقة العين الطبية وهم: نسرين على محمد الخواجة، أمينة عبدالقادر محمد، محمد عبدالله المرزوقي، عالية عبيد الكعبي، محمد طالب السمرى، خولة عبدالرحيم الزرعوني، حسام زكريا محمد عوده، موزة احمد الكويتي، لينا محمد هادي العامري، روية على المطوع الظاهري، الشيخة نورة خالد القاسمي، عفاف محمد الزرعوني، فاطمة محمد الدرمكي، حنان ناصر الشامسي، عائشة درويش الخميرى، صالحة محمد الكويتي، هدى خالد سعيد محمد، يوسف عبدالرزاق الطير، حنان محمد على جواس، احمد حسين الزرعوني، عائشة خليفة محمد سعيد، احلام احمد بو صابرة، ابتسام عيد السويدي، امل محمد رضا البيرق، نورة احمد خلفان السويدي، سيف محمد سيف بخيت، خالد ابراهيم المنصوري، مطر راشد الدرمكي، خالد خلفان عبيد، روضة علي صالح الكويتي، عبدالله خادم الغيثي، خليل ابراهيم المنصوري، خالد سبت، مطر راشد الدرمكي.

بحث تعزيز التعاون مع فنلندا في مجال الدفاع المدني

■ تلقى معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية دعوة رسمية من معالى انيشام وزير الداخلية الفنلندى لزيارة بلاده خلال الشهر المقبل، وذلك فى إطار تعزيز العلاقات المشتركة بين وزارتي البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال العميد على فهد شهيل مدير عام الدفاع المدنى بمكتبه أمس السيد جوكو لينونين القائم بأعمال السفارة الفنلندية لدى الدولة.

وصرح العميد على فهد شهيل بأنه تم خلال المقابلة بحث تعزيز التعاون المشترك بين كل من الادارة العامة للدفاع المدنى ونظيرتها بفنلندا.

وتأتى هذه الزيارة فى إطار تبادل الاراء والتشاور المشترك فى مجالات المعدات والاجهزة والتعاون فى مجالات التدريب وتحقيق تواصل مستمر بين السفارة الفنلندية والدفاع المدنى لبحث التعاون فى مختلف المجالات.

وحضر المقابلة العقيد بطى سالم القبيسى مدير إدارة العمليات بالادارة العامة للدفاع المدنى والمقدم غريب شعبان مدير إدارة الحماية المدنية بالادارة والملازم جمال عبود القائم بأعمال رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوى بالادارة. (وام)

العميد فهد شهيل خلال استقبال القائم بالاعمال الفنلندي.

تستقبل تلاميذها السبت

حاكم الشارقة يوجه بتوفير كافة احتياجات المدرسة النموذجية الجديدة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ وجه امس صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتوفير كافة الاحتياجات المدرسية اللازمة للمدرسة النموذجية التي ستفتح ابوابها للدراسة بدءا من السبت القادم الموافق ١٢ سبتمبر الجاري.

صرحت بذلك سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية رئيسة لجنة الاشراف على تجهيز مدرستي الشارقة النموذجيتين، خلال جولتها التفقدية التي قامت بها امس للمدرسة النموذجية برفقة كل من الاستاذ عيسى السري والاستاذة زمزم النجار موجهي الادارة المدرسية بمنطقة الشارقة التعليمية.

واوضحت الشيخة عائشة بان تلك الاحتياجات المدرسية تتمثل في توفير الكتب العلمية والتربوية والقصص التي تتناسب مع اعمار تلاميذ المدرسة، وتجهيز غرفة المصادر، وتوفير كافة الالعاب التربوية والادراكية، وكذلك قرطاسية التلاميذ، والاذاعة المدرسية اللاسلكية وستائر للفصول، وتجهيز المسرح المدرسي بكل مستلزماته، وتوفير مواد الانشطة الفنية والموسيقية والرياضية، اضافة الى توفير تصوير ملونة وجرس توقيت كهربائي وكاميرا تصوير فيديو للمدرسة.

[illegible] الشيخة عائشة على ان الدراسة سوف تستمر خلال العام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ بالمدرسة النموذجية الحالية على ان تستأنف في العام الدراسي القادم ٩٩/٢٠٠٠ بالمدرسة النموذجية الثانية.

كما اكدت الشيخة عائشة بانه نظرا للاقبال المتزايد من قبل أولياء الامور على الحاق ابنائهم بالمدرسة النموذجية ولاسيما في الايام الاخيرة حتى بلغ عددهم ٣٤٠ تلميذا وتلميذة، قررنا فتح فصول جديدة وزيادة عددها من ١٢ فصلا الى ١٥ فصلا دراسيا، وقد نزيد هذه الفصول لتصل الى ١٨ فصلا وذلك لاستيعاب الاعداد الجديدة من التلاميذ التي ينتظر ان تسجل بالمدرسة حتى العاشر من سبتمبر المقبل حيث اليوم الاخير للتسجيل.

واضافت ان دوام التلاميذ سوف يستمر لمدة ثلاثة اسابيع من الصباح وحتى الساعة الواحدة ظهرا وذلك نظرا لارتفاع درجة حرارة الجو ولتهيئة الطلبة تدريجيا على تعويدهم لاستمرار دوامهم حتى الرابعة عصرا والذي سيعمل به بدءا من اول اكتوبر القادم وحتى نهاية العام الدراسي، وكانت عضوات الهيئتين الادارية والتدريسية تتقدمهم الاستاذة منيرة صفر مديرة المدرسة النموذجية في استقبال الشيخة عائشة القاسمي التي اطلعت على كشف باسماء عضوات الهيئتين الادارية والتدريسية واعداد المسجلين بالمدرسة حتى الان والبالغ عددهم ٣٤٠ تلميذا وتلميذة.

هذا وقد وعدت نائبة مدير منطقة الشارقة باستكمال الهيئة الادارية قبل بدء الدراسة يوم السبت القادم الموافق ١٢ سبتمبر الجاري وذلك بتوفير امينة مكتبة وامينة مختبر.

كما اطلعت الشيخة عائشة على جدول عضوات الهيئة التدريسية والبالغ عددهن ٣٨ معلمة موزعات على النحو التالي:

٢٢ معلمة صف، وخمس معلمات لمادة اللغة الانجليزية، و١٠ معلمات للانشطة منهن ٣ معلمات للتربية الفنية و٣ للتربية الرياضية و٣ للتربية الموسيقية ومعلمة للحاسوب، وبذلك يكون مجموع عضوات الهيئتين الادارية والتدريسية بالمدرسة النموذجية ٤٤ عضوة.

وقامت نائبة مدير المنطقة باعتماد التوقيت الزمني للبرنامج اليومي الذي سيشتمل على طابور الصباح والاذاعة المدرسية من ٧,٤٠ وحتى الثامنة يعقبه حصتان منهجيتان «الاولى والثانية»، من الثامنة وحتى ٩,٢٥، ثم تقديم وجبة افطار يومية صحية متنوعة طازجة شاملة للعديد من العناصر والمكونات الغذائية الاساسية والضرورية لبناء جسم الطفل، اضافة الى مشروب عصير طازج او حليب وتستغرق هذه الفترة ٢٥ دقيقة من ٩,٢٥ وحتى ٩,٥٠ تعقبها حصتان منهجيتان «الثالثة والرابعة» من ٩,٥٠ وحتى ١١,١٥ يعقبها فسحة من ١١,١٥ وحتى ١١,٣٠ ثم حصتان منهجيتان «الخامسة والسادسة» من ١١,٣٠ وحتى ١٢,٥٥، علما بان جدول الحصص شامل للحاسوب الذي سيدرس ضمن المنهج المدرسي منذ الصف الاول الابتدائي.

وعن المواصلات وكيفية تعامل التلاميذ معها اوضحت الاستاذة منيرة صفر مديرة المدرسة النموذجية اننا بدءا من يوم الاثنين سوف نقوم بالاتصال باولياء امور التلاميذ للوقوف على عدد التلاميذ الذين سيستخدمون الحافلات المدرسية، والتلاميذ الذين سيكتفون بالمواصلات الخاصة لذويهم حتى يمكن تحديد العدد اللازم من الباصات وكذلك التعرف على الاماكن السكنية التي سيتعامل معها سائقو مؤسسة الامارات للمواصلات والخدمات، هذا وسيعقد الاستاذ عيسى السري موجه الادارة المدرسية بالمنطقة اجتماعا مع القائمين على المؤسسة وذلك لاختيار انسب وافضل الحافلات المدرسية التي تتوافر فيها الشروط اللازمة لسلامة التلاميذ.

ومن جهة ثانية، فقد بدأت امس برامج الزيارات المقررة من منطقة الشارقة التعليمية بلجانها الثلاث للوقوف على سير العمل والدراسة داخل مدارس المنطقة، الاولى ويرأسها الاستاذ سالم سعيد غبار نائب مدير المنطقة للتخطيط والادارة، والمشكلة من ١٥ عضوا مقسمين على خمس مجموعات حيث قامت اللجنة بزيارة كل من مدرسة علي بن ابي طالب وابن خلدون ودسمان وواسط بنين والقادسية. كما قامت اللجنة الثانية التي تترأسها الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير المنطقة للانشطة التربوية والتعليمية والمشكلة من ١٥ عضوا وهي مقسمة بدورها الى خمس مجموعات ومهمتها تفقد سير العمل والدراسة بمدارس البنات، وقامت امس بزيارة كل من مدرسة الاندلس ورابعة العدوية والنخيلات واشبيلية والمنار. اما اللجنة الثالثة والتي يترأسها الاستاذ علي مصبح عبيد مدير مدرسة النيد الابتدائية والمشكلة من ٩ اعضاء ومهمتها تفقد سير العمل والدراسة بمدارس منطقة النيد، فقد قامت امس بزيارة لكل من مدرسة النيد «بنات»، ومدرسة النيد «بنين»، ومدرسة نزوى (بنين وبنات)

استضافت ٢٢٠٠ طالب الصيف الحالي

أنشطة ناجحة لجمعية الفجيرة الخيرية لاستثمار العطلات المدرسية بما يفيد

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ جمعية الفجيرة الخيرية احدى الجمعيات الرائدة في الامارات وهي نموذج للمؤسسات الفاعلة بالدولة وحرصت منذ انشائها عام ١٩٨٧م على تقديم خدمات متميزة ولم يقتصر دورها على تقديم المساعدات المالية والعينية للمحتاجين بل امتد عملها ليشمل الرعاية والاهتمام بطلبة المدارس وتوفير الوسائل اللازمة للنهوض بهم ضمن مشروع تربوي علمي ثقافي متمثلا باقامة المراكز الصيفية.

والمتابع لهذا المشروع يدرك الخطوات التي قطعتها الجمعية لهذا المشروع الحيوي الهام ففي عام ١٩٩٢ تم افتتاح اول هذه المراكز وكان عددها ستة مراكز انضم اليها ٢٠٠ طالب وطالبة تحت اشراف ٢٠ معلما ومعلمة وخلال هذا الصيف اصبح عدد المراكز ٤٨ مركزا التحق بها ٢٢٠٠ طالب وطالبة تحت اشراف ٧٥ معلما ومعلمة وهذه القفزة الكبيرة التي حققتها الجمعية في غضون هذه السنوات لم تكن تتحقق لولا الدعم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات لاعمال الخير والبر والاحسان والتأكيد على دور الجمعيات الخيرية بالقيام بالانشطة الثقافية والدينية.

كما يقول احمد خليفة الشامسي عضو مجلس ادارة الجمعية ،وكذلك افضال اصحاب الايادي البيضاء الذين يدعمون الجمعية بسخاء ويقدمون لها كل العون والمساندة واذا كان احتفال الجمعية هذا العام والذي صادف يوم الاربعاء الماضي كان له رونق خاص تمثل بحضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة الذي كرم بنفسه الطلبة المتميزين، فان الجمعية تسعى خلال السنوات القادمة الى زيادة عدد الطلاب الملتحقين بالمراكز خاصة خلال فترة الصيف لاسيما وان الجمعية تركز خلال هذه الفترة على تربية الطالب على حفظ كتاب الله واحكام التلاوة والتجويد فيه ودراسة اصول الدين من عقيدة وسيرة وفقه وآداب، اما الطلاب المكرمون فقد اكدوا على أهمية هذه المراكز ودورها في صقل قدرات الطالب خاصة وانها تأتي في فترة يكون فيها الطالب لديه اجازة طويلة تمتد الى اكثر من ثلاثة شهور، وقالوا ان أهم مكاسب هذه المراكز هو خلق شخصية ناضجة قادرة على تحمل المسؤوليات.

كما ان البرامج والدورات والندوات التي تقيمها المراكز تخدم الطالب وتجعله اكثر معرفة في أمور الحياة وتنمي قدراته ومواهبه. مؤكدين على أهمية التكريم كأحد الحوافز الهامة للفرد من أجل مزيد من العطاء والعمل مما يشكل دافعا كبيرا نحو طلب العلم والمعرفة، متوجهين بخالص الشكر الى جمعية الفجيرة الخيرية التي أتاحت لهم فرصة الالتحاق بهذه المراكز الامر الذي جعلهم يكسبون خبرات ومعارف جديدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع والفائدة.

معرض صحي لمتدربي ومتدربات قسم الصحة ببلدية العين

■ العين - احمد الخشن:

■ افتتح السيد صالح الراشدي رئيس قسم الصحة بدائرة بلدية العين المعرض الصحي الذي اقامه طلبة المدارس الثانوية، وطالبات الجامعة المتدربات في القسم خلال فترة التدريب الصيفي.

واشتمل المعرض على نشرات صحية وبوسترات ومجسمات، ورسومات كاريكاتيرية ومشاريع توضح اهمية الصحة وسلامة البيئة في تشكيل الوجه الحضاري للدولة، وضمان صحة الافراد داخل المجتمع.

واشاد السيد صالح الراشدي بما لمسه من جهد وحماس لدى الطلبة المتدربين املا ان يكونوا قد استفادوا من تدريبهم لتنمية مهاراتهم الصحية، مما يساعدهم على نشر الوعي الصحي والبيئي في اسرهم، وبين افراد مجتمعهم او العمل المستقبلي في هذا الميدان.

ومن جانبها أشارت ليلى سيف الخيلي الباحثة الاجتماعية بقسم الصحة، والمشرفة على تدريب الطلبة الى ان فترة التدريب كانت مثمرة حيث بذل القسم بمختلف موظفيه كل الجهد لتقديم المعلومات اللازمة للمتدربين، واتاحة الفرصة امامهم للاطلاع على مختلف اعمال قسم الصحة من حيث كونه قسما فنيا، وعمله ميداني. كما تضمنت خطة التدريب خطة توعية وتثقيف صحي بإشراف محمد خلف الله رئيس شعبة التثقيف الصحي، وتضمنت عرض وسائل ومحاضرات.

وشارك في المعرض من المتدربات كل من حمده الظاهري، وآمال شليويح، وخصيبة العامري وصالحة مبارك، ومن المتدربين كل من هلال النيادي وسيف النيادي، وسالم المقبالي وعلي فاضل وسلطان النيادي.

واشارت المتدربات الى ان فترة التدريب قد اشتملت على زيارات ميدانية قامت بها المتدربات الى اقسام الاغذية في كل من جامعة الامارات ومستشفى توام، ومستشفى جيمي بالعين للاطلاع على نوعية الغذاء وسلامته ومدى توافقه مع المواصفات الغذائية بالاضافة لزيارات الى صالونات الحلاقة النسائية والاطلاع على الاوضاع الصحية للعاملات فيها، والادوات والوسائل المستخدمة فيها.

واعرب المتدربون عن سعادتهم بما حققوه خلال فترة التدريب.



جانب من المعرض (تصوير: محمد سليم)

شرح اهداف جائزة الأداء التعليمي المتميز لمدراء المدارس الخاصة

■ دبي - الاتحاد: عقدت لجان التحكيم بجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس مع مدراء المدارس الخاصة، وذلك في اطار خطتها لشرح اهداف الجائزة ومعايير التحكيم فيها. وقد تحدث في الاجتماع السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة، حيث اوضح ضرورة ان تشارك المدارس الخاصة في الامارة في فعاليات الجائزة، مشيرا الى ان هذه الجائزة تعتبر وسيلة وهدف في آن واحد، وقال انها اول جائزة تدخل في اعتبارها المدارس الخاصة مما يعكس الاهتمام بها لتطوير الاداء في المجالات التعليمية والتربوية، كما اوضح المعايير التي ستتخذ لتحديد الفائزين بالجائزة.

أكدت أن الالتزام يقلص الحوادث

لجنة سلامة الطلاب تستعرض برنامج التربية المرورية

■ دبي - الاتحاد: ناقشت اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلاب في العام الدراسي الجديد ٩٩/٩٨ خلال اجتماعها الاول برامج السلامة ودور كل من وزارة التربية ومواصلات الامارات واولياء الامور في تطبيقها.

واكدت اللجنة ان التزام الاطراف المسؤولة عن سلامة الطالب وهي السائق والمدرسة والاسرة بمسؤولياتها، سيكون له الدور الأكبر في تقليص نسبة الحوادث او القضاء عليها نهائيا، وايدت اللجنة تصريحات المسؤولين بشأن اهمية تحميل ولي الامر المسؤولية الاولى والمباشرة عن حدوث حادث للطالب في حالة غياب اشراف الاسرة.

وكان سعيد محمد الشارد مدير عام مواصلات الامارات قد استقبل اعضاء اللجنة وحثهم على بذل المزيد من الجهود للوصول الى بيئة نقل مدرسي آمنة، مؤكدا على ان المطلوب هو سعي كل الاطراف للقيام بدورها، واشاد مدير عام مواصلات الامارات بما تحقق في الفترة السابقة من عمل اللجنة حيث اكد ان برامج اللجنة واصداراتها الخاصة بالتوعية كان لها دور كبير في توعية الرأي العام بالمسؤولية المشتركة تجاه سلامة الطلبة، الامر الذي كان واضحا من خلال تصريحات المسؤولين في وزارة الداخلية ووزارة التربية وبالاخص في الجانب المتعلق بمسؤولية ولي الامر تجاه مراقبة ابنائه في المنطقة السكنية عند ركوبهم او نزولهم من الحافلة.

وقد ناقشت اللجنة في اجتماعها عددا من المواضيع الهامة المتعلقة بالسلامة واطلعت على المذكرات المفصلة المقدمة من وزارة التربية ومواصلات الامارات حول الادوار التي تضطلع بها كل جهة في هذا المجال، كما تابعت جهود اللجان الفرعية في المناطق وناشدت كافة الجهات بالمشاركة الفاعلة في الجهود والبرامج للوصول الى المستوى الامثل لعمليات التنظيم والتنسيق وبالتالي تطوير مستوى السلامة.

وناقشت اللجنة البرامج والاصدارات التي تم انجازها لتوعية اولياء الامور «الأسرة» واكدت على ضرورة تحقيق فرق ملموس في الاجراءات الاحترازية للحوادث ومن اهمها مراقبة الابناء في المنطقة السكنية وان هذا الفرق لن يتحقق دون حصول تعاون والتزام من الأسرة، وطالبت اللجنة اولياء الامور غير المتعاونين بالاقتداء بالعدد الكبير من اولياء الامور الذين يشكلون امثلة ايجابية في هذا المجال.

واوضحت المذكرة المقدمة من وزارة التربية والتعليم والشباب اهم الادوار التي تقوم بها الوزارة، وقد اشاد الحضور بالبرامج المدرجة في المذكرة والتي تصب في جانب «التربية المرورية» للطلبة وتم التأكيد على اهمية تبني اللجنة التنسيقية لموضوع «التربية المرورية» كمجال اهتمام رئيسي وذي اولوية في عملها خلال الفترة الحالية.

وتضم المذكرة برامج متميزة تنوي الوزارة تنفيذها من خلال خطة متكاملة تشمل كل قطاعات الوزارة وتهدف الى غرس مفهوم التربية المرورية والامن والسلامة في المدارس عن طريق توعية ادارات المدارس والمدرسين والطلبة.

وسوف يتم تعميم هذه الخطة في الاجتماع القادم للخدمة الاجتماعية على مستوى الدولة، ويتوقع ان تؤدي الى ادراج موضوع «السلامة في استخدام الحافلات» في جميع انشطة وبرامج المدارس مما سيحقق نتائج ممتازة.

وقد حضر الاجتماع من مواصلات الامارات يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وخالد فضل احمد رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي، ومن جانب وزارة التربية والتعليم والشباب ابراهيم كنون نائب مدير ادارة العلاقات، والدكتور احمد حسين الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية، ومحمد يوسف الدوخي رئيس قسم النقليات بالوزارة.



اللواء ضاحي خلفان خلال الاجتماع مع مديري المرور

في اجتماع مديري المرور بالدولة
دعوة البلديات ومؤسسة النقل لتحديد محطات ركوب ونزول الطلاب من الحافلات في الاحياء السكنية

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي على اهمية الانشطة المرورية والتي تتجاوز نسبة الـ ٢٥٪ من عمل الشرطة، واشار الى اهمية اجتماعات ولقاءات مدراء المرور والترخيص بالدولة لمناقشة القضايا المرورية.

واشاد سعادته بالوضع المروري في دولة الامارات العربية المتحدة والتحسن الكبير في المشاريع الانشائية المرورية الخاصة بالشوارع ومحاولة الارتقاء بمستوى رجال الشرطة والامن خاصة رجال المرور في التعامل مع الجماهير، وعبر عن سعادته لحضور اجتماع مدراء المرور الذي عقد صباح امس بنادي ضباط الشرطة بدبي ورحب بمدراء المرور والترخيص بالامارات او من ينوب عنهم في الاجتماع.

واشار الى اهمية تبادل الاراء والاقتراحات بشكل صريح وذلك لتحسين وضع المرور في الدولة والارتقاء به بشكل يواكب النهضة الشاملة التي تشهدها مدن الدولة وبما يتناسب مع سمعة الشرطة والامن بالدولة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال الذي تضمن الاستعداد للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ ومناقشة اجتماع اللجنة التنسيقية المشتركة لسلامة الطلبة بين وزارة التربية والتعليم والشباب ومواصلات الامارات والتي تهدف الى ازالة المعوقات التي تزيد من فرص تعرض المنقولين للخطر وتخطيط وتنفيذ البرامج الخاصة بتوعية الطلبة مروريا وتفعيل دور المدرسة والاسرة في تقويم سلوكيات الطلبة التي قد تعرضهم للخطر والتنسيق مع الجهات الحكومية الاخرى ذات الاختصاص، وتوعية السائق بدوره في الحفاظ على سلامة الطلبة وتحديد مسؤوليات الاطراف المعنية بازالة المعوقات، وتم التأكيد خلال الاجتماع على دور ادارات المرور والترخيص بالدولة وهي جهات لها دور حيوي في تقديم التوعية المرورية المباشرة للطلبة في المدارس حول مخاطر الفوضى داخل الحافلات ونقل اية مخالفات يتم رصدها على الطلبة اثناء سير الحافلة الى ادارات المدارس المعنية وايجاد الاسلوب الامثل لتنفيذ ذلك. وتنظيم حركة المرور أمام بوابات المدارس بما يسمح بحرية حركة الحافلات وتأمين سلامة الطلبة، وان يتم التنسيق بين ادارة المرور والترخيص في كل امارة والبلدية ومؤسسة الامارات للنقل والمواصلات لتحديد اماكن ركوب ونزول الطلبة من الحافلة في الاحياء السكنية كمحطات للحافلات على ان يسبق تنفيذ هذه العملية توعية مرورية شاملة على هذا الموضوع.

كما ناقش الاجتماع اقامة حملات التوعية المرورية على مدار العام واقامة معارض مرورية دائمة بادارات المرور وزيادة جرعات التوعية ومشاركة المعارض المرورية في اية فعاليات هامة في الدولة.

وتطرق المجتمعون الى ضرورة اجراء الفحص الفني للمركبات والتركيز عليه والتنسيق مع احدى المؤسسات العامة او الخاصة لاجراء الفحص على المركبات وتحت رقابة سلطات المرور والترخيص كل امارة على حدة.

واقر الاجتماع الالتزام التام بالعمل بالاستمارة الموحدة للاحصاء وتطبيقها. كما اكد المجتمعون على توزيع هذه الاستمارة على كافة الكليات والمعاهد والمدارس الشرطية في الدولة ليتسنى تدريسها ضمن مادة المرور.

وتم التوصية خلال الاجتماع على اقامة الندوات والمؤتمرات المرورية والتي تبحث وتناقش الوضع المروري بالدولة ومناشدة مراكز البحوث التابعة للشرطة على اقامة هذه الندوات وتشجيع البحوث المرورية المحلية.

صدور العدد الخامس من ملف جمعية حماية المستهلك

■ الشارقة - الاتحاد: اصدرت جمعية الامارات لحماية المستهلك عددها الخامس من النشرة الشهرية «ملف المستهلك» جاء موضوعها الرئيسي بعنوان «اطفالنا اجيال المستقبل» تناولت موضوع تأمين احتياجات طلبة المدارس بالاغذية الصحية والسليمة ضمن مواصفات متعارف عليها واكدت ذلك افتتاحية العدد.

كما تناولت الصفحة ايضا موضوعا عن توقيف ٥٤ شركة غير ملتزمة بتوزيع المياه المعبأة بناء على حملات التفتيش التي قامت بها بلدية دبي وذلك لثبوت عدم التزامها بالشروط الصحية لمزاولة المهنة مشيرة الى تأييد الجمعية قرار البلدية في منع توزيع هذه المياه.

صفحة اخبار الجمعية تحدثت عن بعض قرارات اجتماع مجلس الادارة الاخير منها مشاركات في مؤتمرات داخل وخارج الدولة تعني بشؤون المستهلك والعمل على رفد وشراء مجموعة من الكتب والابحاث لتعزيز مكتبتها، وضمت ايضا ترحيبا بالاعضاء الجدد ولقطات من تأييد وشكر عدة جهات لاصدار نشرة ملف المستهلك.

زاوية محطات ركزت على تحذيرات تتعلق جميعها بمعدات الاطفال سواء المشاية او سرير النوم واطواق النجاة وهذه الزاوية هي عبارة عن ترجمة لنشرة اسبوعية ترد الجمعية من امريكا، الصفحة الاخيرة تناولت عرضا لاحد مطبوعات الجمعية كتاب «مجموعة القوانين التجارية والعمالية ولوائحها التنفيذية الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة».

واشار الى تعاون متبادل بين الجمعيات وجمعيات حماية المستهلك في العالم واخيرا سرد لاحدى شكاوى المستهلك تركز على الخدمات التي تقدم للمستهلكين واشتراط اجراء الفحص المهني المطلوب لمزاولة المهنة واجتيازه بجدارة قبل مباشرتهم للعمل.

يذكر ان نشرة ملف المستهلك تصدر عن الجمعية تحت اشراف السيد احمد الحرباوي والسيد منذر الحموي والاستاذة حليمة عبيد.

.. وصدور العدد الجديد من شؤون بيئية

أحمد هاشم:

■ أصدرت جمعية أصدقاء البيئة العدد السادس من المجلة الربع سنوية شؤون بيئية والمهتمة بقضايا وشؤون البيئة وذلك في اطار حرص الجمعية على نشر الوعي البيئي لدى الافراد.

وقد تناول العدد العديد من الموضوعات البيئية الهامة منها التفجيرات النووية الاخيرة واثرها على البيئة وماقد يصحبه من تدمير يؤدي الى دمار بيئي شامل اضافة الى خطورة الاشعاعات النووية التي تصدر عنها والتي يستمر نشاطها عبر النظائر المشعة لمدة طويلة والتي تسقط على سطح الارض في كثير من المناطق مما يؤدي الى تلوث الهواء والماء والغذاء اضافة الى ان بعض التفجيرات التي تتم تحت سطح الارض ينتج عنها تلوث في المياه الجوفية.

كما تناولت مجلة شؤون بيئية موضوعا حول اهمية الوعي البيئي في دولة الامارات والذي يعتبر من اهم القضايا البيئية التي تحدث في ظل معدلات النمو الاقتصادي والاستهلاكي والانتاجي والتي ينتج عنها افرازات بيئية ضارة.

وتهدف أهمية الوعي البيئي الى توعية الافراد على اختلاف اعمارهم وأعمالهم والى كيفية التعامل مع البيئة للعمل على خلق بيئة متوازنة.

اما السيد ياسين الحاج ابراهيم اخصائي البيئة فقد تناول التغيير الذي حدث لدولة الامارات باضافة مساحات خضراء ومتنزهات جعلت من الدولة لوحة فنية رائعة.. مشيرا الى ان هنالك بعض الممارسات المرفوضة من غير الواعين تؤدي الى الاضرار بالطبيعة وتفسد من نظامها.. مؤكدا على ضرورة ان يتعامل الافراد مع الاماكن العامة والطبيعية بشيء من الحرص والحذر.

وتناول العدد ايضا التلوث البيئي الناتج عن عيادات الاسنان نظرا لانها تعمل بواسطة ضغط الهواء العالي الذي يساعد بشكل فعال على انتشار الجراثيم والمواد الكيميائية التي لها تأثير ضار ومباشر على البيئة.. كما ان المواد المستعملة في التركيبات السنية الاصطناعية كأطقم الاسنان هي مواد طيارة عند استعمالها ينتج عنها تلوث بيئي.

ومن الموضوعات الهامة التي تناولها العدد قضية التسمم الغذائي والذي يحدث نتيجة تكاثر بكتريا ضارة تدخل في انسجة الجسم المختلفة ينتج عنها تسمم يضر بأي كائن حي.. كما تناول الموضوع كيفية التعامل الامثل مع مكافحة التسمم الغذائي خاصة في الاطعمة المعلبة والمحفوظة اضافة الى تقليل التلوث الغذائي الناتج من استخدام المبيدات الحشرية والاسمدة الكيميائية.

أما التأثيرات البيئية لنظام النقل فقد تناوله العدد كقضية هامة تبحث عن حل وهي ضريبة مدفوعة وفعلية للتقدم التكنولوجي الذي تشهده الكرة الارضية والذي ينتج عنه تلوث جوي وسمعي ومرئي واهتزازات تؤثر سلبا على طبيعة الكرة الارضية وتغير من طبيعتها اضافة الى الاضرار التي قد تلحق بمواردها الطبيعية.

١٦٥٨ زائرا لمتحف الآثار بالشارقة خلال أغسطس

■ الشارقة - الاتحاد: بلغ عدد زوار متحف الاثار بالشارقة ١٦٥٨ زائرا خلال اغسطس الماضي، وكان زوار المتحف وفد نادي الثقة للمعاقين وطلبة دار الهدى الاسلامية وطلبة مدرسة الارقم بالشارقة.

كما زار المتحف قائد احدى البوارج البريطانية حيث اعرب الكوماندوز كليري عن بالغ سروره لما شاهده في المتحف خاصة استخدام احدث الابتكارات التقنية في ايصال المعلومات الى الزوار.

وقام تلفزيون الشارقة خلال الشهر الماضي بتسجيل فيلم وثائقي حول الآثار والحضارات والعصور القديمة من خلال معروضات المتحف.

اشادوا بقرار تصدير الاسماك للخارج

صيادو أم القيوين: القرار لا يؤثر سلبا على السوق البلدية تسمح بالتصدير بعد تلبية الحاجة المحلية

سوق السمك بأم القيوين

حركة البيع والشراء بالسوق

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اشاد الصيادون وتجار الاسماك بأم القيوين بالقرار الذي أصدرته مؤخرا وزارة الزراعة والثروة السمكية باستئناف تصدير الاسماك والذي أكدوا انه يخدم مصلحة الصياد والتاجر معا ولايؤثر سلبا على استقرار أسعار الاسماك بالسوق المحلية.

وفي سوق السمك بأم القيوين أكد التاجر أحمد راشد هلال ان القرار الذي ادى الى إنتعاش حركة السوق يخدم في المقام الاول الصياد ويساهم في زيادة دخله، مشيرا الى ان قرار التصدير الى الخارج ادى الى زيادة الطلب على مختلف أنواع الاسماك في الاسواق المحلية التي تقوم بالتصدير الى الخارج بعد شراء الاسماك من الصيادين والتجار المتعاملين في السوق المحلية.

وأكد ان قرار تصدير الاسماك للخارج لايؤثر سلبا على السوق المحلية من حيث ارتفاع الاسعار، مشيرا في هذا الصدد الى قرار بلدية أم القيوين التي تنظم عملية تصدير الاسماك الى خارج الامارة.

وبدوره اشاد حميد صقر بالقرار الذي قال انه أدى الى تنشيط حركة البيع والشراء بالاسواق المحلية ولم يؤثر على العرض والطلب بسوق السمك بأم القيوين حيث ان الحد الاعلى للاسعار محدد من قبل البلدية ويتم فقط تصدير مايزيد عن حاجة الامارة من الاسماك.

منع التصدير خلال شهور الصيف

ويشاركه الرأي التاجر جاسم عبيد ابراهيم الذي اشار الى ان قرار وزارة الزراعة والثروة السمكية تضمن منع تصدير الاسماك خلال أشهر الصيف الثلاثة (يونيو ويوليو واغسطس) لقلة وجود بعض انواع الاسماك المحلية المرغوبة من المستهلك مثل (الهامور والصافي والقابض والجش والنيسر والبياح والكنعد) وهذا يؤكد الحرص على استقرار السوق المحلية وعدم تأثيرها بعملية تصدير الاسماك الى الخارج.

ضبط الاسعار بسوق الامارة

وتساهم بلدية أم القيوين في ضبط وتثبيت الاسعار واستقرارها بسوق السمك بأم القيوين حرصا على مصلحة المواطنين والصيادين معا.

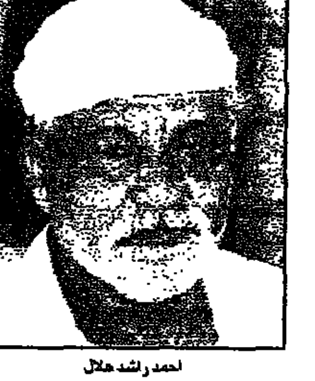
وفي بلدية أم القيوين اوضح السيد أحمد بن ربيعة مدير عام البلدية ان البلدية تسمح بتصدير الاسماك بعد تلبية حاجة السوق المحلية من مختلف أنواع الاسماك مع التأكيد على الالتزام باسعار البيع بالسوق المحلية وفقا للقرار الصادر من الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس بلدية أم القيوين بهذا الصدد والذي يؤكد انه لا يجوز تصدير الاسماك الى خارج الامارة الا الفائض منها عن حاجة السوق المحلية وبعد الحصول على اذن مسبق من البلدية.

كما يقضي القرار بضرورة التزام كافة الصيادين والبائعين بالحد الاعلى للاسعار التي شددت على ألا يزيد سعر كيلو الجش والزبيدي والهامور عن ٣٠ درهما والبياح ٢٥ والصافي والجش والكنعد ١٥ درهما والقابض والبدح بـ ١٠ دراهم والقرفة بـ ٥ دراهم.

واشار الى ان هذا يؤكد الحرص على استقرار السوق المحلية وعدم تأثرها بعملية التصدير الى خارج الامارة التي تتيحه البلدية للمساهمة في زيادة دخل الصيادين.



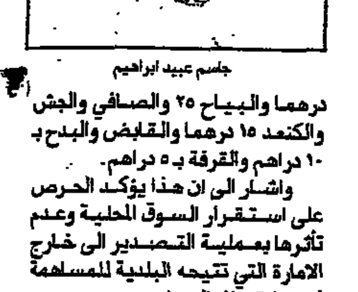
احمد بن ربيعة



احمد راشد هلال

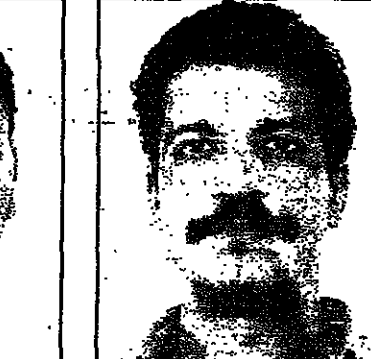


حميد صقر



جاسم عبيد ابراهيم

حوادث وقضايا



سقوط عصابة النصابين الأربعة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على كل من جورج مكر ديج فليبان سوري الجنسية و ناصر عبدالله حبيب و وليد عوضين علي ابراهيم من الجنسية المصرية وذلك بتهمة النصب والاحتيال.

وكانت قد وردت عدة بلاغات الى مركز شرطة المرقبات عن تعرض عدة اشخاص لعمليات نصب واحتيال من قبل اشخاص من الجنسية العربية يتعاملون بشيكات بلا ارصدة استصدروها تحت مسمى لشركة وهمية لا وجود لها الا على الورق. وقد تركز نشاط هؤلاء المحتالين في السيارات المستعملة التي تعرض للبيع من قبل اصحابها فيتقدموا لشرائها بأحد الشيكات ويتخلصوا منها بالبيع لشخص آخر في اسرع وقت قبل ان يكتشف صاحب السيارة بان الشيك بدون رصيد. كما اتضح ان هذه العصابة الاجرامية قد احتالت على العديد من اصحاب المحلات التجارية مستخدمين نفس الإسلوب الاجرامي وقد تلقى المركز بلاغا من المدعو (خ. أ.) عربي صاحب احد محلات المجوهرات عن تعرضه للنصب والاحتيال من قبل شخصين من الجنسية العربية تمكنا من شراء مجوهرات بقيمة مائة وتسعة وسبعين الف درهم بشيك بدون رصيد ولم يتمكن من معرفة مصدره وبتاريخ ٢٢ من نفس الشهر ابلغ المدعو (أ.ت.) اوروبي عن تعرضه للنصب والاحتيال بعد ان باع سيارته لشخصين من الجنسية العربية بمبلغ واحد وعشرين الفا وخمسمائة درهم باتباع نفس الاسلوب السابق كما وقع المدعو (ط. أ.) اسيوي في نفس الفخ بعد ان باع سيارته بمبلغ ثلاثة عشر الف درهم لنفس النصابين.

ولوقف تفشي هذه الظاهرة وقبل وقوع ضحايا جدد تم وضع خطة بحث وتحر محكمة من قبل المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية لسرعة القبض على المتهمين استنادا على الاوصاف التي ادلى بها المجني عليهم والاسلوب الاجرامي الذي اتبعه المجرمون. و تم القبض على العصابة الاجرامية التي تبين بأن اعضاءها من اصحاب السوابق في النصب والاحتيال وبتفتيش مقار سكنهم بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط ٦٥ نظارة شمسية من اشهر الماركات العالمية تقدر قيمتها بحوالي سبعة واربعين الف درهم عائدة لاحد المحلات التجارية بمنطقة ام سقيم وكان قد تعرض لعملية نصب واحتيال من قبل المتهمين. وبعرض المتهمين على المجني عليهم من خلال طابور التشخيص تعرفوا عليهم كما تبين بأن المدعو خالد سلطان العلي كويتي الجنسية قد شارك المتهمين في عمليات النصب والاحتيال فاوقفوا على ذمة القضية ولا زال البحث مستمرا عن المتهم الرابع.

اصابة امرأة و٤ رجال في ثلاث حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: وقع حادث تصادم في شارع العروبة بين ثلاث سيارات نتجت عنه اصابة مواطنة بعدة اصابات وقد جاء في التقرير الذي اعدته الشرطة حول الحادث ان الحادث وقع نتيجة اصطدام السيارة التي تستقلها المصابة مع سيارة اخرى كانت أمامها والتي لم يستطع قائدها تفادي سيارة ثالثة كانت تقف أمامه.

كما ادى الحادث الذي وقع بالقرب من ميدان عمر بن تريم بين سيارة بيك اب يقودها (محمد س) سوري، وسيارة اخرى يقودها (محمد ح) الى تدهور السيارة الثانية نتيجة شدة الصدمة، وذلك عندما انحرفت السيارة الثانية عن خط سيرها في شارع ذي اتجاهين. وقد نتج عن الحادث اصابة قائدي السيارتين باصابات بسيطة ادت الى نقلهما الى المستشفى. ومن خلال التخطيط المبدئي الذي اجرته دورية تابعة لفرقة الانجاد تبين ان السرعة الزائدة للسيارة الثانية كانت وراء انحرافها عن خط سيرها.

وفي حادث ثالث قامت سيارة اسعاف تابعة للانجاد بنقل شخصين من الجنسية الباكستانية الى مستشفى الكويت وذلك اثر اصابات متوسطة من جراء الحادث الذي وقع في المنطقة الصناعية الاولى وقد تبين اثناء تخطيط الحادث ان سيارة نقل ثقيل كانت هي المتسببة في الحادث حيث ادى اصطدامها بالسيارة التي يستقلها المصابان الى انحرافها وخروجها عن الطريق لتصطدم بسيارة كانت تقف خارج الطريق العام.

ضبط ٨ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكنت دوريات حرس الحدود والسواحل البرية برأس الخيمة من القاء القبض على ثمانية اشخاص من الجنسية الافغانية لدخولهم البلاد بصورة غير مشروعة بمنطقة رأس الدارة.

صرح بذلك يوسف شكر مدير ادارة حرس الحدود والسواحل بالانابة.

واشار بانه تم التحقيق مع الاشخاص وتحويلهم للمحاكمة لاتخاذ الاحكام اللازمة لترحيلهم.

الحبس لمتهمين بتهمة خيانة الامانة والاختلاس والتزوير

■ دبي - الاتحاد: حكمت محكمة جنح دبي امس على المتهم سوجيت كومار ٢٧ سنة هندي الجنسية بالحبس لمدة شهر بسبب خيانته للامانة، حيث كان المتهم يعمل بمؤسسة زرنيك العالمية بسوق مرشد بمهنة بائع اضافة الى قيامه بتحصيل بعض المبالغ النقدية من العملاء ومتابعة الحسابات في الشركة.. حيث قام المذكور باستلام ٣٠ الف درهم من بعض عملاء المؤسسة نظير بعض المعدات والاجهزة الالكترونية التي اشتراها هؤلاء العملاء ولم يقم بتوريد المبلغ الى المؤسسة واحتفظ به لنفسه.

كما حكمت نفس المحكمة على المتهم سيد محمد شفيع هندي الجنسية بالحبس لمدة شهر واحد نظرا لقيامه باختلاس ٣٢٥ الفا وثمانية وثلاثين درهما و٧٥ فلسا بعد ان سلمه له صاحب المؤسسة على وجه الوكالة.

كما حكمت على المتهم عبدالرحيم قطب الدين بنغالي الجنسية ٢٧ سنة بالحبس لمدة شهر واحد ومصادرة جواز السفر المزور وابعاده عن الدولة، وكان المتم قد دخل البلاد بطريقة غير مشروعة وقام بنزع الصورة الاصلية لجواز سفر ووضع صورته عليه بعد تثبيتها بدقة.

استئناف دبي تؤيد احكاما بالحبس والغرامة

■ دبي - الاتحاد: حكمت محكمة الاستئناف بدبي امس بتأييد الحكم الصادر ضد المتهمين «ك. أ» و«ع. م» و«خ. ح» مواطنين ١٤ سنة ويقضي بايداعهم باحدى دور التربية والاصلاح وهو نفس الحكم الذي كان قد صدر عن محكمة اول درجة وذلك لقيام هؤلاء الاحداث بسرقة عدة منازل بدبي.

كما ايدت الحكم الصادر ضد «ع. ح» اماراتي الجنسية ٣٥ سنة وكان قد حرر شيكا بدون رصيد قيمته ١٥٥ الف درهم، وايدت حكما ضد المواطنين «هـ. ظ» ١٨ سنة و«م. ظ» ٦٠ سنة بالحبس لمدة سنة للاول بتهمة شم الشراء وبراءته من تعاطي المشروبات وبتغريم الثاني الف درهم.

النتائج تعلن الأثنين المقبل

شيخة الشامسي تتفقد لجنة مدرسة الكرامة لامتحان الدور الثاني للشهادة الثانوية

■ جمال أبوطالب:

■ تعلن نتائج امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادات الفنية يوم الاثنين القادم بعد اعتمادها من معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

اعلنت ذلك سعادة الدكتورة شيخة الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم، عقب زيارتها صباح امس للجنة الكرامة لطالبات الثانوية العامة بأبوظبي.

وقالت انها اطمأنت من الطالبات على مستوى اسئلة مواد أمس للقسمين العلمي والادبي خلال زيارتها للجنة الكرامة، وقد رافق سعادتها خلال زيارتها السيد سعيد العريفي مدير ادارة التقويم والامتحانات بالانابة في أبوظبي والسيدة حياة عمر حسن من قطاع التخطيط والتقويم بأبوظبي.

وتنتهي امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والشهادات الفنية يوم الاربعاء القادم ٩ سبتمبر الحالي.

وتقوم لجان تقدير الدرجات للقسم الادبي في أبوظبي وللقسم العلمي والشهادات الفنية بدبي بتصحيح المواد أولا بأول حيث يشارك ١٤٨ من الموجهين في لجان تقدير درجات مواد القسم الادبي منهم ٢١ في لجنة التربية الاسلامية و٢٧ في لجنة اللغة العربية و٢٥ في لجنة اللغة الانجليزية و٢٢ في لجنة التاريخ و٢٦ في لجنة الاقتصاد والجغرافيا و٢٦ في لجنة المواد الفلسفية.

ويشارك في لجان تقدير مواد القسم العلمي والشهادات الفنية ١٩٢ موجها ومعلماً منهم ١٤ في لجنة تقدير درجات التربية الاسلامية و٢١ في اللغة العربية و٢٢ في اللغة الانجليزية و٢٢ في لجنة الرياضيات و٢١ في لجنة الفيزياء و١٧ في لجنة الرياضيات و٢١ في لجنة الفيزياء و١٧ في لجنة الكيمياء و١٨ في لجنة الاحياء و١٤ في لجنة الجيولوجيا و٢٠ في لجنة المواد التجارية و٥ في لجنة العلوم الهندسية و٢٠ في لجنة المواد الصناعية.

وكانت امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة قد بدأت يوم أول سبتمبر الحالي وتنتهي بعد غد الاربعاء.

د. شيخة الشامسي

بدء صرف السلفة المالية للمعلمين الجدد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: تسلمت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح امس شيكا من ادارة الشؤون المالية بوزارة التربية والتعليم والشباب قدره مئتا الف درهم خاصا بالسلفة المالية التي تقدمها الوزارة للمعلمين الجدد القادمين من خارج الدولة.

صرح بذلك السيد عادل ابراهيم المطوع رئيس قسم الادارة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية واشار الى ان هذه السلفة تمنحها الوزارة للمعلمين الجدد لمساعدتهم في تغطية احتياجاتهم الاساسية وتفيدهم اكثر في تقديم جزء منها كتأمين في استئجار المساكن وسيتم صرفها لهم خلال هذا الاسبوع، فيما توفر المنطقة التعليمية للمعلمات الجدد المساكن داخل المدينة حسب الشواغر، الموجودة بمساكن المعلمات على ان يتم خصم بدل المسكن عن المعلمات فيما توفر مؤسسة مواصلات الامارات خدمات النقل لهن برسوم خاصة بها وفقا لحاجة كل معلمة.

من جهة أخرى انهى ١٨ معلما ومعلمة وصلوا امس من المملكة الاردنية الهاشمية الفحص الطبي بعيادة الصحة المدرسية برأس الخيمة.

وذكر السيد عبدالله بلال المشرف على استقبال وتخليص اجراءات المعلمين الجدد برأس الخيمة انه تم توفير السكن المناسب للمعلمين الاردنيين بفندق رأس الخيمة لمدة ثلاثة ايام حتى تنتهي اجراءات العمل. واشار الى انه ينتظر وصول ١٠ معلمين ومعلمات من تونس فيما جرى تخلف اعداد بسيطة من معلمي مصر والاردن المخصصين لرأس الخيمة وبلغ عدد الذين وصلوا حتى الان ٧٢ معلما ومعلمة ٣٩ من مصر و ١٩ من سوريا و ١٨ من الاردن. واشاد مشرف المعلمين الجدد بالتعاون الكبير الذي تقدمه منطقة رأس الخيمة الطبية من خلال الصحة المدرسية.

٣ عيادات تخصصية جديدة للصحة المدرسية بالشارقة

بدء تنفيذ البرامج الصحية لطلاب المدارس

■ الشارقة - الاتحاد: قررت ادارة الصحة المدرسية بمنطقة الشارقة الطبية فتح ثلاث عيادات تخصصية جديدة هذا العام، وقال الدكتور عبدالسلام هنداوي نائب مدير الصحة المدرسية ان هذه العيادات ستشمل عيادة للقلب، وعيادة للامراض الجلدية، وعيادة نفسية بهدف خدمة الطلبة والطالبات بامارة الشارقة ومساعدة اصحاب هذه الحالات الذين يكثر وجودهم بين الطلبة مشيرا الى انه سيتم تحويل الطلبة والطالبات لهذه العيادات من قبل ادارة الصحة المدرسية عند الحاجة وفق مواعيد مسبقة وفي ايام محددة.

وقال هنداوي أن هذه العيادات سيشرف على العمل بها أطباء متخصصون مرشحون من قبل ادارة المنطقة الطبية.

وتأتي هذه الخطوة من قبل ادارة الصحة المدرسية في اطار سياستها لتطوير وتحسين خدماتها للطلبة، وأوضح انه في نفس الاطار من المقرر ان تتسلم ادارة الصحة المدرسية خلال الشهر المقبل دفعة جديدة من التجهيزات والادوات الطبية اللازمة للعيادات المدرسية.

ومن جهة اخرى قال الدكتور هنداوي بان ادارة الصحة المدرسية ستبدأ الاسبوع المقبل في تنفيذ برامجها الصحية الخاصة بالطلبة للعام الدراسي الجديد ٩٨/٩٩ وتشمل:

برنامج الكشف الطبي الشامل لطلبة الاول والرابع الابتدائي، والاول الاعدادي، والاول ثانوي ومن المتوقع ان يشمل هذا البرنامج قرابة ١٧ الف طالب وطالبة، ويهدف هذا البرنامج بالدرجة الاولى الى التعرف على الوضع الصحي للطالب واذا ما كان له ظروف صحية خاصة يجب مراعاتها لاطلاع ادارة المدرسة والاسرة عليها بالاضافة للاكتشاف المبكر للامراض وعلاجها.

برنامج التطعيمات لطلبة الصف الاول الابتدائي والسادس الابتدائي ويشمل قرابة ٧ الاف طالب وطالبة الى جانب طلبة وطالبات المدارس الخاصة، واوضح الدكتور هنداوي ان الصحة المدرسية ستواصل هذا العام توزيع اللقاحات على ادارة المدارس الخاصة والاشراف على أعطائها للطلبة من قبل الهيئة التمريضية العاملة بهذه المدارس، وشكا الدكتور هنداوي من عدم تعاون بعض ادارات المدارس الخاصة مع الصحة المدرسية في تقديم اللقاحات بسبب عدم توفير الامكانيات لديها مشيرا الى ان ذلك ليس في مصلحة الطالب.

برنامج صحة الفم والاسنان الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع ادارة المنطقة الطبية ويشمل الطلبة والطالبات من الصف الاول روضة وحتى الرابع الابتدائي. برنامج التثقيف الصحي ويشمل اقامة ثلاثة اسابيع صحية هي اسبوع للتغذية في شهر اكتوبر، واسبوع لصحة الفم والاسنان في شهر ديسمبر، واسبوع للبيئة المدرسية في شهر مارس، كما سيشمل سلسلة من المحاضرات والندوات الصحية على مدار العام في مجالات الامراض المعدية، التغذية، صحة الفم والاسنان، الربو، البيئة الصحية.

واوضح الدكتور هنداوي ان انشطة الصحة المدرسية لهذا العام ستغطي ١١٦ مدرسة بامارة الشارقة تضم اكثر من ٥٠ الف طالب وطالبة، وكذلك الاشراف على الغرف الرياضية في المدارس والمعسكرات والانشطة الرياضية.

الاستماع وعدم المقاطعة والفهم المتبادل بين الزوجين أهم مقومات الحوار العائلي

■ دبي - منى مطر:

■ الاستماع وعدم المقاطعة والفهم المتبادل بين الزوجين والتوقيت المناسب وتجنب الحوار في وجود الضيوف.. والبعد عن القنابل الموقوتة ممثلة في النقد اللاذع او عقد المقارنات بين الطرفين، واختصار المكالمات الهاتفية.. اهم مقومات فنون الحوار العائلي التي كانت موضوع الدورة التدريبية التي نظمتها دائرة التنمية الاقتصادية بدبي مساء امس في مكتبة الصفا.. ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨، وقد حاول عبدالله حمود البوسعيدي الباحث في هذا المجال والمشرف على الدورة ان يبسط واقع الحوار العائلي في مجتمعاتنا العربية.. ومن خلال عرض فيلم وثائقي يستعرض بعض اشكال هذا الحوار الهش والضعيف.. بل والمنعدم احيانا وفي كثير من الاسر العربية كمدخل لفهم اهمية هذا الحوار في تربية الاطفال وفي التعارف ولحل الخلافات والمشكلات ولتواصل هذه الحياة الاسرية بشكل صحي.

لنقف عند انواع الحوار.. وهما، حوار نفسي.. حوار خارجي.. أما الحوار النفسي فهناك الايجابي وهناك السلبي الذي من اثاره القلق والوسواس، أما اسبابه فتكمن في التربية الاسرية اولا.. ثم الانعزالية والخوف من النتائج.

بينما يتمثل الحوار الخارجي في حوار لفظي.. وحوار غير لفظي، ويشير البوسعيدي الى ان اكثر ما يزعج المرأة هو الحوار غير اللفظي لانه قاتل ومدمر.. مبينا ذلك من خلال التمارين العملية التي قدمها والتي طالب الحاضرات المشاركة فيها بشكل عملي وحقيقي.. للوصول الى نتائج افضل ولنقف عند اشكاليات الحوار الاسري لدينا.

وحدد مظاهر الحوار الناجح كحسن الاستماع وعدم المقاطعة ومهارات هذا الحوار ممثلة في اهمية الفهم المتبادل بين الزوجين كأحد مظاهر الحوار الناجح ثم توقيت هذا الحوار.. وهو مهم جدا لانجاح اي حوار بين الطرفين.. كأن تتوقف المرأة عن طرح مشاكلها للزوج وهو عائد من العمل مثلا.. او في اوقات نومه.. وتجنب بعض اشكال الحوار في وجود الضيوف.. او عندما يكون الزوج يتابع الاخبار.. او هو يتحدث في الهاتف وغيرها من الامثلة الحياتية اليومية غير الملائمة لفتح اي حوار.

أما العنصر الرابع لانجاح هذا الحوار، والحديث لا يزال لعبدالله حمود البوسعيدي، فهو الاحترام المتبادل بين الزوجين في ظل وجود اجواء مشجعة لبدء الحوار كأن تكون المرأة متزينة ومستعدة لتوصيل ما تريد قوله الى الزوج.. او اثناء المناسبات الاحتفالية وبعد تقديم الهدايا مثلا.

محذرا من القنابل الموقوتة في الحوار.. وهي النقد اللاذع الذي قد يتبادله الطرفان.. او محاولة الهروب من الحديث.. او اسكات الزوج لزوجته مثلا اثناء الحديث.. اضافة الى عقد المقارنات دائما بين الطرفين كأن يقارنها بصديقة ما او زوجة اخرى.

وتتمثل فنون الحوار بالهاتف في اختصار المحادثة والوضوح.. ومراعاة ظروف الاخرين اضافة الى اهمية رحابة الصدر وصون الاسرار وكلها ملاحظات قيمة قدمها الباحث في شؤون الاسرة والمجتمع.. الاستاذ عبدالله حمود البوسعيدي لنتعلم معا فنون الحوار بشكل عام وليس الحوار الاسري فقط.

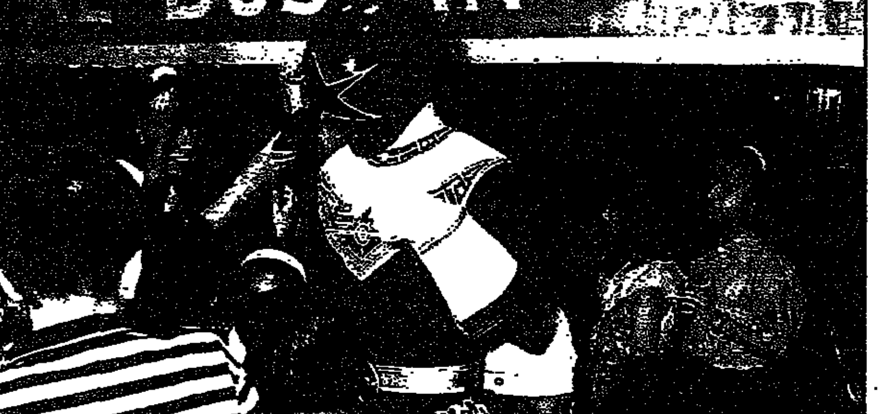
خلال المحاضرة (تصوير : صفية ابراهيم)



■ مباراة في الشعر «مدرسين ومدرسات» مركز برجمان ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء، واحة الكمبيوتر - مركز الغرير، ديرة سيتي سنتر، مركز برجمان، مركز حمر عين، لامسي بلازا ٦ - ٩ مساء، الشطرنج العملاق - المركز السياحي (هوليداي سنتر) ٦ - ٩ مساء، معرض الكتب والقرطاسية والازياء المدرسية - لامسي بلازا ١٠ص، دورات في الخط - مكتبة الراشدية ٥ - ٨ مساء، دورات في تجويد القرآن الكريم - مكتبة الصفا ٥ - ٨ مساء، مسابقة صيد القراء - المكتبات العامة ٥ - ٨ مساء، مسابقة افضل لوحات لذكريات الصيف - فندق شيراتون دبي ٩ ص - ٦ مساء، مسابقة ابحث واربح - المكتبات العامة - ٨ص - ١٢ ظهرا، - ٥ - ٨ مساء، نموذج الفصول الدراسية - لامسي بلازا ٦ - ٩ مساء، ركن الحيوانات الصغيرة مركز الخليج ٦ - ٩ مساء، المجسمات الرملية - ديرة سيتي سنتر ١٠ص - ١٠ مساء، معرض العودة الى المدارس - المركز السياحي (هوليداي سنتر) ١٠ص - ١٠ مساء، زاوية المعروضات الرياضية - المركز السياحي (هوليداي سنتر) ١٠ص - ١٠ مساء، معرض اللوحات الملونة - المركز السياحي (هوليداي سنتر) ١٠ص - ١٠ مساء، معرض العودة الى المدارس - مركز الخليج ١٠ص - ١٠ مساء، نموذج لفصل دراسي متطور - لامسي بلازا ١٠ص - ١٠ مساء، دورات في اللغة الفرنسية - فندق سيتي سنتر ٤ - ٥,٣٠ مساء، عروض افلام الرسوم المتحركة - ديرة سيتي سنتر ٥ - ٧,٣٠ مساء، ركن الحكايات - مركز الغرير ٧ - ٨,٣٠ مساء.

مفاجآت خاصة

معرض العودة الى المدارس - مركز دبي التجاري العالمي - ١٠ص - ١٠ مساء، مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي - ١٠ص - ١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك» مركز دبي التجاري العالمي - ١١,٣٠ص - ١٢,١٥ بعد الظهر، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ١٢,٣٠ - ١ب ظ، عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي - ٢,١٥ - ٣ ب ظ، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ٣ - ٤ ب ظ، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ٦ - ٦,٤٥ مساء، لقاء الاطفال مع شخصيات كارتون - مركز دبي التجاري العالمي ٦,٤٥ - ٧,٠٥ مساء، مركز دبي التجاري العالمي - ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ٨,١٥ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك» مركز دبي التجاري العالمي ٩ - ٩,٤٥ مساء، لعبة الكرة الملونة (بينت بول) - مركز دبي التجاري العالمي ١٠ص - ٢ ب ظ - ٤ - ١٠ مساء، المخيم الرياضي - مركز دبي التجاري العالمي ٨,٣٠ص - ٢ ب ظ، - ٤ - ١٠ مساء، دورة تنافسية - مركز دبي التجاري العالمي ١٠ - ١٠ مساء، المخيم الصيفي للاطفال - مركز دبي التجاري العالمي ٨ص - ٤ مساء - ٤ مساء، سيارات الكارت (فورمولا ون) - مركز دبي التجاري العالمي - ١٠ص - ١ ب ظ، ٤ - ٨,٣٠ مساء مركز العناية بالاطفال - مركز الغرير ١٠ص - ١٠ مساء، عروض سحرية - مركز الريس ١١,٣٠ص - ١٢,١٥ ب ظ - مركز المنال ٦ - ٦,٤٥ مساء، المهرجون المتجولون - مركز برجمان ١١ص - ١٢ ظهرا، لامسي بلازا ١١ص - ١٢ ظهرا، مركز الكرامة ١٢,١٥ - ١,١٥ ظهرا، مركز وافي ١٢,١٥ - ١,١٥ ظهرا، مركز الريس ٧ - ٨ مساء، المركز السياحي (هوليداي سنتر) ٧ - ٨ مساء، جميرا بلازا ٦,٤٥ - ٧,٤٥ مساء، مركز الخليج ٨,١٥ - ٩,١٥، مركز الهنا ٨,١٥ - ٩,١٥ مساء، مسابقات العودة الى المدارس - مركز المنال ٧,٤٠ - ٩ مساء، مركز وربة ٧,٤٠ - ٩ مساء، مركز القطيم ٧,٤٠ - ٩ مساء، مركز الغرير ٧,٤٠ - ٩ مساء، مركز برجمان ٧,٤٠ - ٩ مساء، الشخصيات الكرتونية - جميع مراكز التسوق ٥ - ٩ مساء، عروض طلعت للاطفال - مركز الكرامة ٨ - ٩ مساء، القيادة المتعة (فن درايف) مقابل فندق حياة ريجنسي ٧ - ١٢ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة «تسوق واربح المليون» مركز برجمان ٧ مساء، ورشة عمل دمى السيراميك للاطفال - مركز وافي ٥ - ٩ مساء، نشاطات وندر لاند - حديقة وندرلاند المائية - ١٠ - ٩ مساء، عروض ابطال «باور رنجرز» - مركز المنال ٥,٣٠ - ٦,٣٠ مساء، مركز الخليج ٨ - ٩ مساء.



الاطفال يتنافسون للوصول الى البطل تومي

اقبال كبير على عروض الباور رينجرز

■ دبي - الاتحاد : تشهد عروض ابطال « باور رينجرز » التي تستضيفها مفاجآت صيف دبي ٩٨ ضمن فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس في مراكز التسوق اقبالا كبيرا من قبل الزوار الاطفال الذين يتجمعون حولهم لالتقاط الصور معهم وتقليد حركاتهم البطولية.

وتعتبر استضافة شخصيات باور رينجرز مفاجأة حقيقية بالنسبة لاطفال دبي وزوارها نظراً لتمتع هذه الشخصيات بشعبية كبيرة بين الاطفال من مختلف الاعمار .

ويتوالى منذ انطلاق فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ وصول عدد كبير من الشخصيات المحببة لدى الاطفال كان اولها باتمان الذي يحظى بشعبية عالية بين الاطفال ثم جاءت الشخصيات الكرتونية التي ما زالت تقدم عروضها في مدينة الرسوم المتحركة.

وتستمر عروض شخصيات باور رينجرز حتى ١٥ سبتمبر الجاري موعد اختتام فعاليات مفاجآت العودة الى المدارس.

ضمن مفاجآت العودة الى المدارس:

مسابقات شعرية وثقافية للمدرسين والمدرسات

■ دبي - الاتحاد: تنظم مفاجآت صيف دبي ٩٨ مسابقات خاصة للمدرسين والمدرسات ضمن فعاليات العودة الى المدارس التي تنتهي في ١٥ سبتمبر الجاري وتتضمن مسابقات شعرية وثقافية وفي المناهج التي يقومون بتدريسها.

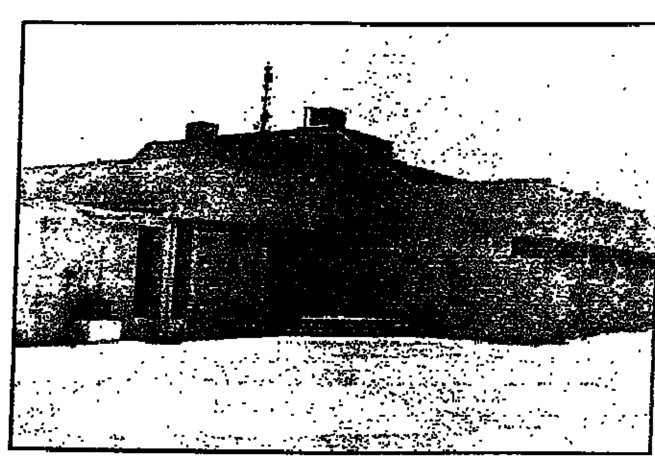
وتقول «اشواق لطفي» منسقة مفاجآت فعالية العودة الى المدارس، حرصت ادارة المفاجآت على تنظيم فعاليات للمدرسات والمدرسين ضمن النشاطات التي تحتضنها مراكز التسوق خلال فترة العودة الى المدارس ادراكا منا باهمية رسالة المعلم، واضافت، سوف يغلب على هذه الفعاليات طابع الحماس والمنافسة والترفيه لكي يقبل المدرسون والمدرسات على العام الدراسي الجديد بحماس ونشاط.

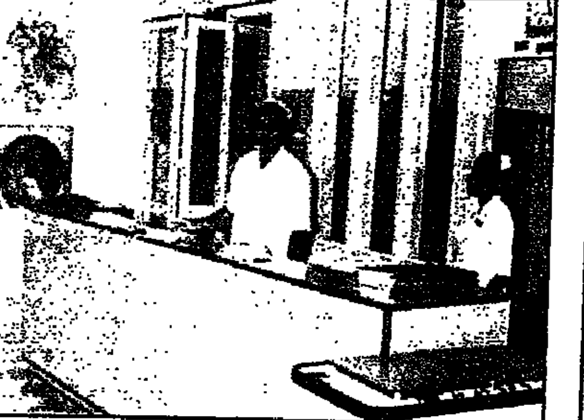
وعن المفاجآت التي تنتظر المدرسين قالت «اشواق»، ينظم حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨» بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية «مباريات شعرية» بين فريق من المدرسات وآخر من المدرسين وتستمر لمدة ساعة ويشرف عليها موجهون متخصصون باللغة العربية.

وستقام اليوم من الساعة ٧,٣٠ مساء وحتى ٨,٣٠ مساء في مركز برجمان اول مباراة في الشعر، يعقبها سلسلة من المباريات ايام ٩ و١١ و١٣ سبتمبر الجاري تستضيفها مراكز تسوق اخرى يعلن عن اسمائها لاحقا.

واضافت «اشواق»، وتقدم المفاجآت فعالية «اختبارات المدرسين» التي تضع المدرسين موضع الطلاب وهي تتضمن اسئلة من المقررات الدراسية التي تدرس في جميع التخصصات والمواد ولا تنحصر فقط بالمنهج الذي يتخصص فيه المدرس المتباري اضافة لاسئلة في المعلومات العامة، وتقدم للفائزات والفائزين من المدرسين المشتركين في فعالية «المباريات الشعرية» و«اختبارات المدرسين» جوائز نقدية قيمة.

ودعت «اشواق» المدرسات والمدرسين الراغبين بالاشتراك في هذه المسابقة المرحة الى تسجيل اسمائهم لدى مكتب مفاجآت صيف دبي.





قسم الاطفال في مستشفى سيف بن غباش بعد أعمال الصيانة (تصوير: راميش)

على نفقة خالد بن صقر

توسعات جديدة بقسم الاسنان في مستشفى صقر استمرار أعمال الصيانة في مستشفى سيف بن غباش

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اشاد د. ياسر عيسى النعيمي مدير ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية بالدعم والاهتمام الكبير الذي يوليه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بتطوير وتوسعة وتحديث الخدمات الصحية والطبية بالمستشفيات والمراكز الصحية برأس الخيمة وحرص سموه الكبير على المتابعة الشخصية لسير العمل بها وتقديم خدماتها للمواطنين والمقيمين على حد سواء. وقال د. ياسر للاتحاد، إنه بتوجيهات من سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وعلى نفقة سموه الخاصة يتم اجراء توسعة في مستشفى صقر في قسم طب الاسنان وتزويد القسم بعد التوسعة بعدد من مقاعد علاج الاسنان والاجهزة الحديثة لدعم الامكانات الفنية الطبية للقسم. وذكر د. ياسر ان المنطقة الطبية قد تسلمت مؤخرا من وزارة الصحة ثلاثة مقاعد فحص الاسنان، اضافة الى استلام المنطقة لأول جهاز اشعة الاسنان لاجراء أشعة البانوراما الخاصة بتقويم الاسنان وبادخال هذا الجهاز سيتمكن كثير من مرضى الاسنان اجراء التقويمات هنا بدلا من تحويلهم الى مستشفيات الشارقة.



د. ياسر النعيمي

واكد ان تزويد الوزارة المنطقة الطبية برأس الخيمة بهذه الاجهزة يأتي في اطار الدعم المستمر لوزارة الصحة للمستشفيات بالاجهزة الحديثة التي تسهل اجراء الفحوصات والخدمات الطبية المتقدمة للمراجعين.

ومن جانب آخر تسلمت ادارة منطقة رأس الخيمة الطبية صباح أمس من الجهة المنفذة للصيانة بمستشفى سيف بن غباش قسم الاطفال السابق بالمستشفى بعد صيانته وتحديثه ليشمل ٢٤ سريرا وحول حاليا الى قسم داخلي للرجال، فيما تسلمت شركة الصيانة اليوم القسم الداخلي للرجال الذي يضم ٣٦ سريرا وخصص للنساء لحين انتهاء صيانة القسم الداخلي لهن واضاف د. ياسر النعيمي ان ادارة المنطقة قامت بتوزيع مقاعد فحص الاسنان على المراكز الصحية الجديدة الثلاثة في المنيعي وأذن والرمس في اطار الحرص على توسعة خدمات علاج الاسنان بالمراكز الصحية داخل المدن والمناطق النائية وعلى أن تشمل المراكز الصحية الحديثة اكثر من عيادة تخصصية تخدم المواطنين والمقيمين وتسهل لهم الحصول عليها وهم في مناطقهم.

الصحة تشارك في المؤتمر الدولي لمكافحة الدرن

■ الشارقة - الاتحاد: تشارك دولة الامارات بالمؤتمر الدولي الخاص بمكافحة التدرن، وقال الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض وكيل مساعد ادارة الطب الوقائي بوزارة الصحة ان المؤتمر الذي ينظمه المكتب الاقليمي لشرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة العالمية، سيعقد في جمهورية مصر العربية خلال الفترة من ١٢ - ١٤ من الشهر الجاري، ومن المقرر ان يناقش النتائج الايجابية لبرنامج العلاج تحت المراقبة الخاص بمرضى الدرن والذي بدأ تطبيقه مؤخرا على مستوى العالم. واوضح ان هذا البرنامج يقضي بادخال المريض للعلاج داخل المصحات الخاصة لمدة شهرين ثم يتم اخراجه واخضاعه للمتابعة والمراقبة الدورية مع المحافظة على تلقي العلاج بنفسه.

وفد الامارات للمهرجان الثقافي الخليجي يتوجه الى فرنسا

■ دبي - مسعد النجار:

■ غادر البلاد امس وفد دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة بالمهرجان الثقافي الثاني لدول مجلس التعاون الخليجي بالعاصمة الفرنسية باريس حيث يقام المهرجان الثقافي الثاني في مقر معهد العلوم العربي في الفترة من ١٥ الى ٢٥ سبتمبر الحالي.

ويضم الوفد خمسة عشر عضوا برئاسة سعادة صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب، وعضوية محمد بالهول عضو اللجنة العليا المنظمة و محمد الصلاقي منسق اللجنة الاعلامية وعلي سالم السويدي عضو لجنة العلاقات العامة، والدكتورة موزة عبيد غباش وستلقي محاضرة في فعاليات المهرجان بعنوان : التقارب بين الشعوب. وتغادر البلاد بعد ثلاثة ايام .. ويسافر على نفس الرحلة مسؤولو الفنون الشعبية حسن علي، واسماعيل جمعه، واسماعيل الهامور، وعمر سبت عاشور، وحميد خادم سرور، وعبدالله سليمان عنبر وعضو لجنة المعارض : محمد كاظم وعضو اللجنة الاعلامية : محمد عامري. ويصل الى فرنسا سعادة صقر السويدي صباح الاحد القادم ١٣ سبتمبر الحالي.

وتتولى دولة الامارات ادارة اللجنة الاعلامية في المهرجان بينما تتولى دولة الكويت الفنون الشعبية ودولة عمان العلاقات العامة والمملكة العربية السعودية الاعداد والتحضير ودولة البحرين المعارض اما دولة قطر فستتولى مراسم الافتتاح والختام.

وقال محمد بالهول عضو اللجنة العليا المنظمة بان سفارات دول مجلس التعاون في فرنسا ستساهم بدور ايجابي فعال في التحضير لفعاليات المهرجان الذي سيتضمن ٣ معارض للفنون التشكيلية ولرسوم الاطفال وللمقتنيات اضافة الى عروض فنون شعبية خليجية في عدد من المراكز الثقافية في مدينة باريس واضاف بالهول انه تم تحديد ثلاث محاضرات منها واحدة للدكتورة موزة غباش والثانية بعنوان : السلام في الاديان السماوية والثالثة : علاقات الصداقة بين دول المجلس واوروبا (فرنسا نموذج).

وقال بالهول ان ثلاث رسائل اعلامية ستذاع يومياً عن انشطة وفعاليات المهرجان سيقدمها عدنان حمد وستبث على شاشات المحطات التلفزيونية بالدولة ودول الخليج مساء كل يوم.



خلال تكريم الطلاب. (تصوير: محمد سليم)

تكريم طلاب التدريب الصيفي بطبية العين

■ العين-الاتحاد: احتفلت إدارة التدريب بمنطقة العين الطبية مساء أول أمس بالطلاب والطالبات الذين أمضوا التدريب الصيفي فيها. الحفل بدأ بافتتاح سعادة سالم الدرمكي وكيل مساعد منطقة العين الطبية لمعرض انتاجات المتدربين، وقد أشاد سعادته في كلمته التي ألقاها في بداية الحفل بتعاون الجهات والمؤسسات في العين وعلى رأسها الجمعية الطلابية وشرطة العين ومركز المعاقين والمنطقة التعليمية ، كما شكر كافة المناطق والجهات التي تعاونت مع المنطقة الطبية في هذا المجال.

وقال الدرمكي: ان التدريب الصيفي أحد العوامل المهمة التي تكسب الطالب الاحساس بالمسؤولية وتكسبه المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع خلال الاجازة الصيفية. وتعرفه عن قرب على بعض المهام الوظيفية التي يقوم بها موظفو المنطقة الطبية، وهذا بدوره يعد عاملا ايجابيا في رعاية أبنائنا الطلاب وحمايتهم من مخاطر الفراغ.

وفي الاحتفال أيضا، ألقى الطالب سلطان الريامي كلمة إدارة التدريب، وعدنان حامد البلوشي كلمة المشرفين، ومنصور الشامسي كلمة المتدربين، وتخللت الحفل قصائد شعرية وعرض لمسرحية عن المعاقين، وأخرى دارت حول يوميات متدرب، ثم قام سعادة سالم الدرمكي بتكريم الطلاب المتميزين في التدريب، ثم باقي المتدربين.

خصائص نمو طفل الابتدائي في محاضرة لمعلمي المدارس الخاصة

■ الشارقة - الاتحاد: قررت تعليمية الشارقة أمس تنفيذ محاضرة حول خصائص نمو الطفل في المرحلة الابتدائية لجميع معلمي ومعلمات مادة العلوم والرياضيات في المرحلة الابتدائية العليا بالمدارس الخاصة، وذلك يوم السبت القادم بمدرسة الامارات الخاصة ويلقيها المحاضر الدكتور سمير منصور موجه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة.

صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: تأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج لجنة دراسة الحاجات التدريبية لمعلمي المدارس الخاصة.

حفل ختامي لانشطة نادي الثقة الصيفية

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين اقام النادي حفلا ختاميا لانشطته الصيفية تضمن العديد من الفقرات الرياضية والترفيهية.

وبدأ الحفل بآيات عطرة من الذكر الحكيم تلاها السيد بدر أحمد الحمادي عضو في النادي ثم القى سعادة الشيخ محمد القاسمي كلمة اشاد فيها بأبناء النادي المعاقين الذين استطاعوا ان يتغلبوا على الاعاقة وان يعتلوا أعلى متصات التتويج في العالم وتوجه سعادته بالشكر الى كل من سلهم في انجاح برامج وفعاليات نادي الثقة وخص بالشكر وسائل الاعلام على تعاونها وتغطيتها المميزة لانشطة النادي الصيفي.

وبعد هذه الكلمة بدأ النشاط الثقافي والذي تضمن العديد من المسابقات الثقافية والترفيهية قدمها ابناء النادي من المعاقين والسادة اعضاء الجهاز الفني والاداري بالنادي.

وفي الختام قام سعادة رئيس مجلس ادارة النادي الشيخ محمد القاسمي بتوزيع الجوائز على الفائزين في الدورة الصيفية لكرة الطاولة والبليلردو ومن مفاجآت الختام تم السحب على جائزتين قيمتين بمناسبة انتهاء فعاليات النادي الصيفي.

الاجتماع الأول لمعلمي التربية الرياضية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: يعقد غدا الثلاثاء الاجتماع الأول لمعلمي التربية الرياضية من جميع المراحل التعليمية بمدرسة الشهباء الاعدادية بنين بهدف مناقشة التوجيهات الفنية للعام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ الخطة الدراسية. يأتي هذا الاجتماع تنفيذا للخطة العامة لمادة التربية الرياضية بالمنطقة وفي اطار التنسيق المتبادل بين التوجيه الفني واعضاء الهيئة التدريسية.





مشاهد من المعرض . (تصوير عمر دراز)

لتوفير مستلزمات جميع المراحل الدراسية

معرض دولي للكتاب التعليمي في اكسبو عجمان

■ عجمان - ثابت ملكاوي:

■ يواصل معرض الكتاب الدولي والوسائل التعليمية فعالياته في مركز المعارض الدولية في عجمان والذي يستمر حتى ١١ الشهر الحالي وهو المعرض الخامس الذي يعقد في اكسبو عجمان.

وكان الشيخ محمد بن عبدالله النعيمي قد افتتح المعرض مساء الخميس الماضي بحضور عدد كبير من الفعاليات الثقافية والتعليمية والاكاديمية في عجمان وممثلي الشركات والمؤسسات التعليمية المشاركة في المعرض.

ويشارك في المعرض مؤسسات من تايلاند واندونيسيا والهند، وباكستان وتركيا، تعرض اجهزة كمبيوتر ووسائل تعليمية متعددة، بما فيها التجهيزات المطلوبة للمدارس والطلبة، كما يشارك في المعرض خمس جامعات وكليات في الشارقة وعجمان منها الجامعة الامريكية، وجامعة التكنولوجيا في عجمان، وكلية الخليج الطبية، وكليات اخرى، وكذلك المجلس الثقافي البريطاني، عرضت برامج تعليمية على الكمبيوتر ومناهج دراسية كمبيوترية وادوات واجهزة مساعدة.

كما تشارك في المعرض مؤسسات رسمية واهلية بهدف تفعيل المعرض والذي يعد الاول من نوعه في عجمان، كما اوضح شيخ قمر المسؤول عن تنظيم المعارض في اكسبو عجمان.

ويتزامن عقد المعرض مع بداية العام الدراسي لمختلف المراحل الدراسية حيث يغطي المعرض الكثير من الحاجات المطلوبة لهذه المراحل، من كتب منهجية وادوات دراسية مساعدة تقليدية او حديثة، واجهزة ومعدات مختبرية تدخل في تجهيز المختبرات العلمية في المدارس والجامعات. كما تقوم بعض المؤسسات من خلال ممثليها في المعرض بشرح تفصيلي للزوار وبالذات المتخصصين منهم في استخدامات الاجهزة الحديثة، وفائدتها العلمية والامتيازات التي تتمتع بها هذه الاجهزة والمعدات بما فيها الامتيازات السعرية والتي تجعلها اقتصادية وغير مكلفة للمدارس والجامعات والطلبة.

وقال شيخ قمر ان المؤسسات المشاركة في المعرض قدمت حسومات جيدة على منتجاتها التعليمية بحيث تجعل هذه السلع في وضع تنافسي واقتصادي للكثير من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتجهيز مختبرات تطبيقية. ويجد المعرض اقبالا جيدا من الزوار من مختلف القطاعات الاجتماعية والتعليمية ويفتح ابوابه على فترتين صباحا ومساء ماعدا يوم الجمعة حيث يفتح ابوابه للجمهور في الفترة المسائية فقط.

الدراسة السبت القادم

قبول ٣٤١ طالبا وطالبة بكلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة

■ راس الخيمة - عبد الرحمن نقي

■ اعلنت كلية الشريعة واللغة العربية في رأس الخيمة التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض صباح امس اسماء الطلاب والطالبات المقبولين والمقبولات للدراسة في الكلية بقسميها الشريعة واللغة العربية للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ الموافق ١٩٩٨/١٩٩٩م. صرح بذلك فضيلة عميد الكلية د. صالح بن حمد العساف وقد اشاد فضيلته بالاقبال الكبير الذي شهدته الكلية في قبول هذا العام من قبل الطلاب والطالبات وافاد فضيلته بأن عدد الطلاب والطالبات الذين تم قبولهم ٣٤١ طالبا وطالبة، علما بأن الدراسة سوف تبدأ بتاريخ ١٤١٩/٥/٢١هـ الموافق ١٩٩٨/٩/١٢م وعلى الجميع الالتزام بذلك مؤكدا ضرورة مراجعة جميع المقبولين والمقبولات لقسم القبول والتسجيل بالكلية لاستكمال متطلبات قبولهم في موعد اقصاه ١٤١٩/٥/١٩هـ الموافق ١٩٩٨/٩/١٠م حيث تقتضي الانظمة الغاء قبول أي طالب أو طالبة لم يستكمل اجراءات قبوله.

وفيما يلي اسماء المقبولين والمقبولات:

● الطالبات المقبولات في قسم اللغة العربية - الفصل الدراسي الأول

ظبية محمد عبدالله البك، امينة محمد سليمان الشحي، شيخة أحمد سالم عويش، مريم خليفة اخمند خلف، رضية سليمان محمد الحوسني، هيا محمد فرج سليمان، ظنينة راشد سليمان الخروصي، فاطمة سعيد عبدالله الخنبولي، هدى أحمد علي مطر امباشي، موزة عبدالله محمد محمد الشحي، سكينة علي أحمد الشحي، أمل عبدالله أحمد محمد الشيبة، عائشة محمد زيد سيود الشحي، لطيفة محمد حمزة محمد الفارسي، موزة محمد علي حديد القيشي، عبير محمد مشهور الجنيد، ايمان علي خميس علي علاي، ايمان ابراهيم حسين خواجي، علياء يوسف سعيد توير، محفوظة سالم تعيب المرزوقي، فاطمة عبدالله محمد رباع، زمزم أحمد علي البلوشي، أمينة محمد حسن صالح، موزة سعيد علي سعيد سعدون، عائشة أحمد عبدالله راشد الحيلي، عائشة صالح سعيد عبدالله توير، شيخة علي أحمد علي، راوية يحيى أحمد الكمالي، عائشة محمد راشد العسكر، موزة حسن سعيد محمد ساعد، مريم عبدالكريم عبدالرحمن الجمادي، خديجة علي سعيد علي الهبدوي، خديجة علي محمد عبدالله آل حسين، عائشة أحمد محمد عبدالله، نورة حمود علي سعيد المرزوقي، حصة عبيد علي مطر امباسي، مريم راشد أحمد علي لشوريه، مريم سعيد محمد سعيد الدبدوبه، حسينة اسماعيل ابراهيم علي، سمية عبدالله علي زيد، شمسة حسين أحمد علي التميمي، أصيلة حمد عبدالله سلطان العواني، عائشة عيسى ابراهيم محمد طاهر البلوشي، مريم أحمد سالم علي عويش، آمنة راشد علي راشد المسمار، مريم عبدالله محمد عبدالله المنصوري، ناعمة ابراهيم احمد محمد الصم، وفاء صالح سالم عوض سرقدل، آمال عبدالله راشد المخيني، رقية محمد سعيد علوان الحبشي، ورهتون محمد شاهين رئيسي، فاطمة علي محمد الشحي، بدرية محمد حسن صالح، علياء خميس خميس السالقه السويدي، موزة سعيد علي سعيد ديماس، موزة علي سعيد الهنائي، زوينة سعيد مبارك الرواجي، مريم سالم سلطان سالم الخاطري، آمنة علي محمد الفرازي، أمنة عبدالله احمد عبيد صالح، عزيزة عبدالله محمد عبدالله قلنده، ماجدة محمد ناصر علي الحبشي، عجيلة سلطان خلفان القريني، عائشة أحمد علي راشد ابراهيم، موزة محمد عبدالله غرير.

● الطلاب المقبولون في قسم اللغة العربية - الفصل الدراسي الاول

اسماعيل آدم برهان ميرزا، محمد عيسى حسن الحمادي، صالح ابراهيم صالح الجمادي، محمد ابراهيم محمد الحمادي، فيصل مسعود خالد حميد القاسمي، محمد عبدالله موسى أحمد حسن الغامدي، بندر عبدالعزيز حمود التلال، انس عبدالكريم بارودي، عمر محمد نجيب، علاء الدين محمد علي البارحي، عبدالراشد شهداد ميرزا البلوشي، ايهاب محمد علي خميس النجار، ابراهيم احمد مسلم زايد ابوعبيدة، عمرو علي محمد العاوور، يامن محمد ابراهيم الحداد، فارس عبدالولي عبدالله الخطيب، محمد حمدي مصطفى عامر، راشد عبدالستار محمد حنيف، احمد خميس سعيد، أحمد صالح حمد البادي، سعيد محمد حمد الهاشمي، محمد حمد ناصر السيابي، علي حمد ناصر السيابي، هشام سعيد علي عتيق، عبدالرحيم حمد راشد الراسبي، زايد سعيد جمعة القلعاني، محمد احمد نجيب العوائد.

● الطالبات المقبولات في قسم الشريعة - الفصل الدراسي الأول

خولة محمد ماجد الفارسي، فاطمة سعيد محمد القزاري، ليلى سالم محمد الفويلي، نورة أحمد محمد نور كمال، حليمة علي عبدالله الكمزاري، فاطمة أحمد عبدالله الشحي، هبة سعيد محمد النقلي، شريف أحمد محمد علي، فاطمة أحمد عبدالرب اليافعي، هند عوض خميس اليعقوبي، صفية حمد مفتاح السناني، نادية عنوض خميس اليعقوبي، نادية عبدالله حميد العبري، كلثم جمعة سالم السناني، فاطمة راشد خليفة الجموري، عائشة علي سعيد الفيتي، بدور عيسى عبدالله محمد الطوع، موزة حسن ابراهيم حمدان، سلامة سعيد الشيباني سلوى صقر كيدي البلتي، آمنة محمد أحمد الكاهن، زاهية سعيد العصعوص، مريم عبدالله عبدالرحمن سفيان، ميساء راشد محمد علوان، شتى محمد ناصر عبدالله، مريم حميد مبارك الفقلي، زليخة أحمد محمد علي، زينب عبدالله محمد الحمادي، هاجر عبدالله علي العماش، فاطمة سالم حسن غريب، زليخة محمد أحمد شرقوه، اروى محمد علي أبوليلة، آمنة محمد عمر البلوشي، فاطمة خليفة مصبح بن طوق، عائشة محمد علي محمد حمود، فاطمة محمد صالح الحوسني، فاطمة محمد سعيد الغراب، فاطمة حسن يوسف حسن، آمنة عبدالله حسن عبدالله، نادية محمد عبدالله راشد، شيخة خليفة سعيد عبدالله، طيبة محمد يوسف المحروق، سلافة راشد علي الشيباني، عائشة محمد سعيد حسن، آمنة سعيد حسن البايض، عائشة سعيد علي الشحي، هدى عمران سلطان حميد، عفراء راشد علي محمد، سوسن علي يوسف مبارك، موزة سرور علي سرور، حنان سيود علي محمد، فاطمة سعيد محمد علي، فاطمة سعيد بورقيبة، بدور محمود محمد أحمد، بدرية راشد حمدي خميس، موزة محمد أحمد محمد، أسماء طحنون محمد الحمدي، سارة طالب محمد عبدالله، سارة جعفر حسن الصفار، فاطمة راشد علي راشدوه، فاطمة عبدالرزاق عبدالكريم سالوه، فاطمة حسن محمد الجسمي، عائشة علي راشد الشحي، ايمان سلطان عبدالله السيف، منى ابراهيم عبيد ابراهيم، ايمان حمود عبدالله المطلق، خولة عبدالعزيز محمد السديري، سارة صالح محمد الهويريني، فاطمة عيسى عبدالكريم، آمنة مراد محمد جمعة، أميمة عبدالله أحمد الهاشمي، عائشة أحمد علي مطر، فايزة عبدالوهاب عبدالله، أصيلة عبدالله سالم المزروعي، عائشة علي سالم الوهيبي، بدرية سعيد علي الشحي خضيرة خليفة محمد الربيعيني، عائشة سالم محمد المزروعي، غنيمة علي محمد المعماري، هدى حسن محمد العبدلي.

● الطلاب المقبولون في قسم الشريعة - الفصل الدراسي الاول

يوسف أحمد محمد عبدالله النقبي، ابراهيم محمد حسن خليفة الحوسني، عمر حسن أحمد حسن النقي، صالح عبدالله علي خماس، خالد اسماعيل جمعة ابراهيم الحوسني، أحمد عبدالله عمر عوض الشرقي، راشد حسين سعد عبدالله، جمال عبدالوهاب عبدالقادر، هاشم عبدالحميد هاشم الكوهجي، عبدالعزيز سليمان حسن جاسم، عبدالله عمر عبدالله البكري، علي محمد علي طالب الصعاق، فهد أحمد نصار الحركيني، عبدالله حميد محمد المياسي، علي فرج مفتاح المطروشي، محمد أحمد عبيد الوشاحي، محمد جمعة محمد البلوشي، حسين أحمد فرج كوفان، أحمد صالح علي الشيراوي، صالح محمد عبدالرحمن البلوشي، علي يوسف سعيد البلوشي، محمد خلفان بخيت الرفيتي، خالد سالم عبدالله البلوشي، عبدالعزيز سعد جاسم المزعل، محمد أحمد عبدالرحمن عبدالله المنصوري، محمد أحمد علي مطر، محمد حسن محمد غريب، خليل أحمد خالد يوسف، محمد مجمدي أبوزيد عوض، ابراهيم محمدي أبوزيد عوض، محمد بلال غلام مصطفى، طارق عبدالله محمد سلامي، مصطفى عبدالرحمن اسماعيل اسماعيلي، سعد حجاب سعد العجمي، أحمد مرزوق عبدالله الجويسري، لافي عايض زايد العازمي، جابر عيد جمعان الوندة، يوسف محمد سالم عبدالله، داود سليمان محمد سليمان، عمران عبدالرحمن صالح، صالح عبدالله أحمد سعيد، حامد حسين يوسف محمد، ابراهيم حسن علي ابراهيم، علي سلمان يوسف سلمان، عبدالرحمن سلمان يوسف سنمان، صالح عبدالله محمد حمدان، عادل محمد علي سعيد ربيع، علي عبدالله علي عبدالله خاطر الشامسي، عبدالله السيد عماد أحمد محمد، ياسر غيث أحمد غيث السويدي، راشد محبوب جمعة علي، عبدالله راشد محمد جبر السويدي، ابراهيم أحمد عبدالله أحمد الحمادي، عبدالجليل اسماعيل أحمد مبارك الخلفاني، عبدالرحمن جاسم عثمان ابراهيم يوسف، رياض حسين أحمد غامر، أسعد أعقلين أحمد الأحمدي، طلال عبدالقادر طيب بامخرمة، فادي مصبح حسن أحمد أبوالحصين، أحمد محمد يوسف شبلة، اسماعيل موسى سعيد اسماعيل، حبيب حافظ مولوي محمد، محمد داود عبدالسلام الأفغاني، خوشحال عبد القدير، كفتان محمد آجان، المصطفى ولد ابراهيم ولد محمد، محمد عبدالرحمن محمد عبدالله، أحمد محمد عبدالله الدخيل، سامي مطر الحميد، أحمد زبير سليمان نايف، محمد محفوظ الرحمن زين الله، عمر عبدالعزيز علي عزيز الغامدي، ماجد عبدالعزيز علي عزيز الغامدي.

الطلاب المقبولون في اللغة العربية - الفصل الدراسي الثاني:

محمد عبدالرحمن محمد خضر، خضر فؤاد خضر عبدالعزيز الخطيب، رائد محمد ذياب العليان، وسيم منصور النهار، يمان محمد ذياب العليان.

الطالبات المقبولات في اللغة العربية - الفصل الدراسي الثاني:

مريم علي احمد الفيض، موزة علي جوهر، شيخة محمد راشد بن سحيم، ليلى اخميس سعيد شغرون، سارة جمعة علي محمد، علياء محمد راشد الشحي. فاطمة علي خميس المقدم، عائشة راشد محمد حسن، شيخة راشد علي عبيد، فاطمة احمد علي ابراهيم، فاطمة سالم سعيد الخاطري، فاطمة خميس راشد الشحي، شيخة راشد علي المسمار، حنان عبدالله سالم المهري، جواهر سعيد عبدالله تيمور، صفية عبدالرحمن أحمد كليب، حصة مالك محمد شعبان، ميرة راشد خليفة كاسب، موزة جابر حميد سميط، منى حمد بادي حمد، شيخة علي حسن حمادي، خديجة عبيد علي الزياد، امان محمد عبدالرحمن الشال، فاطمة ابراهيم مطر اسماعيل، ايمان ابراهيم مفتاح ابراهيم. خولة محمد علي العامري، شيخة راشد محمد الهبهوب، آمنة سعيد احمد البادي، مريم احمد سعيد البوش، روضة شامبي بيراك المهداني.

الطلاب المقبولون في الشريعة - الفصل الدراسي الثاني:

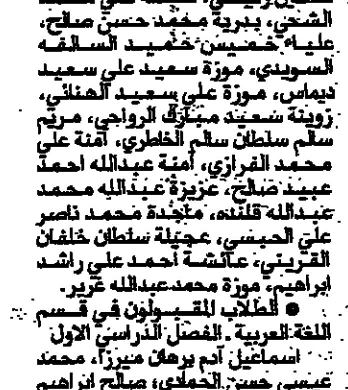
محفوظ صالح محمد نيشو الصباغ، سعيد سالم سعيد باعقبة، عبدالله أحمد سالم عبدالله خله، أحمد حمود حموري الحمادي، خليل مبارك عبدالله نجم الرميثي، زاهد حسين احمد حسين شودري، فتحي فارح حبيب، فيصل آدم محمد علي، مهدي برهم سليمان برهم، مؤيد غازي عطية السطري، ماجد عبدالولي عبدالله محسن الخطيب، عمر عبدالهادي عمر ويان، نجم الدين علاء الدين أحمد جان، احمد مصطفى محمد علي بدر، عبدالله سعيد عمران صالح، نوح محمود محمد محمود سري، بلال احمد صلاح الدين، عثمان محمد قاسم الحمود، علاء محمد صالح وهيبي، حذيفة مصطفى حامضي، يوسف سالم خميس الحبسي، عادل سعيد راشد الشكيلي، محمد أحمد حميد الرشودي، عيسى اسلم محمد الشنفري، شبيب محمد مخلص الزعبي، ياسر يوسف احمد عبدالله، بدر ذياب نجر العازمي، عبدالعزيز حمود محمد مسفر العجمي، فيصل حمد بن حمد الاهشمي العجمي، زامل محمد عامر الزامل.

الطالبات المقبولات في الشريعة - الفصل الدراسي الثاني:

عائشة عبدالله سحيم الحبسي، ميره ماجد سعيد عبدالله المسافري، فاطمة سعيد راشد خميس، منى سعيد عبدالله احمد القطري، نورة محمد سعيد سليمان زيد، عائشة علي محمد بن حرم، فاطمة علي موسى حسن المروي، نجوى عبدالله محمد عبدالله عيدان، ابتسام محمد حمد مبروك، أسماء محمد حمد مبروك، نهلة محمد عبدالله سعيد النقبي، مريم سيف حمد ابراهيم تريم الزعابي، فاطمة محمد عبدالله الظهوري، نصراء سعيد جمعة اليعقوبي، آمنة عبدالله حمد البريكي، أسماء أحمد علي البلوشي، نورة سعيد علي الشحي، شيخة راشد محمد السنيدي، سنيدة راشد محمد السنيدي، عائشة أحمد علي الشحي، بدرية زيد محمد الختزوري، أمينة حاجي عبدالله مال الله، مريم خان محمد شيراغ، محاسن ابراهيم محمد ابراهيم الحمادي، صفية محمد ابراهيم سعيد الحمادي، فاطمة يوسف ابراهيم العبيدلي، زينب علي عبدالله احمد الاميري، عائشة أحمد محمد عبدالرحيم، مريم علي محمد علي، آمنة ابراهيم عبدالله حسن البلوشي.



الدكتور صالح العساف



أسواق العمالة في مجلس التعاون

دراسة جديدة لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ضمن سلسلة محاضرات الامارات دراسة بحثية جديدة بعنوان (اسواق العمالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) للدكتور سليمان القدسي الحاصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة كاليفورنيا عام ١٩٧٩ والذي يعمل حاليا خبيرا اقتصاديا بقسم التنمية بلجنة موارد الطاقة في كاليفورنيا بمدينة ديفيز.

وهي دراسة وصفية تحليلية اعتمدت في مادتها على التحليل وتقصي البيانات والمعالجة الدقيقة والتي تتيح بدورها الفرصة لتأييد الاتجاهات الاجمالية للسكان والعمالة أو عدم تأييدها وبالتالي التقويم النقدي للسياسات الديمجرافية ومدى اتساقها مع سياسات سوق العمل وكانت غاية الباحث من هذه الدراسة التي ألقيت كمحاضرة في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ما يلي:

١- تحليل هيكل سوق العمالة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

٢- اجراء تقويم نقدي لاتساق السياسات الديمجرافية والسياسات الخاصة بسوق العمل وذلك في اطار تحقيق هدف التنمية الرئيسي وهو احلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة في سوق العمل المحلي-وفي سبيل تحقيق الهدف الاول فقد اعتمد الباحث على التحليل والتقصي الدقيق للبيانات الكثيرة والجزئية عن الاقتصاد العماني كمثال لاقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اضافة لاعتماده على تطبيق مجموعة من نماذج (بواسون) ونماذج اخرى على عينة كبيرة مأخوذة من التعداد السكاني الذي اجري في سلطنة عمان عام ١٩٩٣.

كما تعرض الباحث الى مناقشة قوانين العمل التي تظهر في اطار اختلال الموازنة وقد ركز على اتجاهات التنمية البشرية وعلى اهم القضايا التي تنشأ اثناء عملية التنمية والمتمثلة في.. المؤشرات الديمجرافية حيث استعرض الباحث اهم ما تحقق في سبيل تنمية الموارد البشرية والتي تركزت في مجالي الصحة والتعليم حيث انخفض معدل وفيات الاطفال وتحسن مستوى النظافة ونوعية التغذية وارتفع متوسط الاعمار ليصل الى ٧٠ عاما بدلا من ٥٠ عاما كما استعرض في هذا الجزء زيادة نسبة تعليم الكبار وتطبيق نظام التعليم الالزامي. وأشار الباحث بعد ذلك الى ان الحجم الاجمالي لسكان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يبلغ ٢٥ مليون نسمه تقريبا ويشكل المواطنون ما نسبته ٥٥ في المائة حيث تتراوح معدلات النمو السكاني مابين ٢ر٣ و٣ر٣ في المائة وهي معدلات مرتفعة حسب المعايير الدولية. ويستهل الباحث حديثه حول العمالة المحلية والعمالة الوافدة بالقول ان القوى العاملة في الخليج العربي قد ارتفعت من مليونين عام ١٩٧٥ الى ما يقرب ٨ ملايين عام ١٩٩٥ ويشكل المواطنون حوالي ٣٦ في المائة من اجمالي القوى العاملة. كما أشار الباحث الى ان معدل نمو القوى العاملة في منطقة الخليج انخفض سنويا وبشكل واضح حيث وصل الى ١٠ في المائة سنويا للفترة مابين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٥ ويعود ذلك الى انخفاض اسعار النفط.

وتعرض الباحث الى الهيكل الحركي للعمالة والذي يتمثل في سرعة نمو المعروض من العمالة المحلية حيث بلغت نسبة الزيادة في المعروض خلال الفترة مابين عام ١٩٧٥ و١٩٨٠ الى ٥ر١ في المائة سنويا في حين بلغت ٤ في المائة في الفترة ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٥ ويعزو الباحث ذلك الى عدة اسباب اهمها الطلب المتزايد على التعليم والمعايير المؤسسية. ويؤكد الباحث ان المواطنين الخليجيين يميلون الى العمل في القطاع العام ويعود ذلك لاسباب اقتصادية حيث يوفر القطاع لهم فرص العمل الدائم والأمن الوظيفي والعلاوات الاضافية والحقوق التقاعدية اضافة الى مرونة ساعات العمل في هذا القطاع.

ويستعرض الباحث بعض نسب احتمالية التوظيف في القطاع العام مستقيا هذه النسب من دراسته على سلطنة عمان اذ تبلغ هذه النسبة حوالي ٧٧ر٠ وهي عند النساء ٨٨ر٠ وعند الرجال ٧٥ر٠ . وبتطبيق الباحث (مؤشر الاشتقاق للنموذج ثنائي التفرع) توصل الى ان احتمالية التوظيف في القطاع العام تزداد بشكل واضح مع التعليم فالمتعلمون تعليما اعلى يتمتعون باحتمالية اعلى للتوظيف في القطاع العام الامر الذي يزيد كما يقول الباحث من الطلب على التعليم.

كما توصل الباحث ومن خلال الاحصائيات الى أن التوظيف في القطاع العام يميل نحو الزيادة مع التقدم في السن بالنسبة للعمالة الوافدة وذلك بعكس الحال بالنسبة للمواطنين فالعمالة الاجنبية الافضل تعليما اكثر ميلا للتوظيف في القطاع العام من اقرانهم الاقل تعليما.

ويؤكد الباحث ان الطلب على العمالة الاجنبية هو جوهرة الطلب على المهارات الاجنبية التي يسعى مواطنو دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاكتسابها حاليا لذا فمن المفترض ان الطلب على العمالة الاجنبية كما يقول الباحث هو طلب عابر ويهدف الى تحسين الانتاجية.

لكن وفي معرض حديثه حول هذه النقطة يطرح سؤالا مهما هو.. الى اي مدى يصل حجم المهارة المستفادة من العمالة الاجنبية؟ وهل يجب ان تكون كلها من خريجي الجامعات أو المدارس الثانوية؟ وما حجم الفجوة بين مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعمالة الاجنبية؟ وهل الفرق في المهارة بين المواطن والاجنبي ثابت بشكل واضح في جميع الوظائف؟ ويجيب الباحث ومن وحي الارقام الواردة في دراسته ان هناك عددا مرتفعا نسبيا من العمالة الاجنبية غير الماهرة وهو امر ملفت للنظر على حد قوله اضافة الى ارتفاع نسبي في نسبة الامية بين صفوف العمالة الوافدة. وينهي الباحث حديثه حول هذه النقطة بالاشارة الى أن الفجوة التعليمية من العمالة المحلية والعمالة الاجنبية ليست واسعة في محلها اذ تبلغ ٢ر٢ عام من التعليم مما يستحق الدراسة والتحليل من قبل صانعي السياسات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

والخلاصات ١. ان اجراءات السياسة العامة التي تم وضعها خلال الطفرة النفطية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لا تتلاءم في مجموعها مع الهدف الاجتماعي والاقتصادي الطويل المدى وهو الحد من العمالة الاجنبية.

٢- ان العمال الاجانب في منطقة الخليج يعملون في مؤسسات القطاع الخاص على عكس المواطنين الذين يتجمعون في الوظائف الحكومية. ٣- ان من اصعب التحديات القادمة في أسواق العمل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو خلق فرص عمل منتجة لخريجي النظام التعليمي اذ ان افاق البطالة تلوح في الافق نتيجة النمو السريع في الطلب على العمالة ووجود مخصصات الدعم ومنح الفوائد التي تشوه مؤشرات سوق العمل وانخفاض استقطاب المواطنين في انشطة القطاع الخاص.

٤- ان النظرة المستقبلية لا تكتمل الا بالاعتراف بدور التعليم ورسالته وفي دول الخليج يركز التعليم على التاريخ ونظم القيم الاسلامية والعائلة الممتدة والزواج والاطفال ورعاية كبار السن.

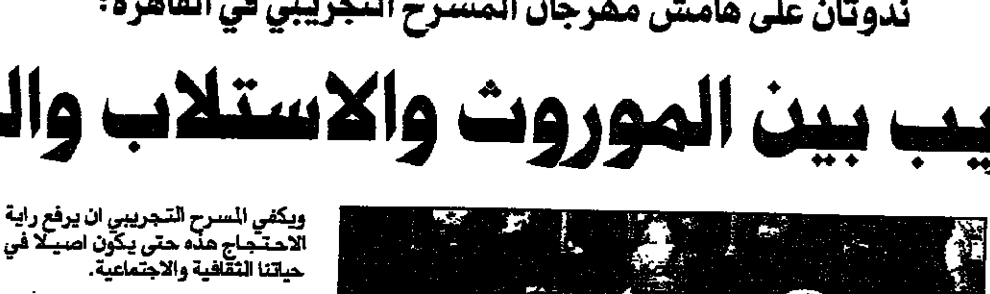
ورغم ان هذا المنظور على حد قول الكاتب يعتبر ضروريا للحفاظ على الثقافات القائمة الا انه يجب ان يكتمل بالتركيز على العلوم التقنية ومجتمع تكنولوجيا المعلومات حتى يمد هذا النوع من التعليم الاجيال القادمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالقدرة على المنافسة في السوق الدولية الاخذة بالانفتاح. (وام)



المشاركون في الندوة الأولى «التمايز والتفاعل الثقافي»

جانب من المشاركين في الندوة الثانية.

ندوتان على هامش مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة:



التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد

ـ القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ لاشك ان التمايز الثقافي لا ينفي التفاعل مع الثقافات الاخرى، وانه بقابليته للتجدد والتفاعل. يعد المناعة الحقيقية التي تواجه الاقصاء والاستنزاف والهيمنة والاستلاب الذي يقطع الانتماء عن الذات، وليس من شك أيضا ان التجريب هو احساس ومحتوى جمالي جديد يحرر المعارف ويشجع على التساؤلات، وينفي مقولة ان الاشياء هي على ما هي عليه وليس غير ذلك. ويؤكد انه ليس هناك من نموذج مستقر. مهما بلغ من النجاح. يستطيع ان يحبسنا في اطار منظومته .. ومن هنا تنبع أهمية المناقشات التي شهدها المحور الاول من الندوة الرئيسية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي حول «التجريب بين التمايز والتفاعل الثقافي» وهي المناقشات التي اكدت على ان انطلاق التجريب من البيئة المحلية هو الاساس الصحيح لنجاحه في الوصول الى الجديد المتميز اولا. وضمان قيام تفاعل ثقافي حقيقي بين الثقافات والفنون المختلفة. بعيدا عن التبعية والاستنساخ والتقليد الذي يهدد الهوية الوطنية والقومية ويمسخها.

التمايز ضرورة تجريبية

في بداية الندوة التي ادارها الكاتب كامل زهيري تحدث المخرج المسرحي العراقي قاسم محمد فأكد على ضرورة ان يتأسس المسرح التجريبي في بيئته المحلية. وبواسطة بيئته من دون ان يرفض او يتقاطع مع المسرح الاخر او مع الثقافة الاخرى. بهدف تأسيس مسرح شعبي على اسس ثقافية متفاعلة مع غيرها وفاعلة في بيئتها، مؤكدا ان شرط التمايز وهو ضرورة تجريبية اصيلة، انما يكمن في شغل التجريب في البيئة وعلى البيئة وللبيئة. يراكم الخبرات والمهارات الجديدة. ويبلور ذاتية ابداعية مؤثرة في محيط بيئتها الثقافية والاجتماعية. بحيث يمكن الانطلاق من المحلي المميز، الى المتفاعل مع الثقافة الاخرى، ذلك ان التميز والتفرد في الخصائص الابداعية كوسائل تعبير انساني. تجد بالضرورة خواصا مشتركا متفاعلة معها. أو هي متفاعلة مع غيرها وفقا لجملة شروط حضارية وثقافية واجتماعية تنبع من داخل البيئة ومبدعها الانسان، ومن نزوعه وتكونه التاريخي.

الصوت المتميز

وفي ايجاز شديد تحدث فاروق عبدالوهاب الاستاذ باكاديمية الفنون المصرية مؤكدا ان الهدف الاساسي من التجريب هو التعبير عن هوية ما او اعادة التعبير عنها وتشكيلها من جديد. سواء من خلال العلاقة مع الآخر عبر التفاعل الثقافي ومحاولة التميز عنه. أو العلاقة مع الذات ومحاولة التمرد على السائد المستهلك فيها تأكيدا لخصوصية الشخصية القومية او الوطنية او الفئوية عن القوة المهيمنة، فالتجريب هو محاولة للبعد عن الثقافة السائدة المهيمنة. سواء كانت محلية او عالمية. وهو محاولة لاثبات الصوت المتميز للفنان او المجتمع.

العنصرية والتفاعل الثقافي

اما الامريكية شارون جينسن فتحدثت عن اثر التفرقة العنصرية في عدم تحقيق التواصل والتفاعل الثقافي والفني بين مختلف فئات المجتمع الامريكي وقالت انه كان من النادر منذ عشر سنوات تقريبا، ان نجد ممثلا اسود او ملونا يعمل في برودواي الا اذا كان يقوم بتجسيد شخصية الاسود او الملون كما كان من النادر ان نجد مؤلفا اسود او ملونا دون ان يقترن اسمه بلونه او جنسه. ولهذا جرى تشكيل جمعية لتشغيل الممثلين غير البيض وزيادة مشاركتهم في الاعمال الفنية.

وأكدت جينسن ان الجمعية نجحت في ارساء مبدأ الحرية والمساواة بين مختلف الفنانين والمؤلفين من مختلف الاجناس والالوان في الولايات المتحدة، واصبح فريق التمثيل في المسرحيات التي تقدم في برودواي حاليا متنوعا ولم تعد المسألة رهن التفرقة العنصرية.

وشددت جينسن على ان الخصوصية المحلية هي الطريق الوحيد الى العالمية.

مطبخ عالمي بلا أكلات محلية

ومن جانبه يحذر الاسباني خيرونيمو لوبث موتو من اعتماد كبار المخرجين الذين يتجولون بعروضهم على خشبات مسارح العالم على الاعمال العالمية سهلة الوصول لاكثر المشاهدين تنوعا .. ويقول ان هذا الميل نحو الكلاسيكية، ينطوي على خطر تقلص الاعمال الجديدة في جداول العروض واضمحلال الموضوعات المعاصرة، التي تتوارى بالشكل الذي يمكن ان يحول المسرح الى شيء أشبه بالمتحف اكثر من كونه فنا حيا، تماما مثلما حدث مع الاوبرا.

ووجه موتو انتقادات حادة للاسس التي تقوم عليها مهرجانات المسرح الدولية التي تقام في الوقت الراهن وقال: عندما نرى برامج المهرجانات الدولية، نلاحظ ان عروض الدول المشاركة تفضل فيها دائما الفرق المعتادة على عدم تقديم اعمال المؤلفين الوطنيين، واذا لم يكن كذلك. فيكون من الفرق التي تعتمد جدول العروض الذي اسميته «عالمي» .. ويدل هذا البرنامج على ان البلد الذي تمثله الفرقة في المهرجان مليء بالمخرجين الجيدين، ولكنه يخلو من الكتاب الذين يستحقون عرض أعمالهم. وبالتالي فانه يخلو من الكتاب الوطنيين ولذلك فاننا في هذه الايام التي تشهد تحركات للفرق المسرحية اكثر من اي وقت مضى .. نجد ان المسرح تخلى عن دوره كمرآة لمختلف الثقافات، وأصبح مجرد فاترينة تعرض من خلالها انشطة فنية تبرز شخصية الفنانين الذين يمارسون هذا النشاط. دون وجود أية فروق أو اختلافات بينهم. فالمسرح الان لديه مطبخ عالمي اكثر مما لديه من أكلات محلية. وأكد موتو ان مايحدث بالمهرجانات له علاقة وثيقة بالضياع والنزيف المستمر للهوية الوطنية للمسارح، فيما شدد على ضرورة المحافظة على التباين الذي يكمن فيه الثراء الثقافي المميز لكل شعب. وقال يجب علينا ان نذكر امرا واضحا وهو ان المجتمع اول من يتلقى الابداع المسرحي. وان الاسئلة التي يطرحها هذا المجتمع هي الاسئلة التي يجب البحث عن اجابات لها، وعندما تتم هذه المهمة. فان الانتاج يكون صالحا للتصدير بهدف التعريف بالثقافات الخاصة وعرضها في دول اخرى فالعمل الذي يولد بهدف العالمية للاستهلاك في المهرجانات. يولد ميتا لان الجذور التي تغذيه تفتقد الى التماسك الصلب.

منظور مختلف

ومن زاوية مختلفة تناولت نهاد صليحة الناقدة المسرحية والاستاذة بأكاديمية الفنون المصرية القضية ليس من منظور الثقافات القومية المختلفة جغرافيا وتاريخيا وانما من زاوية التمايز والتفاعل الثقافي داخل المجتمع الواحد والثقافة الواحدة مؤكدة في بداية طرحها ان اي ثقافة حية هي بالضرورة ثقافة مهجنة، وأن النقاء الثقافي والاصولية الثقافية تدخلان تحت باب الخرافة، ثم انطلقت من ذلك الى ان التجريب ضروري وهام واساسي في هذا النوع من الثقافات. لانه عادة ما ينشأ في اطار الثقافات الهامشية او الفرعية فهو ثورة على المواضعات السائدة وخروج عنها. وانشقاق على القوالب التي تكرسها الثقافة الرسمية الايديولوجية التي تسعى للحفاظ على بنية المجتمع كماهي. وهذه الثقافات الهامشية أو التحتية هي التربة التي ينشأ فيها عادة التجريب الحقيقي.

وقالت صليحة: ان التجريب يستحضر الثقافات الفرعية والمهمشة ويضعها في مجال الرؤية. جنبا الى جنب مع الخطاب الثقافي المهيمن. ليحقق الكرنفالية التي تتجاور فيها كل التيارات على نفس المستوى. بحيث تقوم بتفتيت بعضها البعض. وبالتالي لا تصبح هناك هيمنة لخطاب على خطاب آخر.

واقع التجريب العربي

وحول واقع التجريب المسرحي في الاقطار العربية، ومدى تمكنه من ايجاد وتأسيس مسرح بديل. تحدث يوسف حمدان من البحرين فأكد ان أغلب تجاربنا المسرحية التجريبية تكاد تكون طارئة وعابرة تستهويها وتهيمن عليها التجارب المسرحية الغربية .. من دون ان ندرس المعطيات التي افرزت هذه التجارب لنمتلك القدرة على تأسيس وعي مسرحي في واقعنا الاجتماعي ومحيطنا القومي الأوسع. ذلك ان معظم تجاربنا تفتقد البحث والنهاب به نحو التأسيس .. ولذلك فسوف تظل نلهث وراء التجارب الغربية دون قدرة على التأسيس الذي يعطي تجاهلنا له الفرصة للاجهاز على المسرح الحقيقي في الوطن العربي.

ودعا حمدان الى ضرورة التحرر من عقدة المركزية الغربية والى السعي لاقامة انفتاح ثقافي خلاق يثري ذاتنا ووجودنا الثقافي المسرحي.

الندوة الثانية

«رسوخ المسرح التجريبي في حياة المجتمعات والشعوب وحول احقيته في الحياة بعدما فرض نفسه» كان محور موضوع الندوة الثانية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي هذا العام والتي جاءت تحت عنوان «التجريب بين الموروث والاستلاب والتجدد» في حياة الشعوب وعن تأصيله في ثقافتها وبالرغم من ان معظم المشاركين الاجانب لم يتطرقوا لموضوع الندوة وراح بعضهم يتحدث عن تاريخ المسرح وتطوره في بلده بينما راح البعض الاخر يتحدث عن تجربته الذاتية في النضال من اجل الحرية عبر المسرح الا ان المسرحيين العرب حاولوا قدر طاقتهم الاجابة عن التساؤلات المهمة التي طرحتها الندوة منطلقين في احيان كثيرة من واقع المسرح التجريبي العربي وآفاقه المستقبلية. فرحان بلبل (سوريا) يؤكد انه بالرغم من ان المسرح العربي ولد مقلدا للمسرح الاجنبي وكان همه الاكبر ان يتقن هذا التقليد الا انه كانت له تجربته في القرن العشرين وخاصة في النصف الثاني منه فقد حفل تاريخه منذ مارون النقاش الذي حاول تعريب النصوص الاجنبية، وحتى مجيء المتمردين العرب الذين استندوا في تمردهم على المسرح الغربي الى التراث العربي مادة لموضوعات مسرحهم، والى الأشكال الاحتفالية العربية شكلا للعرض المسرحي. والى المظاهر الاجتماعية العربية جسرا للتواصل مع المتفرج بحيث خلقوا مايسمى «الايماءة العربية» التي هي الفيصل النهائي في اعطاء المسرح محليته وأصالته وبذلك امتاز المسرح العربي برمته عن المسرح الاجنبي رغم استقائه منه.

وأوضح بلبل ان المسرح في كل قطر عربي امتاز عن مثيله في الاقطار العربية الاخرى نظرا لتمايز المجتمعات العربية بعضها عن بعض رغم وحدتها العامة ضمن اطار المجتمع العربي الكبير .وأكد فرحان بلبل ان المسرح التجريبي العربي - رغم كل مايقال عنه - هو النوع الذي افرزته المجتمعات العربية في الهزيع الاخير من القرن العشرين التي تنعطف حاليا انعطافا حادا وحاسما نحو النكوص والانخذال والضياع وهي الملامح الثلاثة التي افرزت المسرح التجريبي العربي .. الذي يحل فيه المشهد البصري محل المضمون، ويختزل فيه الجمهور من الكثافة الى النخبة. ويعتمد فيه المخرجون والممثلون على علمهم اكثر مما يعتمدون فيه على موهبتهم ويحتكمون فيه الى هدوء المشاهد المثقف لا الى الهياج الجماهيري المتحمس. وأوضح ان هذا النوع من المسرح دفع العاملين في المسرح الى اتقان شديد لاصول الفن المسرحي، والى تشييد صالات مجهزة بتقنية عالية، مشيرا الى انه اذا حدث انعطاف اجتماعي جديد في القرن الحادي والعشرين، ولابد ان يحدث. فسوف يفرز الانعطاف الجديد نوعا جديدا من المسرح يجد لديه خبرات وتقنيات لم يعرف المسرح العربي مثلها من قبل، فيكون قابلا ومستعدا لقفزة نوعية جديدة ترتقي به ويكون هذا النوع الجديد وريثا للمسرح التجريبي، كما كان هذا المسرح وريثا لما سبقه.

وشدد بلبل على أنه اذا كان المسرح التجريبي قد تخلى عن معالجة القضايا الكبرى للأمة العربية، واكتفى بالاشارة اليها الا ان ذلك يعتبر اكبر احتجاج قام به المسرحيون العرب على الاوضاع الاجتماعية المعاصرة لهم منذ نشأة المسرح العربي حتى الان ذلك انهم يعرض عجزهم امام واقع اليأس والانخذال انما يقولون لنا اننا عاجزون

ويكفي المسرح التجريبي ان يرفع راية الاحتجاج هذه حتى يكون اصيلا في حياتنا الثقافية والاجتماعية.

استحالة القطيعة

اما الناقد والشاعر اللبناني بول شاؤول فقد اكد ان التجريب المسرحي العربي كان تجريبا على المادة التراثية والشعبية والتاريخية والاجتماعية. وعلى النصوص الكلاسيكية المسرحية والشعرية والحكائية. الروائية. والسينمائية، والايديولوجية، وكذلك السير الشعبية والمقامات. والتعاويذ. والامثال والرقص والازياء، والغناء والازجال والشخصيات، مشددا على انه من المستحيل ان يمارس التجريب القطيعة مع ماقبله او مع السائد وان كان يتصل بهما بحساسية متمردة ومتجددة وطليعية.

وأوضح شاؤول ان استخدام المادة التراثية والشعبية. قد امتد منذ بداية المسرح العربي في منتصف القرن الماضي حتى ايامنا هذه. وانه تحول الى ما يشبه الظاهرة او الاسلوب او حتى الايديولوجيا ولم يبق مسرحي واحد لم يخض غمار استخدام التراث والتجريب عليه.. هكذا فعل مارون النقاش في منتصف القرن الماضي. وبعده القباني ويعقوب صنوع، ثم اعداد كثيرة من الصعب تعدادها وان كان ابرزهم واكثرهم تأثيرا يوسف ادريس وعبدالرحمن الشرقاوي، والفريد فرج، وتوفيق الحكيم، ومحفوظ عبدالرحمن، وفوزي فهمي، وصلاح عبدالصبور، وانتصار عبدالفتاح، ونبيل بدران. وسعدالله ونوس، والطيب صديقي، ويوسف العاني، وعبدالعزيز ضيوف. وفؤاد الشطي، وعبدالعزيز السريع، وفرقة الحكواتي اللبنانية، والحكواتي الفلسطينية، والسامر، وعبدالقادر علولة، وزياني الشريف، والمنصف السويسي، وعز الدين مدني. ومحمد الماغوط، وعبدالكريم برشيد.

وأكد بول شاؤول ان معظم هؤلاء الكتاب والمخرجين عملوا في الكتابة من منظور اخراجي تناول المادة التراثية من موقعه الخاص، اي في ذاتيته الخاصة. واستغله ليتكلم عن الحاضر عبر الاساطير والترميز. او عبر استرفادة لتيارات جمالية ودرامية .. مشيرا الى انهم لم يقصروا في الوقت نفسه في استخدام الآلية التقنية الحديثة في تجسيد رؤاهم التجريبية، وان كانت الفضاءات والأمكنة المسرحية عندنا لاتزال تفتقر الى التجهيزات المتطورة، والتقنيات الحساسة.

شرط اساسي

ومن جهته اعتبر احمد عتمان رئيس قسم الدراسات الكلاسيكية ومدير مركز الدراسات الادبية المقارنة بجامعة القاهرة ان التجريب والابداع مترادفان. فالابداع يتضمن بالضرورة التجريب، والتجريب شرط اساسي للابداع ومن هذا المنطلق فان كل تراث البشرية هو تراث تجريبي.

ودعا عتمان الى ضرورة تفهمنا وتمثلنا وهضمنا للتراث وبالذات التراث العربي واستلهامه بدلا من تقديسه أو تجاهله. وأكد ان المسرح الجسد الذي يتبناه بعض التجريبيين في الغرب والعالم العربي يخرج عن دائرة المسرح فالمسرح في جوهره كلمة وحركة والغاء الكلمة يعني التخلي عن جوهر اساسي من مكونات المسرح الامر الذي يشكل خطرا في المستقبل حيث يمكن ان نفاجأ بمن يلغي الحركة في المسرح تحت دعوى التجريب.

دعوة الى التراث

اما عبدالعزيز حمودة فأكد في مداخلته ان التجريب في حقيقته لا يعني رفض الموروث الثقافي، بل هو دعوة صريحة للعودة اليه فالتجريب لا يعني البداية من نقطة الصفر كما يتوهم البعض ولا يقدر على الجديد الا من خبر القديم واستوعبه جيدا.

وأوضح حمودة ان التجريب في المسرح العربي قد ارتبط بالعودة للموروث شكلا ومضمونا، وان هذه العودة قد اتخذت اتجاهين الاول العودة الى الاساطير والموروث الشعبي، وتطويع هذه المادة التراثية لخدمة التقنيات الحديثة. والواقع المعاش، والثاني العودة الى بعض اشكال التعبير المسرحي والفرجة المسرحية العربية التي لم يعرفها المسرح الغربي لتقديم شكل مسرحي عربي تجريبي بالدرجة الاولى.

التجريب والتجديد

وفي مداخلته عن «التجريب والتجديد والتراث» قال المبدع والناقد ادوار الخراط ان في كل عمل فني حق، نواة من التجريبية. شكلا ومضمونا، حتى لو اتخذ سمة الاشكال الفنية المألوفة والا ماكان هناك مبرر لوجوده، اذا كان تكرارا وترديدا لما سبقت اليه أعمال اخرى، مؤكدا ان التراث العربي ليس مصمتا. كما انه ليس احاديا ولا هو ملقى به من علي، أو مكرس في لوح محفوظ، بل هو اساسا موضوع للتبني وللتحدي على السواء. وان من الوهم أن نتصور امكانية اسقاط تراث تاريخي جاهز، سواء كان حقيقيا او متوهما، واقعيا أو مثاليا ونقله الى الحاضر.

التجريب البولندي

وكان من بين المداخلات القليلة الاجنبية التي تطرقت الى موضوع الندوة مداخلة البولندي زيجنييف تارانينكو حول المسرح البولندي التجريبي وارتباطه بالتراث وفيها اكد ان بعض المخرجين البولنديين الذين اعترف بهم عالميا مثل جوزيف شاينا وستانيفسكي ومونجيك وكانتور وجروتوفسكي، قد تعدت انجازاتهم حدود التجريب الكلاسيكي وتجاوزته .. حيث قدموا محاولات تتخطى حدود المسرح ذي التقاليد المتقولبة، فأضحت تجاربهم متغيرات مسرحية، ومؤشرات جديدة، فرضت قواعد جديدة للعب المسرحي، أو سمحت ببنائها، فالعمل المسرحي وابداعاته عند هؤلاء المبدعين انما تحدد شكل المشاركة المسرحية البولندية. وفي حالات هؤلاء وبخاصة شانيا وستانيفسكي ومونجيك. تجد الفن الطليعي وقد اختلط بماهو تقليدي بمختلف الطرق والاساليب.

تخطي التراث والطليعية

وفي كلمته اكد تيتي دانيزي (ايطاليا) ان المسرح الايطالي يرسم اليوم لوحة خاصة به، حيث يتخطى التراث والطليعية معا ويؤكد حقيقة واضحة خاصة بالمسرح وهي ان العرض يكتب فوق خشبة المسرح تبعا للمساحات والازمنة للاداء الذي يمكن الوصول اليه بدنيا موضحا ان المسرح التجريبي يمكنه ايضا ان يكون الحافز الاعظم وعنصر الدفع الجديد الذي يظهر كعدم مصالحة مطلقة مع التراث والقادر على ان يعطي للعبة اثناء تقديمها ذلك الفكر او تلك الكلمة او الايماءة. التي يمكن ان تتحول الى انفعال.

من الصمت الى الصراخ

وفي مداخلتها المعنوية من الصمت الى الصراخ اللغة، القهر والمقاومة الثقافية اكدت اولجا كوسنتينو (الارجنتين) ان الصمت والصراخ يحلان محل الكلمة واحيانا يتفوقان عليها، بل في احيان اخرى كثيرة يزيدانها بريقا، مشيرة الى ان مسرح المدينة المعاصر في الارجنتين يلجأ الى اسلوب الصمت والصراخ كوسيلة للتعبير الثقافي وذلك على التوازي مع الكتابة المسرحية التي يصوغها عدد من ابرز كتاب الادب امثال(روبروكوسا، وريكاردو مونتي، وجريسيلدا جمبارو، ادوارد بلقلوفيسكي وغيرهم)، كما نجد في الارجنتين ايضا المسرح الذي يسمى مسرح المخرج، الذي لا يعتمد فيه المونتاج المسرحي على النص الدرامي ويندرج في اطار هذا النوع عروض تتخلى بشكل تام او جزئي عن اللغة المنظومة. وتوضح ان هذه الاتجاهات كانت نتيجة اساسية للعهد الاسود للديكتاتورية العسكرية التي واجهتها الارجنتين على مدى القرن الحالي، فلقد كانت حالات الاعدام والاضطهاد واختفاء المواطنين وغيرها من الجرائم المنافية للقواعد الانسانية، سببا مباشرا لعدم توفر الحد الادنى من الانسجام الذي يسمح للكائن البشري بالتعبير عن طريق الكلمة المنطوقة.

المشاعر الداخلية

ومن شيلي اكدت مرجريتا سترانجر ان البحث والتجريب في شيللي وبخاصة في مجال الكتابة المسرحية. قد تطور على اساس التساؤلات الراديكالية عن فكرة الخيال وان الكتاب الشباب يقاومون رواية القصة بل يرفضون وضعها في الزمن والفراغ الخيالي السائد، وانهم ينفذون اعمالا من اجزاء بلا حوار.

وقالت يمكنني القول بأن الخطوط العريضة للكتابة المسرحية في شيللي تقوم على اساس المشاعر الداخلية والمونولوجات والاعترافات، اما مفهوم التمثيل فانه يمر بحالة من الفقر والتواضع.

وفي ورقتها تحدثت كارين مالبيدا (من امريكا) عن تجربتها في استغلال المسرح للمقاومة والنضال السياسي ضد السياسات الامريكية ومناهضة سباق التسلح النووي كما تحدثت مارتيزا ويلد من بوليفيا عن نشأة المسرح وتطوره في بلدها.

من العروض «مخدة الكحل» (مصر).

القاص المغربي عبدالحق سرحان:

الرواية حفر في قاع الهامش المستكين

■ حاورته : أسماء المعلومي (الرباط)



عبدالحق سرحان، تشريح المجتمع

■ «عبدالحق سرحان» روائي مغربي من مواليد ١٩٥٠. يحاول ترسيخ اسمه في عالم الكتابة والابداع بالفرنسية وهو ينسج موضوعاته من طبيعة تركيبة المجتمع المغربي بتقاليده وأعرافه. فيتناولها تناولا جديدا يجعلها تكتسي ميسما مميزا.

يدرس حاليا بكلية الآداب بالقنيطرة، وفي الوقت نفسه يحضر أطروحة دكتوراه حول «الجنس لدى الشباب المغربي» مع تركيزه على أولئك المنتمين للوسط الشعبي، وتعتبر «رواية «مسعودة» أولى بواكيره الجنينية ، أتبعها بروايته «ليل الظلمات» التي حازت على جائزة (الجونكور) الفرنسية عام ١٩٩٢. اقترابا من عالمه الابداعي كان نص هذا الحوار:

■ ماذا عن بداياتكم في هذا المجال الابداعي؟

□ انطلقت في الكتابة بشكل تلقائي، وبحسب الحالة النفسية التي تفرض علي عدم الاقتصار على الرواية كشكل فني، بل أكتب أيضا في مجالات أخرى متنوعة كالمسرح والمقالات والقصة. أما الرواية فهي تعبير فرض نفسه بشكل ملح، ولم تكن في واقع الأمر اختيارا بقدر ما كانت قدرا. فهي عموما تظل وسيلة فعالة تمكن من التعبير عن قضايا المجتمع، لانها بمثابة حفريات في قاع الهامش المستكين، وذلك من خلال استنطاق شخوص ومواقف معينة في اطار الشريحة الاجتماعية التي ينتمون اليها.

واقع الرواية الفرانكفونية

■ كيف تنظرون الى واقع الرواية المغاربية باللغة الفرنسية حاليا؟

□ الرواية المغاربية المكتوبة باللغة الفرنسية استطاعت أن تتبوأ مكانة جيدة في الوقت الحالي. وذلك انطلاقا من تنوع نتاجها وتعدده علاوة على ثرائها وتميز لغتها. ثم الاهتمام النيتنجده، اذ خصصت لها عدة جوائز عالمية، والصحافة الغربية بدورها تفرد لها مساحات من الاهتمام اللائق بها.

■ الذات المبدعة كانت حاضرة في أعمالكم. وفي المجال الابداعي بصفة عامة. كيف تميز بينها وبين الذات النرجسية التي تهتم بلغة الأنين والشكوى؟

□ نجد أن العديد من المبدعين يكادون أن يكونوا نرجسيين، بمعنى أنهم ينكبون على تشريح أناتهم الداخلية. والكاتب عموما يبدع ما يمثله كشخص. بأحاسيسه وحالاته النفسية المتقلبة. انه اذا صح التعبير «نتاجه الفعلي». لأجل ذلك فنحن نتواجد باستمرار فيما نبدعه. بالرغم من كون المسافة التي تحكم الذات المبدعة بالذات النرجسية، تظل جد محدودة حول السارد الكاتب ثم المسرود (المكتوب) ثم ذات الكاتب الذي يتصرف في الحياة اليومية بشكل عادي، يكاد ينسى خلاله أنه كاتب. ويتنصل بشكل نسبي عن الأنا (المبدع) لنصبح أشخاصا عاديين.

■ النقد الأدبي هل يفي الابداع حقه من الاهتمام؟

□ بالنسبة للنقد الأدبي، يجب أن نقول بأننا لانملك تقليدا أو منهجا متعارفا عليه. والنقد في الغالب يخصص للمجال الأدبي مجرد زمن وجيز، وهو لايمكن من تقديم نظرة فاحصة. شمولية له. ولأجل تقديم نقد أدبي مهم، يجب أولا وقبل كل شيء تمكين الناس من دراسة الأدب مع تعويد الأطفال والشباب على القراءة. فالأغلبية أصبحت لا تهتم بالكتاب، وامكانيات الناس محدودة للالتحاق بركب الثقافة.

■ الارتكاز على الواقع المأساوي المرير في روايتكم «مسعودة» و «ليل الظلمات».. ماذا يحقق كبعد في نظركم؟

□ الواقع في الرواية عموما يوضع لتشريح المشاكل المجتمعية بشكل صريح، وأحيانا صادم. فنحن نعيش مشاكل عويصة ومتجذرة في البنية السياسية والاقتصادية. علاوة على الجانب الثقافي وارتباطه بقضايا حساسة ونخص بالذكر (الدين والمرأة والجنس والطفل..). اذن فالارتكاز على الواقع يحقق كبعد جانب الفضح، وابراز الحقيقة دون مساحيق من أجل محاولة تغييرها. لأن المفارقات الثقافية والتقاليد المتعارف عليها قد وصلت الى درجة من التطور المهم جدا. والذي لانستطيع معها تجاوزه أو اخفاءه.. فهناك العديد من المشاكل الجوهرية التي تظل تبلبل مسيرة العرب نحو التقدم والرقي.

■ أعمالكم الروائية .. هل كنتم تتوقعون نجاحها الذي جعلها تتبوأ مكانة هامة في العالم العربي؟

□ في البداية، أشير الى أن لا أحد يتوقع اذا كان نتاجه الأدبي سيعرف النجاح أم لا. لأن السؤال يرتبط في البداية بالابداع. والعمل الدائب لاخراجه في حلة مميزة. فنحن نكتب أولا وقبل كل شيء، والظروف تتمم الباقي. لا أدري هل أنا معروف في الوطن العربي أم لا. لأنني أكتب بالفرنسية، وأعمالي إنما هي مترجمة الى لغات متعددة عدا اللغة العربية.

■ كيف تنظرون الى الابداع النسائي المغاربي خاصة ذلك المكتوب باللغة الفرنسية؟

□ الابداع النسائي في البلدان المغاربية مهم. فعديد من النساء المغربيات والجزائريات وحتى التونسيات ولجن الفضاء الابداعي باللغات الفرنسية والعالمية.. وهذا دليل على أن هذا الأدب له أهمية بالغة. وبأنه ثري بشعاره.. هذا رغم ندرة عدد النساء الكاتبات.

أمسية لكريم معتوق في اتحاد الكتاب

■ يقيم اتحاد كتاب وأدباء الامارات (فرع أبوظبي)، في أول نشاط ثقافي له لهذا الموسم، أمسية شعرية يحييها الشاعر كريم معتوق، وذلك في السابعة والنصف من مساء اليوم، في مقر الاتحاد (الخالدية) والدعوة عامة.

معرض لثلاثة تشكيليين عراقيين في الاردن

مزاوجة الأنواع والأهواء

■ عمان - الاتحاد:



من اعمال الفنان خالد عزت

■ ثلاثة فنانين عراقيين هم امين عباس وخالد عزت وكاظم غانم يعرضون الان بجاليري بوران بعمان. ويشتمل معرضهم على تسعة وثلاثين عملا فنيا منها عشرون لوحة فنية لامين عباس، وثلاثة عشر عملاً لكاظم غانم وستة اعمال نحتية لخالد عزت، تمثل اساليب ومعالجات فنية مختلفة.

طرح الفنان امين عباس موضوعه «الباب» من خلال معالجات خاصة في الشكل خارج النطاق الواقعي، فقد عبر عن دلالة الباب باسلوب موحد عكس ذكريات الباب وما كتب عليه بصورة فنية جميلة، ولم يطرح عباس الصورة التقليدية للباب بل زاوج بين تجريداته واستطاع ان يظهر لنا جماليات الباب القديم وخاصة الباب العراقي بأقواسه وتطريزاته واسلوب صناعته الذي يعكس طبيعة المجتمع العراقي في تعامله مع مثل هذا الشكل. فالباب يدل على البيت وعلى طبيعة نمط الحياة الاجتماعية، وهو بذلك يذكرنا بمشاهداتنا الاولى لابواب القرية وتكلساتها.

اما على صعيد التقنية فقد اشتغل عباس باسلوب الرسم والكشط لاظهار حساسيات القماش وتأثيراته على المساحات اللونية، حيث انه تخصص برسم الابواب ودلالاتها لارتباطه النفسي الشديد بها، والجدير بالذكر ان الفن العراقي اشتغل بشكل رئيسي على شكل المربع لارتباطاته بالفن السومري.

الفنان خالد عزت طرح مجموعة منحوتات خشبية وبرونزية تميزت بالاختزال وقوة التكوين، ومن الواضح انه يتكئ على الموروث الاسطوري للانسان فقد احدث مجموعة تحزيزات بالسطوح النحتية اضافت مجالاً حيوياً جديداً على الشكل النحتي، فلم ينزع الفنان الى الجانب التفصيلي في الشكل بل ذهب الى الاختزالات الخطية المعبرة من خلال الحركة ودلالتها التعبيرية. ونلحظ انه قد تأثر بشكل غير مباشر بمحمد غني حكمت وجواد سليم من خلال معالجات الشكل والموضوع على حد سواء. اما الخزاف كاظم غانم فقد طرح خزفيات لها علاقة بالتجريدية الهندسية اضافة الى الحروفيات الاسلامية، واقام علاقات بين المربع والدائرة والهلال والمثلث ضمن منظومة جمالية مقنعة على صعيد صياغة الاشكال وترتيبها. وعلى صعيد التقنية وطاقاتها في السطح واللون والحساسيات الملمسية من خلال الاكسدة واحداث سطوح متباينة بين ملمس وآخر.

..و٤٤ نحاتاً عراقياً يعرضون في «بغداد»

انقطاع الأشكال عن المرئيات المألوفة

■ بغداد - الاتحاد:



من منحوتات قاعة ازاميل

■ نظمت مؤخرا قاعة ازاميل بالتعاون مع جمعية التشكيليين العراقيين معرضا كبيرا للنحت العراقي المعاصر، اسهم فيه ٤٤ نحاتا ونحاته من اجيال مختلفة وبأساليب متباينة في المستوى والتقنيات. من بينهم، اسماعيل فتاح الترك ومحمد غني حكمت وصالح القرة وعيدان الشيخلي وعبدالجبار البناء وعبد الرحيم الوكيل وليث فتاح الترك وكريم خضير ومازن ايليا وهيثم حسن وعبد الجبار عبد الستار وعادل كامل وعبد الباسط النقاش وناصر السامرائي وصباح فخر الدين وطالب مكي وعلي رين وسميره حبيب وانس الالوسي ومقبل جرجيس ومنذر علي وموفق مكي ومحمد الكناني وغيرهم.

ان البناء والتجميع مثلا في هذا المعرض ابرز الاساليب التي يمارسها النحات العراقي المعاصر. واذا كان الحجر هو المادة الرئيسة عند النحات التقليدي فان المواد الاخرى كالخشب والزجاج والبلاستك ومختلف المواد المعدنية الاخرى لها اهمية الحجر بالنسبة لقطاع واسع من النحاتين العراقيين المعاصرين.

في هذا المعرض جسدت تقنية النحات العراقي ذلك التبدل الجذري الذي طرأ على موقف الفنان بالنسبة لطبيعة العمل الفني وهدفه ووسائل تحقيقه. وهو كالرسام المعاصر تماما يجد نفسه قد ابتعد عن الطبيعة واندفع بشكل واع لانجاز اعمال ينتفي فيها عنصر المحاكاة وانقطعت العلاقة الشكلية بينها وبين المرئيات المألوفة حيث تمتلك طبيعتها المستقلة عما يمكن ان تؤشر اليه، او تثيره في الذهن من اشكال تمارس الاحساس بها يوميا في اطار عالمنا الموضوعي.

فالمرأة عند محمد غني حكمت، مازن ايليا. وعادل كامل وليث فتاح الترك على سبيل المثال والتي نراها في الكثير من اعمالهم باوضاع وعلاقات مختلفة ليست مجرد امرأة خاضعة لسلسلة من التشويهات والتحويفات لغاية تعبيرية وليست في الوقت ذاته رمزا او تعبيرا مجازيا عن الطبيعة بل هي الطبيعة كما يمكن ان تتجسد لنا من خلال هذه المرأة وقد تحولت الى كتلة حجرية منكوبة منذ قرون عديدة ظلت خلال هذا الوقت خاضعة لمختلف العوامل الطبيعية وعناصر التعرية التي ما انفكت تحفرها او تفتتها او تشكلها تشكيلات جميلة بغرابتها.

وهناك اعمال اتجهت نحو التأكيد على القيم الهندسية الكامنة في الاشكال الواقعية لدى عبيد ان الشيخلي وصالح القرة غولي وطالب مكي على سبيل المثال فهي لم تعد تهتم بالمحاكاة بقدر اهتمامها بالعلاقات التجريدية بين اجزاء المنحوتة الواحدة. ونلمس في بعض الاعمال ذلك البحث الدائب لاكتشاف القيم النقية في شكلية الاشياء ومن ثم تجسيدها في اطار من العلاقات التي ترتكز على التوازن والانسجام.

والسمة العامة لموقف هؤلاء النحاتين تكمن في اتجاههم للتأكيد على العمل النحتي ككيان مستقل لايكون جزءا من الطبيعة ولايقصد منه فضاء محددا بالذات.

البنات.. واول خطوة في عالم الانوثة

سن البلوغ هو الفترة الفاصلة في حياة الانثى التي تتحول فيها من طفلة الى امرأة كاملة الانوثة.. وفي حياة كل فتاة «لحظة» تتعرف فيها على ذاتها لتصبح بعدها انثى كاملة، تعطي عطاء الانثى وتحتاج كل ماتحتاجه من بنات جنسها هذه اللحظة هي لحظة البلوغ.. حول ماهيه هذه اللحظة ودورك فيها عزيزتي الأم كان هذا اللقاء مع المختصين من الاطباء والاخصائيين النفسيين وعلماء الدين..

د. محمد كمال الشريف: الام الواعية تساعد فتاتها بهدوء

د. سامح عزازي: البلوغ مرحلة حساسة تتطلب ثقافة خاصة

الشيخ احمد الموسى: مطلوب مناهج اسلامية متطورة

تحقيق / سحر منصور


نظرة قلق الى عالمها الجديد

■ يقول د. سامح عزازي استشاري امراض النساء والولادة بمجمع الامارات الطبي.. قد تشعر المراهقة بالخوف لدى حصول الحيض للمرة الاولى وتعتقد ان جرحا ما قد اصابها ولو حصلت المراهقة على ثقافة جنسية سليمة لعرفت ان ماحصل لها ماهو الا ظاهرة من ظواهر النمو تحصل لكل فتاة في هذا العمر فان حصوله لها له دور ايجابي اذ يجعل منها امرأة تستطيع الانجاب، لو عرفت هذا، لزال خوفها وقلقها وتقبلت حيضها بطمأنينه لانه جزء من انوثتها وحدث مهم في حياتها.

البلوغ لحظة لحظة

ويضيف د. سامح عزازي.. انه لحدوث الدورة الشهرية اي «الطمث» لابد من توافر عدة عوامل وهي بالترتيب جهاز تناسلي سليم ورحم ذو حجم مناسب وجدار سليم يستجيب للتغيرات في نسبة الهرمونات التي تحدث كل شهر بانتظام من بداية حدوث الطمث وحتى انتهاء هذه الفترة، ثم مبيض سليم.. ولا يقتصر انتظام الطمث على هذه العوامل المحددة بالجهاز التناسلي ولكن ايضا على توازن في وظائف الغدد وتقوم هذه الغدد بتنظيم افراز هرمونات خاصة بتنشيط بويضة موجودة في المبيض كل شهر وتبدأ هذه البويضات في النمو وفي افراز هرمون الاستروجين الذي يؤثر بدوره على الجدار المبطن للرحم، وذلك خلال الجزء الاول من الدورة الشهرية وحتى تصل هذه البويضة الى الحجم الناضج حوالي ٣ سم. تسمى هذه الفترة فترة الاباضة ومعناها ان البويضة الناضجة جاهزة للتلقيح لاستكمال دورتها وتبدأ هذه البويضة في افراز هرمون البروجيسترون الذي بدوره يقوم باحداث تغييرات اخرى في جدار الرحم استعدادا لاستقبال البويضة الملقحة في حالة حدوث الحمل. وفي حالة عدم حدوث الحمل يتم التخلص من الجدار المبطن للرحم وذلك استعدادا للدورة القادمة ويخرج هذا الجدار مع بعض الدم من الاوعية الدموية الموجودة في جدار الرحم في صورة الدورة الشهرية وقديما صور القدماء هذا الحدث بانه بكاء الرحم لعدم حدوث حمل. ويستعد بعدها الرحم مرة اخرى لاستقبال البويضة الملقحة للشهر القادم وهكذا.

تغييرات فسيولوجية

ويستطرد د. سامح قائلا: ان هذه الفترة تتميز بالنمو السريع للفتاة في الطول وتحدث زيادة في النسيج العضلي وفي تراكم الدهون وفي بعض اجزاء الجسم مثل الصدر والارداف كما يحدث تغير في بشرة الفتاة ينتج عن زيادة افراز هرمونات بعض الغدد في الجسم ويعتبر نمو «الصدر» اول هذه التغيرات ثم تحدث زيادة في نمو الشعر في بعض اماكن من الجسم ثم بعد ذلك يحدث الطمث الذي عادة مايكون ولمدة عام تقريبا بدون اباضة حتى ينتظم المبيض ومعدل الهرمونات المتغيرة في الجسم.

ويمكن تشبيه عدم انتظام الدورة الشهرية في الفترة الاولى من البلوغ تشبيها طريفا بان الغدد المختلفة ماهي الا آلة ميكانيكية لا تنتظم في بداية حركتها وتحتاج الى فترة احماء ايضا قبل ايقافها وهي المرحلة التي تسبق انقطاع الدورة الشهرية بعد سن اليأس.

عدم انتظام الدورة الشهرية

ويضيف د. سامح قائلا.. اود ان اطمئن الفتيات اللاتي يعانين من عدم انتظام الدورة في اول مراحلها الى ان هذا شئ طبيعي وعلى الأم في هذه الحالة استشارة الطبيب المختص وعمل الفحوصات اللازمة وذلك للاطمئنان على نشاط اجهزة الجسم المختلفة كما انصح بعدم اللجوء الى استخدام العقاقير الطبية المختلفة المتمثلة في الهرمونات المختلفة في هذه الفترة الحرجة بدون استشارة الطبيب.

تأخر الطمث

ويشير الدكتور سامح عزازي الى ضرورة ان تلاحظ الام تأخر ابنتها في الدخول في مرحلة البلوغ او المراهقة وتبدأ باستشارة الطبيب المختص الذي يضع امامه - بعد مراجعة التاريخ الطبي للام - الظروف النفسية والاجتماعية المختلفة التي تؤثر جسديا على هذا الحدث ثم يقوم الطبيب باجراء الفحوص المناسبة التي تتوجه اولا الى دراسة وظائف الغدد المختلفة المؤثرة على هذا الحدث ومن ثم دراسة وظائف الجهاز التناسلي للفتاة ممثلة في المبيض والرحم واخيرا المهبل.

دور الام

وحول الجانب الاهم في دور الأم بالنسبة لابنتها المراهقة يشير الدكتور محمد كمال الشريف الطبيب النفسي الى الأم الواعية الفاهمة التي لا بد وان تعد ابنتها لهذه الفترة الهامة بالنصيحة والتفهم الصحيح حتى لاتتعرض لتصديق الاشاعات والخرافات والكلام غير الصحيح عن خصائص هذه الفترة الهامة التي قد تترك اثارا سلبية على حياتها فلا بد ان تخبر ابنتها بكل ما يتعلق بهذه الفترة وكيف تستعد لنزول الطمث حتى تستقبل الفتاة هذا الحدث بدون خوف او قلق ويضيف د. كمال الشريف ان بعض الفتيات يرين ان تلك التغيرات تدعو للقلق ولكن الاكثرية تجد ذلك سارا لان فيه تشبها بالكبيرات..

ولكن لو كان البلوغ مبكرا ومترافقا مع زيادة في الطول وظهور ملامح الانوثة فهذا يسبب عادة شيئا من الحرج للفتاة التي تكون لاتزال في مرحلة الطفولة. ايضا اذا سبقتها احدى زميلاتها في البلوغ فان ذلك يسبب لها الكثير من القلق خاصة اذا كانت الفتاة لم تتهيأ بمعلومات واضحة عن كيفية وظروف حدوث الطمث وقد تكون رؤية الفتاة للطمث لاول مرة امرا مرعبا وبعض الفتيات يكتمن عن اسرهن هذا الامر وتمضي شهور قبل ان يخبرن ذويهن بحدوث الطمث وهذا يسبب للفتاة مشكلات عديدة.

كوني بجانبها

ويؤكد د. محمد كمال الشريف اهمية تهيئة الفتاة لهذه المرحلة فعلامات البلوغ يجب ان يلاحظها الآباء والامهات بحيث يكون لديهم الوقت الكافي لتهيئة البنت كونها ستقابل الطمث قريبا وافهامها ان هذه العملية الطبيعية لها دلالة حسنة ويجب ان نشرح لها ان هذا الامر قد يسبب لها شيئا من المشقة ولكن له جانبا آخر يبعث السعادة في النفس لانها تتأكد من انها طبيعية وتستطيع القيام بدورها والانجاب والزواج كالاخريات..

دور المدرسة

وعن دور المدرسة في فترة البلوغ والمراهقة تقول الاختصاصية النفسية عفاف عبدالجواد - للمدرسة اهمية كبرى ودور اساسي يوازي دور الاسرة في تربية بنات المستقبل وتحضرهن ليصبحن مثقفات يتحملن المسؤولية والقول الذي يعتبر المدرسة منفصلة تماما عن البيت وانها مؤسسة قائمة بذاتها اصبح قديما. يفكر بعض الآباء بان مهمتهم تنتهي عند دخول اولادهم الى المدرسة التي تصبح في نظرهم هي المسؤولة عن العلم والتوجيه والتربية. بينما الاتجاهات الحديثة في علم النفس والتربية تحث دائما على ايجاد صلة بين المدرسة والبيت. ان هذا النوع من العلاقة بين المدرسة والبيت، وخاصة اذا كان قائما منذ الصغر، يمهد الطريق للمعلمين والآباء من اجل فهم اكبر للمراهقات اثناء فترة البلوغ ومساعدتهن على التكيف في المجتمع. فالتعاون بينهما يوحد الاهداف ويعطي ثقة اكبر للمراهقة في مواجهة الخارج، فتدرك بشكل افضل المشاكل التي تمر بها وتعيها كما تشعر بسند قوي يعينها على الانطلاق. خصوصا في بداية المراهقة وفترة البلوغ. نحو تحقيق الذات. بامكاننا القول ان حياتها المدرسية تتعلق بمحيطها الاسري والاجتماعي لذلك يجب اختيار المدرسة المناسبة اي المكملة للتربية والتوجهات الاسرية.

رأي الدين

وفي الختام وحسما لاي نوع من الاستفهام كان لا بد ان نعرف رأي الدين في القضية. وكيف ينظر اليها ويتعامل معها.. يقول الشيخ احمد الموسى الواعظ بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف عن كيفية اكتشاف الفتاة نفسها وتوقيت هذه العملية ان ذلك يتوقف على البيئة ونضجها الاجتماعي والثقافي، وفي اغلب مجتمعاتنا الاسلامية تكتشف الفتاة نفسها مع اول دورة طمثية لاسيما في البيئات المتفتحة.. وفي زمن التليفزيون تكتشف الفتاة نفسها قبل هذه الفترة لما تشاهد امامها من افلام ومعاملات بين الرجل والمرأة وهنا تثور في عقلها حملة من التساؤلات الواجب امام اهلها ان يعتنوا باجابتهم عليها عناية مركزة. خاصة الأم فلها ان تجيب اجابات مباشرة محلاة بالتهذيبات الاسلامية اما الأب فيحسن ان يجيب باجابات توجيهية غير مباشرة ولا تنسى دور اخواتها الكبيرات ان كان لها اخوات او خالاتها او قريباتها لكن المسؤولية الاولى تقع على الأم. فلا بد ان تسألها عن صديقاتها ويجب ان تكتشف من حديث ابنتها بعض صفات تلك الصديقات وهنا تتدخل بالتعليق المناسب مما ينبه في ابنتها معيار الخطأ والصواب والصحيح والفاسد من الطباع والسلوكيات فعملية النقد والتوجيه لدى الأم يجب ان تكون ذكية.

ويشير فضيلة الشيخ احمد الموسى ايضا الى اهمية اعطاء معلومات «جسدية» خاصة بتكوين الجسد ونموه لكل الطرفين في مناهج التربية والتعليم ولكن باسلوب علمي اسلامي مهذب.

ويؤكد احمد الموسى ان الاسلام وجه البشرية في امور عامة لازمة عن الحيض والزواج والاغتسال.. الخ.

للنساء فقط

■ عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل مايتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

تأثير الحيوانات الاليفة على الحمل

■ هل يوجد تأثير للحيوانات الاليفة خاصة القطط على الاناث اذ تحمل ميكروبا يستقر في الرحم ويسبب العقم او تشوه الاجنة؟ ارجو افادتي حيث انني مقبلة على الزواج واريد الاطمئنان.

□ تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة قائلة:

نعم قد تسبب القطط مرضا يؤثر على الانثى اما بالاجهاض المتكرر او تشويه المولود اي يؤثر على السيدات في فترة الحمل فانصحك بالاستغناء عن هذه الحيوانات لان الوقاية خير من العلاج.

هل استاذي يحبني ؟

■ انا طالبة بالمرحلة الثانوية ومشكلتي انني احب استاذي، فعندما اراه اشعر بان الفرح يغمرني وتزداد سرعة دقات قلبي وينتابني التلعثم انا اعرف شعوره نحوي فهو فقط يشجعني على التفوق في الدراسة ولكنني الاحظ احيانا انه يخصني ببعض النظرات وانا حائرة هل يحبني حقا ام انه وهم نسجته بنفسي.

□ ترد على هذا السؤال عفاف عبدالجواد الاخصائية النفسية بقولها..

ماتشعرين به من اعجاب باستاذك وتعرضك لخفقات قلبك بسرعة وغير ذلك من الاعراض التي وصفتها في رسالتك ليس دليلا على الحب الحقيقي كما ان نظراته الخاصة لك ليست كذلك برهانا على انه يبادلك المحبة ان الحب الحقيقي هو تعبير عن نضج الشخصية في انكار الذات وعطاء النفس والاحساس بالمسؤولية وهذا لا يتأتى الا بعد اكتساب القدرة على السيطرة على مشاعر الاعجاب والهوى التي قمت بوصفها وذلك يحدث ضمن عملية نمو روحي ونفسي.. ان ماقمت بوصفه في مشكلتك هو المراهقة وليس حبا حقيقيا.

اظافر متكسرة

■ اظافري دائما متكسرة ولا تنمو بصورة جيدة فكيف استطيع الحصول على اظافر جميلة؟

□ يجيب على هذا السؤال خبير التجميل جورج نسيم قائلا ان اظافر اليدين تكشف الكثير عن وضعك الصحي والاظافر الجيدة هي الاظافر الصلبة والناعمة ذات اللون الاقرب الى الزهري.

اما اذا كانت اظافرك متكسرة وقاتمة او رقيقة فمعنى ذلك ان هناك مشاكل صحية يجب تداركها واذا لاحظت نقاطا بيضاء على الاظافر فمعنى ذلك ان هناك نقصا في مادة الزنك والذي يمكن استدراكه باكل الاصداف البحرية والفستق واللحم الاحمر. اما الاظافر الضعيفة فانها تعني انك بحاجة الى لحديد في غذائك وذلك يمكن تغطيته باكل المزيد من الحبوب والبيض والنباتات الخضراء.

جمعية الاتحاد النسائية في الشارقة
نشاط متواصل طوال الصيف

.. كتبت - موزة خميس:

■ واصلت جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة انشطتها طوال فترة الصيف، فكانت واحة استظلت بها السيدات والفتيات من هجير الصيف الذي اوشك على الرحيل. ولايمان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة باهمية هذه الجمعية ودورها في خدمة المرأة والطفل فقد قام سموه باهداء مقر جديد لها. كما يجري الآن بناء مقر الحضانة والروضة والمدرسة الابتدائية في مبنى واحد، بعد ان ازداد الاقبال على روضة دار الحنان التي تتبع جمعية الاتحاد النسائية والتي كانت نموذجية من جميع النواحي خصوصا النفسية والتربوية.

خلال الفترة من ٦/٢ - ١٩٩٨/٧/٢٨ نظمت اللجنة الدينية محاضرات دينية عددها تسع محاضرات الى جانب دورة صيفية للسيدات والطالبات من جميع المراحل الدراسية في القرآن الكريم والحناء والاكسسوار الى جانب الفنون والتدبير المنزلي والاسعافات الاولية ودورة تعليم الخط العربي. اما اللجنة الثقافية فقد حصلت يوم ٩٨/٦/٨ على شهادة تقدير من الهيئة الاتحادية للبيئة على جهودها ومساهمتها في خدمة البيئة والمحافظة عليها. وقد نظمت اللجنة دورة تربوية من اجل اجازة سعيدة لطالبات المرحلتين الاعدادية والثانوية ورحلة ترفيهية لطالبات النادي الثقافي الى قرية البوم السياحية بدبي. وبالتعاون مع مركز رعاية الطفولة والامومة نظمت اللجنة الصحية ٦ محاضرات حول التغذية واهميتها، والنضوج عند الانثى والنظافة الشخصية والرياضة واهميتها وعن امراض فقر الدم والبدانة وتأثيرها على المظهر العام. اما لجنة الطفل فقد قامت بوضع برنامج صيفي يناقش الاطفال ويقف عند مقترحاتهم وآرائهم وتضمن البرنامج دورة حفظ القرآن الكريم. رسما حرا. محاضرات صحية، دورة تعليم الشطرنج، رحلات ترفيهية. وزيارات للمتحف العلمي بالشارقة ولاندية الفتيات بالشارقة. كما نظمت لجنة التراث مشاركة بأعمال العضوات في المعرض الذي اقامه نادي الفتيات بالنيد. وكذلك في المعرض الذي اقامه النادي الثقافي العربي بالشارقة. ومن خلال لقاء مع الدكتورة فاطمة هادي مديرة جمعية الاتحاد النسائية حول الخدمات التي تقدمها الجمعية ودورها في التأثير في فكر وثقافة المرأة قالت: لا يتوقف دور الجمعية على اقامة الدورات، وتنظيم المحاضرات فنحن بالتعاون مع مركز رعاية الطفولة والامومة ومن خلال ما تميزنا به من القيام بزيارات للمناطق النائية التي لا تصل اليها السيارات، اردنا خلق رائدات صحيات والحمد لله نجحنا في ذلك، حيث نقدم التوعية الصحية والاجتماعية، كما قمنا بتجربة جديدة وهي دورات للمدرسات خلال الفترة التي تلي انتهاء الامتحانات وحتى تستلم الطالبات شهاداتهن وتبدأ الاجازة الصيفية، حيث غطينا ٦٥ مدرسة، وكانت الدورات عبارة عن برامج تربوية. وكان هذا البرنامج ناجحا، كما كنا ننظم محاضرات طوال العام الدراسي في المدارس. كما تخدم الجمعية ذوات الشهادات العليا.

ماتشوفين شر

الراحة الطويلة في السرير بعد الولادة.. ضارّة

■ جرت العادة المتوارثة على أن ترتاح الأم النفساء عقب الولادة لمدة طويلة.. بعضهن تقول اسبوعا واخرى شهرا وثالثة اربعين يوما او لاتقوم النفساء ولاتتحرك كل هذا الوقت الطويل.

والواقع ان مثل هذه الممارسة ضارة وغير منصوح بها، اذ ينصح الأطباء بالحركة في أسرع وقت ممكن، فهذا يجنب المرأة آلام الفراش، كما يحميها من اختلاطات ومشاكل كثيرة.

الحياة حركة دائبة لاتهدأ.. والخلود الى الراحة المطلقة أوقاتا طويلة مؤذ لطبيعة هذه الحياة.. ومن المعروف ان اضطرار المرء الى ملازمة السرير مدة طويلة، كما هو الحال عقب الكسور والعمليات الجراحية، ضار.. ذلك لأن السكون المطلق يؤدي الى ركودة الدم في الاوردة، ومن ثم يزداد خطر تخثر الدم ويخشى والحال هذه من آلام القدمين ومن انطلاق خثرات (جلطات) في الدوران، وهذه الجلطات تصل الى القلب والأوعية الكبيرة محدثة انسدادا مميتا «الصمة الرئوية».

من هنا أتت النصيحة للمرضى ولكل الناس بتجنب السكون الطويل دون حركة، وحتى الذين يسافرون بالطائرات عليهم الا يتسمروا في مقاعدهم، بل يجب أن يتحركوا كل ساعتين من اماكنهم، وعليهم أن يشربوا الماء كي يبقى الدوران نشيطا وممدا، فالركودة والجفاف تزيدان من امكانية الخثرات (الجلطات). ونفس النصيحة نعطيها لمن يسافرون بالبر لمدة طويلة تزيد على ساعتين، اذ ان عليهم التوقف واجراء بعض الحركات الرياضية او المشي قليلا للسبب نفسه.

من هنا ننصح الأمهات الحوامل قبل الولادة وبعدها بعدم الخلود الى الراحة المطلقة. فاذا وجد مرض يتطلب القعود وجب اعطاء مميعات الدم ومراقبة حالة الدم بعد ذلك.

تذكروا اذا ايها الأعزاء رجالا ونساء ان الحياة حركة وان في الحركة فوائد جليلة للجسم فيما يحس النائمون كثيرا والجامدون في كراسيهم بآلام مختلفة في الظهر والعضلات.

د. غالب خلايلي





من الثقة

عندما يزداد ذكاؤك

■ اليك أخيرا أخبارا جيدة حول التناذر الذي يسبق الحيض ويحمل معه التقلبات المزاجية المزعجة كل شهر.. فقد دلت دراسة امريكية حديثة أجريت في تكساس نشرتها مجلة (الحياة الصحية) ان النساء اللواتي يعانين من تناذر حاد يسبق الحيض قد يتمتعن بذاكرة أفضل ووعي أكبر لحيطهن بالمقارنة مع الأخريات اللواتي لا يعانين من أية عوارض على الاطلاق.

وقد وضع الباحثون لوائح طويلة بأسماء النساء اللواتي يعانين من العوارض المؤلمة وغيرهن، وتابعوا أبحاثهم في أوقات متنوعة من الدورة الشهرية بهدف تقييم مواهب أولئك النساء العقلية وقدراتهن الفكرية. فتفوقت النساء اللواتي يعانين من العوارض المؤلمة واحتللن القمة بالمقارنة مع الأخريات وخصوصا خلال المرحلة الأولى أي بين اليومين الخامس والعاشر بعد الطمث. ولم يستطع العلماء اعطاء أجوبة واضحة لتفسير هذه الظاهرة وما هو سبب ارتفاع مقدرة الدماغ خلال هذه المرحلة من الدورة الشهرية. ولكنهم يعتقدون بأن للتغييرات الهرمونية كالاستروجين دورها الأكبر، لأن هذا الهرمون قد ارتبط طويلا بالذاكرة الجادة، وكذلك التفاعلات الحاصلة بين هذه الهرمونات والنقلات العصبية والمواد الكيميائية الموجودة في الدماغ والتي تؤثر في ملكة الانتباه.

أعماق

■ لا أحب الحديث في هذا الموضوع فقد أصبح بالنسبة لي من المواضيع المملة لأنه يتكرر يوميا بل وكل ساعة.. «ففياجرا المؤسسات السوداء» تنتشر ويزيد الطلب عليها يوميا وأصبح الجميع يستخدمها من يريد ومن لايريد تجده مضطرا اليها. وما دعاني إلى الكتابة في هذا الموضوع اليوم هو طلب أحد المواطنين من كبار السن أن أتناول هذا الموضوع.. فمن كان منكم قد مل منه فلا داعي أن يقرأه.

اذا كان المواطن العادي لايعرف أحد الكبار الواصلين للجهات المختصة، ماذا يفعل؟ وخاصة اذا كان العمل المطلوب انجازه يستدعي مقابلة أحد المسؤولين فهو لن يصل في يوم من الأيام الى أي مسؤول كبير لأنه ليس عنده من يقدمه ويتوسط له لمقابلته، وتخيلوا كيف يكون حال ذلك المسكين فهل سيفكر في طلبه ومعاملته أم أنه سيفكر في الطريقة التي سيقابل بها المسؤول أو سيبحث عن الشخص الذي سيوصله ويفتح له باب المسؤول؟؟!!.

لماذا هذا الوضع المقلوب؟! وهل الجميع بحاجة الى من يتوسط لهم؟؟ كما أصبح الجميع بحاجة الى «الفياجرا»! فالذي يحتاج ومن لايحتاج يبحث عن الحبة الزرقاء والواسطة هي «فياجرا المؤسسات» فهي التي تعطي القوة لمن لا قوة له وتدفع الى الأمام من يحتاج الى دفع ومن لايحتاج كذلك..!!

وسبب الاقبال على «فياجرا المؤسسات» قد لايكون خافيا على الكثيرين، كما هو ليس خافيا سبب الاقبال على «الفياجرا» الحقيقية.. أما سبب توفره وانتشاره فهو إما وجود الشخص غير المناسب في المكان المناسب أو اهمال الموظفين وتقاعسهم عن أداء واجباتهم الادارية وقلة الحرص على مصلحة البلد الى جانب مساهمة النزعة الشخصية والعائلية في استفحال هذه الظاهرة وكذلك بسبب البيروقراطية والروتين التي تقيد كثيرا من الأمور وتصعب كثيرا من المعاملات. وهذه «الفياجرا السوداء» لاشك انها تخلف سلبيات كثيرة في المجتمع أهمها عدم تكافؤ الفرص وانتشار الظلم والتأثير على تطبيق القوانين وفقدان الثقة بين المواطنين والمؤسسات والمسؤولين وانتشار بعض الأمراض النفسية.

وأود أن أوضح فارقا بسيطا بين الواسطة والمساعدة، فالاعتماد على العلاقات الانسانية والشخصية الطيبة في كسر الروتين الموجود في كثير من المؤسسات وانجاز معاملة مراجعة مستعجل لسبب قاهر وحقيقي أمر يقبله الجميع ولا غبار على ذلك اذا ما كان في إطار قانوني وسليم.. أما اذا كانت الوساطة تؤدي الى كسر القوانين والتعدي على حقوق الغير وأخذ الشخص ما هو ليس بحقه فهذا ما لايقبله أحد.

اذا كان الجميع وبلا استثناء كل يوم وكل ساعة بحاجة الى «فياجرا المؤسسات» فلماذا نتعب أنفسنا في وضع القوانين وتكوين اللجان واحضار الخبراء وصياغة القوانين وطباعتها وتوزيعها... ثم ندعي بأنها تنفذ!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

رفقا بالشواطيء

■ شواطيء بلادنا من اجمل شواطيء العالم ولانمل الدعوة الى المحافظة على جمالها ونظافتها وجمال كل بقعة في الوطن سواء في البر او البحر او الجو ورغم ذلك فان ايدي الاهمال والعبث لاتكف عن ممارسة نشاطها المكروه.. وهذا موقع على شواطيء مدينة كلباء تجمعت فيه المخلفات والقمامة بسبب اهمال بعض الصيادين وعدم اكتراثهم بنظافة الشواطيء.. وهي لقطة نهديها الى من يهمه الامر.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي / خور كلباء

مايصير!!

بين زوجين

■ قالت: لقد اكتشفت فيك صفات لم اعهدها فيك منذ زواجنا قبل ٥ سنوات!

قال: لاتبالغي - عزيزتي - فانت تعرفيني جيدا.

قالت: وما يخيفني اكثر انني قد لا اكون على معرفة بك!

قال: اعوذ بالله.. وهل يخطر لك انني اغالطك بعد هذه العشرة الطويلة.

قالت: لا.. لا.. ليست مغالطة.. بل امور سطحية.

قال: امور سطحية!

قالت: نعم.. عزيزي

قال: ولكن اخطأت.. خطأ فادحا!

قالت: أنا..! كيف ذلك؟

قال: سكوتك عن اصلاح هذه السطحيات بالحكمة هو عين الخطأ.

قالت: وماذا افعل؟ اخبرني!

قال: الا تعلمين ان التجارب تثبت لكلينا صفات لم أعرفها في بداية حياتنا.. ومهمتك هي معالجتي لاني كطفل صغير معك.

قالت: اذن فلنبدأ معا رحلة التذكير والاصلاح ياطفلي المدلل.

واسدل الستار.

ابوسندس - ابوظبي

نحن والتلفزيون

وسائل الاعلام بانواعها المختلفة سفيرة اي مجتمع للعالم حيث تنقل ثقافة وحضارة المجتمع لكل الدنيا.

محطاتنا التلفزيونية وقنواتها الفضائية اصبحت اداة مسيرة عن طريق اناس ليس لديهم اي ارتباط بالوطن والمواطن وليس هناك انتماء وروح تجاه هذا الوطن لان معظم العاملين في القنوات غير مواطنين وكذلك البرامج المقدمة برامج ميتة مستوردة ومعظمها للفن وخاصة برامج اخبار الفن وغيرها حيث عندما تجلس امام تلفزيونات الدولة لاتحسب بانك امام تلفزيونات دولة الامارات العربية المتحدة وانما امام تلفزيونات مصر او لبنان.

لذلك نطالب كل المسؤولين بالاهتمام بقطاع التلفزيون وتوطين البرامج والمذيعين والمنتجين ونطالب بالاهتمام بالمادة المعروضة على الشاشة وببرامج ثقافية حضارية وتقليل برامج المنوعات والاغاني الهابطة ونرجو الاهتمام بالثقافة الاسلامية والعربية بعرض المحاضرات والندوات وتفسير القرآن الكريم وبرامج عن السيرة النبوية وتكون هذه البرامج يومية وعلى فترات في الصباح والظهر والمساء.

أحمد علي - كلباء

الأذان في ايرلندا

■ للشعائر الدينية معنى كبير في نفوس المسلمين.. ولها رمز خاص لايستطيعون الفكاك منه.. وتزيد اهمية هذه الشعائر عند فئة من الناس حينما يبتعدون عن ارض الرسالة السماوية ويتجهون الى الغرب والشرق في سبيل العلم والعمل.. نحس بقيمة هذه الشعائر وهذه المعاني الدينية القيمة عندما نسافر الى بلاد الفرنجة حيث لاتسمع اذانا ولا ترى مئذنة والكل يتخبط في دياجير الظلام.

يحز في نفوسنا ويتقطع القلب الما وكمدا عندما يمر اليوم تلو اليوم ولا نسمع اذانا ولا صلاة للجماعة تقام. احسسنا بهذا ونحن في بلد الدراسة ايرلندا.. وهذا مثال فقط.. نحس بالضيق الشديد والاكتئاب لاننا لانستطيع حضور صلاة الجماعة لانستطيع تأدية الصلاة في اوقاتها وذلك لظروف الدراسة والحصص الدراسية التي تأتي مع اوقات الصلاة.. وكنا جاهدين نعمل على ايجاد جو ديني نستطيع من خلاله ان نحس بقيمة هذه الشعائر الدينية واركان الاسلام.. كنا نبحث بكل ما اوتينا من قوة عن مكان لاقامة الصلاة في جماعة.. كان يوجد في السابق قبل افتتاح المركز الاسلامي الجديد والمدرسة الاسلامية الجديدة بدبلن: المركز القديم - الذي كنا نحرص كل الحرص على اداء صلاة الجمعة فيه حيث نلتقي بالاحبة والاخوة المسلمين من جميع انحاء المعمورة.. فمعاهد الدراسة - وبالاخص المعهد الذي كنا ندرس فيه الثانوية العامة لم تكن لنا غرفة منفصلة للصلاة وكنا نصلي في الصفوف والممرات.. وبعد جهود مكثفة ومشاورات واحتكاكات واضراب عن بعض الحصص استطاعت ادارة المعهد تخصيص غرفة للصلاة حيث نستطيع تأدية الصلاة في اي وقت دون اي مضايقات.. واذا اتينا الى الجامعة يوجد مبنى خاص للصلاة.. مصلى للرجال وآخر للنساء تم توفيره عن طريق دفع مبالغ باهظة من قبل احدى الجهات الخيرية الخليجية.. وبعد نقاش طويل مع الكلية استطعنا ان نغير من شكله واضفنا اضاءات وسجادا ونوافذ والان نستطيع بكل راحة ان نؤدي الصلاة في طمأنينة وراحة بال.. دون مضايقة او مشاكل.. واذا اتينا الى المستشفيات التي نتعلم ونعمل فيها نجد الوضع يختلف.. حيث لامصلى ولا مكان للصلاة.. وانما نصلي في الطرقات والممرات.. واحيانا نستطيع حجز غرفة لاداء صلاة الجمعة.. تعبنا من النقاش والحوارات ولكن دون جدوى.. على الرغم من ان نسبة المسلمين في كل صيف لاتقل عن ٤٠٪، رغم كل هذه الصعوبات نجد ان الشباب دائما حريصون كل الحرص على اداء الصلاة في اوقاتها وفي اماكن مختلفة واذا اتينا الى شهر رمضان المبارك.. نجد ان لهذا الشهر معنى خاصا عندنا.. اذ اننا نجتمع كل يوم على مائدة الافطار في المركز الاسلامي لتناول الافطار ونصلي المغرب وبعد التراويح الكل اخوة متحابون كالجسد الواحد.. ومن كان متزوجا وله عائلة فانه يجلس في بيته مع اهله ويدعو اخوانه الطلبة للافطار معه.. واذا اتى العيد.. نقول له: بأي حال عدت ياعيد.. ونحن عن الاهل والاقارب بعيد.. نذرف الدموع وتسيل على الخدود عندما نتذكر الاهل والاحبة والدار.. نحس بغربة شديدة على الرغم من وجود اخوة يهونون علينا هذا الشعور.. كم من رمضان قضيناه في بلاد الغربة وكم من عيد لم نحضره في البلاد افتقدنا فيه الأهل والاحبة.. كم.. وكم من المعاني الجميلة افتقدناها ونحن في بلاد الغربة.. بلد الدراسة ولكن كان عزاؤنا الوحيد اننا في رسالة وفي مهمة رسمية وانها ستنقضي ونعود بعدها الى الوطن بين الاهل والاحبة.. وسنحتفل باعياد واعياد.. وسنحيي رمضان وشهورا كثيرة.. كل ذلك اذا حققنا نتائج باهرة وعدنا الى بلدنا مرفوعي الرأس واتممنا الرسالة على اتم وجه.. وبالفعل.. اقر الله اعيننا برؤية الاهل والاصدقاء.. وبتراب الوطن الغالي.. وتحققت امانينا.. وها نحن الآن بين احبتنا واشقائنا.

فطوبى للغرباء.. الذين يصلحون اذا فسد الناس.. ويعضون على مبادئ دينهم ويتمسكون بالقيم والاخلاق الاسلامية اينما ساروا وحينما اتجهوا. حتى بعثوا يوم القيامة والله عنهم راض.. فهنيئا لكم في غربتكم وهنيئا لكم كلما غابت شمس او اشرقت واضاء نورها ارجاء المعمورة فالبلاد في احر الشوق اليكم.. واهاليكم في دعاء مستمر لكم.

د. يوسف الحوسني - ابوظبي

خاتم سليمان

■ تعالت الاصوات ووصلت المناقشات ذروتها وسمعنا للرأي والرأي الآخر وبما بقي وتحول كل منا الى طبيب يجتهد لبحث وتشخيص المرض الذي اعترى امتنا العربية ويسعدني اننا اتفقنا ولاول مرة تتوحد كلمتنا ولكنها وحدة مؤلمة لانها وحدة بعد عجز وحدة لم تتوحد الا لتقرر واقعا مرا. وكان اتفاقنا ووحدتنا على ان نهضة الامة وعلاجها من مرضها لن يكون الا بعد توحيد الهمم والصفوف والعودة الى شرع الله وخلق قوة اقتصادية تتحدى تكتلات العالم الجديد وضرورة اذابة الفجوة لتتضافر الجهود ونسخر امكانياتنا من عقل وعلم وعمل من خلال خطة منظمة لتنهض الامة ونتخلص مما نحن فيه من تبعية مفروضة علينا ولنكون اصحاب رأي وكلمة وقرار ولتعود الينا كرامتنا التي فرطنا فيها وحتى لايحيا ابناؤنا ما نحياه من هوية عربية لا حول لها ولا قوة وحتى لا يرث منا الابناء السلبية والكسل والانهزامية التي نعيشها الان.

تلك هي الآفة وعلاجها وذلك هو حديث الساعة وتلك هي الحقيقة التي يعلمها العامة قبل العلماء ويعلمها الصغار في الامة قبل كبارها وذلك هو المتفق عليه من الجميع.

والحقيقة ان الاذان ملت والالسنة كلت من الحديث في هذا الموضوع دون فائدة تذكر، ليبقى سؤال هام وملح لم يطرح لا من العلماء ولا العامة ولم يذكره كبير ولا صغير!! متى سنبدأ العلاج!!؟ متى سنحمل مريضنا من غرفة الكشف الى غرفة العمليات بعد ان فحصناه واجرينا له التحاليل والاشعة وقال كل منا رأيه وبعد ان اتفقنا على المرض والعلاج؟

من أين سنأتي بالحبوب المنشطة التي تساعدنا على التخلص من كسلنا؟ ما هو المزيل الذي سوف نستخدمه لاذابة الفوارق بين الشعوب. واثناء العلاج سوف نجد من اعدائنا من يدس السم لنا في دوائنا حتى لانفيق من غيبوبتنا.

هل ننتظر صلاح الدين؟ ام نبحث عن خاتم سليمان؟

أليس من الواجب ان نكف عن الكلام ونبدأ بالعمل.

واخيرا كيف؟ ومتى؟ ومن أين تكون البداية؟

ذلك هو الذي يجب ان يناقش.

محمد حامد - ابوظبي

المرأة الذهبية

■ اؤيد ما كتبه الاخ مجدي محمود عليان في العدد ٨٤٨٢ ليوم الاحد ٩٨/٨/٣٠. شكرا يا اخي على موضوع الخيانة الزوجية الذي ذكرت فيه جوانب عديدة نسيها بعض المشاركين في هذا الموضوع.

انا يا اخواني واخواتي، احدث الزوجات اللاتي ابتلاهن الله بزوج (دون جوان) زمانه لذلك يهمني ان اشارك في طرح حل للزوجات اللاتي في مثل حالتي ادعو الزوجات الى التحلي بالصبر والصبر لايعرفه ناس كثيرون اعني ان تقوم بتطبيق الصبر على خيانات زوجها. والتفكير كثيرا قبل الخروج من المنزل، والتفكير اكثر قبل الانتقام بخيانة مقابل خيانة زوجها.

يا اخواتي لا تلعبن بالنار. فانها ستحرق اولادكن الا يهمكن الاولاد ومصيرهم؟ مادام الاولاد يحبون اباهم.. وابوهم يحبهن ولايقصر في حقهم. فالتضحية هنا منك أيها الزوجة والام واجبة. واردد واجبة.

كانت امهاتنا في قديم الزمان. يصبرن على قلة المال وعسر الحال ومرض العيال والاب غائب في البحر او لطلب الرزق. الان في عصرنا هذا اصبح الاب غائبا وراء مكتبه في النهار وفي المساء وراء الغانيات والفاسدات يا اختي ان عصرنا هذا كثير الفساد، فأرجوك بدلا من حرق اعصابك في حساب خيانات زوجك انكبي على ابنائك وساعديهم على اجتياز هذا الزمن الصعب بالنصيحة والمراقبة والمصادقة وعوضيهم عن ابيهم وان كان لايزال حيا. لاتذمي اباهم امامهم بل حاولي ان تخفي عنهم مرارتك وحاولي تحسين صورة والدهم امامهم قدرما تستطعين.

صدقيني يا اختي. ان هذا لن يضيع بل ستحصدينه وقت الحاجة للحصاد. وقت ضعفك ووهنك وقت الشيخوخة فسيكبر هؤلاء الاولاد، ويعرفون من كان السند لهم والمعين لهم من بعد الله ومن الذي تخلى عنهم وراء نزواته. صدقيني فانهم سيعوضونك بدل ما فقدتيه.

ارجوكن يا اخواتي. التفتن الى اولادكن بدلا من حساب نزوات ازواجكن. فالزوج لا حول ولا قوة إلا بالله، قد ضاع فلا تضيعي حياتك وحياة افراد لاحول لهم ولا قوة وهم اولادك.

أم أحمد وأمل

■ رأي الناس:

نعم الزوجة والأم أنت يا اختنا الفاضلة المثالية فانت ينبغي ان تكوني قدوة لكل النساء ونشكر لك هذا الطرح الجيد ونتمنى ان تستفيد منه القارئات ويستفيد القراء ونتمنى المزيد من مساهماتك.

الحياة قدر

■ يقال هذا هو قدري وأنا راض به، الكل يردد هذه العبارة، فهو يتحجج بان لا احد يمكنه ان يبدل المكتوب، وهذه مجرد حجة، اذ اننا نحكم على انفسنا بالموت قبل ان يعلن الموت قدومه الينا. فالقدر ما هو الاشعور نؤمن به ولكننا نجهله ومع ذلك نسلم بأنفسنا مدعين بان ما حل وسوف يحل بنا ما هو الا قدر. ولو ان كل انسان فكر بهذه الطريقة لانتهت الحياة منذ قرون طويلة وما بقي كائن حي على وجه الارض، القدر موجود وهذه حقيقة لا احد ينكرها، ولكننا نستطيع ان ندير عقولنا لنفكر كيف يمكننا التحكم في شخصياتنا فالحياة في حد ذاتها تعتبر من الاقدار، ولولا هذا القدر ما وجدت وما عشناها فتخيل معي لو اننا استسلمنا ورضخنا مدعين ايماننا بالقدر، فهل هذا هو الحل؟ بل على العكس.. فلو ان الانسان اجتهد في بلوغ اهدافه بعيدا عن التواكل لامكنه تصحيح الكثير من سلبياته ولاستطاع ان يحقق التوازن في الامور جميعها.

ش.ح الكتبي

اقمار عربية

■ بدأت الدول العربية تخترق الآفاق والمجال الفضائي.

وهذا التغير الذي واكب التطور العلمي والتكنولوجي في مجال الاتصال والبث وخرق الفضاء عبر موجات طويلة المدى يجعلنا نتدارس الوضع الذي انبنى عليه الاتصال والبث التلفزيوني في السابق وكيف هو الان والى اي مدى سيصل هذا البث.

في هذا الاطار الحيوي عن الاتصال والبث يدور الحديث في هذه الايام عن الاقمار الصناعية العربية والتي بدأها القمر الصناعي عربسات الذي انطلق الى الأجواء في فترة الثمانينات وهذا القمر بمثابة قمر بث اتصالي وتلفزيوني فضائي معا ونجده يخترق الافق بمدى طويل. وبفضل القمر الصناعي العربي استطعنا ان نجوب العالم ونحن في منازلنا وفي اماكننا.. ويعد هذا الحدث في مجال الاتصال والبث استطعنا التواصل مع ما تقدمه لنا الدول الغربية من تكنولوجيا في الاتصال والاعلام حتى يكون المواطن مهما بعدت مسافته على اتصال وعلم وتواصل بكل ما يجري في العالم والكرة الارضية. الى جانب القمر عربسات اطلقت جمهورية مصر العربية قمرها التلفزيوني الفضائي «نايل سات» الذي اطلق بشكل فعلي في شهر ابريل من هذا العام.. ليكون حدث الساحة العربية والغربية على السواء.. وهذا القمر يحوي ١٢ قناة تلفزيونية تتسع كل قناة لحوالي ٦ قنوات فضائية تلفزيونية للبث عبر الفضاء وبموجات عالية المستوى ونجد ان الدول العربية بدأت الحجز الفوري للقنوات التلفزيونية عليه وبالذات القنوات التي لم تنطلق للآن الى الفضاء الرحب الفسيح.

الهدف من هذا المشروع الضخم هو تجسيد الهوية العربية وقد يكون وجود قمر صناعي عربي فأل خير على دولنا العربية ضد الغزو الفضائي الغربي.

والى جانب عربسات ونايل سات سوف ينطلق القمر الصناعي الخاص بالاتصالات «الثريا» ليجوب الآفاق العالمية.

ونلاحظ ان تخصص بعض الاقمار الصناعية من ناحية بثها التلفزيوني او الاتصالي مدعاة للخير وبالذات اذا كانت هذه الاقمار عربية تجوب آفاقات عربية لتصل العرب بالغرب وليس كما تفعله الاقمار الاخرى التي تستعمر العرب للغرب.. وتشوه من خلال برامجها الصورة المشرقة للعرب وتظهرهم وكأنهم همج بلا عقول ولا فكر.

اليوم نحن العرب استطعنا بمالدينا من امكانيات مادية وعقلية فكرية تجسيد هويتنا على الواقع ودحض مزاعم الغرب بان العرب غير قادرين على الابتكار.

وما اتمناه حقا من القمر الصناعي المصري هو التجسيد الفعلي للواقع، وما يستطيع العرب تقديمه واظهار هذا للغرب بدون تدخل منهم في اي مجال كان وعندها ستتحقق الآمال وستبني آفاقا رحبة واسعة المدارك وسيكون للعرب شأن كبير كما كانوا من قبل فبالتكاتف والسير قدما الى الامام ومواكبة كل ما هو جديد في عالم الاتصال والبث والتكنولوجيا والتقنيات المتطورة سيكون الباب مفتوحا حتى يكون الفوز حليف العرب دائما في مثل هذه المجالات.

فاطمة الشامسي - العين
جامعة الامارات - الصحافة

جمرة غضب

■ اخي على درب المحبة.. يامن تسربلت بوشاح الغضب!! يا من تثور ثائرتك لاتفه الامور!! يامن تستشيط غيظا كلما نثت من الآخرين عليك كلمة، او نالتك منهم اساءة او قابلوك بوجوه مستهزئة!!.. اليك هذه الكلمات التي ترطب فؤادك، وتستجيش فيك معاني الحلم والكظم.. من اخ لك ناصح أمين.. فعها، وشد امرك بها.

اخي الغاضب، من منا لم يغضب او يستثر؟! من منا لم يغتظ او تستخرج حميته؟!.. فالغضب - كما قيل - شعلة نار مستكنة في طي الفؤاد استكنان الجمر تحت الرماد.. أليس لنا في ديننا الغناء؟! ألم يضع الاسلام لنا الدواء؟! بلى.. فها هو يدعو الى التحلي بخلق الحلم، الذي هو ضبط النفس عند هيجان الغضب.. وها هو يشجع على كظم الغيظ فيقول الله تعالى: «والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين».

فما بالك سريع الغضب، تؤتى من ادنى كلمة او همسة؟!.. كم رأينا من غاضبين استثيروا فدافعوا وآذوا وخربوا وقطعوا العلائق مع الآخرين ثم ندموا واحسوا بمرارة فعلتهم وحقارة تصرفهم.. اما لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة والاسوة.. تقول السيدة عائشة رضي الله عنها (ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولاخادما الا ان يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله تعالى فينتقم لله تعالى) «رواه مسلم». اما تعلم اخي الغاضب - ان الغضب حماقة، اذ يقول ابن حبان البستي - احد العلماء - في كتابه (روضة العقلاء) «سرعة الغضب من شيم الحمقى، كما ان مجانبته من زي العقلاء».

عليك - اخي الغاضب - ان توسع صدرك وتريح بالك وتحلم عن هفوات الآخرين وزلاتهم، وليكن لسانك مرددا دائما قول القائل:

وكظمي الغيظ اولى من محاولتي
لاخير في الامر ترديني مغبته
غيظ العدو باضراري بأيماني
يوم الحساب اذا ما نص ميزاني

وانظر - ياصاحبي - إلى سير الأوائل كيف كانوا عند هيجان الغضب:

كان ابن عون - احد الصالحين - لايغضب، فاذا اغضبه انسان قال له: (بارك الله فيك).

وقال محمد بن السعدي لابنه عروة - لما ولي اليمن: (اذا غضبت فانظر الى السماء فوقك، والى الارض تحتك، ثم عظم خالقهما).

وقال الصحابي الجليل ابو الدرداء رضي الله عنه لرجل اسمعه كلاما: (ياهذا لاتغرقن في سبنا، ودع للصلح موضعا، فانا لانكافئ من عصى الله فينا، باكثر من ان نطيع الله - عز وجل - فيه).

وشتم رجل الامام الشعبي فقال له: (ان كنت كما قلت فغفر الله لي، وان لم اكن كما قلت فغفر الله لك).

هل رأيت كيف يقابل المسيء؟! بالحلم والصفح عنه:

لا يبلغ المجد أقوام وان كرموا
حتى يذلوا وان عزوا لأقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة
لاصفح ذل ولكن صفح أحلام

وحكي عن مصعب بن الزبير: انه لما ولي العراق جلس يوما لعطاء الجند وامر مناديه فنادى: اين عمرو بن جرموز؟ - وهو الذي قتل اباه الزبير بن العوام - رضي الله عنه - فقيل له: (ايها الامير انه قد تباعد في الارض) يعني انه خائف من ان ينتقم مصعب منه لابيه.. فقال مصعب (او يظن الجاهل اني اقيده بابي عبدالله - يعني الزبير اباه - فليظهر آمنا، ليأخذ عطاءه موفرا).

فيا صاحبي، انظر كيف كانوا وانظر كيف كنا؟! انه بون شاسع بين حلمهم وحلمنا، وعزاؤنا ان نتسلى بقصصهم عسانا ان نتأسى بهم..

واعلم انه حتى يزول عنك غيظك وينهب غضبك ان تنظر الى صورتك وتتأمل في المرآة وجهك.. انك تكون بابشع صورة تتمنى حينها لو لم تغضب.. ولكن ولات حين مندم!! انك تشابه السبع العادي والكلب الضاري.. ولكنك ان حلمت سلمت وشابهت الانبياء والاولياء والصالحين وكذلك مما يعينك على كظم الغيظ هو ان تتأمل فضله وتعرف منزلته، فقد جاء في حديث معاذ بن انس - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين ما شاء (رواه ابوداود والترمذي وقال: حديث حسن. ورواه ابن ماجه واحمد).

فيا له من فضل عظيم وخير عميم لمن تحلى بهذا الخلق الكريم.. ويساعدك كذلك على التخلص من غيظك، الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم وذكر الله تعالى على الدوام والتنقل من حال الى حال، فان غضبت قائما فاجلس، او جالسا فاضطجع، والوضوء يطفئ لهيب الغضب وهلم جرا!!

فهلا بادرت اخي الغاضب الى الاخذ من اساليب العلاج تيك، بدلا من الفهرار الوجه وتسديد المسبات وتوجيه اللكمات الى المسيئين اليك.. تملك ان تفوز برضوان الله تعالى وتحظى بمكانة سامقة في جنته، فعن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما جرع عبد جرعة اعظم اجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله تعالى» (رواه ابن ماجه واحمد)..

واخيرا اجعل هذه المقولة نصب عينيك دوما: (من غرس شجرة الحلم، اجتنى ثمرة السلم).

عبدالحكيم بن سالم الشاعر -

كل الأعمار

■ نجحت امارات FM في جذب الشباب والمراهقين بشكل كبير وفي الفترة الاخيرة استطاعت ان تجذب كبار السن كذلك من خلال الاغاني القديمة التي تبثها على موجتها الثانية، ولنا طلب بسيط وهو ان تزداد جرعة الاغاني الخليجية القديمة في الفترة ما بين الساعة التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء لان هذا الوقت هو اكثر الاوقات التي يستمع فيها كبار السن الى الاذاعة.

خليفة القبيسي - أبوظبي

نادي الانجليزية

■ هذه تحياتي وبطاقات الشكر الى مدرستي مدرسة الظفرة الثانوية للبنات وعلى رأسها مديرة المدرسة لجهودها الجبارة في سبيل الارتقاء بالطالبات.

لقد ساعدت مديرتنا في تأسيس نادي اللغة الانجليزية الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة الغربية حيث توجد فيه كل الالعاب الترفيهية والتعليمية وهذا يساعد على تنمية اللغة فينا - اللغة الانجليزية.

بنت الظفرة

الأبناء بناة

■ في بداية كل عام دراسي يتوجه ابناؤنا الى مدارسهم بثقة وايمان وقد قطعوا على انفسهم عهدا على الابداع والعمل من أجل البناء وحمل المسؤولية تجاه دينهم وأمتهم ووطنهم، هؤلاء الأبناء الذين يتجهون كل صباح الى مقاعدهم وخاصة ونحن نقبل على عام دراسي جديد يحدوهم البشر والتفاؤل والاقبال على تحصيل العلم النافع والتربية الحقة بروح الرغبة الجادة والعزيمة المصممة وبقلوب متفتحة نابضة بالحياة والامل العريض.

وفي هذه المناسبة التي تتكرر كل عام جدير بالآباء والأمهات ومربي الأجيال ان يحملوا الأمانة بجدارة ويشعروا بعظم المسؤولية تجاه الأبناء من نبت الامة وشباب المستقبل في تهيئة كل الظروف الصالحة والاجواء التربوية الاسلامية التي تصقل نفوسهم وتهذب أرواحهم وتتيح لهم ان يكونوا ابناء صالحين وبناة عاملين يعتز بهم مجتمعهم وتفخر بهم امتهم.

ولاشك ان الدين الاسلامي الحنيف وهو في طريقه الى بناء المجتمع التقوي المتماسك رسم الطريق الى تربية الانسان المؤمن الشجاع الذي له ايمان بالله لا يضعف وثقة بنصره لا تزعزع.

فعلى الآباء ان لا يبخلوا على ابنائهم في سبيل تعليمهم وتثقيفهم حتى يكونوا قرة عين لهم فهم الذين يرفعون ذكرهم ويحملون أسماءهم ويجددون تراثهم وتاريخهم ويذكرونهم بقول الله تبارك وتعالى «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا».

فاعملوا فليست الحياة الكريمة الا للعاملين المضحين الكرماء وأنتم أولئك.

والله معكم، ولن يضيع أعمالكم.

ايمان مساعده
مدرسة القادسية الثانوية

■ رأي الناس
نرحب بك صديقة جديدة لرأي الناس وكل عام وأنتم بخير مع بدء العام الدراسي الجديد.

هكذا تعلمنا

■ مدارسنا للأسف الشديد لاتعلم الصلاة بشكل صحيح. وليس العيب في المناهج وانما العيب في التدريس وبصراحة فقد درست في المدارس الحكومية لمدة (ست سنوات فقط) وكل الذي اذكره انهم علمونا الصلاة بطريقة بدائية عن طريق رسوم وصور كتبت بجانبها الالفاظ الرئيسية مثل (التكبير، الفاتحة، التسليح) دون الاشارة الى ماهو ركن وما هو واجب وما هو مسنون والحمد لله ان الله من علي ودخلت معهدا متخصصا في علوم الشريعة ومنه عرفت كيف اصلي بالتفصيل.

كثيرون رأيتهم يقصرون في كثير من الاحيان في واجبات الصلاة واركانها والتي لاتصلح الصلاة الا بها ولا يجبرها سجود السهو، وعندما اسأل البعض عن هذا يقول هكذا تعلمنا الصلاة في مدارسنا لهذا اتمنى احيانا ان لو كنت مدرسا لاتحاشى اخطاء مدرسينا. جزاهم الله خيرا. فالله الله في شبابنا ابنوهم ولا تهدموهم فليس لدينا خير منهم للنهوض بهذه الامة.

حميد خميس المقبالي - حتا

يارب أمتي

■ هذه الحياة مجرد خرقة بالية لاتستحق العناء من اجلها.. اي ان الحياة لاتستحق ان تعاش ولكن رغما عن انوفنا تعاش.. ليس بمقدورنا تغير الاقدار.. ليت بمقدورنا ان نعيد امجاد العرب السابقين فهكذا هي الحياة تظل تعطيك اجمل ما عندها ثم تأخذ اغلى واعز شيء على نفوسنا ويحك ياامتي لا تقفي ليسيطر على تفكيرك سوى فكرة البقاء وانت تعلمين انك ستؤولين للزوال لامحالة.

عجبا لك يانفس ما اشد سطحية تفكيرك.

يا احباب الله عودوا الى سابق عهدكم وانتشلوا اقدامكم من الصقيع الذي جمدكم واحاسيسكم ايضا.. ايا احبابي الى متى الغفلة فلنا انتظر وسأظل انتظر.. حتى تستفيقوا لاني منكم ولاني احمل هم امتي حتى تعانق.. امتي التي امتدت فيها الجذور وتفرعت الغصون وتمايلت، فهل انتم مصرون على البقاء في سباتكم العميق.

الم تسمعوا ندائي؟ بعدها ستشرق الحياة وستتفجر ينابيع المحبة والوفاء فيكم لتعانق الوجود بكل معاني العطاء، هذه آخر كلمات مني لكم عودوا سريعا فلا نصر او خذلان بل لعبة حتمية المسير هذا هو الوجود والعمر طويل انا شرح وفصل خطوة.. خطوة فكيف ننسى لحظة المغيب وكيف نسلو انفسنا ابان الرحيل.

ربي مولاي، خلقي انهم اخوتي فارحمنا جميعا برحمتك تغنينا عن رحمة سواك أرحم امتي.. ارحم العرب والمسلمين ياربي.

لطيفة الكعبي

أصدقاء الريشة

السبت ٥/٩/١٩٩٨م
«الأشياء المطلوبة للعام الجديد»
١- ألوان خشبية مع ٣٦ لون من (مكتبة الأنوار)
٢- وسائل تعليمية من (خطاط المجد)
٣- دفتر رسم بأوراق مبروزة (٢٠٠ صفحة)
٤- خمسة دفاتر لونها بنفسجي مخططة بأصفر
٥- شرائط ملونة من محل (ديدوب للملابس الجاهزة)
٦- ٣ أقلام ملونة (فيروزي وتركوازي وليلكي)
٧- ....
والبقية تأتي

بريشة / محمد المسعود

بوح ونوح

عجزت عن الكلام والبوح..
تعبت من البكاء والنوح..
ما عدت ادري..
كم سأعيش من الزمان..
من سألتقي في هذا الزمان..
بمن سأحتفظ في هذا الزمان..
هل سيذكرني اهل المكان..
هل سأحن لجغرافية المكان..
ما عدت ادري..
أحيانا افتقد القدرة على الكلام
افتقد القدرة على الكتابة..
افتقد القدرة على الافتقاد..!
افتقد القدرة على القدرة..!!
لم أنا شاردة ولم أنا حائرة
ولم أنا تائهة..
ما عدت ادري..
العيب في أم في غيري..
الخطأ مني أم من غيري..
الجفاء بسببي أم بسبب غيري..
ما عدت أدري..
وردة الروح..
اعتبك أنت.. أنت..
مرة لأنك أنت..
ومرة لأني اخترتك أنت..
لذاتك.. لروحك..
لطيبتك.. لإنسانيتك..
لبساطتك.. لنقائك..
وردة الروح..
تأكدي
أني استطيع الوفاء..
أني استطيع الصفاء..
أني استطيع الولاء..
أني استطيع البقاء..
لذا احمليني في نبضك..
إن استطعت..
واسكنيني في قلبك
إن استطعت..
وضميني في عينيك..
إن استطعت..
ودعيني في خلاياك..
إن استطعت..
وردة الروح
«صديقتي»

شيخة المسماري - الفجيرة

جرعة موت

■ تشير السلطات الصحية في العالم الى ان ما يقرب من ٨٠٠ مليون من البشر يتعاطون المخدرات او يدمنونها، من بينهم ٣٩ مليون امريكي و٢٠٪ منهم دون الثلاثين، ويموت كل عام منهم حوالي ١٢ الف امريكي نتيجة تعاطيهم المخدرات التي تؤثر في مجملها على المخ، وهذا سر تأثيرها، والسبب في ضمور او موت بعض خلايا الجزء الامامي لقشرة الدماغ، وهو مرض لاشفاء منه حتى بعد الاقلاع عن التعاطي، والانتباه لعدم الوقوع في شرك المخدرات هو النجاة الحقيقية، غير ان ذلك يجب الا يكون مبررا لليأس، بل تجب المبادرة الى طلب المشورة والعلاج مهما كانت مرحلة الادمان.

المدمن يمر بثلاث مراحل هي: الاعتياد، وفيها يتعود على التعاطي دون ان يعتمد عليه نفسيا او عضويا وهي مرحلة مبكرة، غير انها قد تمر بشكل قصير، وغير ملحوظ عند تعاطي بعض المخدرات مثل الهيروين والمورفين والكراك.

اما مرحلة التحمل فهي التي يضطر خلالها المدمن الى زيادة الجرعة تدريجيا، وتصاعديا حتى يحصل على الآثار المطلوبة من النشوة. حيث ان ذلك يمثل اعتيادا نفسيا وربما عضويا في آن واحد.

بعد ذلك يأتي دور مرحلة الاعتماد او التبعية، وفي هذه المرحلة يذعن المدمن الى سيطرة المخدر ويصبح اعتماده النفسي والعضوي لاارادي، ويرجع العلماء ذلك الامر الى تبدلات وظيفية ونسيجية بالمخ، اما عندما يبادر المدمن لانقاذ نفسه من الضياع، ويطلب المشورة والعلاج، فانه يصل الى مرحلة الفطام. والتي يتم فيها وقف تناول المخدر بدعم من مختصين في العلاج النفسي والطبي.

ومن انواع المخدرات الكوكايين وهو من الانواع التي تمنح المدمن احساسا مؤقتا بالقوة والسعادة نظرا لان تأثيره يكون على الجهاز المنبه وعلى الجهاز العصبي. مما يؤدي الى زيادة نشاط المخ، وعدم الرغبة في النوم، حيث ان ادمان الكوكايين يسبب اعتمادا نفسيا وعضويا ومضاعفات صحية اهمها فقدان الاحساس بالاطراف، والهلوسة واخطرها السلوك العدواني والاجرامي. اضافة الى تدهور حاد بالتوازن النفسي والقدرة على العمل. حيث ان كثيرا من المدمنين ينتهي بهم الامر لاصابتهم بأرق مزمن ونوع من الجنون يصعب علاجه اضافة الى الضعف الجنسي.

ومن انواع المخدرات الكراك وهو مستخرج كيميائي من الكوكايين وهي مادة بالغة الخطورة قوية المفعول، وقاتلة نظرا لآثارها خلال عشر ثوان فقط من تعاطيها لتمنح المتعاطي شعورا كبيرا بالنشوة واللذة وسرعان ما يزول ليصاب المدمن بحالة اكتئاب شديد.

والدراسات الطبية اثبتت ان مدمني الكراك يصابون باضطرابات نفسية وجسدية عضوية شديدة اهمها الهلوسة، اضافة الى انفصام الشخصية والصرع، بل ان عددا من هؤلاء المدمنين يدركهم الموت خلال فترة قصيرة لاتتجاوز تسعة اشهر من ادمانهم، نتيجة النوبات القلبية او التوقف المفاجيء للتنفس.

والخبراء اجمعوا على ان هذا المخدر يعتبر احد اخطر انواع المخدرات قاطبة، وتشير التقديرات الى ان عدد مدمنيه في الولايات المتحدة يزيد على مليون ونصف المليون، كما يتوقع الخبراء ان تصل نسبته الى ارقام قياسية في بريطانيا خلال فترة وجيزة.

سعود العتيق - ام القيوين

على البال

السيجارة يا جارة

■ بصراحة حديثي معكم اليوم سيكون حول موضوع لا احبه ولا اطيقه، بل انني في الواقع (لاعت كبدي) من نفسي عندما فكرت في كتابته. ولكنني تحاملت على نفسي لامسك بقلمي وانقل للمعنيين بالامر صورة حقيقية وصريحة عن مشاعري وموقفي. وربما مشاعر ومواقف الآخرين نحوهم.

ولان بعض هؤلاء المعنيين تربطني بهم صلات وعلاقات، فانني اتمنى الا يقراوا مقالي هذا. لانهم قد يتصدمون ويغضبون مني ويكرهونني. ولاتسألوا لم كتبته اذا لم اكن ارغب في ان يقرأ. لانني لا املك شيئا امام سيطرة القلم وهجوم الافكار وتزاحمها في عقلي.

تحدث بعض الزملاء الافاضل سابقا عن التدخين. انني قد لا ازيد شيئا على ما كتبوه وذكروه عن مضار تلك العادة السيئة. وآثارها السلبية على صحة الانسان في المقام الاول. لان جميع المدخنين يدركون. قبل الآخرين. تلك المضار والآثار جيدا. ورغم قناعتي بان الانسان ليس حرا في ايذاء نفسه. الا انني سأتجاوز رفضي ودهشتي من اصرار المدخنين على ايذاء انفسهم. لانهم يتحملون وزر انفسهم و(اللي بيشيل قربة بتنقط على دماغه) ولكنهم ليسوا احرارا ابدا في ايذاء الآخرين. وما استنكره وارفضه تماما هو استهانة المدخنين واستهتارهم بما يسببونه لغير المدخنين من مضايقات واضرار ثبت انها لاتقل عن تلك التي يتعرضون لها هم انفسهم. وطبعا لن اقول انهم يجهلون مدى تلك الاضرار التي تصيب غير المدخنين. وهو ما يعرف بالتدخين السلبي. لان جميع وسائل الاعلام تذكر ذلك. ولكنه في رأيي الاستخفاف وعدم احترام الآخرين او مراعاة شعورهم. ولا ادري لماذا يفترض المدخنون لانهم قادرون على تحمل رائحة الدخان (لا ادري كيف) او لانهم راضون بايذاء انفسهم. ان الجميع ايضا قادرون وراضون بذلك.

والقهر انك عندما تعبر عن شعورك وامتعاضك وقرفك من رائحة الدخان. وخوفك على صحتك. تجد المدخن هو الذي يغضب ويزعل عليك وكأنك انت المجرم!! وما يزيد القهر ان يكون ذلك هو موقف المدخن حتى لو كان الضحايا من الرضع والاطفال!

ونادرا جدا ما تجد مدخنا عنده ذوق فيستأذن منك قبل اشعال سيجارته، او يحترم ضيقك وخوفك على صحتك وسلامتك فيطفئها. او يراعي وجود طفل او امرأة حبلى!!

اما حكاية ان التدخين يهديء الاعصاب ويزيد من قدرة الانسان على التركيز، فهي حكاية مضحكة يخفي بها المدخن ضعفه امام السيجارة. فانا اعرف انني يمكن ان اهديء اعصابي بقطعة شيكولاتة مثلا. لان طعمها حلو ورائحتها شهية، ولكن كيف يمكن لرائحة كريهة ان تريح الاعصاب؟!

وما يثير دهشتي اكثر ما سمعته من بعض من سألتهم عن سبب تعلقهم بعادة التدخين. حيث كانت الاجابة بمنتهى الهيام: لانني احبها! وانا افترض ان الانسان يحب الشيء الجميل شكلا او مضمونا. اما السيجارة فلا ارى فيها شيئا من الجمال. لا شكلا ولا مضمونا. ولا اعتقد ان الحب اعمى لهذه الدرجة!!

والامر الآخر الذي يثير اشفاقي على المدخن هو ان رائحته دوما ستكون رائحة دخانه. وحقيقة فانني لا اعرف كيف يهون عليه ان يفسد اناقته وعطره وبخونه (اللي بالشيء الفلاني) برائحة الدخان الكريهة!!

اما اكثر من اشفق عليهم ممن يتحمل تبعات هذا الموضوع. فهي المرأة المتزوجة من مدخن. ولا اعرف حقا كيف يمكنها ان تتحمل العيش معه. وكيف تتحمل. طوال حياتها. انسانا وثيابا وغرفة وبيتا وسيارة تسكنها رائحة الدخان. ناهيك عن اصابتها بالاضرار الاكيدة الصحية التي تنتج عن هذا التدخين السلبي.

وما يثير السخرية حقا ان هؤلاء المدخنين يتذمرون بكل جرأة من روائح البصل والثوم والطبيخ. ويرونها مبررا وحجة مقنعة للبصبصة وزوغان العين والبحث عن زوجة ثانية، متجاهلين ان تلك الروائح سببها ما يملأ بطونهم وكروشهم على الاقل. ومتجاهلين ايضا ان تلك الروائح المطبخية رغم ازعاجها تظل ارحم من رائحة الدخان المقرفة. والادهى ان تجد مدخنا يرفض تماما فكرة ان تدخن زوجته (لان رائحتها ستكون كلها دخان)!!

قد لايجد كلامي هذا صدى عند المدخنين. ولا اتوقع ان يقرأ احدهم كلماتي فيرمي سيجارته على الفور. ولكنني اردت فقط ان يعلموا. او ربما هم يعلمون. ان حولهم اناسا لايجدون ما يقولونه عندما يرونهم مع السيجارة الا التأفف.

ميرة الجناحي - ابوظبي

القدس جرحنا

■ اعوام طويلة انقضت والقدس مازالت جرحا ينزف في قلوب العرب والمسلمين جميعا، ومازالت الجراح بازدياد الى ان اصبح الالم يعتلي كبيرنا وصغيرنا.

ولان تحرير القدس واجب ديني ووطني وقومي، فعلينا جميعا ان نعد العتاد، حتى يتحقق النصر وتعود القدس عربية الهوية حتى ترتاح قلوبنا وتطمئن نفوسنا وترتاح ارواح شهدائنا الذين استشهدوا في سبيل القدس، وعسى هذه الكلمات ان تشق طريقها الى آذان وقلوب قارئيها وسامعيها وان يكون صداها النصر باذن الله.

معن حمد عريج - ابوظبي

مساكن البريد

■ نحن فئة الموظفين في البريد نعاني معاناة كبيرة وسبب معاناتنا هو عدم قدرتنا على تأمين سكن في ظل الايجارات الرهيبة في ابوظبي.

جميع الدوائر الحكومية الاتحادية منها والمحلية تمنح موظفيها سكنا الا الهيئة العامة للبريد فهي لاتمنح موظفيها السكن فكيف يمكن لموظف راتبه محدود ان يوفر لاولاده السكن؟

نرجو النظر بعين الاعتبار لظروفنا.

مجموعة من الموظفين

سموم فكرية

■ كنت اجول في احدى المكتبات فصدمت برؤية بعض القصص والروايات التي تحمل سموما فكرية بالصور الفاضحة التي تحتل اغلفتها، هكذا وبكل جرأة تعرض مثل هذه الروايات في مكتباتنا ضاربة بالقيم الاسلامية عرض الحائط.

نرجو من المسؤولين الاهتمام بمثل هذه الامور، ومراقبة مايروج في اسواقنا من بضائع، وحماية مجتمعاتنا الاسلامية من هجمات الغزو الثقافي الضارية التي تستهدف الاخلاق والعادات.

عكرمة

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع - ص.ب: ٧٩١ - ت: ٤٥٠٠٠٠ - فاكس: ٤٥١٤٤١ - ٤٥١٦٥٣ - أبوظبي

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الاخيرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

ترجمة: غسان محمد

وصل الى اسرائيل، قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها، أحد مستشاري الرئيس الامريكي، بل كليتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد، المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل، التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين، أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية، بعد ان خشي عناصر، الشين بيت، (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل، من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها، يتناولها هذا الكتاب، استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦، اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم، أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي، فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية، عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال، البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل، ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير، البالغ من العمر (٥٢) عاما، كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.



رائحة الهزيمة تنبعث من أفواههم!

- كلينتون: صديق حميم
- بيريز: صوت عالم
- كريستوفر: تهنئة!
- بيجن: شخصية أخرى

الكنيست الاسرائيلي

■ أصدقاء بيريز هنأوه بالنصر.. ثم عزوه بالفشل! ■ بيريز: كلينتون صديق كبير وحميم لاسرائيل ■ لماذا سقط بيريز وحزب العمل؟ ■ مشاعر الخوف والحذر تعم صالة «السينارام ا»

من دون درع واق

قبل يوم واحد من موعد الانتخابات، اتصل مئير شيني، رجل الاعمال المعروف، بقيادة منظمة حزب العمل الانتخابية، وطلب التطوع ليوم الانتخابات. ونقل الناخبين الى مراكز الاقتراع والقيام بكل ما يجب عمله. واستيقظ باكرا يوم الانتخابات وأدلى بصوته، وأكمل بقية اليوم بتقديم المساعدة لحزب العمل.

وصل شيمون بيريز، في ساعة مبكرة من صباح ذلك اليوم الى المركز الانتخابي القريب من منزله في حي رامات أفيف، وتبادل الاحاديث مع المصورين الذين كانوا بانتظاره وأعلن أنه صوت عائم وقال ضاحكا: (لقد ترددت بالادلاء بصوتي حتى اللحظة الاخيرة). وسئل بيريز بعد أن أدلى بصوته عن التأييد الذي لم يسبق له مثيل من قبل الرئيس كلينتون لترشيحه فقال: (كلينتون رئيس كبير للولايات المتحدة، وصديق حقيقي لإسرائيل، وأنا أثق به وبصدق مواقفه، وحقيقة أنه مهتم بالسلام، هو أمر يسجل لصالحه). وسئل عما إذا كان متوترا.. فقال: (ليس هناك توتر ولا أي ضعف في المعسكر، والضعف الوحيد الذي ألمسه موجود في وسائل الاعلام لأنها تخشى من تحديد مواقفها، وأرى أن الاستطلاعات لم تتبدل وإنما العناوين هي التي تبدلت فقط. وكانت تلك أسهل معركة انتخابات أخوضها حتى اليوم).

توجه بيريز من هناك الى فروع الحزب في رعنانا وكفار سابا، ودقق في التفاصيل وفحص الارقام وطلب النتائج. وصرح رئيس قيادة الانتخابات في رعنانا، بأن الفرع نسي رواسب الماضي والانتخابات التمهيدية وانبرى لبذل جهد مشترك، غير أن اثنتين من النسوة كانتا هناك همستا بالقول: (يا له من كاذب فمن أين اخترع هذه الاكذوبة..؟) وقبيل دخول بيريز الى السيارة مغادرا المكان قال: (لا أشعر بأي قلق. إنني مطمئن وواثق..) ونوه الى قراره بإلغاء الجولات المسائية على الفروع الحزبية حتى لا يعرقل عملها، لكنه توجه مع ذلك الى فرع كفار سابا، وتلقى بعض التقارير التي أفادت: بأن رجال اليمين يروجون شائعات عن وقوع أعمال عنف جماعية في اللد وبئر السبع، وإن وسائل الاعلام لا تنشر ذلك بضغط من الحكومة. وكانت التقديرات في فرع كفار سابا تشير الى أن بيريز سيفوز بنسبة ٦٠٪، لكن انتصاراته هناك لن تحقق له الولاية الدستورية القادمة، وأنه يحتاج للتغلب على نتانياهو الى الفوز في بئر السبع واللد، وكذلك في حولون وبات - يام، وبتاح تكفا ونتانيا. وأدرك كبار قادة حزب العمل، واستنادا لنتائج الاستطلاعات الاخيرة، أن فوز بيريز يستدعي توفير نسبة عالية جدا من التصويت من قبل العرب، أي حوالي ٨٠٪. وأدركوا أنه من دون ذلك فإن الخسارة محتومة.

كانت الاحاسيس صعبة وممتزجة بالخوف واليأس قبل صدور نتائج الانتخابات، فقد بدأت تتسلل الى أوساط حزب العمل في قاعة (السينارام ا) بتل أبيب مشاعر الخوف والحذر. وكانت الدلائل السلبية تتعزز مع مرور الوقت. وكان أعضاء القيادة وكبار رجال الحزب يتجولون بوجوه مكفهرة، وبنبضات قلب ثقيلة وبطون مرتجفة، حيث بدأت رائحة الخسارة تنبعث في الاجواء.

وفي تلك الاوقات راجت شائعة تقول إن بيريز انهار وسقط أرضا في أحد مطاعم هرتسليا، والحقيقة هي أن امرأة تدعى هيلانا عميرام، هي التي سقطت أرضا إثر منعها من دخول المطعم، فاستغل عضو الكنيست أبراهام رافيتس، هذا الحادث ليروج شائعة تتحدث عن انهيار شيمون بيريز وأبلغ الصحافة بالشائعة. لكن بيريز، استشاط غضبا واتصل مع رافيتس وقال له بصوت عال: (لماذا تقوم بترويج هذه الشائعات..؟ ومن أين استمديت صحتها..؟) رد عليه رافيتس مذعورا وبرر ما حدث قائلا: (لا أقوم بترويج الشائعات، وإن ما كان يعنيني هو حالتك الصحية..) غير أن بيريز لم يصدق ذلك وقال: (إنك مروج شائعات، ولا يمكن لهذه الاكاذيب أن تستمر. إنك كاذب وابن كاذب..).

كان بيريز متوجها الى سيارته عندما التقته مجموعة من الصحفيين وقد علت وجهه علامات التعب. غير أنه واصل الحديث عن إحساسه الجيد والتقارير المشجعة من أرض الواقع. لكن الصحفيين لم يشاركوه هذا الاعتقاد وقالوا له: (سيدي رئيس الحكومة... هناك تقارير خطيرة جداً مصدرها القطاع العربي تفيد بوجود نسبة تصويت ضعيفة جدا هناك، وفضلا عن ذلك، هناك تقارير أخرى تفيد بسيطرة الليكود على الوسط العربي، ويسود جو عام قوامه الارتداد عليك..) إلا أن بيريز، أخفى دهشته بصعوبة، وبدلا من أن يستقل السيارة، عاد أدراجه الى قيادة الحزب وبدأ يدقق بالارقام، لكي يتضح له بسرعة أن الصحفيين أصابوا الحقيقة. إذ تبين له أن نسبة التصويت في القطاع العربي كانت محدودة جدا.

لم يستسلم بيريز، لليأس، حيث بذل قصارى جهده قبل ست ساعات من انتهاء يوم الانتخابات لتحقيق الفوز في اللحظات الاخيرة. كان ذلك مربكا بعض الشيء، حيث اضطر غير مرة للمجيء الى بيوت مواطنين عاديين، ولم يصدق هؤلاء أن رئيس الحكومة يتحدث معهم، وكان يصرخ تارة ويحاول الحفاظ على رباطة جأشه تارة أخرى. لم يبد مئات الآف الناخبين في الوسط العربي أي حماس انتخابي، وكان ذلك بالنسبة لبعضهم يوم عمل عاديا. وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ظهر ذلك اليوم عن أن نسبة التصويت في الوسط العربي وصلت الى ٣٦٪ فقط، واتضح حينئذ أن الصورة السوداوية أصبحت واقعا على الارض، وكانت هناك مناطق عربية لم تشكل فيها قيادات انتخابية محلية ولم تجر فيها أية استعدادات، إضافة الى مناطق أخرى لم تطأها قدم أي ناشط انتخابي حتى يوم الانتخابات.

في ساعات الظهر وبعد حقنة التشجيع التي منحها بيريز لنشطاء الحزب، انتشر هؤلاء في المناطق العربية ومن بينهم وزراء غير قلائل، إضافة الى عوزي برعام المسؤول عن الوسط العربي، كما وصل الى هناك بن إليعازر وحاييم رامون، واجتاحت السيارات المزودة بمكبرات الصوت في الشوارع والأزقة القروية وحتى المؤذنين انضموا بدورهم الى هذا الجهد. وتعالت الاصوات من مكبرات الصوت تحث السكان على التوجه الى مراكز الاقتراع والتصويت لصالح بيريز. وعاد بيريز مساء الى منزله ونظر في طريقه من منطقة كريات الى شمال تل أبيب، الى الشوارع المظلمة، وشاهد أواخر الناخبين. وهم يتوجهون الى صناديق الاقتراع، وكان متفائلا جدا، لكن خوفه كان أكبر، إذ أن الاحساس السيئ الذي انتاب بعض المقربين منه في الايام الاخيرة، بدأ ينتابه هو أيضا.

وفي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا بدأت الاتصالات الهاتفية مع بيريز تنقل إليه التهنئة من جميع أنحاء العالم، بناء على الاستطلاع التلفزيوني الذي بثته القناة الاولى وأشار الى تفوق بيريز على نتانياهو. كان بيريز يرد شخصيا على المكالمات الهاتفية ويحاول تهدئة حماس المتصلين به قائلا: (لم ينته الامر بعد..).

وبدأت برقيات التهنئة تصل الى رئيس الحكومة تباعا. وكانت إحداها من السيناتور تيد كينيدي، وهو صديق قديم لـ بيريز منذ مطلع السبعينات. ومما أثار دهشة بيريز، هو الضربة التي تلقاها الليكود، حيث أشار الاستطلاع التلفزيوني الى حصول الليكود على «٣٢» مقعدا في الكنيست، مقابل «٣٨ - ٣٩» لحزب العمل. وتوالى وصول برقيات التهنئة بمرور الوقت، لكن بيريز حافظ على ضبط النفس وواصل إجراء حساباته بهدوء، متسائلا بقوله، ميرتس «٩» مقاعد، وشاس «٩» مقاعد فكم يبلغ مجموع هذه المقاعد..؟ وشرع بيريز بتشكيل ائتلافه البرلماني بشكل سري، لكنه لم يتجاهل ما تعرضه شاشة التلفزيون ولا حتى للحظة واحدة.

اهتم بيريز بشكل خاص بنسبة التصويت لدى العرب. اتصل به كاتس - عوز، وحمل إليه المعطيات. ثم اتصل عوزي برعام وحاييم رامون وأبلغاه أن العرب لبوا ما طلب منهم وصوتوا بنسبة حوالي ٧٨٪، الامر الذي ولد الابتسامة والارتياح لدى بيريز ودفعه الى تناول كأس نبيذ، وفي الحادية عشرة والربع مساء، تربع بيريز على كرسيه وقال للمرة الاولى والاخيرة، (هذا هو الامر. لقد انتصرنا..) لكنه لم يقل ذلك بصوت مرتفع ولم يعلن عنه، وإنما تحدث بهدوء الى أقرب المقربين منه، إذ أن الخوف الذي لازمه طيلة الوقت لم يفتر بعد. بعد نشر الاستطلاع التلفزيوني الذي أجرته الدكتورة مينا تسيمح، والذي أظهر تفوق بيريز بنسبة ١٪ - أدرك فلادنا أن بيريز قد خسر فعلا، وتوجه الى قيادة الانتخابات في مبنى (السينارام ا) بتل أبيب حيث كان الاحتفال بالفوز في ذروته. التقى فلادنا هناك مع نسيم زفيلي، سكرتير عام حزب العمل وقال له: (يا نسيم.. هل تذكر الارقام..؟) أجابه زفيلي بوجه شاحب: إنها في جيبي، لكنني أخشى إخراجها). وبعد بضع دقائق اتصل به حاييم آسا، بعد أن شاهد احتفالات الانتصار المبكرة، وأدرك أنها غير طبيعية. قال فلادنا: (يا حاييم.. كان يمكن لذلك أن يكون أسوأ أو أفضل فيما لو عملنا بشكل صحيح وفي الوقت المناسب). وبعد منتصف الليل، غادر الجميع منزل رئيس الحكومة في شارع أوفن هايمر، برامات أفيف وقرر بيريز الخلود الى النوم بعد أن ودعه الجميع بالقبل والعناق. لكنه واصل مشاهدة التلفزيون الى أن سيطر عليه الاعياء، وعندئذ قرر الخلود للنوم. لكن ومع بزوغ أول خيوط الفجر، أيقظه مساعداه المقربان جدا، موشيك تيؤوميم وآفي غيل، وزفا إليه البشري المرة والكئيبة: لقد انقلبت الصورة وأصبح بيبي في المقدمة، وإن أصوات الجنود هي التي ستحسم الامر، لكن الوضع صعب إن لم يكن مستحيلا. والواقع هو أن إسرائيل خلدت الى النوم مع شيمون بيريز لتستيقظ في الصباح مع رئيس حكومة جديد ألا وهو بنيامين نتانياهو.

وفي يوم الخميس، بدأت علائم الهزيمة تكتمل. كان بيريز حزينا ومنطويا على ذاته وهادئا، وحاول حين توجهه الى مكتبه الحفاظ على تماسكه والتصرف بشكل اعتيادي. وظهر فجأة أنه رجل عجوز. وفي صباح يوم الجمعة اكتملت معالم الهزيمة، وأعلن نهائيا عن فوز نتانياهو في الانتخابات. قضى بيريز عشية يوم السبت في منزله ومع عائلته، وتولى الرد على الاتصالات الهاتفية التي بادر أصحابها الى مواساته، بعد أن كانوا قد قدموا له التهاني قبل ذلك بيوم واحد، وكان بيريز يرد على مواساتهم مواسيا بالمثل. وخلافا لما هو متوقع، استطاع شيمون بيريز الحفاظ على ذاكرته رغم اللحظات الصعبة التي مرت عليه، إذ لم يستسلم لمرارة الهزيمة. إلا أن المقربين منه جدا، هم فقط لاحظوا تأثره العميق وإعرابه عن خيبة أمله من الاسرائيليين. وقال المقربون منه إنه لم يكن يرغب بالفوز لأنه توجه الى الانتخابات بقليل من المعرفة بهزيمته. فبعد مقتل رابين تلاشت منه روحه القتالية وفقد الكثير من ثقته وعنفوانه. فقد كان حمله ثقيلا جدا لدرجة أنه استسلم للمرة الاولى في حياته وخضع تحت هذا الحمل.

بعد أسبوع من انتهاء الانتخابات، دخلت إليه بهيرا بردوكو، سكرتيرته الاعلامية السابقة التي طردها من عملها بعد مقتل رابين، وقالت له، (ماذا حدث لك ياشمعون..؟) واضافت: (لقد شاهدتك في المناظرة.. فكيف حصل معك ذلك؟.. وأين كنت.. وما الذي حدث هناك..؟) لم يكن لدى بيرز جواب واضح وتمتم ببعض الكلمات وقال: (كيف سأتجاوز هذه الضربة؟) وكان على وشك أن يذرف الدموع، لكن بردوكو، لم تسلم بما قاله وما حصل معتبرة انه هو الذي تسبب بخسارته وأراد أن يهزم.

بعد أن تم اقرار النتيجة النهائية وصل الى اسرائيل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، للاجتماع مع رئيس الحكومة الجديد، بنيامين نتانياهو وبموجب القواعد البروتوكولية، تم تحديد لقاء للوزير الامريكي مع بيرز. واهتم عناصر بيرز السابقون بأن يتم اتخاذ صورة مشتركة للوزير الامريكي وبيرز امام الصحفيين، لكن ما أثار دهشتهم حقيقة أن الوفد المرافق للوزير كريستوفر يفضل الاكتفاء بصورة رسمية واحدة. أحس بيرز بالإذلال، وفي نهاية المطاف وافق الامريكيون، لكن هذا لم يؤد إلى ازالة الاحساس بالأذى لدى بيرز. وهكذا انتهت المرحلة التي كان فيها يعتبر واحدا من أكبر أصدقاء الرئيس بل كلينتون وثروة استراتيجية هامة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. إن لم يكن في العالم كله.

تسليم

في التاسع عشر من يونيو حزيران، سلم بيرز، رئاسة الحكومة لـ نتانياهو كانت مراسم الاحتفال قصيرة جدا وحزينة بالنسبة لـ بيرز. أما نتانياهو فقد رفع الكأس وتحدث عن مساهمات بيرز الكبيرة لدولة اسرائيل. لكن أفكار بيرز كانت أبعد من المكان، توجه بعدها بيرز من مكتب رئيس الحكومة إلى مبنى وزارة الدفاع بتل أبيب حيث تم نقل المهام الجديدة الى وزير الدفاع الجديد يتسحاق مردخاي. وبعد أن استعرض بيرز حرس الشرف، غادر المكان بخطى وئيدة باتجاه سيارته. كان دخوله الى السيارة مختلفا هذه المرة، ففي المرات الماضية كان رجال الحماية الشخصية يدخلونه الى السيارة بسرعة تحت غطاء كثيف من الحماية وبعيدا عن انظار الجمهور وعبر حاجز أمني كبير. أما اليوم فقد بات بيرز يمتلك الوقت كله، فقد توقف عند باب السيارة، نظر الى الخلف نظرته الأخيرة إلى المكان الذي طالما أحبه حيث اتخذ فيه الكثير من القرارات الصعبة في حياته.

وحين نزل من السيارة قرب منزله في تل أبيب، توجه إليه رئيس شعبة الحماية الشخصية وقال له: سيد بيرز.. إنني سعيد لأن أزف اليك بشرى أن المخاوف على حياتك اصبحت قليلة جدا، ولدينا جميع الأسباب لنفترض انه بات بامكانك أن تكون مطمئنا ولتنزع عن جسدك الدرع الواقي.. شكره بيريز، بعد أن أحس بشيء من الراحة لأن الدرع الواقي الذي كان يرتديه كان ثقيلا لدرجة انه ضايقه جدا في نصف السنة الأخيرة، حيث أن التخلي عنه خفف عن بيرز ضخامة الحمل وخلصه من عبء المسؤولية الثقيلة، واحس لأول مرة منذ هزيمته في الانتخابات بالراحة والهدوء. إذ أن العبء الذي كان ملقى على كاهله أزيح عنه.. وربما إلى الأبد.

عودة الى رابين

كان بيريز قد تولى رئاسة الحكومة في نوفمبر ١٩٩٥، بعد أن كان قد سلم بأن عودته الى هذا المنصب باتت مستحيلة بالنسبة له، حتى وإن لم يعلن عن ذلك صراحة، ولو أن بيريز كان يفكر مثل توماس ديفاني، حاكم ولاية نيويورك، وهو جمهوري، لكان عليه أن يتصرف بشكل آخر. فبعد أن هزم ديفاني مرتين متتاليتين ١٩٤٤ - ١٩٤٨ أمام الرئيسين فرانكلين روزفلت، وهاري ترومان، امتنع عن خوض تجربة ثالثة، وضم الى حزبه الجنرال أيزنهاور، الذي فاز سنة ١٩٥٢. وبناء على هذا النموذج، كان يتعين على بيريز إعطاء حقيبة الدفاع للوزير إيهود باراك، والخارجية لـ حاييم رامون، والاعلان بالتالي عن إجراء الانتخابات في موعدها الطبيعي، في اكتوبر ١٩٩٦، وأنه لن يخوض الانتخابات تاركا الامر لكلا الوريثين الشابين والشعبيين.

لكن بيريز الذي يتحرك بناء على طبيعته الخاصة والمتشددة، مختلف عن ديفاني.. فقد سبق له أن رفض في سنة ١٩٨٤، خلال ظهور المستنقع اللبناني، مرحلة التضخم التي وصلت الى ٥٠٠٪، رفض التنازل عن زعامة حزب العمل لصالح يتسحاق نافون الذي يحظى بشعبية أكبر من بيريز. وتعامل مع منصب رئاسة الحكومة معتبرا أنه هدية ثمينة وغير متوقعة..

وكان ذلك بالنسبة له، الفرصة الذهبية لتجاوز رواسب الفشل الذي مني به بعد سلسلة الهزائم التي لحقت به خلال الاعوام ١٩٧٧ - ١٩٨١ - ١٩٨٤ - ١٩٨٨. وبالتالي أراد من خلال بقائه في مكتب رئيس الحكومة لمدة تسع سنوات، بموجب قانون تشكيل الحكومة الجديدة، أن يطبع إسرائيل، سياسيا وأمنيا واقتصاديا واجتماعيا، بطابعه الخاص مثلما فعل بن غوريون، وهو الامر الذي منعه من تحقيقه الذين انتصروا عليه حتى اليوم، مناحيم بيغن ويتسحاق شامير. وهكذا استمد بيريز استراتيجيته التي حولت الحملة الانتخابية الى سياسة ذاتية، أي عدم إجراء الانتخابات فور مقتل رابين حتى لا يظهر أنه فاز على أكتاف رابين، ورفض تعيين باراك وزيرا للدفاع ورامون للخارجية. فقد أراد بيريز منعهما من التعاظم خشية أن يشكلا عليه تهديدا في انتخابات حزب العمل التمهيدية في سنة «٢٠٠٠». كانت لعبة بيريز تقوم على أساس أن يوفر لنفسه خيارا مفتوحا للبقاء ولاية إضافية في سنة «٢٠٠٠» حتى على حساب خسارة الاصوات في مايو ١٩٩٦.

وبناء على استطلاعات الرأي الايجابية التي كانت توضع على طاولته، كانت مراهنته قوية جدا، إذا لم يفز في الانتخابات، بأي حال من الاحوال، فإن كون الفارق ضئيلا لا يغير من واقع الامر أي شيء.

في صيف ١٩٩٥، تبنى بنيامين نتانياهو استراتيجية مماثلة. كان وقتها متقدما حسب استطلاعات الرأي على يتسحاق رابين. لذلك سمح نتانياهو لنفسه بطرد ديفيد ليفي من الليكود. لكنه غير موقفه بعد مقتل رابين. وحين اتضح له أن بيريز يتقدم عليه بشكل واضح في استطلاعات الرأي، دعا ليبرمان وكلفه بالعمل لإعادة ليفي الى الليكود، وبأي ثمن كان. ولم يخش نتانياهو الثمن الذي كان عليه أن يدفعه لحزب (غيشر) و(تسومت) مقابل انتخابه رئيسا للحكومة. وبينما كان نتانياهو يعمل على ضم المصالح الحزبية لصالح الانتخابات التمهيدية الخاصة به شخصيا، كان بيريز يواصل اتباع سياسة عسكرية حتى اللحظة الاخيرة.

فقد رفض بشدة التنازل للوزير باراك، عن حقيبة الدفاع، حتى بعد الانفجارات الدموية الاربعة التي وقعت في شهري شباط وآذار، واصل رفضه في المراحل الحرجة للمعركة الانتخابية رغم أن الاستطلاعات كانت تشير الى أن نسبة ٧٪ فقط يفضلونه وزيرا للدفاع مقابل أكثر من ٤٠٪ يفضلون أن يتولى باراك هذا المنصب. وهكذا رفض بيريز استخدام ورقة باراك حتى أثناء المناظرة التلفزيونية مع نتانياهو، ولم تقنعه جميع المحاولات لتغيير موقفه. وحتى بعد أن تلقى ضربة قاضية من زعيم الليكود، ألقته أرضا، فقد رفض استخدام باراك كسلاح فعال، من شأنه أن ينقذه من هزيمة خامسة محتمة.

كان بيريز، وحتى اللحظة الاخيرة، يراهن على خيار سنة «٢٠٠٠» بدل أن يركز اهتمامه على انتخابات ١٩٩٦. وبعد أن هزم بفارق ٢٩,٥٠٠ صوت، تمسك بيريز بالذريعة المزدوجة، أولا.. إن ضم باراك لم يكن ليؤثر بشكل كبير، ولا حتى من شأنه أن يضيف صوتا واحدا. ثانيا.. لقد سبق أن جرب هذه التجربة حين استبدل في انتخابات ١٩٨١، حاييم بارليف بـ يتسحاق رابين كمرشح لوزارة الدفاع، فقد ضغطوا عليه آنذاك قائلين إن من شأن ذلك أن يزيد من قوته ويكسبه ستة مقاعد إضافية في الكنيست، لكنه خسر في تلك الانتخابات. لكن بيريز نسي حقيقة أن الاقتراح الاساسي لم يكن استبدال بارليف بـ رابين، وإنما استبداله هو شخصيا ووضع رابين مكانه. بعد أن هبطت مكانة (المعراخ) في استطلاعات الرأي الى «٤٠» مقعدا وحصل الليكود على «٥٠» مقعدا. وقد حصل هذا بشكل خاص بعد أن ارتكب بيريز خطأه المعروف، حين اتهم بيغن بتدمير المفاعل النووي العراقي واعتبر أن ذلك نبع من اعتبارات انتخابية. وبدلا من أن يزج نفسه في المعركة، فضل بيريز زج بارليف، والواقع هو أن تغيير المناصب، مكنه في النهاية من تقليص الفارق وحصول حزب العمل على «٤٧» مقعدا في الكنيست مقابل «٤٨» لليكود وبيغن. لم تكن الهزيمة الساحقة التي لحقت بـ بيغن، كفيلة بجعل بيريز يتبنى الاسلوب الامريكي، والذي يذهب بموجبه الخاسر الى منزله، فبعد صمت قصير ومرعب. وكما كان متوقعا، عدنا لنشاهد بيريز المنكر للحقائق، وغير المرغوب، والمتمسك بشدة بالذرائع وتوزيع الاتهامات. أما هزيمة سنة ١٩٧٧، فإن بيريز لم يكن هو المسؤول عنها، إنما رابين. وقد استطاع أن يعطي (المعراخ) ما مجموعه «٤٧» مقعدا في الكنيست بدلا من «٣٢». وأما الفشل في انتخابات ١٩٨٤، حين خسر (المعراخ) ثلاثة مقاعد. رغم حرب لبنان، والتضخم الخانق، ورغم حلول شامير محل بيغن. فقد حمل بيريز مسؤوليته لرئيس الاركان موتي غور، والمستطلع الخاص، الدكتور أبراهام ديسكين، زاعما أنهما تبنيا بناء على معطيات الاستطلاعات الايجابية، استراتيجية ضعيفة وطويلة الاجل. وهكذا أعاد التاريخ نفسه حين تم تحميل رئيس القيادة الاعلامية، حاييم رامون.. والمستطلع الرئيسي، كلالان غاير، مسؤولية الهزيمة في سنة ١٩٩٦، بسبب تبنيهما معطيات استطلاعات إيجابية واستراتيجية تعتمد أسلوب التنويم. وفيما يتعلق بهزيمة ١٩٨٨، فإن بيريز يتهرب منها معللا ذلك بقوله إن حكومة الائتلاف التي شكلت سنة ١٩٨٤، استمرت في السلطة ست سنوات متواصلة. ويبدو هنا كما لو أنه لم تجر انتخابات. وحتى المقرب من بيريز جدا يوسي بيلين الذي لم يجد أي حرج للمشاركة في الحكومات التي شكلت سنوات ١٩٨٤ - ١٩٨٨ - كسكرتير حكومة، ومدير عام وزارة الخارجية، ونائبا لوزير المالية، فإنه يقترح بعد يومين فقط من ظهور نتائج الانتخابات، الانضمام الى حكومة وحدة وطنية برئاسة نتانياهو قائلا: (علينا أن ننقذ عملية السلام..)

إلا أن مسلسل هزائم بيريز، توقف إثر فوز رابين على شامير في انتخابات ١٩٩٢ فقد تبنى رابين مقولة.. ان رابين بصورته كرجل أمن في الجناح اليميني لحزب العمل، هو وحده القادر على جذب ناخبي الليكود، والفوز في الانتخابات. لكن وبدلا من إبداء الاسف لعدم كون رابين هو زعيم حزب العمل في الثمانينات، فإن بيريز يتوصل الى خلاصة مفادها أن الجناح اليميني في حزب العمل حصل في انتخابات ١٩٩٢، على «١٩» ألف صوت وبشكل أكبر من الجناح اليساري، وأن رابين فاز بسبب الانقسام داخل معسكر اليمين وبسبب فشل حركة (هتحيا)، موداعي ومزراحي وليفنغر، في الحصول على نسبة الخمس المقررة. وإذا كان رابين بعظمته لم يستطع هزيمة الكتلة اليمينية في انتخابات ١٩٩٢، فماذا يريدون مني أنا..؟

عودة الى فشل ١٩٩٦: لقد فشل بيريز، فقط بسبب تزوير الانتخابات والانفجارات التي سببتها حركة حماس، والتنظيم الحزبي الفاشل، وتجنيد المتزمتين و١٥٠ - ألف بطاقة بيضاء. وكونه لم يخفق في المناظرة التلفزيونية مع نتانياهو، ولم يكن يفتقد النظرة السليمة وما شابه ذلك، إنه ليس هناك ما يدعو بيريز، لاستنتاج الخلاصات الشخصية، ويتحمل المسؤولية ويستقيل، خاصة وأن قانون الانتخابات التمهيدية في حزب العمل، والذي تم إقراره بمبادرة رابين، سنة ١٩٩٢، يقول إن هذه الانتخابات لاختيار رئيس حزب العمل ومرشحه لرئاسة الحكومة في سنة «٢٠٠٠» يجب أن تجري بعد أربعة عشر شهرا من الفشل في الانتخابات. وهكذا فإن بيريز كان ينوي البقاء حتى انقضاء الوقت المتوفر له. لقد تحدث عن إعادة ترميم الحزب بحيث لا يذهب شخص مثله، وعن مصير الشعب اليهودي، لكن دافعه الى ذلك كان في الواقع هو بقاؤه الشخصي. فقد كان ينتظر اقتراحا، لم يصله من نتانياهو، لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ذلك أن اقتراحا من هذا القبيل كان فيما لو حصل فعلا، سيتيح له تعيين وزراء حزب العمل وتولى الحقيبة الاهم بنفسه، ومن شبه المؤكد أن هذه الحقيبة كانت ستكون نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية. وهو، أي بيريز، كان ينتظر حصول أزمة في الائتلاف الحاكم بناء على أرضية سياسية، ترغم نتانياهو على التوجه الى حزب العمل واقتراح انضمامه الى الحكومة. في مثل وضع كهذا، فإن حزب العمل سيوافق بالاكثرية على تأجيل الانتخابات التمهيدية، حتى يتمكن بيريز من قيادة الحزب طيلة فترة ولاية الكنيست الرابعة عشرة، والحقيقة هي أن هذه الاقتراحات كانت تعد في الغرف السرية. واليوم، فإن بيريز - قبل ابتعاده عن قيادة حزب العمل - يقترح تشكيل حكومة ظل لحكومة نتانياهو، وأنه سيكون مستعدا للقبول فقط بمنصب رئيس هذه الحكومة، وتسليم باراك حقيبتي الدفاع والخارجية، الامر الذي يطرح السؤال القائل: من سيترأس هذه الحكومة بعد أن يتم انتخاب الزعيم الجديد لحزب العمل سنة ١٩٩٧؟ بكلمات أخرى.. هل سيتصرف شيمون بيريز، على غرار يتسحاق شامير، بعد فشله في انتخابات ١٩٩٢ ويتيح لزعيم الحزب الجديد قيادته. أم أنه سيبقى يعتبر نفسه الرجل رقم ١ - طيلة فترة الكنيست الرابعة عشرة..؟

الحقيقة هي أن جميع المناورات ومحاولات الاستحواذ على عامل الزمن وانتظار صورة الصقر، عاجزة عن تغيير ما يراه الجميع باستثناء بيريز فقط.. أي، أن حقبة باراك ورامون، بدأت فعلا في حزب العمل. ورغم أنه من الصعب هضم ذلك، إلا أنه واضح ومفهوم. لذلك، يمكن القول إن كالمان غاير، وحاييم رامون، ونسيم زفيلي، وموشيه شاحل، ليسوا هم أبطال الفشل في انتخابات ١٩٩٦. وليسوا هم أبطال الانتحار. وليسوا هم من تنازل عن السلطة، وبالتالي ليس مطلوبا منهم التخلي عن مواقعهم.

لقد كان سهلا جداً أن نرى - رابين، في مثل هذا الوضع، يعلن في «٣٠» أيار عن استقالته من زعامة حزب العمل لصالح الجيل القادم. فقد سبق له أن فعل ذلك سنة ١٩٧٧، بعد افتضاح قضية الدولارات في الولايات المتحدة (١). ولاشك أنه كان سيفعل ذلك من جديد. وإنه لمن الصعب حقا أن نسمع ما يقوله شيمون بيريز..

لعبة المعارضة في المجلس النيابي اللبناني

عندما تصير المعارضة موالاة رغم (اللا)

■ بيروت - الاتحاد

■ ثمة تساؤلات كثيرة تطرحها الأوساط السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن موقع المعارضة في المجلس النيابي، عشية الاستحقاق الرئاسي، لماذا دورها غير فاعل؟ ما هو حجمها؟ وكيف تؤثر على اللعبة الديموقرطية تحت قبة البرلمان؟

هذه الاسئلة لم تجد أجوبة منطقية، كون المعارضة النيابية غير محسوبة على تيار سياسي معين، وبالتالي هي وان اجتمعت لا تشكل الضغط المطلوب لاسقاط أي مشروع، أو تمرير آخر، لذلك هي في الظل، تتجاذب أطرافها المصالح الخاصة، أما المواقف المعلنة فهي لا تعدو كونها اعتراضات على نهج السلطة وتبقى في الأطر المرسوم لها.

والواضح ان المجلس النيابي الحالي منقسم على نفسه الى كتلتين رئيستين فاعلتين في أي قرار سياسي:

- الكتلة الأولى: هي كتلة التنمية والتحرير التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري وتضم ٣٦ نائبا.

- الكتلة الثانية: هي كتلة التغيير التي يتزعمها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتضم ١٦ نائباً.

واللافت ان تقاسم الحصص بين الكتلتين يقتصر على مصالح رئيسيهما. وهما المتفقان المتخاصمان دائما، ولكن عندما تكون الأمور دقيقة، سرعان ما يلتقيان على قواسم مشتركة تلغي الحساسيات وتنتهي بـ«تبويس اللحى». ويبقى النواب المعارضون على هامش خلافات الرئيسين او اتفاقهما، لا يؤثرون في القرار السياسي بشكل فاعل.

فاللعبة البرلمانية معروفة جيداً في لبنان، وان كانت تأخذ الطابع الديموقراطي في الشكل، الآ انها في المفهوم السياسي تعتبر «لعبة» مصالح ليس الا، ولذلك فان المجلس النيابي الذي ولد بعد اتفاق الطائف وهو مستمر منذ العام ١٩٩٢ وحتى اليوم، لم يطرح ولو لمرة واحدة الثقة بحكومة الرئيس الحريري، رغم ان الانتقادات للحكومة بلغت في غير مرة الاتهامات من قبل نواب كتلة التنمية والتحرير.

واللافت ان الرئيسين بري والحريري واللذين هما على خلاف ظاهر حول العديد من الملفات الساخنة، هما ايضا متفقان بعيدا عن الأضواء على كل القضايا، وما يجري في العلن هو غير الصورة الحقيقية لعلاقة الرجلين بعضهما بالبعض الآخر، فهما تحالفا في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، وعززا تحالفهما في الانتخابات البلدية والاختيارية عام ١٩٩٨. واختلفا ظاهريا على الدورة الاستثنائية لمجلس النواب على خلفية اقرار سلسلة الرتب والرواتب، وأشعلا «حربا» كلامية، استمرت في وقت من الأوقات عبر انصارهما ومكاتبهما الاعلامية، حتى قيل ان «الطلاق» وقع بين الطرفين، ولا مجال بعد لاتفاقهما. وفجأة تغيرت الصورة، وتوقفت «الحرب» السجالية، وأمر كل رئيس أنصاره وأزلامه بوقف «التسريبات» في إطار «هدنة» غير معلنة.

ولسنا هنا في وارد فتح سجلات السجال الذي دار بين الرئيسين بري والحريري، إنما نحاول القاء الأضواء على واقع المعارضة البرلمانية الحالية، فهذه


الرئيس الحريري


الرئيس بري


الرئيس الحسيني

■ المعارضة النيابية السابقة اسقطت رؤساء وحكومات
■ صراع المعارضة والموالاة في السبعينات فجر الحرب الاهلية ولازمها.
■ المعارضة النيابية الحالية غير فاعلة في القرار السياسي.

النائب حرب


النائب الخطيب


النائب واكيم

المعارضة محصورة في اللقاء الوطني النيابي وعدد من النواب المستقلين ومنهم نجاح واكيم، زاهر الخطيب، بطرس حرب، وهؤلاء النواب لا يشكلون نسبة ثلث أعضاء المجلس المكون من ١٢٨ نائبا، لان بعضهم عند التصويت على قرار ما يعود بحسبانه الى مصلحة ما تجمعه مع أي من الرئيسين بري والحريري، وهما دائما يتقاسمان المصالح حسب مقتضيات الأمور.

إنجازات المجلس النيابي خلال عام ١٩٩٨

لقد شهد المجلس النيابي الحالي هذا العام نشاطاً محدودا اقتصر على عقد تسع جلسات تشريعية أقر خلالها ٧١ قانونا، وبقي في الادراج ١٢٤ مشروعا كما تقول الحكومة، وكانت لخر جلسة عامة عقدها المجلس كهيئة تشريعية قبل ستة أشهر وتحديداً في الرابع من مارس ١٩٩٨، ومنذ ذلك الحين والانتاج التشريعي متوقف، ولا موعد محددا لمعاودة الانتاج من جديد.

ويبدو الاستياء جلياً في المجلس النيابي من عدم فتح دورة استثنائية للمجلس، يقابله استياء حكومي من «تنويم» ١٢٤ مشروعا في ادراج المجلس دون اقرار، ولكن القاسم المشترك بين الاستياءين لا يتعدى هوامش السجال السياسي، ففي حين تؤكد مصادر المجلس النيابي ان هناك ٣٠ مشروعا أكملت اللجان النيابية المختصة درسها واحالتها الى رئاسة المجلس لاقرارها واصدارها في قوانين خلال اول جلسة تشريعية عامة ومنها:

- الاقتراح النيابي المتعلق بالرقابة على المجالس: مجلس الانماء والاعمار، مجلس الجنوب، صندوق المهجرين.

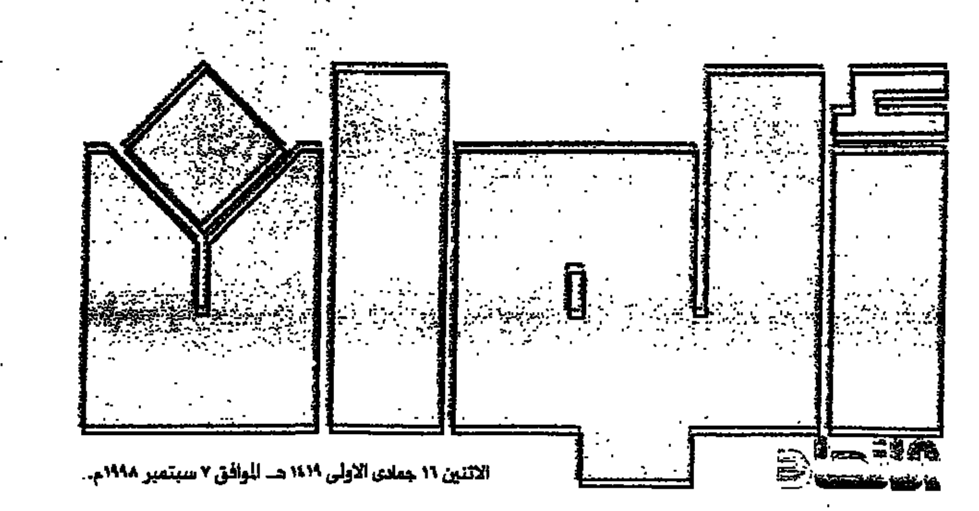
واذا كان الرئيس بري لا يخفي اعتراضه على زيادة حجم الدين الخارجي، فانه يتعاطى مع مشاريع القروض الجديدة المحالة من الحكومة والبالغة اكثر من مليار دولار كأي مشروع آخر، إذ أحالها كلها الى اللجان المختصة لدرسها ضمن المهل القانونية.

وشهدت ولاية المجلس النيابي الحالي جلستي مناقشة عامة، ومثلها استجوابات للحكومة، لكن لم يطرح في أي من هذه الجلسات التصويت على الثقة بالحكومة. وتتهم المعارضة النيابية في هذا الصدد الرئيس بري «بتهريب» الحكومة من الحساب. في حين تقول المصادر الحكومية ان الثقة بالحكومة موجودة، ولو كانت غير ذلك لكان رئيس المجلس النيابي طلبها في أي وقت. صحيح ان المعارضة النيابية تحاول دائما وضع العصي في «دواليب» الحكومة، لكن النواب المعارضين لا يمتلكون الاوراق «الرابحة» لحشر الحكومة في «خانة» طرح الثقة بها وان كانت مواقفهم «تعري» بعض الوزراء أحيانا من مقومات وجودهم، ولذلك تبقى الأمور في نصابها المنطقي ويبقى التناغم بين الحكومة والمجلس النيابي لا يتجاوز حدود المصالح الذاتية، لأي من الطرفين، كون كل الأمور محكومة بمنطق المحاصصة والتعادل في تمرير المشاريع.

المعارضة البرلمانية عبر التاريخ اللبناني

لقد شهدت الحياة البرلمانية اللبنانية ما بين عام ١٩٤٦ و١٩٧٤. تجاذبات سياسية قوية، وكانت المعارضة النيابية حاضرة وبقوة على الساحة التشريعة، فكانت تقف دائما بالمرصاد للحكومات المتعاقبة. وتحاسبها على كل تقصير وغالبا ما كانت تحجب الثقة عنها. وقد ولدت المعارضة البرلمانية مع ولادة الاستقلال وأبرزت مقدرتها على التحدي في أول اختبار للقوة عام ١٩٥٢ وتحديداً في ١٩٥٢/٩/٢٤. عندما وقفت المعارضة بقوة وكان يقودها كمال جنبلاط وبيار الجميل وصائب سلام. ضد محاولة الرئيس بشارة الخوري تمديد ولايته. وتمكنت بعد تظاهرات شعبية واحتجاجات بلغت حدود الصدام والتشابك بالأيدي من افشال خطط الرئيس الخوري واسقطته عن كرسي الرئاسة الأولى. وتنامت المعارضة مع الأيام، ولازمت كل العهود الرئاسية. وقادت ثورة مسلحة بقيادة جنبلاط عام ١٩٥٨ ضد محاولة الرئيس كميل شمعون تمديد ولايته. وتمكنت في النهاية من إحباط خططه، وجاءت بالرئيس فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية. غير ان المعارضة البرلمانية انقسمت على نفسها في فترة الستينات، وتحول الفريق المسيحي الذي كان ينتمي الى صفوف المعارضة الى موال للحكم. في حين شكل النواب المسلمون معارضة قوية ارتكزت على قاعدة الاحزاب اليسارية. فكانت تقاطع الحكومة عندما ترى ان مصالحها غير مستقيمة، وتعمد الى اسقاط الحكومة. او تهادن حتى يأتي الوقت المناسب للانقضاض على السلطة. وتغيير النهج. وخلال هذه الفترة ولدت احزاب سياسية كبيرة ومنها «الحزب التقدمي الاشتراكي» برئاسة جنبلاط وحزب «النجادة» برئاسة عدنان الحكيم. و«الحزب الديموقرطي» برئاسة أحمد الاسعد. في مواجهة أحزاب يمنية قوية وهي حزب «الكتائب» برئاسة بيار الجميل وحزب «الوطنيين الاحرار» بزعامة كميل شمعون، وحزب «الكتلة الوطنية» برئاسة العميد ريمون اده. وأخذت هذه الاحزاب الرئيسية تتبارز سياسيا. وكل فريق ينتصر للحكومة التي تمثله. أو يعارضها. فكانت الحياة السياسية متوازية، وباستطاعة المعارضة ان تشكل عامل قلق دائم لها. لذلك كان الاداء الحكومي في خانة المحكوم بالمحاسبة والرقابة الدائمة.

ومع مطلع السبعينات اشتد عضد المعارضة البرلمانية. وكان أول ما قامت به اسقاط حكومة الشباب التي كان يترأسها الرئيس صائب سلام عام ١٩٧٢، على خلفية أزمة تعليمية أدت الى تظاهرات طلابية وصدامات مع قوى الأمن الداخلي. وظلت المعارضة مستمرة حتى مطلع العام ١٩٧٥، حيث كان ولادة الحرب الأهلية في ١٧ ابريل من العام نفسه، حين انقسمت القوى الى فريقين سياسيين محاربين. وتمثلت الاولى بـ«الجبهة الوطنية» وقادها كمال جنبلاط وانضوى تحت لوائها أحزاب اليسار والمعارضة، و«الجبهة اللبنانية» بقيادة بيار الجميل وانضوى تحت لوائها أحزاب اليمين وهي: الكتائب، الوطنيين الاحرار، حراس الارز، فيما ظلت الكتلة الوطنية خارج الصراع السياسي والحزبي، ومع تفاقم الحرب الاهلية انضم الى كل فريق اطراف أخرى وعلى وقع المعارك فرزت المناطق نفسها بين موال للمعارضة أو للسلطة. وشكل كل فريق قيادة سياسية عليه، وقيادة حربية عليا، وفي حين اطلق فريق الموالاة على قيادته العسكرية اسم «المجلس الحزبي»، اطلق الفريق المعارض على قيادته العسكرية اسم «المجلس الوطني للقوات المشتركة». ومع بلوغ الحرب الأهلية أوجها، بدأت رموز المعارضة بالتساقط حيث أغتيل زعيم المعارضة كمال جنبلاط وهو في طريقه من بلدته المختارة في قضاء الشوف الى بيروت في منطقة الجبل في مارس ١٩٧٦، وسقط عدد لا بأس به من النواب من قائمة المجلس الذي كان يتألف من ٩٩ نائباً، إما موتا طبيعيا أو إغتيالا، حتى وصل عدد المتوفين من النواب في أواسط الثمانينات الى حوالي النصف، وكانت العهود المتعاقبة ونظرا لاستمرار الحرب تلجأ الى املاء الفراغ بتعيين نجل المتوفي نائبا مكانه. وبعد توقف الحرب الاهلية كانت المعارضة والموالاة في حكم المنهكة، ولم يعد أي منها يشكل عامل ضغط على الحكومة التي كانت تتفرد باصدار المشاريع التي كانت تمرر عبر موظف في المجلس النيابي، كان يتنقل ما بين المناطق ليجمع تواقيع النواب على أي مشروع، ثم يصدر القرار دون نقاش أو درس. وخلاصة القول هنا ان المعارضة البرلمانية التي عادت الى الظهور مع مطلع التسعينات في ظل حكومة الوفاق الوطني، ما زالت هشة، ولم تبلغ حتى الآن مرحلة التحدي الحقيقي لأية حكومة. وان كان اقطابها يمثلون سياسيين متمرسين في الحقل التشريعي والتنفيذي امثال الرؤساء سليم الحص، وحسين الحسيني وعمر كرامي، وعدد من النواب، فان هذه المعارضة تبقى محكومة للأغلبية البرلمانية في توجهاتها، لان الجبهتين الرئيسيتين في المجلس النيابي يضمان تحت لوائهما الكتل النيابية الصغيرة مما يرفع اسهمهما في أي تصويت على أي مشروع. ويبقى السؤال المطروح: ما هو تأثير المعارضة البرلمانية اليوم في الاستحقاق الرئاسي، وهل يمكن ان تتكتل معا لتفرض واقعا معينا من خلال انتصارها لأي من الطرفين المتناحرين على الاستئثار بالانتخابات الرئاسية. ليأتي الرئيس العتيد من قبل أي منهما؟ وهذا السؤال نرى انه من المبكر الاجابة عليه، بانتظار ما يمكن ان تؤول اليه الأمور. وسط تفاعل «الصدمة» السجالية المتجددة بين الرئيسين بري والحريري باعتبارهما العنصرين الفاعلين في الاستحقاق الرئاسي.



الاثنين ١٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٩٨م.

في اذاعة العراق
عودة برنامج «صوت الجزيرة والخليج العربي»

■ بغداد - «الإتحاد»:

■ بعد انقطاع دام ثماني سنوات تقرر ان يعود من جديد برنامج «صوت الجزيرة والخليج العربي» من اذاعة صوت الجماهير في العراق. وتقرر ان تكون فترة هذا البرنامج هي الفترة الممتازة في البث الاذاعي ويسهم في اعداده كتاب ومثقفون ويتناول قضايا ثقافية وفنية وفولكلورية واغاني خليجية.



صباح وفادي.. ولا افصاح عن الاغنيتين

فادي يخرج اغنيتين لصباح في القاهرة

■ اثناء زيارتها الاخيرة للقاهرة طلبت المطربة اللبنانية صباح من مساعديها هناك الحصول على تصريح من نقابة السينمائيين لزوجها فادي حيث سيقوم باخراج اغنيتين لها بطريقة الفيديو كليب وكانت صباح قد اتفقت مع مواقع التصوير والفنيين الذين سيشاركون في التصوير ولكنها رفضت الافصاح عن الاغنيتين وقالت ان ذلك سيحدث عند عودتها للتصوير.

درست الموسيقى ٧ سنوات في لبنان
ريما الزايد: أحب الغناء بجميع اللهجات العربية

■ دبي - مسعد التجار:

■ ريما الزايد مطربة لبنانية - تعشق الغناء العربي وبجميع اللهجات. اصدرت البومها الثاني «سيبوني أعيش» بعد عدة اشهر من صدور الألبوم الأول «لون هواك» وقد تضمن الألبوم الجديد ست اغنيات متنوعة ما بين اللون اللبناني البلدي وما بين اللهجتين الخليجية والمصرية مثل «عجيب أمرك» والتي ستقوم بتصويرها فيديو كليب بالامارات الشهر القادم.. و«واحدة بواحدة» و «حره» بالعامية المصرية.. واخيرا اغنيتها ذات الرتم والايقاع السوداني الجميل (سيبوني أعيش) والتي نالت القبول والاعجاب لدى الكثيرين بعد تصويرها فيديو كليب للمخرج وليد السيد ومن كلمات الشاعر محمد الصباغ والحان احمد الحفناوي.

حول رحلتها مع الاغنية.. كان هذا اللقاء مع المطربة اللبنانية ريما الزايد:

● كيف اكتشفت موهبتك الغنائية ومن الذي دفعك لاحتراف الغناء؟

■■ منذ الطفولة كان لدى الهاجس بأنني ساكون مطربة نظرا لمحاولاتى اليومية المتعددة ان اغنى سواء مع افراد أسرتي او حتى وأنا وحدى ولذلك اتجهت لدراسة الموسيقى وتخرجت من المعهد الموسيقى في لبنان وقد تتعجب أنني تخصصت في العزف على آلة العود لأنها الآلة الشرقية القادرة على ترجمة المشاعر والاحاسيس بصدق كما انها تساعدني على حفظ المقامات والانتقال من ايقاع لآخر. وقد درست سبع سنوات بالمعهد وهذا اعطاني الثقة بالنفس وأصبحت اعرف كيف اتعامل مع الموسيقيين وكيف اتناغم معهم خصوصا في الحفلات وأمام الجماهير.

● ولكن أليس هناك من الموسيقيين من اكتشف موهبتك؟

■■ نعم.. نعم الاستاذ منصور الرحباني وهو صديق العائلة سمعني كثيرا وأعجب بصوتي وشجعني على الغناء وهذا دفعنى لاقتحام مجال الفن وعالم الطرب فقدمت في فترة وجيزة عددا من الأغنيات المتنوعة الأشكال والالوان بلغت اثنتى عشرة اغنية منها ثلاث اغنيات مصورة فيديو كليب كما أنني خريجة استوديو الفن عام ٩٢ والذي وضع قدمى على أول الطريق الصحيح لكنني لم ارتبط بأي تعاقد مع المسؤول عن البرنامج سيمون أسمر.

● لكن ما هي الدوافع الحقيقية لاحترافك فن الغناء؟ هل هي الشهرة ام المال.. ام شيء آخر؟

■■ من حقي وحق اى فنان ان يسعى لتحقيق الشهرة وان يصبح نجما في يوم من الأيام. اما المال فلنني مازلت انفق يوميا على مشروعي الفني الغنائي ولم أحقق أي مكاسب مادية بعد.. وأعرف ان الطريق طويل وشاق ويحتاج لكثير من الصبر وأعتقد انني استطعت في فترة قليلة ان اصنع لنفسي اسما فنيا يتردد على الالسنة من خلال ما قدمته من اغنيات ومشاركات في عدد من المهرجانات في لبنان وسوريا وعدد من الدول الاوروبية وطالما اعطاني الله نعمة الصوت الجميل فلم لا اغني وامتع الناس؟.

● الساحة مليئة بالأصوات فما هو الجديد الذي يمكن ان تضيفيه للأغنية العربية؟

■■ عندك حق طبعا هناك آلاف المطربين والمطربات كما تقول ولذلك فانني في البومي الاول، «لون هواك» وحتى الثاني «سيبونى اعيش» قدمت مجموعة متنوعة ومختلفة في الذوق في محاولة لارضاء جميع الفئات وجميع الأذواق ولأن الغناء عندى هو الغناء فالمطربة او المطرب يجب أن يكون قادرا على غناء الموال المصري واللبناني والأغنية البدوية والخليجية والشعبية والعاطفية الكلاسيكية وقد كان الجديد فعلا والذي لم يتوقعه احد اغنيتي ذات الموسيقى والايقاع السوداني «سيبونى اعيش» والتي نالت الاستحسان والاعجاب.

وهناك ايقاعات وموسيقى تراثية هامة جدا وحيوية ومحبوبة ولا يعلم عنها المستمع شيئا في المغرب وتونس والسودان وكل اقطار الوطن العربي ولذلك سأحاول ان اكون دائما جديدة ومتنوعة...

● وما رأيك بالمطربين والمطربات الذين يغنون باللهجة المصرية سواء في لبنان او شمال افريقيا؟

■■ هذا شيء جميل ومهم ومفيد للمطرب ويمنحه شهرة اكبر وقد يحقق النجومية لان اللهجة المصرية مفهومه في جميع البلدان العربية ولكن بشرط واحد فقط ان ينجح هذا المطرب او ذاك اولا على الساحة المحلية.

وعن نفسي اقول لك بأنني بدأت اولا في لبنان كمطربة لبنانية وبعد ذلك غنيت بالمصرى وبالخليجي وبالسوداني وبالعراقي ولدي استعداد لمواصلة هذا الاتجاه.

● من هم روادك في عالم الغناء ولمن تحبين ان تستمعى من الجيل الحالي؟

■■ بدون شك اقول، أن روادى في هذا العالم الفسيح فيروز.. أم كلثوم.. محمد عبدالوهاب وديع الصافي وأهم شخصية غنائية تأثرت بها ومازالت في خاطري ليلا ونهارا هي الفنانة الكبيرة ليلى مراد.. أكاد اعشقها وأعشق كل اغانيها واتابع افلامها بكل دقة وأحيانا اتقمص شخصيتها واحاول أداء أغانيها.

ومن الجيل الحالي احب دائما الاستماع الى ملحم بركات - هاني شاكر - سميرة سعيد - وراغب علامة وانا بذلك استمع جيداً للغناء القديم والحديث في آن واحد ولست متحيزة ضد اي جيل ولا لأى لون فني ولكل مرحلة هناك الحسن وهناك الرديء...!

● ما هي شروط الأغنية الحديثة الناجحة في رأيك؟

■■ ان تكون هذه الاغنية كاملة متكاملة من حيث اللحن والكلمات - الأداء وأيضا البعد الرابع الصورة لان الأغنية الحديثة هي المصورة فيديو كليب.

● وما رأيك بالملحنين الذين يؤلفون الجمل الموسيقية ويحتفظون بها لحين وجود نص او الاتفاق مع مطرب او مطربة عليها؟

■■ يجوز ذلك لم لا؟ فالموسيقى تأتي مثل الخواطر والالهام في لحظات قد لا يكون الموسيقي وقتها لديه اي شعر او كلمات اغنية ومن حقه الاحتفاظ بهذه الجمل واستخدامها في اي عمل يقوم بتلحينه ولكن بشرط ان تنسجم هذه الموسيقى مع الكلمات ولا تكون مجرد تلفيق او تراكيب جمل لفظية مع جمل لحنية لأن هذا قد لا يمنح الاغنية الاحساس المطلوب منها.

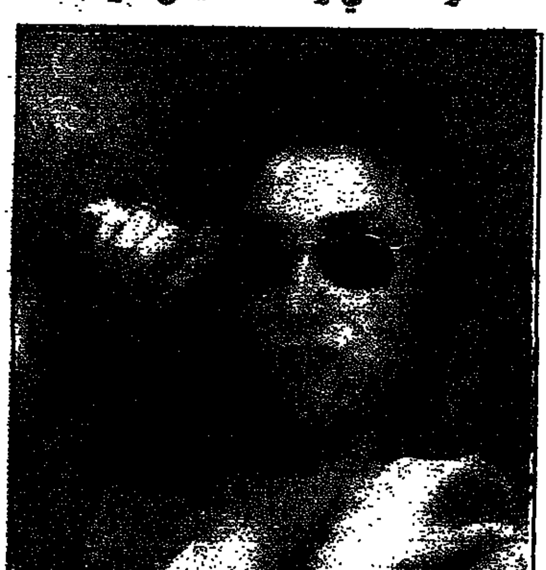
● ما اهمية الغناء في حياة الانسان؟

■■ للغنى حياة الروح... يسمعها العليل تشفيه... وتداوى قلب مجروح.. احتار الأطبا فيه.. وهذا ليس كلام الشعراء فقط... ولكنه يمس الحقيقة في الكثير من الاحيان.

● اخيرا ما هي آخر اخبارك الفنية؟

■■ لدى عدد من الحفلات التي سأشارك فيها في مهرجان السويد خلال الشهر الحالي وسأعود قريبا للامارات حيث اتفقت مع احدى شركات الانتاج على تصوير فيديو كليب للأغنية الخليجية، «عجيب أمرك» من كلمات: محمود مشلاوى ومن الحان طارق ابو جوده ولى علاقات فنية مع عدد من الشعراء بدولة الامارات العربية المتحدة واحد الملحنين وسوف تفكر جديا في التعاون معا في الالبوم الثالث القادم باذن الله.

منصور الرحباني هو الذي شجعني على احتراف الغناء
أحب فيروز وأم كلثوم وعبدالوهاب والصافي وأعشق ليلى مراد



تخصصت في العزف على العود



الفيديو كليب شرط نجاح الاغنية

عروض ساخرة تعيد ازدهار المسرح المغربي

□ الرباط - أسماء المعلومي:

■ تشهد الحركة المسرحية المغربية حالة من الازدهار حاليا وذلك في محاولة للعودة بهذا الفن الراقي الى فترة الخمسينات والستينات من خلال الاعتماد على الفكاهة الساخرة التي تعبر عن الظواهر الإجتماعية المتنوعة. ومن التجارب المسرحية التي أعادت الأضواء الى خشبة المسرح.

«ليلة رأس العام» بطولة محمد مفتاح. ورشيد الوالي. وهي عبارة عن ليلة للصراحة، والبوح بأسرار الذات، ليلة الهروب من الخيال الى الواقع. ليلة الغربة والحنين، وطبيعة الأحداث تدور في فضاء باريس وبالضبط في جامعة السوربون حيث يدرس بها طالب مغربي يهيئ أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه حول موضوع «العبودية والعبيد أو العبيد والعبودية». أيهما أسبق لتكريس الآخر؟ هذا الباحث يتخذ أحد العمال المهاجرين كنموذج لأطروحته، وهذا العامل المهاجر الكادح أجير بإحدى المقاولات المتخصصة في حفر القنوات كلاهما يتخذان قبوا سكنا لهما. والذي تنعدم فيه شروط السكن اللائق.

الليلة كانت بالنسبة لهما ليلة الإصطدام والمحاسبة، إصطدام قد يفسر باختلاف الإنتماء ومستوى الوعي. والمحاسبة تجلت في البوح بدوافع الهجرة والهروب، لقد كانت بالنسبة للطالب هروبا من القمع، وبالنسبة للعامل هروبا للبحث عن المال والحياة السعيدة، وانتهت المسرحية بتمزيق الطالب لأطروحته وكأنه يطعن الأمل ويموت العامل وكأنه إختل الوضع المريح.

هذا العرض المسرحي الذي إقتبسه محمد مفتاح عن «المهاجرون» للكاتب البولندي «سوفومير مروجيك» وأخرجه «إدريس شويكة» كان حافلا باللوحات الفكاهية من حيث الطرح، مما يعني أن الفكاهة المشتغل عليها لم تكن إلا إطارا عاما يخفي وراءه خطابا رمزيا غنيا بالإيحاءات والرسائل. يستطيع المشاهد إدراكها بقليل من أعمال الفكر.

المسرحية الثانية هي مسرحية «الكلفة والمكلفة» وتتناول موضوع الحمق، من خلال تقمص نماذج من بعض الأشخاص الذين إلتحقوا بالمستشفى، فالحمق في هذا العرض المسرحي يتجاوز النطاق المحدود ويصبح رمزا للعقلاء الذين دفعت بهم الحياة الى الهروب من الحقيقة، فهم يتحدثون بحرية، يحاكمون الواقع، ويمررون خطابات الحلول لمشاكل وهواجس تسيطر على العقل، ليبقى التساؤل، من العاقل؟ هل ذلك الأحمق الذي أعتقل بين حيطان المستشفى؟ أم الأحمق هو الإنسان الذي يعتقد نفسه عاقلا، مفكرا ومدبرا.

المسرحية الثالثة هي «الدق والسكات» بطولة «زهور السليماني» الممثلة المشهورة في المغرب باسم «فليفلة» ومحمد مغفور وقد ركز العرض على فضاء المقهى من أجل تقديم ألوان من الحكايات تختلف باختلاف الشخصيات. وبنظرة الكاتب المخرج الى طبيعة هذه الأحاديث. والتي لايمكن إلا أن تكون صورا من إنشغالات المجتمع ككل. فالمقهى هو المكان الذي تلتقي فيه كافة الفئات الشعبية. وهو فضاء ثري لمعاينة ظواهر مثيرة للإنتباه. ويلاحظ أن هذه العروض المسرحية قد ساهمت فعلا في الدفع بعجلة المسرح الى الامام بعيدا عن السكون.

الممثل المغربي محمد مفتاح

المغرب تنال ذهبية وفضية مهرجان غنائي في تونس

■ الرباط - الاتحاد:


الفنان إبراهيم بركات

■ فازت المغنية المغربية ليلى فسرح على الجائزة الذهبية لأحسن أداء في الدورة التاسعة عشرة لمهرجان (بوقرنين) للأغنية بتونس التي إختتمت مؤخرا. فيما فاز المطرب الشاب إبراهيم بركات بالجائزة الفضية لهذه التظاهرة الفنية.

وكان هذان الفنانان قد أوفدتهما الإذاعة والتلفزة المغربية حيث تنافسا إلى جانب ثمانية متبارين شاركوا في سهرة «مواهب المغرب العربي».

فيفي عبده تنتقد تغيب الفنانين عن افتتاحه

المهرجان التجريبي.. عروض غير مفهومة واقبال ضعيف

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ في الوقت الذي تتواصل فيه عروض مهرجان القاهرة الدولي العاشر للمسرح التجريبي، وتتعالى أصوات الانتقاد والاعتراضات على المهرجان وعروضه ونشاطاته، كانت المفاجأة في حفل الافتتاح الذي قاطعه معظم الفنانين المصريين وهو الأمر الذي دفع بالراقصة فيفي عبده لأن تقول في البهو أمام قاعة المسرح الكبير بدار اوبرا القاهرة الذي أقيم به حفل الافتتاح «والله العظيم هذا عيب، وحتى لو كان الفنانون مشغولين في أعمال فيمكنهم تأجيل أو تعديل مواعيدهم من أجل المشاركة في الافتتاح»، ولكن هذا الغياب الذي عبرت عنه فيفي عبده بطريقتها يكشف معنى آخر كانت الفنانة فردوس عبدالحميد أكثر وضوحا في التعبير عنه فقالت: «لقد حضرت حفل الافتتاح من قبيل المجاملة واللياقة ولكن بصراحة أنا ضد التجريب، والاعمال غير المفهومة بحجة التجريب». ووسط قاعات نصف ممتلئة، واهتمام ضعيف تتواصل عروض المهرجان لتتوالى الاعتراضات. أول الاعتراضات كانت على عرض الافتتاح الأوكراني «فينوس ترتدي الفراء»، فكيف يكون المهرجان مصريا والافتتاح اجنبيا. في مؤشر الى تواضع مستوى الاعمال المصرية المشاركة في المهرجان والتي لم ترق الى مستوى يجعل ادارة المهرجان تقبل تقديمها في الافتتاح. وعلى مستوى عرض الافتتاح فقد تناولت الاعتراضات التطويل والتكرار وعدم وضوح الفكرة.

ووسط الهجوم يتناقل الوسط المسرحي المصري طرفة عن ان لجنة التقييم التي شكلت لاختيار العروض ليست لديها القدرة العلمية والفنية للاختيار، وان معيار اختيار العروض للمشاركة في المهرجان هو مدى غموضه وابهامه وعدم فهم اعضاء اللجنة له.

وامتد الهجوم على المهرجان الى الندوات التي اقيمت على هامشه وتحديدا على اختيار اللجنة لمن يديرونها، فقد كانت المفاجأة في اختيار اثنين من كبار الكتاب الذين لا صلة لهم بالمسرح، وهما كامل زهيري، والسيد ياسين، ولا ينكر المعترضون قيمة واسهام كل من الكاتبين في الحياة السياسية والثقافية، ولكن ندوات التجريب تتطلب مسرحيا اكاديميا أو ناقدا متميزا في الأعمال المسرحية. وليس شرطا اختيار المشاهير لادارة الندوات في محاولة لجذب الجمهور.

ولا يخلو الامر من الاسى على قاعات المسارح نصف الخالية التي تبحث عن جمهور، وأمنيات البعض في ادارة المهرجان بموجة حارة جديدة كي تدفع بالشباب الى قاعات المسرح بحثا عن جهاز تكييف!


فيفي عبده

عقود الفنانين.. حبر على ورق بعد أن كانت كلمة شرف!

ايمان الطوخي: أحترم موقف ليلى علوي وبسببها تنازلت عن حقوقي في «التوأم»

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:

■ حتى وقت قريب كان مجرد الاتفاق الشفهي بين الفنان والمنتج او المخرج على عمل معين كافيا ليتحول الى عقد مثل اي عقد قانوني ملزم للطرفين اما الآن فالعقود المكتوبة لم تعد كافية فالمنتج يطيح بالممثلة رغم تعاقده المسبق معها والمخرج يطيح بأخرى رغم اختياره لها والتعاقد معها.

فاذا كانت العقود لم تعد كافية فمن يحمي عقود الفنانين قبل ان تتحول الى مجرد «حبر على ورق»؟

تراجعت بسبب «ليلى»

من اوائل ضحايا العقود كانت الفنانة «ايمان الطوخي» حيث تعاقدت مع المنتج «رياض العزبان» على بطولة مسلسل «التوأم» من اخراج يحيى العلمي وعلى مدى سنة وهي تجهز نفسها للتصوير بشراء الملابس والاكسسوارات وحفظ الدور.. اعتذر يحيى العلمي عن عدم اخراج المسلسل لانشغاله، وفوجئت باسناد البطولة الى ليلى علوي.

تقول ايمان الطوخي: بعد ان اتخذت الاجراءات لرفع دعوى قضائية ضد المنتج رياض العزبان الذي تعاقدت معه لحفظ حقوقي الادبية والمادية والتعويض عما أصابني من اضرار فوجئت بأن المسلسل انتقل الى منتج آخر هو محمد فوزي واضطررت للتراجع عن موقفي القانوني بعد موقف زميلتي الفنانة القديمة ليلى علوي التي اعتذرت في بداية الامر وناقشتني في موقفي وقلت لها نحن فنانين ولسنا قطع شطرنج يتلاعب اي منتج في مصيرنا.

وتضيف ايمان الطوخي: السكوت على ما حدث سوف يصبح له ضحايا آخرون من الفنانين وسوف تتكرر الواقعة بأشكال اخرى.

والقضية ليست بيني وبين ليلى ومع ذلك فان موقف ليلى مشرف وحينما قرأت مقالته ادركت انها لم تعلم شيئا عن تعاقدي وان احدا لم يخبرها بذلك، وقد احترمت موقفها وحرصها على الصداقة فليلى علوي صديقتي منذ زمن.

راندا.. رينا

أما مشكلة راندا فجاءت رغم تعاقدها على اداء شخصية «راندا» في مسلسل «زيزينيا» واجرائها للبروفات، ثم فوجئت بالمخرج جمال عبدالحميد في يوم التصوير يستعين بـ «سيمون» لأداء نفس الشخصية التي ستؤديها راندا التي تقول: على مدى شهرين استمرت فيها بروفات المسلسل كنت اواظب على الحضور. وكان المخرج جمال عبدالحميد يشيد بانتظامي في حضور البروفات وبأدائي للشخصية، وحينما تلقيت «أوردر» التصوير ذهبت الى الاستديو فقالوا لي ان مشاهدك تأجلت ليوم تال وسوف نخبرك، وفوجئت بأن «سيمون» بدأت في تصوير دوري وقد حاول موظفو قطاع الانتاج منعها من دخول البلاتوه لعدم وجود اي تعاقد معها لكن المخرج كتب تعهدا بدخولها على مسؤوليته.. وبدأت التصوير وتستعد لبدء تصوير الجزء الثاني بعد أن ينتهي من كتابته أسامة أنور عكاشه.

وتضيف راندا لقد تقدمت بشكوى الى قطاع الانتاج بالتليفزيون والى رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المهندس عبدالرحمن حافظ والى نقابة الممثلين التي انتمي اليها.. وقد اهتم بالامر المهندس عبدالرحمن حافظ وأحال الموضوع الى التحقيق، وكذلك المخرج «يحيى العلمي» الذي ساند موقفي وقد عرض على قطاع الانتاج عملا آخر كنوع من الترضية.. لكنني رفضت. فالمسألة ليست مشكلة دور لكنها مشكلة حق.. فأنا أرفض ان اكون قطعة شطرنج وارفض ان يتعامل الفنان بطريقة لا شرعية ولا انسانية. كما تدخل الفنان «احمد بدير» وكيل نقابة الممثلين واحد ابطال المسلسل لمحاولة تصفية الموقف وأكد لي ان النقابة ستأخذ لي حقي. ولكن حتى الآن لم أحصل على أي حقوق!!.

وتضيف راندا: انني أود ان يفرق الجميع بين حقي وبين رغبتي في العودة للدور فأنا ابحث عن حقي في عمل استعددت له نفسيا وتم تصميم الملابس لي.. وحفظت الدور ولن اقول انني اعتذرت عن اعمال اخرى لكنها الحقيقة فعلا.

مكالمة تليفونية.. تكفي

تقول الفنانة الكبيرة مديحة يسري ان هذه الظاهرة جديدة تماما على الوسط الفني، ففي الماضي كنت أتلقى تليفونا من المنتج او المخرج يرشحني لأداء عمل فأقبل.. وتتحول المكالمة الى عقد غير مكتوب يلتزم به كل منا.

وفي حالة ترشيحي لعمل بعد اعتذار زميلة أخرى، كانت تتصل لتقول لي ذلك وترجوني قبول العمل لأنها مضطرة للسفر او مرتبطة بعمل آخر.. وتستطرد مديحة يسري قائلة: انني ارجع ما يحدث الآن للجشع إلى المال.. وقد اصبحت المادة هي اهم شيء في حياة الناس.. رغم اننا كنا من قبل نوقع عقودنا على بياض ونترك تحديد الاجر للمنتج.. لثقتنا فيه وثقته فينا وما يحدث الان اسبابه مادية واخلاقية.

المعاملة بالمثل

ويؤكد الفنان وائل نور أن كل الفنانين يتعرضون الان لمواقف مشابهة. لكن معظمهم يفضلون عدم اعلان ذلك حتى لا يجرح كرامته.

ويضيف: لا يصح ان يتعامل الفنان بهذا الاسلوب من المنتج او المخرج.. خاصة اذ كان بينهما عقد مكتوب. وليس مجرد ترشيح. والمطلوب من التليفزيون ان يساوي في المعاملة بين الممثل والمخرج فالممثل اذا تأخر لأي سبب أو لم يحضر التصوير لظروف خارجة عن ارادته يحول للشؤون القانونية ويخصم منه تكاليف يوم التصوير ولابد ان يعاقب المخرج او المنتج بنفس المنطق ويقوم بخصم أجر الممثل من الطرف الذي أخل بالعقد.

خطأ الفنان

ويؤكد يوسف عثمان نقيب السينمائيين ان الفنان يقع في خطأ كبير بعدم تقديمه صورة من تعاقده على العمل الى النقابة. حتى تحفظ حقه في حالة اي تجاوز. ويطالب نقيب السينمائيين ان يلتزم الفنانون بذلك وان يطلبوا صورا من عقودهم من التليفزيون حفظا لحقوقهم.

ويضيف يوسف عثمان قائلا: إن موضوع الفنانة راندا جرى التحقيق فيه داخل اتحاد الاذاعة والتليفزيون. ولا اريد ان اقول رأيي قبل انتهاء التحقيق.. لكنني اتساءل كيف يمكن ان يقوم مخرج بتغيير ممثل اختاره هو بنفسه وتم التعاقد معه.. هنا فان التليفزيون جهة الانتاج يجب ان يأخذ موقفا مما يحدث ولكن ماهي النتيجة من وراء تحقيقات قاربت على الستة اشهر.

وعن موقف نقابة السينمائيين من عقود الفنانين يقول لدينا لجنة تحقيق حاسمة يرأسها مستشار قانوني من مجلس الدولة مع عضوين من مجلس النقابة وهي لجنة تقوم بفحص اي شكاوي لتحصل للفنان على حقه القانوني.

النقابة مع الفنان

ويقول الفنان احمد بدير وكيل نقابة الممثلين: ان موقف النقابة واضح وصريح مع الممثل مادام كان على حق.. واختراق عقود الفنانين لن يمر بهذه البساطة.. مادام انه قام بتوقيع عقد يجب على الاطراف الاخرى الالتزام به.

ويضيف: إن موضوع الفنانة راندا يجري التحقيق فيه الآن وسوف تأخذ حقها والنقابة ستقوم بوقف التعامل مع الطرف غير الملتزم. وستمنع الفنانين من اعضائها من التعامل معه. ويطالب احمد بدير زملاءه الفنانين بضرورة الحصول على صورة من التعاقد ووضعها في النقابة لحفظ حقوقهم.

وحينما سألت المخرج يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج عن موقف القطاع مما يحدث من اخلال بتعاقد الفنانين قال: موضوع راندا غريب ومثير.. فقد قالت هي انني لن اعمل مع المخرج وقال المخرج انه رشح «سيمون» قبل «راندا».

وبالنسبة لعقدها معنا فلم يكن معتمدا منا حتى الان. ولكنها مع ذلك صاحبة حق ونحن لسنا جهة ادانة لأحد وما ينتهي اليه التحقيق سنأخذ به.

ويضيف يحيى العلمي ان هذه الظاهرة ليست جديدة.. فالعمل الفني يخضع لمسائل تقديرية نسبية.. فهي عقود فنية، وليس عقد شراء «كنبة»، وقد يحدث ان يرشح المخرج ممثلا لأداء دور، وحينما تدور الكاميرا يكتشف انه غير مناسب للشخصية، والمسألة ترجع في جزء منها لتقاليد المهنة.. فالممثل الذي يختار لأداء دور سبق ترشيح آخر له يجب ان يستأذنه وفي واقعة راندا كان يجب على الممثلة الاخري ان تستأذنها.

لا مسؤولية!

اما المهندس عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون فيقول: ان التليفزيون ليس طرفا في حالة اخلال منتج منفذ لعقده مع الفنان فالعقد بيني وبين المنتج المنفذ يعطيه الحق في ادارة العمل ويعطيني الحق في الحصول على عمل فني جاهز ومكتمل.

ونحن لا نريد من الصحافة ان تنشر اكثر من اللازم عن هذا الموضوع.. لأنها وقائع فردية يجرى التحقيق فيها وستأخذ حقها بالكامل.. واذا كانت الممثلة الاخرى لاتزال تصور في المسلسل فهذا يرجع لأننا لانريد ان نوقف التصوير.. فالعمل لابد ان يستمر بدون ان نفسده بالتشويش عليه وسوف ينتهي التحقيق في هذا الموضوع في اقرب وقت.

وفي النهاية يقول د. حسام لطفي استاذ القانون المدني بحقوق بني سويف: ان العقد شريعة المتعاقدين ويجب الالتزام بما ورد فيه من احكام فاذا قرر احد المتعاقدين وضع نهاية مبتسرة لهذا العقد فيجب ان يعوض الطرف الثاني عما لحق به من اضرار بل ان المشرع يلزمه بتسديد قيمة الاضرار غير المباشرة مالم يرد في العقد نص صريح بتعليق التزام العمل.. ففي هذه الحالة يتم فسخ العقد دون مشاكل.

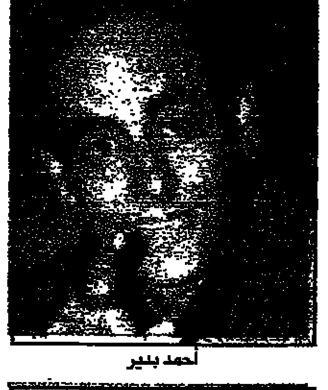
ويؤكد د. حسام لطفي ان الاصل في التعويض ان يكون تعويضا عينيا فيلتزم المنتج بتنفيذ تعاقده وفي حالة استحالة تنفيذ ذلك ينقلب التزام المنتج الى التزام ملى بتعويض، يتحدد وفقا لما لحق الممثل من اضرار، مثل اعتذاره عن عقود اخرى او شرائه ملابس خصيصا للعمل او إجراء تدريبات يقتضيها الدور الذي كان سيؤديه.


ايمان الطوخي


مديحة يسري


راندا


احمد بدير


يوسف عثمان

مديحة يسري: زمان.. كانت الكلمة أقوى من العقود المكتوبة

احمد بدير: النقابة مع الممثل ما دام على حق

راندا: أرفض أن أكون قطعة شطرنج

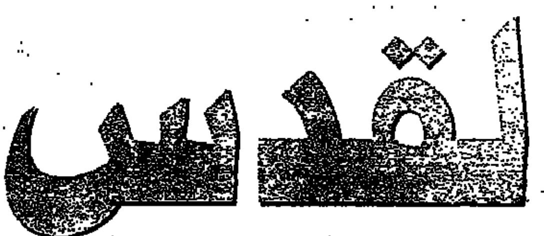
يوسف عثمان: أطالب الفنانين بضرورة الحصول على صورة من العقد

نصف مليون طفل في مهرجان بالقاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ على مدى خمسة ايام تستضيف القاهرة نصف مليون طفل من دول العالم، يشاركون في «مهرجان النيل الدولي لأغنية الطفل»، الذي يستمر من ٢٢ الى ٢٧ الشهر الجاري، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري، وصرح اللواء منير ثابت رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان، ان الهدف من المهرجان هو تعليم الاطفال القيم والثقافات العالمية من خلال الموسيقى والفن، بهدف زرع حب الحرية والسلام في نفوسهم، حيث تعتمد الاغاني المقدمة في المهرجان على تبني هذه القيم، كما يهدف المهرجان ايضا الى تشجيع الكتاب والمؤلفين والملحنين على الكتابة للطفل. ويشارك في المهرجان أطفال من مصر والدول العربية واوروبا وامريكا وكندا، ويتم فيه تقديم عشر جوائز للأغاني الفائزة. جائزة كبرى قيمتها ٦ آلاف دولار، والجائزة الاولى ٥ آلاف دولار، والثانية ٤ آلاف دولار، والثالثة ٣ آلاف دولار، وثلاث جوائز قيمة كل منها ٢٠٠٠ دولار بالاضافة الى اربع جوائز قيمة كل منها الف دولار.

وقد تم تشكيل لجنة لاختيار الاغاني المشاركة في المهرجان تضم مجموعة من الفنانين والمتخصصين في مجال الموسيقى والغناء، برئاسة الفنانة مثار أبو هيف، وتتكون لجنة التحكيم من ٩ أعضاء بينهم ثلاثة من الشخصيات الدولية. ويعقد على هامش المهرجان معرض خاص لمستلزمات الاطفال من ملابس ولعب وكتب.



مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

«الحلقة الأولى»

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا. ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال. وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم. فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود. أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم ـ الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية ـ العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الاضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.

خرافة النظرية الصهيونية: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»

هرطقة يهودية حول تاريخ اليهود يدحضها مفكرو اليهود

بدأ الغزو الصهيوني بمستوطنة أقامها اللورد البريطاني سنة ١٨٦٠

■ تمر قضية القدس بخاصة وفلسطين بعامة في هذه الايام العصيبة بمنعطف تاريخي مصيري يمكن ان يقرر مستقبلها لعدة عقود من الزمن وبخاصة اذا استمر ميزان القوى يميل لصالح التحالف الصهيوني ـ الامريكي وبقي العرب مشرذمين متناحرين، متفرقين. وبقيت الشعوب الاسلامية بعيدة عن القرار والتنفيذ الفعلي لما يحث عليه الاسلام من عمل وجهاد، وبقي العالم الغربي وبخاصة الدول الاوروبية عاجزة عن الاسهام بدور فعال فيما يسمى عمليات السلام الاخيرة. بسبب موقف الولايات المتحدة المعرقل لكل دور اوروبي او دولي يمكن ان يساعد الفلسطينيين في الحصول على حقولهم التاريخية الثابتة والشرعية التي تتمثل بشكل رئيسي في حق العودة وتقرير المصير والسيادة على ترابهم الوطني واقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس.

في هذه المرحلة العصيبة، يقوم العدو الصهيوني بتصعيد عملية تهويد القدس: ـ جغرافيا، ديموغرافيا، سياسيا، تشريعيا، قانونيا، عسكريا، ثقافيا، تعليميا، عمرانيا، تراثيا واخلاقيا وبشكل متسارع ومتصاعد، بعد توقيع اتفاق اوسلو وملحقاته التي وافق الطرف الفلسطيني فيها على تأجيل بحث قضية القدس الى المراحل النهائية من المفاوضات ـ والتي لانعرف متى تأتي ـ وبذلك أعطى الفرصة للعدو الصهيوني لتنفيذ كافة مخططاته على الأرض او مايعتبره رجال القانون de facto أي قضم وابتلاع كل القدس وعند ذلك لن ينفع البكاء والعويل ولا صك الاسنان.

رغم كل هذه الأوضاع المؤلمة يمكن القول بأن الصراع لازال مستمرا حول هوية القدس وتهويدها، ليس بفضل موقف السلطة الفلسطينية، ولا القرارات الدولية ولا المساندة العربية او الاسلامية او الدولية. فقط ولكن بفضل ثبات سكان القدس ومواقفهم البطولية في التصدي لعملية التهويد وذلك بانغراسهم في ارضهم ووطنهم التاريخي وعدم رضوخهم واستسلامهم لكافة المخططات والاجراءات والارهاب السلطوي الصهيوني او بكلمة أخرى فان الوجود العربي في القدس او الوضع الديموغرافي للقدس هو القلعة الاخيرة التي يدافع بها المقادسة العرب الفلسطينيون عن الامة العربية والشعوب الاسلامية، وعن الهوية التاريخية والحضارية للقدس.

ولكن كيف يكون ذلك والاحتلال الصهيوني يسيطر على القدس عسكريا وسياسيا واداريا وتشريعيا واقتصاديا.. الخ.. والجواب على ذلك هو لب القضية او جوهرها وهو المعركة الديموغرافية في القدس. ونعتقد ان عملية التهويد ـ وطمس الهوية العربية الاسلامية والمسيحية للقدس لن تتم كما يرغب الكيان الصهيوني وسوف يكون الوجود العربي الاسلامي والمسيحي في القدس مهما كان صغيرا وضئيلا شوكة في حلق هذه العدو، فما بالك اذا كان هناك عشرات الآلاف من العرب في القدس.

من البديهي ومن نافلة القول التأكيد على ان العدو الصهيوني استغل كل الوسائل وكل الاسلحة لينتصر في المعركة الديموغرافية ـ فهي الأساس والأهم وكل خطوة او معركة دخلها العدو ـ كما سوف نرى لاحقا كانت تصب لصالح المعركة الديموغرافية ـ وعلى سبيل المثال لا الحصر ـ مصادرة الاراضي واقامة المستوطنات. هدم المنازل العربية وعدم الترخيص بالبناء العربي، تهجير السكان بشتى الوسائل، تضييق النطاق والحصار وزيادة الضرائب واغلاق المؤسسات، ومحاربة الاقتصاد والصناعة السياحية، التأمين الصحي والاجتماعي، سحب الهويات، التجنس بالجنسية الاسرائيلية وغيرها من الوسائل التي تصب جميعا في هدف افراغ المدينة من العرب وهذا ماتسميه والحلقة المفرغة التيChain Reaction لايمكن كسرها الا بانتهاء الاحتلال.

يهود يدحضون يهودا

لانعتزم الدخول في تفاصيل تاريخية متعددة الجوانب حول تاريخ اليهود أو حقهم التاريخي في القدس فلقد تطرق اليها باحثون عدة في كافة جوانبها واثبتوا ان العرب الكنعانيين سكنوا هذه الأرض منذ ٦ آلاف سنة. لقد اعتمد اليهود في كل ادعاءاتهم حول هذا التاريخ وهذا الحق على ماورد في التوراة والتي اثبت الكثيرون من الباحثين العرب والاجانب، وحتى بعض اليهود في العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة. وبعد الاكتشافات الاثرية الجديدة في تل العمارنة، وايله، وماكشفته الحفريات الاثرية في القدس وبعض المناطق الفلسطينية الأخرى، اثبت هؤلاء بأن التوراة كتاب ادبي قصصي مبني على الاساطير والخرافات في معظمه وليس كتاب تاريخ يمكن الاستناد اليه كمرجع للاصول التاريخية والاثنية للشعوب والامم (بعض الكتاب مثل توماس ثومبسون. مايكل برايور، كيث ويتلام، فراس السواح وغيرهم). ولكن بالرغم من كل هذه المعلومات الاركيولوجية والعلميةفان وسائل الاعلام الصهيونية والغربية لازالت تردد الأكاذيب الصهيونية وبخاصة في الفترة الاخيرة التي روج لها الكيان الصهيوني بمرور ثلاثة آلاف عام على قيام مملكة داود في القدس والتي قاطع احتفالاتها كثير من العلماء والباحثين والمؤسسات والدول مما يدل على امكانية العمل الجاد المتواصل لدحض هذه الادعاءات.

واذا جاز لنا استعمال الاصطلاح «من فمك ادنيك يا اسرائيل» فإن الاسرائيليين اداتوا توراتهم ودراستهم. فقد شكك عالم اسرائيلي في اسطورة خروج العبرانيين من مصر الى ارض كنعان كما اكد على عدم وجود اي دليل أثري على ماورد في التوراة. واوردت صحيفة معاريف تقريرا لاكيلس دورون ذكر فيه ان عالم الاثار البروفيسور يسرائيل فنكلشتاين قال «آسف لايوجد ادلة اثرية على هذه الحكاية الهامة والجميلة». اي حكاية خروج شعب اليهود العبيد من ارض مصر الى ارض الكنعانيين. واضاف «انه خلال عشرات السنوات من البحث الاثري العلمي لم يتم اكتشاف اية براهين اثرية لحكاية الخروج من مصر، رغم حراثة سيناء كلها ودلتا النيل طولا وعمقا. ليس هناك اية براهيم على ان الاسرائيليين القدامى مروا من هناء» واضاف «ليست هناك ادلة على وجود تجمع سكاني عبري ايا كان استوطن فيه يعقوب وابناؤه او غيرهم من الاسرائيليين الاخرين في مصر نفسها في القرن الثالث عشر قبل الميلاد الذي يعتبر فترة حدوث المجريات المفترضة في الحكاية».

ويقدم الباحث نظريته «بان الكيان الاسرائيلي ظهر من خلال سكان محليين وليس نتيجة لحدث واحد وقد كان مرحلة في سلسلة احداث متكررة في تاريخ البلاد.. ويذكرها بالتفصيل (وهي نفس وجهات نظر الباحثين الاجانب مثل طومبسون وويتلام وغيرهم التي عارضها وحاربها اليهود.. المحرر). ويضيف فنكلشتاين «يظهر ان المكتشفات التي ارجعناها حتى الآن لفترة داود وسليمان في القرن العاشر قبل الميلاد بنيت بعد ذلك بمائة سنة في فترة آحاب.

وفي اجتماع علماء الآثار الذي عقد في سان فرنسيسكو في نهاية ١٩٩٧ قال البروفيسور اوسيكتين من جامعة تل ابيب الذي شارك قبل ٣٨ عاما في كشف احد قصور الملك سليمان انه غير رأيه وهو اليوم يتفق مع تفسير فنكلشتاين ويقول «يصعب على نفسيتي الرومانسية العاطفية ان تعترف بذلك وأمل ان يغفر لي سليمان». وخلص فنكلشتاين الى القول: «مقابل الادعاء المعروف القائل ان كل ماورد في التوراة يقف على ارض صلبة، اقول انا الآن، الامر ليس على هذا النحو وانا اعلم انني زرعت بذور الشك» ـ الدستور ٩٨/٤/٢٣..

كما ظهرت ادانة اخرى من فم اسرائيل وهو عالم الآثار الاقليمي جدعون افني بعد اجراء عمليات تنقيب واسعة في حي سلوان في القدس الشرقية ادت الى اكتشاف نظام معقد لنقل المياه يعود تاريخه الى ١٨٠٠ سنة قبل الميلاد اي الى ٨٠٠ سنة قبل الاجتياح الذي تنسبه التوراة حتى الآن بأن العبرانيين هم الذين طوروا المدينة واقاموا نظام جر المياه. وقد اتضح ان نظام جر المياه هو أحد الاشياء الاكثر تعقيدا وحماية في الشرق الاوسط. وقال عالم الآثار جدعون افني ان اكتشاف بقايا برجين حجريين استخدما لتدعيم شبكة المياه وقطع فخارية عدت في تقارير عن الشبكة وربطها بالعهد الكنعاني من خلال الحقبة البرونزية الوسيطة.


بن جوريون، القرار

بلفور، الوعد

وقال ان لك يغير كل ماتعرفه عن مدينة داود فالملك داود لم يبن مدينة جديدة.

كما قال عالم آثار آخر ردفي ريك «آسف ولكن السيد داود والسيد سليمان لم يظهرا في هذه الصورة (الدستور ٩٨/٧/٢٣).

وبداية الغيث قطرة. وسوف تكشف الايام والتاريخ زيف تاريخ اليهود وزيف ادعاءاتهم.

كيف نجح اليهود في الوصول الى هذا «النجاح» و«التعاطف» مع اكذوبتهم «بيهودية» القدس والتي يحاولون كل يوم اثباتها للعالم..؟!.

هرطقة.. وهراطقة

استغل اليهود شعارات «شعب الله المختار» والوعد الالهي بأرض الميعاد والعودة الى اورشليم لتجميع اليهود الذين طردوا من القدس على يد الامبراطور الروماني هادريانوس ١٣٥م حيث دمر القدس، وأقام مكانها «ايليا كابيتولينا». وقد استطاعوا غرسها في لب وجوهر طقوسهم الدينية واناشيدهم واحلامهم وامانيهم جيلا بعد جيل، وبخاصة انها كانت «خشبة الخلاص» لهم في ايام اضطهادهم في اوروبا وطردهم منها في بداية القرون الوسطى وانتقالهم الى أماكن أكثر أمانا لهم وكان أحسنها بالنسبة لهم الوطن العربي، حيث وجدوا التسامح الديني وامكانية العمل و«الاندماج» في هذا الوطن. وبدأ التسلل الى القدس. والتي كانوا ممنوعين من دخولها بعد العهدة العمرية وبدأت اعدادهم تزداد تدريجيا. وبعد ان كانوا يزورونها فقط «لاعادة الذكريات» ويقومون بأداء شعائرهم الدينية سرا. بدأوا يذكرون ولاول مرة «حائط الهيكل» وفي بداية القرن السادس عشر بدأوا يؤدون شعائرهم الدينية امامه وبدأت احلامهم تكبر ومخططاتهم تتنامى للعودة الى اورشليم و«اقامة الهيكل».

اعداد اليهود ايام صلاح الدين الايوبي لم تتجاوز الاربع عائلات عام ١١٧١ أحصي في القدس ٣ عائلات يهود (ميرون بتقسني) وعام ١٢٦٧ عائلتان فقط (Hang Charles Iuke) و«عام ١٥٧٢ ارتفع العدد الى ١١٥ عائلة ٥٧٥ فردا، ١٨٤٩ الى ١٧٩٠٠ فرد او مايعادل ٣، ١٥٪ من الفين «وقد ازدادت ايام المماليك لعدد اكبر من العائلات بحيث اصبح لهم ٤ كنس صغيرة ومستشفى للبرص وايام الحكم العثماني لم يزدد عددهم كثيرا بسبب القوانين المشددة التي فرضتها الحكومة العثمانية على اقامتهم وامتلاكهم العقارات وغيرها، ولكن الظروف تغيرت في بداية القرن التاسع عشر بسبب الاوضاع السياسية للحكومة العثمانية التي اصبحت تسمى رجل اوروبا المريض، بحيث استطاعت الحكومات الغربية اقامة قنصليات لها في القدس بعد ان كانت معظم هذه القنصليات خارج القدس واغلبها في يافا.

هذه القنصليات بدأت بتبني قضية اليهود ووضعتهم تحت حمايتها وخصوصا القنصلية البريطانية والقنصل «فين» الذي استطاع ان يقيم دار عمل لفقراء اليهود عام ١٨٥٣ على ارض الطالبية بحجة تبشيرهم بالمسيحية وتنصيرهم. وكان قد اقام دارا اخرى لليهود عام ١٨٥٢ شرقي اراضي لفتا سماها «كروم ابراهام» وعدة مشاريع اخرى ـ وقد قام باقي القناصل باقامة مشاريع تبشيرية ـ مثلا مدرسة شنلر ١٨٥٥ للألمان، ومدرسة صهيون ومؤسسات اخرى. واصبح لليهود عدد من المستوطنات الصغيرة، يمين موشيه ١٨٥٠ مائة شعاريهم ١٨٥٨ ماكور حايم ١٨٥٨ خارج البلدة القديمة. ومستشفى انشىء عام ١٨٥٤ ودار للصدقات ١٨٥٨ ومركز للدراسات ١٨٥٨ وكنيس خامس في حي الشرف في البلدة القديمة.

الهجرة الأولى

وقد قام اللورد مونتيفيوري، البريطاني الجنسية، بشراء ارض لاقامة مستشفى خيري عليها. ولكنه قام بوسائل غير شرعية باقامة مستوطنة جديدة عام ١٨٦٠ وبذلك بدأ الغزو الصهيوني الاستيطاني في القدس يتوسع ويتفاقم وهو ما أطلق عليه اسم الهجرة الاولى. وقد بلغ عدد المستوطنات اليهودية التي اقيمت حتى عشية الحرب العالمية الأولى ١٨ مستوطنة (جدول رقم ١).

بلغت مساحة الاراضي التي استولى عليها اليهود قبل ١٩١٤ ما لايزيد على ٤ـ ٥ دونمات داخل البلدة القديمة في حارة الشرف تعيش فيها ٩٠ عائلة فقط اما خارجها فلم تزد على ٤٪ من مساحة القدس حسب حدود البلدية التركية بينما كان للعرب ٩٤٪ وللاجانب ٢٪.

لقد استفادت الحركة الصهيونية من دروس التاريخ وتجارب الأمم في تنفيذ مخططاتها لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين حيث وجدت ان الاحتلال العسكري وحده لايقيم وطنا ثابتا دائما لهذا الغازي او ذالك. حتى لو احتل هذا البلد تحت ذريعة تاريخية دينية او ادعاء بحقوق قديمة تبرر العودة اليها مثل ماحدث ايام حروب الفرنجة أو ما اطلق عليها المؤرخون الاوروبيون مؤخرا الحروب الصليبية. استطاع الفرنجة اقامة دولة لهم تحت شعار العودة الى «القبر المقدس» في القدس ولكن صلاح الدين الايوبي حررها بعد مائة عام. ١١٨٧ وكذلك تم تحرير باقي الوطن العربي ١٢٩٢ ـ أي بعد ٢٠٠ عام من الاحتلال. استفادت الحركة الصهيونية من هذه التجربة ـ التي حاولت السير على خطاها من ناحية تغليف الاهداف الاستعمارية الاقتصادية السياسية بغلاف ديني ـ بدلا من «القبر المقدس» «بالوعد الالهي بأرض الميعاد» ـ ولكن تفادت الخطأ. الذي اعتبرته خطأ قاتلا، وهو عدم «الانغراس في الأرض» ـ أي عدم اقامة قواعد بشرية دائمة في فلسطين واعتمادهم فقط على السيطرة العسكرية وكأنهم قادمون للبقاء فترة مؤقتة ـ واعتمادهم على المواطنين العرب ـ السكان الاصليين ـ في الزراعة والصناعة وغيرها. وعدم اقامة «مؤسسات» علمية او دراسية او تثقيفية تسلهم في تثبيت وجودهم. وعلى هذه الأسس لم يعملوا في الارض ويتجذروا فيها ولذلك كان «اقتلاعهم» سهلا ـ ولذلك تبنى اليهود شعار «العمل اليهودي» منذ أوائل حركتهم الاستيطانية.

عدد السكان اليهود

لاتوجد احصائيات دقيقة من مصادر عربية عن اعداد العرب واليهود في ذلك الوقت ولكن كان هناك خطة يهودية (أول الأمر) ثم صهيونية لزيادة عدد اليهود في القدس وتخفيض عدد العرب. ونجدها في احصائيات عديدة في اواسط وأواخر القرن التاسع عشر لاشخاص يهود جاءوا تحت ستار باحثين وعلماء وعلماء آثار اجانب وخاصة الذين جاءوا خدمة للجهات العسكرية مثل كوندز وكيتنشر اللذين قاما بمسح عام لفلسطين فوضعا عملا بعنوان «خارطة لفلسطين الغربية في ست وعشرين صحيفة على اساس مسوح اجريت لصندوق استكشاف فلسطين». وكانا من افراد الجيش البريطاني ويتلقيان مرتباتهما من الحكومة البريطانية، وغيرها. (أبحاث الندوة السابعة ليوم القدس، ١٩٩٦ الحقوق العربية الثابتة في القدس ـ كيث ويتلام ـ صفحة ١٥٦).

الهدف من زيادة عدد اليهود هو اعطاء صورة للعالم الغربي ان القدس «يهودية سكانيا». أي إن أغلبية سكانها يهود ولذلك فهي يجب ان تكون تحت السيادة اليهودية. وثانيا لتشجيع الهجرة اليهودية إلى القدس لوجود أعداد كبيرة من اليهود هناك تقدم الحماية للمهاجرين الجدد وتؤمن لهم العمل. وكذلك لأسباب دينية بحيث يستطيع اليهودي ممارسة شعائره الدينية أمام «حائط الهيكل» أو حائط المبكى المزعوم، وقد كانت تقدم الإغراءات والحوافز الاقتصادية في تلك الفترة كما تقدمها الآن.

أما السبب المهم الآخر في تخفيض عدد العرب فهو الادعاء بأن القدس وفلسطين «أرض بلا شعب» وهذه السياسة الإعلامية التي مارسوها أعطت أكلها في وعد بلفور ـ الذي أعطى «شعبا بلا أرض أرضا بلا شعب» ولا زالت هذه السياسة هي القاعدة الرئيسية التي تسير عليها الحركة الصهيونية والكيان الصهيوني ـ «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب».

هناك عدد الإحصائيات عن العرب واليهود، يقول «سيتزن» أنه عام ١٨٠٦ كان عدد المسلمين في القدس ٤٠٠٠ من مجموع عدد السكان ٨٧٥٠ ولم يحدد عدد اليهود. و«منك» يقول عام ١٨٥١ كان عدد اليهود ٣٥٨٠ والمسلمون ١٢,٢٨٦ والمسيحيون ٧,٩٩٨. وقد تزايد عدد اليهود حتى عشية الحرب العالمية الأولى حيث تقول الإحصائيات العربية أن عددهم بلغ عشرة آلاف يهودي أي ٢٥٪ من مجموع السكان. (نجيب الأحمد ـ تهويد القدس) بينما الإحصائيات اليهودية تقول بأنهم كانوا أكثر من خمسة وثلاثين ألفا مقارنة مع عددهم البالغ ٥٠٠٠ أوائل القرن التاسع عشر (حقائق عن إسرائيل ـ مركز الإعلام الإسرائيلي ١٩٩٥ ـ صفحة ٢٥ والتي أوردها السيد ناجي عنوش في مقال في جريدة الدستور ١٩٩٨/٧/٣١).

وهكذا تم وضع اللبنة الأولى في المخطط الصهيوني لإظهار القدس بأنها «يهودية» السكان وأن العرب هم أقلية جاهلة متأخرة فقيرة لا تستطيع النهوض ببلد لها قدسيتها ـ لدى شعب الله المختار. الذي يريد إعادة بناء الهيكل تمهيدا لعودة السيد المسيح وذلك كسبا لتأييد عدد كبير من الطوائف المسيحية الغربية التي تؤمن بالعهد القديم وما يقوله اليهود عنه

فترة الاحتلال والانتداب البريطاني

القوات البريطانية بقيادة الجنرال اللنبي دخلت القدس في ١٩١٧/١٢/١١ وكانت فترة الاحتلال ثم الانتداب البريطاني الذي امتد من ١٩٢٢ ـ ١٩٤٨ الفرصة الذهبية الكبرى لتثبيت الاستيطان الصهيوني في القدس بخاصة وفلسطين بعامة بسبب موجات الهجرة المتلاحقة التي تبعت الاحتلال ـ شرعية أو غير شرعية ـ بحيث ارتفع عدد اليهود في فلسطين منذ نهاية الحرب العالمية الأولى من ٥٦ ألفا إلى حوالي ٦٥٠ ألفا في نهاية الانتداب ـ وفي القدس من ١٠ آلاف حسب الإحصاءات العربية (و٣٥ ألفا حسب الإحصاءات اليهودية) إلى ١٠٠ ألف عشية حرب ٤٧ ـ ٤٨.

لقد سخر الانتداب البريطاني كافة الوسائل والسبل لزيادة عدد اليهود ولزيادة الأملاك اليهودية في فلسطين من ٢٪ عام ١٩١٧ إلى ٦,٧٪ مع نهاية فترة الانتداب. والأملاك اليهودية في القدس من أقل من ٤٪ عام ١٩١٧ إلى ٢٦,١٢٪ في نهاية أيام الانتداب (سامي هداوي).

ولا نستطيع الدخول في تفاصيل الوسائل التي اتبعتها حكومة بريطانيا في ذلك ـ أهمها منحها أراضي شاسعة من أراضي الدولة للوكالة اليهودية وأولها كان منحها مساحة ١١٧ ألف دونم من الأراضي الأميرية في القدس وهي تمثل ٧٪ من مساحة القدس (محمد داود) واتبعتها بمساحات أخرى، وكذلك تسهيل انتقال الأراضي العربية إلى اليهود وذلك بزيادة الضرائب على الأراضي العربية وتعذر دفعها واضطرارهم لبيعها. واستملاك الأراضي للمنفعة. والقيام بهدم القرى وتهجير سكانها إلى آخر هذه الإجراءات الإدارية. إضافة إلى ذلك لعبت سلطات الانتداب دورا تآمريا ضد العرب وذلك بقمع كل الحركات الوطنية واعتقال المواطنين ومنع تسلح العرب في الوقت الذي فتحت الأبواب على مصراعيها لتدريب وتسليح الصهاينة بحيث أدى ذلك إلى النتائج المعروفة لمؤامرة حرب ٤٧ ـ ٤٨ وافسحت المجال للعصابات


المجاهدون، العزيمة


حرب ٤٨: تكريس المؤامرة

عندما تحول الاحتلال البريطاني الى انتداب تكرست المؤامرة الكبرى على فلسطين

الصهيونية بالقيام بأعمال إرهابية ضد العرب العزل مما أدى إلى هجرات متعددة من القدس.

كما قامت سلطات الانتداب عام ١٩٢٢ بتوسيع مساحة بلدية القدس إلى الغرب لتشمل كل المستوطنات اليهودية التي أنشئت والمخطط لإنشائها وبذلك زادت مساحة الأرض اليهودية وبالتالي عدد السكان، أما في المناطق العربية فقد أوقفت حدود البلدية شرقا لمسافة لا تبعد أكثر من ٤٠٠ متر عن سور البلدة القديمة وشمالا لتشمل بضعة أحياء هي الشيخ جراح، وباب الساهرة ووادي الجوز، وهكذا بقيت ضواح كثيرة من القدس العربية مناطق خضراء (خارطة رقم ١) ولم يسمح بالبناء أو السكن فيها وتم ترسيم حدود البلدية مرة أخرى عام ١٩٣١، وكذلك عام ١٩٤٦ على نفس الأسس والأهداف لتشمل أكبر مساحة من الأرض لليهود وأقل مساحة للعرب -وهي السياسة التي سارت عليها السلطات الصهيونية فيما بعد- أكبر مساحة من الأرض بأقل عدد من السكان العرب..

وقد بلغت مساحة بلدية القدس عام ١٩٤٦ حسب الإحصائيات ٢٠٧٩٠ دونما ومساحة البناء فيها ٧٢٣٠ دونما معظمها لليهود. أما بالنسبة لعدد السكان فقد ازداد العرب من حوالي ٣٠ ألفا عام ١٩١٧ وارتفع إلى ١٠٥ آلاف عام ١٩٤٦ حسب إحصاءات حكومة الانتداب (٦٠ ألف مسلم و٤٥ ألف مسيحي) وكانت هذه زيادة طبيعية لارتفاع نسبة الولادة بين العرب، أما اليهود فقد بلغ عددهم ١٠٠ ألف بسبب زيادة الهجرة وبسبب إقامة المشاريع الكبيرة مثل الجامعة العبرية (١٩٢٤) مستشفى هداسا (١٩٢٩) كما أصبحت القدس مقرا للجنة التنفيذية للمنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية والصندوق القومي وبسبب الإغراءات والحوافز الدينية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي قدمتها السلطات الصهيونية لزيادة الاستيطان.

وقد انخفض عدد اليهود عام ١٩٤٧ ليصل إلى ٩٧ ألف نسمة بسبب الصدامات العربية -اليهودية وقد بلغت نسبة العرب إلى اليهود في الضواحي: العرب ٦٢٪ واليهود ٣٨٪ (لؤي منور الريماوي، جريدة الدستور العدد أيار ٩٧). ليبلغ عدد سكان قضاء القدس وبيت لحم عام ١٩٢٢ ٨٣٫٣ ألف أي ٧٠٫٩٪ وعدد اليهود ٣٤٫٥ ألف أي ٢٩٫٢٪ (حكومة فلسطين-تعداد فلسطين عام ١٩٢٢) وارتفع عدد العرب عام ١٩٣١ ليصبح ١٠٥٫١ الاف أي ٦٥٫٨٪ بينما ارتفع عدد اليهود إلى ٥٤٫٨ ألف أي ٣٤٫٢٪ (حكومة فلسطين-تعداد فلسطين عام ١٩٣١) نقلا عن الموسوعة الفلسطينية - القسم الثاني / المجلد الأول جغرافية - حسن عبدالقادر صالح).

وعملت الحركة الصهيونية وسلطات الانتداب بكل الوسائل لتنفيذ سياسة «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» فكانت هذه الزيادات في عدد السكان اليهود وكان ذلك تمهيدا للمخططات المشتركة في عرض قضية فلسطين على هيئة الأمم المتحدة والوصول إلى قرار تقسيم فلسطين الذي جعل من القدس منطقة منفصلة خاضعة لسلطات وقوانين دولية COURPUS SERERTUM وكما يتبين من الخارطة رقم ٢ نجد أنها تتقارب إلى حد ما من مخطط توسيع بلدية القدس عام ١٩٦٧.

لقد رفض العرب قرار التقسيم وبدأت معارك ما يسمى حرب ٤٧-٤٨ حيث قامت العصابات والقوات الصهيونية بتنفيذ عمليات إرهابية واسعة بقيادة بيجن وشامير وغيرهما، في القرى العربية، وأهمها كانت مذبحة دير ياسين في ٩ نيسان، ١٩٤٨ بحيث أدت هذه المجزرة وغيرها إلى تهجير سكان معظم قرى فلسطين وبخاصة قرى القدس حيث قامت القوات الصهيونية باحتلالها ثم هدمها وتدميرها وأقامت مكانها مستوطنات صهيونية.

بلغ عدد هذه المدن والقرى ٣٩٤ مدينة وقرية فلسطينية منها ٤١ في قضاء القدس- بلغ عدد سكان هذه القرى ٢٥٫٦٧٦ نسمة ومساحة الأرض التي استولوا عليها ٢٥٩٫٨١٥ دونما وبالتالي فقد قاموا بإسكان عدد كبير من اليهود فيها وأقاموا عليها مؤسسات ومستوطنات ومستشفيات وغيرها أما أحياء القدس العربية في غربي القدس فقد تم الاستيلاء عليها كليا وبقي للعرب بعض الأحياء الشرقية مثل الشيخ جراح، شعفاط، وادي الجوز، باب الساهرة، الطور، رأس العمود، سلوان وبعض القرى الشرقية والجنوبية بالإضافة الى البلدة القديمة داخل السور، بلغ عدد اليهود عشية حرب ٤٧/١٩٤٨ في القدس ٩٧٫٠٠٠ نسمة انخفض هذا العدد أيام الحرب ليصل إلى ٨٠ ألفا ولكن سرعان ما ارتفع باستمرار ليصل إلى ١٩٧٫٠٠٠ عشية حرب حزيران، أما السكان العرب فقد بلغ عددهم ١٠٥ آلاف قبل حرب ٤٧/٩٤٨ ولكن انخفض بعد انتهاء الحرب ليصل إلى حوالي ٣٥ ألف نسمة ولكنه سرعان ما عاد إلى الارتفاع ليصل إلى ١٢٩٫٤٧٢ عشية حرب حزيران ١٩٦٧.



القدس تحت الاحتلال الصهيوني ١٩٤٨-١٩٦٧

استطاعت الحركة الصهيونية تنفيذ الخطوة الأولى من مخططاتها التوسعية الاستيطانية بإقامة دولة في فلسطين بعد ٥٠ عاما من انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول عام ١٨٩٧ هذه الخطوة فتحت المجال أمامها للاستمرار في مخططاتها التوسعية بعد أن وجدت أن ميزان القوى يسير لصالحها، فأمريكا وبريطانيا وفرنسا ومعظم الدول الأوروبية ساندتها بالتصويت إلى جانبها في هيئة الأمم المتحدة وقدمت لها الرجال والسلاح والطيران في حرب ٤٧/١٩٤٨ وحتى الاتحاد السوفييتي صوت إلى جانبها. أما في الناحية الأخرى فقد خرج العرب مهزومين من هذه الحرب - عسكريا - سياسيا- معنويا- أخلاقيا وتشرد أكثر من سبعمائة ألف فلسطيني في أنحاء الوطن العربي وخارجه مما شكل انتصارا للعدو في معركته الديموغرافية بإفراغ القدس وفلسطين من سكانها العرب وإصراره على عدم عودة هؤلاء اللاجئين بالرغم من قرارات هيئة الأمم المتحدة.

خرج العدو الصهيوني منتصرا ومتمردا بحيث أنه تمرد على قرار التقسيم الذي أصدرته هيئة الأمم المتحدة بإنشاء دولتين واحدة عربية وأخرى إسرائيلية، أما موضوع القدس فقد وضع قرار التقسيم نظاما دوليا خاصا بها CORPUS Seperatum لكن الكيان الصهيوني رفضه وكذلك رفض اقتراحات الكونت برنادوت الوسيط الدولي، ولم يكتف برفضها فقط ولكن قامت العصابات الصهيونية بقيادة شامير باغتياله.

ولذلك أصدر دافيد بن جوريون -رئيس وزراء الكيان الصهيوني- بتاريخ ١٣/١٢/١٩٤٩ قرارا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ضاربا بعرض الحائط قرار هيئة الأمم المتحدة -رقم ١١٤ في الدورة الاستثنائية بتاريخ ٢٠/١٢/١٩٤٩ والذي طالب إسرائيل بإلغاء الإجراءات التي اتخذت بنقل الوزارات والمؤسسات الحكومية والطلب من الكيان الصهيوني التراجع عنها.

ولذلك فقد أصبحت القدس مقرا لرئيس الدولة ورئيس الحكومة ومحكمة العدل العليا ومن الجدير بالذكر أن بريطانيا وأمريكا والاتحاد السوفييتي قدمت أوراق اعتماد سفرائها في القدس- حيث تم نقل وزارة الخارجية والكنيست إلى القدس. وانطلاقا من هذا القرار الصهيوني بدأت مرحلة جديدة من المعركة الديموغرافية، وتهويد القدس.

وفي تموز ١٩٥٠ وافق الكنيست على قانون العودة وهذا القانون يسمح لأي يهودي متشرد أن يصبح مواطنا إسرائيليا فوق أرض فلسطين بينما المواطن الفلسطيني محروم من هذا الحق، وفي آيار ١٩٥٠ قامت هيئة الأمم بإقامة UNRWA_PR وكالة هيئة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين- أي تشتيت الفلسطينيين في بقاع الأرض وإعطائهم المؤن، إيجاد أعمال لهم ولكن ليس إرجاعهم- وهذا القرار صب لصالح العدو الصهيوني في المعركة الديموغرفية، ١١ تموز ١٩٥٢ صدر «قانون الجنسية الإسرائيلية» الذي يؤكد قانون العودة ويشرع بأن المقيمين من غير اليهود يمكن أن يحصلوا على الجنسية على أساس الإقامة إذا كانوا يستطيعون إثبات أنهم فلسطينيون أو بالتجنس. العرب الفلسطينيون تحت الاحتلال الإسرائيلي أصبحوا غرباء أو أجانب في وطنهم حسب شروط، ١٩٥٢ إن إثبات الإقامة كان شبه مستحيل التنفيذ ومعظم المواطنين العرب لم يكن لديهم إثبات هوية لأنهم قدموها للجيش الإسرائيلي أثناء الاحتلال وبعده. وهكذا حرم من العودة إلى وطنهم حوالي ١٠٠ ألف مواطن في لواء القدس، في أحياء القدس وقراها وغيرهم ورجح الميزان الديموغرافي لصالح العدو.

في ١٤/٣/١٩٥٠ أصدر العدو الصهيوني قانون أملاك الغائبين وبموجبه أصبح كل السكان غائبين ولو كانوا موجودين فعليا- وهذا ما أطلق عليه قانون «الحاضر الغائب» وأوكلت ممتلكاتهم المنقولة إلى أملاك الدولة، وقد قام حارس أملاك الغائبين بإعطائها للجمعيات الاستيطانية والمهاجرين الجدد- لإغرائهم بالقدوم إلى القدس. ويقدر عدد أملاك العرب في القدس بعشرة آلاف عقار وفي اللواء بثلاثين ألف عقار. ولم يبق في القدس التي تحت الاحتلال الصهيوني سوى ما نسبته ٣٪ من سكانها العرب. أما عدد السكان العرب في الأحياء تحت السيطرة العربية فقد انخفض كثيرا والإحصائيات تشير إلى الرقم ٣٥ ألفا أو أكثر قليلا أواخر عام ١٩٤٩. هذا الرقم يشمل جميع القاطنين في تلك الفترة - من سكان القدس قبل ١٩٤٨ ومن اللاجئين الذين وفدوا إليها من القرى المجاورة وتم إسكانهم في المدارس والمؤسسات الخيرية وفي مخيم في حارة الشرف وآخر في قلنديا.

وقد نزح كثير من أبناء القدس إلى أماكن أكثر أمنا. بحيث لم يزد عدد سكان القدس عن ١٥-٢٠ ألفا أيام المعارك. قسم كبير من النازحين عادوا إلى بيوتهم بعد الهدنة الثانية، أما الذين استولت القوات الصهيونية على أملاكهم في البقعة- القطمون. كولونيه ألمان، الطالبية وغيرها، وكذلك سكان القرى المجاورة اضطروا لإيجاد مساكن خارج القدس لأن مساحة القدس تحت السيطرة العربية لم تتجاوز ١١٫٤٨٪ من مساحة بلدية القدس قبل الاحتلال واقتصرت على البلدة القديمة، جزء من المصرارة، الشيخ جراح، وادي الجوز، باب الساهرة، الصوانه جنوب شعفاط وارض السمار، سلوان، رأس العامود، فلم تكن المناطق المجاورة داخلة ضمن حدود بلدية القدس قبل ١٩٤٨- وهذا أثرا كثيرا على التركيبة الديموغرافية مستقبلا. بعتشكيل مجلس بلدية القدس العربية إثر انتخابات البلدية ١٣/٧/١٩٥١ واقتصرت حدود البلدية على الأحياء التي ذكرناها، الحدود الشرقية للبلدية كانت ٤٠٠ متر شرقي السور- وبقيت بلدية القدس محافظة على المشروع الهيكلي أيام الانتداب البريطاني وبذلك حرمت القدس من مناطق مجاورة واسعة كان يمكن البناء عليها وزيادة عدد سكان القدس. ولم تظهر هذه الآثار السلبية إلا بعد ١٩٦٧ حيث قامت السلطات الصهيونية بمصادرة هذه الأرض وأقامت المستوطنات فوقها، وأثر ذلك كثيرا على الوضع الديموغرافي المستقبلي للقدس.

في ١٢/٢/١٩٥٧ قرر مجلس البلدية توسيع حدود بلدية القدس العربية وأضيفت أحياء جديدة لبلدية القدس منها الطور والشارع الرئيسي الممتد إلى مطار القدس بعرض ٥٠٠ متر من كلا الجانبين وحي الثوري ولم يؤثر ذلك كثيرا على المدينة بحيث تم التقيد بمشروع كندل من حيث الارتفاعات والمساحات الخضراء وغيرها- وأصبحت مساحة بلدية القدس ٦٫٥ كم مربع ومنطقة البناء لم تزد على ٣ كم مربع. وقد وضعت أمانة القدس في عام ١٩٦٤ مشروعا لتوسيع حدود أمانة القدس إلى ٧٥ كم (راجع خارطة رقم ٤) ولكن نشوب حرب ٦٧ أوقف المشروع.

الأوضاع الاقتصادية فيما تبقى من القدس كانت سيئة جدا بعد الهدنة الثانية وتقارب الصفر ولم تكن هناك مياه ولا كهرباء ولا صناعات ولا بنوك ولا مؤسسات حكومية أو بلدية سوى بعض الأعمال التطوعية، ولذلك اضطر كثير من أبناء القدس ومواليدها إلى التفتيش عن عمل خارج القدس. وقد تواقد في تلك الفترة بعثات كبيرة من دول النفط استطاعت توظيف أعداد كبيرة من الأطباء والمهندسين والمدرسين وغيرهم من الموظفين. وهؤلاء خرجوا من القدس وانتقلت عائلاتهم معهم بحث أحدثت فراغا في استمرارية ارتباط هذه العائلات بالقدس -موطنها الأصلي- وعندما تم احتلال باقي القدس عام ١٩٦٧ لم تستطع هذه العائلات العودة إلى القدس- وعدد أفرادها حوالي ٧٥٠٠ وبالتالي أثر ذلك على الميزان الديموغرافي والأوضاع الاقتصادية في القدس بدأت بالتحسن بالرغم من كل السلبيات فازداد العمران وتم افتتاح عدد من الفنادق وبلغت أعداد الغرف السياحية ٢٧٥٠ وازدهرت الصناعة الفندقية والتجارة والبنوك وبلغ عدد السكان عشية حرب حزيران ١٢٩٫٤٧٢.

● تنشر ايام : الاحد ، الثلاثاء ، الخميس .

· دير ياسين، الرعب





سؤال يشغل الشارع المصري
هل يحاكم عبدالمنعم عمارة لسوء ادارته لمجلس الشباب والرياضة؟

■ القاهرة - الاتحاد:

فجر بلاغ رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الى النائب العام المصري عن مخالفات عدد من المسؤولين والموظفين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر وقيامهم بصرف مبالغ مالية قاربت قيمتها ٨ ملايين جنيه في العام الواحد بغير وجه حق ولغير الغرض المخصصة له ردود فعل واسعة في الشارع المصري وفي الوسط الرياضي. وكان اجراء النائب العام المصري المستشار رجاء العربي سريعا ففور تلقيه بلاغ رئيس الوزراء اصدر قراره باحالة البلاغ والموظفين الى نيابة الاموال العامة العليا، التي بدأت تحقيقها في بلاغ رئيس الوزراء المصري المستند الى تقرير لهيئة الرقابة الادارية.

واصبح السؤال الذي يشغل الناس في مصر هل يمتد التحقيق ليشمل الدكتور عبدالمنعم عمارة الذي أحيل الى التقاعد اول يونيو الماضي؟ وهل البلاغ بداية لفتح ملفات أخرى عن سوء الادارة في المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

قصة البلاغ

وبلاغ رئيس الوزراء يستند الى قيام المسؤولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بصرف بدلات التغذية المخصصة لغير العاملين بالمجلس على موظفي المجلس وعدد من الجهات منها مذيعون بالتليفزيون وصحفيون بالصحف وان المبالغ المخصصة اصلا لتغذية الرياضيين والشباب ذهبت الى من لا يستحقها بغير سند من القانون.

هكذا كان البلاغ محددا في ذكر الواقعة العامة دون الدخول في تفاصيل الصرف والذين تقاضوا المبالغ وعلى الفور وجه الاتهام الى وكيل الوزارة رئيس قطاع الشؤون المالية والادارية بالمجلس وقت حدوث المخالفات، والى مراقب عام الحسابات بالمجلس والى رئيس قسم الاستحقاقات وموظفي الصرف.

وكانت المفاجأة في اعترافات المتهم الاول رئيس قطاع الشؤون المالية والادارية عبدالباسط ابراهيم جمعه، قال امام النيابة كل مليم تم انفاقه بناء على اوامر مباشرة من الدكتور عبدالمنعم عمارة، صحيح انني اخطأت لأنني لم احصل على توقيع الدكتور عمارة على كل مايصرف، ولكن هناك اوراقا كثيرة تثبت صحة موقفي، فمثلا بند "بدلات التغذية يصرف منها على غير العاملين بالمجلس وتصرف استثناء لبعض العاملين، وكانت تعليمات الدكتور عمارة بصرف البدل لكل العاملين بالمجلس من الساعي حتى اكبر مسؤول وهناك ٢٠٠٠ موظف بالمجلس يتقاضون هذه البدلات التي تبلغ ٤٦٥ جنيها كل شهر منذ عشر سنوات ولا يمكن بالطبع ان أكون قد قمت بانفاق هذه البدلات على الموظفين من تلقاء نفسي ودون تعليمات لمدة عشر سنوات هي فترة تولي الدكتور عمارة للمجلس، كما كنا نصرف مكافآت للمذيعين والمذيعات والمخرجين ومعدي البرامج والفريق الفني الذين يتابعون انشطة الدكتور عمارة من بند بدلات التغذية ولا يعقل ان اقوم بالانفاق على هؤلاء من تلقاء نفسي ايضا، كما كنا ندفع اعلانات لبعض الصحف المعارضة كي لا تهاجم الدكتور عمارة بناء على أوامره ايضا.


الجنزوري


عبد المنعم عمارة

ويكمل وكيل الوزارة عبدالباسط ابراهيم جمعة الذي احيل الى التقاعد في مايو الماضي قائلا: هذه النشاطات كلها نشاطات علنية، وهناك أوراق وايصالات وقع عليها الذين قبضوا المبالغ، ولا يعقل انني كنت اتصرف في هذه الاموال هكذا بدون توجيه أو أوامر حتى لو لم تكن هناك تعليمات مكتوبة، فأنا كنت انفذ تعليمات رئيس المكتب التنفيذي للمجلس وهو الدكتور عبدالمنعم عمارة.

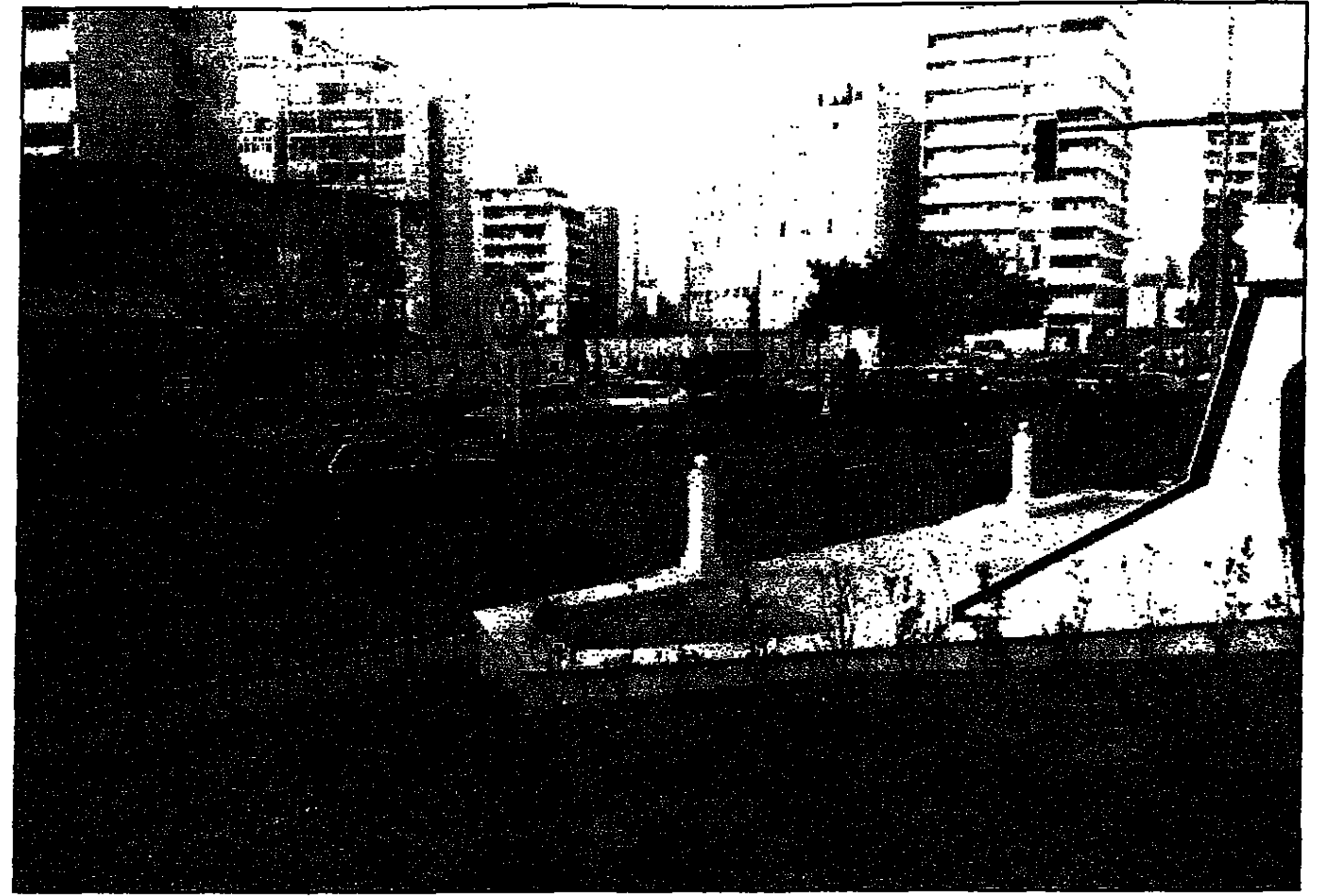
كرة الثلج

هذه المفاجأة التي فجرها المتهم الاول وكيل الوزارة السابق كفيلة بامتداد الاتهام الى الدكتور عبدالمنعم عمارة، وهنا تكمن مفاجأة بلاغ رئيس الوزراء الذي قدمه الى النائب العام، فمنذ اليوم الاول لتولي الدكتور كمال الجنزوري رئاسة الوزراء، والكل يعرف ان ثمة تحفظات كثيرة من رئيس الوزراء على أداء الدكتور عمارة لمهام منصبه ولذلك لم يتردد رئيس الوزراء في اعمال نص القانون الذي يقضي بأن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة هو رئيس الوزراء نفسه والذي يعين رئيسا للمكتب التنفيذي للمجلس، وجاء احياء هذه المادة من قانون المجلس ليسحب من الدكتور عماره صفة انه رئيس المجلس، وتبع ذلك قرار بالا يعتمد اي انفاق مالى الا بتوقيع رئيس الوزراء شخصيا بصفته رئيس المجلس.

وأمضى الدكتور عمارة شهوره الاخيرة في المجلس مغلول اليد غير قادر على التصرف، وبدأت الاحاديث تكثر عن مخالفات عديدة ارتكبها عمارة، سفر للخارج، وفود كثيرة بلا معنى، مرافقين، اقامة في فنادق فاخرة على نفقة المجلس اعلانات، مواد تليفزيونية وصحفية مدفوعة الاجر مقابل المديح والثناء على الدكتور عمارة وانجازاته وبدأت تخرج التقارير الرقابية التي كانت تهمل في السابق وفي الموعد القانوني لخروج عمارة على المعاش صدر قرار رئيس الوزراء باحالته الى التقاعد ومنذ يونيو الماضي لم يعين احد خلفا له والتساؤلات تتردد هل يفتح الدكتور الجنزوري ملف الاخطاء الادارية لعمارة خاصة وانه معروف للكافة صرامة وطهارة رئيس الوزراء المصري.

لم يدم صبر الشارع المصري طويلا وفي احد البرامج التليفزيونية تحدث الدكتور عبدالمنعم عمارة بعد ان خرج الى التقاعد عن انجازاته وعما قدمه لشباب مصر ولمراكز الشباب، وبدا في جلساته الخاصة يردد انه مرشح لتولي وزارة ما في التعديل الوزاري المرتقب وان هناك تصورا باستحداث وزارة للشباب، وفصل الرياضة لتبقى في هيئة عليا فقط، وكثرت احاديث الدكتور عبدالمنعم عمارة عن انه ضحية وانه اضطهد ولم يتم تمديد خدمته لانه اكثر الناس دراية بالشباب وبكيفية التعامل معهم.

وسط أحاديث الصيف التي كان يرددها الدكتور عبدالمنعم عمارة جاء بلاغ الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الى النائب العام والذي لقي ترحيبا هائلا في الشارع المصري، وجاء مثيرا للغرابة في اوساط الرياضيين والشباب وليصبح السؤال: هل يمتد التحقيق ليشمل الدكتور عبدالمنعم عمارة؟ هذا ما ستكشفه الأيام القادمة.


تسمية الشوارع باسماء رموز واعلام بيروتية معروفة

«هيئة بيروت» تقترح اسماء لاطلاقها على شوارع العاصمة

■ بيروت - الاتحاد:

في ضوء المعلومات عن عزم مجلس بلدية بيروت اطلاق اسماء على شوارع جديدة في العاصمة، لفت خضر صعب باسم «هيئة بيروت» في تجمع اللجان والروابط الشعبية المجلس «الى ضرورة اجراء دراسة دقيقة لعملية التسمية وعدم الوقوع في الانتقائية او المجاملة، والتركيز على تسمية شوارع باسم رموز واعلام بيروتية معروفة ساهمت في اغناء حياة العاصمة وعطائها وابداعها. وطالب صعب باطلاق تسمية شارع باسم احد ابرز رؤساء بلدية بيروت في ايامها الزاهرة ممن له اياد بيضاء في عدة مجالات كالمغفور له عادل الصلح، او اعضائها البارزين كالمغفور له الوزير السابق فؤاد نجار، والصحافي المعروف فريد ابو شهلا، والدكتور وديع رييز وغيرهم. وطالب ايضا باطلاق اسماء الوزير والنائب السابق نسيم مجدلاني، والوزير النائب السابق رفيق نجا، والمحامي انيس الصغير، واركان الهيئة الوطنية والوزير والنائب السابق جوزيف مغيزل، والعديد من الوزراء والنواب السابقين في العاصمة. كذلك لا بد من اطلاق اسماء مبدعين من بيروت في مجالات الفكر والفن والثقافة كالشيخ الدكتور عبدالله العلايلي، والشيخ محمد الداعوق، ومطران بيروت للروم الارثوذكس المطران ايليا الصليبي، ومطران بيروت للموارنة زيادة، ومصطفى فروخ، ود. بشارة الدهان، والنقيب الصيدلي اديب قدورة، د. حافظ قبيسي، وزكي النقاش، وعمر فلخوري، والمحامي حبيب رييز، وعمر الانسي، والشاعر صلاح الاسير، وحليم فياض، وحليم الحاج، والكاتب محمد عيتاني، والنقابي مصطفى العريس، ونور الهدى، وعمر الزعني، وايفيت سرسق، والفنان محمد سلمان، وحسن علاء الدين، فريال كريم، وعبد السلام النابلسي، وغيرهم.. واشار ايضا الى ضرورة ان يكون في العاصمة شوارع باسماء لمقاومين ابطال من ابنائها كالشهيدين محمد الصيداني وعصام اليسير او شهيدين في الدفاع عن بيروت لدى غزوها في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢، والشهيد خالد علوان بطل عملية الويمبي، وكالشهيد جورج قساطلي بطل عملية كليمنصو، والشهيد خليل عز الدين الجمل او الشهداء اللبنانيين في الثورة الفلسطينية ومحمود الحبال او شهيد دفن في مدافن الشهداء، واياد نور الدين المدور احد رواد المقاومة الشهداء في الجنوب ١٩٧٨، وغيرهم..

ودعا اخيرا المجلس البلدي لمدينة بيروت الى ان يتصل بكل الهيئات والاندية والمؤسسات البيروتية طالبا اليها ترشيح اسماء لاعلام وشخصيات بيروت بارزة لتكون موضع دراسة المجلس قبل ان يتخذ اي قرار بهذا الصدد.

مخطط شامل لاستكمال مشاريع الصرف الصحي وتحسين شبكات المياه بصنعاء

■ قال الدكتور محمد السعيدي مدير علم المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي لمنطقة الأكمة الغربية ومشروع آخر لتأهيل شبكة المياه في منطقة الحصبة، وذلك في اطار مخطط شامل لمدينة صنعاء، لاستكمال بقية مشاريع الصرف الصحي وتحسين شبكات المياه. وأوضح الدكتور السعيدي «انه تم تقسيم صنعاء الى ٧ مناطق والآن يتم التفاوض مع أكثر من جهة للتمويل اضافة الى البنك الدولي الذي يساهم في أكثر من مشروع في جوانب آخرى ونتفاوض مع الجانب الياباني ولدينا وعود منهم بأن يمولوا احدى المناطق السبع، وهناك أيضا البنك الاسلامي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي».

وأشار الدكتور السعيدي الى أن هناك العديد من المشاريع التي تم انجازها مؤخرا في تهامة وزبيد وباجل وبيت الفقيه والمخاء وحجة ورداع وذمار واب.

ومن المشاريع الجديدة الكبيرة مشروع مياه مجاري عدن ومشروع الصرف الصحي في كل من عمران ويريم وزبيد، ومشروع للمياه والصرف الصحي في صعدة وكل هذه المشاريع في مرحلة الاعداد.. وقد رصدت لها الاعتمادات اللازمة وسيتم قريبا طرح المناقصة الخاصة بكل مشروع.

وهناك مشاريع أخرى مثل مشروع مياه المكلا بحضرموت الذي سيتم افتتاحه الشهر القادم وسيتم في الوقت نفسه وضع حجر الأساس لمشروع المياه والصرف الصحي في المكلا أيضا، اضافة الى مشروع مياه تريم بمحافظة حضرموت ومشروع المياه والصرف الصحي لمدينة تعز وهو من المشاريع الكبيرة وأيضا اعادة تأهيل شبكة المياه في تعز والحديدة والخط الجديد الذي يهدف الى تزويد مدينة الحديدة بالمياه.

وحول محطة المعالجة بصنعاء يؤكد مدير علم المؤسسة العامة للمياه والصرف الصحي بأن المحطة التي بدأ العمل فيها العام الماضي شارفت على الانتهاء وهو ما يعني ان أكبر مشكلة بيئية عانت منها صنعاء في طريقها الى الزوال وبافتتاح المحطة نكون حققنا انجازا مهما لأنها ستعود بالفائدة حيث ستصبح تلك المياه الملوثة بعد تحليلها صالحة للاغراض الزراعية.



■ الرباط - الاتحاد - [illegible]

منذ [illegible] أصبح عمر الرداد الشاب المغربي الذي حكم عليه في فرنسا [illegible] سنوات بالسجن [illegible] بتهمة قتل مشغلته الفرنسية غزلان مارشال وظل ينفي هذه التهمة، أصبح مرشحا لاطلاق السراح رسميا. وأخيرا انفتحت أبواب سجن موري الفرنسي أمام الشاب عمر [illegible] السابقة «بستاني» ليتذوق عمر [illegible] الحرية... المراقبون سجلوا أن اهتمام المقاربة وعلى رأسهم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بقضية عمر الرداد الملقب في أوساط القضاء والرأي العام الفرنسي بـ «المعتقل النموذجي» لم يكن نابعا فقط من طبيعة الانتماء الوطني للبستاني المغربي، بل كان مناصرة للحق في المحاكمة العادلة ودفاعا عن اظهار الحقيقة وضد أن يتحول المهاجر المغربي بأي حال من الأحوال الى كبش يفتدي به المجرمون جرائمهم البشعة وخوفا في النهاية من أن تصبح كلمة «المهاجر» مرادفة للاجرام والقتل واللصوصية.

وكان عمر الرداد قد حصل على عفو جزئي من الرئيس الفرنسي جاك شيراك بطلب من محاميه جاك فيرجي. ووافقت وزارة العدل الفرنسية في نهاية المطاف على عرض تقدم به مؤخرا محامي الرداد من أجل تشغيله فور خروجه من السجن بمعمل للتصبير بمارسيليا متخصص في بيع اللحم الحلال. وخلال الشهور الستة الماضية كان ملف «عمر الرداد» أحد الملفات المهمة الموضوعة أمام وزيرة العدل الفرنسية للبت فيها، وهو الملف الذي قالت عنه الوزيرة: «لقد طرح في البداية مشكل اعادة ادماج البستاني المغربي وهو مشكل تمت تسويته لأن أحد المشغلين اقترح بعد تقديمه كل الضمانات تشغيل الرداد».

الشاب المغربي «عمر الرداد».

عمر الرداد (٣٦ سنة) اعتبر في نظر الغالبية العظمى من الفرنسيين، حسبما أكدته المصادر الاعلامية ضحية مؤامرة «مديرة بدقة متناهية». وقبل صدور حكم الادانة (فبراير ١٩٩٤) من طرف محكمة الجنايات بنيس (جنوب فرنسا) على الرداد قضى الأخير ٣ سنوات خلف القضبان متهما بقتل مشغلته.

وخصصت اذاعة فرنسا الدولية برنامج [illegible] حيث تناول الكاتب والاكاديمي الفرنسي جون ماري رواري (ضيف البرنامج) ملابسات القضية، معتبرا أن [illegible] الدفاع عن عمر الرداد نابع من كون [illegible] له الحق في الكلام». وقال انه «من العيب» أن يصدر مثل هذا الحكم في فرنسا مضيفا «لقد علمنا أشياء لا تصدق حيث كان الخبراء الذين أعلنوا أن موت غزلان مارشال كان يوم ٢٤ يونيو ١٩٩١ جاءوا ليعلنوا أن موتها كان يوم ٢٣ يونيو، وهذا شيء غير ممكن لأن عمر الرداد كان آنذاك بين أفراد عائلته... هناك خطأ في الكتابة.. انه ٢٣ يونيو وليس ٢٤ يونيو».

وأضاف أن هذه القضية «خطيرة جدا بالنسبة لفرنسا» وأنه «ينبغي لفرنسا أن تحاسب نفسها» موضحا أنه ليس هناك أي مبرر لتمتيع عمر بظروف التخفيف اذا كان هو القاتل الحقيقي .. اذن هناك شك».

وتعيد أهم ملابسات القضية الى الأذهان الاتهام «المثير» لعمر الرداد -آنذاك- بارتكاب جريمة قتل مشغلته، فقد استند القضاء الى عبارة «اعتبر أنها مكتوبة بدم القتيلة على الحائط». العبارة تقول: «عمر قتلني!».

وأوردت مصادر صحافية مغربية أن عمر الرداد «أصبح ملحا في اعادة اعتباره اليه واثبات براءته من قتل مشغلته، خاصة وأن المعطيات الجديدة التي استطاع الحصول عليها بواسطة المفتش روجي مارك مورو، يمكن أن تساعد في الكشف عن المجرم الحقيقي كما يمكن أن تكشف عن تواطؤ محتمل لبعض الاجهزة في التستر واخفاء المعلومات».

توفير مياه الشرب وأولويات الحكومة الجديدة؟

■ ذهبت حكومة الدكتور المجالي وبقيت اثارها ماثلة للعيان. في تراجع النمو الاقتصادي، وفي الركود الذي نعاني منه.. وفي علاقاتنا المتردية مع دول الجوار العربي ومع الدول العربية الشقيقة.. بعامة، وفي قانون المطبوعات الذي كتب علينا ان نتعايش معه. ومع ما يعنيه من حد للحريات وتقليص لهوامش العمل الصحفي.. وأخيرا في أزمة مياه الشرب. وفقدانها وصعوبة الحصول عليها!!

ذهبت الحكومة. وبقي تقرير لجنة التحقيق في تلوث المياه على مكتب رئيس الوزراء الجديد في الدوار الرابع. ولا شك ان هذا التقرير سيكون من اولويات عمل رئيس الوزراء الجديد، بعد ان تباشر الحكومة الجديدة عملها، وتتصدى لمسؤولياتها، وهي فعلا مسؤوليات جسام.

قبل كل شيء. نطمح ان تسعى الحكومة الجديدة الى توفير مياه الشرب بوسائل لا تنتقص من كرامة المواطن، ولا تجرح كبرياءه فهذا الركض اليومي المضني بين الابار الخاصة، والمراكز الامنية، وهذا الوقوف الطويل على الدور ولايام بحثا عن شربة ماء نظيفة لا يليق بالمواطن والوطن الاردني بعد هذه السنوات الطويلة التي قطعناها من عمر الدولة الاردنية الحديثة.

واذا كان من واجب اول امام هذه الحكومة الجديدة ورئيسها فهو ان تعيد بناء هيبة الدولة الاردنية التي تآكلت بفضل السياسات العاجزة التي اختارت الخاص على العام .. وآثرت الشخصي على الوطني.. وفضلت الشلة على مصالح الشعب! ولا نزيد!!

ولعل استكمال اجراءات التحقيق، والسير في المساءلة الى منتهاها.. بخصوص تلوث المياه من هذا الواجب الاول الذي ينتظره الناس بصبر فارغ.

غير ان الملح ان تسعى الحكومة الى البحث عن بدائل دائمة لمصادر مياه الشرب الحالية، وخصوصا تلك القادمة من اسرائيل او العمل على تغيير اتفاقية المياه بما يعيد الينا مياهنا النظيفة التي نخزنها في طبريا في الشتاء.. مياها صالحة للشرب وليست ملوثة ولا عادمة في الصيف وهو ابسط حقوقنا الوطنية!

نسمع عن ان اكثر من مليون متر مكعب من المياه ذهبت هدرا، في وديان دابوق بعد تنظيف الخزانات هناك، وكنا نتطلع الى ان تخزن هذه المياه، وهي ملوثة. للاستفادة منها في الري والزراعة! او حتى في الغسيل والتنظيف دون الشرب فالحاجة اليها قائمة وملحة.

ونسمع عن عروض عربية، واخرى خاصة لتزويد البلاد بكميات كبيرة من المياه المعدنية والصالحة للشرب، ونسمع ان هناك اجراءات روتينية او اسبابا شخصية حالت دون ذلك، ونريد ان نعرف لماذا يحدث ما يحدث!

ويبقى التأكيد على اولوية المياه كسلعة استراتيجية وحاجة حيوية ملحة للمواطن، وخصوصا المياه الصالحة للشرب وضرورة توفيرها بلا عناء!

محمد ناجي عمايرة
عن العرب الاردنية

بعد انتظار دام ١٣ عاماً مياه عذبة لمدينة نوى السورية

■ دمشق - الاتحاد

وصلت مياه الشرب النقية الآن الى كل حي ومنزل في مدينة «نوى» بمحافظة درعا السورية، ليودع المواطنون هناك أيام العطش بعد أن أدت الجهود المضنية على مدى ١٣ عاما بذلها العاملون في مؤسسة مياه الشرب في المحافظة الى انجاز المرحلة الثالثة من مشروع الثورة المائي.

فقد تم استجرار المياه العذبة والنقية من ينابيع الأشعري الى مدينة «نوى» والقرى المجاورة لها في انجاز بلغت تكاليفه اكثر من نصف مليار ليرة سورية، ويروي نحو مائة الف نسمة. وهذا المشروع الذي انجز بالكامل منذ ثلاثة شهور، سيبدأ استثماره بعد تجارب تنظيف خطوط الجر وشبكة مياه نوى من الاتربة والأوساخ، وستدور مضخات المشروع على مدى ٢٤ ساعة.

وعن مبررات المشروع ودواعيه قال المهندس سمير النجار المدير العام لمؤسسة مياه الشرب في محافظة درعا، ان مدينة نوى والمناطق المحيطة بها كانت على مدى السنين تعيش اختناقات فعلية في الحصول على مياه الشرب بسبب نقص مخصصاتها وسوء شبكاتها، حيث تعتمد هذه التجمعات السكانية منذ الستينات على الابار الارتوازية التي لم تكف لسد حاجة السكان، إذ أن نصيب الفرد لم يكن يتجاوز الخمسين لترا في اليوم، فضلا عن أن بعض الأحياء لم تكن تصلها المياه. اطلاقا لوقوعها في نهاية خطوط الشبكات الداخلية التي أصبحت قديمة ومهترئة ونسبة الهدر فيها تصل الى ٤٥ بالمئة، الأمر الذي دفع الحكومة الى اتخاذ قرار اقامة المشروع - أي المرحلة الثالثة - من مشروع الثورة المائي واعتباره من المشاريع الملحة.

وبالنسبة لمكونات المشروع قال المدير العام انه تم تجميع مياه الأشعري في مجموعة من الأقنية في الجهة الغربية من الوادي بطول مقداره ٣٠٠ متر وأقنية أخرى في الجهة الشرقية بطول ٨٠ مترا بالاضافة الى سيفون معدني طوله ٢٧٥ مترا من الحديد الأسود المنفذ على جسر معدني بهدف نقل الماء بين الجهتين.. أما محطات الضخ فهي ثلاث: الأولى في وادي الأشعري وتبلغ طاقتها التصريفية ١٠٢٠ مترا مكعبا في الساعة، والثانية في منطقة تل الجموع القريبة من نوى وتصل طاقتها التصريفية الى ٩٢٠ مترا مكعبا في الساعة، أما الثالثة فتقع قرب بلدة الناصرية وتسمى محطة الضخ رقم (٢). ويبلغ التصريف الاجمالي لها ٤٢ مترا مكعبا في الساعة.. وتلي الخزانات وهي نوعان: أرضية وعالية. ويبلغ عدد الأولى ٤ خزانات تتراوح سعتها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ متر مكعب، وعدد الثانية أي العالية ٨ خزانات تتراوح سعتها بين ١٥٠ و٥٠٠ متر مكعب. وآخر مكونات المشروع الهامة هو شبكة مياه نوى البالغ طولها ٨٥ كم من الفونت المرن بأقطار تتراوح بين ٨٠ و١٠٠مم.

وذكر المهندس سمير النجار ان المدن والقرى المستفيدة هي: نوى وقرى: تسيل وعدوان والناصرية والسكرية والجبيلية والمزيرعة والشيخ سعد وجلين. ويقدر عدد سكان هذه التجمعات بنحو مائة ألف نسمة وسيغطي المشروع حاجة السكان الى عام ٢٠٢٧ بمعدل ١٢٠ ليترا للفرد الواحد في اليوم ويعيش سكان المدن والقرى المذكورة الآن فرحة غامرة بوصول المياه العذبة الى منازلهم بعد أن نفذ المشروع بأيد وخبرات وطنية.

اتصالات مكثفة مع الجهات المانحة لانجاز المستشفى الاوروبي في الاراضي الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد:

لايزال المستشفى الاوروبي منذ ما يقرب من اربع سنوات بانتظار استكمال تجهيزه وبنائه، ومؤخرا اجرت الجهات الفلسطينية المعنية اتصالات مكثفة لانجازه مع الجهات الداعمة والمتمثلة بالاتحاد الاوروبي ووكالة الغوث الدولية.

ورد مدير علم تخطيط المشروعات الاستراتيجية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي المهندس اسماعيل ابو شحادة في تصريح لـ «الاتحاد» بطء الانجاز لتأخر الدول المانحة في تقديم الاموال اللازمة، ولقيام الجانب الاسرائيلي بحجز المعدات والاجهزة الخاصة بالمستشفى في ميناء اسدود وتوقف العمل لمرات عديدة بسبب سياسات الاغلاق المتكررة من قبل سلطات الاحتلال. واكد ابو شحادة بأن المشكلة بدأت قبل حوالي العام عندما اعتبرت شركة «اميفان» الايرلندية المنفذة للمشروع بأن العمل قد انجز وفقا للاتفاق، غير اننا اكتشفنا بأن هناك نواقص كبيرة ومهمة لا تزال بحاجة لاستكمالها. ومن ناحية ثانية كشف ابو شحادة بأن طريقة العمل في المشروع لم تكن مطابقة للمواصفات والمقاييس المطلوبة مما فجر المشكلة حيث ان الاوروبيين رصدوا للمشروع في تلك الحين ٤٠ مليون دولار لم تكف لانجازه. واصبحت لدينا مشكلة جديدة تتمثل في البحث عن تمويل جديد، ودخلنا في مفاوضات مع تلك الجهات وتم الاتفاق على تقديم ١٣ مليون دولار جديدة لاحضار فريق ادارة دولي للاشراف على اتمام المشروع. واضاف انه مع سير العمل تجلت مشكلة جديدة وهي ان وكالة الغوث الدولية تخلت عن المشروع مما ضاعف من حجمها، واخلت بالتزاماتها المتمثلة بدفع اجور العاملين والموظفين في المشروع وتغطية ميزانية الوقود اللازم لتشغيل مولدات الكهرباء، وضمن هذا الاطار قال الدكتور محمد ابو شهلا المنتدب في الفريق الدولي ان السلطة الوطنية - ولتغطية النقص الناتج عن تخلي وكالة الغوث «الاونروا» - قدمت سبعة ملايين دولار، وأوضح بأن هناك عجزا يصل الى ٥٠٪ في التجهيزات الطبية، اضافة الى العديد من النواقص الاخرى في المباني، وتوصيلات الكهرباء وتمديدات الغازات الطبية واجهزة الانذار وانظمة الصرف الصحي. كما أوضح بأن تكاليف المشروع بعد كل ذلك ستتجاوز الستين مليون دولار، لكنه توقع انجازه العام الحالي.



إعلان مصر خالية من مرض شلل الاطفال

مصـــر

■ القاهرة - الاتحاد:

أعلنت الجهات الطبية في مصر عن نجاح الحملة القومية للقضاء على مرض شلل الاطفال، وكشفت احصاءات وزارة الصحة المصرية عن الاستئصال التام للمرض. وعدم ظهور اي حالة اصابة واحدة بشلل الاطفال منذ شهر اغسطس ١٩٩٧. وهو مايعني ان مصر دخلت نطاق الدول الخالية من هذا المرض. واعلن الدكتور محمد المراكبي عميد معهد شلل الاطفال والطب الطبيعي ان الحملة القومية للقضاء على المرض والتي قادتها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري حققت نتائج مبهرة، وبعد ان كان متوقعا الوصول الى هذه النتيجة عام ٢٠٠٠ تم التوصل اليها العام الماضي. ولم يستقبل المعهد أية حالة منذ اغسطس ١٩٩٧ وهو مايعني انه أمكن السيطرة على المرض تماما في مصر. نتيجة لجهود وزارة الصحة للقضاء على المرض، وتكاتف جهود الوزارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية في الحملة التي بدأت منذ عامين، ورافقها استخدام احدث الاساليب الطبية في عمليات التطعيم وتوعية المواطنين بأهميته. وانتشار فرق التطعيم المدربة، التي وصلت الى كل مكان في مصر، حتى القرى والنجوع بسيارات مجهزة. واستخدام طعوم معبأة ومحفوظة بشكل علمي، كل ذلك ساهم في الانجاز المبكر لحملة القضاء على شلل الاطفال.

واضاف الدكتور المراكبي أن فيروس شلل الأطفال مازال موجودا في كل دول العالم، ولم يتم القضاء عليه نهائيا، لكن الذي حدث في معظم البلاد المتقدمة هو اختفاء المرض نتيجة الطفرة الطبية التي ادت الى احكام الوقاية منه. وبالنسبة لمصر تمت محاصرة المرض وقائيا، واصبح الامر يستدعي الاستمرار في تلك الحملة بنفس القدر من الاهتمام والوعي الوقائي.

ومع انحسار حالات الاصابة بمرض شلل الاطفال في مصر، بدأ الاهتمام بعلاج آثار المرض القديم. والتي اهمها علاج تشوهات الساقين التي يتم علاجها باجراء عمليات جراحية وتركيب اجهزة تعويضية لمساعدة المصابين بقدر الامكان على ممارسة حياة طبيعية. وهذه هي اهم وظائف مركز ومعهد شلل الاطفال الذي تم انشاؤه عام ١٩٦٧، ويوجد به قسم رعاية مركزة لاصابات شلل الاطفال خاصة بالنسبة لاصابات القفص الصدري التي تؤدي لضيق التنفس والوفاة.

واعلن مدير معهد شلل الاطفال ان هنالك قسما للعلاج الطبيعي يستقبل المرضى من كافة الاعمار. وقد اقر مجلس الوزراء خطة لتطوير اقسام المعهد، تم فيها الاستعانة بخبراء من المانيا واوروبا، بحيث يتم تصنيع الاجهزة التعويضية في مصر.

طبيب الاسرة.. نظام جديد في ٥٤ قرية


د. اسماعيل سلام

اعلن د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه خلال السنوات الخمس القادمة سوف يتم تطبيق نظام طبيب الاسرة على مستوى الجمهورية وتم حتى الآن تطبيقه على ٥٤ قرية بمختلف المحافظات مشيرا الى انه بهذا النظام يصبح كل طبيب اسرة مسؤولا مسؤولية كاملة عن ٥٠٠ اسرة يتولى تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية وعمل ملف عائلي لكل اسرة يشمل عدد افراد الاسرة والحالة الصحية لكل منهم وغيرها من البيانات الاجتماعية.

وكان وزير الصحة قد افتتح امس الاول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي مؤتمر تطوير تعليم الطب النفسي وقال د. سلام انه سيتم ادخال خدمات الصحة النفسية في وحدات الرعاية الصحية الاساسية بالقرى والنجوع للاكتشاف المبكر لهذا المرض.

واكد وزير الصحة انه جار تطوير جميع مستشفيات الصحة النفسية على مستوى الجمهورية على غرار مستشفى العباسية وادخال نظم العلاج ايمانا من الدولة بان هذه الفئة من المرضى أولى بالرعاية.

يناقش المؤتمر على مدى ٣ أيام أكثر من ٢٠٠ بحث عن الجديد في مجال الطب النفسي من حيث التشخيص والعلاج.

شرطة النجدة تستغيث بوزير الصحة

استغاثت شرطة النجدة بالدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة في منزله فجر اول امس لانقاذ حياة مواطن مصري قادم من ليبيا اصيب في حادث نتج عنه كسر في الفقرات العنقية، طلب د. اسماعيل سلام من شرطة النجدة بالتوجه فورا الى مستشفى الهلال حيث كان في استقبال المريض الدكتور محمد رمزي مدير عام المستشفى وفريق طبي من الدكاترة ناصر حسين استاذ جراحة العظام واحمد البقري مستشار العظام وحسام الحسيني استاذ جراحة المخ والاعصاب، واجري للمصاب عمل شد رقبة وتم ادخاله الرعاية المركزة واجريت له جراحة ناجحة امس الاول لعلاج كسر الفقرات العنقية. وكان المواطن المصري واسمه عبدالخالق يوسف ٣٦ سنة قد اصيب في حادث وتعذر علاجه في ليبيا فتم نقله الى القاهرة في سيارة اسعاف ليبية مجهزة الى مستشفى القصر العيني الذي رفض استقبال الحالة فاستنجدت السيارة بشرطة النجدة التي رافقت المصاب الى مستشفى الحسين الجامعي الذي رفض استقبال المصاب فاتصل النقيب تامر قائد سيارة النجدة بالدكتور اسماعيل سلام في منزله وتم ادخال المريض مستشفى الهلال لعلاجه على نفقة الدولة.

إعلان الجداول الدراسية قبل بدء العام الجامعي بأسبوع

■ قرر المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي استثناء ٣٠٠ طالب وطالبة الأوائل في الثانوية العامة هذا العام، بالقبول في أي كلية يختارونها مادام مجموع درجاتهم يغطي الحد الأدنى الذي قبلته، دون النظر الى قواعد التوزيع الجغرافي.

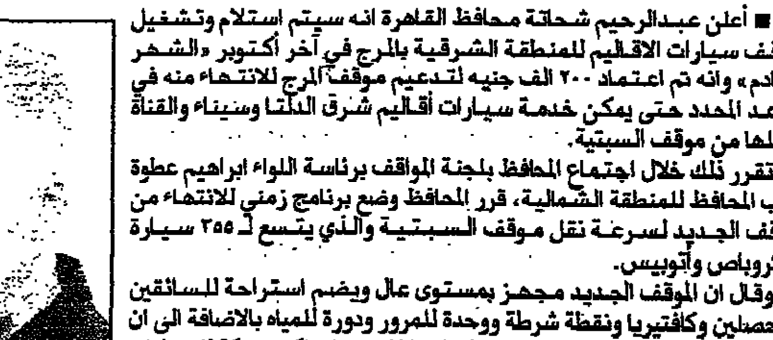
كما قرر المجلس توزيع الخمسين مليون جنيه التي قررها الرئيس حسني مبارك كدعم اضافي للجامعات، على أساس ٢٠ مليونا للمدن الجامعية، و٢٠ مليونا لدعم الكتاب الجامعي، و١٠ ملايين لصندوق التكافل الاجتماعي. وأكد الوزير عدم السماح بسفر القيادات الجامعية، في أثناء العام الدراسي، إلا عند الضرورة القصوى، وان يقدر رئيس الجامعة الحاجة الى السفر بالنسبة للعمداء، والوكلاء، ورؤساء الأقسام على ان يقدر الوزير هذه الحاجة بالنسبة لرؤساء الجامعات.

وقرر المجلس أيضا عدم السماح بتحويل الطلاب الجدد المرشحين للقبول بالجامعة، إلا إذا كان الطالب حاصلا على الحد الأدنى للدرجات الذي قلبته الكلية المحول إليها، كما يحق للطالب فقط نقل القيد من كلية الى أخرى.

واستعرض المجلس القواعد الخاصة للقبول بالجامعات والمعاهد، في العام الجامعي الجديد، وسيعقد اجتماعا في نهاية الأسبوع المقبل، لتحديد أعداد الطلاب المقبولين في هذا العام. ووافق المجلس على تشكيل لجان تتولى دراسة فكرة احياء الاحتفال بعيد العلم، كأحد الأعياد القومية الذي توقف منذ أكثر من ٣٠ عاما، على ان يكرم من خلاله المتفوقون من الطلاب والحائزون لجوائز الدولة التقديرية، بحيث تقوم هذه اللجنة باقتراح الشهادات والجوائز المناسبة لهم،

وكذلك اقتراح الخطوات التنفيذية اللازمة في هذا الشأن. كما وافق المجلس على اعطاء مزيد من التلاحم بين الأساتذة والطلاب خلال العام الدراسي، بعودة الفاعلية لنظام الأسر الجامعية. ودعم الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية والجوالة للطلاب. وتكثيف المحاضرات والنشاط الفكري، ومشاركة الأساتذة للطلاب في مختلف الأنشطة. وأكد المجلس ضرورة اعلان الجداول الدراسية للطلاب قبل بدء الدراسة بأسبوع، وضرورة الانضباط في الدراسة منذ اليوم الأول، ومع توزيع دليل الطالب في بداية العام الجامعي الجديد على الطلاب مجانا، وتوفير الكتاب مع بدء الدراسة، والانتهاء من أعمال الصيانة بالمدن الجامعية قبل بدئها وعمل التصريح بالسفر للاساتذة خلال الشهر الأول من الدراسة. ووافق المجلس كذلك على تخصيص عدد أكبر من البعثات الخارجية للكليات الجامعية المنشأة حديثا، حتى تتمكن من استكمال كوادرها العلمية من أعضاء هيئة التدريس. والاعداد اللغوي الجيد للمرشحين للبعثات الداخلية. مع اتاحة الفرصة لهم بالسفر للخارج لمدة عام أو عامين، لجمع المادة العلمية والاطلاع على الأبحاث العلمية الحديثة وتأكيد ان يكون معيار المفاضلة عند التعيين في وظائف المعيدين والمدرسين المساعدين، هو اعمال حكم المادة ١٣٦ من قانون تنظيم الجامعات، بعد تعديلها. بحيث يكون للمجموع الكلي التراكمي، وانشاء دبلومات في الدراسات العليا والأقسام العلمية بكلية البنات جامعة عين شمس. ووافق المجلس على قيام معهد بحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية بجامعة المنوفية، بمنح دبلومات ودرجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات العلمية التي يضمها المعهد.

٢٠٠ ألف جنيه لبدء تشغيل «موقف» الاقاليم بالمرج


عبدالرحيم شحاتة

■ أعلن عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه سيتم استلام وتشغيل موقف سيارات الاقاليم للمنطقة الشرقية بالمرج في آخر أكتوبر «الشهر القادم» وانه تم اعتماد ٢٠٠ الف جنيه لتدعيم موقف المرج للانتهاء منه في الموعد المحدد حتى يمكن خدمة سيارات أقاليم شرق الدلتا وسيناء والقناة ونقلها من موقف السبتية.

تقرر ذلك خلال اجتماع المحافظ بلجنة المواقف برئاسة اللواء ابراهيم عطوة نائب المحافظ للمنطقة الشمالية، قرر المحافظ وضع برنامج زمني للانتهاء من الموقف الجديد لسرعة نقل موقف السبتية والذي يتسع لـ ٢٥٥ سيارة ميكروباص وأتوبيس.

وقال ان الموقف الجديد مجهز بمستوى عال ويضم استراحة للسائقين والمحصلين وكافتيريا ونقطة شرطة ووحدة للمرور ودورة للمياه بالاضافة الى ان الموقف الجديد مجهز ومخطط تخطيطا علميا لاستيعاب اكبر حركة للسيارات في المستقبل وبشبكات أرضية لصرف المياه على شبكات الصرف الصحي مباشرة.

٧ آلاف فرصة عمل للشباب في المدن الصناعية الجديدة

■ صدرت أول نشرة قومية تصدرها وزارة القوى العاملة والهجرة، وتتضمن ٧ آلاف فرصة عمل بالقطاع الخاص والاستثماري في ٩ محافظات وتشمل ٢١٤٦ فرصة عمل بمحافظة الجيزة و٢٠٠٤ بالاسكندرية و٨٩٠ بالمنوفية و٨٦٧ بالشرقية و٣٥٧ بشمال سيناء و٣٣٨ بالبحر الاحمر و١٣٢ بدمياط و١٢ بأسوان وفرصة عمل واحدة بالوادي الجديد، وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بان النشرة ستصدر شهريا وتوزع بسعر ٥٠ قرشا فقط وان النشرات القادمة ستغطي فرص العمل في كل المحافظات، وعلى راغب العمل التقدم مباشرة للجهة طالبة الوظيفة التي تناسب مؤهله. واكد العماوي ان الهدف من اصدار النشرة دعم دور الدولة في مواجهة مشكلة البطالة وتقديم خدمة لصاحب العمل وطالب العمل وجذب الشباب الى المدن الصناعية الجديدة والمواقع الانتاجية في المجتمعات الجديدة. وتتركز الوظائف المعلن عنها في النشرة الاولى التي صدرت امس في طلب مهندسي كمبيوتر ومحاسبين وعمال نسيج وملابس جاهزة وعاملات خياطة وتشطيب، وذكر في النشرة امام كل وظيفة متوسط الاجر والحوافز والمميزات الاخرى.

فكرة: أحمد رجب



عن الاخبار المصرية

رفع كفاءة الطرق الملاحية والنهرية

■ نفذت وزارة النقل والمواصلات عددا من المشروعات لتطوير ورفع كفاءة الطرق الملاحية النهرية والأهوسة وتزويدها بالمساعدات الملاحية وتوفير الموانىء النهرية المناسبة لاستقبال وتداول البضائع والحاويات التي روعي في اختيارها قربها من مراكز الانتاج والاستهلاك.

اوضح الوزير المهندس سليمان متولي انه تم اعداد مشروع لتطوير ميناء اثر النبي لاستقبال وتداول ١٦ الف حاوية سنوية. يتم تنفيذه على عدة مراحل بعد الانتهاء من دراسات الجدوى الاقتصادية بمعرفة احد المكاتب الهولندية المتخصصة بمنحة هولندية.

أضاف انه على ضوء الدراسات الميدانية. تقوم الهيئة العامة للنقل النهري بانشاء البنية الاساسية لتطوير الميناء ليتم طرح اقامته وتشغيله على الشركات الاستثمارية بنظام التنفيذ والتشغيل والملكية لفترة محددة «B.O.T».

قال الوزير ان الحكومة السويدية عرضت منحة لا ترد لعمل الدراسات التنفيذية النهائية للمشروع تمهيدا لبدء التنفيذ.

تم طرح المشروع بمعرفة هيئة المعونة السويدية على المكاتب الاستشارية المتخصصة بالسويد لاختيار انسب العروض ويتم حاليا اعداد الصيغة النهائية للعقد تمهيدا للبدء في المشروع.

١.٧ مليار جنيه تكلفة ٥٠٨ مشروعات صناعية جديدة

■ وافقت وزارة الصناعة والثروة المعدنية على اقامة ٥٠٨ مشروعات صناعية بالمدن الجديدة والمحافظات وتبلغ استثماراتها ١.٧ مليار جنيه وتعطي انتاجا قيمته ٣.٢ جنيه سنويا. وصرح المهندس عيد حسان رئيس الهيئة للتصنيع بأن المشروعات الجديدة تستوعب ٦٨ الفا و٢٨٦ من شباب الخريجين يصل متوسط أجورهم السنوية الى ٣.٨٠ مليون جنيه سنويا. وتتضمن المشروعات الجديدة ٢١٦ مشروعا بالمحافظات باستثمارات ٦٣٠ مليون جنيه. وتعطي انتاجا قيمته ٤.٩٤١ مليون جنيه. وتوفر ٩٢٤٣ فرصة عمل جديدة أمام شباب الخريجين. وأشار الى ان المشروعات تتضمن ٩٤ مشروعا للصناعات الغذائية، و٩٣ للغزل والنسيج والملابس الجاهزة والجلود، و١٤٦ للمنتجات المعدنية والآلات ومعدات النقل، و٢٣ مشروعا لانتاج مواد البناء والحراريات، ومشروعين للصناعات التحويلية، و١٧ للورق ومنتجاته والطباعة والنشر. و١٥ للاخشاب و١٠١ مشروع لانتاج الكيماويات الاساسية ومنتجاتها. وقال المهندس عيد حسان ان هذه المشروعات حصلت على موافقة الهيئة بعدما أكد أصحابها جدية التنفيذ حيث من المقرر ان تبدأ المشروعات الجديدة خلال العامين المقبلين موضحا ان هذه المشروعات ستقام في محافظات المنوفية والغربية. والبحيرة، والشرقية، والسويس، وأسيوط، وقنا. وسوهاج. والمنيا. والجيزة. وفي عدد من المدن الجديدة منها السادس من اكتوبر. مدينة السادات والعاشر من رمضان وبدر.

استكمال الشبكة القومية للغاز الطبيعي بالمحافظات

استكمالا للشبكة القومية للغاز الطبيعي يجري خلال الشهر الحالي الانتهاء من تنفيذ عدد من خطوط نقل الغاز بالمحافظات المختلفة حيث استعرض الدكتور حمدي البنبي وزير البترول خطوات تنفيذ هذه الخطوط.

وصرح المهندس محمد طويلة رئيس الشركة المصرية للغازات الطبيعية بانه تم الانتهاء خلال الشهر الحالي من انشاء خط غاز العامرية سيدي كرير بطول ٤٥ كيلومترا وبطاقة ٢٥٠ مليون قدم مكعب ويوفر الخط الغاز اللازم لتشغيل محطة كهرباء سيدي كرير الجديدة كما يتم بدء تجارب تشغيل خط بوتوجاز عبر الخليج لنقل البوتوجاز لمصنع رأس بكر.

واضاف انه تم الانتهاء من خط بورسعيد-دمياط بطول ٤٥ كيلومترا بطاقة ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا مما يعطي مرونة لنقل الغاز من حقول ابو ماضي وحقول شمال بورسعيد وبالتالي تكون شبكة الغازات شمال شرق الدلتا تم استكمالها. اما خط العامرية-دهشور فتبلغ نسبة التنفيذ به ٦٠٪ وينتهي العمل به خلال شهر مايو المقبل ويستوعب الخط غازات الابيض بطاقة ٥٥٠ مليون قدم مكعب يوميا ويعطي الخط دفعة كبيرة لمشروع توصيل الغاز الى الصعيد بالاضافة الى توصيل الغاز لمدينة السادات والتجمعات الصناعية بموازاة طريق مصر-الاسكندرية الصحراوي.

من ناحية اخرى اكد المهندس محمد طويلة ان جميع خطوط الشبكة القومية للغاز مؤمنة تماما وتوجد خطة طوارىء لمواجهة اية تسرب او كسور بالشبكة حيث يتم غلق الخطوط اتوماتيكيا في حالة حدوث اي تسرب كما يتم المرور الدوري المكثف على الخطوط للتأكد من سلامتها وعدم حدوث تعديات عليها بالاضافة الى انشاء الخطوط الجديدة بعيدا عن الامتدادات العمرانية والسكانية لضمان سلامتها وعدم حدوث تعديات عليها.

مديرية الطرق تشرف على أعمال الرصف بالجيزة

عهد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة الى مديرية الطرق والنقل مسؤولية الاشراف الكامل على عمليات الرصف واعادة الوضع الى ما كان عليه داخل نطاق مدينة الجيزة وذلك بدلا من الاحياء.

كما عهد اليها ايضا تلقي طلبات تصاريح الحفر واعداد المقايسات اللازمة لاعمال رد الشيء الى اصله وكلف المديرية بالاشراف على قيام الجهة طالبة تصريح الحفر بتنفيذ كافة اعمال رد الشيء الى اصله والتأكد من ان جميع الاعمال تتم وفقا للشروط والمواصفات المطلوبة على ان تقوم المديرية بتحصيل قيمة المقايسة من الجهة طالبة التصريح بالحفر كتأمين لحوافز الاشراف والمصاريف الادارية وترد قيمة التأمين للجهة في حالة قيامها بتنفيذ الاعمال وفقا للشروط والمواصفات على أكمل وجه وتتولى المديرية تنفيذ الاعمال في حالة عدم اتمام اي شرط من الشروط المقررة وذلك خصما من قيمة التأمين المدفوع وكلف المحافظة ايضا مديرية الطرق بالاشراف الفني الكامل على صيانة الطرق في الحالات الطارئة والاصلاحات السريعة والعاجلة واتخاذ الاجراءات اللازمة لرد الشيء الى اصله بمعرفتها.

١٥ مليون جنيه تكلفة انشاء حديقة الازهر

القاهرة - الاتحاد: تقرر اقامة حديقة جديدة على تلال الدراسة شرق القاهرة على مساحة ٧٠ فدانا. وتتكلف ١٥ مليون جنيه. وتتحمل تكاليف انشائها مؤسسة اغاخان للعلوم والثقافة.

وصرح محافظ القاهرة عبدالرحيم شحاته بأنه يجري حاليا وضع التصميم النهائي للحديقة وتجهيز التربة للزراعة وعمل تجارب عليها، وتغيير بعض الطبقات غير القابلة للزراعة. ويأتي المشروع ضمن عملية تطوير القاهرة الفاطمية بما يناسب طبيعة المنطقة الاثرية.

تنتهي المرحلة الاولى من الحديقة في يناير القادم، ويشمل المشروع رصف ٢٤ كيلو مترا في محاور طولية وعرضية داخل الحديقة. بالاضافة الى تطوير المناطق المتاخمة لها بيئيا وصحيا وايجاد محاور مرورية جديدة للمشاة تدعيما للسياحة، واعادة تنسيق وتخطيط المدخل المؤدي للحديقة من الناحية الشرقية.

تصنيع السنترالات الالكترونية محليا

وقع مصنع الالكترونيات بالهيئة العربية للتصنيع عقدا مع احدى الشركات اليابانية العالمية لتصنيع السنترالات الالكترونية ذات السعات الكبيرة محليا، شهد توقيع العقد الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة، ووقعه المهندس محمد كمال عبدالفتاح رئيس مجلس ادارة مصنع الالكترونيات وساتورو اينوري نائب رئيس الشركة اليابانية.

اليمن

حفل تأسيسي لشركة سيئون للمعدات الزراعية

سيئون - سبأ: حضر احمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري الاجتماع التأسيسي لشركة سيئون للمعدات الزراعية والصناعية بعد استكمال اجراءات نقل ملكيتها من القطاع العام الى ملكية خاصة للعاملين بالشركة التي كانت تسمى بمحطة تأجير الآليات الزراعية بسيئون.

وخلال الحفل الذي اقيم امس الاول بالمعهد العالي للمعلمين بسيئون القي العديد من الكلمات من قبل وزير الزراعة والري والمدير العام بمديرية سيئون والمدير العام رئيس مجلس ادارة الشركة السابق التي استعرضت الجهود التي بذلت من اجل تحويل ملكية الشركة الى العاملين فيها والدعم المقدم من قبل عدد من الجهات لتحقيق هذا الانجاز لهذه الشركة التي تعد من المؤسسات الخدماتية والانتاجية الناجحة والتي حققت اشواطا كبيرة في نطاق مهامها وبنجاح كبير. واكدت الكلمات ان الدولة ستواصل دعمها لهذه الشركة في سبيل تحقيق المزيد والمزيد من النجاحات ولتصل خدماتها الى كافة محافظات الجمهورية.

اختتام دورة تدريبية للمتطوعات بنشر الثقافة الصحية

■ المكلا - سبأ: اختتمت امس الاول بمدينة الشحر محافظة حضرموت الدورة التدريبية القصيرة للمتطوعات لنشر الثقافة الصحية التي نظمتها جمعية رعاية الاسره اليمنية بمحافظة حضرموت بالتنسيق مع فرع اتحاد انشاء اليمن بالمحافظة.

وقد تلقت المشاركات في الدورة البالغ عددهن ٢٥ متطوعة محاضرات عن البعد السكاني وتنظيم الاسرة والوقاية من امراض الطفولة الخطرة ومعارف عن البيئة وعلاقتها بالسكان اضافة الى معلومات صحية اخرى عن تغذية الطفل ورعاية المرأة الحامل.

حضر الاختتام عدد من المسؤولين بالمحافظة.

اقرار مشروع حول نظام وأجور هيئات التدريس الجامعية

■ عدن - الاتحاد: اقر المجلس الأعلى للجامعات اليمنية برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء امس مشروع قرار خاصا بنظام واجور اعضاء هيئة التدريس ومساعديهم بالجامعات اليمنية ويهدف مشروع القرار الى تحديد واجباتهم والأعمال المحظورة عليهم وينظم حقوقهم من الرواتب والعلاوات وحقوق التفرغ والايجازات والتقاعد. والحقوق الاخرى بما يتناسب وطبيعة عملهم ويؤدي الى تحسين مستوى معيشتهم وبما ينعكس ايجابيا على تطوير التعليم العالي في اليمن.

هذا وقد تم رفع مشروع القرار الى مجلس الوزراء لاقراره بصيغته النهائية.

تجدر الاشارة الى ان نقابة المهن التعليمية في جامعتي صنعاء وعدن كانت قد هددت بالاضراب خلال امتحانات العام الجامعي في يوليو المنصرم مطالبة بتحسين أوضاع هيئة التدريس في الجامعتين.

عودة الدفعة الأولى من الاطفال مرضى القلب من جنيف

■ صنعاء - سبأ: عادت الى صنعاء امس الأول الدفعة الاولى من مرضى القلب من الاطفال اليمنيين والمكونة من ثلاثة اطفال بعد ان اجريت لهم عمليات جراحية كللت بالنجاح في مستشفى جينويه في جنيف ضمن المنح العلاجية التي تقدمها مؤسسة امنه واديله الخيرية لمرضى القلب من الاطفال اليمنيين.

ذكر ذلك الدكتور عبدالله راوح رئيس المؤسسة في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ).. مشيرا الى انه ستغادر يوم الاحد القادم الى جنيف دفعة اخرى تتكون من اربعة اطفال لاجراء العمليات اللازمة لهم بعد ان اجريت الترتيبات اللازمة مع المستشفى نفسه.

واعرب الدكتور راوح عن الشكر والعرفان للاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لرعايته واهتمامه بنشاط المؤسسة في خدمة المرضى من الاطفال اليمنيين. وأوضح ان المؤسسة قد وضعت برنامجا للفترة المتبقية من العام الحالي لارسال خمسين مريضا الى سويسرا ممن يصعب علاجهم في الداخل وليس لهم الامكانات للعلاج في الخارج.

السودان

ندوة في الخرطوم تدعو لدعم جمعيات حماية المستهلك

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد - محمد عثمان علي عثمان:

نظمت الجمعية السودانية لحماية المستهلك المنضوية في عضوية المنظمة الدولية لحماية المستهلك ندوة في الخرطوم مؤخرا حول التجارب الافريقية في حماية المستهلك بالتعاون مع منظمة فريدرش ايبرت وتحدث في الندوة علي الحبيب قرفال المدير الاقليمي للمنظمة الدولية لحماية المستهلك التي مقرها «هراري» متناولا بالشرح قرار الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٩٣ الذي الزم جميع الدول بما فيها العربية والافريقية بتكوين جمعيات لحماية المستهلك وجعل الاول من مارس من كل يوم عالما لحماية المستهلك باعتبار ان هناك حقوقا للمستهلك. من بينها حمايته من المواد المضرة بصحته وحمايته من الاحتكار وحقه في الاختيار.

واضاف قرفال انه على هذا الاساس تم في عام ١٩٨٥ تقييم ما تم انجازه في العشرية الاولى وكان على كل الدول تقديم وثائقها وان الامم المتحدة مطالبة الآن بدعم الجمعيات الوطنية القائمة .. وبالنسبة لنا مجموعة الدول الناطقة بالعربية مثل السودان وليبيا والمغرب العربي نأمل في توسيع الرقعة بحيث تشمل جمعيات اخرى للمستهلك في بعض الدول العربية الأخرى وناشد رئيس المنظمة الدولية اجهزة الاعلام والبحث العلمي والجامعات القيام بدورها لايقاظ المستهلك لمعرفة حقوقه وواجباته تجاه نفسه وصحة ابنائه وحمايتهم من الاحتكار وسلامتهم من استقبال المواد الفاسدة والمغشوشة.

وتحدث في الندوة ايضا البروفيسور محمد هاشم عوض الاستاذ بجامعة الخرطوم وعضو جمعية حماية المستهلك السودانية موضحا ان فكرة حماية المستهلك فكرة قديمة خاصة في التاريخ الاسلامي، حيث ان الاسلام ومنذ نشأته كون نظام الحسبة للاشراف على الأسواق والكشف عن مخلفات المكاييل والموازين تجنبا للتطفيف ومنعا للغش. وقال اننا تواجه الان بتحد كبير هو ما يسمى بالعولمة نظام يشمل كل العالم ويقوم على تكتل المنتجين والوسطاء والممولين ولكنه لا يشمل المستهلكين الذين تجمعوا الان وهم بصدد استرداد ما فقدوه من حريات وحقوق.

وتساءل البروفيسور هاشم هل الدولة منحازة الى المستهلك؟ وقال ان نظام الدولة في التحرير الاقتصادي يشير لارتباطها بالقطاع الخاص، ونحن نتدارس او نتحدث عن التحرير الاقتصادي وكأن مهمة الدولة رعاية القطاع الخاص فقط، مع انه لا يمثل اكثر من ٣٠٪ من السكان.

واشار الى تجربة السودان وقال انها تجربة قديمة وهي التجربة التعاونية التي تضم الآن حوالي ٤٢ الف جمعية واذا اردنا ان تقوي موقف المواطن المستهلك علينا ان نسعى لتكون لهذه الجمعيات القوة على النطاق القومي، فهذه الجمعيات تستطيع ان تنتج وتمول المستهلك والوسيط كما يمكن ان تنافس المنظمات التي تحاول ان تهيمن على العالم بما يسمى بالتجارة الالكترونية حيث تتم الآن الصفقات بين الممول والمشتري والبائع من خلال هذا النظام واختتم البروفيسور هاشم بالقول: اننا نواجه اخطار العولمة وعلينا ان نعد سلاحنا المتمثل في الاتصال والاعلام والبحث العلمي، واستدرك قائلا: لا ننسى دور المرأة في هذا المضمار فهي اكثر دقة من الرجل في التثبت من الاشياء والمواد اكثر ميلا للاقتصاد ولديها المعلومات التي تجعلها اقدر من الرجل.

وتحدث في الندوة الدكتور جعفر عوض عضو الجمعية والانقاذ بجامعة الخرطوم موضحا ان الاستهلاك نشأ منذ طفولة الانسان بل وقبل مولده وان معظم وفيات الاطفال والامهات هي نتيجة لقصور في الخدمات او الادوية التي يجب توفيرها. خصوصا في السنوات الخمس الاولى والتي تحدث فيها حوالي ٧٠٪ من الوفيات نتيجة لسوء التغذية.

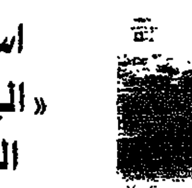
ومما تذكر ان المدير الاقليمي للمنظمة الدولية للمستهلك التقى خلال زيارته للسودان بالمسؤولين بالجمعية السودانية لحماية المستهلك وقابل وزير الدولة بوزارة الصناعة ووزير التجارة وعدد من المسؤولين في عدد من المؤسسات العامة والخاصة وصرح لـ «الاتحاد» بالخرطوم بان مهمته تتعلق بتوطيد ربط الصلة مع الجهات الوطنية لحماية المستهلك في افريقيا الشمالية باعتبار ان المكتب الافريقي في هراري بزمبابوي هو المسؤول عن نشاطات هذه الجمعيات فاعرب عن ارتياحه لكفاءة ومقدرة الجمعية السودانية

البقاء لله

مريم علي موسى - الصحافة
حسن عمر محمد طه - أم بده
عبد الله بلال آيم - قور ودغبيش
رحمه محمد أبوشقه - الجموعيه
الحاجة فاطمة عبده - الحاج يوسف
محمد احمد بابكر - حلة الفكي مؤمن
احمد بابكر الحسن - السلمه
نوره الحاج - شمبات
علي الفكي فضل الله - أم ببيبة
عائشه السر - امتداد ناصر
ستنا عبيد - ود الفضل
أيمن علي احمد - الخروعه
احلام فضل الله إدريس - الخروعة
وليد عبد الله محمد احمد - ام بده
خالد محمد فضل - أركويت
محمد حسين جاه الرسول - الحبيكه
عبد الباقي عبد الله - الحشابه
حسين جاد الله - ريفي ودحامد
خلف الله محمود - جبل أولياء
مصطفى عبيد الإمام - حلة كوكو
خادم الله الشيخ علي - قرية طلحه
ست البنات محمد السنوسي - الثوره
ابكر حماد - النيل
محمد ابراهيم محمد على - شمبات
الهادي محمد آدم - كرمه

بين الجنون والعبقرية شعرة وبين الشحّات والموظف... معلّم

عن الشارع السياسي السودانية



تونس

استعدادات المركز «البيداغوجي» للسنة الدراسية الجديدة

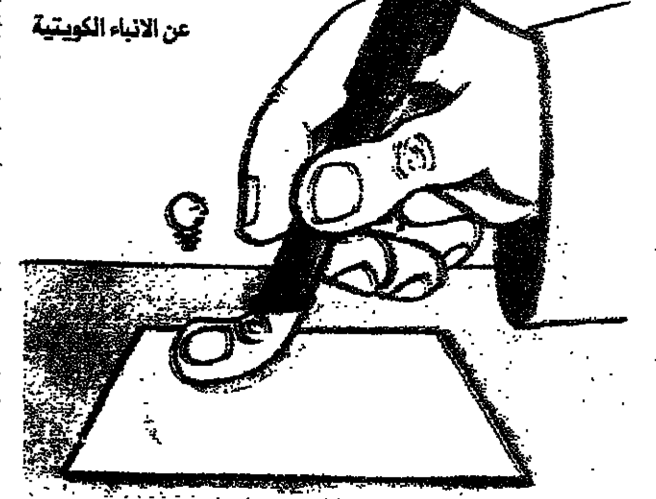
■ حرصا على توفير كل الظروف الملائمة لانجاح انطلاقة السنة الدراسية الجديدة يعمل المركز البيداغوجي سنويا على اتمام كل التراتيب المتعلقة بطبع الكتب والكراسات وضمان وصولها الى مختلف جهات البلاد قبل العودة المدرسية. وعن نشاط المركز اوضح مديره العام محمد شحاتة في تصريح لوكالة تونس افريقيا للانباء تنفيذا لتعليمات الرئيس زين العابدين بن علي تم تخفيف وتقليص عدد عناوين الكتب المدرسية. ففي التعليم الاساسي انخفض عدد الكتب من ٦٧ عنوانا السنة الماضية الى ٤١ هذه السنة اما كتب المرحلة الثانوية فحددت بـ ٨٢ عنوانا. وبخصوص الكراس المدعم فانه من المنتظر طبع حوالي ١٥ مليون كراس. واشار مدير المركز الى انه عملا بتوجيهات الرئيس سيوزع ٣٠٠ الف كتاب مجانا على ابناء العائلات الفقيرة و ١٠٠ الف كتاب لفائدة ابناء التونسيين المقيمين بالخارج اضافة الى مليوني كراس من النوع الرفيع يتولى توزيعها الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي. وحملة من المساعدات المالية والعينية الأخرى التي اذن الرئيس مؤخرا بتقديمها الى التلاميذ والطلبة من ذوي الدخل المحدود ومن ابناء الجالية التونسية بالخارج وذلك في اطار حرص سيادته على توفير الظروف الملائمة لهذه الفئة حتى تقبل على طلب العلم.

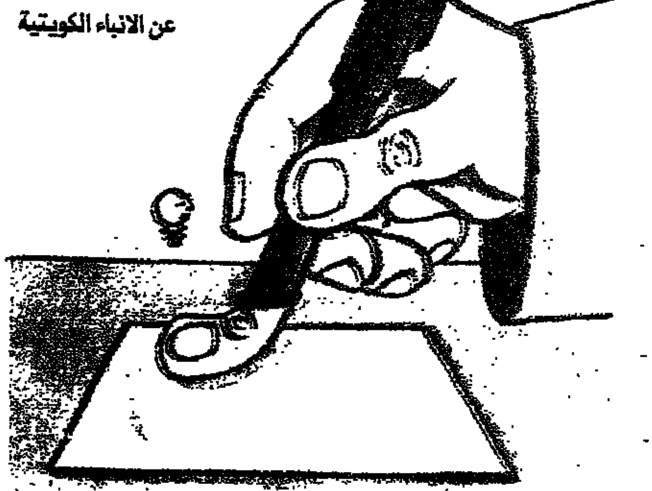
دورة التدارك .. دورة الأمل

اجتاز ٥٩ الف تلميذ في بداية هذا الاسبوع امتحان «ختم التعليم الاساسي» (الاعدادية) في دورة استثنائية أقرها الرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة احتفالات تونس باليوم الوطني للعلم في يوليو المنقضي.

وقد استبشر الأولياء بهذا القرار الرئاسي ورأوا فيه لفتة رئاسية كريمة اضاءت بارقة أمل لابنائهم وخاصة الذين كانوا مهددين بالطرد نظرا لتقدمهم في السن.

وقد حرصت وزارة الاشراف على اتخاذ كل الاجراءات التنظيمية والتدابير الخاصة بحسن سير هذه الدورة الاستثنائية ضمانا لاجرائها في ظروف ملائمة. هذا وسيتم الاعلان عن النتائج يوم ١٣ سبتمبر الجاري ليلتحق الناجحون بالمعاهد الثانوية التي تفتح ابوابها لاستقبال طلابها يوم ١٥ سبتمبر دونما تأخير في موعد انطلاق السنة الدراسية الجديدة. مع العلم ان الدورة الأولى لشهادة الاعدادية حققت نسبة نجاح قدرت بـ ٤١٪ من مجموع ١٠٧ آلاف طالب.





عن الانباء الكويتية

قرارات جديدة في قطاع السكن

■ أشرف الرئيس زين العابدين بن علي مؤخرا على مجلس وزاري محدود خصص لقطاع السكن، واتخذ جملة من القرارات، تيسر حصول المواطنين على قروض سكنية بمدة إمهال وبفوائض ملائمة. وفيما يلي القرارات الجديدة:

- التخفيض في نسبة الفائض الموظفة على القروض الممنوحة بنقطة ونصف النقطة لتصبح ٦,٧٥٪ عوضا عن ٨,٢٥٪.
- التخفيض في نسبة فوائد الادخار بنقطة ونصف النقطة لتصبح ٥,٢٥٪ عوضا عن ٦,٧٥٪.
- الترفيع في نسبة القروض المسنداة الى ٢,٥ من مبلغ الادخار بالنسبة الى نظام الادخار لمدة خمس سنوات مقابل ضعف المبلغ سابقا.
- بعث نظام جديد تكون فيه مدة الادخار ست سنوات وقيمة القرض ثلاثة أضعاف الادخار «مثال إذا كانت قيمة الادخار ١٠ آلاف دينار تكون قيمة القرض ٣٠ ألف دينار».
- التخفيض في عدد أصناف الادخار المستعملة لعدم ملاءمتها مع تطور نوعية السكن.

أما السكن الممول من قبل الصناديق الاجتماعية فقد تقرر في شأنه ما يلي:

- التخفيض في نسبة الفائض الموظف على القروض بنقطة ونصف النقطة لتصبح ٦,٧٥٪ عوضا عن ٨,٢٥٪.
- التخفيض في الفائض الموظف على القروض الممولة من قبل صندوق النهوض بالمساكن من ٥٪ الى ٣,٥٪ وذلك بالنسبة الى المساكن الاجتماعية الفردية أو الجماعية التي لا تفوق مساحتها ٦٥ مترا مربعا مع التخفيض في نسبة الفائض من ٨,٢٥٪ الى ٦٪ بالنسبة الى المساكن الجماعية التي تبلغ مساحتها ٧٥ مترا مربعا، ويتمتع المنتفعون بالصنفين الاخيرين بإمهال دون فائض وذلك لمدة ثلاث سنوات ليشرعوا بعدها في التسديد بالفوائض المحددة.
- يتمتع المنخرطون في نظام الادخار السكني من ذوي الدخل المتوسط بمدة إمهال دون فائض تقدر بسنتين.
(الإذن بإيجاد حوافز لفائدة قطاع البعث العقاري الخاص قصد حثه على الاستثمار في بعث المساكن المعدة للكراء.
- إعطاء الأولوية للبناءات العمودية حماية للأراضي الفلاحية.
- العمل على صيانة المساكن القديمة حفاظا على هذا الرصيد العقاري المهم.



عن نداء الوطن اللبنانية



لبنان

علماء الضنية يجددون رفضهم الغاء التعليم الديني في المدارس

■ بيروت - الاتحاد:

اكد علماء الضنية رفضهم القرار المتعلق بحذف مادة التعليم الديني في المدارس وشددوا على ضرورة متابعة الجهود لحض المسؤولين للعودة عن هذا القرار. فقد عقد العلماء في مسجد الصديق في سير الضنية، مؤتمرا صحافيا برئاسة مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي حضره عدد من نواب الشمال وفاعليات وهيئات سياسية واجتماعية وثقافية وتربوية ووجهاء واهالي المنطقة.

واصدروا بيانا جاء فيه:

١ - ان العلماء ومعهم الجماهير المؤمنة يرفضون القرار الجائر والمخالف للدستور وحقوق الطوائف والمتعلق بحذف مادة الدين من الدوام الرسمي.

٢ - يطالب العلماء والرأي العام الغيور على اجياله بالعودة عن هذا القرار بالسرعة القصوى نظراً لاقتراب موعد العام الدراسي الجديد.

٣ - يعلن المجتمعون ان موقفهم نهائي لا يقبل التسويف والالتفاف، وانهم سوف يتخذون كافة الاجراءات التي تحفظ للاديان حرمتها، وللاجيال حقها، لن يحول دون ذلك اي موقف يتعارض مع عودة مادة الدين الى الدوام الرسمي.

٤ - يطالب المجتمعون وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد بتنفيذ وعوده التي قطعها للمرجعيات الدينية وجميع المراجعين والمحتجين.

غرفة الجنوب تطالب بإلغاء الغرامات على المؤسسات الانتاجية

■ بيروت - الاتحاد:

دعا مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة لصيدا والجنوب المسؤولين الى تسريع الخطوات المتعلقة بدعم القطاعات الانتاجية وفي مقدمتها القطاعات الزراعية والصناعية، والى الغاء الغرامات المفروضة على المؤسسات الانتاجية وتقسيط المبالغ المتوجبة عليها بما يساعدها على تسديد تلك المتوجبات في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد. جاء ذلك في بيان صدر عن مجلس ادارة الغرفة اثر جلسة عقدها في مقر الغرفة في صيدا برئاسة محمد الزعتري وفيه، عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب اجتماعا في مقر الغرفة في صيدا برئاسة محمد الزعتري استعرض خلاله الاوضاع الاقتصادية في الجنوب، خصوصا القطاع الزراعي فضلا عن الرسوم والضرائب المفروضة على القطاعات الانتاجية.

وامام الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد والجنوب بوجه خاص، يدعو المجلس المسؤولين الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع الاقتصادية الصعبة السائدة والغاء الغرامات المفروضة على المؤسسات الانتاجية وتقسيط المبالغ المتوجبة عليها لآجال، الامر الذي سيمكنها من تسديد هذه المتوجبات في ظل الاوضاع الراهنة.

كما لاحظ المجلس ان الانتاج الزراعي في حالة كساد تبعث على القلق نتيجة انعدام ظاهرة اجراء عقود شراء لغاية اليوم. ومن المنتظر ان تتأثر، نتيجة هذه الحالة، شريحة كبيرة من الجنوبيين وان تزداد معاناتها المعيشية والاقتصادية. لذلك رأى المجلس انه من الضروري بمكان معالجة هذه الحالة بطريقة تحمي الانتاج الزراعي، وتجعل المزارعين اكثر التصاقا بارضهم وهذا يستدعي الاسراع في تقديم الدعم اللازم للتقليل من الاكلاف.

وختم البيان: كما يدعو المجلس في هذه المناسبة التي تجري فيها الدولة درس الطرق والوسائل الكفيلة بدعم القطاعات الانتاجية، وفي مقدمتها الزراعة والصناعة، ان يسرع المسؤولون الخطوات المتعلقة بهذا الخصوص والانتقال الى اتخاذ الاجراءات اللازمة والملحة تداركا لسوء العاقبة.

تعميم على المدارس لقبول ابناء مغتربي افريقيا

■ بيروت - الاتحاد:

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة الاستاذ جان عبيد تعميماً حمل الرقم ٩٨/٥١ طلب فيه من كل المدارس الرسمية والخاصة قبول التلاميذ القادمين من الدول الافريقية في صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وذلك بناء لطلب وزارة المغتربين، وفي اطار التنسيق بين الوزارتين سيما فيما يتعلق بتأمين الطلاب ابناء المغتربين في افريقيا حيث تعرضت بعض الدول الافريقية لهزات امنية وخصوصا في الكونغو.

وجاء في نص التعميم: لما كانت بعض الدول الافريقية قد شهدت هذا العام احداثا امنية دفعت كثيراً من اللبنانيين المقيمين فيها الى العودة الى الوطن. وحيث ان هؤلاء العائدين مع اولادهم لا يحملون اية وثائق او مستندات تثبت انتساب اولادهم الى المدارس ومتابعتهم الدراسة فيها للعام الدراسي ٨٧-٩٨:

ومن اجل المحافظة على استمرارية الحياة المدرسية لهؤلاء التلاميذ دون الاساءة الى تدرجهم او الى المستوى التعليمي العام في لبنان وتسهيلاً لهم في عملية الانتساب الى المدارس الخاصة والرسمية في لبنان للعام الدراسي ٩٨-٩٩. يطبق التعميم رقم ١٦/م/٩٧ تاريخ ٩٧/٦/٢٤ في جميع بنوده على الحالات المبينة اعلاه، وذلك للعام الدراسي ٩٨-٩٩.

احتجاز ٤٦ سيارة تعمل بالمازوت في صيدا

■ بيروت - الاتحاد: من دون سابق انذار وقع سائقو السيارات العمومية العاملة على المازوت في فخ رجال شرطة السير في مدينة صيدا عاصمة جنوب لبنان الذين دهموا نقطة تجمع السيارات في ساحة النجمة واوقفوا ٤٦ سيارة واحتجزوها في احد المواقف الخاصة على نفقة السائقين لمخالفتها قانون حماية البيئة بسبب تلويث الهواء بانبعاثات المازوت. ونصب عناصر مفرزة سير صيدا حواجز وعاينوا المحروقات المستعملة بالاصغاء الى صوت قرع «الصبابات» والنظر الى الدخان المنبعث من العادم «الاشبمان».

هذه الخطوة لاقت استياء عاما في صفوف السائقين الذين تجمعوا في ساحة النجمة محتجين على قطع ارزاقهم بهذه الطريقة. السائق محمود خمية قال: ان هذه الحملة موجهة ضد الفقراء والذين يسعون وراء لقمة عيشهم طوال النهار.

اما السائق العمومي خليل حمود فقال: كأنه لا يكفينا «بهدلة» على يد هذه الدولة التي تجوعنا حتى نفاجأ باقدامها على قطع ارزاقنا بحجة حماية البيئة... استبدلت محرك البنزين بآخر على المازوت كلفني ٤٠٠ دولار امريكي. ابراهيم السبع أعين قال غاضبا «هالدولة ما عندا هم الا انو تشلح الفقير وتحمي الغني».

وسأل اذا كان ممنوعا على السيارات العاملة على المازوت ان تسير فلماذا تسمح الحكومة لكبار المستوردين والرأسماليين باستيراد محركات تعمل على المازوت (كسر)؟

وقال لو أمهلونا لكنا ركبنا (فيلترات) في محركاتنا تحد من تلويث الهواء.

العراق

جامعة بغداد تحرز المرتبة الاولى في نتائج الامتحانات المركزية

بغداد - الاتحاد: حققت جامعة بغداد المرتبة الاولى في نتائج الامتحانات المركزية التي طبقت لاول مرة في جامعات العراق. اعلن ذلك رئيس هيئة المعاهد الفنية ورئيس لجنة الامتحانات المركزية الدكتور مازن محمد علي. وقال ان النتائج اظهرت تفوق طلبة الدراسات الصباحية في الجامعات والكليات الحكومية في حين لم يحقق طلبة الكليات الاهلية نتائج مرضية حيث بلغت نسبة النجاح ٣٤٪ وكذلك الحال بالنسبة لطلبة الدراسات المسائية ما عدا طلبة الدراسات الانسانية الذين اظهروا تفوقا واضحا.

واضاف ان النتائج التي تحققت في قطاع الطب تضمنت حصول طب بغداد على المرتبة الاولى وتلتها كلية طب الكوفة. اما طب الاسنان فقد حصلت جامعة بغداد على المرتبة الاولى ثم جامعة الموصل وكذلك كلية الصيدلة في جامعة بغداد حيث حصلت على المرتبة الاولى ثم الموصل. وما عدا الهندسة فقد حصدت جامعة بغداد في كل الاختصاصات المركز الاول.

١٣١ مليون دولار تكلفة معدات للقطاع الزراعي

■ بغداد - الاتحاد: اعلنت وزارة الزراعة ان الموافقات قد حصلت لاستيراد معدات زراعية وادوات احتياطية وادوية بيطرية ولقاحات ومبيدات زراعية بقيمة ١٣١ مليون دولار ضمن المرحلة الرابعة لمذكرة التفاهم. وقال الوكيل الاقدم للوزارة د. باسل دلالي انه تم تخصيص ٥٠ مليون دولار من المبلغ الكلي لاستيراد ٦٠٠ مولدة لاصحاب حقول الدواجن والبيض وسوف يتم توزيع هذه المولدات على جميع اصحاب الحقول وباسعار مدعومة.

واضاف ان التخصيص شمل ايضا شراء الاعلاف المركزة وبيض التفقيس لدجاج اللحم والدجاج البياض وكذلك شراء افراخ الدجاج البياض ومعدات دواجن تشمل معالف اوتوماتيكية ومناهل ومفرغات وادوات احتياطية لمشاريع الدواجن والبيض في القطر وكذلك ادوية بيطرية ولقاحات ومبيدات زراعية.

ويذكر ان وزارة الزراعة اعدت خطة لتوفير كافة المستلزمات الضرورية لانتاج بيض المائدة وسوف يباشر بها منذ الشهر العاشر القادم وحتى نهاية العام الحالي حيث سيتم طرح ١٠ ملايين بيضة خلال الفترة المذكورة وبسعر ١١٥٠ ديناراً للطبق الواحد وبعد اكتمال جميع المشاريع سترتفع طاقة الانتاج الى ٧٥٠ مليون بيضة للعام المقبل وباسعار مخفضة.

اما بشأن المعدات الزراعية التي سوف يتم استيرادها فستبلغ ١٠٠٠ ساحبة زراعية من كل من الجزائر وروسيا وايطاليا وفرنسا و٢٤٠ حاصدة من كل من فرنسا، المانيا، ايطاليا و٣٠٠ محرات روسي. ونص الاتفاق كذلك على استيراد مرشات زراعية مختلفة الاحجام محمولة على سيارات لمكافحة حشرة الذباب الحلزونية، وكذلك استيراد ١٥ سيارة بكب حديثة لمتابعة حملات المكافحة.

ظهور مرض طاعون المجترات

■ نينوى - الاتحاد: بدأت سبع فرق بيطرية باجراء تحصينات للاغنام والماعز في مناطق فايده والشيخان وتلكيف في نينوى لحمايتها من الاصابة بمرض طاعون المجترات الصغيرة الذي ظهر في تلك المناطق وان هذه الفرق استخدمت لقاح الطاعون البقري المنتج محليا.

واشار مصدر في وزارة الزراعة انه تم تحصين ٧٥ الفا و٤٠٠ رأس من الاغنام والماعز وتم تعزيز رصيد اللقاح المذكور لدى المستشفى البيطري في نينوى بـ ٣٢ الف جرعة فضلا عن حركة وانتقال قطعان الحيوانات بمنطقة فايده تلافيا لانتشار الاصابة.

زمالات دراسية للموظفين فقط

■ بغداد - الاتحاد: اعلن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان اولوية الحصول على زمالات دراسية للماجستير والدكتوراه خارج العراق ستكون من نصيب موظفي الدولة وحسب نقاط المفاضلة. وتتركز هذه النقاط حول الدرجات التي حصل عليها المرشح وسنوات الخدمة والبحوث المنشورة له والترقيات العلمية، وتشمل هذه الزمالات جميع الاختصاصات العلمية وتمنح بموجب الاتفاقيات الثقافية الموقعة مع مختلف دول العالم او خارج نطاق هذه الاتفاقيات.

اسطوانات غاز عن طريق مذكرة التفاهم

■ بغداد - الاتحاد: قالت مصادر وزارة النفط ان الوزارة تعاقدت مع احدى الشركات بتجهيزها بنحو ٣٠٠ الف اسطوانة غاز جديدة. كما تم اعداد طلب لشراء ٢٥٠ الف اسطوانة اخرى عن طريق مذكرة التفاهم.

انتاج حقن امبسلين

■ بغداد - الاتحاد: تباشر الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها «اكاي» بانتاج حقن امبسلين ٥٠٠ملغم بعد تشغيل خط انتاجي مخصص لهذا الغرض. وقال المدير العام للشركة ان الشركة تلقت عروضا من شركات دوائية غربية لتصنيع منتجاتها في بغداد، ونحن بصدد توقيع العقود مع هذه الشركات.

واضاف ان انتاج الشركة من الادوية يتميز بجودة عالية تضاهي مثيلاتها الاجنبية، مشيرا الى ان هذا الصرح العلمي العملاق الذي بني بخبرات عراقية ما تزال ارصدته مجمدة لدى البنوك الامريكية رغم انه متخصص بانتاج الادوية فقط.

رئيس هيئة السياحة يعلن فشل القطاع الخاص

■ بغداد - الاتحاد: شن رئيس هيئة السياحة عبدالكريم مكي هجوماً عنيفا على القطاع الذي فشل في تأدية دوره المطلوب في تطوير المرافق السياحية وكان سببا في تراجع مستواها وتدنيه.. واعلن رئيس الهيئة الذي لم يمض على تسلمه مهام موقعه الجديد بمرتبة وزير ان التوجيهات قد صدرت باعادة مبالغ الاسهم للمساهمين في رأسمال المدينة السياحية في الحبانية وبواقع دينار واحد لكل سهم كنوع من العقوبة لما سببه القطاع الخاص من اضرار واذى لهذا المرفق السياحي المتميز.

واشار الى ان بعض قيادات القطاع الخاص ليس لديها الحرص الكافي على منشآت الدولة ولم تقدم لها شيئا. واعترف رئيس هيئة السياحة باهمية القطاع الخاص بوصفه جزءا من القطاع السياحي لكن هيئة السياحة لا تستطيع التعامل مع هذا القطاع من موقع قيادي لأن قانون الشركات لم يمنحها هذا الحق، غير ان الهيئة مستمرة في التعامل بموضوعية لكي تكون الخطوات اكيدة ومنظمة ومن اجل ان يتم تخطي حالة التلكؤ والتعثر التي مرت بها السياحة في العراق بسبب ظروف الحصار، غير ان بدء توافد الزوار الايرانيين الى العتبات المقدسة في العراق بدأ يعطي مؤشرات ايجابية بهذا الخصوص.

هيئة التدريب والتأهيل تفتتح معهد الصناعة للميكانيك العام

■ بغداد: افتتحت الهيئة العامة للتدريب والتأهيل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن معهد الصناعة للميكانيك العام في بناية مركز التدريب للحام في منطقة ابي غريب ويقبل المعهد خريجي الدراسة الاعدادية للفرعين العلمي والصناعي حيث يمنح المتخرج بعد دراسة لمدة سنتين تقديميتين في المعهد «شهادة معادلة لشهادة الدبلوم الفني التي تمنحها هيئة المعاهد الفنية». وبالاضافة الى ذلك فان المعهد يقيم دورات اساسية لخريجي الدراسة المتوسطة لمدة ثلاث سنوات باختصاص اللحام والميكانيك يحصل المتخرج بعدها على شهادة معادلة لخريج الدراسة الاعدادية الفرع الصناعي.

كما يقوم باعداد البحوث والدراسات الخاصة بالتطورات الحاصلة في مجال اللحام وعقد المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة بمناقشة واقع ومشاكل اللحام الشركات وصيانة واصلاح مكائن اللحام.

فلسطين

اسرائيل تحاول حجب مخصصات البطالة عن العمال العرب

■ القدس المحتلة - الاتحاد: تزايدت شكاوى العمال العرب داخل الخط الاخضر - اسرائيل من محاولات اسرائيلية لحجب مخصصات البطالة عنهم عن طريق تسجيلهم كرافضي عمل بعد توزيعهم على مجالات عمل بعيدة عن اختصاصاتهم او مناطق سكناهم ضمن ظروف سيئة.

وفي اعقاب لجوء مكتب العمل الاسرائيلي في مدينة الناصرة لتسجيل ٢٣ عاملة عربية كرافضات عمل بعد إرسالهن للعمل في قطف الزيتون في حين ان مهنتهن السابقة هي العمل في النسيج، تقدم العضو العربي في الكنيست الاسرائيلي احمد سعد باحتجاج لوزير المالية والرفاه الاسرائيلي طالبه بوقف مخطط حرمان العرب العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة عن طريق تسجيلهم كرافضي عمل.

واشار سعد لتصريحات نقلتها يوم الخميس الماضي صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية على لسان عضو الكنيست الحالي ديفيد مينع من حزب الليكود، والرئيس السابق لدائرة التشغيل، وقال فيها ان الادارة الحالية للتشغيل تتبع اساليب لتقليص اعداد البطالة كانت تستخدم سابقا ضد العرب واصبحت اليوم تستخدم ضد الجميع.

واوضح مينع انه اوقف فور تسلمه لمنصب مدير دائرة التشغيل المخطط الذي كان يستهدف العمال العرب الفلسطينيين الا انه رفض الادلاء بمعلومات اضافية. وكشف مينع عن وجود توجه لتقليص عدد من يتلقون مخصصات البطالة بين ابناء الاقلية العربية داخل الخط الاخضر من خلال توزيعهم على اماكن عمل مؤقتة او وهمية لتسجيلهم لاحقا كرافضي عمل.

وفاة وإصابة ١٨ شخصا في حوادث متفرقة

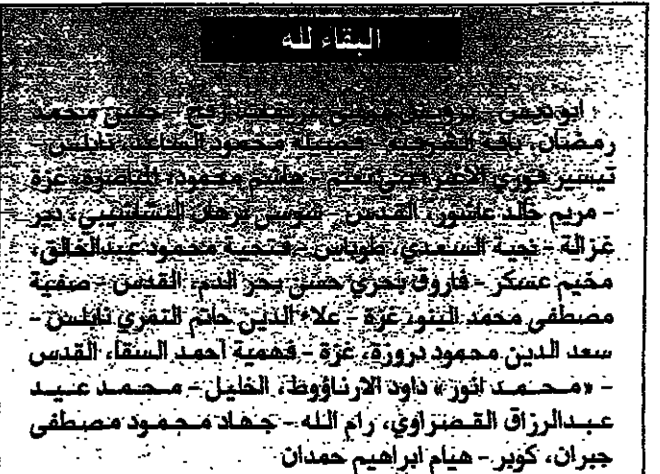
■ غزة - الاتحاد: ابلغت دائرة العلاقات العامة في الشرطة الفلسطينية في تقريرها اليومي عن وفاة اربعة مواطنين وجرح اربعة عشر اخرين في حوادث متفرقة وقعت في المحافظات الفلسطينية.

وتوفي المواطنان علاء حاتم العزة ٣ سنوات من مدينة غزة وجمعة غازي ريحان ١٧ عاما من جباليا بحادث طرقي، فيما لم يعلن عن اسباب وفاة تيسير فوزي الاغبر وسليمان ابو زنط.

وسقط الطفل كرم جابر ٣ سنوات من جباليا عن سطح منزله وحالته الصحية متوسطة، في حين وصل لمستشفى الشفاء الطفل رمزي الجباصيني ١٤ عاما اثر اصابته بجروح في يده وحالته متوسطة.

والى مستشفى ناصر ادخل شاب يبلغ من العمر ١٩ عاماً من مدينة خانيونس اثر الاعتداء عليه وحالته متوسطة والطفل حامي راضي سنة ونصف اثر تناوله سم فئران بطريق الخطأ والطفل ياسر رزق اثر تناوله مادة الخل.

ووقعت حوادث طرق متفرقة في جنين وغزة وبيت لحم اصيب جراءها عشرة مواطنين تقول مصادر المستشفيات ان حالتهم الصحية متفاوتة.



البقاء لله

ابو ديس - ... - حسن محمد رمضان، باقة الشرقية - ... محمود الساعد، نابلس - تيسير فوزي الاغبر ... - هاشم محمود، الناصرة، غزة - مريم خالد عاشور، القدس - ... ، ... غزالة - نجية السعدي، طوباس - فتحية محمود عبدالخالق، مخيم عسكر - فاروق بحري حسن بحر النم، القدس - صفية مصطفى محمد التتور، غزة - علاء الدين حاتم التمري نابلس - سعد الدين محمود دروزة، غزة - فهمية احمد السقاء، القدس - «محمد انور» داود الارناؤوط، الخليل - محمد عبد عبدالرزاق القصراوي، رام الله - جهاد محمود مصطفى جبران، كوبر - هيام ابراهيم حمدان

١٦٢,٩٩ منشأة اقتصادية في الضفة والقطاع

رام الله - الاتحاد: قدر مدير دائرة الاسعار في دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية محمود الفقيه ان عدد المنشآت الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٩٩,١٦٢ منشأة، منها ٧٣,٠٠٦ منشأة تتبع للقطاع الخاص و٤٨٨٨ منشأة تتبع للقطاع الحكومي، و٥٥٤ لقطاعات اخرى، مشيرا الى ان النتائج النهائية الصادرة عن الدائرة بينت ان عدد المنشآت العاملة بلغ ٨٢,٣٤٨ والمؤقتة ٥٤١٦ منشأة، والمغلقة ٣٨٢٢ منشأة، والخاضعة للتجهيز ٧٠٢ منشأة. واوضح الفقيه ان عدد المنشآت الاقتصادية في قطاع غزة بلغ ٢٩٥٢٩ وفي محافظات الضفة الغربية ٦٩٢٨٦ وفي مدينة القدس ٣٦١١ منشأة اقتصادية.

بدء تنفيذ مشروع موسوعة الأطباء والصيادلة

رام الله - الاتحاد: بدأ المجلس العلمي الفلسطيني في تنفيذ مشروع موسوعة الاطباء والصيادلة الفلسطينيين، وقال منسق الموسوعة الدكتور عبدالعزيز اللبدي لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع الكبير يهدف اساسا الى الاحاطة العلمية بكافة الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في العالم، وكخطوة اولى سيهتم في هذه المرحلة بتغطية هذه الشريحة على مستوى الاطباء والصيادلة المقيمين في المناطق الفلسطينية بما فيها مناطق ٤٨.

واكد الدكتور اللبدي بأن هذا المشروع يكتسب اهمية خاصة من منطلق انه يسلط الضوء على شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني لطالما عملت بعيدا عن الاضواء، واوضح بأن هيئة استشارية جرى تشكيلها لهذا الغرض تضم الدكتور حسن خاطر والبرفيسور صالح قعدان ومجموعة اخرى من الاختصاصيين.

وبين الدكتور اللبدي بأن الموسوعة ستغطي محاور اساسية في هذا المشروع اهمها تاريخ الطب في فلسطين وهذا المحور سيتضمن عدة فصول منها العادات الصحية في فلسطين، الاطباء في التاريخ الفلسطيني، النباتات الطبية، الى جانب الواقع الصحي في فلسطين تحت الاحتلال وواقع الخدمات الصحية وواقع المؤسسات الصحية.

والى جانب ذلك ستتضمن الموسوعة محوراً مخصصا لتلخيص تاريخ وسير وانجازات شريحة واسعة من الاطباء والصيادلة المعاصرين ليكون جزءاً من التاريخ الحضاري للشعب الفلسطيني، اضافة لدراسات احصائية للمعطيات الطبية الفلسطينية.



عن الدستور الاردنية

الاردن

مسوحات أثرية تكشف عن ٤ طرق رومانية

■ عمان - الاتحاد: دلت مسوحات اثرية اردنية على اربعة طرق رومانية تربط مناطق في البادية الشرقية مع مدينة درعا السورية. وقالت دائرة اثار المفرق انها عثرت على الطرق بارصفة حجرية ومزودة باحجار ميلية كتب عليها باللغة اللاتينية اسماء اباطرة واشكال لتزويد المسافرين باماكن تواجد المياه في المنطقة. ومن بين الكتابات ثلاثة اسطر تذكر الامبراطور نيوكليتيا نوتس باوصاف امبراطورية القيصر الذي لا يقهر، واخرى حملت اسم الامبراطور قيصر كومودوس، وحجر تضمن القاب الامبراطور المقدسي.

المؤتمر المعماري الاول ينعقد اليوم

■ عمان - الاتحاد: الهوية المعمارية والاسلام وعلاقتها بالمجتمع والسياسة. التحديات المعاصرة ودور المعماري المسلم والهوية المعمارية والاسلام والصهيونية، محاور رئيسية لمناقشات المؤتمر المعماري الاول مقرر عقده اليوم الاثنين في عمان بمشاركة ١٢ دولة عربية واجنبية. وحدد نقيب المهندسين الاردنيين حسني ابو غيدا اهداف المؤتمر الذي ستشارك في اعماله لبنان، سوريا، العراق، السعودية، فلسطين، اليمن، ليبيا، مصر، الجزائر واستراليا بفتح الافاق امام المعماري العربي والمسلم وتهيئة الاجواء الفكرية الايجابية والدافعة للوصول الى اطر عامة وارضية مشتركة للحوار والدراسة والتحليل تساهم في استنباط ملامح الهوية المعمارية في المنطقة من منظور عربي واسلامي. وسيقام على هامش اعماله معرض لمشروع يتعلق بالعمارة العربية والاسلامية. وعرض لمجموعة من الصور من مدينة القدس ومشروع ترميم المسجد الاموي في دمشق والمباني التراثية في حلب.

معونات لـ ٢٥ ألف طالب

■ عمان - الاتحاد: اعلن صندوق المعونة الوطنية مخصص لدعم فقراء الاردن عن تقديم معونات لـ ٢٥ الف طالب.

وقال مدير عام الصندوق الدكتور عادل الشمايلة ان المساعدة المالية للطلبة بلغت ١٥٠ الف دينار، لمساعدة الاسر ذات الدخول المتدنية لالتحاق ابنائها بالمدارس.

وكان الصندوق قد اوقف تقديم المساعدات الطارئة لاعادة الهيكلة، لكن اضطر مع بداية العام الدراسي لتقديم الكلفة الاساسية للفقراء.وطمأن الشمايلة الفقراء بأن المعونة سيعاد صرفها في شهر رمضان المقبل.

٥ قتلى وجرحى في حادث مروري

■ عمان - الاتحاد: توفي مواطنان واصيب ثلاثة اخرون بجراح عندما داهمتهم سيارة فقد سائقها السيطرة.

ووقع الحادث على الطريق الصحراوي بالقرب من مدينة معان جنوبا، حيث كانوا يحاولون مساعدة سيارة متوقفة، ولم يتوفر الوقت الكافي للهرب. فتوفي على الفور كل من احمد سالم العطاونة ورامي سلامة الشقارين.

كما اصيب مسند الحويطات ومراد نصر ابو حمدة ومدالله الحجايا بجروح وصفت بأنها خطيرة.

نهاية الازعاجات الهاتفية

أخيرا تخلصنا من ازعاجات هاتف منتصف الليل، فبتقديم خدمة اظهار الرقم الطالب اصبح قراصنة الاعصاب في مأزق واصبح الازعاج من هاتف عمومي اكثر كلفة من حيث الدفع الفوري والوقت والوقوف في مكان عام، ومن خلال القاء نظرة على الاقبال الكبير لطلب هذه الخدمة يتبين كم كان الازعاج الهاتفي يأخذ من حياتنا واعصابنا. وكم من الذعر دب في بيوت ساكنة بسبب هاتف ببلاغ كاذب استدعى الامر في حينه تكليف مراكز الشرطة بمتابعة مرتكبيها.

وبالاضافة لهذه الخدمة فان حزمة الخدمات الجديدة التي بدأت منذ الاول من الشهر الجاري تشير الى عملية تحديث لقطاع الاتصالات الاردنية تجرى على قدم وساق وان كانت قد تأخرت كثيرا في زمن يحتل فيه الاتصال اهمية متزايدة ويرتبط ارتباطا وثيقا بكافة النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة الاستثمار الذي رفعنا شعار جذبه طويلا في وقت كان فيه الكثير من الخدمات المرافقة قد بدأت تتخلف بفعل مرور الزمن.

نحن نريد ونتمنى ان تكون الاتصالات الاردنية وفق احدث تكنولوجيا ممكنة وان نشاهد عملية تطوير الاتصالات ونأمل بقفزة جديدة متطورة فاننا ايضا نتوقع ان يرافقها تحديث وابتكار في اسلوب ووسائل التعامل مع الجمهور واستقبال الشكاوى ومتابعتها واختصار الاجراءات الادارية والحد من لزوم مراجعة المشترك للشركة، فعملية طلب هاتف جديد في الدول المتقدمة لا تتطلب اكثر من اتصال هاتفي بالشركة وتزويدها بالعنوان وتحديد ساعة الزيارة لتوقيع العقد وتركيب الهاتف معا وفي بيت المشترك الجديد، ولعل تلك صورة مثالية بالنسبة لظروفنا ولكنها ليست مستحيلة فاذا تعود الناس على شيء جديد فانهم سيلتزمون به مع مرور الوقت. نشد على يد شركة الاتصالات الاردنية ونتحمس للصورة الجديدة التي بدت أكثر اشراقا ونفتخر بالكفاءات الوطنية العاملة فيها وننتظر المزيد من الابداعات الحضارية.

محمد الصبيحي

عن «العرب اليوم» الأردنية

البقاء لله

■ الازرق - حسن موسى عنيزان القيسي، عمان - سعود مطلق الريماوي، الزرقاء - سلمان سالم الصناع، عمان - يوسف احسان العقرباوي، موبص - خليل محمد راضي، عمان - اميلي خليل يوسف، عمان - فضا ابراهيم عبدالله صويص، الزرقاء - رحمة رجا الذيب، الطيبة - سهام مشرف القرعان.

وادي السير - عمر قاسم محمد حيمور ، معان - مفضي سالم الرفايعة، الحصن - علي موسى عوض حتاملة، عنجرة - سليمان موسى المزارهرة، ياجوز - ياسر كامل النابلسي، الزرقاء - حامد احمد ذياب، عمان - عبدالحليم مطر الزير، الزرقاء - سليمان محمد سليمان ابو سرحان، مادبا - جمال سليمان الحيصة. موبص - احمد صالح عبدالقادر الشرقي، علعال - عمر عوض ارشيد الرفاعي، الخراج - اكرم احمد عيسى الوديان، الزرقاء - سليمان عبدالعزيز المومني، سحاب - رشدية محمود قصقص. دير علا - عيشة حماد البلاونة، صويلح - سعدة عبدالحاج حماد الجبر، كفر خل - فاطمة السالم محمد المحاسنة، المفرق - حنيه فارس حداد.



عن البعث السورية

سوريا

تفقد سير العمل بمشاريع الاستصلاح بالرقة

■ الرقة - سانا: ترأس السيد المهندس محمود الاسعد المدير العام للشركة العامة لاستصلاح الاراضي اجتماعا موسعا أمس الاول للفنيين والمهندسين العاملين في فرع الثورة لاستصلاح الاراضي تم خلاله استعراض سير العمل بالمشاريع التي تنفذ من قبل الفرع في مسكنة شرق.

كما درس نسب الانجاز والاتفاق على هذا المشروع البالغة مساحته ١٧٣٠٠ هكتار ومعوقات العمل والاجراءات المتخذة لانجاز ما تبقى من العمل والانتهاء من المشروع بالكامل. وناقش المجتمعون العمل الجاري بقناة السلحبية والاجراءات المتخذة للتغلب على بعض المشكلات الفنية التي ظهرت اثناء التنفيذ ونسب الانجاز والاتفاق على هذا المشروع وتم التأكيد على ضرورة رفع وتائر العمل وانجاز القناة في الوقت المحدد والمقرر لها.

وبحث المجتمعون سير العمل الجاري بمشروع استصلاح ٤٠٠ هكتار في السويدية والاجراءات التي اتخذت للنهوض بالعمل وخاصة بعد ان تم تأمين مستلزمات العمل للمشروع المذكور.

واكد الاسعد في ختام الاجتماع على ضرورة رفع وتائر العمل وانجاز هذه المشاريع الخدمية في أقرب فرصة ممكنة من اجل وضعها في الاستثمار الفعلي.

مشروع لترشيد وتنمية الموارد المائية

■ أعدت وزارة الري والمنظمة العربية للتنمية الزراعية مشروعاً للتعاون في مجال ترشيد وتنمية استخدامات الموارد المائية وتطوير طرق وتقنيات المحافظة عليها. وذلك انطلاقا من مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين تشجيعا للتعاون العلمي المشترك بين الوزارة والمنظمات العربية.

وأكد د. حسن عموري معاون مدير مركز البحوث المائية على الأهمية الاستراتيجية للموارد المائية في بناء اقتصاد متكامل والتي تشكل الأساس لعملية الانتاج بكافة أنواعه، وللمحافظة عليها من التدهور الكمي والنوعي بهدف الاستثمار الأمثل وصولاً للادارة المتكاملة وتحقيقاً للأمن المائي.

ولخص عموري أهم نقاط الاتفاق التي شملها المشروع بإجراء الأبحاث والمشاريع في مجال المياه من الناحيتين الكمية والنوعية والري واستصلاح الاراضي، والمساهمة في السعي لتمويل بعض المشاريع المائية الوطنية من خلال صناديق التمويل العربية والدولية والبنوك، اضافة لتنمية القدرات البشرية الوطنية عبر التعاون والتنسيق من خلال اقامة الدورات وورشات العمل المحلية والعربية، وتبادل المعلومات والخبرات فيما يخص المواضيع المائية والبيئية ذات العلاقة، وإعداد برامج تساهم في تطوير وحماية الثروة المائية وندوات عمل اضافة لتبادل المعلومات والنشرات المتوفرة في مجال تعزيز الموارد المائية ودراساتها، واقامة مشاريع توجيهية رائدة في بعض المواضيع المختلفة وعقد اجتماعات دورية مرتين في العام تنفيذا للاتفاقية.

تأكيد ضرورة إنجاز مشروعي الصرف الصحي ومحطة المعالجة

■ أكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق على ضرورة انجاز مراحل العمل النهائي الجارية في مشروعي الصرف الصحي ومحطة المعالجة لاستثمارها في الوقت المحدد في اطار التوجه العام للحفاظ على سلامة البيئة. وطلب خلال اجتماع عقده أمس الأول في موقع محطة المعالجة في منطقة عدرا مع القائمين والمشرفين والمتقدمين لهذين المشروعين رفع وتائر العمل واستثمار الامكانات والخبرات لانجازهما ووضعهما في الاستثمار الفعلي من خلال اعادة استخدام المياه المعالجة لأغراض الري في مناطق الغوطة والحد من عمليات التلوث البيئي.

وشدد السيد المحافظ على أهمية اعتماد الشروط الفنية في عمليات الانجاز الجارية والتشطيبات النهائية وانجاز ما تبقى من المشروعين بأسرع ما يمكن أو البدء بفتح المياه المعالجة في المحطة باتجاه الغوطة عبر أقنية الري الجديدة والبالغ طولها ستين كيلومترا والتي سترو ي ١٨٠٠٠ هكتار من أراضي الغوطة وذلك بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣٠. وأكد أيضا على ضرورة انجاز المراحل النهائية المتعلقة بالمخابر وأبنية التدريب ولوحة التشغيل الالكترونية في محطة المعالجة بأسرع ما يمكن وقال ان عددا من الوفود الاقليمية والدولية المهتمة بأمور المعالجة وقضايا البيئة ستزور المحطة التي وصفها الخبراء والمختصون من الدول والشركات العالمية بأنها من أكبر المحطات النموذجية في العالم وتعتبر أيضا مركزا مهما للتدريب والتأهيل الاقليمي والعالمي في مجال الصرف الصحي وحماية البيئة.

البقاء لله

آمنه الرقيبات - القنيطرة فاطمة قبلان - دمشق امانه عيسى - دمشق حمدي طربين - دمشق ناهدة احمد الضحاك - دمشق صالح عبد الله سعيد أبو الهيجاء - دمشق عصام نقولا عبيد - دمشق عبد العزيم - دمشق طاهر علي ديوب - دمشق دلال راعي - دمشق عصام نقولا عبيد - دمشق نايف بللوز - دمشق

عن العلم المغربية

المغرب

القبض على شبكة محلية لتنظيم الهجرة السرية

■ الرباط - الإتحاد: ذكرت مصادر مغربية أن مصلحة الشرطة القضائية بالخميسات قد تمكنت من وضع يدها على أفراد شبكة لتنظيم الهجرة السرية بعد أن تقدم أحد الضحايا بشكاية تفيد أنه ذهب ضحية نصب من طرف سيدة وعدته بالتوسط له في الحصول على عقدة شغل بالديار الفرنسية مقابل ٥٠ألف درهم مغربي.

وحسب نفس المصادر فإنه بعد البحث تم التوصل إلى ضحايا آخرين سلموا للمشتبه فيها مبالغ تتراوح ما بين ٢٥ ألفا و٤٠ألف درهم مغربي بغية تحقيق نفس الغرض، ووصل عدد الضحايا ما يناهز ١٢ ضحية.

وقد أكدت المصادر ذاتها نقلا عن مصادر مسؤولة أن الأمر يتعلق بشبكة محلية تعمل لحساب أخرى موجودة بتطوان (شمال المغرب) ومتخصصة في ترحيل المغاربة الى الخارج على متن قوارب الموت.

تراجع أرباح شركة «سوناسيد» للصلب

■ قالت مصادر مسؤولة بشركة سوناسيد المغربية للصلب أنها حققت ٧٧ مليون درهم مغربي صافي أرباح النصف الأول من العام مقابل ٨٣,٧ مليون درهم عن نفس الفترة من العام الماضي.

وأفاد بيان للشركة أن إجمالي حجم معاملاتها خلال الشهور الستة الأولى من سنة الجارية بلغ ٨٩٥,٣ مليون درهم مغربي مقابل ٨٥٩,٦ مليون درهم في نفس الفترة من سنة ١٩٩٧.

وحسب المصدر ذاته، باعت الدولة ٦٢٪ من أسهم الشركة إلى مجموعة مستثمرين رئيسيين في أكتوبر الماضي بعد أن باعت في سنة ١٩٩٦ حصة تبلغ ٣٥٪ مقابل ٤٢٠ مليون درهم مغربي.

وتصدر المشترون الشركة الوطنية للإستثمار بحصة ٢٠٪ ومجموعة مارسيل أوسين الإسبانية للصلب بحصة ٨,٥٪. هذا وتبلغ الطاقة الإنتاجية للشركة ٤٨٠ ألف طن من الصلب سنويا وتغطي ٨٠٪ من الإستهلاك المحلي من الصلب ومواد البناء الأخرى. من جهة أخرى أضاف نفس المصدر أن أسهم سوناسيد قد إرتفعت إلى ٨١٢ درهما مغربيا من ٨١٠ دراهم في بورصة الدار البيضاء.

إنخفاض الرقم الإستدلالي لتكلفة المعيشة

■ أفاد العدد الرابع والعشرون من النشرة الشهرية التي تصدرها الوزارة المكلفة بالتوقعات الإقتصادية والتخطيط بالمغرب أن الرقم الإستدلالي لتكلفة المعيشة قد إنخفض بنسبة ٠,١٪ ما بين شهري يونيو ويوليو من السنة الجارية مشيرة إلى إحتمال إرتفاع الإنتاج خلال الفصل الثالث من نفس السنة بنسبة ١٠٪ و ٩٪ و ١٪ على التوالي لكل من قطاعات المعادن والطاقة والصناعة.

من جهة أخرى أشارت المصادر ذاتها إلى إنخفاض نسبة البطالة بالوسط الحضري من ١٩٪ خلال الفصل الأول من سنة ١٩٩٨ إلى ١٨,٧٪ خلال الفصل الثاني من نفس السنة.

أغادير تستضيف اللقاء الدولي الرابع لمستوردي ومصدري السمك

■ تستضيف مدينة أغادير ما بين تاسع وحادي عشر من شهر سبتمبر الجاري، اللقاء الدولي الرابع لمستوردي ومصدري السمك، بمشاركة حوالي ستين شريكا أجنبيا من إفريقيا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، فضلا عن صناعيين ومنعشين مغاربة.

ويتضمن هذا اللقاء الدولي الذي تنظمه وزارة الصيد البحري بالمغرب، عقد الدورة الأولى للجمع العام لـ «الجمعية الإفريقية لمستوردي ومصدري منتوجات البحر» ولقاء حول جودة وتسويق السمك. ولقاء بين رجال الأعمال في قطاع الصيد البحري.

وحسب مصادر مطلعة سينشط عدة خبراء دوليين ندوات تنظم بالمناسبة، حول مواضيع من بينها «التجارة الدولية لمنتوجات الصيد البحري» و«آفاق التصدير إلى السوق الأمريكية» و«العلامة التجارية الخاصة بالمغرب.. ضرورة لإنعاش صادرات منتوجات البحر» و«التفتيش ومراقبة جودة السمك».

كما ستنظم خلال هذا اللقاء عروضا واتصالات تتمحور حول «الإعلام والتكنولوجيا في خدمة إنعاش الصادرات» و«النقل البحري بإفريقيا وسيلة للإنفتاح على العالم».

العد العكسي يقترب . . وتوقع مفاجآت

غموض في معركة الرئاسة اللبنانية والاحجام عن الترشيح يثير تساؤلات

بيروت - الاتحاد:

■ تكاد معركة الاستحقاق الرئاسي في لبنان تشكل الهم الأكبر للبنانيين الذين ينتظرون بلوغ هذا الحدث خواتمه السعيدة، دون أي اضطراب سياسي أو أمني تريده اسرائيل لغايات لا تخفى على أحد.

فالأيام القليلة المقبلة التي تفصلنا عن الموعد الرسمي للانتخابات الرئاسية، اعتبارا من ٢٤ الجاري، قد تحمل برأي المراقبين السياسيين مفاجآت، رغم الغموض الظاهر في سير المعركة، والبلبلة الحاصلة بين الخيارات المطروحة، التمديد أو الانتخاب.

وفي الوقت الذي باتت فيه روزنامة الاستحقاق الرئاسي واضحة ومحددة المواقيت، ينتظر المراقبون حركة سياسية محلية غير عادية قد تسبق موعد الانتخابات، اعتبارا من الاسبوع المقبل، وتحديداً في ٢٢ الجاري حيث يعود رئيس المجلس النيابي نبيه بري من اجازته العائلية ليبدأ مشاورات مكثفة مع الكتل النيابية والمراجع المعنية حول مواصفات الرئيس العتيد، مع العلم بان احتمالات التمديد للرئيس الياس الهراوي لم تلغ من المعادلة السياسية بعد، رغم كل ما قيل ويقال بهذا الخصوص.

وتقول مصادر نيابية ان البحث الجدي في مواصفات الرئيس العتيد لن يبدأ قبل العشرين من سبتمبر الجاري، حيث تباشر الكتل اجتماعاتها. هناك اجتماع مقرر لكتلة وزير الداخلية ميشال المر وآخر لكتلة التحرير وثالث لجبهة النضال، حيث ينتظر ان تتخذ هذه الكتل منفردة قرارات بترشيح احد أعضائها او تبني ترشيح آخرين، على ان يتم ذلك قبل الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

اما لجهة المشاورات التي سيجريها الرئيس بري مع رؤساء الكتل النيابية اعتبارا من ١٥ الجاري، بشأن الاستحقاق الرئاسي، فهي مشاورات غير ملزمة، وقد تقتصر على استطلاع الآراء حول التوجه العام لبرنامج عمل الرئيس المقبل، بما يتوافق مع متطلبات المرحلة.

وقللت المصادر من أهمية ما تداولته بعض وسائل الاعلام لجهة توجهات سورية للتغيير في بعض قيادات السلطات التشريعية والتنفيذية، وقالت إن ذلك يدخل في نطاق السجال الذي احتدم بين الرئاستين الثانية والثالثة، وهو من باب «الحرتقة» السياسية ليس الا، والدليل على ذلك ردود الفعل على مثل هذه التسريبات، ونفي دمشق لما أشيع، وأيضاً توجيهات الرئيس بري لانصاره بعدم الأخذ في الاعتبار مثل هذه الاقاويل.

واللافت ان الاستحقاق الرئاسي وضع على نار هادئة حيث لا مرشحين جدد باستثناء النائب بطرس حرب، ولا كلام عن أسماء متداولة باستثناء إمكانية وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى كرسي الرئاسة في حال توافق الجميع على تعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور التي تعطي موظفي الدرجة الاولى حق الترشح للرئاسة. الفقرة التي تنص حالياً على «ان كل مرشح للرئاسة يجب ان يستقيل من منصبه في الدرجة الاولى قبل سنتين على موعد الاستحقاق».

وتقول المصادر السياسية المعنية بالملف الرئاسي، ان هناك توجهات عامة لدى المعنيين بالشأن اللبناني لكي يكون العهد المقبل، عهداً يؤسس لدولة المؤسسات التي يجب ان تأخذ على عاتقها انقاذ البلاد من الحالة التي وصلت اليها، بعد ما حصل من «حروب» كلامية كادت تطيح في وقت من الأوقات بكل الانجازات التي تحققت خلال العهد الحالي، اي ان التغيير مطلوب بقوة ليس في الاشخاص انما في النهج والتوجه العام، وهو مطلب لبناني قبل ان يكون سوريا أو أمريكياً أو أوروبياً، لكي تنتظم الأمور وتسلك مسارها الصحيح على سكة الحلول الشاملة والمنطقية لكل القضايا العالقة بدون حل، بما يكفل اجتياز مرحلة «الخطر» وبلوغ مرحلة النهوض الشامل اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً.

وفي ظل ما يشاع ويقال عن التغيير، انهمكت المراجع السياسية والروحية في البحث عن تركيبة الحكم المقبل، حيث تجري مشاورات في الوقت الضائع على غير صعيد بعيداً عن الأضواء الاعلامية، لاكتشاف حقيقة التوجه الخارجي أولاً، والتمهيد للانتقال للدستور بهدوء دون افتعال حساسيات سياسية، كي يبدأ العهد الجديد على قاعدة الوفاق والاتفاق.

وتوقفت المصادر المراقبة عند «المراوحة» في التعاطي مع الاستحقاق الرئاسي، بحيث ان الرئيس الهراوي لم يجزم قبوله أو رفضه التمديد (سنة أو سنتين أو ست سنوات). مقابل الكلام عن كثرة المرشحين الذين ما زالوا يحجمون عن المجاهرة بترشيحهم، ومعلومات متفضلة تفيد بأن الرئيس الحريري يعقد اجتماعات يومية في فقرا (أحد مصايف جبل لبنان) بعيداً عن الأضواء مع مرشح بارز لرئاسة الجمهورية، تتناول عدداً من الملفات الأساسية ذات الصلة بالانتخابات الرئاسية والمرحلة التي تليها على صعيد الوضع الداخلي في البلاد. وكذلك خاضت تلك الاجتماعات في ملفات المرحلة المقبلة في ضوء ما قد يرسو عليه الاستحقاق الرئاسي.

وتتناول المحادثات وفق مصادر مقربة من الحريري وهي بالغة الأهمية بالنسبة اليه، تأكيد وجوده على رأس أول حكومة للعهد الجديد، وفق نهج جديد وتركيبة حكومية مختلفة عن حكومات النهج الحالي، قوامها ٢٤ وزيراً أو ١٦ وزيراً، يتم حالياً البحث في أسمائهم.

وعلى خط مواز يتحدث مسؤولون وسياسيون يربطهم بدمشق تحالف مزمن، عن عزم القيادة السياسية العليا السورية على اراحة لبنان، ويقولون، ان التمديد للرئيس الهراوي غير وارد. وان الحكومة المقبلة في العهد الجديد ستؤلف بطريقة تسمح لها بتحقيق حد أدنى من الانجازات المطلوبة لها حالياً، وهو ما لم يحصل في الماضي. إذ كانت الحكومة ولا تزال نسخة مصغرة لمجلس النواب، مما جعل البلاد تعيش في ظل مجلسين نيابيين، وليس في ظل مجلس وزراء يعمل، وسلطة اشتراعية تحاسب. وتؤكد هذه المصادر ان تأخر عقد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة منذ فترة، يثير تكهنات وتساؤلات، مفادها ان الرئيس الاسد لم يحسم موقفه نهائيا من الاستحقاق الرئاسي حتى الآن، وعندما تكتمل لديه الصورة فانه يحدد موعداً لعقد القمة التي سيتناول البحث فيها كل الملفات، ويتم خلالها حسم موضوع الرئاسة.

على أي حال يمكن القول، ان الاستحقاق الرئاسي الذي يحتل واجهة الاهتمامات المحلية والإقليمية والدولية، قد يبلغ خاتمته قريباً، وان كانت كلمة «السر» لم تعط لاحد حتى الآن، فان التغيير حاصل كما يؤكد أكثر من مرجع رسمي، ولكن لا يمكن استباق الامور قبل اوانها.

اما لجهة الخوف من اقدام اسرائيل على القيام بضربة عسكرية للبنان عشية الاستحقاق الرئاسي، فقد قالت مصادر ديبلوماسية مطلعة على تفاصيل الملف اللبناني من امكانية قيام الدولة العبرية بـ«خربطة» الوضع، لانه محكوم أساساً بضوابط دولية تجعله تحت السيطرة، وقالت ان اجراء الانتخابات الرئاسية هو قرار دولي غير مسموح تعطيله بأي وسيلة من الوسائل.

وعزت هذه المصادر توقعاتها الى تجارب سابقة، تمثلت باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، حيث تردد في حينه ان اسرائيل قد تقدم على عمل عسكري يعرقل اجراء هذه الانتخابات في محافظتي الجنوب والبقاع، لكن هذا الخوف تبدد، ولم تصح التوقعات، وجرت الانتخابات على أحسن وجه، وكانت الدول الكبرى شاهدة فيها للبنان وشعبه على ممارسة الديموقراطية في أجواء هادئة، وهذا الوضع قد ينسحب على انتخابات الرئاسة لان اسرائيل إن ارادت الانسحاب أو الابقاء على احتلالها للجنوب تعرف ان اهتزاز الوضع الأمني لن يفيدها بشيء، بل يعرقل مساعيها لحل يحفظ لها ماء الوجه على الأقل تجاه اصدقائها.

ورأت هذه المصادر ان الارادة الدولية تلتقي والارادة الاقليمية على ضرورة اتخاذ اجراءات استثنائية تضمن انتخاب رئيس جديد للبلاد، وهناك جهود أمريكية - فرنسية تحديداً تتقاطع مع جهود سورية لتعطيل ما ترمي اليه اسرائيل في حال كان قرارها التصعيد العسكري للضغط. مع العلم بان ذلك لن يفيد الدولة العبرية، بل يضعها امام مأزق حرج جداً. اذ ان «تفاهم ابريل» يصبح في مهب الريح، وما يمكن ان تعلم بنيله في المفاوضات، لن تحصل عليه في الحرب.

وأكدت هذه المصادر ان توازن «الرعب» الاخير في الجنوب، جعل اسرائيل تتراجع عن تنفيذ تهديداتها، كما أعطى لبنان نوعاً من الضمانة الدولية لجمت التوتر واعادت الاوضاع الى حجمها الطبيعي محكومة بمفاعيل «تفاهم ابريل»، وهذا الواقع قد يستمر الى ما بعد مرور الاستحقاق الرئاسي بضمانة دولية تبلغها لبنان من أكثر من مرجع دولي، لاسيما من باريس التي لعبت دوراً بارزاً في عوامل التهدئة في الجنوب.



العماد اميل لحود

بطرس حرب

تأكيداً لما نشرته «الاتحاد»

بيروت: اعتقال امرأة و١٩ رجلاً في شبكة تجسس لاسرائيل

قوات الاحتلال تقصف قرى الجنوب انتهاكاً لتفاهم ابريل

بيروت - الاتحاد:

■ كشف النقاب في بيروت عن انه تم القاء القبض على مجموعة جديدة من المتعاملين مع اسرائيل في الضاحية الجنوبية من بيروت بتهمة التجسس لحساب قوات الاحتلال التي خرقت من جانبها أمس «تفاهم ابريل» وقصفت مناطق مدنية آهلة بالسكان في جنوب لبنان. وذكرت مصادر أمنية لبنانية أمس ان عدد المعتقلين ١٩ رجلاً وامرأة واحدة فيما يستمر البحث عن مشتبهين آخرين. وقد تم القاء القبض على أفراد الشبكة في منطقة الشياح خلال الأيام القليلة الماضية بحملة أمنية مكثفة وبعدما تم اعتقال أحد المتهمين بمساعدة «الموساد» الاسرائيلي على اغتيال مسؤول حركة «أمل» في الجنوب حسام الأمين قبل عشرة أيام. وأوضحت المصادر انهم كانوا يقدمون المعلومات الاستخبارية الى مكتب «الموساد» في قبرص. وكانت «الاتحاد» نشرت في خبر نشرته يوم ٢٧ أغسطس الماضي غداة اغتيال أمين ان أعضاء الشبكة اجتمعوا مع بعض ضباط «الموساد» في جزيرة قبرص. وتوقعت المصادر مع استمرار التحقيقات أن يتم الكشف عن حلقات جديدة في هذا الملف الأمني الخطير الذي بدأت أوراقه البشرية والتقنية بالتفكك منذ عدة سنوات بعد اغتيال أمين عام حزب الله السابق عباس الموسوي (الذي اغتيل بعد توفير معلومات وتسهيلات للموساد الاسرائيلي) حيث تم بعدها اكتشاف العديد من العملاء والمتعاونين أدى توقيفهم الى شل العصب الأساسي الذي يزود المخابرات الاسرائيلية بمعلومات أمنية خطيرة سهلت تحرك وحدات جيش الاحتلال في أكثر من موقع.

وفي خرق لتفاهم ابريل القاضي بعدم استهداف المدنيين من قبل قوات الاحتلال والمقاومة اللبنانية قصفت القوات الاسرائيلية أمس بلدة «المنصوري» قرب مدينة صور بالقذائف المدفعية مما أدى الى تضرر ٤ منازل ومحطة وقود وأربع سيارات كانت تقف على بعد ٥٠٠ متر فقط من حاجز للجيش اللبناني احترقت احداها بالكامل. كما قصفت أطراف قرية زوطر الشرقية وأصيب منزل واحد بأضرار. وشمل القصف بلدات شقرا، الصوانة، المجدل، قبريخا، تولين، صفد البطيخ، كفر تبنيت، كفر رمان ومزرعة الحرة ومجرى نهر الليطاني وعين التينة، بركة جبور، المرامل وأطراف بلدة مشغرة. من ناحية أخرى أعلنت حركة أمل اللبنانية الشيعية مسؤوليتها عن أربع هجمات أمس على مواقع قوات الاحتلال والميليشيا المتعاونة معها في الضلعة القصير والبياضة.

فشل الجهود في العثور على جثة سورا

■ بيروت - رفيق نصر الله:

لم تنجح الجهود الرامية الى العثور على جثة الرهينة الفرنسي ميشيل سورا والتي بدأت منذ حوالي الشهر بالقرب من مطار بيروت. وقامت جرافات ولجنة أمنية بالبحث عن المكان المحتمل الذي دفنت فيه جثة سورا بعد مقتله في منطقة تدعى (حرج القتيل) في ضاحية بيروت الجنوبية. ولم تنجح كل المحاولات لايجاد الجثة بعد إصرار فرنسي على إستعادتها. وحاولت السلطات المختصة وبالتنسيق مع كل الأطراف التي لها علاقة بموضوع خطف سورا ومقتله معرفة المكان الذي دفن فيه إلا أن جهودها باءت بالفشل.

وساهمت حركة إعمار عشوائية في المنطقة بتعثر هذه الجهود حيث توقعت السلطات أن يكون أحد الذين بنوا منازل غير شرعية في المكان قد وجد الجثة وبنى فوقها أو تخلص منها. ولايزال عمال متخصصون يبحثون في دائرة قطرها حوالي المائتي متر بحثاً عن الجثة.

اشتباكات بين «جبهة الإنقاذ» و«الجماعة المسلحة»

مقتل ١٠ إرهابيين في الجزائر

■ الجزائر : ذكرت صحف جزائرية أمس ان قوات الامن قتلت عشرة ارهابيين في اشتباكات متفرقة في الجزائر خلال الاسبوع الماضي.

وقالت صحيفة «الخبر» اليومية ان ثلاثة ارهابيين قتلوا يوم الجمعة عندما هاجمت قوات الأمن مخبأهم قرب المدية جنوبي العاصمة. واضافت ان من بين القتلى امير الجماعة المسلحة في المدية بلزوق اسماعيل الذي تطارده السلطات لارتكابه عدة جرائم.

وافادت صحيفة «لوماتان» اليومية التي تصدر باللغة الفرنسية دون ذكر تفاصيل ان قوات الأمن قتلت يوم الاربعاء خمسة ارهابيين في سعيدة على بعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة الجزائر.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان ارهابيين آخرين قتلا بالقرب من الحدود مع المغرب عندما احبط الجيش تدعمه القوات الموالية للحكومة «محاولة الارهابيين» شن هجوم على مغنية مساء الخميس.

وافادت «الخبر» عن وقوع اشتباكات بين الجماعة المسلحة وجبهة الانقاذ المحظورة الاسبوع الماضي في جيجل على بعد نحو ٢٥٠ كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة اسفرت عن مقتل عضو واحد على الاقل من «الجماعة».

(رويترز)

حول العالم

حصار في كهف

■ فيينا: قالت وكالة الانباء النمساوية ان رجال الانقاذ أخرجوا أمس الأول ١٦ شخصا حوصروا في كهف اغرقته المياه داخل جبل بالنمسا.

وتم انقاذ هذه المجموعة التي تضم ستة اطفال من كهف لاميريشتسوفين قرب سالزبورج على بعد ٢٥٠ كيلومترا تقريبا جنوب غربي فيينا.

وحوصر افراد المجموعة عندما ارتفع منسوب المياه في الكهف بشكل سريع جدا الى حد انهم لم يتمكنوا من الخروج. واستغرق الوصول الى هذه المجموعة عدة ساعات. ولاميريشتسوفين وهو مكان يرتاده السائحون عادة اعمق كهف معروف في العالم. (رويترز)

محاكمة

■ جيبوتي: قالت مصادر قضائية ان وزيرين سابقين مثلا امام محكمة في جيبوتي أمس الاول بتهمة تدبير محاولة انقلاب بالعمل على اثارة الاضطرابات في الجيش.

ومثل مؤمن بهدون فرح وهو وزير سابق للعدل وأحمد بولالة وهو وزير سابق للدفاع امام المحكمة مع ١٥ عسكريا وضابط شرطة متقاعد.

واجلت المحكمة نظر القضية الى ١٢ سبتمبر بناء على طلب الدفاع.

وابلغ المدعي العام جامع سليمان علي المحكمة ان الوزيرين السابقين متهمان بالتحريض على العصيان في الجيش لاثارة الاضطراب في القوات المسلحة والاستيلاء على السلطة بالقوة في نهاية الأمر. (رويترز)

حرب عصابات

■ جاكرتا: قالت صحف اندونيسية أمس ان النار اشتعلت في ٧٠ منزلا على الاقل في بلدة صناعية قريبة من جاكرتا بعد معركة بين عصابتين متناحرتين.

واوضحت صحيفة «ميرديكا» ان ٧٠ منزلا احرقت يوم الجمعة في بلدة بيكاسي الصناعية بعد معركة بين العصابتين. واستمرت النار حتى أمس الاول.

وادى اكتشاف جثة احد سكان بيكاسي يوم الجمعة الى اشعال النار في هذه المنازل. ودفعت وفاته انصاره الى مهاجمة جماعة اخرى منافسة.

وتبادلت الجماعتان القاء زجاجات المولوتوف وقالت صحيفة كومباس ان الشرطة اصابت رجلا بالرصاص بعد ان حاول مهاجمة رجال امن عند مكان الحادث. (رويترز)

تشارلز وفرصة التتويج

■ لندن: دعا تقرير لمركز أبحاث قريب من حكومة العمال البريطانية الى اعطاء البريطانيين فرصة التصويت على تتويج الامير تشارلز ملكا عند وفاة والدته الملكة اليزابيث.

ووصف تقرير مركز ديموس للابحاث ذو الاتجاه اليساري الاسرة المالكة بانها «بعيدة عن الواقع وبعيدة عن روح العصر» مقترحا أن تعلم أبناءها في مدارس الدولة كما اقترح انهاء الجمع بين العرش ورئاسة كنيسة انجلترا.

ويحتوي التقرير الذي أعلن أمس وعنوانه «تحديث الاسرة المالكة» على مجموعة أفكار ستحدث ان نفذت ثورة في الاسرة البريطانية المالكة التي يعود تاريخها الى ألف عام. وقال: «الملك ليست لديه أدنى فكرة عن حياة رجل الشارع أو المشاكل التي يواجهها» وأضاف ان الامر يتطلب تغييرات جذرية ان ارادت الاسرة المالكة الاحتفاظ بتأييد الشعب.

أما الاقتراح المرجح أن يثير أكبر قدر من الجدل فيدعو الى اجراء استفتاء قبل أن يتوج ولي العهد تشارلز ملكا عقب وفاة الملكة اليزابيث أو تنازلها عن العرش. فان لم يحظ بتأييد الشعب فيتعين اجراء تصويت ثان بشأن أهلية الوريث التالي للعرش وهو حاليا الامير وليام ابن تشارلز وديانا والبالغ من العمر ١٦ عاما. وقال مركز ديموس: «من المهم في بلد ديمقراطي ان يثبت الملك أنه يحظى بتأييد الشعب». وأضاف إن محاولات الاسرة المالكة لتحسين صورتها منذ مقتل الاميرة ديانا في حادث سيارة قبل عام لم تكن كافية رغم أن المركز قال ان صدق الملكة في عرضها الاستماع لرأي الشعب ليس محل شك. (رويترز)

تسليم يهودي

■ القدس المحتلة: أعلنت محكمة القدس ان القضاء الاسرائيلي سمح أمس بتسليم يهودي امريكي طلبت الولايات المتحدة محاكمته بتهمة القتل.

وقد وافقت المحكمة على تسليم صمونيل شينبين (١٨ عاما) المتهم بقتل شاب في التاسعة عشرة من اصول اسبانية عثر على جثته اشلاء ومحروقة في سبتمبر ١٩٩٧ في ولاية ميريلاند. (أ ف ب)

حتى الاستماع لبيانها الوزاري

البرلمان الأردني يعلق الثقة بحكومة الطراونة

عمان - الاتحاد:

■ اعلن البرلمان الأردني أمس تعليقه منح الثقة لحكومة الدكتور فايز الطراونة حتى الاستماع لبيانها الوزاري المزمع تقديمه للمجلس النيابي منتصف سبتمبر الحالي. وقال برلمانيون إن النواب وكتلهم رفضوا الالتزام بمنح الثقة رغم جهود الرئيس الطراونة واتصالاته واجتماعاته المكثفة لانتزاع مساندة أولية على منحه اياها.

وكشفت نواب بارزون ان جميع الكتل النيابية قررت تعليق ثقتها بالحكومة وان بعض الكتل قررت العدول عن قرارها بمنح ثقة مبكرة للطراونة وعلقتها الاخرى على عدة شروط واجب تنفيذها يمكن سحبها مستقبلا.

وتقول مصادر برلمانية مطلعة ان الرئيس المكلف بدا غير مرتاح لنتائج مشاوراته البرلمانية التي لم يكن يتوقع منها ان يعلق النواب بالمطلق الثقة به حتى الاستماع ومناقشة بيان حكومته، فيما قالت ذات المصادر ان الرئيس الطراونة بات مختلجا لمساندة من القصر لتجاوز الحلقة الضيقة التي تسيطر على توجهات النواب. واضافت المصادر ان الرئيس بدأ يهمس في آذان المقربين منه بضرورة الاسراع في فهم ما يجري في البرلمان قبل القاء البيان الوزاري تجنبا للاحراج عند التصويت على الثقة.

ويؤكد النائب محمد العوران ان الرئيس الطراونة استخدم كل امكانيته لشرح توجهات حكومته وعزمها إجتثاث الفساد والقيام باصلاحات جوهرية في مؤسسات الدولة الا ان محاولاته اخفقت في الحصول على مباركة اولية لما ينوي تنفيذه امام اصرار شديد من النواب على التعامل مع مسألة الثقة بالحكومة بمنتهى الحزم.

وكشف النائب غازي ابو جنيب الفايز عضو كتلة التضامن «١٤» نائبا التي يتزعمها رئيس البرلمان الحالي المهندس سعد هايل السرور ان الكتلة قررت تعليق الثقة بالحكومة، وان قرارها سيظل قائما لغاية تقديم الحكومة بيانها الوزاري حيث ستعقد تدرسه الكتلة وتقرر موقفها على ضوئه. واضاف الفايز ان قرارا آخر سيصدر عن الكتلة حال قررت منح الثقة للحكومة بتعليق هذه الثقة على جملة شروط لها علاقة باصلاحات داخلية ملموسة وتفعيل للعلاقات الاردنية العربية وانه اذا ما اخلت الحكومة بالشروط المنوي تحديدها وتضمينها رد الكتلة على البيان الوزاري فان نواب التضامن سيضطرون الى سحبها.

وقال النائب الفايز ان اعضاء الكتلة طالبوا في لقاء عقد مع رئيس الحكومة تأكيد حسن النية على اجراء الاصلاحات قبل التقدم بالبيان وجاء محددا بتحويل بعض جهات الفساد للقضاء خلال الاسبوعين المتبقيين قبل التصويت على الثقة، وبررت الكتلة طلبها بأن احد وزراء الحكومة. وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء سميح بينو - كان مديرا لدائرة مكافحة الفساد التابعة لدائرة المخابرات العامة وانه على اطلاع ومعرفة اكيدة برموز الفساد مما يمكنه من كشفهم واحالتهم للقضاء.

وفي السياق ذاته اعلنت كتل الوفاق «١٣» نائبا والتجمع النيابي «١٣» نائبا تعليقها الثقة بالحكومة حتى بدء الدورة الاستثنائية. فيما كشفت مصادر برلمانية ان كتلة الوفاق بزعامة عبدالهادي المجالي شقيق رئيس الحكومة السابقة اتخذت قرارا لم تعلن عنه بعد بتعويم اصوات اعضائها بحيث يمنح كل نوابها الحق بمنح او حجب الثقة او الامتناع او الغياب عن التصويت. وقالت المصادر ان لدى الكتلة رغبة بأن تحصل حكومة الطراونة على ثقة اقل من الثقة التي حصلت عليها حكومة شقيقه عبدالسلام المجالي السابقة، حازت على ثقة (٥٥) نائبا من اصل ٨٠ نائبا قوام المجلس.

واكد النائب سلامة الحياري عضو كتلة التجمع النيابي ان الكتلة قررت هي الاخرى تعليق الثقة بالحكومة وانه لا نية للتراجع عن القرار قبل تقديم البيان الوزاري.

وقال ان الكتلة طالبت رئيس الحكومة ببرنامج اصلاح حقيقي يجري تنفيذه بعيدا عن الشعارات السياسية التي اغرقت البلاد بالازمات، مؤكدا ان الاسبوع الحالي سيشهد قرارا هاما من الكتلة بشأن الثقة وان القرار سيكون بعيدا عن اي حسابات او ضغوط قد تمارس لمنح الحكومة الثقة.

الى ذلك تفاجأت الاوساط البرلمانية امس باعلان كتلة العمل النيابي المعارضة ستة نواب والكتلة الوطنية «١٢» نائبا اضافة الى «١٥» نائبا من نواب المعارضة المستقلين بدء مشاورات اولية حول مسألة الثقة. وقالت مصادر البرلمان ان عملية تنسيق تجري بين الاطراف الثلاثة لتوحيد موقفها في اطار اعلان اولي بتعليق الثقة بالحكومة حتى اتخاذ قرار آخر. وقال النائب المعارض محمد البطاينة ان اجتماعات مكثفة اتفق على عقدها لحسم الموقف بصورة نهائية، فيما اكد ان مشاورات فردية تجري الان لتحديد اجندة اللقاءات.

ورجحت مصادر نواب المعارضة ان يكون القرار النهائي بحجب الثقة عن الحكومة لاسباب سياسية لها علاقة بالعملية السلمية والتطبيع والعلاقات الاردنية - العربية. وقال رئيس كتلة العمل النيابي عبدالمجيد الاقطش ان كتلته تبحث بالتشاور مع القوى البرلمانية القريبة منها موضوع الثقة في ضوء التحفظات العديدة على تشكيل الحكومة والاوضاع السياسية والاقتصادية الراهنة. لكنه اكد بأن القرار سيكون عقلانيا، يراعي دقة الظرف وان حجب الثقة او منحها مرهون رهنا عضويا باجماع القوى التي تنسق معها.

واشار النائب الاقطش ان نواب المعارضة يخشون من انقلاب الحكومة على التوجهات العامة التي وضعتها لنفسها خاصة وان البرلمان كان يعاني دائماً من اغراق الحكومات السابقة في شعارات الاصلاح. ومن ثم تنقلب عليها الأمر الذي لن نسمح بتكراره مرة أخرى. مراعاة لاوضاع البلاد التي تعيشها مع ازمات خانقة وان الحكومة لا خيار لها الا الاصلاح ومحاربة الفساد.

وتتوقع الاوساط البرلمانية ان لا تحصل الحكومة على ثقة مريحة من النواب في ظل الاجواء السائدة. فيما رجحت ذات الاوساط ان لا تتجاوز الثقة الخمسين صوتاً من اصل ثمانين نائباً، وذلك في الحد الاعلى غير ان التوقعات تصب في ان نسبة الحجب الغياب والامتناع عن التصويت ستكون ملفتة للنظر في محاولة لتسليك الثقة.

الأردن يسعى لاعتقال متورطين في حوادث التفجير

عمان - الاتحاد:

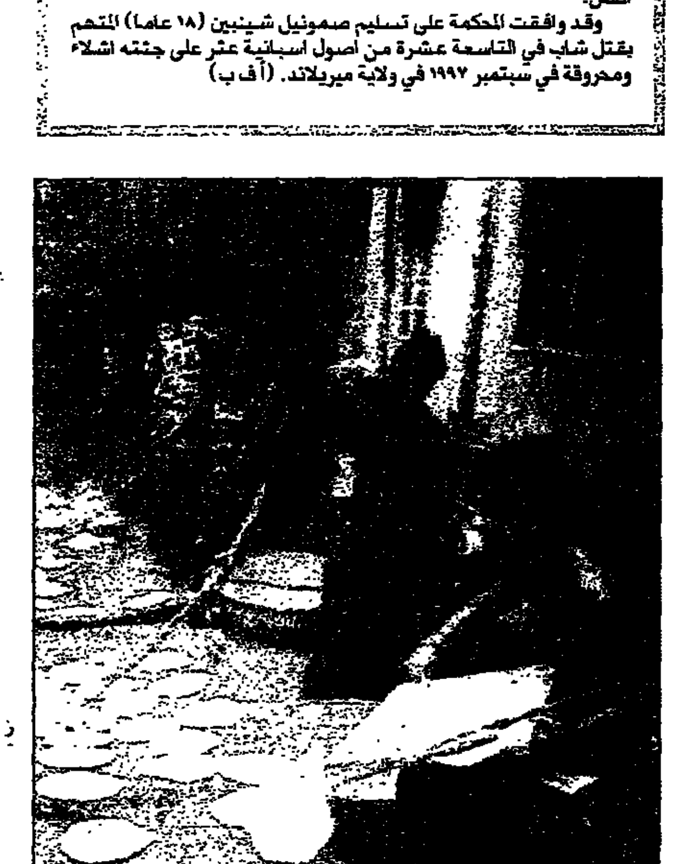
■ طالب القضاء الاردني «الانتربول» الدولي مساعدته لالقاء القبض على عدد من المتهمين بأحداث تفجيرات في مرافق ومحاولة اغتيال شخصيات ورجال أمن في البلاد.

وطلبت محكمة أمن الدولة القبض على ماجد طلعت الحاجبي وعمر محمود عثمان ونيسي نظام العسروجي ويحتمل تواجدهم في الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد تمكنوا خلال شهري مارس وابريل من العام الحالي مع مجموعة اطلقت على نفسها «حركة الاصلاح والتحدي» كضم حسب لائحة الاتهام من المتهمين الاصوليين: سامر محمد رائد كفاني، احمد حسين، سمير سعيد، محمد فتحي، نظلة طويري، بتنفيذ عملية تفجير سيارة في مرآب لفندق الفندق في قلب العاصمة، والقاء متفجرات على مدرسة للاطفال وعلى سور مقر الشرطة وتفجير قنابل في سيارتين عائدتين لمدير المخابرات الاسبق محمد رسول الكيلاني ووزير العدل السابق حيث السبول اضافة للتخطيط لاغتيال عدد من ضباط المخابرات العامة.

واسندت المحكمة للمتهمين تهما تعنيه حيازة مواد مفرقعة واستعمالها وتصنيعها والقيام باعمال ارهابية والانتساب لجمعية غير مشروعة، وبموجبها وفقا للقانون فان المتهم في حال ثبوت التهمة عليه تصل للاعدام بحق التفريق والاشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة بحق الاخرين ووجاهيا، وحددت المحكمة الخامس عشر من الشهر الحالي للنظر في القضية.



قروية وابنها اصطنعا قارباً من اطارات السيارات في سعيهما للحصول على حطب الوقود وسط المياه التي غمرت مساحات شاسعة بشمال الهند (أ ب)



متطوعون يصنعون الخبز لمشردي الفيضانات في داكا عاصمة بنجلاديش (رويترز)

الخسائر فادحة في مختلف الولايات

السودان يطلب معونات دولية عاجلة لضحايا الفيضانات

ارتفاع عدد ضحايا الكارثة في بنجلاديش والهند

■ الخرطوم - الاتحاد:
■ داكا - نيودلهي:

طلبت الحكومة السودانية من المجتمع الدولي تقديم معونات عاجلة لعشرات الآلاف من ضحايا الفيضانات والأمطار بولايات السودان المختلفة بما فيها ولاية الخرطوم العاصمة فيما تجاوز ارتفاع مياه النيل قياسات الفيضانين التاريخيين في عام ١٩٤٦ و ١٩٨٨.

وأبلغ مفوض العون الانساني السوداني حسين العبيد سفراء الدول المانحة وممثلي وكالات الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الطوعية العاملة في السودان خلال لقاء معهم في الخرطوم امس ان ضحايا اسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ ٥٠ عاما بحاجة الى مساعدات عاجلة قيمتها ٢٠ مليون دولار لتأمين الملاجئ والاغذية والادوية للمشردين.

وأوضح ان حجم الاحتياجات المطلوبة يبلغ ٤١ مليار جنيه سوداني. وبالاضافة الى المساكن المدمرة لحقت أضرار بالمدارس والمستشفيات والمزارع التي غمرتها السيول الناجمة عن هطول أمطار غزيرة في أغسطس الماضي في شمال البلاد ووسطها وشرقها وغربها.

وأضاف ان اللجنة التي يتولى رئاستها وزعت خمسة أطنان من الأدوية و ٥٠٠ خيمة على المشردين في ولاية النيل (شمال) وألف كيس من الذرة البيضاء الى المشردين في كسلا (شرق)

ولاتزال الولاية الشمالية تواجه صعوبات جمة في مواجهة آثار الفيضان بينما لاتزال مناسيب النيل تواصل ارتفاعها حيث سجلت مدينة دنقلا أمس ٨٢,١٥ متر بزيادة ١٦ سنتيمترا عن منسوب نفس اليوم عام ١٩٨٨ وتوقعت تقارير الجهات المختصة استمرار الزيادة طوال الأيام الثلاثة المقبلة. وفي دنقلا تبذل المساعي للسيطرة على المياه عند جسر «أفجه» بعد تحطمه وهو احد أهم الجسور التي تحمي المنطقة.

وذكرت تقارير واردة من الشمالية ان الفيضان اجتاح بلدات «تنقسي» و«العفاض» و«أرقي» في محافظة «الدبة» وانعزلت محافظة وادي حلفا بعد قطع الطريق الرئيسي الرابط بينها وبين دنقلا حاضرة الولاية ويهدد خطر الفيضان «موقة» و«البركة» وجزيرة «أرنتا» فيما غمرت المياه ٩٠٪ من قرية «عكاشة» عند مدخل بحيرة النوبة خلف السد العالي بمصر.

وفي محافظة مروي تهدمت المنازل في مناطق «مورا» والغريبة و«كورتي» وتحاصر المياه بقية القرى. وشمل تأثير السيول مناطق «السميح» و«الحمرة» بولاية شمال كردفان، و«نمرة ٦» بالولاية الشمالية بالاضافة الى محطات «اربا» و«كموسانا» و«سنوم» في شرق السودان.

من جهة أخرى أعلنت السلطات البنجالية ان ملايين السكان في بنجلاديش يخوضون حرب بقاء في قرى البلاد التي اجتاحتها المياه بينما ارتفع عدد الضحايا الى ٧٣٦ شخصا وذلك في أسوأ فيضانات تشهدها خلال عشرات السنين. وحثت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد أعضاء حكومتها على التوجه الى المناطق المنكوبة للاشراف على عمليات الاغاثة والانقاذ. وقالت وزارة مكافحة الكوارث ان الأمطار الموسمية غمرت السيول الموحلة في نهاية الأسبوع واغرقت المزيد من البلدات والقرى على ضفاف نهري «براهمابوترا» و«الجانج» الضعيفة.

وذكرت مصادر رسمية هندية أمس ان عدد ضحايا الفيضانات بولاية أوتار براديش ارتفع بالهند الى ١١٨٥ قتيلا بعد وفاة ٥٦ شخصا مشيرة الى انه يتم القاء المواد الغذائية عن طريق الجو الى القرويين الذين تحاصرهم المياه من كل الجهات.

متفائلا في الذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاقيات رغم العقبات

عصفور: طريق أوسلو ستقود الى الدولة المستقلة

■ رام الله: أعرب المفاوض الفلسطيني حسن عصفور عن قناعته بأن اتفاقيات أوسلو الموقعة منذ ٥ سنوات «ستقود لا محالة الى قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل على أرض فلسطين التاريخية محذرا اسرائيل من أنه لن يكون هناك سلام دائم بدون ذلك».

وقال عصفور الذي شارك احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في المفاوضات السرية في أوسلو والتي اثمرت اتفاقيات الحكم الذاتي في حديث مع وكالة «فرانس برس» أمس: «يجب ان يقود اتفاق اوسلو الى دولة فلسطينية ولا مناص من ذلك. فما حققه اوسلو من ترسيخ للكيانية الفلسطينية على الارض يصعب الغاؤه». وحدد عصفور «الحقائق» التي «تم خلقها وتكريسها على الارض» بفعل اتفاقيات اوسلو فقال: «بدأنا بممارسة شكل من اشكال الدولة على ارضنا ورغم كل قيود الوضع الراهن باتت هناك عناصر اساسية للدولة الفلسطينية من الارض والشعب والقيادة في اطار بوتقة جغرافية-سياسية واحدة».

واضاف «هذا الواقع يشكل انتصارا لمقولة تاريخية بأنه لا يمكن القضاء على الشعب الفلسطيني كما يشكل ضربا لاساس المقولة الصهيونية التي انكرت وجود شعبنا ورفضت الاعتراف بوجود حقوق له».

وتابع عصفور قائلا «بعد نكبة ١٩٤٨ اصبح الصراع ان تبقى فلسطين حيث اعترف العالم باسرائيل واصبحت عضوا في الامم المتحدة. واوسلو وضع حدا لتغييب فلسطين عن الخارطة السياسية الدولية واعاد الاعتبار للوجود الكياني الفلسطيني».

وعبر عن تحفظه على الجدل حول ماذا كان اوسلو اتفاقا جيدا او سيئا للفلسطينيين اذ ان «اي اتفاق لا يمكن له ان يكون جيدا لطرف بل هو جيد للطرفين اللذين وقعا عليه» حسب تعبيره.

وقال في هذا الصدد «اي اتفاق هو نتيجة مساومة واوسلو كنص كان في حينه متوازنا وجيدا للطرفين ولا يجب استخدام التنفيذ المتعثر للطعن بالنص». ويقر عصفور في الوقت نفسه ان الفلسطينيين «دفعوا ثمنا باهظا للمساومة التاريخية في أوسلو وهو تقسيم فلسطين الى دولتين. ونحن الفلسطينيين دفعنا الثمن سلفا. غير ان المساومة لن تستكمل الى مصالحة تاريخية الا عندما يدفع الاسرائيليون ما يتوجب عليهم من ثمن وهو قبولهم وتسليمهم بقيام الدولة الفلسطينية. فبدون ذلك لن تكون هناك ابدا اي مصالحة تاريخية».

ومن موقعه الرسمي كمسؤول عن دائرة المفاوضات ودوره العملي كعضو في اللجنة الفلسطينية المسؤولة عن متابعة شؤونها التفصيلية استعرض عصفور «المحطات» التي مر بها التنفيذ العملي للاتفاقيات التي وقعت.

وقال: «لا شك ان تنفيذ الاتفاقيات هو المحك العملي والحكم. ولكن يجب الا يغيب عن البال ان التنفيذ محكوم بطبيعة الطرفين. لم تكن الامور في العامين الاولين سهلة علينا وعلى حكومة حزب العمل التي وقعنا معها الاتفاق للالتزام بالنصوص. نحن لم تكن لدينا الخبرة الكافية في حين لم يكن لدى الطرف الاسرائيلي الاستعداد الكافي للسير بالتسوية السياسية وذلك نتيجة لتعقيدات تاريخ الصراع بيننا».

واضاف «واجهتنا مشاكل جمة ومعقدة مع حكومة حزب العمل الذي جاهد بدوره لكي يغير خلال التنفيذ ما ورد في نص اوسلو. الا ان سعيهم للتغيير بقي في اطار التزامهم بالاتفاق. وكان هناك دوما امل بالوصول الى تسويات رغم التعقيدات».

واقر عصفور في هذا السياق بوجود «مسافة بين اعلان اوسلو وبين الاتفاقيات التي تلته حيث قدم الفلسطينيون تنازلات في بعض المسائل ذات الطابع الاستراتيجي المؤقت». وكان يشير بذلك الى الترتيبات التي تم التوصل اليها بهدف التنفيذ المرحلي والتدريجي لاعلان اوسلو وهي اتفاقية غزة - اريحا اولا في العام ١٩٩٤ واتفاقية طابا في العام ١٩٩٥.

واشار الى عدد من التنازلات التي قدمها الجانب الفلسطيني «مثل اتفاقية المعابر الحدودية وما تضمنته من قيود على سيطرة الفلسطينيين عليها وتغيير تقسيم المناطق الفلسطينية الى ثلاث مناطق بدلا من منطقتين حسب الاتفاق الانتقالي».

يذكر انه حسب الاتفاقيات فقد تم تقسيم المناطق الفلسطينية الى ثلاث مناطق وهي «أ» التي تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة و«ب» التي تملك السلطة الفلسطينية الصلاحيات المدنية في حين تملك اسرائيل السيطرة الامنية والمنطقة «ج» التي بقيت تحت السيطرة الاسرائيلية.

واوضح عصفور ان «الاسرائيليين استخدموا الموضوع الامني كذريعة للتعطيل ولنيل تنازلات من الفلسطينيين» مضيفا ان «التقدير الفلسطيني حينها كان انه يقدم تنازلات عن قضايا اجرائية لصالح تسويات تعزز المستقبل السياسي للعملية السلمية وتدفعها الى الامام».

واضاف في هذا السياق «غير اننا خلال عامين من التجربة التفاوضية مع حزب العمل استطعنا خلق نوع من الثقة السياسية المتبادلة التي وفرت امكانيات افضل لتطبيق النص لكن سقوط حزب العمل ادى الى وقف ذلك واربك العملية كلها». و«بخسارة حزب العمل خسرنا الشريك الاسرائيلي في الاتفاق و نحن الان لا نملك شريكا اسرائيليا بل طرفا اسرائيليا يتكلم بحقد وعدوانية ويمارس ابشع الممارسات الاحتلالية لكنه غير قادر رسميا على الغاء اوسلو او التخلص منه بشكل علني كونه يملك شرعية دولية».

واعتبر عصفور ان كافة «المناورات» التي لجأ اليها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو منذ توليه الحكم تهدف «الى القيام بانقلاب على اوسلو عمليا» عبر السعي «لتغيير مضمونه وروحه وتقديم تفسيرات مغايرة لنصوصه».

غير انه شدد اخيرا على ان «الهدف الذي سعى الفلسطينيون للوصول اليه من خلال اوسلو وهو اقامة دولتهم المستقلة سيتحقق رغم كل الالاعيب والممارسات التي يقوم بها نتانياهو» وقال في هذا السياق: «سياسات نتانياهو قد تصعب الوصول الى هذا الهدف ولكنها لن توقف سيرنا نحوه .. حيث اننا سنعمل على تحقيقه بكل الوسائل سواء بالتفاوض او بغيره».

(أ ف ب)

جانب من حفل تخريج أول دفعة متطوعين من حركة فتح تتلقى تدريبا مكثفا على استخدام الاسلحة. (رويترز).

النبوي اسماعيل وزير داخلية مصر الأسبق

أنا بريء من الاعتقالات والتزوير

حذرت السادات من الذهاب للعرض العسكري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بعد ١٧ عاما على اعتقالات سبتمبر ١٩٨١ واغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات، كشف اللواء النبوي اسماعيل وزير الداخلية الذي شهد هذه الأحداث في عهده ان قرارات سبتمبر التي اتخذها الرئيس السادات بإعتقال السياسيين والقوى الوطنية لم تكن وحدها السبب في اغتيال الجماعات الاسلامية له، وان محاولة إغتيال السادات تم التخطيط لها في ٢٦ يوليو ١٩٨١. لكنها فشلت بسبب عجز الجماعات الاسلامية عن تدبير السلاح المطلوب.

وقال النبوي اسماعيل، الذي نفذ اجراءات اعتقال السياسيين في سبتمبر ١٩٨١، ان هذه القرارات صدرت بعد تصاعد المعارضة المصرية لاتفاقات السلام مع اسرائيل، وظهور حالة قلق من ان تقدم اسرائيل علي وقف عمليات الانسحاب من سيناء تحت دعاوي وجود معارضة كبيرة من الجماهير للسلام، ونفي النبوي اسماعيل ان تكون وزارة الداخلية هي التي طلبت اعتقال السياسيين والكتاب والصحفيين واساتذة الجامعات في سبتمبر واشار الي ان التوصية باعتقالهم لم تكن صادرة من وزارة الداخلية، وعندما جاءت قرارات التحفظ اقترحت بعض الجهات اضافة هذه الاسماء الي قائمة المتحفظ عليهم ويشملهم القرار. واكد النبوي انا بريء من اعتقال السياسيين، لكنني لست بريئا من قرارات الاعتقال نفسها، ولو كانت لدي معلومات تخص هؤلاء لكنت ادرجتهم في قرارات التحفظ لكن أحدا منهم لم يحمل السلاح.

وكشف النبوي اسماعيل عن انه طلب من الرئيس السادات عدم اعتقال بعض السياسيين من كبار السن، ومنهم عمر التلمساني الذي كان يتعاون مع الداخلية ويتصدي للمتطرفين، لكن السادات أصر علي اعتقاله، واضاف النبوي انه اعترض علي اعتقال فؤاد سراج الدين وفتحي رضوان والشيخ عبدالحميد كشك، لكن السادات أصر علي اعتقالهم، وقال: انني اتخذت اجراءات خاصة بالبابا شنودة، ويجب ان نتوازن سياسيا.

النبوي اسماعيل

وقال وزير الداخلية المصري الاسبق: ان البعض كان ينقل الى السادات معلومات خاطئة عن السياسيين، وانه تلقي معلومات سلبية قبل التحفظ علي فؤاد سراج الدين حول تجاوزات في مؤتمر للوفد بالاسكندرية، كادت تؤدي لتصادم مع اعضاء الحزب الوطني، وقالوا ان سراج الدين هاجم الحكم، واشار النبوي انه التقي بفؤاد سراج الدين الذي اعترف له انه ذهب الى مؤتمر الاسكندرية ليعلن مبايعة الرئيس السادات مدي الحياة، لكنه خشي ان يبرر البعض ذلك بأنه يناقض السادات فغير موقفه اثناء الخطاب.

وحول المسئولية عن اتخاذ قرارات اعتقال السياسيين في سبتمبر قال النبوي اسماعيل ان السادات طلب استعمال مادة في الدستور كان قد استخدمها خلال احداث الشعب في يناير ١٩٧٧، وتعطي الحق لرئيس الجمهورية في اتخاذ ماتراه من تدابير، وكان مضمون المادة ينص علي التحفظ وايقاف بعض الصحف وغير ذلك من اجراءات، وبالفعل في سبتمبر ١٩٨١ تم استخدام هذه المادة، وعمل استفتاء للشعب حول القرارات التي اتخذها، وان هذا الاستفتاء قد تم بالفعل عقب قرارات التحفظ الشهيرة. وكشف النبوي ان ظهور نتيجة الاستفتاء بنسبة ٩٩,٩٪ جاءت لان الاستفتاء ليس له صاحب وان المندوبين في لجان الاستفتاء كانوا يقومون بتسويد البطاقات لصالح القرارات، وان المندوبين كانوا من موظفي الوزارات وليسوا من وزارة الداخلية، واكد النبوي ان الاقبال علي الاستفتاء علي قرارات السادات لم يكن كبيرا، ونفي أن يكون مسئولا عن تزوير نتائج الاستفتاء او الانتخابات وقال: ان نتائج الانتخابات في عهدي كانت اقل النتائج.

واضاف النبوي في حوار لمجلة «الأهرام العربي» انه اختلف مع السادات في احداث الفتنة الطائفية حيث طلب السادات من الداخلية ان تقوم باطلاق النار علي المتظاهرين، لكن وزير الداخلية رفض ذلك خوفا من اندلاع الثورة. واشار الى انه نبه السادات الى خطورة استخدام الجماعات الاسلامية في لعبة التوازنات السياسية، وان البعض أشار علي السادات بهذه الفكرة بعد تزايد ضغوط الشيوعيين، وان الجماعات الاسلامية شاركت في الحد من سيطرة الشيوعيين، لكن حركة التاريخ فرضت نفسها وسيطرت علي الوضع، وقتلت الجماعات السادات.

وكشف النبوي اسماعيل ان الداخلية كانت قد نجحت في كشف تنظيم الجهاد مبكرا وجمع المعلومات حوله، لكن تم الانتظار حتي تكتمل المعلومات ليتم توجيه ضربة اليهم، واضاف انه تم رصد تحركات عبود الزمر واعضاء الجماعة ونيتهم في قتل السادات، وذلك قبل احداث المنصة، وقال النبوي: كانت الصورة واضحة والموقف خطيرا، ولذلك حذرت الرئيس من الذهاب الى العرض العسكري في ٦ اكتوبر وقلت له ان الطريق من المنزل الى العرض طويل وقد يتعرض الموكب لالقاء قنبلة او سيارة ملغومة، ولكنه أصر علي الذهاب.

قال النبوي ان تأمين المنصة لم يكن ضمن مسئولية وزارة الداخلية، لكنه مسئولية جهات أخري. ونفي أن يكون قد هرب من موقع المنصة لحظة اغتيال السادات، وقال انه كان يجري اتصالاته من ساحة العرض باللاسلكي لانهاء خطة التأمين للعاصمة، وقال ان الكاتب محمد حسنين هيكل كتب ذلك في كتابه «خريف الغضب» لكنه عاد واعتذر عن المعلومة الخطأ.

شريط الاخبار

■ طوكيو: دعا مسؤول في الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان الى أنشاء نظام الدفاع الصاروخي المقترح.. وقال إن أمن اليابان أصبح معرضا للخطر في أعقاب أطلاق كوريا الشمالية صاروخا باليستيا مؤخرا. ونقلت وكالة أنباء كيودو عن تاكاشي فوكايا رئيس المجلس العام للحزب الليبرالي الديمقراطي في برنامج تلفزيوني أن البرنامج قد يتكلف الكثير من المال وقد يستغرق استكماله بعض الوقت غير أنه لايوجد بديل أخر حيث يتعين توفير الحماية لليابان. (أ ش أ).

■ نيويورك: توصلت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لاتفاق مبدئي في المحادثات التي جرت بينهما على مستوى عال في نيويورك الليلة قبل الماضية. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن مصادر في وفدي المفاوضات ان الجانبين من المتوقع ان يجتمعا مرة أخرى يوم غد الثلاثاء على أقرب تقدير من أجل التوصل لاتفاق نهائي حول تطبيق اتفاقية حظر الانتشار النووى لعام ١٩٩٤ ووضع جدول أعمال المحادثات التي تجرى في المستقبل حول حظر انتشار تكنولوجيا الصواريخ- (أ ش أ).

■ بكين: وصلت مارى روبنسون كبيرة مسؤولي الامم المتحدة في مجال حقوق الانسان الى بكين امس فى بداية زيارة تاريخية للصين اخر دولة شيوعية كبيرة فى العالم والتي تتعرض لانتقادات من جانب اعضاء جماعات حقوق الانسان في كل انحاء العالم.

ومن المتوقع ان تناقش روبنسون مع الزعماء الصينيين خلال زيارتها التي تستمر عشرة ايام مجموعة كبيرة من قضايا حقوق الانسان من بينها التصديق على الهيئات الدولية لحقوق الانسان وتعزيز التعاون مع الامم المتحدة. (رويترز)

■ سويتو (جنوب افريقيا): زار الزعيم الكوبي فيدل كاسترو أمس الاول حي سويتو الاسود الواقع على ابواب جوهانسبورج ووضع اكليلا من الزهر على نصب التلاميذ الذين قتلوا العام ١٩٧٦ خلال ثورة السود على نظام الفصل العنصري.

وخصص مئات السكان في هذا الحي الذي هو رمز الكفاح من اجل المساواة بين الاعراق، استقبالا حارا لفيدل كاسترو الذي يقوم بزيارة رسمية لجنوب افريقيا.

ووضع الزعيم الكوبي اكليلا من الزهر امام نصب هيكتور بيترسن وهو مراهق في الرابعة عشرة من عمره كان اول ضحية تسقط في ثورة يونيو ١٩٧٦ التي انتفض فيها الاف من تلاميذ المدارس على نظام الفصل العنصري في التعليم. وقد ادت مواجهات استمرت ثلاثة اشهر مع الشرطة الجنوب افريقية ووحدات مكافحة الشغب الى مقتل ٥٧٥ شخصا وجرح ٢٣٨٩.

(أ ف ب)

العاملون في «الاونروا» يؤكدون اضرابهم التحذيري

مفتي القدس يحذر من خطر كبير للمتطرفين اليهود على المسجد الأقصى

■ رام الله - الاتحاد:

■ وجه مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري استغاثة للعالمين العربي والاسلامي قال فيها ان القدس والمسجد الاقصى في خطر كبير على ضوء استعدادات لليمين الاسرائيلي المتطرف لعقد مؤتمر هو الاول من نوعه للبحث في انجع الطرق لهدم المسجد الاقصى واقامة هيكل سليمان المزعوم مكانه.

وتعقيبا على قيام العضو المتطرف بالكنيست الاسرائيلي حنان بورات بتوجيه سبعة الاف دعوة لمتطرفين أسرائيليين ويهود لحضور مؤتمر «الاعداد لبناء هيكل سليمان» أعتبر الشيخ صبري ان ذلك يؤكد على الاستراتيجية الاسرائيلية بشأن القدس والمقدسات الاسلامية فيها القائمة على العدوان والحقد والهادفة لهدم المسجد الاقصى وبناء هيكل سليمان المزعوم على انقاضه.

وقال صبري ان هذه المؤتمرات ليست بالغريبة عن المخططات الاسرائيلية القديمة المتجددة، فيما حمل السلطات الاسرائيلية مسؤولية اي اعتداء او اجراء يمس حرمة المسجد الاقصى المبارك او المقدسات الاسلامية في القدس. واكد على ان المسجد الاقصى للمسلمين وحدهم ولا يتقاسمه معهم احد او شعب اخر. وتوجه الشيخ صبري بمناشدة لجميع المسلمين في العالم للوقوف وقفة رجل واحد ازاء المخططات والتهديدات الاسرائيلية التي وصفها بـ «الرهيبة والارهابية». وقال: ان لم يبادر قادة العالم الاسلامي لحماية الاقصى الذي يحتل جزءا من ايمان المسلمين فان التطرف الاسرائيلي اليهودي سيبقى ماضيا نحو بناء هيكل سليمان المزعوم على انقاضه. وختم تصريحاته بنقل استغاثة المسلمين الفلسطينيين لاشقائهم المسلمين في مختلف دول العالم بعد أن بات المسجد الاقصى في خطر محدق.

من جهة أخرى رفض ممثلو مجالس العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» محاولات ادارة الوكالة لتثنيهم عن الاضراب التحذيري المزمع تنفيذه في الخامس عشر من الشهر الجاري والذي سيتلوه اضراب عام مفتوح في الثامن والعشرين من الشهر نفسه.

وحذر بيان صدر عن اجتماع عقدوه يوم الخميس الماضي في عمان من مخالفة الاضراب او خرقه خاصة وانه أضراب جماعي سيشمل الدول الخمس المضيفة للاجئين الفلسطينيين، داعيا في ذات الوقت لضرورة اتباع آلية تطبيق سليمة حتى يحقق الاضراب اهدافه.

وشدد البيان على ضرورة عدم الالتفات للاشاعات والارباكات التي قد تحدث معتبرا ان الفساد المالي والاداري والترهل الوظيفي الذي تعاني منه ادارة الوكالة من اهم اسباب الاضراب. واكد البيان ان ممثلي اللاجئين ولجان الخدمات في المخيمات سيتواجدون مع العاملين ايام الاضراب لمتابعة اي تطورات ودعم تنفيذ الاضراب باعتباره ظاهرة حضارية.

الاحتلال يصر على سياسة الهدم

تقسيمات المناطق بين الفلسطينيين والاسرائيليين تخلق فوضى كبيرة ازاء تسجيل العقارات

■ رام الله - الاتحاد:

■ بينما تواصل الاجهزة والمؤسسات الفلسطينية متابعة آخر تطورات العملية التفاوضية والموقف الاسرائيلي من المبادرة الامريكية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال مما مساحته ١٣ بالمائة من اراضي الضفة الغربية ضمن نطاق المرحلة الثانية لاعادة الانتشار يطرح المواطنون الفلسطينيون همومهم اليومية بسخرية مرة حول ما كرسته الاتفاقيات المبرمة مع اسرائيل من تقييمات ادارية لاراضيهم التي وزعت بين السيطرتين الفلسطينية «أ» والاسرائيلية «ج» اضافة لمناطق السيطرة المشتركة «ب» هذا في الوقت الذي تسعى الحكومة الاسرائيلية لخلق تقسيم اداري جديد اطلقت عليه ميكرا اسم مناطق «+ج» وعادت لتسميها مناطق «د» لتصل مؤخرا لاقتراح جديد بتسميتها بمحميات طبيعية تشمل ثلاثة بالمائة من المساحة التي ستنسحب منها.

ويؤكد مسؤولون فلسطينيون في دائرة الاراضي «الطابو» وجود اكثر من الفي منزل حدودي يقطنها قرابة عشرة الاف مواطن مقامة على اراض مقسمة بين الفئات الادارية المختلفة الامر الذي يحول دون شمولها كاملة بالمخططات الهيكلية في المناطق ذات السيطرة الاسرائيلية او المشتركة بين الجانبين.

وكانت وزارة الحكم المحلي الفلسطيني طرحت هذه القضية على طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين الذين تشددوا في حقهم بأزالة جميع المباني المقامة والمخالفة للتصاريح في المناطق الخاضعة لسيطرتهم مع امكانية هدم نصف منزل وابقاء نصفه الاخر مقاما لسيطرة السلطة الفلسطينية.

ويعيب مالكو المنازل الحدودية على المفاوضين الفلسطينيين انهم لم يجروا جولات ميدانية قبل موافقتهم على التقسيمات الادارية وترسيم حدودها في الاتفاقيات ويطالبون بان يتم شمل منازلهم في اي اتفاق فلسطيني - اسرائيلي جديد.

فشل ضغوط أمريكية على نتانياهو وباراك لتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ فشلت ضغوطات امريكية مكثفة باقناع زعيمي حزب الليكود بنيامين نتانياهو وحزب العمل ايهود باراك بالارتباط بتحالف سياسي مؤقت مدته عامان مقابل حصول كل منهما على مكاسب شخصية وامتيازات حزبية وحكومية هي الحصول على عدة مقاعد وزارية شاغرة بالنسبة لحزب العمل والحصول على اغلبية برلمانية تصل الى ثمانين نائبا من اصل مائة وعشرين فيما يخص «حزب الليكود».

وبعد تبدد غبار لقاءات نتانياهو - باراك التي عقدت في مقر جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» في الشهر الماضي لبحث امكانية ائتلاف حزبيهما في حكومة جديدة اتضح ان منظمة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الامريكية «الايباك» وأعضاء مؤيدين لاسرائيل في الكونجرس الامريكي رتبوا عقد هذا اللقاء بمباركة من وزارة الخارجية الامريكية.

وفي حين شكلت لقاءات مقر «الموساد» بالنسبة لنتانياهو سوطا موجها ضد من هم اكثر تطرفا منه في الائتلاف الحكومي لاعلانهم لنهج التطرف الدبلوماسي الذي يتبعه فان باراك اعتبر هذه اللقاءات جزرة يضعها امام رفاقه في حزب العمل خاصة وان اغلبيتهم تفضل التعبير عن المعارضة من داخل المكاتب الوزارية وليس في الكنيست.

ولم يتضح حتى الان من سرب منهما تفاصيل هذه اللقاءات للصحف العبرية رغم ان باراك ادعى انه لم يكن الطرف المبادر لذلك استجابة لطلب من نتانياهو وكذلك الامر بالنسبة لنتانياهو الذي صرح انه سعى غير لقائه مع باراك للاقتراب من هدف حكومة الوحدة بهدوء الا ان تمترس الاخير خلف مواقفه دفعه لدراسة خيارات اخرى.

وحتى الان ما زالت هذه اللقاءات تثير ردود فعل غاضبة في الاوساط السياسية للحزبين كان اكثرها حدة تصريحات ادلى بها وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي الذي لم يطلع مسبقا على هذه اللقاءات التي تسربت معلومات عنها تفيد ان نتانياهو عرض حقيبة الدفاع على باراك اذا ما شارك حزب العمل في ائتلافه.

واكد مردخاي انه لايعتزم التضحية بنفسه على مذبح حكومة وحدة وطنية وقال ان منصب «وزير الدفاع» مشغول لفترة طويلة جدا في اشارة لاصراره على التمسك بحقيبته الوزارية ورغم تأكيدهما على حدوث اللقاء الا ان باراك ونتانياهو يتناقضان في تصريحاتهما حول ما دار بحثه خلاله.

وفي حين يدعي باراك ان نتانياهو استعرض امامه المخاطر التي سيتعرض لها ائتلافه الحكومي في حالة تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية على ضوء تهديد احزاب اليمين في حكومته بالانسحاب فان نتانياهو قال ان باراك توجه اليه طالبا المشاركة في الحكومة لتعزيز الجبهة الداخلية الاسرائيلية امام الاحتمالات التي تطرحها المرحلة القادمة التي ستعقب انتهاء الاتفاقات المرحلية المبرمة مع الفلسطينيين في الرابع من مايو القادم.

وفي منتصف المسافة الفاصلة بين مواقف حزبي «العمل» و«الليكود» الاسرائيليين تبرز توجهات امريكية مؤيدة لاسرائيل ترى في الخلاف الناشب بينهما بشأن تنفيذ استحقاقات اتفاقات السلام الانتقالية مجرد أمور بسيطة لاتستوجب استفحال الخلاف امام ما ستحمله السنة الجديدة من احتمالات صعبة ليس بعيدا عنها وقوع مواجهات مع الفلسطينيين او حرب جديدة في المنطقة على ضوء الفروقات الشاسعة بين الموقفين العربي والاسرائيلي من قضايا ابرزها هضبة الجولان ومدينة القدس العربية المحتلة وعودة اللاجئين والدولة الفلسطينية التي تتوحد بشأنها مواقف الحزبين الاسرائيليين الكبيرين بشكل معاكس تماما للمواقف العربية.

وتخشى الاوساط الامريكية التي رعت هذه اللقاءات ان يؤدي استمرار الفرقة والخلاف في الشارع الاسرائيلي للحيلولة دون تبلور موقف حكومي حازم عشية اعلان الفلسطينيين عن دولتهم خاصة في ظل توجه دولي يؤيد ذلك.

وليس من المستبعد ان تحمل الايام القليلة القادمة انباء عن لقاءات اخرى بين نتانياهو وباراك خاصة وان حمى الوحدة الوطنية تزداد في اسرائيل مع اقتراب موعد انتهاء الاتفاقات الانتقالية.

الخسائر ١٣ مليون دولار يومياً

الإضراب الشامل يعطل المرافق العامة في اسرائيل

تأجيل السنة الدراسية الجديدة للمرة الخامسة

■ تل أبيب: استأنف ٣٠٠ ألف موظف وعامل في مرفق القطاع العام الاسرائيلي أمس الاضراب الشامل عن العمل الذي بدأه اتحاد النقابات «الهستدروت» يوم الخميس الماضي وعلقه يوم الجمعة فيما لاتزال المفاوضات حول سلم الأجور مستمرة مع ممثلي وزارة المالية الاسرائيلية.. كما تسبب أضراب المعلمين في إطالة العطلة الصيفية لحوالي مليون ونصف مليون تلميذ في المدارس الابتدائية والثانوية.

ويشمل الاضراب العام الوزارات وشركات الكهرباء وتوزيع المياه والتبريد والاتصالات والخدمات الطبية والجمارك ومصلحة الضرائب والمحاكم ومصافي تكرير النفط وسلطات الموانيء وشبكة الخطوط الحديدية والحدائق والمحميات الطبيعية والاذاعة جزئيا.

وهدد أمين عام «الهستدروت» عمير بيريتز بتشديد الاضراب وتوسيعه ليشمل المطارات وخصوصا مطار بن جوريون الدولي في تل أبيب.

ويطالب اتحاد النقابات برفع الأجور بنسبة ٨٪ في القطاع العام بينما ترفض الحكومة الاسرائيلية تجاوز نسبة ٢٥,١٪.

وفي تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية قالت المستشارة القانونية لدى «الهستدروت» داليا رابين فيلوسوف ان ممثلي الخزينة لايناقشون بجدية مطالب المضربين، وتابعت: «نحن نريد اعادة تقويم الأجور المتدنية ومكافحة ظاهرة التوظيف الكثيف على أساس عقود خاصة أو شركات بالوكالة».

واستمر اضراب المعلمين وتعطيل السنة الدراسية الجديدة لليوم الخامس على التوالي في اسرائيل حيث توقفت المفاوضات بين ممثلي المعلمين ووزارة المالية فجر أمس دون التوصل الى اتفاق بين الجانبين حول الأجور المتأخرة.

وقال خبراء اقتصاديون ان الخسائر التي تسببت بها هذه الاضرابات تبلغ حوالي ١٣ مليون دولار يوميا.

وقد شهد المناخ الاجتماعي مزيدا من التوتر مع تقديم مشروع قرار لموازنة العام ١٩٩٩ الى مجلس الوزراء يتسم بالتقشف. وينص على اقتطاعات في الانفاق الاجتماعي وتحديد الحق في الاضراب في حين ان الانفاق العسكري سيرتفع. وأثار اقتراح وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان تقييد الحق في الاضراب بحيث ان التوقف عن العمل يجب أن يحظى بتأييد ٥٠٪ من العاملين المعنيين كي يصبح شرعيا، غضبة كبيرة في أوساط النقابات. وأعلن بيريتر المقرب من حزب العمل المعارض «ان هذا الاقتراح العدواني والمعادي للديمقراطية هو في حد ذاته اعلان حرب يوسع الهوة بين الخزينة والمستخدمين».

وحذر وزير المالية من ان الاضراب قد يزعزع استقرار الاقتصاد في وقت هو عرضة فيه لإثارة الاضطرابات في الأسواق المالية العالمية. ورفض زيادة رواتب المستخدمين قائلا «ان كل تنازل سيكون كارثيا في الوقت الذي نكافح فيه من أجل المحافظة على الاستقرار الاقتصادي».

ووصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاضراب بأنه «فضيحة»!!

وذكر مصدر نقابي ان الحكومة أصدرت أوامر باستدعاء مستخدمي الجمارك وشركات التأمين الوطنية ومركز رافائيل لأبحاث الأسلحة.

وبمعزل عن التوقفات عن العمل في القطاع العام فإن عمال التنظيفات في تل أبيب أعلنوا منذ الخميس الماضي أضرابا مفتوحا حول بسرعة شوارع المدينة الى مزبلة واسعة.

ومن جهتهم، يطالب المدرسون بتعويضات لزملائهم الذين يرافقون الطلاب خارج المدارس وبرفع رواتب مدراء المدارس بنسبة ٢٥ في المائة.

وقد ترافقت هذه السخونة في الجبهة الاجتماعية مع مصاعب سياسية بالنسبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان عدة وزراء يتهمون نتانياهو بعدم اطلاعهم على الاتصالات مع الفلسطينيين بشأن انسحاب عسكري من الضفة الغربية، فيما هدد حلفاؤه من اليمين المتطرف بفرط الائتلاف الحكومي إذا وافق على هذا الانسحاب. (أ ف ب - رويترز - واخ)

مع بدء يلماظ زيارته الى عمان

إهتمام أردني بتعزيز الحوار مع انقرة رغم أزمة الحلف التركي - الاسرائيلي

■ عمان - الاتحاد:

■ حاول الاردن باهتمام شديد خلال السنوات التي أعقبت توقيعه اتفاقية وادي عربه مع اسرائيل انتاج منظومة متصلة ومستمرة من العلاقات السياسية والامنية مع تركيا، لكن دخول اسرائيل المستمر على الخطوط التركية، واهتمام انقرة باشراك تل ابيب في اي اتصالات اقليمية تجري مع الاردن، وتبنيها لمفهوم التعاون الثلاثي خلق ارباكات شديدة للسياسة الاردنية الخارجية التي وجدت صعوبة في هضم المعادلة التركية - الاسرائيلية ضمن علاقاتها مع الاطراف العربية القوية في المنطقة، وتحديدا سوريا والعراق.

وعمليا طرحت عمان طوال السنين الخمس الماضية شعارات هامة دعت فيها لانتاج منظومة اقليمية امنية تربط جميع الدول في المنطقة حتى تتجنب مثل هذه الاحراجات، وتخترقها سياسيا، وتكفل لنفسها مرورا هادئا لخططها بخصوص تنمية العلاقات الاقليمية مع الجانب التركي، وخلال الاعوام الاربعة السابقة لم تتوقف عمان عن تبني مفاهيمها بخصوص العلاقة العربية مع الاتراك، خصوصا وان ولي العهد الأمير حسن دعا في عدة مناسبات لتفعيل منتديات الحوار العربي مع الجارة التركية، والتعاون الاقليمي معها، لكن الزاوية الاسرائيلية في الموضوع كانت دوما تخلق ارباكات لصانع القرار الاردني، خصوصا مع الاطراف العربية التي تحتفظ لنفسها باجندة سياسية سلمية تختلف نسبيا مع الاجندة الاردنية، او تتعارض معها اذا جاز التعبير.

ورغم ذلك حافظت العاصمة الاردنية، سياسيا على مستوى واحد من الاهتمام بتنمية العلاقات مع الاتراك، مع تركيز على بذل محاولات خاصة للتفاعل المحايد مع التصور التركي للعلاقة الثلاثية مع اسرائيل، وكان الاندفاع الاردني ينجح احيانا في خلق تجاوب تركي من طراز خاص، لكن حسابات الحكومة التركية السابقة بزعامة تانسو تشيلر، كانت تختلف في الاغلب، خصوصا وان تشيلر حددت خلال فترة حكمها ثلاثة مواعيد خاصة لزيارة الاردن لم تلتزم في الواقع العملي بتنفيذ اي منها.

وحتى تستطيع عمان تكريس اهتماماتها بالواجهة التركية، شاركت الصيف الماضي في المناورات التركية - الاسرائيلية المثيرة للجدل بصفة مراقب، وتسببت هذه المشاركة الاردنية بشرخ هام في العلاقات الاردنية - السورية التي تتميز بالبرود أصلا. لكن المشاركة حصلت في ضوء استمرار التأكيد الاردني على رفض سياسة الأحلاف العسكرية في المنطقة.

ورغم العطب الذي أصاب علاقات عمان بدمشق بسبب المشاركة بمناورات تركيا، الا ان صانع القرار الاردني وبسبب هذه المشاركة التي لم ترق الى صيغة التحالف العسكري حجز له مكانا يراهن عليه في الزاوية الاقليمية في المنطقة، ولذلك ثمة نظرية في عمان تقول بان الحوار المستمر مع الاتراك، والاتصال بهم مسألة تفيد مشروع السلام الاردني الخاص الذي يتعرض عمليا لضغوط عربية عنيفة.

وعليه يمكن اعتبار اهتمام عمان بتطوير علاقاتها مع تركيا شكلا من اشكال الاندفاع الاردني لحماية مشروع السلام، لكن الواضح وكما يقول سياسي اردني مخضرم ان سياسات حكام اسرائيل المتشددة على صعيد المسار الفلسطيني تمارس خناقا ضمنيا على هامش المبادرة الاردنية، وبالتالي فان عدم تحقيق تقدم على هذا المسار يفقد العلاقات مع الاتراك مضمونها الاساسي، فيما يتعلق بقدرة عمان على تسويق وترويج خياراتها الاقليمية.

وفي اطار الرغبة الواعية بتطوير هذه العلاقات بدأ رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ زيارة الى عمان أمس يرافقه وفد رسمي واعلامي ضخم. وهذه الزيارة بالمواصفات الاردنية هامة جدا، لانها ستشكل اداة جديدة من ادوات الضغط على البرنامج الاسرائيلي المتشدد، وحسب معلومات خاصة فان يلماظ سيسمع في عمان حديثا واضحا يربط تعزيز المنظومة التركية الامنية والتصور الاقليمي التركي بتقدم المسار الفلسطيني، ويؤشر صراحة على ان التشدد الاسرائيلي لن يسمح بتنام يعزز الدور الاقليمي التركي في المنطقة من خلال الاردن، أو غيره من البلدان العربية.

وعليه، يقول السياسي الاردني. ان يلماظ مطالب اردنيا بخلق هامش اضافي من الضغط على اسرائيل التي سيزورها أيضا اذا كانت بلاده مهتمة فعلا بعلاقات متوازنة في المنطقة. او اذا كانت مهتمة باختراق جدار الشكوك العربية فيها.

ومن الطبيعي في هذه الحالة ان يناقش يلماظ في الوقت ذاته في عمان تطوير العلاقات الثنائية، وتتويج حزمة من الاتصالات والاتفاقيات في الجانب الاستراتيجي والعسكري تحديدا، وكانت علاقات تبادل الخبرة العسكرية بين الجانبين قد تعززت مؤخرا.

وعمليا تستعد انقرة، للاتفاق على برنامج تدريبي عسكري وامني مشترك، يشمل اتفاقا فرعيا لتدريب الطيارين الاردنيين على طائرات اف ١٦ الامريكية، التي حصل الأردن مؤخرا على دفعة منها وسيحصل على المزيد. فيما سيشكل التعاون الاقتصادي بتنفيذ مشروعات مشتركة يساهم فيها رأس المال التركي في الاردن محور اهتمام للاردنيين، ولعل الوفد الاقتصادي التركي المرافق سيخوض في سلسلة حوارات على هامش الزيارة لايجاد برامج عملية، خاصة وان الميزان التجاري بين الجانبين يميل بالعادة لصالح الاتراك.

مسعود يسيطر على تلال باجرام

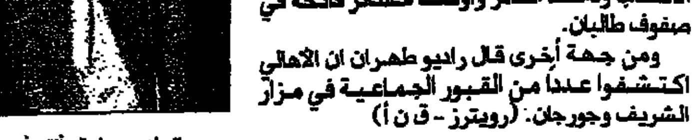
رباني يبدأ زيارة لتركيا لبحث الوضع الحرج في أفغانستان

■ أنقرة: وصل الرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني الى تركيا أمس لاجراء محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل. وتأتي زيارة رباني الذي تعتبره الأمم المتحدة الرئيس الشرعي لأفغانستان واجتماعه المزمع مع ديميريل في الوقت الذي حشدت فيه ايران المؤيدة له قوات ضخمة قرب حدودها مع أفغانستان.

وقال متحدث باسم رباني «الغرض من الزيارة هو تبادل وجهات النظر بشأن الموقف الحرج داخل أفغانستان»، وأضاف ان التقدم الأخير الذي احرزته طالبان في شمال البلاد أطلق انذارا بالخطر في الدول المجاورة.

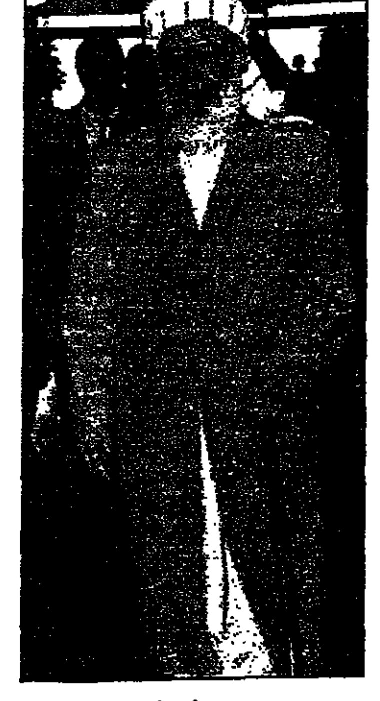
وأوضح قائلا «منذ تقدم طالبان الأخير ظهرت مشكلات أمنية بطول الحدود مع الجمهورية الايرانية».

وعلى صعيد الوضع الداخلي أكدت مصادر أفغانية نجاح قوات أحمد شاه مسعود وزير الدفاع في حكومة رباني في السيطرة على جميع التلال المحيطة بمطار اقليم باجرام وذلك لتأمين عمليات انطلاق الطائرات التابعة له للاغارة على العاصمة كابول.



بينما أكدت طالبان ان قواتها تواصل تحقيق التقدم في اقليم وارداج في الوقت الذي أشارت فيه مصادر التحالف الشمالي الى أن قواتها تحقق التقدم في هذا الاقليم وذلك بعد قتال استمر خمسة أيام كما نجحت في الاستيلاء على ممر الانقلاب وداشت القادر وأوقعت خسائر فادحة في صفوف طالبان.

ومن جهة أخرى قال راديو طهران ان الأهالي اكتشفوا عددا من القبور الجماعية في مزار الشريف وجورجان. (رويترز - ق ن أ)





رباني لدى وصوله الى أنقرة أمس (رويترز)

أكدت استمرار تحركها ضد شبكته

واشنطن خططت سرا لاعتقال ابن لادن

■ واشنطن: أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن واشنطن وضعت خططا سرية لاعتقال الارهابي الدولي أسامة بن لادن في أفغانستان في الربيع الماضي، قبل شهر من عمليتي تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا حيث تتهمه واشنطن بتدبيرهما. وفي الوقت نفسه أكد رئيس الأركان الأمريكي هنري شيلتون في تصريحات نشرت في عمان عزم بلاده التحرك ضد شبكة بن لادن ليس عسكريا فحسب ولكن بطرق أخرى، مشيرا الى وجود تعاون دولي لمهاجمة الشبكة واعتقال أفرادها.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين أمريكيين كبار ان وكالة المخابرات الأمريكية «سي اي ايه» والقوات الأمريكية الخاصة بدأتا في التخطيط لشن غارة سرية لاعتقال بن لادن بعد أن خلص المسؤولون الى ان لديهم أدلة وافرة تربط بينه وبين سلسلة من الهجمات التي شنت ضد مصالح أمريكية في السنوات الأخيرة، وقالت ان البيت الأبيض كان على علم بالخطة التي استبعدها في النهاية جورج تينيت مدير السي اي ايه بسبب احتمال ان تؤدي الى سقوط ضحايا كثيرين بين الأمريكيين والأفغان الأبرياء. وأضافت الصحيفة ان سي اي ايه كانت لاتزال تدرس سبل اعتقال بن لادن لدى توجيه الضربات الأمريكية لأفغانستان والسودان، ونقلت عن المسؤولين الأمريكيين ان وجود تخطيط طويل الأمد لتوقيف بن لادن يثبت أن الضربات لم تكن اجراء ارتجاليا متعجلا من البيت الأبيض بسبب مشكلات الرئيس بيل كلينتون الشخصية.

الى ذلك برر شيلتون مزاعم بلاده بأن مصنع الدواء السوداني كان يقوم بتصنيع المادة «في اكس» المساعدة في تصنيع أسلحة كيماوية لكنه اعرب عن أمله في تعاون سوداني يمكن من حل المشكلة دون اللجوء الى الخيار العسكري.

وقال عن توقعاته لمزيد من الضربات «ان هدفنا تجنب أي هجوم ولكن ان تعرضنا للخطر أو التهديد واذا ما توفرت لدينا معلومات مقنعة عن امكانية تعرضنا لهجمات فسنقوم بشن هجمات للحيلولة دون ذلك». (رويترز . أ ش أ)

أسامة بن لادن في صورة ارشيفية. (أ ف ب)

ثمانية آلاف مدني وأقل من نصفهم من العسكريين

الأمريكيون في الكويت: الحياة الطبيعية وهواجس تفجير سفارة بلادهم

الكويت - يوسف علاونة:

■ يتندر امريكيون كثيرون لا يأخذون كغيرهم من مواطنيهم في الكويت مأخذ الجد ضرورة اتخاذ الحيطة والحذر بعد كل توترات اقليمية أو أعمال تهديد لمصالح امريكية في المنطقة ويقولون انهم يعيشون حياتهم في الكويت كبشر «ومغتربين مكافحين» من دون ضرورة لان يكون الأمريكي لمجرد كونه امريكيا هدفا معلنا للهجمات والتعبير عن كراهية ما للسياسات الأمريكية أو غيرها.

ويقول جون انه يتلقى كغيره رعاية سفارته وتنبيهاتها لكنه يهز كتفيه قائلا «دائما ما تسير الامور على مايرام وانا اتجول بكل حرية ولا أجد اي عداء من أحد».

ويردف قائلا بعد استفسار «هذا ليس لأنني اسود أو اقرب للبشرة العربية ولكنني اشعر بانتماء لهذا البلد يعادل انتمائي لبلادي وأنا احب طريقة العيش هنا ولا يهمني ان كانت سياسات الادارة مكروهة أم لا هنا او في اي مكان من المنطقة.. بل انك ستجدني دائما على مقاهي في منطقة خيطان حيث المصريون من الصعيد وليس في الأماكن التي يقبل الأجانب وخصوصا الامريكيين على السكن فيها».

غير ان هذا الانطباع الذي يمنحه مواطن امريكي من الثمانية آلاف مدني الذين يعيشون في الكويت لا يتوافر بالضرورة لدى السفارة الامريكية التي اغلق القسم القنصلي بها لبضعة ايام كاجراء احتياطي «وان كان غير معلن» بعد تفجيرات دار السلام ونيروبي حيث تطلق احيانا تعليمات «اتخاذ الحيطة واليقظة والانتباه» وحيث تنتشر تعزيزات امنية اضافية قرب مقر السفارة وعلى مقربة من مصالح تحمل اسم امريكا او يتواجد بها امريكيون كثيرون مثل المدارس الامريكية او معسكر كبير يقيم به بضعة آلاف من الجنود الأمريكيين هو معسكر الدوحة الى الشمال الغربي من مدينة الكويت.. وقد تصاعد الحديث عن تهديدات بتفجير السفارة الامريكية في الكويت الاسبوع الماضي اثر اكتشاف رسالة بخط ركيك على متن الطائرة التي اقلت رئيس المجلس البلدي السابق محمد الشايع وتضمنت تهديدا بتفجير السفارة الأمريكية.

ويعيش في الكويت نحو ثمانية آلاف مواطن امريكي اقل من ثلثهم من اصل عربي فضلا عما يزيد على ثلاثة آلاف عسكري يتوزعون على القاعدة العسكرية التي يتم فيها تخزين معدات دفاعية في نطاق الاتفاق الأمني الموقع مع الحكومة الكويتية اثر تحريرها من القوات العراقية وعلى مراكز عمل للتنسيق الدفاعي تجاه تواجد عدد من القوات الامريكية في منطقة الخليج برا وبحرا وجوا في وجود ثابت للدفاع عن المصالح الأمريكية في المنطقة والوفاء بالتزامات تجاه هذه الدول ترتبت منذ امد بعيد وتعززت بعد الاحتلال العراقي للكويت علم ١٩٩٠.

غير انه يوجد عدد قليل من عوائل هؤلاء العسكريين بسبب عدم وجود أجواء استقرار مناسبة وايضا بسبب حالة التنقل الدوري لافراد هذه القوات التي يزداد عددها او ينقص الى اقصى حدود ممكنة حسب الاوضاع بين العراق والأمم المتحدة حيث تؤدي التوترات والاشكالات بين بغداد واللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى قيام حشود عسكرية عمادها الرئيسي قوات امريكية ترسل على عجل، فضلا عن اجراء مناورات مشتركة على مدار السنة في نطاق الاتفاق الدفاعي ضمن مناورات تجريها الكويت مع بلدان مجلس التعاون ووحدات من دول غربية اخرى.

ومنذ ان تم استهداف القوات الأمريكية في المنطقة على يد مجموعات اسلامية ترفض الوجود الغربي العسكري وتدعو الى رحيل القوات الاجنبية كما حدث بالنسبة للتفجيرين الشهيرين في المملكة العربية السعودية وآخرهما انفجار الخبر الذي اودى بحياة عشرات العسكريين الامريكيين واصابة عشرات آخرين بجراح، وجرى التصريح بصورة شبه علنية اخيرا ان مجموعات تتبع اسامة بن لادن كانت تقف وراء هذه الانفجارات علاوة على ان السفارة الأمريكية في الكويت كانت هدفا لهجمات من نوع الهجوم على نيروبي وخصوصا في اواخر الثمانينات عندما تعرضت لهجوم استهدف تفجيرها بالكامل الى جانب هجمات مماثلة على السفارات البريطانية والفرنسية، واذا كان الهدف المعلن للمجموعات التي تركز في بياناتها على ان أحد اهدافها هو اجلاء القوات الامريكية عن المنطقة فان هذا الوجود يمثل بالنسبة للحالة الدفاعية للكويت محورا مهما ورئيسيا ولذا فان الكثير من الامريكيين يقرون مع شعورهم بالاطمئنان بأن الهجوم على السفارتين في نيروبي ودار السلام حصل اصلا لانه لم يكن ممكنا ان يتم ضد السفارة في الكويت او غيرها مما هو اقرب في عواصم الشرق الأوسط نفسه.

بغداد تشارك بالاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي للجامعة

■ بغداد: توجه وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح امس الى القاهرة للمشاركة في الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الوزير صالح قوله ان المشاركين في الاجتماع الذي سيفتتح بعد غد الأربعاء سيناقشون «موضوع منطقة التجارة العربية الكبرى والسبل الكفيلة لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية».

وكانت الدول العربية قد اتفقت في العام الماضي على اقامة منطقة تجارة حرة عربية خلال عشر سنوات. ونص الاتفاق على الالغاء التدريجي للرسوم الجمركية وصولا الى الغائها بشكل كامل في عام ٢٠٠٨. (أ ف ب)

اطباء فرنسيون واسبان يجرون عمليات جراحية في بغداد

■ بغداد: ذكرت الصحف العراقية أمس ان عددا من الاطباء الفرنسيين والاسبان يجرون عمليات جراحية في المستشفيات العراقية التي ساءت حالتها كثيرا بسبب الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقالت الصحف ان وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك استقبل أمس الاول هؤلاء الاطباء وهم من اختصاصات متعددة.

وكان اطباء مصريون وسوريون وايطاليون زاروا العراق واجروا عمليات جراحية في مستشفيات بغداد وخارجها. (أ ف ب)

مع انشغال روسيا بالأزمة الداخلية

العراق يواجه مجلس الأمن منفردا

بغداد - حمزة مصطفى

■ مع احتمال تبني مجلس الأمن الدولي قراراً جديداً قاسياً ضد بغداد يقضي بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩١ يبدو العراق عازماً على المواجهة في ظل هيمنة احساس بالوحدة بعد ان بلغت الازمة مع اللجنة الخاصة الذروة، حين قرر العراق في الخامس من آب الماضي تعليق التعاون مع «اليونسكوم».

وفي الوقت الذي كان يأمل فيه العراق ان يقف مجلس الأمن موقفا منصفا ازاء ذلك ويعود لمراجعة ما انجزته بغداد من خلال السنوات الثماني الماضية. فان المجلس مزمع على تبني قرار قد يبدو ظاهره لا جديد فيه، طالما ان المجلس قد راجع العقوبات اربعين مرة حتى الآن دون جدوى، الا انه يبدو القرار الاقسى معنويا على العراقيين من بين كل القرارات التي اتخذها المجلس ضد العراق، ذلك ان مجرد مراجعة العقوبات تعني ان ثمة املا في حالة الاقتناع بانجاز العمل مع اللجنة الخاصة، غير ان اتخاذ قرار بعدم المراجعة يعني ان المجلس يتجاهل حق العراق الذي دمرت اسلحته باعتراف المجلس ذاته ويتجاهل مطالبه التي اعترف الامين العام للامم المتحدة ذاته بعدالتها خاصة وان كوفي عنان مسؤول اخلاقيا عن الاتفاق الذي ابرم مع العراق في الثالث والعشرين من فبراير الماضي والذي يتضمن التعهد من قبل الطرفين بعدم نشوب ازمة.

في واقع الامر وطبقا للمؤشرات الداخلية والخارجية فان احتمالات الازمة قائمة لا سيما وان العراق قرر تهديده باتخاذ اجراءات حاسمة تفوق ما اتخذه حتى الان بحق الامم المتحدة في حال تبني مجلس الامن قرارا بوقف مراجعة العقوبات.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الان.. هل البيئة الاقليمية والدولية لصالح العراق فيما لو اختلرت طريق المجابهة الكامل مع الامم المتحدة وبالتالي الولايات المتحدة؟ واذا تم استثناء المحيط العربي الذي لا تشك بغداد لحظة بأنه لن يكون في غير صالحها انطلاقا من مستوى التأييد الذي باتت تحصل عليه لجهة التعامل مع الحصار من منطلق الحاجة الماسة لرفعه، فان البيئة الاقليمية والدولية قد لا تكون مهيأة تماما للتعامل مع جو الازمة القادم بنفس مستوى الاندفاع باتجاه وقف التصعيد مثلما حدث اثناء ازمة القصور الرئاسية، حيث سمحت حركة المجتمع الدولي النشيطة وفي المقدمة الجهد الروسي المتميز. ودور فرنسا والصين لان تعمل على خلخلة منطقة الضغط العالي بين واشنطن وبغداد، مما سهل لكوفي عنان باختراق هذه المنطقة وابرام اتفاق وقف العلم منهولا ازاءه في وقت كانت فيه كل الاحتمالات ترجح الضربة العسكرية.

ولاشك ان الازمة الروسية تلقي بظلالها على القضية العراقية. صحيح ان العراق وخلال تحذيره في الاول من مارس الماضي انحى باللائمة على اصحاب الوعود ومنهم بالطبع روسيا التي ربما تعهدت له بموقف اقوى في حال ابدائه مرونة في عمليات التفتيش فانه ومنذ ان اتخذ قراره في الخامس من اغسطس الماضي وما ينوي اتخاذه من قرارات مستقبلا اذا ما اقر المجلس مشروع القرار الامريكي البريطاني لم يعد يراهن على مواقف «الاصدقاء» اما احتراما لاوضاعهم الداخلية المتأزمة كما هو حال الوضع الان في روسيا او بسبب قناعته بأنهم لن يستطيعوا التقدم اكثر مما سمحت لهم ظروفهم به. فالعراق يرى ان الحصار لا بد ان يرفع لان لا بديل لاستمرار هذه الحال، وان عملية رفع الحصار معركة، وقد تكون معركة شرسة.

أول كتاب يصدر في بغداد

غزو الكويت وحرب الخليج الثانية من وجهة النظر العراقية

■ بغداد: ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان كتابا وثائقيا عن حرب الخليج، هو الاول من نوعه، صدر في بغداد متضمنا عرضا لوجهة النظر العراقية حول ظروف دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ واندلاع حرب الخليج. وقالت الوكالة ان الكتاب يتضمن تفاصيل عما جرى في الاجتماع المثير للجدل بين الرئيس العراقي صدام حسين والسفيرة الامريكية في بغداد ابريل غلاسبي في ٢٥ يوليو ١٩٩٠ قبل اسبوع من دخول القوات العراقية الكويت.

واستنادا الى الرواية التي نشرتها وسائل الاعلام الامريكية فان الرئيس العراقي اتخذ القرار باجتياح الكويت بعد ان لاحظ اثناء هذا اللقاء تردد الموقف الامريكي وان تهديداته ضد الكويت لم تقابل برد فعل حاسم من قبل غلاسبي ينم عن معارضة اكيدة. ولم ينزل الكتاب الى المكتبات بعد لكن «وكالة الانباء العراقية» قالت انه يروي

كيف اكد الرئيس العراقي للسفيرة الامريكية ان العراق «لن يقبل على الاطلاق وبدرجة مضاعفة ان يخل احد بكرامة العراقيين او بحقهم في العيش حياة سعيدة ومرفهة ومزدهرة»، في اشارة الى الكويت التي اتهمتها بغداد بأنها سرقت نفطا عراقيا من حقل الرميلة المشترك اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) كما ساهمت في تخفيض اسعار النفط مما افقد العراق جزءا من ايراداته النفطية.

واضافت الوكالة ان الكتاب يروي ايضا ما دار في اللقاء بين الرئيس العراقي والقائم بالاعمال الامريكي في بغداد في اول سبتمبر ١٩٩٠.

وجاء في الكتاب ان صدام أكد لمحدثه ان العراق لا يملك نوايا عدوانية تجاه السعودية وخاطبه قائلا «اذا كنتم قلقين على السعودية فان قلقكم غير واقعي اما اذا كنتم تتظاهرون بالقلق لكي تقلق السعودية فهذا شأن آخر».

اما القسم الثاني من الكتاب فقد خصص لوقائع حرب الخليج (يناير- فبراير ١٩٩١) التي شنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة واسفرت عن اخراج القوات العراقية من الكويت، فيما خصص القسم الثالث منه ما اسماه «صفحة الغدر والخيانة» في اشارة الى التمرد في جنوب العراق وفي منطقة كردستان العراقية بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

اما مؤلفو الكتاب فهم حميد سعيد وهو شاعر ورئيس تحرير صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» العراقي الحاكم ويشغل حاليا منصب وكيل وزارة الثقافة والاعلام، وعبدالجبار محسن السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية ومدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع اثناء الحرب العراقية الايرانية، وعبد الامير معلة وهو شاعر توفي في مطلع العام الجاري وشغل منصب وكيل وزارة الثقافة والاعلام وكان رئيسا لاتحاد الكتاب العراقيين. (اف ب)

البشير بالمغرب غدا لبحث التعاون الثنائي

الخرطوم - الاتحاد:

■ من المقرر أن يتوجه الرئيس السوداني عمر البشير الموجود في ليبيا حاليا الى المغرب غدا الثلاثاء في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام يرافقه خلالها وفد رفيع المستوى يضم الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية والدكتور نافع علي نافع وزير الزراعة، وعبدالله حسن أحمد وزير التعاون الدولي والاستثمار وعثمان الهادي وزير التجارة الخارجية. وقال مسؤول حكومي ان البشير سيجري مباحثات مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بدفع العلاقات الثنائية.

واضاف أن الوفد السوداني سيجري مباحثات مع الجانب المغربي حول المجالات التجارية والاقتصادية ويتوقع أن يتم توقيع اتفاقيات تعاون بين البلدين.

من ناحية اخرى قال تقرير اخباري في الخرطوم ان السلطات الاثيوبية تجري الآن مشاورات لتسمية سفيرها لدى السودان، وان الترتيبات قد بدأت في هذا الأمر في اطار تسوية العلاقات وتحسينها بين الخرطوم وأديس أبابا. وأضاف التقرير ان الاتصالات قد بدأت بين الجانبين عقب استضافة اديس أبابا لاجتماعات «الايقاد» الشهر قبل الماضي وان تلك الاتصالات تعتبر الخطوة الأولى في سبيل ازالة سوء الفهم العالق بين البلدين. وعزا التقرير التغيير المفاجيء في المواقف للتغييرات الحادثة على الصعيدين الاقليمي والدولي في المنطقة خاصة بعد نشوب الحرب الاثيوبية الارتيرية، واضاف ان سياسية السودان الخارجية تسعى جاهدة لترقية علاقاتها وخاصة مع دول الجوار الافريقي والعربي.

بينما تتزايد انتقادات المعارضة الباكستانية

نواز شريف يواجه اختبارا صعبا في تمرير قانون الشريعة الإسلامية

■ اسلام اباد: يواجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذى تولى السلطة بأغلبية ساحقة قبل ١٨ شهرا أصعب اختبار عندما يحاول هذا الاسبوع اقناع البرلمان بالموافقة على خطته لجعل الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسى للتشريع.

وسيجد شريف نفسه تحت طائلة هجوم من أحزاب المعارضة ومن داخل حزبه «العصبة الاسلامية» عندما يناقش البرلمان الخطة هذا الاسبوع.

وقد صرف اقتراح شريف انتباه الراى العام عن الهجمات الصاروخية الامريكية على أفغانستان الشهر الماضى والازمة المالية الطاحنة التى تمر بها البلاد والمشاكل السياسية مع حلفاء اقليميين.

ويقول معارضو شريف ان هذا هو هدفه الحقيقى وراء طرح الاقتراح -. صرف انتباه الشعب عن القضايا الحقيقية التى تواجه البلاد. ويتهمه آخرون بأنه يسعى لاقتناص سلطات ادارية ودستورية.

وقال كونوار خالد يونس وهو نائب معارض من الحركة القومية المتحدة فى مقابلة مع رويترز «طرح مشروع القانون لصرف الانتباه عن المشاكل الداخلية والخارجية التى تواجه باكستان».

والحركة القومية المتحدة حليف لحزب العصبة الاسلامية ولم تختلف مع شريف الا منذ بضعة أسابيع بسبب الاوضاع فى مدينة كراتشى حيث أخفقت قوات الجيش والشرطة فى انهاء أشهر من الاقتتال الطائفى رغم وجودها المكثف.

والتعديل الدستورى الخامس عشر الذى يسعى لجعل القران والسنة المصدر الرئيسى للتشريع فى باكستان يمنح أيضا الحكومة سلطات ادارية خاصة ويجعل تغيير القوانين والبنود الدستورية سهلا.

وقال دبلوماسى غربى «مشروع القانون خطوة يائسة فيما يبدو من جانب شريف لكسب التأييد الشعبى لحكومته المضطربة».

وأوقفت الولايات المتحدة معوناتها لباكستان بعد التجارب النووية التى أجرتها فى مايو الماضى وربطت بين استئناف تلك المعونات وتأييد تقديم قروض جديدة من صندوق النقد الدولى وبين توقيع اسلام اباد على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وقال مسؤولون باكستانيون ان البلاد قد تضطر الى اعلان وقف سداد ديون خارجية قدرها ٣٠ مليار دولار اذا لم تستأنف الجهات المقرضة تقديم قروضها.

وينفى شريف أن الغرض من مشروع القانون هو صرف انتباه الشعب أو زيادة سلطاته ويقول انه يريد لإرساء دعائم دولة اسلامية تساوى بين البشر فى الحقوق وتخليص باكستان من براثن الجريمة والفساد.

وقال شريف فى مؤتمر لرجال الدين أمس الاول «نواياى خالصة ونبيلة.. الاسلام عقيدتى ودينى ووجهتى».

ويبدو أن دعوة شريف للجماعات الاسلامية ورجال الدين لدعم موقفه تحمل فى طياتها تكهنا بالمعارضة التى سيلقاها فى البرلمان.

ويتطلب أى تعديل دستورى فى باكستان موافقة ثلثى أعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ.

وتقول مصادر برلمانية ان شريف ربما يجد تأييدا كافيا فى الجمعية الوطنية لكنه يفتقر الى عدد المؤيدين المطلوب فى مجلس الشيوخ.

وعلى الصعيد السياسى فان معظم حلفاء شريف الاقليميين تركوه وسط شكاوى من انه لم ينفذ وعوده الانتخابية. أما رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو فقد جمعت حولها أحزابا معارضة أخرى تتعهد بشن حملة على مستوى البلاد.

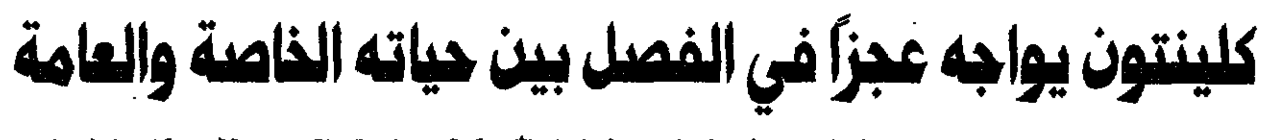
ومن ناحية أخرى أعلن أعضاء فى العصبة الاسلامية من غير المسلمين انهم سيعارضون مشروع القانون رغم أنهم معرضون لخطر الخروج من البرلمان بموجب القوانين الحالية.

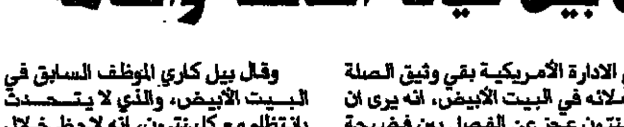
وكان عبد الحميد جاتوى عضو العصبة الاسلامية ووالد لياقت جاتوى كبير وزراء اقليم السند اول عضو فى الحزب الحاكم يعترض علانية على مشروع القانون لدى بدء مناقشته رسميا يوم الجمعة.

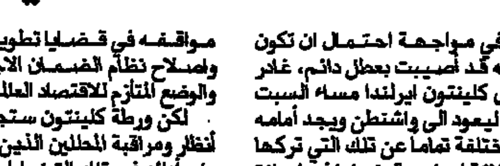
وتحدثت صحف محلية عن شقاق خطير داخل الحزب بسبب هذه المسألة لكن محمد يسين واتو وزير الشؤون البرلمانية نفى هذا أمس الاول.

وقال واتو «نواب العصبة الاسلامية متحدون تحت زعامة رئيس الوزراء نواز شريف وسيؤيدون تحركات الحزب وبخاصة تحركه لجعل القران والسنة المصدر الرئيسى للتشريع فى البلاد». (رويترز)

كلينتون يواجه عجزاً في الفصل بين حياته الخاصة والعامة







■ في مواجهة احتمال ان تكون رئاسته قد أصيبت بعطل دائم، غادر الرئيس كلينتون ايرلندا مساء السبت الماضي ليعود الى واشنطن ويجد أمامه بيئة مختلفة تماما عن تلك التي تركها قبل ثلاثة اسابيع قضاها في اجازة خاصة ورحلة خارجية.

إذ مع تآكل دعمه السياسي يدخل كلينتون فصل انتخابات خريف حاسما، وهو بحاجة لأن يثبت انه لازال قادرا على ممارسة سلطاته باقتدار، وليس مجرد زعيم جريح راغب في ارضاء من حوله بأي ثمن.

وقد بدأ بعض المستشارين من داخل الادارة ومن خارجها يتساءلون عما اذا كان سيحافظ على قدرته الاسطورية في الفصل بين حياته الخاصة ومشاكله السياسية.

قال الأشخاص الذين تحدثوا مع كلينتون في الأيام الأخيرة، انه يبدو متأثرا من نتائج اعترافه المتلفز يوم ١٧ اغسطس، ومن الضرر الذي سببه لنفسه جراء التفافه على القضية وتهربه سابقا من قول الحقيقة.

وصف مستشار سابق كلينتون بأنه مشتت الفكر وحزين من احداث الاسابيع الأخيرة. وفي رحلته الاخيرة بانت عليه امارات التعب والقنوط، وكان صوته خفيضا وقد تورمت عيناه من شدة الارهاق والسهر.

وعندما سئل ذلك المستشار عما اذا كان هناك شك في كون كلينتون قد استشعر بعض الخطر جراء مشاكله الشخصية أجاب «تم تسجيل ذلك» وقال المستشار ان قنوط كلينتون قد تفاقم جراء حقيقة ان هيلاري لن تسامحه هذه المرة».

وقارن مستشار للرئيس الأمريكي أزمته الحالية بما عانى منه كلينتون في أعقاب الفوز الساحق لحزب الجمهوري في انتخابات الكونجرس لعام ١٩٩٤، يومها أصيب الرئيس الأمريكي بحزن بالغ وعششت الظنون في رأسه. وهذا ما أحس به قبل اسابيع عندما رفض نصائح موظفيه وانتقاداتهم منذ ان ألقى اعترافه بشأن فضيحته مع مونيكا لوينسكي. قال مسؤول رفيع في الادارة «اعتقد أنه قرر الاعتماد على نفسه في هذا الأمر».

وفي نهاية رحلته الى روسيا وايرلندا بدا الرئيس الأمريكي أكثر تماسكا، حتى انه مارس لعبة الجولف في ايرلندا قبيل عودته لواشنطن.. إنه سيغرق في جدول أعمال يهدف لتعزيز مواقفه في قضايا تطوير التعليم واصلاح نظام الضمان الاجتماعي والوضع المتأزم للاقتصاد العالمي.

لكن ورطة كلينتون ستجعله محط أنظار ومراقبة المحللين الذين سيركزون على أدائه في تلك القضايا. إن زيارته لروسيا وايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا في الاسبوع الماضي، أثبتت انه سيكون من الصعوبة بمكان فصل مشاكله الخاصة عن السياسة العامة ووضعها «داخل صندوق» كما يحب ان يصفها. فعلى خلاف رحلاته الخارجية لهذا العام والتي منحته فترات استراحة من مشاكله الداخلية، بقيت فضيحة لوينسكي تحوم فوق رأسه في كل محطة وصل إليها.

في هذا السياق قال مسؤول رفيع في الادارة الأمريكية بقي وثيق الصلة بزملائه في البيت الأبيض، انه يرى ان كلينتون عجز عن الفصل بين فضيحة لوينسكي والشؤون العامة كما فعل في قضايا جدلية سابقة.

وقال المسؤول السابق: «طالما نظر كلينتون الى وايت ووتر باعتبارها قضية سياسية، انه دوما يترك بعدا نفسيا بينه وبين مشاكله. لكن هذه الفضيحة الأخيرة كانت أقرب الى العظم. فقد كان اعتراف يوم ١٧ اغسطس أكبر دليل على ان كلينتون لم يعد قادرا على فصل مشاكله الخاصة عن حياته السياسية. قال المسؤول السابق: «ألقى أحد أفضل الخطباء في تاريخ الرئاسة الأمريكية احدى أسوأ الخطب في تاريخ الرئاسة».

وقال بيل كاري الموظف السابق في البيت الأبيض، والذي لا يتحدث بانتظام مع كلينتون، انه لاحظ خلال الاسابيع الأخيرة تحولا كبيرا في لهجة تصريحات وكلمات الرئيس الأمريكي. قال كاري «ان رفضه تحمل مسؤولية شخصية هي دوما غريزته الأولى. أما غريزته الثانية والثالثة فهما عادة ما تكونان ندما وتأنيبا للذات. وهو اليوم وحيد في الساحة ولابد ان يشعر بانعدام السيطرة على نفسه.. فإن اعادة انتخابه للرئاسة ومن ثم مواجهته احتمال الطرد منها شيء لم يكن مستعدا له».

وخلال رحلاته الأخيرة لم يسع لأخذ رأي مستشاريه، قال مساعدوه انه عندما كان يستعد في موسكو لمؤتمر صحفي مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، عجزوا عن الانفراد به لأكثر من خمس دقائق لبحث كيفية رده على أسئلة تتعلق بمونيكا لوينسكي في المؤتمر قال كلينتون للصحفيين انه ظن بأن اعتذاره السابق قد أنهى الأمر. وبعد يومين في مؤتمر آخر في دبلن، وفي أعقاب مهاجمة السيناتور جوزيف ليبرمان للرئيس ولسلوكه غير الأخلاقي.. تشجع كلينتون قليلا وبحث الأمر مع مستشاريه وقال انه سيرد. من ثم وقف أمام كاميرات التلفزة العالمية ليقول انه كان شديد الأسف على ما فعله.

وفي حين حافظ الرئيس الأمريكي على قدرته بشأن القيام بواجباته، أقر مساعدوه بأنهم امتنعوا حتى الساعة عن الاعتراف بأن قضية لوينسكي شتت أفكار الرئيس.

إن كان كلينتون فقد موهبته في فصل مشكلة ما عن الأخرى، فإن هناك بعض المؤيدين ممن يعتقدون بأن هذا شيء ربما لا يكون ذا طابع سيىء. إنه بالتحديد ذلك الميل المتركيز على شيء ما في وقت ما، بغض النظر عما تتركه الكلمات والأفعال في شأن آخر من نتائج - وهو ما دفع كلينتون لارتكاب تصرفات طائشة.

قال كاري «ان أحد الدروس القليلة التي أخذناها من هذه القضية يقول ان الفصل بين القضايا الخاصة والعامة شيء سيىء، يجب ان تكون حياة الإنسان داخل درج معين.. وطالما كان الفصل بين أجزائها وهماء».

ترجمة: ميسون جحا

عن: «واشنطن بوست»

كلينتون يلعب مباراة في الجولف مع وزير الخارجية الايرلندي السابق قبل مغادرته دبلن الى واشنطن أمس الأول. (أ ب)

جرائم الصرب في كوسوفو مستمرة

■ بريشتينا: قال مسؤول امريكي كبير انه توجد ادلة على ارتكاب «جرائم وحشية فيما يتعلق بحقوق الانسان» فى كوسوفو حيث تشن القوات الصربية هجوما على الثوار الاستقلاليين المتحدرين من اصل البانى.

وقضى جون شاتوك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون حقوق الانسان مطلع الاسبوع فى محادثات مع ممثلي الصرب والسكان والتجول فى اقليم كوسوفو فى الوقت الذى استمر فيه القتال دون هوادة.

ودعا شاتوك الى وقف اعمال العنف وما وصفه بالمناخ الفظيع لانتهاكات حقوق الانسان فى كوسوفو بشكل عاجل. محذرا من كارثة انسانية كبيرة. وقال «نحن هنا لتقييم ادلة ارتكاب جرائم وحشية بشان حقوق الانسان ويوجد قدر كبير منها وهذه لابد وان يحقق فيها المجتمع الدولي او المحكمة الدولية لجرائم الحرب».

وأضاف: «اى جرائم وحشية ارتكبت ضد اى شخص ايا كان انتماؤه فى كوسوفو لابد وان يمثل امام العدالة».

وافاد انه لا يريد ان يستبق الاحداث الا انه يرى بان ازمة كوسوفو يجب حلها عن طريق اجراء مفاوضات وحوار سلمي واعطاء سيادة ذاتية للالبان هناك مع احترام تام لحقوق الانسان ونشر الديمقراطية والحريات العامة. واضاف ان الوسيط الامريكي لكوسوفو السفير كريستوفر هيل اعطى اطارا واضحا لخطة سياسية لحل الازمة تقضي بوقف فوري للعنف وانتخاب قيادات محلية شرعية واعادة المجالس التشريعية المحلية على اساس وضع الاقليم بصورة مؤقتة لمدة ثلاثة اعوام وتحت اشراف دولي مكثف على ان يحدد بعد ذلك الحل النهائي للاقليم. واعتبر شاتوك السماح لعودة النازحين الالبان الى منازلهم هو امتحان لجدية السلطات الصربية ومدى استعدادها للتوصل الفعلي الى حل سلمي فيما طالب بفتح طرق امنة لتوصيل المساعدات الانسانية الى المتضررين داخل الاقليم.

وقال المركز الاعلامي في كوسوفو ان القتال استمر في عدة مناطق بالاقليم. واضاف ان القوات الصربية اطلقت القنابل اليدوية على عدد من القرى في منطقة درينيشا بوسط كوسوفو.

(كونا، رويترز).

عبدالمجيد يؤكد نجاح مهمة وفد الجامعة في طرابلس

ليبيا تدعو العرب لتأييد مفاوضات مباشرة حول لوكربي القذافي يخشى تعرض المشتبه بهما للقرصنة في هولندا

■ القاهرة - طرابلس - «الاتحاد»:

■ أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد نجاح مهمة وفد الجامعة الى ليبيا بشأن قضية لوكربي، وقال إن الاتصالات مع الجانب الليبي كانت مفيدة وان ليبيا أظهرت تجاوباً واستعداداً كبيراً لإنجاح مهمة الجامعة لإنهاء العقوبات المفروضة على طرابلس، بينما أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انه يخشى من عمل عدواني أمريكي بريطاني ضد المشتبه بهما في القضية. وقال خلال احتفال أقيم في طرابلس في الذكرى الـ٢٩ للثورة الليبية ان واشنطن ولندن وافقتا على المحاكمة في بلد ثالث حتى يكون البلد الثالث جسرا لنقل المتهمين الى بريطانيا.

وأضاف القذافي «ليبيا تقبل أن تكون هولندا آخر نقطة وليس نقطة عبور الى بلد آخر.. الأمر الذي يعتبر عمل قرصنة نرفضه بقوة». وقال «نحن لانخاف الحصار بما فيه النفطي» معتبراً ان العقوبات الدولية قد سقطت. وأوضح المحامي الاسكتلندي اليستر داف ان تصريحات القذافي تهدف للحصول على ضمانات ولاتشكل رفضاً للمحاكمة.

كما طالبت ليبيا الدول العربية أمس بتأييد مطلبها الدخول في «مفاوضات مباشرة» مع واشنطن ولندن للاتفاق بشأن اجراءات محاكمة مواطنيها المتهمين في انفجار لوكربي. ويؤكد مشروع قرار مخفف الى مجلس وزراء العرب «تأييد» ليبيا في «مطلبها الداعي الى الدخول في مفاوضات مباشرة او عن طريق طرف متفق عليه مع المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهولندا لايجاد السبل الكفيلة بتنفيذ الاتفاق المتعلق بمحاكمة الليبيين في لاهاي».

كما يؤكد مشروع القرار «التزام الدول العربية بتعليق العمل بالعقوبات المفروضة على ليبيا بمجرد التوصل الى اتفاق مع الدول المعنية بخصوص الترتيبات والضمانات المتعلقة بالمشتبه بهما، ورفعها بشكل كامل بمجرد مثول المشتبه بهما امام المحكمة».

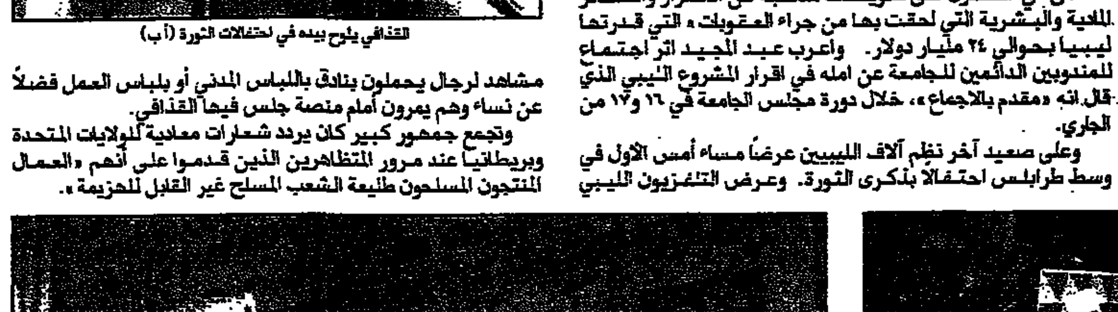
وأكدت مصادر مطلعة لها في الجامعة العربية ان مشروع القرار الليبي عدل بحيث «يحظى باجماع الدول العربية»، دون مزيد من التفاصيل. ويبقي المشروع الليبي على تأكيد «حق الجماهيرية العظمى في الحصول على تعويضات مناسبة عن الاضرار والخسائر المادية والبشرية التي لحقت بها من جراء العقوبات» التي قدرتها ليبيا بحوالي ٢٤ مليار دولار. واعرب عبد المجيد اثر اجتماع للمندوبين الدائمين للجامعة عن امله في اقرار المشروع الليبي الذي قال انه «مقدم بالاجماع»، خلال دورة مجلس الجامعة في ١٦ و١٧ من الجاري.

وعلى صعيد آخر نظم آلاف الليبيين عرضاً مساء أمس الأول في وسط طرابلس احتفالاً بذكرى الثورة. وعرض التلفزيون الليبي مشاهد لرجال يحملون بنادق باللباس المدني أو بلباس العمل فضلا عن نساء وهم يمرون أمام منصة جلس فيها القذافي.

وتجمع جمهور كبير كان يردد شعارات معادية للولايات المتحدة وبريطانيا عند مرور المتظاهرين الذين قدموا على أنهم «العمال المنتجون المسلحون طليعة الشعب المسلح غير القابل للهزيمة».



القذافي يلوح بيده في احتفالات الثورة (أ ب)





جانب من احتفالات الليبيين بذكرى الثورة (أ ب)

أفورقي خامس رئيس أفريقي يخرق الحظر على ليبيا

■ طرابلس: وصل الى مطار طرابلس صباح أمس الرئيس الاريتري اسياسي افورقي على متن طائرة خاصة وهو خامس رئيس افريقي يخرق الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢. وقالت وكالة الأنباء الليبية ان اللواء أبوبكر يونس جابر قائد القوات المسلحة الليبية كان في استقبال الرئيس افورقي الذي وصل للمشاركة في احتفالات الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الليبية. وكان رؤساء السودان «عمر البشير» والنيجر «ابراهيم باري مناصرة» ومالي «الفا عمر كوناري» والتشادي «ادريس ديبي» وصلوا أمس الأول جوا للمناسبة نفسها.

وأضافت الوكالة الليبية ان وصول افورقي جاء «تنفيذا لقرار افريقيا الشجاع الذي اتخذ في القمة الافريقية في واجادوجو بعدم الامتثال للاجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا اعتبارا من الأول من سبتمبر». (أ ف ب)

قدومي: روس مندوب فاشل

الكشف عن لقاءات سرية بين قريع ونتانياهو لتقريب المواقف قبل مهمة المنسق الأمريكي الجديدة

◘ رام الله، عمان، القاهرة، الاتحاد:

■ كشف النقاب رسميا امس عن لقاءات سرية عقدها رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بهدف التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب عسكري اسرائيلي جزئي من أراضي الضفة الغربية المحتلة وسط أنباء متضاربة عن احراز تقدم قبل ان يبدأ المنسق الأمريكي لعملية السلام دينس روس وساطته الجديدة بين الجانبين بعد غد الاربعاء.

وردا على سؤال طرحه أحد الوزراء قال نتانياهو خلال اجتماع حكومته الاسبوعي امس انه التقى قبل خمسة اسابيع احمد قريع احد مهندسي اتفاقات اوسلو، لكنه نفى معلومات نشرتها الصحف مفادها أنه اجرى لقاءات سرية اخرى معه وانه تخلى عن بعض المطالب الاسرائيلية في مجال الأمن.

وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان نتانياهو وقريع اتفقا على ان تنسحب القوات الاسرائيلية من ١٣ في المائة من مساحة الضفة الغربية على ان تخصص ثلاثة في المئة لتكون محمية طبيعية لا يسمح فيها بالبناء وتتولى اسرائيل الأمن فيها. واضافت ان اسرائيل تخلت على ما يبدو عن شرطين اساسيين في اطار المفاوضات وهما تسليم منفذي عمليات مقاومة فلسطينية توقفهم الشرطة الفلسطينية وتخفيض عدد هذه الشرطة. وقال دافيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهو «انها مجرد سخافات»، واوضح ان اللقاء السري لم يسفر عن أي نتائج.

ومن جانبه أعلن عقيف بوشينسكي الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية ان الاسرائيليين والفلسطينيين اعدوا مسودة الاتفاقية المرتقبة بعد تسوية عدد من القضايا المختلف عليها، إلا ان هذه المسودة لم توقع ولا تشكل إلا احدى «وثائق العمل».

وكشفت حركة «فتح» الفلسطينية عن ان لقاءات قريع ونتانياهو تمخضت عنها ورقة عمل لا تمثل اتفاقا بين الجانبين وانما تعمل على تضييق فجوة الخلاف المتعلق بالمحمية الطبيعية المقترحة كتعديل للمبادرة الأمريكية، وأشارت في نشرتها الداخلية التي حصل مكتب «الاتحاد» في عمان على نسخة منها امس الى اعتراض الطاقم التفاوضي الفلسطيني على هذه الوثيقة مؤكدا عدم اعطاء الجانب الاسرائيلي حق التقرير وانما واجب التنفيذ للاتفاقات الموقعة لحين التوصل الى اتفاقية الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وكشفت النقاب ايضا عن ان المنسق الأمريكي سلم السلطة الفلسطينية مؤخرا مسودة اتفاق أمني للتوصل اليه مع الاسرائيليين. وقالت انها تهدف لوضع الشرطة الفلسطينية في مواجهة دموية مباشرة مع الشعب الفلسطيني فهي تطالب بتنفيذ كل الشروط الأمنية الاسرائيلية قبل الانسحاب من الاراضي المحتلة. كما ركزت على محاربة ما سمته «الارهاب» وضرب البنية التحتية لحركات المعارضة الفلسطينية وتضمنت نصوصا تحجيزية اخرى تتعلق بالتعاون الأمني وطلبات لاعتقال وتسليم المشبوهين للسلطات الاسرائيلية. وألمحت الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفض هذه المطالب في رسالته الأخيرة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

ومن المقرر ان يعقد خبراء ومسؤولون أمنيون فلسطينيون وأمريكيون واسرائيليون اجتماعا اليوم لبحث سبل تنفيذ الاتفاق الأمني الثلاثي الموقع في شهر ديسمبر الماضي ويرفض نتانياهو حتى الآن اقراره. وأوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس ان مشاركة عرفات في قمة ثلاثية محتملة مع كلينتون ونتانياهو في واشنطن تتوقف على نجاح مهمة روس الجديدة. لكن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي قطع بفشل روس. وقال للصحفيين بعد ان اجرى محادثات مع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد في القاهرة امس «دينس روس مندوب فاشل وهذا يكفي لما أريد أن أقوله».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية مقربة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قدم احتجاجا رسميا عبر اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني على تسريب معلومات حول عزم اسرائيل الانسحاب من مناطق «ج» بما من شأنه عرقلة سير المفاوضات.

وقالت ان نتانياهو طالب بمحاسبة الدكتور صائب عريقات لتسريبه خبر الانسحاب للصحافة المصرية. وهو ما حصل فعلا حيث تم استدعاؤه لمكتب الرئيس والتقاه عرفات مطالبا اياه بالكف عن التصريحات وتسريب الأنباء. فيما وصفت المصادر اللقاء بأنه كان مشحونا بالتوتر والعصبية.

من جانبها قالت الاذاعة الاسرائيلية ان المفاوضات السرية بين نتانياهو وقريع اثارت غضب اثنين من أعضاء «المجلس الوزاري الامني المصغر» هما ارييل شارون وزير البنى التحتية الوطنية وناتان تشارانسكي وزير التجارة والصناعة اللذان لم يتم ابلاغهما بهذه الاتصالات.

«حماس» تؤكد لأول مرة نبأ هروبه

عماد عوض الله يتهم السلطة الفلسطينية بعرض صفقة عليه للاعتراف بقتل الشريف

◘ عمان - الاتحاد:
◘ القدس المحتلة:

■ كشف ناشط حركة «حماس» الفلسطينية الهارب من السجن عماد عوض الله النقاب عن ان أمين عام رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية الطيب عبدالرحيم عرض عليه «صفقة» للاعتراف بأنه قتل صانع المتفجرات في الحركة محيي الدين الشريف في مارس الماضي في خضم نزاع داخلي.

وقال عوض الله في رسالة مفتوحة تلقى مكتب «الاتحاد» في عمان نسخة منها امس انه رفض الصفقة التي حملها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للطيب عبدالرحيم للاعتراف بقتل الشريف برصاصتين، على ان يتدبر لاحقا مسألة خروجه من القضية بالبراءة.

واضاف ان رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني جبريل الرجوب طلب منه القول بأن مقتل الشريف جاء بسبب تعامله مع الاحتلال أو أنه «لا أخلاقي» إلا انه رفض جميع العروض. واستعرض عوض الله في رسالته عمليات التحقيق التي تمت معه في مقار المخابرات والأمن الوقائي بما تضمنته من تعذيب وضرب على مختلف أنحاء جسمه.

وقال ايضا ان مسؤولا كبيرا في السلطة الفلسطينية سأله عن السبب الذي دفعه لقتل الشريف «كان ردي المباشر: ما قتلتش أحد»، وعن الترتيب لخروجه من السجن اذا اعترف بالقتل الخطأ قال: «كان ردي.. ابحثوا عن غيري ليشوه لكم الكتائب (كتائب عزالدين القسام) والشهداء».

واضاف عوض الله في الرسالة «منّ الله تبارك وتعالى عليّ بتحرير نفسي من سجون سلطة الحكم الذاتي» دون ان يذكر تفاصيل هروبه، وتابع: «قضيت في سجونهم أربعة أشهر وثمانية أيام لاقيت فيها من المعاناة والتعذيب ما لا يتحمله أو يطيقه بشر ولكن رحمة الله تبارك وتعالى ألقت بظلالها علي فصمدت وثبتت وتمكنت بفضله تعالى من الخروج من بين أيديهم».

وكانت «حماس» ابدت شكوكا حيال اعلان السلطة الفلسطينية فرار عوض الله الذي اعتقل في العاشر من ابريل الماضي للتحقيق معه لكنها أكدت امس في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في القاهرة «ان المجاهد البطل عماد عوض الله تمكن بالفعل من الافلات من الاسر من سجون السلطة بعد ان تعرض الى أسوأ أشكال التعذيب على ايدي جلاديه».

وأوضحت انها تلقت من عوض الله رسالة يشرح فيها «ظروف اعتقاله والتعذيب الذي تعرض له ومحاولات السلطة الضغط عليه لابرام صفقات مشبوهة بخصوص جريمة اغتيال الشهيد محيي الدين الشريف للتغطية على الدور المشبوه لبعض الأجهزة الأمنية للسلطة في هذه الجريمة». وحمل البيان السلطة الفلسطينية «كامل المسؤولية عن اي محاولة للتعرض له». وسئل موسى ابومرزوق المسؤول الكبير في «حماس» الموجود في الأردن عما اذا كانت الرسالة حقيقية فقال «الرسالة حقيقية وحماس تعلم بها.. نعم عماد قد هرب بالفعل». واضاف ان صعوبة الاتصالات أخرت الرسالة وان الحركة ستعلن «قريبا جدا» عن نتائج التحقيق في وفاة الشريف. وامتنع مسؤولون فلسطينيون عن التعليق فورا على الرسالة. من جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس المحتلة وشنت مداهمات من منزل الى منزل بحثا عن المشتبه بتورطهم في الاشتباكات التي وقعت معها امس الاول واعتقلت ٨ فلسطينيين.

انتقاد سوري عنيف لجولة يلماظ

الأردن وتركيا يدعوان لنظام أمني اقليمي في الشرق الأوسط

◘ عمان، دمشق - الاتحاد:

■ دعا رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة ونظيره التركي مسعود يلماظ الى اقامة تعاون أمني شامل في منطقة الشرق الأوسط اثر جلسة محادثات عقداها أمس فور وصول يلماظ الى العاصمة الأردنية عمان ضمن جولة تشمل ايضا اسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وانتقدت سوريا بشدة زيارة يلماظ لاسرائيل باعتبارها «خطوة عدائية». وحثت العرب والمسلمين على مواجهة نتائجها كما حذرت من عواقب «التحالف المشبوه» بين تركيا واسرائيل والمشروع الاسرائيلي لاقامة نظام أمني اقليمي مع تركيا.

وأكد الطراونة تأييد الأردن لاقامة نظام تعاون أمني شامل يضم جميع دول الشرق الأوسط ولكنه بين أن بلاده «غير معنية بقيام تعاون أمني ثنائي على الاطلاق»، ومن جانبه أكد رئيس الوزراء التركي ان تركيا تؤيد قيام مثل هذه المنظومة وقال انه بحث مع المسؤولين الأردنيين مسألة مكافحة «الارهاب»، وحول العلاقات الأردنية - التركية قال: «يمكن اعتبار العلاقات بيننا نموذجا يحتذى في المنطقة كلها».

وتابع: «اذا كان الأردن راغبا في شراء المياه من تركيا فنحن على استعداد لمناقشة هذا الامر» مضيفا ان تركيا ستكون مستعدة قريبا لبيع مياه نهر «منافقات»، وأشار الى ان بلاده بدأت مؤخرا تزويد شمال قبرص بالماء العذب من نهر «سوفوكستو».

ودافع يلماظ عن علاقة بلاده باسرائيل. التي سيزورها اليوم قبل ان يختتم جولته في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني، مؤكدا انها «تتعرض الى اساءة فهم من قبل بعض الدول في المنطقة». واضاف: لقد قلنا في الماضي ونقول الآن ان علاقات تركيا مع اسرائيل ليست موجهة ضد أي طرف ثالث وعلى دول المنطقة ان تعلم ان تركيا ستواصل التصرف تبعا لمصالحها الخاصة». ومضى قائلا: «أي دولة تعلق اهتماما بالسلام والأمن وليست ضالعة في الارهاب مدعوة للانضمام الى هذا التعاون».

من جانبه رأى رئيس وزراء الأردن ان التعاون بين تركيا واسرائيل يندرج ضمن «اتفاق ثنائي وقرار سيادي بين الدولتين لا نتدخل فيه»، لكنه أكد انه «فيما يتعلق بالاردن فقد أعلن مرارا انه ليس طرفا في اي ائتلاف او تحالف ذي طابع أمني»، واعتبر أن المنطقة «بحاجة الى تعاون أمني اقليمي ذي نظرة شمولية ضد الارهاب وتفهم كامل لمعنى علاقات حسن الجوار».

وقال الطراونة ان المنظومة المراد انشاؤها بمشاركة الدول الاقليمية لابد وان تبحث جميع القضايا ومنها نزع أسلحة الدمار الشامل تحت مظلة الشرعية الدولية ومعاهداتها دون ان تفرض فرضا على أية دولة وان تكون مفتوحة للجميع.

وفي دمشق قالت صحيفة «البعث» الرسمية التي تعكس سياسة الحكومة: «ان زيارة يلماظ الى اسرائيل خطوة عدائية وعلى الدول العربية والاسلامية مواجهتها وتطويق نتائجها بحزم».

ووصف ديفيد بار ايلان المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو علاقات اسرائيل مع تركيا بأنها «تحالف استراتيجي» وبأنها احدى اكثر نقاط التحول أهمية في التاريخ الحديث للشرق الاوسط.





ولي العهد الأردني الأمير حسن ويلماظ خلال مؤتمر صحفي مشترك في عمان امس.. (رويترز)

أمام خيارات التمديد أو انتخاب بديل

الهراوي يعد خطاباً للدفاع عن عهده والرد على انتقادات بري والحريري

◘ بيروت - رفيق نصرالله:

■ أعلنت مصادر القصر الجمهوري في بعبدا، ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيذيع خطابا هاما خلال الاسبوع المقبل يتضمن دفاعا شاملا عن عهده منذ ٩ سنوات، وأوضحت انه سيعدد الانجازات التي تحققت منذ انتخابه رئيسا كما سيرد على بعض الانتقادات التي وجهت له بصورة مباشرة وغير مباشرة من قبل رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري حيال عهده.

وسيتزامن خطاب الرئيس الهراوي مع بدء رئيس مجلس النواب، وفور عودته غدا من ايطاليا، مشاوراته مع الكتل النيابية داخل المجلس - وفق ما ينص عليه الدستور - حيث ستبدأ المهلة الدستورية الرسمية للمشاورات يوم ٢٣ سبتمبر الجاري على ان تستمر شهرا واحدا.. وخلال هذه المهلة ستتضح صورة الموقف وفق ثلاثة اتجاهات:

١- الاعلان عن التمديد مجددا للرئيس الهراوي ولمدة عام واحد.

٢- اجراء تعديل في المادة ٤٩ من الدستور الأمر الذي سيتيح إما التمديد او انتخاب رئيس من موظفي الفئة الاولى وهو ما يعني مباشرة امكانية انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيسا جديدا.

٣- عدم اجراء اي تعديل والاعلان عن مرشح يتم التوافق عليه محليا وبالتنسيق مع سوريا وسيكون إما من بين الأسماء المرشحة أو من خارجها.

وقالت صحيفة «الديار» اللبنانية امس ان فرنسا باتت تؤيد بقوة في حال عدم التمديد للرئيس الهراوي انتخاب وزير الدولة ميشيل إده او النائب والوزير السابق روبير غانم المقرب من الحريري.

ومن جانبه دعا البطريرك الماروني مار نصرالله صفير امس اللبنانيين الى الصلاة من اجل ان يكون اختيار الرئيس الجديد وسيلة للاسهام في نهضة الوطن لا تقويضا لمقوماته. وقال في عظته الاسبوعية والتي يركز فيها ومنذ حوالي الشهر على الاستحقاق الرئاسي: «ان انتخاب رئيس قوي سيعني ان لبنان يتجه لبناء دولة المؤسسات وان الرئيس القوي سيعمل على احياء الحياة الديمقراطية والوطنية».

كما حذر صفير في قداس الأحد من ان «استمرار الشلل والتجاوزات والديون سوف يؤدي حتما الى المصير المجهول لان الفقر يزداد يوما بعد يوم في البلاد».

خامنئي يدعم خاتمي ضد المتشددين

■ طهران: أعلن الزعيم الايراني علي خامنئي دعمه للرئيس محمد خاتمي الذي يريد وضع حد لنشاط المجموعات المتطرفة العنيفة اثر الاعتداء على مسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى. ونقلت «وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء» الايرانية الرسمية أمس عن الجنرال رضا لطفين قوله ان الشرطة فتحت تحقيقا في حادث يوم الجمعة «لتوقيف المذنبين بناء لأمر مرشد الجمهورية»، ووضعت رقم هاتف خاص تحت تصرف الجمهور للابلاغ عن المذنبين». واضاف الجنرال «لقد أفرزنا وحدات استخبارات تتعاون مع الحراس الشخصيين» لكل من نائب الرئيس للشؤون الاجتماعية والتنمية عبدالله نوري ووزير الثقافة والارشاد الديني عطاء الله مهاجراني. وكان متظاهرون أعتدوا بالضرب على المسؤولين اللذين كانا يشاركان في مراسم تأبين ٢٠٠ جندي ايراني قتلوا خلال الحرب مع العراق أقيمت بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران وشارك فيها آلاف الاشخاص. وطلب خاتمي أمس الأول من وزارة الاستخبارات وقوات الشرطة اتخاذ اجراءات «لمعالجة هذه القضية من جذورها». وأضاف «لايمكننا أن نسمح بانتشار العنف، ويجب على السلطات الا تبدي أي تردد أو تساهل مع المجموعات الصغيرة التي تنتهك القانون والحرية». أما أنصار «حزب الله» وهو تجمع غير قانوني في ايران متهم بممارسة العنف ضد انصار التيار المعتدل فأكدوا انهم لم يشاركوا في اعتداء الجمعة، واعتبروه «عملية مريبة ومشبوهة من جماعات تريد صرف الأنظار عن بيانات قائد الثورة حول الحريات الصحفية». (أ ف ب . ق ن أ)

تحليل إخباري

الخبراء يؤكدون:

إيران عاجزة عن شن هجوم بري على أفغانستان

■ اسلام اباد: اعتبر خبراء غربيون أمس في إسلام اباد ان ايران قادرة على شن عمليات جوية على جنوب غرب افغانستان الا ان الغزو البري ولو بشكل مؤقت أمر مستبعد.

وأكد مصدر يتابع عن كثب التطورات في المنطقة منذ سنوات ان «الايرانيين قادرون على شن غارات جوية او اطلاق صواريخ على أهداف في جنوب غرب افغانستان وغربها». وتصاعدت حدة التوتر بين ايران وحركة طالبان الحاكمة في كابول فجأة في الاسابيع الماضية اثر اختفاء عشرة دبلوماسيين ايرانيين وصحافي في مدينة مزار الشريف معقل المعارضة المناوئة لحركة طالبان في شمال افغانستان التي استولت عليها الميليشيا الاصولية في اغسطس الماضي.

وقدمت حركة طالبان، التي باتت تسيطر على ثلثي البلاد، معلومات متناقضة حول مصير الايرانيين لكنها باتت تلمح الى انهم ربما قتلوا في المعارك في الشهر الفائت. ويقول الخبير انه في حال قرر الايرانيون ضرب اهداف عسكرية، فقد يهاجمون قاعدة شينداند الجوية وهي اهم قاعدة بين ايدي الحركة تقع في اقليم فرح بالقرب من الحدود الايرانية.

ويؤكد ان الاحتمال الآخر هو حصول اختيار قوة بصورة غير مباشرة بشن غارات جوية على مراكز مهمة لمهربي المخدرات في جنوب الاقليم المجاور لمدينة نيمروز التي تسيطر عليها حركة طالبان.

ويرى اخصائيون في تهريب المخدرات ان رباح جالي في اقصى جنوب الاقليم تعتبر واحدة من اهم مراكز تهريب الافيون والحشيشة والهيروين والتي باتت افغانستان اول دولة منتجة لها في العالم.

الا ان الخبراء يستبعدون حصول هجوم بري او غزو حتى بصورة مؤقتة لقسم من الاراضي الافغانية لاسباب عسكرية وسياسية على حد سواء.

ويشير خبير عسكري الى ان الجيش الايراني لم يستعد بعد كامل قواه منذ انتهاء الحرب مع العراق لخوض مغامرة محفوفة بالمخاطر.

وفي حين يسعى الرئيس محمد خاتمي الى ارساء الديموقراطية في البلاد، فان هذه المغامرة العسكرية قد تخدم المحافظين المتشددين باعادة الحرس الثوري الى الواجهة.

وقال مصدر آخر ان «المناورات الحالية لا تعني ان القوات الموجودة في المنطقة تستعد لشن هجوم» مشيرا الى ان ذلك يرمي الى ارغام حركة طالبان على سحب قواتها من شمال البلاد لنشرها في جنوب غربها وغربها.

واضاف المصدر ذاته ان «طهران قد تؤخر بذلك الهجمات التي قد تشنها طالبان ضد معاقل المعارضة الاخيرة التي تساندها ايران في وسط البلاد وشمالها والتي باتت ضعيفة منذ الهزائم التي منيت بها الشهر الفائت في شمال البلاد وشمال غربها ومنذ توجيه ضربة الى القوات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم».

ولم تعد المعارضة تضم في صفوفها سوى قوات حزب الوحدة الموالي لايران اضافة الى مقاتلي الجمعية الاسلامية من الطاجيك الناطقين بالفارسية بقيادة الرئيس السابق برهان الدين رباني واحمد شاه مسعود.

وقال دبلوماسي غربي ان ايران قد تشن هذا الهجوم لتبرر توجيه ضربات محتملة و«اسكات الانتقادات الغربية في حال تبين ان الدبلوماسيين الايرانيين قتلوا فعلا في مزار الشريف». (أ ف ب)

أكدوا وجود ٤٥ آخرين في قندهار

وصول ٥ ايرانيين أفرجت عنهم طالبان إلى طهران

■ طهران: أفادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان خمسة ايرانيين افرجت عنهم حركة طالبان الاسبوع الماضي وصلوا امس الى طهران. واضافت ان مسؤولين من وزارة الخارجية الايرانية وممثلي سفارة باكستان لدى طهران وعائلات الاسرى استقبلوا سائقي الشاحنات الثلاثة ورجلي الاعمال المفرج عنهم في مطار طهران. وكان سائقو الشاحنات الثلاثة قد اعتقلوا الشهر الماضي عندما دخلت قوات حركة طالبان الى معقل المعارضة الافغانية مزار الشريف في شمال البلاد. واتهمت حركة طالبان السائقين الثلاثة بنقل الاسلحة الى المعارضة الافغانية التي تدعمها ايران. وكان رجلا الاعمال الاخران في الاعتقال منذ السنة الماضية في سجن مدينة قندهار الواقعة جنوب افغانستان والتي يعتبر معقل حركة طالبان. واعلن الاسرى الخمسة امام الصحافة ان ٤٥ ايرانيا آخر ما زالوا في الاعتقال في سجن قندهار الا انهم اكدوا ان ليس لديهم اي معلومات بخصوص الدبلوماسيين العشرة ومراسل وكالة الانباء الايرانية الذين تتهم طهران حركة طالبان باعتقالهم منذ الهجوم الذي قامت به على مزار الشريف في الثامن من اغسطس وهو ما تنفيه الحركة. وقد اعلنت طهران امس انها تحتفظ بحق التحرك «دفاعا عن النفس» في مواجهة حركة طالبان اذا لم تفرج هذه الاخيرة عن عشرة من دبلوماسييها والصحفي. (أ ف ب)

بغداد تواصل انتقاداتها لمجلس الأمن وواشنطن تكرر تهديداتها العسكرية

■ بغداد ـ عمان: واصل العراق أمس إنتقاداته لمجلس الأمن ومناقشاته للاقتراح الامريكي ـ البريطاني بشأن تعليق مراجعة العقوبات الدولية والذي وصفه بـ «الشرير». وأكدت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم تمسك بغداد بمطالب رفع الخطر وعدم رضوخها للتهديدات بشأن الغاء قرار تعليق التعاون مع مفتشي «يونسكوم» ووكالة الطاقة الذرية. وفي المقابل كررت واشنطن تهديداتها للعراق أمس، وقال رئيس هيئة الأركان الامريكية هنري شيلتون في تصريحات صحفية نشرت في عمان انه لايستبعد عملا عسكريا ضد العراق، مشيرا الى وجود قوة لا يستهان بها في الخليج قادرة على الرد السريع اذا احتاج الأمر، واعترف من جهة ثانية بتسرب معلومات عن العراق الى اسرائيل من خلال لجان «يونسكوم» والمفتش المستقيل سكوت ريتر. وقال إن لجان مراقبة نزع الأسلحة تحرص على حرية المعلومات ولكن الحفاظ على سريتها كاملة من الأمور الصعبة. (أ ف ب . رويترز)

وزير الاعلام السعودي يزور مسقط الاربعاء المقبل

◘ مسقط ـ حمود الطوقي:

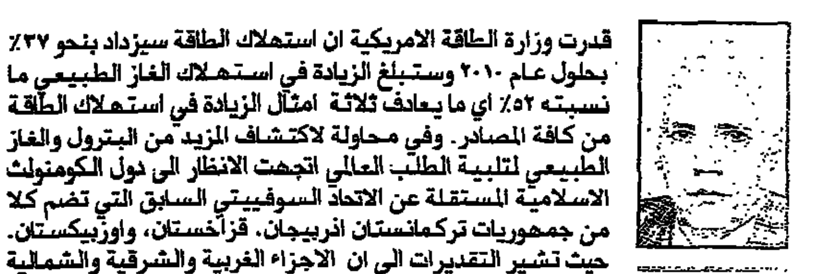
■ يبدأ الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الاعلام السعودي يوم الأربعاء المقبل زيارة لسلطنة عمان على رأس وفد اعلامي رفيع المستوى. ومن المقرر ان يبحث الجانبان العماني والسعودي العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا المتعلقة بتنشيط العمل الاعلامي الخليجي. ومن المتوقع ان يناقش الجانبان احياء ميثاق الشرف الاعلامي لدول الخليج العربية. ووضع مسودة التعاون في الاطار العام للتعاون بين وزارتي الاعلام بين البلدين.

اجتماع تنسيقي برلماني عربي في موسكو

■ موسكو: حضر سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس وفد المجلس الى اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي تبدأ اليوم في العاصمة الروسية موسكو الاجتماع التنسيقي الذي عقدته الشعب البرلمانية العربية في الكرملين مساء امس لتنسيق المواقف تجاه القضايا المطروحة على الاجتماعات التي تبدأ اليوم.

وقد اتفقت الوفود العربية على تبني البند الاضافي الذي قدمته مصر حول (اسهام برلمانات العالم في احياء عملية السلام في الشرق الاوسط) على ان تقدم مصر هذا البند باسم المجموعة العربية. (وام)

احتياطات بحر قزوين من البترول والغاز الطبيعي تبحث عن ممرات استراتيجية للخروج الى العالم



لواء دكتور جمال مظلوم

قدرت وزارة الطاقة الامريكية ان استهلاك الطاقة سيزداد بنحو ٣٧٪ بحلول عام ٢٠١٠ وستبلغ الزيادة في استهلاك الغاز الطبيعي ما نسبته ٥٢٪ اي ما يعادف ثلاثة امثال الزيادة في استهلاك الطاقة من كافة المصادر. وفي محاولة لاكتشاف المزيد من البترول والغاز الطبيعي لتلبية الطلب العالمي اتجهت الانظار الى دول الكومنولث الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق التي تضم كلا من جمهوريات تركمانستان اذربيجان. قزاخستان، واوزبيكستان. حيث تشير التقديرات الى ان الاجزاء الغربية والشرقية والشمالية من بحر قزوين بها احتياطي بترول يقدر بـ ١٥٠ مليار برميل وهو ما يمثل ١٦٪ من الاحتياطي العالمي واحتياطي الغاز الطبيعي يقدر بـ ٧٥ تريليون متر مكعب وهو ما يمثل ٥٣٪ من الاحتياطي العالمي. ومع بداية القرن القادم يتوقع ان تنتج الدول الساحلية على بحر قزوين حوالي ١٢ مليون برميل بترول في اليوم، اكثر من نصفها للتصدير.

وثار الخلاف منذ فترة على تحديد الممرات والطرق الاقصر والاقل تكلفة لتمرير انابيب نقل البترول والغاز الطبيعي بسبب عدم وجود منافذ بحرية مباشرة لهذه البلدان التي يطل معظمها على بحر قزوين.

وتهدف الولايات المتحدة الامريكية في الاساس الى:

- البعد عن المرور عبر الاراضي الروسية حتى لاتعود روسيا لتشغل دورا محوريا يجمع حوله هذه الجمهوريات مرة اخرى.
- كذلك الحيلولة دون قيام قطب اسلامي ايراني محوري قد يتحكم ويواجه الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت الخطوط المقترحة هي:

- عبر اذربيجان والشيشان الى مناطق في روسيا. او الى ارمينيا فتركيا وهي مناطق نزاعات مستمرة.
- أو من قازخستان الى اوزبيكستان وتركمانستان فايران الى الخليج. او ايران فتركيا الى البحر المتوسط.
- أو من اوزبيكستان فتركمانستان فافغانستان فباكستان على بحر عمان.

وقد كانت الافضلية هي الخيار الايراني لسببين رئيسيين:

- الاول هو التكلفة الاقل.
- الثاني هو قدرة ايران كبلد نفطي على مقايضة البترول الذي تستلمه في شمال البلاد ببترول تسلمه في الخليج.

بالنسبة للغاز الطبيعي:

ففي التاسع والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٩٧ الماضي دشن خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى ايران كبداية لمرحلة جديدة من التعاون تتجاوز اهميتها العلاقات الثنائية لتصل الى الروابط الاقتصادية والسياسية بين ايران ودول آسيا الوسطى الاسلامية وتبلغ الطاقة السنوية المبدئية لهذا الخط ثلاثة بلايين متر مكعب من الغاز، ويتوقع ان تزيد الكمية الى ١٢ مليار متر مكعب بحول عام ٢٠٠٦ وسيربط هذا الانبوب منطقة كربشة غرب تركمانستان بمنطقة كردكوي شمال شرق ايران ويبلغ طوله ٢٠٠ كم منها ١٦٠ كم داخل الاراضي التركمانستية و٦٠ كم داخل الاراضي الايرانية وقد مولت ايران هذا الخط بنسبة ٨٠٪ ستستوفيها ايران بكميات من الغاز الطبيعي التركمانستاني على مدى ثلاث سنوات. وقدرت تكاليف اقامة هذا الخط بحوالي ١٩٥ مليون دولار.

ان ايران المصدرة للنفط دولة ذات اهمية استراتيجية على الخريطة الدولية ولكن ايران المصدرة لبترولها وبترول غيرها من حجم بترول منطقة بحر قزوين سيجعلها في موقع ذي اهمية مضاعفة ولعلنا ندرك التطورات الجديدة في محاولات الطرفين الولايات المتحدة الامريكية وايران والتقارب المنتظر بين البلدين لعله يثمر في تحسين العلاقات والاستقرار في المنطقة.

ويؤكد الايرانيون ان استيراد الغاز من تركمانستان سيوفر نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا على ايران. حيث ستستخدم ايران هذا الغاز في اقاليمها الشمالية وتنقل ما يساوي الكمية نفسها عبر حدودها مع تركيا.

كما لا تقتصر اهمية هذا الانبوب على الجانب الثنائي بل يعد احدى حلقات الوصل بين آسيا الوسطى واوروبا خصوصا ان ايران تعمل على ان تكون نقطة العبور الاساسية بين آسيا الوسطى واوروبا عبر تركيا. حيث كان قد اعلن في الثامن والعشرين من شهر ديسمبر ١٩٩٨ في طهران ان وزراء النفط والطاقة في ايران وتركمانستان وتركيا قد وقعوا في العاصمة عشق اباد اتفاقا مبدئيا لاعداد دراسة فنية واقتصادية لانبوب غاز مشترك سيخصص لنقل الغاز الطبيعي التركماني الى اوروبا عبر ايران وتركيا كما كلف الوزراء شركة رويال داتش / شل الهولندية البريطانية اعداد دراسة جدوى لمد خط انابيب ينقل ما يصل الى ٣٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي ويبلغ طوله ١٥٠٠ كم.

وكانت ايران قد وقعت مع تركيا اتفاقا لتصدير الغاز الايراني اليها في اغسطس عام ١٩٩٦ وستحصل تركيا بدءا من عام ١٩٩٩ على ١٩٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الايراني لمدة ٢٢ سنة بمعدل ٣ بلايين متر مكعب سنويا ثم تزداد النسبة الى ١٠ بلايين متر مكعب اعتبارا من عام ٢٠٠٥ وقدرت قيمة الصفقة بـ ٢٣ بليون دولار.

اي ان البنية التحتية قد جهزت لعبور الغاز الطبيعي من مناطق بحر قزوين الى اوروبا عبر ايران وتركيا.

بالنسبة للبترول

فقد اعلنت وزارة البترول الايرانية منذ اسابيع عن مشروعها تلقى عروض من كبرى الشركات العالمية لتنفيذ مد خط انابيب لنقل بترول بحر قزوين الى ايران كما ان ايران نتيجة لقناعتها بضرورة تحقيق ذلك لم تنتظر موافقة الولايات المتحدة من اجل طرح المشروع لمد خط الانابيب من مدينة نكا في شمال ايران الى مصفاة طهران ومن ثم الى مصفاة تبريز كمرحلة اولى حيث تبشر دراسة الجدوى الاقتصادية بالعائد من تنفيذ هذا الخط.

ان هذا المشروع عندما ينفذ سينقل بترول دول بحر قزوين الى ميناء نكا الايراني في المرحلة الاولى لينقل في الانابيب الى مصفاة طهران ومن ثم الى مصفاة تبريز، على ان تقوم شركة النفط الايرانية بتسليم كميات مماثلة على موانيء الخليج.

يبلغ طول خط الانابيب هذا ٣٩٢ كم بقطر ٣٢ بوصة وبقدرة ضخم ٣١٥,٠٠٠ برميل يوميا ويمكن زيادة طاقته في مدة قصيرة الى ٨٥٠,٠٠٠ برميل يوميا.

اي ان هذا المشروع سيحقق مزيدا من الاستثمارات الغربية في المنطقة والبترول المصدر من هذه البلدان سيمر عبر ايران مما سيجعلها ليست كما هي اليوم دولة مصدرة لبترولها فقط بل مصب لبترول اربع دول يبلغ حجم احتياطيها حجم احتياط بحر الشمال. هذا وكانت ايران قد وقعت مع كازاخستان اتفاقا لاقامة خط انابيب من حقول بترول تينحيز في كازاخستان الى ميناء اكتف على بحر قزوين لنقل حوالي مليوني طن من تيخيز من الخام الى شمال طهران.

ان ايران المصدرة للنفط دولة ذات اهمية استراتيجية على الخريطة الدولية ولكن ايران المصدرة لبترولها وبترول غيرها من حجم بترول منطقة بحر قزوين سيجعلها في موقع ذي اهمية مضاعفة ولعلنا ندرك التطورات الجديدة في محاولات الطرفين الولايات المتحدة الامريكية وايران والتقارب المنتظر بين البلدين لعله يثمر في تحسين العلاقات والاستقرار في المنطقة.

باحث استراتيجي - القاهرة

متى يتحول الموقف العربي من الاطمئنان السلبي الى تحرك نشيط؟

سليمان نسيب تقي الدين

يطمئن العرب الى أنهم يظهرون حسن تصرف فائقاً تجاه السياسة الاسرائيلية فهم يكررون كل يوم استعدادهم لسلام مشرف عادل وشامل يقوم على المبادىء التي انطلقت منها مسيرة مفاوضات مدريد: الارض مقابل السلام، وتطبيق جميع القرارات الدولية ذات الصلة بالنزاع العربي الاسرائيلي. ويعبر عن هذا الموقف وزير الخارجية السعودي ووزير الخارجية المصري في غير مناسبة بالقول، ان المطلوب الآن هو شيء واحد: التغيير في سلوك الجانب الاسرائيلي بالعودة الى مبادىء مدريد ولا شيء عند العرب يمكن ان يقدموه لتحريك المفاوضات مجدداً وإنقاذ عملية السلام. ينطوي هذا الموقف على الكثير من الصحة والمصداقية ويدعم موقف كل من سوريا ولبنان على نحو مباشر كما يفيد الموقف الفلسطيني الأكثر تعقيداً وصعوبة. لكنه لا يمكن ان يختصر ما هو مطلوب وممكن في الموقف العربي: على الاقل هذا ما قاله محمد حسنين هيكل وهو غني عن التعريف خصوصاً في تعليقه على السياسة الخارجية المصرية عندما ألح الى ان لمصر دوراً يتعدى الوساطة بين أطراف النزاع وحتى بين العرب وأمريكا. السياسة الخارجية المصرية يجب ان تتصرف باعتبارها صاحبة القضية وفي خلفية تعليق هيكل رؤية استراتيجية سياسية للشرق الاوسط قديمة تعتبر ان فلسطين ليست دولة حدودية لهذه او تلك من الدول العربية انها رأس جسر يقطع او يصل أطراف العالم العربي والشرق الأوسط فإما ان يساهم في بلورة الاستقرار العام في المنطقة وإما ان يكون عنصر تفجير للمشكلات والأزمات. ونعود الى تعبير «يطمئن العرب» لأنه اذا تخطينا موقف الدول التي ليست على تماس مباشر في النزاع اليوم الى دول ما يسمى الطوق وتحديداً سوريا ولبنان نجد ان الشعور بسلامة الموقف الرافض لأية تنازلات جديدة يسعى اليها الطرف الاسرائيلي وكأنه كاف لادارة هذا الصراع المفتوح ليست فقط على الجبهة الديبلوماسية بل وأيضاً على الجبهة العسكرية في جنوب لبنان. تستطيع سوريا بالتالي ان تستمد قوتها من حالة اللاحرب واللاسلم ومن منطق الحق المعترف لها به فيما خص الجولان لكن لبنان وحده في الموقع الحرج لأنه يتعرض يومياً الى ضغط عسكري يسهم الوضع الاقليمي والدولي في رسم ضوابط له ولكن من غير المؤكد انه يستطيع ان يمنحه مظلة واقية كاملة من أشكال متعددة من الاعتداءات.

قد يكون توسيع العدوان الاسرائيلي لضرب أهداف مدنية في العمق اللبناني وترجمة التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية من الأمور التي يرسم لها المجتمع الدولي قيوداً، لان بعض هذه الأهداف يرتبط بمصالح اكثر من لبنانية وأكثر من عربية. هناك توظيفات غربية وأوروبية تحديداً ترمز الى دور ومساهمة هذه الدول في إعادة اعمار لبنان. من هذا التذكير بالمثل الفرنسي في موضوع المنشآت الكهربائية. إذن يمكن ان يكون التهديد الاسرائيلي على هذا الصعيد رسالة سياسية لمن يهمه الامر بضرورة تحريك الموقف على الجبهة التفاوضية اللبنانية وفق المقترحات الاسرائيلية الجاهزة: الانسحاب مع ترتيبات أمنية

رسالة لمن يهمه الأمر

قد يكون توسيع العدوان الاسرائيلي لضرب أهداف مدنية في العمق اللبناني وترجمة التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية من الامور التي يرسم لها المجتمع الدولي قيوداً. لان بعض هذه الاهداف يرتبط بمصالح اكثر من لبنانية وأكثر من عربية. هناك توظيفات غربية وأوروبية تحديداً ترمز الى دور ومساهمة هذه الدول في إعادة اعمار لبنان. من هذا التذكير بالمثل الفرنسي في موضوع المنشآت الكهربائية. إذن يمكن ان يكون التهديد الاسرائيلي على هذا الصعيد رسالة سياسية لمن يهمه الامر بضرورة تحريك الموقف على الجبهة التفاوضية اللبنانية وفق المقترحات الاسرائيلية الجاهزة: الانسحاب مع ترتيبات أمنية. الا ان مثل هذا المقترح الاسرائيلي يظل في اطار المناورة السياسية طالما انه يهدف الى تحقيق مكاسب صلفية لاسرائيل خارج دائرة المصالح العربية. ذلك ان مثل هذا المشروع هو خطوة تقليدية اسرائيلية لتحقيق حلول جزئية ومنفردة عملياً لا تصب في اطار الاقتراب من الحل الشامل. وعندما نقول خطوات جزئية علينا ان نعيد التذكير دائماً بأن المنطقة بحاجة الى سلام شامل وليس الى حل نزاعات حدودية. فكل الاتفاقات التي لا تجعلنا نقترب من هذا الهدف الاستراتيجي تزيد الموقف تعقيداً اكثر مما تساهم في خفض الصراع والعنف. ولدينا الدليل الأكثر سطوعاً من اتفاقات أوسلو على الجبهة الفلسطينية. وطالما ان اسرائيل تفكر بالحلول التي توفر لها الأمن على حساب الحلول التي تقدم مقترحات على صعيد حقوق الآخرين فإننا نكون خارج السياق الفعلي للحلول في المنطقة.

الاستنتاج الأساسي

لكن ذلك كله يقودنا الى الاستنتاج الأساسي. طالما ان اسرائيل وخصوصاً. منذ صعود نتنياهو قد أعادت ترتيب الأولويات على النحو الذي لا يأخذ بالحسبان الحقوق العربية، فهل اخذ العرب العبرة من ذلك لاعادة التفكير بسياسات جديدة تتعدى تكرار الخطاب السياسي نفسه؟ إزاء هكذا معطيات تبرز الحاجة الى رسم سياسة عربية تنطلق من ركيزة هي قوة الموقف السوري اللبناني وقوة التأثير الدولي الذي يمارسه الحق الفلسطيني المتجسد في اتفاقات اوسلو كحد أدنى نحو مبادرات عربية قد لا تكون مثمرة تجاه الادارة الامريكية الراهنة المتزعزعة على أبواب رحيل كلينتون بسبب الفضيحة او بدونها ولكن تؤسس لموقف عربي جاهز للتعاطي مع الادارة المقبلة وتهيىء لهذا الموقف المناخ الدولي في ميادين أخرى منها الميدان الأوروبي.

مثل هذه الخطة العربية يمكن ان ترسمها قمة عربية لديها الآن مجموعة أوراق ضاغطة يمكن تعدادها: النهج الاسرائيلي المكشوف دولياً (تعطيل المفاوضات والانقلاب على اتفاقات أوسلو) الأزمة العراقية التي لم تنجح الادارة الامريكية في حلها، ومجموعة العمليات الانتقامية الامريكية الموجهة الى دول عربية من غير إثبات مسؤوليتها تجاه ما تتهمها به أمريكا (ليبيا والسودان) وأخيراً، الموقف العربي العاقل الذي يظهر مسؤولية في معالجة مشكلات العنف ومخاطر تغذية الاصوليات عبر إبقاء الأزمات السياسية مفتوحة.

كاتب لبناني

آراء

فضل النقيب

دفاتر الأيام

قد يسألني سائل كيف ذكرت في زاوية الأمس أن الرئيس سالم ربيع علي لم يكن يعرفك أثناء الرحلة إلى طرابلس الغرب بينما كنت قد أشرت قبلها إلى تغطيتك مؤتمره الصحفي الأول الذي أفسدت عاصفة «الغربان» تسجيله الاذاعي، وأجيب بكل بساطة. ان تلك هي الحقيقة، ففي تلك الأيام كانت عدن تمور بأكداس من البشر القادمين من مختلف أنحاء البلاد يبحثون لهم عن موطىء قدم.

وكان الرئيس يلتقي المئات يومياً. فالسلطة كانت تخلق أدواتها وأجهزتها ميدانيا على غير ما نسق وكان هنالك فراغ هائل في الأرياف لابد أن يملأ، وعلى فرض أن الرئيس رآك فكيف له أن يتذكرك أو يطابق صورتك على اسمك وسط ضجيج آلاف القادة الذين انشقت عنهم الأرض مصداقاً لوصف الرصافي: قومي رؤوس كلهم.. أرأيت مزرعة البصل؟!

المهم وصلنا طرابلس بعد أن نزل الركاب في القاهرة وكانت القيادة الليبية في استقبال الرئيس ربيع وقد ذهبنا في سيارات جيب الى أحد قصور الضيافة فقد كان ممنوعا استخدام السيارات الصالون آنذاك في ليبيا بالنسبة لدوائر الدولة وكانت طرابلس مغمورة بشعارات ثورية بينها شعار منتشر بكثرة يطالب بنبش قبور المستعمرين الايطاليين لأن رفاتهم ينجس أرض ليبيا، وما ان استقرينا في غرفنا حتى جاء أحد المرافقين ليبلغنا أن الرئيس وخاصته وكبار الرسميين سيظلون في القصر أما البقية فالى فندق «الودان».

ولأن الاحتفالات كانت عامة جدا تشهدها وفود من مختلف أنحاء العالم في اطار تنظيم مبسط لايعترف بالبروتوكول ولا التعقيدات فإن تلك النقلة الى «الودان» جعلتني لا ألتقي بالوفد إلا في المطار، ولكم حاولت جاهداً أن أبعث بأية رسالة صوتية الى اذاعة عدن دون جدوى فأسلمت أمري لله وأخذت أستمتع بما لذ وطاب من الموائد العامرة في فندق «الودان» الجميل. ذلك أن الفرق بيننا وبين اخواننا الليبيين إننا كنا ندفع ثمن الشعارات من بطوننا الجائعة أما هم فقد أعطاهم الله بسطة في الرزق جعلت مردودات شعاراتهم الثورية أقل وطأة وأخف وقعا على الشعب.

في مطار طرابلس الدولي ونحن نستعد للعودة الى عدن، وبحضور القذافي والقيادة الليبية انتظرنا الطائرة اليمنية التي ستقل الرئيس أكثر من ساعتين دون أن تصل أو تبعث بما يشير الى قرب وصولها حتى وصلت أخيرا برقية عاجلة بأنها لن تأتي حيث أنها متعطلة بأحد المطارات وتنتظر مهندسين وقطع غيار، وقد عرض الزعيم الليبي طائرته الخاصة التي لم تكن تتسع سوى لثلاثة عشر شخصا وعليه فإن اربعة سيعودون الى «الودان» وكنت منهم.

وقد نشبت أزمة ومناوشة كلامية وصلت أصداؤها الى آذان الرئيسين بين العائذين الى الفندق وسكرتير الرئيس ربيع عبدالله اللاحي الذي كان كريما في كل شيء إلا في الفلوس ولم تكن قد صرفت لنا أي بدلات سفر وأمامنا كم يوم في طرابلس وكم يوم في القاهرة وجميعنا على «الحديدة» تماما.

أداء الاقتصاد الاسرائيلي منذ اتفاق أوسلو (١٩٩٣ - ١٩٩٨)



نبيل محمود السهلي

في الثالث عشر من ايلول ١٩٩٨ يكون قد مضى على توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فترة خمس سنوات، وقد حقق فيها الاقتصاد الاسرائيلي معدلات نمو اقتصادي واكبت معدلات النمو السكاني في الدولة العبرية، ومتطلبات الرفاه الاجتماعي، وعلى العكس تراجع اداء الاقتصاد الفلسطيني الذي تشوهت بناه الاساسية نتيجة اجراءات الاحتلال الاقتصادية التي استمرت بعد اتفاق اوسلو وبوتيرة اعلى واشد لابتزاز السلطة الوطنية الفلسطينية واخضاع الشعب الفلسطيني للقبول بواقع الاحتلال.

معدلات ايجابية

فعلى الرغم من تراجع تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى الدولة العبرية والتي كانت تتراوح بين ٥ - ٦ مليارات دولار سنويا حتى عام ١٩٩٦ فان الاقتصاد الاسرائيلي حقق معدلات ايجابية، ففي حين كانت زيادة السكان خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٦ بنسبة ١٣ في المائة، كانت الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي لاسرائيل خلال تلك الفترة حوالي ٤٨ في المائة، وقد تجاوز الناتج المحلي الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٧ (١١٠) مليارات دولار بناء على الاتجاه العام للنمو وبذلك تعدى دخل الفرد السنوي ١٧ الف دولار، وذلك الدخل سيفتح الطريق امام تمتع الفرد والاسرة في الدولة العبرية باوضاع معيشية وصحية اعلى من ذي قبل، وسينعكس ذلك ايجابيا على معدلات التنمية البشرية من عمر متوقع، ومعدل معرفة القراءة والكتابة بين الكبار، الامر الذي سيؤدي الى تحسين الاداء للفرد الاسرائيلي في فروع الاقتصاد المختلفة وتحقيق معدلات نمو عالية، وهكذا دواليك.

ولكن على الرغم من تحقيق الاقتصاد الاسرائيلي معدلات نمو واكبت النموالسكاني، الا ان ذلك لم يحل دون بروز مشكلات وازمات اقتصادية خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨، فعلى الرغم من تراجع حجم البطالة خلال تلك الفترة الا انه من المحتمل ان تسجل ٨,٥ في المائة من حجم قوة العمل الاسرائيلية في نهاية عام ١٩٩٨ وذلك مقابل ٧,٧ في المائة عام ١٩٩٧ و ٦,٧ في المائة عام ١٩٩٦.

تصاعد البطالة

ولكن على الرغم من تحقيق الاقتصاد الاسرائيلي معدلات نمو واكبت النموالسكاني، الا ان ذلك لم يحل دون بروز مشكلات وازمات اقتصادية خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨، فعلى الرغم من تراجع حجم البطالة خلال تلك الفترة الا انه من المحتمل ان تسجل ٨,٥ في المائة من حجم قوة العمل الاسرائيلية في نهاية عام ١٩٩٨ وذلك مقابل ٧,٧ في المائة عام ١٩٩٧ و ٦,٧ في المائة عام ١٩٩٦.

فضلا عن ذلك سجلت الاحصاءات الاسرائيلية الصادرة عن المكتب المركزي للاحصاء الاسرائيلي قيمة عالية لفاتورة الديون بلغت ٥١,١ مليار دولار، منها ١٧,٩ مليار دولار، قيمة الديون الخارجية الحالية على الدولة العبرية. وقد بلغت قيمة الديون الخارجية على اسرائيل للقطاع العام ٦ مليارات دولار ٣٣,٥ في المائة من اجمالي قيمة الديون الخارجية، في حين كانت نسبة ديون القطاع الخاص ٣١,٣ في المائة اي حوالي ٥,٦ مليار دولار واستحوذت الاجهزة المصرفية في الدولة العبرية على ٣٥,٢ في المائة من اجمالي قيمة الديون الخارجية، اي حوالي ٦,٣ مليار دولار امريكي.

مؤشرات دالة

ومن المؤشرات الدالة على الازمات الاقتصادية معدلات التضخم التي واكبت مراحل تطور الاقتصاد الاسرائيلي التي تراوحت خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨ بين ٧ - ١٢ في المائة، وهناك احتمالات لزيادة العجز التجاري الاسرائيلي ليتعدى ١٢ مليار دولار في نهاية العام الحالي ١٩٩٨، مقابل ١١,٦ مليار دولار عام ١٩٩٧، وحوالي ١٣,١ مليار دولار عام ١٩٩٦، اذ لم تتعد نسبة تغطية الصادرات الاسرائيلية الى الواردات في الدولة العبرية في عام ١٩٩٧ (٧٤) في المائة مما يدل على وجود العجز التجاري.

مساعدات امريكية

وبعد مرور خمس سنوات على اتفاقات اوسلو، والحديث المتكرر عن احتمالات تراجع النشاط الاقتصادي الاسرائيلي بشكل نوعي وملحوظ نتيجة التعنت الاسرائيلي في مفاوضات السلام الجارية منذ عام ١٩٩١، يبدو ان الاقتصاد الاسرائيلي قادر على تخطي بعض الازمات الاقتصادية التي يمر بها، خاصة وان هناك عوامل دفع اساسية تؤثر في ذلك في المقدمة منها محاولات الاستفادة الى ابعد الحدود من المساعدات الامريكية الحكومية التي وصلت قيمتها بشقيها العسكري والاقتصاد خلال الفترة ١٩٥١ - ١٩٩٨ الى ٧١ مليار دولار، وستصل الى ٧٧ مليار دولار بحلول القرن القادم، وقد استفادت الدولة العبرية من تلك المساعدات في تمويل حروبها المختلفة ضد الدول العربية، وكذلك في تمويل بعض القطاعات الاقتصادية الاسرائيلية للنهوض بها عقب كل تعثر عابر.

اقتصاد مسيس

ويبقى القول ان الدولة العبرية سخرت كافة الموارد الاقتصادية المتاحة، وكذلك ناتجها المتحقق خلال نصف قرن من الصراع ١٩٤٨ - ١٩٩٨ لخدمة الاستراتيجية العليا، المتمثلة بالتحضير لتوسع محتمل في عمق الاراضي العربية، واستغلال الظروف لجذب مزيد من يهود العالم كلما سنحت الظروف الدولية والاقليمية بذلك، وفي زمن المفاوضات، وبعد توقيع اتفاق اسلو، لم يتغير هدف الاقتصاد الاسرائيلي، الا وهو خدمة القرار السياسي، والنشاط الاستيطاني الذي لم يتوقف، اذ باتت الخطط جاهزة لجذب مئات الآلاف من اليهود الى الاراضي المحتلة، وبناء المزيد من المستوطنات، والاقتصاد الاسرائيلي يحمل في داخله عناصر قوة تجعله قادرا على تحقيق معدلات نمو تواكب معدلات النمو السكاني، ومتطلبات الرفاه الاجتماعي من جهة اخرى، وهذا ما تحقق خلال الفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٨ اي بعد توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وقد عزز اتجاهات تطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال تلك الفترة العوامل الخارجية التي تتمثل اساسا في المساعدات الامريكية، ومساعدات الجاليات اليهودية، وخاصة الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية التي لعبت وستلعب دورا اساسيا في ابقاء المساعدات الامريكية للدولة العبرية، اذ للجالية المذكورة، نفوذ كبير في اوساط اعضاء الكونجرس الامريكي والادارة الامريكية.

باحث - مكتب الاحصاء الفلسطيني - دمشق

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الحوار العربي - التركي الضرورة والهدف

تكتسب الجولة الحالية لرئيس وزراء تركيا مسعود يلماظ في منطقة الشرق الاوسط أهمية كبيرة لأنها تأتي في مرحلة تشهد فيها المنطقة جمودا في عملية السلام وتصاعدا في التوتر بين العرب واسرائيل.

ولا يمكن لأي محلل موضوعي أن يصادر حق تركيا في رعاية مصالحها واقامة التحالفات، ولكن يبقى التساؤل مهما وخطيرا حين يكون التقارب مع اسرائيل في وقت تعمل فيه على تفجير التوتر في الشرق الاوسط، وإعادة العنف الى منطقة حيوية واستراتيجية من مناطق العالم.

ومن الضروري التأكيد على أن التنديد بالتقارب الاسرائيلي - التركي لا يعد الاسلوب الأمثل للتعبير عن القلق من مخاطر هذا التقارب.

فتركيا بلاشك لديها رؤيتها وحساباتها وتعلن من وقت لآخر استعدادها للمشاركة في بناء معادلة أمن إقليمية متكاملة العناصر ومستقرة القواعد، ومن الضروري أن نسعى نحن العرب الى فتح حوار استراتيجي معها حول أولوياتها، ومن الضروري الا نبتعد عنها لنتركها وحدها مع اسرائيل ونكتفي بالقاء اللوم وتوجيه الاتهامات.

إن ما بين الدول العربية وتركيا من علاقات تاريخية ومصالح استراتيجية يحتم بدء مثل هذا الحوار، واذا كنا قد قبلنا بمحاورة ومفاوضة اسرائيل للتوصل الى اتفاقيات تسوية.. فهل يضرنا ان نحاور تركيا ونتوصل معها الى تفاهم على مبادئ تضمن أمن واستقرار وسلام الجميع.

ولاشك أن مسؤولية قيادة الحوار مع تركيا تتحملها الدول العربية القيادية، ومن الطبيعي أن يبدأ حوار عربي تحدد فيه قضايا الخلاف والملفات الساخنة، وآفاق التعاون المستقبلي لتشكل هذه العناصر رؤية عربية شاملة متفقا عليها لضمان علاقات سوية مع دولة لا يستهان بدورها الاقليمي والدولي.

وتشير المواقف التركية المعلنة الى رغبة أكيدة في عدم اثارة المخاوف، وفي البحث عن قنوات للتفاهم ومن الضروري الاستفادة من هذه الرغبة.

إن عالم اليوم يحتم أن تتحاور الأمم والشعوب لضمان مصالحها وتحقيق تقدمها واستقرارها.. والحوار العربي - التركي من شأنه ان يزيل المخاطر، ويوجد التقارب.

الاتحاد

الانهيار الروسي والخطر النووي

جراهام آليسون

عندما يراقب الامريكان تفاقم الازمة الاقتصادية في روسيا فان اول ما يتبادر الى اذهانهم سؤال يقول «لماذا يهمنا امر روسيا؟» لكن ورغم المستويات المتواضعة للاستثمارات والتجارة الامريكية في هذا البلد، واثرها على الاسواق الامريكية، فان من الضروري ان تحتل الازمة الروسية حيزا من الاهتمام الذي لن يكون اكبر من الاهتمام بالازمتين السابقتين في كوريا واندونيسيا، وسبب ذلك بالدرجة الاولى الوضع الاستراتيجي لروسيا واحتمالات تداعيات ازماتها دوليا.

ان روسيا هي غير اندونيسيا فالانهيار الاقتصادي في روسيا له طبيعة نوعية وقابلة لاحداث كارثة، اذ مع تسارع ايقاع الانهيار الاقتصادي القادر على احداث تفكك في السلطة الروسية، فان اول ما يتبادر الى الذهن ذلك المخزون الضخم من الاسلحة الفتاكة.

بداية هنالك ٧ آلاف رأس نووي، مجهزة ومركبة على صواريخ قادرة على الوصول لاهداف في الولايات المتحدة في اقل من ساعة بعد اصدار قرار باطلاقها. اضف الى ذلك خمسة آلاف رأس حربي نووي واغلبها يخلو من اجهزة اقفال تمنع استخدامها، ولابد ان نعرف بان عددا من تلك الرؤوس موجود في قواعد يستطيع كولونيل بمساعدة ضابطين آخرين امتلاك عشرة رؤوس منها وحملها الى اسواق عالمية وبيعها لمن يرغب بامتلاكها اضف لذلك وجود ١٢ الف سلاح نووي مخزنة في مستودعات يقوم على حراستها جنود روس لم يقبضوا رواتبهم منذ شهور.

واذا قدرنا حجم ما يوجد في العالم من اليورانيوم والبلوتونيوم المخصب والكفيل بانتاج ٧٠ الفا من الاسلحة النووية، والتي يمكن ان تنتقل الى ايدي بعض الارهابيين المعادين لامريكا، يضاف اليها مواد اولية لصنع اسلحة بيولوجية وكيميائية ندرك مدى الخطر المحدق.

هكذا وباختصار شديد نقول ان انهيار الاقتصاد الروسي يهم الامريكيين لانه يزيد من خطر انتشار الأسلحة النووية او سرقة بعض منها اوبيعها لدولة تعادي النظام الحر او لجماعة ارهابية تستخدمها في تهديد او مهاجمة الامريكان في الداخل والخارج.

ولان خطرا كهذا لاسابق له ابان الحرب الباردة، فان صناع السياسة الامريكية اولوه اهتمامهم الاكبر ولكن ما علاقة الآخرين بهذا الخطر؟ لنأخذ مثالا على ذلك كوريا الشمالية، حيث رعت الولايات المتحدة مشروعا بكلفة ٤ مليارات دولار لتجميد برنامج نووي كان كفيلا بانتاج كميات من البلوتونيوم تكفي لانتاج ستة اسلحة نووية سنويا. ولنسأل عن الداعي لان تضع حكومتا امريكا واسرائيل في رأس اولوياتهما عند اجراء مباحثات امنية مع روسيا، توقف الشركات الروسية عن تقديم مساعدة هامشية للجهود الايرانية الساعية لتطوير برامج صواريخ ايرانية الصنع. والان لنتصور حكومة روسية ضعيفة او فاسدة بحيث يستطيع مشروع عسكري، او مسؤولون فاسدون من داخلها بيع ايران صواريخ عاملة.

> هكذا وباختصار شديد نقول ان انهيار الاقتصاد الروسي يهم الامريكيين لانه يزيد من خطر انتشار الاسلحة النووية او سرقة بعض منها اوبيعها لدولة تعادي النظام الحر او لجماعة ارهابية تستخدمها في تهديد او مهاجمة الامريكان في الداخل والخارج.

لقد ادركت حكومة الولايات المتحدة هذا الخطر عبر برنامج نان يوجار، وقد خصصت له ٤٠٠ مليون دولار سنويا، اي ما يعادل سدس من ١٪ من ميزانية الدفاع الامريكية، وفي الواقع لابد من تكثيف الجهود لمواجهة هذا الخطر النووي قبل ان يفوت الاوان.

ويجب على الرئيس كلينتون ان يعترف بانه مهما كانت الرغبة في فتح الاسواق واقرار الديمقراطية في روسيا كبيرة فانه ينبغي الاقرار بان التخلص من تبعات الحكم الشمولي شاق ومرير.

لقد تحقق الكثير خاصة فيما يتعلق بتدمير السور الحديدي الذي شيد على مدار ٧٠ عاما، من الحكم الشيوعي، لكن ثبت ان استراتيجية القفز من اقتصاد موجه نحو اسواق حرفهي استراتيجية خائفة الطموح، تزامنت مع عجز حكومة يلتسين الضعيفة تحمل انخفاض ٥٠٪ من اسعار النفط.

ما الذي يفترض بالرئيس كلينتون التركيز عليه؟.. انه مطالب بالاهتمام بالقضايا التي تصب في خدمة المصالح الامريكية، اي تأمين السيطرة على الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل، وذلك بتركيز تلك الاسلحة وموادها الاولية في اقل عدد من المواقع، وبناء انظمة تحكم في تلك المواقع تشمل اجهزة مراقبة الكترونية والالتزام بدفع رواتب حراس تلك المواقع، ونشر حراس دوليين في محيط ثان يقع خارج المنطقة المسيجة التي تحمي المواقع الروسية، يفترض ان تأتي هذه الخطوات على رأس اهتمامات السياسية الامريكية قبل نشر الديمقراطية وقبل تعزيز حركة السوق الحر، وقبل تحقيق اي هدف آخر، نحن بحاجة لبذل اقصى ما في وسعنا لمنع تسرب الاسلحة النووية، قبل ان يصبح الانهيار الاقتصادي الروسي كابوسا امريكيا نوويا..

مدير مركز بيلفر للشؤون الدولية في جامعة هارفارد
مساعد سابق لوزير الدفاع الامريكي عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤

خاص بلوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

اسرائيل إلى أين.. في ظل التسوية البائسة؟ (٣-١)

عبدالعال الباقوري

اسرائيل الى أين؟ سؤال سبق ان طرحه ناحوم جولدمان، وهو من هو في دنيا الصهيونية، انه رئيس المنظمة الصهيونية العالمية الاسبق ورئيس الوكالة اليهودية الاسبق، اي باختصار «احد بناة اسرائيل» لقد طرح السؤال في ظروف مغايرة. ومع ذلك لايزال السؤال صالحا لان يطرح في كل مرحلة لها سمات وخصائص مختلفة. كما او كيفا. عن سمات وخصائص مرحلة اخرى.

ولايوجد هنا ما يدعونا لان نذكر متى واين طرح جولدمان السؤال. دون ان ننسى للحظة واحدة انه طرحه من موقع الخوف على اسرائيل ان تضل او تنحرف او تفقد الهدف او يضيع منها الطريق، انه طرح سؤال الى أين وهدفه انقاذ اسرائيل من نفسها بعد ان استخفها زهو الانتصار الخاطف والكبير في عدوان ١٩٦٧. وفي ظل هزيمة العرب. وكان جولدمان يدرك جيدا ان للعرب شأنا، وانهم امة يجب ان يحسب حسابها.

لو كان جولدمان لايزال حيا اليوم، هل كان سيطرح السؤال نفسه؟ وكيف كان سيجيب عليه؟ ان اسرائيل اليوم غير تلك التي طرح عليها جولدمان سؤاله.

الوجه الآخر

نقلب العملة على وجهها الآخر، ونطرح سؤالا لامحل له من الجواب، وهو: ما الاوضاع التي كانت ستقوم في اسرائيل وكيف كانت ستتبلور صورتها اليوم، لو لم تشهد السنوات الماضية، ربع القرن الماضي، عملية التسوية؟ ماذا كان سيحدث في اسرائيل لو ان الرئيس المصري انور السادات لم يذهب الى القدس، ولم يتحدث في الكنيست ولم يوقع اتفاق كامب ديفيد ولم يبرم معاهدة مارس ١٩٧٩؟ وماذا كان سيحدث في اسرائيل ولاسرائيل لو لم يتم ضرب المفاعل النووي العراقي وتدميره؟ ولو لم يتم غزو لبنان وطرد منظمة التحرير منه واقامتها في تونس؟ ماذا لو لم يعلن المجلس الوطني الفلسطيني بيان الاستقلال في ١٩٨٨ ولم تقع حرب الخليج الثانية ولم يعقد مؤتمر مدريد ولم توقع اتفاقية اوسلو وما تلاها ثم اتفاقية وادي عربة وصولا الى الجمود الراهن في عملية التسوية؟

مشروع لم يكتمل

هل نستطيع ان نتخيل صورة اسرائيل اليوم لو لم تقع هذه الاحداث كلها؟ بالطبع، نستطيع ان نتخيل ونتصور، لكن تحويل التخيل والتصور الى شأن واقعي هو ضرب من المستحيل، فما حدث قد حدث. وقد ترك بصماته علينا، كما تركها على اسرائيل، فلم تكن اسرائيل ولن تكون كائنا اسطوريا تمر به كل هذه الاحداث ويبقى كما هو، بل يمكن القول بداية ان تغيرا اصاب اسرائيل فأدى الى ان تخوض مسيرة التسوية المتعثرة والبائسة والى ان تقدم رجلا وتؤخر اخرى على درب هذه التسوية.

وعبر هذه السنوات، انتجت التسوية المتعثرة خطوات محددة، وولدت اجراءات، وخلقت وقائع وانجبت مأزقا وازمات واساليب في «حل» هذه المآزق، وفي تسوية الازمات فاصبحت «التسوية» الأم تلد تسويات جديدة وصغيرة، لاتلبث بدورها ان تتوالد.

لم يكن هذا في مجال السياسة العامة فقط، في الأطار العام للتسوية، واثر هذا بدوره على كافة جوانب الحياة في اسرائيل، خاصة وان اسرائيل الدولة والمجتمع في حالة تحول، وانتقال انها مشروع لم يكتمل بعد.. هناك مهاجرون يفدون، وهناك «مواطنون» ينزحون، يخرجون، ويفرون، وهناك اطار سياسي يضيف احيانا ويتسع احيانا اخرى. وهناك فجوات اجتماعية تتسع وتتزايد وهناك آمال تتراجع، واهداف جديدة تطفو على السطح، يقول ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وزعيم حزب «جيشر» تعبيرا عن ذلك: «ان الخارطة السياسية الاسرائيلية على ابواب تغيير عميق لأن الخارطة الحالية لم تعد تلبي احتياجات الشعب والدولة، وهناك توتر واهتزازات تحت الارض وعليها.

اهتزازات تحت الارض

هل تراكمت هذه التوترات والاهتزازات وتحولت من النطاق الكمي الى نطاق كيفي او انها تمهد لذلك؟

سؤال قد يكون الوقت مبكرا لطرحه، ولذلك نكتفي مؤقتا بالاشارة الى ان الصحف الاسرائيلية في النصف الاول من اغسطس ١٩٩٨ قد حفلت بكثير من الموضوعات مقالات وتحليلات، عن تزايد التوتر والاهتزاز تحت الارض الاسرائيلية وفوقها. على المستوى الحزبي، واذا قصرنا التحليل على الحزبين الرئيسيين وبعدنا عن الحديث عن توابعهما، سنجد ان هذين الحزبين اي الليكود والعمل يشهد كل منهما على حدة صراعا داخليا ربما لم يشهده منذ عشر سنوات. انه ليس صراعا حول اشخاص وقيادات فقط، بل في الوقت نفسه، صراع حول سياسات ورؤى واهداف وتصورات لاسرائيل ينسجها كل واحد من «الاخوة الاعداء» في داخل كل حزب من الاحزاب.

تحت عنوان «شارون درع ارض اسرائيل» رسمت احدى الصحف الاسرائيلية في ٧ اغسطس صورة الصراع في داخل الليكود على النحو التالي:

احلام شارون!

اريبل شارون لم يقرر بعد معركة رئاسة الوزارة. لقد اعلن قبل اسبوعين انه سيفكر في خوض المعركة ان كانت هناك ظروف طارئة. وفي الليكود يتوغل شارون نحو اليمين اكثر فاكثر ويحسن علاقاته مع بيني بيجين كزعيم لليمين المتطرف، وقال شارون لقدامى الليكوديين: «اعرف شيئا واحدا سأتزعم دائما الكفاح من اجل أمن اسرائيل كدولة يهودية» هل يعني هذا انه سيخوض معركة رئاسة الوزارة؟ محتمل. ولكن انصارنتانياهو لهم رأي آخر، فهم يرون ان شارون يعرف ان خيار رئاسة الحكومة غير قائم بالنسبة له، وسيتراجع عنه في نهاية المطاف.

ويضيفون، ان شارون يجب ان يتذكر انه قد خرج في حملة مستقلة ضد مناحيم بيجين زعيم الليكود في ١٩٧٧، ثم عاد بعد ذلك الى صفوف الليكود، ولقد مر على ذلك ٢١ عاما، وشارون يقترب اليوم من السبعين، والزمن يصب في مصلحة الشباب. وفي النهاية، يرى انصار نتانياهو ان شارون ليس له «معسكر» في داخل الليكود، ان قوته الحزبية مستمدة فقط من تأييد بعض المخضرمين القدماء.

تكتيكات نتانياهو

اما نتانياهو فسيفعل كل ما في وسعه لمنع انشاء «حزب امناء ارض اسرائيل» بزعامة شارون او بيني بيجين. ولكن نتانياهو يخشى في الوقت نفسه ان يزايد عليه «اليمين المتطرف» (!) ويطرح مرشحا آخر لرئاسة الوزارة وعندئذ سيخسر الانتخابات. ومن المرشحين المحتملين في مواجهة نتانياهو كل من ايهودا اولمرت واسحق موردخاي. والاول ترك الحلبة مؤقتا. فهو لايريد ان يهاجم رئيس حكومة قويا. ولكنه قد يفشل نتانياهو في الانتخابات العامة اذا تم تقديم موعدها، وعندئذ ينفتح الطريق امام اولمرت للصعود الى زعامة الليكود.

منافسون آخرون

موردخاي بدوره لايريد ان ينافس نتانياهو علنا، ولكنه يقيم حساباته على الانتظار حتى انتهاء فترة رئاسة الحكومة الحالية، وعندئذ يخوض المنافسة ضد اولمرت.

بجانب هؤلاء هناك منافسون آخرون، ولكل منهم قوته، مثل دان مريدور وروني ميلو، وهذا الاخير لايفتقر الى المال، فقد جمع حوالي مليوني دولار من متبرعين امريكان وانجليز. ولديه وعود بمبالغ اخرى، وهو يعتمد على قوة انتخابية (داخل الليكود) لها وزنها. ويضاف الى هؤلاء ديفيد ليفي نفسه، الذي ينتظر ان يربح في اية جولة انتخابية قادمة اصوات الطوائف الشرقية التي لا تصوت لحزب «شاس» والتي لن تذهب الى حزب العمل، بعد ان ارتكب احد قادته حماقة طائفية من خلال تصريح استفز «اليهود الشرقيين» وليفي. في الوقت نفسه. تراوده نفسه بالعودة الى التحالف مع الليكود ونتانياهو!!

> وعبر هذه السنوات، انتجت التسوية المتعثرة خطوات محددة، وولدت اجراءات، وخلقت وقائع وانجبت مآزق وازمات واساليب في «حل» هذه المآزق، وفي تسوية الازمات فاصبحت «التسوية» الأم تلد تسويات جديدة وصغيرة، لاتلبث بدورها ان تتوالد.

قيادة مهزوزة للعمل

وعلى الجانب الآخر، جانب حزب العمل، فان الصورة لاتبدو افضل من الصورة في داخل الليكود، فلكل من الحزبين صراعاته.. في العمل، فان قيادة «الجنرال» ايهود باراك لاتبدو مستقرة، بل مهزوزة في مواجهة عدد من التكتلات داخل الحزب. هناك شيمون بيريز الذي قد يستحق وصف «القائد التاريخي» وله رجاله وانصاره، وهم كثر في داخل الحزب. وهناك حاييم رامون المنشق العائد الى الحزب والذي يقف اليوم مستعدا لاقامة «حزب العمل ب».. وهناك آخرون وآخرون.

حملة حتى الموت

ومن جانب ثالث هناك الصراع العلني حينا والمكتوم في اغلب الاحيان بين عيزر وايزمان رئيس الدولة ونتانياهو و«اليمين» بصفة عامة، وكلما اطل الصراع برأسه احدث ضجة في اسرائيل، لدرجة ان «هآرتس» وصفتهما. اي وايزمان ونتانياهو. بانهما «رجال كاوبوي في الغرب المتوحش» وقال الكاتب «عوزي بنزمان» في ٢٦ يونيو الماضي ان «نتانياهو قرر شن حملة سياسية ضد الرئيس، حملة لم يسبق لها مثيل، حملة حتى الموت».

تساؤلات عديدة

هذه الصراعات الحزبية، الصراعات الداخلية في الاحزاب الاسرائيلية، فضلا عن الصراعات فيمابين الاحزاب وبعضها، تطرح تساؤلات عديدة، من بينها تساؤلات طرحتها احدى الصحف وعبرت عنها بقولها: هل اذا اجريت الانتخابات المبكرة ستؤدي الى خارطة سياسية جديدة؟ ردت الصحيفة على تساؤلها بقولها: «الكثيرون في الجهاز السياسي يقولون ان الجواب نعم، ثعلب سياسي مخضرم قال في هذا الاسبوع (هذا الكلام منشور في ٧ اغسطس) ليس مهما ان يفوز نتانياهو او باراك في الانتخابات، كلاهما سيفقدان مكانيهما خلال فترة قصيرة، واذا شكلا حكومة وحدة (اي من العمل والليكود) فور اجراء الانتخابات فان عهدا قد انتهى ويبدأ عهد آخر مكانه، في العهد الجديد لن تكون هناك حاجة اليهما. ومن المتوقع ان يظهر عندئذ نظام سياسي جديد، يصبح عنصرا موحدا بين اسرائيل الجديدة واسرائيل القديمة».

كلام مهم، ومفردات خطيرة تستحق الوقوف عندها طويلا. ولكن هذا التحليل يظل في اطار التحليل الجزئي، الاهم منه وهو في اطار التحليل الكلي يحيلنا اليه اكاديمي عربي هو محمد محمود ابوغدير في مقال نشره اخيرا (مجلة «ابداع» المصرية عدد يوليو ١٩٨٨) بعنوان «المثقفون والسلطة في اسرائيل» وتضمن اقتباسة من الكاتب الاسرائيلي «اليعزر شفايد» نقلا عن مقال كتبه في «دافار» في ٢٤ يونيو ١٩٩٤ بعنوان: «الصهيونية في مرحلة ما بعد الصهيونية».

مرحلة ما بعد الصهيونية

ماذا يقول شفايد؟

انه يقول: «في ظل التغييرات التي يشهدها المجتمع الاسرائيلي مؤخرا، كم امامنا من وقت كي نصل الى حافة الانهيار الاجتماعي والاخلاقي من جانب والانهيار الروحي والثقافي من جانب آخر؟» في الجواب على سؤاله يشير شفايد الى ما سماه: «مسيرة التفسخ والتراجع داخل اسرائيل، ليس فقط على المستوى الايديولوجي بل ايضا على مستوى المسيرة السياسية والتشريعية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والروحية».

توقع انهيار الهوية

واخطر من حديث التفسخ، يخلص شفايد الى توقع انهيار الهوية السياسية لاسرائيل كدولة صهيونية يهودية، وانهيار البنية الاساسية الاجتماعية لها، كما خلص الى ان ظهور ما يسمى بمرحلة ما بعد الصهيونية يبشر بنهاية الدولة وانهيارها من الداخل.

هل كان تحليل شفايد متشائما، من وجهة نظر اسرائيلية وصهيونية، اكثر مما يجب؟.. ان عوامل انهيار اسرائيل من داخلها قضية موضع نقاش، وهي غالبا، مرحلة لم تبدأ بعد، من وجهة نظري. ولذلك فان رؤية المفكر الاسرائيلي اوري رام، كما ذكرها ابوغدير، قد تكون اكثر واقعية، فهو يرى ان المجتمع الاسرائيلي يجتاز الان مرحلة انتقالية بين الغروب المحتمل للزعامة القومية الصهيونية وبين البروز المحتمل لمجتمع مدني متعدد الثقافات.

اذن يمكن القول ان اسرائيل، وفي ظل التسوية البائسة، في ازمة ومن مظاهرها ازمة القيادة، اوالفراغ القيادي ليس منذ اغتيال اسحق رابين بل منذ اعتزال مناحيم بيجين وانطوائه ورحيله.

كاتب وصحفي مصري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٥٨٣٣-٦(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

ولكن.. هل تستطيع الولايات المتحدة مساعدة روسيا والعالم؟

الوان

فادي شربل: الفنان الناجح قادر على تجسيد مختلف الادوار

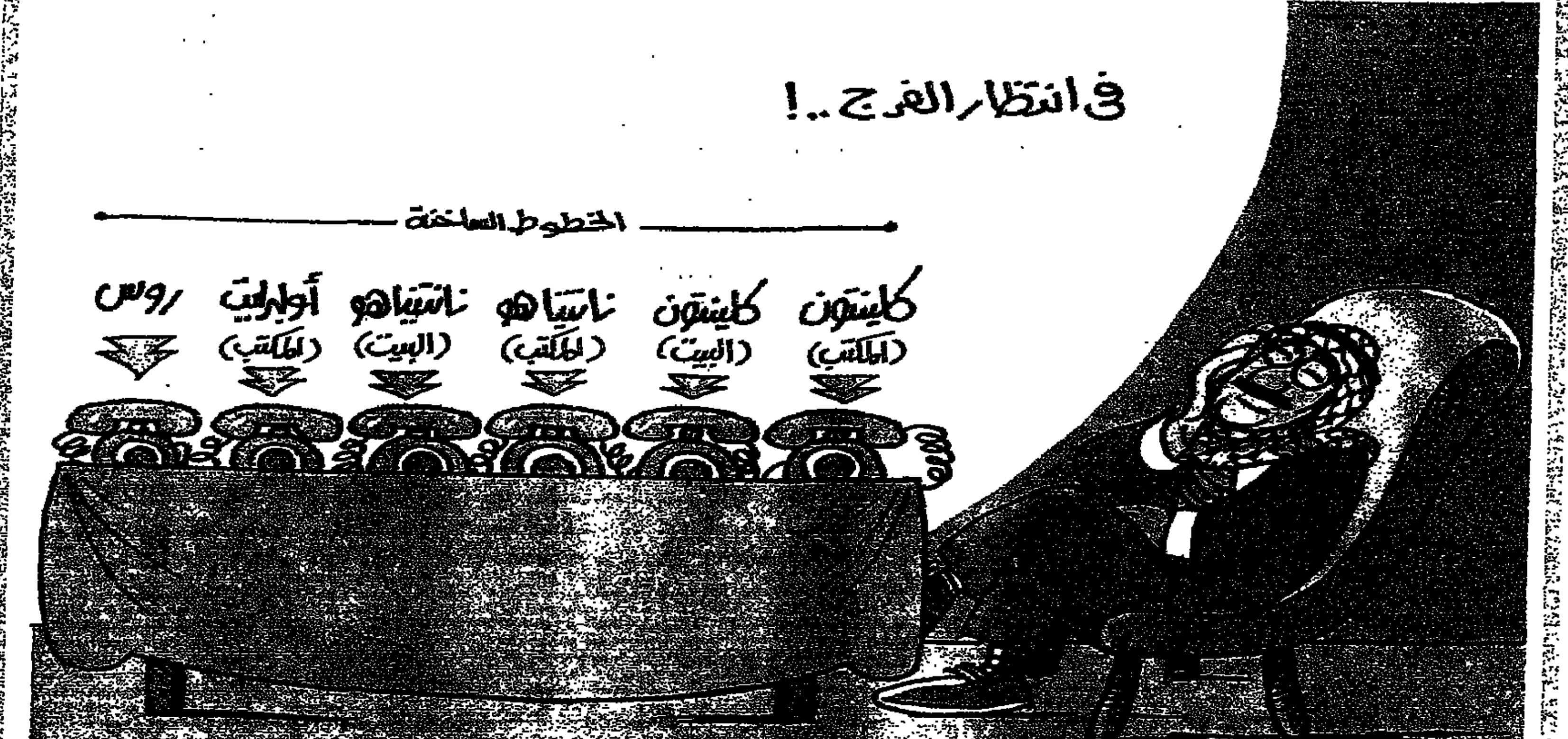


تحذيرات جديدة لمرضى القلب من تعاطي «الفياجرا»

■ حذر الاطباء والخبراء مرضى القلب من تعاطي الفياجرا التي تساعد على زيادة القدرة الجنسية عند الرجال. وذكرت شبكة سي.ان.ان الامريكية صباح أمس ان الباحثين في الولايات المتحدة اكتشفوا دليلا جديدا على ان تعاطي عقار الفياجرا ربما يسبب مشكلات صحية لمن يعانون من متاعب في القلب. وقالت الشبكة ان الاطباء الان يدرسون القيام باختبارات على المرضى قبل وصف الفياجرا. واقترح الاطباء في المركز الطبي في جامعة بنسلفانيا اجراء بعض التمرينات الرياضية على الرجال الذين يعانون من امراض بالقلب قبل وصف الفياجرا لهم. واشارت الشبكة الى انه وفقا لهيئة اختبار الدواء الامريكية فان ستين شخصا حتى الان توفوا اثناء تعاطيهم الفياجرا منهم ١٨ ماتوا اثناء ممارستهم الحب أو بعده مباشرة. كما ان اثني عشر شخصا منهم كانوا يتعاطون عقارا لعلاج بعض امراض في القلب يدعى «نايتراتس». ويحذر الاطباء من ان تناول الفياجرا اثناء تعاطي الرجل لهذا العقار الذي يعالج امراضا بالقلب قد يكون امرا قاتلا. وينصح الخبراء أخيرا الرجال الذين يريدون تعاطي حبوب الفياجرا بضرورة ابلاغ الاطباء الذين يصفونها لهم بجميع المشكلات الصحية التي يعانون منها قبل الاقدام على تناول الفياجرا لان هذا ربما يعني في نهاية الامر الفرق بين الحياة والموت. (أ ش أ)

سجن حارس الملكة اليزابيث لاعتدائه على امرأة

■ لندن - «الاتحاد»: قضت محكمة في لندن على أحد حراس الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا وهو من ويلز عمره ٢٧ عاما بالسجن، بعد ثبوت التهمة عليه بمحاولة اغتصاب امرأة تبلغ من العمر ٢٣ سنة في منطقة وسط العاصمة. وقد قام الحارس بفعلته في الساعة الرابعة صباحا. وتعتبر هذه القضية بمثابة الفضيحة الثانية في أوساط حراس الملكة اليزابيث، حيث اعترف قبل ثلاثة اسابيع احد الحراس ايضا بأنه من مدمني الهيروين، وسمى زميلا له كان يقوم بتزويده بهذه المادة المخدرة التي يعاقب على استخدامها القانون البريطاني.



الرأي

صيف ٩٨ حار في العالم كله. الكل وقع في براثن الحر، ومن هرب شمالا لحقت به رياح السموم ولفته سحب الرطوبة.. فلا لندن ولا باريس ولا مدريد ولا روما كانت في منأى عن أشعة الشمس القوية، وقلة هم الذين تذكروا «بواقي» دروس الجغرافيا واتجهوا الى أقصى جنوب الكرة الارضية الذي ينعم في هذه الشهور بفصل شتاء بارد كريم مثل استراليا وجنوب افريقيا. ولعل من بقي في مكانه ولم يسافر هذا العام كان أكثر حظا في الاستمتاع بفراش بارد ومريح تحت نفخات ونفحات مكيفات الهواء، بينما عانى من شد الرحال الى مدن أوروبا من حر الغرف والشقق التي لا مكان فيها لمكيفات الهواء، وبالتالي لا مجال لنومة عميقة متواصلة.

ولأن السياسة أصبحت كالملح لايستغنى عنه في أي طعام، فقد تعددت تأويلات وتفسيرات أسباب الهجمة الصيفية الساخنة على معظم أرجاء الكرة الأرضية. وكالعادة، كانت أكثر هذه المساجلات بين الغرب والشرق. ففي الغرب، رأى «الخبراء» أن الموجة الحارة التي هاجمتهم خلال الصيف وقتلت منهم من قتلت، وأصابت من أصابت، وحرقت ماحرقت، ودمرت مادمرت، سببها الشرق الأوسط ومرتفعاته الجوية الحارة ورياحه الساخنة. ولكن هؤلاء الخبراء الغربيين لم يصلوا بالموضوع الى حد اتهام طقس الشرق الأوسط بالارهاب والمطالبة بفرض حصار شامل على كل هذه المنطقة الحيوية من العالم، ولم يحددوا الجهة التي يمكن محاكمتها ولا الاشخاص المشتبه بهم والمطلوب تقديمهم للعدالة، ولا مركز انطلاق هذه الرياح الحارة ليكون هدفا قادما لصواريخ عابرة.

في المقابل، هنا في بلاد الشرق، لايخلو الامر عندنا أيضا من مؤامرة مفترضة حاكتها دول الغرب ضد سائر دول العالم بتخريب الطقس فيها. فطبقة الاوزون، في رأي مناظيرنا، شاهد حال على افعال دول الغرب ومصانعها، والغلاف الارضي يشتكي في كل ساعة ودقيقة من السموم المنبعثة من اطماع الرأسماليين النهابين وجشعهم المدمر. ومن لايملك القدرة على العقاب والتأديب بفرض الحصار والقصف لايجد غير الشماتة ليقول، كما قال الشاعر: وان من أشعل النيران يطفيها!!.

عادل محمد الراشد



النجمة السينمائية الفرنسية ايمانويل بيرت - يسار - وزميلتها ساندرين بونير أثناء وجودهما في مهرجان فينيسيا السينمائي ٥٥، لتقديم فيلمهما «حياة مسلوبة»، وهو أحد الأفلام العشرين المتنافسة على جائزة «الأسد الذهبي»، والمقرر منحها في ١٢ سبتمبر الجاري. (ا ف ب)

يعتبر واحداً من عباقرة السينما

غياب المخرج الياباني اكيرا كوروساوا

منصور عبدالله

■ خسر العالم واليابان أمس أحد عباقرة السينما. انه المخرج الياباني اكيرا كوروساوا الذي توفي عن ثمانية وثمانين عاما أنجز خلالها ما يناهز الـ ٣٠ فيلما تعتبر في معظمها تحفا سينمائية حصدت الجوائز والتقدير والاعجاب.

استطاع كوروساوا ان ينقل السينما اليابانية الى العالمية. وان يؤسس رؤية يابانية خاصة للفن السابع عبر بصماته التي تركها على الأجيال اللاحقة من المخرجين اليابانيين. وكان واحداً من الملهمين الكبار لموجة السينما الجديدة في أمريكا والتي ظهرت في أواخر الستينات. فتأثر به مارتن سكورسيزي، وفرنسيس فورد كوبولا، بالاضافة الى اثره في السينما الأوروبية.

حاز مرات عدة جوائز الاوسكار وفينيسيا وكان.. وشهرته العالمية تجاوزت الآفاق، منذ عام ١٩٥١ مع فيلمه «راشومون» الذي فاز بالجائزة الكبرى في مهرجان فينيسيا وبجائزة أوسكار.

تجلت عبقرية كوروساوا في نضجه الفني وتكتيكه السينمائي الذي تمثل في العرض الضوئي والتقاط المشاهد من زوايا مختلفة وبراعته في المؤثرات السمعية - البصرية. وكذلك قدرته على جمع التناقضات التي تجلت مثلا في فيلم «كوكو والتز» حيث الموسيقى الحية المرحة تتلازم مع مشهد احتضار رجل خارج على القانون.

كان كوروساوا وراء العديد من وسائل التطوير السينمائي مثل استخدامه عدسات التطوير الطويلة، والكاميرات المتعددة، وابتكر أسلوبه السينمائي الخاص به من خلال أفلام الحركة الملحمية، عبر التصوير المكثف لمشاهد القتال والمعارك التاريخية النابضة بالحركة السريعة.

من أعظم انجازات اكيرا كوروساوا «كاجيموشا»، «ران»، «سبعة ساموراي»، «راشومون»، «أحلام».

ولد اكيرا كوروساوا في طوكيو عام ١٩١٠ لأب عمل مديرا في مدرسة ابتدائية وأم عملت في التجارة.. اضافة الى الاخراج، كانت له ميول قوية نحو الرسم وغالبا ما كان يرسم لوحات ليشارك بها في عدة معارض.. في عام ١٩٣٤ أخرج بنفسه فيلمه الأول «سوجاتا شانشيرو»، ومنذ ذلك الحين وحتى وفاته قدم للسينما العالمية مجموعة من الروائع التي لا مثيل لها.

اكيرا كوروساوا اثناء عمله في فيلم «كاجيموشا» (محارب الظل) (١٩٨٠). (أ ف ب)

نائب كويتي يعارض إقامة مناطق للجمال الضالة

■ اعلن نائب كويتي معارضته لانشاء مناطق مخصصة للجمال والخراف الضالة التي تتسبب بحوادث سير في البلاد ووصف هذا المشروع الذي تدرسه السلطات بانه «وحشي وغير منطقي». واعلنت السلطات الكويتية هذا الاسبوع انها تدرس سلسلة من الاجراءات لمنع الجمال الضالة من تهديد حركة السير اثر وقوع سلسلة من الحوادث المميتة احيانا. وينص هذا المشروع على تخصيص مناطق لرعي الجمال والخراف. وقال النائب حسين الدوسري في تصريح لصحيفة «اراب تايمز» ان هذا القرار «وحشي وغير منطقي».

ودعا النائب رئيس الوزراء وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الى اعادة دراسة المشروع مشيرا الى ان درجة الحرارة في المناطق المخصصة لرعي الجمال والخراف يمكن ان تصل الى ٥٥ درجة مئوية.

وقد تسببت الجمال الضالة في ستة حوادث سير في الكويت مؤخرا ادت الى سقوط قتلى وجرحى.

وتتسبب الجمال الضالة بمشكلات في دول الخليج الاخرى ايضا. ففي المملكة العربية السعودية اشارت احصائيات رسمية الى ان متوسط عدد القتلى في الحوادث المرتبطة بالجمال هو خمسة اشخاص كل شهر. (ا ف ب)

انتحار بالقنابل اليدوية

■ انتحر شاب يمني من مدينة الحديدة اليمنية بطريقة شديدة العنف والقسوة حيث قام بتفجير نفسه بقنبلة يدوية وسط تجمع أسرته الأمر الذي أدى الى مقتل ٤ أشخاص من نفس الأسرة وجرح سته أخرين.

وكان الشاب البالغ من العمر ثلاثين عاما يعاني من اكتئاب نفسي حاد نتيجة لعدم عثوره على عمل لفترة طويلة في الوقت الذي لايمتلك فيه أية موارد مالية تساعده على تكاليف المعيشة.

وفي محافظة (ا ب) الواقعة جنوبي صنعاء وتبعد عنها نحو ١٩٠ كيلو مترا قام شاب أخر الاسبوع الماضي بتفجير نفسه بقنبلة يدوية بعد أن أغلق باب احدى غرف المنزل باحكام على نفسه.. وحين استيقظ أهله على صوت انفجار مدو أدى الى اقتلاع باب الغرفة عثروا على أشلاء جثة الشاب مبعثرة في أرجاء الغرفة دون معرفة سبب الانتحار. (أ ش أ)

١٠٦٠ اصابة ايدز بالكويت

نظرة المجتمع.. شبح يطارد مرضى الإيدز بمصر

■ تغيرت حياته تماما عندما اكتشف قبل ثلاثة اعوام ان فيروس الايدز انتقل اليه بعد معاشرته اجنبية.. طرده اخوته من المنزل وفقد وظيفته في احد فنادق القاهرة. ويقول الشاب البالغ من العمر ٣٥ عاما الذي انهكه المرض «انا وامي لا نجد مكانا لنعيش فيه.. نحن نعيش في الشارع بعدما طردني اخوتي من البيت عندما علموا انني مريض بالايدز».

وفي مستشفى بالقاهرة حيث يتلقى علاجا منتظما يقول الشاب الذي طلب عدم ذكر اسمه خوفا من نظرة المجتمع «عائلتي تخاف مني.. لا استطيع ان اعمل - عندما امشي من هنا الى الباب اتعب».

ويقول مسؤولو الصحة انهم حققوا تقدما في التخلص من وصمة العار التي يوصم بها مريض الايدز الا ان الطريق لايزال طويلا.

وقال الدكتور السعيد عون وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي «نحن نحميهم (مرضى الايدز) من المجتمع لان مريض الايدز يحمل وصمة عار».

ومنذ عام ١٩٨٦ تم اكتشاف ٦٥٥ حالة اصابة بالايدز بين سكان مصر البالغ تعدادهم اكثر من ٦٥ مليون نسمة. ومن بين المصابين توفي ٣٦٠ مريضا.

وبينما لا يشير العدد الى انتشار الوباء في مصر فان وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تخشيان ارتفاع الرقم.

ويقول الدكتور نصر السيد مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز ان الدين يقدم التوعية اللازمة بشأن انتقال الايدز من خلال الاتصال الجنسي. وتابع «الدين الاسلامي هو الدين الرسمي وتوعية جميع الشباب يجب أن تكون في هذا الاطار».

وفي نشرة للتوعية بالايدز عنوانها «رسالة عن الايدز الى الشباب والطلائع» تحث وزارة الصحة على الامتناع عن ممارسة الجنس خارج اطار الزواج.

وتقول النشرة «اذا اردت ان تضمن الامان التام فعليك أن تضع نصب عينيك على الدوام قاعدتين جوهريتين هما: لا تمارس الجنس قبل الزواج ولا تمارس الجنس خارج اطار الزواج».

وفي الكويت ذكرت صحيفة (الوطن) أن عدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في الكويت بلغ ١٠٦٠ حالة حتى الان تقريبا.

ونقلت الصحيفة عن مدير مستشفى الامراض السارية في الكويت الدكتور عبدالعزيز العنتري قوله ان عدد الكويتيين المصابين بالايدز بلغ ٦٠ حالة حتى الان تمثل مختلف الفئات العمرية من ذكور وأناث موكدا أن هناك ٤ اشخاص نقلوا العدوى الى زوجاتهم وبالتالي أولادهم فأصبح هناك ٤ أسر عدد أفرادها ١٢ شخصا مصابين بالمرض.

وأضاف أن عدد المرضى من الوافدين ١٠٠٠ حالة وتم ابعادهم عن الكويت فور اكتشاف المرض فيهم.

وأعرب العنتري عن تفاؤله بالنتائج الايجابية للادوية المستخدمة موضحا أن استخدامها بانتظام يؤدي لنتائج مشجعة. (وكالات)





فتاة تايلندية تضع رأسها في فم تمساح اثناء احد العروض العامة بحديقة حيوان «سري راشا» على بعد مائة كيلومتر من بانكوك. وتعد هذه الفتاة مدربة التماسيح الأولى في تايلند. (رويترز)

أفلام يوسف شاهين بمهرجان نيويورك السينمائي

■ قال الدكتور مدكور ثابت رئيس المركز القومي المصري للسينما ان مهرجان نيويورك السينمائي الدولي الذي يبدأ اواخر الشهر الجاري سيعرض عددا من افلام المخرج المصري يوسف شاهين.

واضاف ثابت ان المهرجان الذي سيعقد في الفترة من ٢٦ سبتمبر حتى العاشر من اكتوبر سينظم برنامجا خاصا لافلام شاهين يعرض خلاله عددا من اشهر الافلام التي اخرجها منذ بداية عمله بالاخراج السينمائي علم ١٩٥٠.

ومن بين الافلام التي ستعرض «بابا امين» و«صراع في الميناء» و«باب الحديد» و«الناصر صلاح الدين» و«الاختيار» و«العصفور» و«عودة الابن الضال» و«اسكندرية ليه» و«اسكندرية كمان وكمان» و«المهاجر» و«المصير».

وافاد ثابت ان المركز القومي المصري للسينما اعد نسخا حديثة لهذه الافلام مصحوبة بترجمة الى اللغة الانجليزية.

وفاز شاهين العام الماضي بجائزة خاصة عن مجمل اعماله من مهرجان كان السينمائي في يوبيله الذهبي. (رويترز)

مهرجان كبير للتمور بالعراق

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ يحتفل العراق منتصف سبتمبر الحالي بيوم النخيل العربي، وذلك باقامة مهرجان كبير للتمور العراقية في محافظة كربلاء التي تشتهر باجود انواع التمور.

وذكر مصدر في وزارة الزراعة العراقية في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» ان فعاليات عديدة سيتم تنظيمها بهذه المناسبة والتي تشمل عرض انواع التمور في العراق والوطن العربي، واقامة احتفال كبير تشارك فيه الدوائر الزراعية في بغداد والمحافظات واتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية، اضافة الى المعنيين والمختصين في هذا المجال.

واضاف المصدر قائلاً انه سيتم ايضاً عرض الصناعات الغذائية للتمور وبخاصة الدبس والمربى والخل اضافة الى الصناعات الاخرى الخوصية التي تشمل السلال والمهافيف وادوات المطبخ التي تصنع من جريد النخيل.

ويذكر ان العراق يعد من اكبر البلدان التي كانت تصدر التمور قبل فرض الحصار، وفي الوقت الذي كان يبلغ عدد النخيل في العراق بحدود ٣٠ مليون نخلة فانه تراجع الان وحسب اخر الاحصائيات الى ٦ ملايين نخلة تنتج ما لا يقل عن ٥٠٠ نوع من التمور.

في مهرجان الاسكندرية السينمائي

تكريم صباح وكتاب عن السينما السورية

■ أصدرت جماعة الفن السابع بأتيليه الاسكندرية كتيبا عن السينما السورية اشترك في اعداده سامي حلمي وابراهيم الدسوقي ومحمد فايد واحمد الحفناوي وعلي نبوي.. وسوف يوزع الكتيب في المهرجان حيث تعرض سوريا خمسة افلام ضمن فعالياته. وعلى جانب اخر تقرر ضم اسم الفنانة صباح الى قائمة المكرمين. وتقديرا منها للمهرجان وافقت على الاشتراك في حفل الختام الساهر مع زوجها فادي لبنان وفرقتها الموسيقية ذلك الحفل الذي سيقام لاول مرة في قلعة (قايتباي) بالاسكندرية.

ومن جهة اخرى تقرر نهائيا ان تظل الفنانة نجلاء فتحي رئيسة للجنة تحكيم بانوراما السينما المصرية بعد ان تعذر دخول فيلمها «كونشيرتو درب سعادة» المسابقة.

ومن جهة أخرى اعتذرت الفنانة نبيلة عبيد عن عضوية لجنة التحكيم الدولية لارتباطها باعمل في فيلم (الاخر) ليوسف شاهين وهي المرة الاولى التي تعمل معه وان كانت قد رحبت بحضور حفل افتتاح المهرجان على اعتبار انها من المكرمين هذا العام. (اش ا)

الهولنديون يرحبون بالفكرة

أنفاق خاصة لراكبي الدراجات

■ تخيل نفسك تنطلق في نفق بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة تقريبا وانت جالس على دراجة ومدفوع بقوة ماكينة هواء.

قد تبدو بالنسبة لك رحلة خيالية ولكنها بديل عن ركوب الحافلات للشعب الهولندي المولع بالدراجات والحريص على البيئة والمستعد لتجربة اي فكرة جديدة. وركوب الدراجات سمة مميزة لشعب هولندا اذ يمتلك نحو ٨٠ في المئة من تعداد سكانها دراجات يقطعون بها سنويا مسافة اجمالية تصل الى ٥ر١٣ مليار كيلومتر. وفي حين تكون الدراجات وسيلة انتقال سريعة وملائمة خلال اشهر الصيف الدافئة يضطر مستخدمو الدراجات للبحث عن بديل اخر مع حلول فصل الخريف القاسي. غير ان مجلس احدى مدن جنوب هولندا يحاول ان يحمي ركاب الدراجات من العوامل الجوية غير المواتية وتوفير وسيلة نقل اقل اضرارا بالبيئة من خلال وضع خطط مبدئية لبناء نفق طولة ثمانية كيلومترات.

ويقول بول كلويت المهندس المدني في مجلس مدينة هلموند «نريد ان نشيد طريقا للدراجات يمتد خمسة اميال تقريبا بين هلموند وانيهوفن ونستخدم وسائل جديدة ليكون الامر اكثر امتاعا لراكبي الدراجات».

واحد البدائل التي يدرسها المجلس بناء نفق مزود بقوة دفع هوائي تساعد راكبي الدراجات على الانطلاق بسرعة تصل الى ٥٠ كيلومترا في الساعة.

والنفق من بنات افكار شركة بايسكل ترانسبورتيشن سيستمز الامريكية ويقول ميلنور سنيور رئيس الشركة ان هولندا هي المكان الطبيعي لتنفيذ التجربة. ويبلغ عرض النفق حوالي سبعة امتار ونصف المتر وارتفاعه حوالي اربعة امتار ويوجد جدار يفصل بين حركة المرور في الاتجاهين بينما تساعد مراوح تديرها محركات كهربائية على دفع راكب الدراجة داخل النفق.

وتقول الشركة على موقعها على الانترنت انه يمكن لراكبي الدراجات ان يقطعوا مسافة عشرة كيلومترات داخل النفق ويستهلكوا نفس الطاقة اللازمة لركوب الدراجة لمسافة كيلومتر واحد خارجه.

ويقول سنيور ان النفق مزود بمنافذ خروج ودخول وان الشركة توصي بان تكون هناك منافذ للخروج والدخول بطول الطريق للتسهيل على راكب الدراجة الذي يريد العودة من حيث اتى.

وبغض النظر عن التكلفة فان مجلس مدينة هلموند وراكبي الدراجات في هولندا يرحبون بالفكرة. (رويترز)

ضبط ٦٠ كلجم من الحشيش بالسعودية

■ الرياض - «الاتحاد»:

■ تمكنت دوريات قوات امن الطرق السعودية ليلة الجمعة الماضية من احباط محاولة تهريب كمية كبيرة من الحشيش المخدر تزن (٦٠) كيلوجراما الى العاصمة الرياض وقال قائد القوات الخاصة لامن الطرق اللواء احسان بن عبدالله القاطي ان رجال دوريات أمن الطرق استوقفوا سيارة من نوع «جيب» يقودها مواطن سعودي عند احد مداخل مدينة الرياض.

واضاف انه عند تفتيش السيارة وجدت بداخلها المخدرات مخبأه داخل ديكورات الابواب والمقاعد الخلفية. وكانت قوات الشرطة السعودية قد احبطت يوم الاثنين الماضي عملية تهريب «٦٥٠» الف حبة كبتاغون مخدرة والقت القبض على اثنين من المهربين السعوديين اثناء محاولتهما ادخال تلك الحبوب المخدرة الى مدينة جيزان «جنوبي السعودية».

وقبل عشرة ايام احبطت سلطات مكافحة المخدرات السعودية بالتعاون مع جهاز المكافحة الباكستاني محاولة لتهريب اكثر من «٢٠٠٠» كيلوجرام من مادة الحشيش المخدرة الى السعودية وتم القاء القبض على جميع افراد العصابة.

زرع أذن ميكانيكية لأصم

■ قال اطباء بريطانيون ان شخصا اصم تمكن من السمع بعد عملية جراحية زود خلالها بأذنين ميكانيكيتين بدلا من أذن واحدة.

ونقل عن الاطباء في مستشفى مانشستر قولهم ان الشخص الاصم الذي اجريت له العملية الجراحية يستطيع الان تمييز مصدر الصوت وسماع اصوات في غرفة مزدحمة.

وقالوا ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اجراء عملية مزدوجة لزرع أذنين ميكانيكيتين بدلا من الاجراء المتبع تقليديا في هذا المجال وهو زرع أذن واحدة. (كونا)



... «الاتحاد الموندياليه» الى الخميس

وعليه ... الساعة السادسة مساء بمقر مؤسسة الاتحاد الرئيسي بأبوظبي ومكاتب المؤسسة في مختلف امارات ومدن الدولة مع خالص امنياتنا القلبية للجميع بالتوفيق والحظ السعيد.

تصفيات أمم أوروبا

سقوط انجليزي وتعادل مر لأبطال كأس العالم

فوجتس يلمح بالاستقالة في حال الفشل في اللقب الاوروبي

■ ألمح بيرتي فوجتس مدرب الفريق الالماني الى امكان اضطراره لتقديم استقالته اذا ما استهل المنتخب الالماني حملة دفاعه عن اللقب الاوروبي بخسارة امام منافسه تركيا في الشهر المقبل.

وصرح فوجتس: اذا حدث ذلك سيصبح الوضع اكثر صعوبة بالنسبة لي.

وبات مركز فوجتس الذي يتولاه منذ ١٩٩٠ مهددا منذ خروج المنتخب الالماني امام كرواتيا في الدور ربع النهائي من مباريات كأس العالم الاخيرة.

كما تزايدت حدة الانتقادات بعد ان فاز الفريق الجديد الذي شكله بصعوبة على مالطا الاربعاء الماضي حيث كانت النتيجة هدفين الى هدف واحد.

فلاشينج ميدوز

تأهل سامبراس ورافتر للدور الرابع

■ تأهل الامريكي بيت سامبراس المصنف أول والاسترالي باتريك رافتر حامل اللقب الى الدور الرابع (ثمن النهائي) من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب، آخر البطولات الاربع الكبرى، في حين حرم الهولندي يان سيميرينك البريطاني جريج روسيدسكي من تكرار انجاز العام الماضي حيث بلغ المباراة النهائية.

واحتاج سامبراس، المرشح لاحراز البطولة للمرة الخامسة خلال مسيرته على الرغم من تذبذب مستواه هذا الموسم، الى ٧٨ دقيقة للتخلص من السويدي ميكايل تيلستروم ٦-٢ و٦-٣ و٦-١.

من جهته، لم يجد بطل الموسم الماضي رافتر المصنف ثالثا صعوبة كبيرة لتجاوز الدور الثالث على حساب الجنوب افريقي ديفيد ناينكين ٦-١ و٦-١ و٦-١.

فمنذ خسارته مجموعتين في الدور الاول امام المغربي هشام ارازي، لم يترك رافتر اي فرصة لمنافسيه في الدورين الثاني والثالث لانتزاع مجموعة واحدة منه، وهو سيلتقي في الدور الرابع الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الرابع عشر الذي حجز بطاقته الى ثمن النهائي على حساب الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (٧-٥) و٦-٣ و٦-٤.

فريق الامارات للقفز بالمظلات يتألق في كرواتيا

■ واصل فريق دولة الامارات للقوات المسلحة للقفز الحر بالمظلات المشارك حاليا في بطولة كأس العالم للقفز بالمظلات المقامة في كرواتيا نتائجة الطيبة في المراحل الاولى من المسابقات حيث تمكن فريق الامارات في بداية انطلاقته الاولى من المسابقات من احتلال مراكز متقدمة مع بقية دول العالم الـ ٣٧ المشاركة في البطولة حيث وضعت الجولة الاولى جميع الدول بمستوى متقارب نسبيا.

وسيتضح في ختام الجولة العاشرة من مسابقة القفز الحر بالمظلات اصحاب المراكز الاولى في دقة الهدف فالفريق الذي يستطيع الحصول على اقل امتار يصل الى منصة التتويج حيث ان حساب النقاط بالنسبة لدقة الهدف يحسب بالسنتيمتر.

اما مسابقة الدوران فستحدد بعد الانتهاء من مسابقة دقة الهدف مباشرة وفي هذه المسابقة يحتسب عدد الحركات التي يقوم بها القافز.

ويمثل فريق الامارات في هذه البطولة عيسى محمد علي وجاسم محمد علي وعلي عبدالله عبدالعزيز وعلي حسن احمد ومحمد علي بقيادة المدرب الكرواتي زلاتكو بيرتش واداري الفريق ملازم اول محمد علي مصبح الشامسي.

من جهة اخرى عقدت اللجنة الفنية اجتماعا هاما مع رئيس مظلات السيزم لمناقشة الترتيبات النهائية للبطولة العالمية للسيزم ٩٩ والتي ستجرى فعالياتها في كرواتيا وفي عام ٢٠٠٠ في النمسا وفي عام ٢٠٠١ في دولة الامارات العربية والذي يصادف مرور ٣٠ عاما على قيامها.

الوحدة يطلب استغناء السوري والاتحاد السعودي يسعى وراء استغناء بهجا

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم خطابا من نظيره الاماراتي يطلب فيه ارسال استغناء اللاعب السوري ... الذي احترف في النادي الاهلي الموسم الماضي لكي ينضم لناديه الجديد الوحدة الاماراتي ويبدو ان الاهلي طالب بالحصول على مبلغ مالي نظير رعايته للاعب السوري طوال المواسم الثلاثة الاخيرة.

من جهة اخرى تلقى اتحاد كرة القدم كتابا مماثلا من نظيره السعودي بشأن استغناء اللاعب المغربي احمد بهجا وكان بهجا قد احترف في نادي الاتحاد القطري في مسابقة كأس الامير الموسم الماضي ويسعى نادي اتحاد جدة للحصول على استغناء بهجا الذي سيواصل احترافه في النادي خلال الموسم الجديد.

..والشباب يصرف النظر عن حسام حسن

■ صرف الشباب السعودي النظر عن مهاجم مصر والنادي الاهلي حسام حسن ... مع اللاعب المغربي يوسف ...

الادارة الوحداوية وأصداء الهزيمة من كاظمة آسيويا

النتيجة دون الطموح ومخيبة للآمال.. والفرصة قائمة

حسن عتيق: ننتظر مؤازرة جمهورنا بلقاء العودة ١٨ سبتمبر

■ محمد عبدالحميد

■ نتيجة مباراة الوحدة وكاظمة الكويتي والتي خسرها فريقنا بهدفين كانت دون الطموح ومخيبة للآمال التي كانت معقودة في مشوار الفريق ببطولة آسيا.. هذا ما جاء على لسان حسن عتيق أمين السر المساعد بنادي الوحدة تعليقا على هزيمة العنابي في لقاء الذهاب بين الوحدة وكاظمة الكويتي والتي اقيم مساء الجمعة الماضية بإستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة بالكويت في البطولة الآسيوية التاسعة للأندية أبطال الكؤوس.

واضاف حسن عتيق ان النتيجة لم تكن متوقعة وكان الأمل يحدونا في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة تدعم من موقف فريقنا في لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر الجاري على ملعبنا ووسط جماهيرنا ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن.

وعن المستوى العام الذي ظهر عليه الفريق بالمباراة قال ان الأمور الفنية لا يمكننا الحكم عليها ولا نتحدث عنها بل نتركها للمدير الفني جوبونفرير فهو الوحيد الذي يستطيع الحكم على كل لاعب ويحدد الأخطاء والسلبيات التي وقع فيها الفريق ومدى تنفيذ خطته خلال المباراة ومن خلال تقييمه العام يمكن علاج القصور والثغرات التي تكشفت في المباراة الأولى.

وعن الحالة التي ظهر عليها المحترفون الثلاثة كالوشا بواليا والبوري لاه وعمارة تراوري قال حسن عتيق ان هذه المباراة كانت أول لقاء رسمي يلعبوه مع النادي ومع لاعبين لم يشاركوهم خلال المعسكر التدريبي بفرنسا وهم ثلاثي منتخب الشباب تحت ١٩ سنة فهد مسعود وبشير سعيد وعبدالرحيم جمعة ولهذا لم يكن هناك انسجام بينهم وبين باقي افراد الفريق بخلاف ان الفريق تم تغيير دمائه بعناصر جديدة لم تكن متواجدة الموسم الماضي ومن هنا لا يمكن الحكم على المستوى العام في اول مباراة رسمية سواء على الصعيد المحلي أو الصعيد الآسيوي واشار الى أن الاداء سيتحسن تدريجيا مع المباريات القادمة خاصة وان الفريق العنابي في مباراته مع كاظمة لم يكن في حالة سيئة بل قدم عرضا قويا واحرج بطل الكويت على ملعبه وكان قريبا من تحقيق مفاجأة لولا تسرع المهاجمين واهدارهم فرصا عديدة لاحت للتهديف.. وقال ان مجلس ادارة النادي على ثقة في الجهاز الفني واللاعبين بتخطي مباراة الاياب يوم ١٨ الجاري باستاد آل نهيان بأبوظبي بدعم ومؤازرة جماهيرنا العزيزة وتمنى أن يفوز الوحدة بثلاثة اهداف نظيفة ليتأهل للدور الثاني ويستكمل مسيرته الآسيوية.

حسن عتيق

فريق الوحدة بدون المحترفين الثلاثة

الشعب يواصل تحضيراته لدورة الصداقة

مذكرة ايرانية رسمية تنص على مشاركة فريق «بهمن» بدلا من الاستقلال

■ محمد جاسم

■ تواصل اللجان العاملة بدورة الصداقة الودية الكروية الثانية والتي ينظمها فريق الشعب في الفترة من العاشر وحتى العشرين من الشهر الجاري عملها بشكل يومي ومتواصل استعدادا لانطلاق الدورة التي لم يتبق عليها سوى ثلاثة ايام فقط.

وقد اشار عبيد الشامسي نائب مدير الدورة الى ان هناك تغيرا عبيد الشامسي قد حدث بالنسبة للفريق الايراني الذي سيشارك في البطولة حيث تلقى النادي بالأمس رسالة من وزارة الشباب والرياضة الايرانية تفيد فيه ان فريق «بهمن» هو الذي سيمثل ايران في هذه الدورة عوضا عن فريق الاستقلال الذي أبدى رغبته واعلن عن موافقته في المشاركة في الدورة.

واضاف الشامسي الى أن الادارة بلاشك سوف تلبي طلب المسؤولين الايرانيين الذين اكدوا وصول الفريق لارض الدولة غدا.. ويعتبر فريق بهمن من الفرق الكبيرة في ايران ويضم في صفوفه ستة من لاعبي المنتخب وفي مقدمتهم حميد ستيلي والكابتن محمد خاكبور.

التوقيع مع المغربي

وفيما يتعلق باستعدادات فريق الشعب قال عبيد الشامسي انها مستمرة وان المدرب مرتاح عن مرحلة الاعداد التي تكللت باقتناع الجهاز الفني والاداري في التعاقد مع اللاعب المغربي رشيد بن محمود الذي قدم مستوى جيدا خلال المباريات التجريبية التي خاضها مع الفريق كان وراء الاقتناع بالتعاقد معه.

الاختبارات مستمرة

اما بالنسبة لهوية اللاعب الثاني.. فقال الشامسي، حتى الآن لم تتضح الرؤية فهناك ثلاثة لاعبين افارقة يخضعون لاختبارات يومية مع الفريق وسيتم تجربتهم اثناء الدورة ايضا، كما ان هناك لاعبا مغربيا دوليا آخر في الطريق من اجل الغرض نفسه. اما بالنسبة لنجم نجوم الكرة الاماراتية عدنان الطلياني ومدى جاهزيته للمشاركة في هذه الدورة قال عبيد الشامسي، الطلياني جاهز لهذه المشاركة واللاعب لن اكون مبالغا إذا قلت انه من اكثر اللاعبين مواظبة على التدريبات وهو في مستوى فني وبدني جيدين يؤهلانه للمشاركة وقيادة فريقه الشعب في الموسم المقبل.

عبيد الشامسي

الطلياني

التوقيع مع رشيد المغربي وثلاثة أفارقة تحت الاختبار.. ومغربي دولي في الطريق

في ثالث أيام بطولة التعاون للسنوكر بالكويت

منتخب الامارات يلاقي نظيره القطري والكويت مع السعودية

بن سليم دائم الاتصال بالبعثة للشد من أزر اللاعبين

■ رسالة الكويت - حسن الخميس

■ مع دخول اليوم الثالث لفعاليات بطولة التعاون السابعة للسنوكر المقامة حاليا بصالة الشهيد فهد الأحمد الصباح بالكويت، زادت منافسات المنتخبات المشاركة، وزادت البطولة حماسا وقوة وإثارة، وذلك من اجل تحقيق افضل النتائج للاقتراب من الفوز بكأس البطولة الذي يعتبر الهدف الأساسي للمنتخبات الخمسة المشاركة في بطولة هذا العام وهي الكويت (منظم البطولة)، السعودية، البحرين، قطر، بالاضافة الى منتخب الامارات الذي جاء مجددا ليؤكد صدارته للعبة خليجيا، ولما لا فهو حامل اللقب والبطل المتوج للبطولة منذ اقامتها لاول مرة بدبي خلال فبراير ١٩٩٢، وحتى آخر بطولة اقيمت العام الماضي بقطر خلال شهر ديسمبر.

هذا ومن المقرر ان تقام اليوم مباراتان هامتان، فيلتقي منتخب الكويت مع نظيره السعودي في تمام الخامسة بتوقيت الامارات، يعقبها مباشرة اللقاء المرتقب الذي يجمع المنتخب الاماراتي مع نظيره القطري.

وقد اكد مهدي حبيب رئيس اللجنة الفنية للبطولة أن كل من لقاءي اليوم سيكون قويا ومثيرا، وكل منهما ايضا خارج التوقعات، وان كان لقاء المنتخب الاماراتي مع نظيره القطري ستكون فيه فرصة اكبر لابطال الامارات وذلك للخسارة التي منى بها القطريون أول أمس امام الكويت، فقد اثرت الخسارة على معنويات اللاعبين ولخبطتهم في اولى لقاءاتهم بالبطولة الذين جاءوا اليها وهم كلهم تصميم على تحقيق الفوز بها، هذا بجانب الخبرة العريضة التي يتمتع بها ابطال الامارات في مجال اللعبة والتي ستكون اليوم لها تأثير كبير في حسم اللقاء لصالحهم.

من جانب آخر تشهد فعاليات البطولة اليوم مباراتين في مسابقة الفردي «الاساتذة»، فيلتقي احمد المسري ممثل المنتخب السعودي مع محمد الانصاري من البحرين، ومحمد عبدالعزيز من قطر يلاقي اللاعب وليد حاتم من الكويت.

وكانت قرعة بطولة الاساتذة قد ابقت البطل محمد مصطفى نجم منتخب الامارات عن اللعب اليوم ليخوض أولى مبارياته في مسابقة الفردي غدا الثلاثاء مع ممثل المنتخب البحريني اللاعب محمد الانصاري.

وقد أسند سلطان الجوكر مدير المنتخب رئيس وفد الامارات بالبطولة، بالاتفاق مع تودح ملجوى مدرب منتخبنا الوطني، مهمة خوض مباريات بطولة الفردي (الاساتذة) للاعب محمد مصطفى شهاب وذلك من اجل البقاء على اللقب والفوز بكأس بطولة الفردي.

واكد الجوكر.. ان اختيارنا للاعب مصطفى يرجع الى كونه اللاعب رقم (١) في التصنيف العام لجمعية الامارات للبليارد والسنوكر من خلال مجموع نتائجه التي حققها على مدار الموسم الماضي، هذا بجانب الى كونه لاعبا مميزا ذا قدرات خاصة ويحمل فكرا متطورا في ادائه للعبة.

واضاف الجوكر لقد كانت اشتراكه مؤخرا في بطولة آسيا الاخيرة التي اقيمت في كراتشي والتي وصل من خلالها الى دور الثمانية وسط «جهابزة» اللعبة على مستوى القارة خير تجهيز له لخوض فعاليات بطولة التعاون سواء كان عضوا بالفريق الاساسي خلال بطولة الفرق أو كلاعب يمثلنا في بطولة الفردي.

وبالنسبة لنتائج مباريات اليوم الاول للبطولة التي اقيمت مساء أمس الاول واستمرت لساعة متأخرة، فقد فاز المنتخب الكويتي على نظيره القطري ٢/٣. وقد جاءت المباريات قوية حماسية فاز من خلالها ابطال المنتخب الكويتي ابراهيم القدري، واحمد التركيت، ووليد الحاتم على لاعبي قطر خالد سالم، ومبارك الهاجري، وفهد أحمد، وفاز من قطر كل من عادل العمادي ومحسن عبدالعزيز على خالد الحساوي ويعقوب العنزي.

في اجتماع مع اللجنة الاعلامية:

دعوة للمشاركة في برنامج اللياقة البدنية

■ دبي - الاتحاد: ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا صباح امس للجنة الاعلامية لبرنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للرياضة واللياقة البدنية، وحضر الاجتماع العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، والنقيب عبدالرحمن بوالشوارب المنسق العام للبرنامج.

وتم خلال الاجتماع تحديد مهام اعضاء اللجنة الاعلامية وخطة العمل التي ستشمل وسائل الاعلام المختلفة والتي من خلالها ستتم تغطية برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية، واعداد الحملة الاعلامية لهذا البرنامج بالتنسيق مع وسائل الاعلام بالدولة سعيا لانجاح هذا البرنامج الهام.

واوضح العميد سعيد سالم خلفان ان برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية لن يكون مخصصا في مكان معين تتم ممارسة الرياضة فيه، بل يشمل جميع الاماكن التي تمارس فيها الرياضة من قبل الافراد والجمهور، سواء كانت تلك الاماكن عامة كالحدائق والمتنزهات والشواطئ، او الاماكن الخاصة كالاندية الرياضية والفنادق، والصالات الرياضية الخاصة، وحتى بداخل المنازل. واضاف العميد سعيد سالم انه سيتم توزيع الاستمارات الخاصة بالبرنامج والكتاب التعريفي الذي اعد للمشاركين، وسيجري تسجيل كافة المعلومات عن المشاركين عند بدء البرنامج ثم تقوم اللجنة الرياضية بمتابعة كل مشارك من خلال التطورات التي تحدث بعد ممارسة الرياضة والتي تتمثل بتغيير الوزن، والحالة الصحية والبدنية، وتسجيل هذه التغيرات التي من خلالها يتم تقييم مدى التزام كل مشارك بالبرنامج الرياضي. وقال العميد سعيد ان دور شرطة دبي هو تنفيذ هذا البرنامج الرياضي الهام، وتنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور، من خلال المشاركة الايجابية في الانشطة الرياضية المختلفة، وتطوير اساليب ممارستها لكل فرد يمارس الرياضة في المجتمع. ويهدف برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى نشر الوعي الرياضي بين افراد المجتمع، والمشاركة الايجابية في كافة الانشطة الرياضية، ويشمل كافة الاعمار من سن ست سنوات وحتى ستين عاما وما فوق، ويسمح لجميع المواطنين والمقيمين المشاركة فيه.

وقد تم تخصيص جوائز تقديرية وشهادات موقعة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاشخاص المتميزين والذين يثبت التزامهم وتقيدهم بالبرنامج الرياضي.

أبطال الأندية الآسيوية

فوز صعب للأنصار اللبناني

■ حقق الانصار اللبناني فوزا صعبا على العربي القطري ١-صفر في مباراة الذهاب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الاسيوية في كرة القدم على ملعب بيروت البلدي. وسجل مالك حسون (٧٢) الهدف. وستقام مباراة الاياب في الدوحة في ١٨ سبتمبر الحالي على ان يصعد الفائز الى الدور الثاني للقاء الفائز في مباراتي ممثل الامارات وممثل عمان.

بطولتان للرماية برأس الخيمة

■ يقيم نادي الرماية (فرع شوكة) بطولتي الرماية بالبندقية السوجرية وإسقاط الصحون والبندقية م١٦ اعتبارا من التاسع من الشهر الحالي ولمدة شهر وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس مجلس ادارة النادي.

وذكر السيد محمد علي النقبي مدير النادي أن هذه البطولة تأتي في إطار اكتشاف العناصر الموهوبة بين الشباب المواطنين واستغلال أوقات الفراغ والحث على ممارسة رياضة الاباء والاجداد.

وتم رصد جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل من كل بطولة.

الرمس اعداد داخلي قوي وطموح كبير نحو المنافسة

■ ابراهيم العسم:

■ تحت اشراف المدرب العربي المعروف محمد أبوالعز بدأ الفريق الأول بنادي الرمس اعداده للموسم الجديد وسط تفاؤل كبير في تقديم مستوى جيد يؤهل الفريق في المنافسة على الصعود ويتوج الجهود الكبيرة التي يبذلها الجميع تجاه الوصول بالفريق نحو مكان جيد على الساحة الرياضية في الامارات.. واعداد الرمس للموسم الحالي بدأ أول أغسطس الماضي بمشاركة ٢٥ لاعبا حيث فضلت الادارة الجديدة الاعداد في الداخل وعدم السفر الى الخارج بسبب ضيق الوقت وعدم تمكن اللاعبين من الحصول على اجازات.

وأكد عبدالله الكوك نائب الرئيس ورئيس المكتب التنفيذي بنادي الرمس أن الاستعدادات للموسم بدأت أول أغسطس في جميع اللعبات وتحاول مع الجهاز الفني الوصول بالفريق نحو الاستقرار والى مستوى فني جيد قبل انطلاقة الموسم وكان من المفروض اقامة معسكرا خارجيا لكن لضيق الوقت والمدة القصيرة التي تولت خلالها الادارة الحالية حالت دون ذلك ففضلنا الاعداد الداخلي والاتفاق مع عدد من أندية الدولة لاقامة مباريات ودية وعن اللاعبين الأجانب في الفريق أضاف عبدالله أن النادي تعاقد مع اللاعب الجزائري يوسف الحراوي وجرب العديد من اللاعبين وفي الطريق مهاجم نيجيري نتوقع أن يكون اللاعب الثاني في صفوف فريق الرمس.

وتؤكد المصادر بأن في الطريق لاعبين من نيجيريا سيختار الجهاز الفني منهم واحدا فقط باعتبار أن الرمس وقع مع اللاعب الجزائري يوسف الحراوي.. أما مدرب الفريق الكابتن محمد أبوالعز فقد أشاد بالروح العالية للاعبين والتزامهم بموعد التدريبات وبالتعليمات الفنية، وأضاف أن الفريق بحاجة الى مباريات ودية قبل انطلاق الدوري وخاصة بعد الغاء المعسكر الخارجي، وأشار أبوالعز الى ضرورة حل مشكلة وظائف اللاعبين وبعد أماكن العمل التي يتسبب في عدم الاستقرار وبالتالي عدم حضور أغلب اللاعبين الى التدريبات وبخصوص الغاء المعسكر الخارجي وهل سيؤثر على اعداد الفريق، أضاف ابوالعز بأن جميع اللاعبين مقدرين الظروف وحجم المسؤولية والحمد لله أن المستوى في ارتفاع واللياقة البدنية والفنية عالية.. وعن حظوظ فريقه في المنافسة اضاف بأن جميع الفرق لديها الطموح والرغبة في المنافسة على الصعود ولذلك ستكون المنافسة قوية بين الفرق وبالذات بعد عودة اللاعب الأجنبي الى ملاعب الامارات.

وستحدد عوامل مثل الاستقرار والبديل الجاهز الفرق التي ستصعد الى دوري الأضواء والشهرة على الاستاد الرئيسي.

سيخوض الفريق الأول بنادي الرمس مبارياته هذا الموسم على الاستاد الرئيسي بعد الانتهاء من بنائه وبناء المدرجات وستحدد الادارة في وقت لاحق الوقت وتاريخ والمناسبة لافتتاحه الرسمي فيما ستقام المباريات بنفس التوقيت السابق بسبب المشاكل في انارة الملاعب.

انسجام والتزام من اللاعبين والمستوى الفني في ارتفاع

اجتماع مهم لاتحاد السلة.. اليوم

■ يعقد اتحاد كرة السلة في الخامسة من بعد ظهر اليوم اجتماعا برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد لمناقشة عدة أمور منها الاطلاع على خطاب الاتحاد العربي والخاص بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة.. كما يناقش الاتحاد ايضا دعوة الاتحاد الكويتي لمنتخبنا البطل للمشاركة بالبطولة العربية الثامنة لمنتخبات الشباب والمقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من ٣ الى ١٠ اكتوبر القادم. كما يتدارس المجلس الخطاب الموجه من الاتحاد الدولي للعبة والخاصة بتنظيم الاتحاد لدورة دراسات دولية لصقل الحكام الدوليين وذلك خلال المدة من ١٧ الى ١٩ سبتمبر الجاري والتي سيحاضر فيها لوبا كويكبا سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي.. كما يبحث المجلس في هذا الاجتماع تحديد موعد اقامة البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات وتشكيل اللجان التنظيمية لها وكذلك اعتماد التقرير العام للاتحاد والذي سيعرض باجتماع الجمعية العمومية والمقرر انعقادها يوم ٢٠ سبتمبر الجاري بمقر الاتحاد.

ماليزيا: بطولة الكومنولث ستقام في موعدها

■ اكدت ماليزيا ان استعداداتها لاستضافة بطولة الالعاب الاولمبية السادسة عشرة لبلدان الكومنولث لعام ١٩٩٨ لن تتأثر بعد اقالة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية انور ابراهيم. وقال وزير الشباب والرياضة محيي الدين ياسين ان لجنة الاستعدادات المنظمة للبطولة بذلت جهودا كبيرة لاستضافة تلك الالعاب منذ عدة سنوات سابقة.

دراسة لصانعي الألعاب في الكرة الطائرة تبدأ الأربعاء بنادي الجزيرة

■ ينظم اتحاد الامارات لكرة الطائرة دراسة تخصصية للمعدين في الكرة الطائرة على مرحلتين الاولى وتبدأ بعد غد الاربعاء بنادي الجزيرة بأبوظبي وتستمر حتى ١٢ سبتمبر الجاري ويشارك فيها ١٣ مدربا و١٧ لاعبا من اندية الوحدة والجزيرة والعين وبني ياس، بينما تقام المرحلة الثانية في المدة من ١٤ - ١٨ سبتمبر الحالي بنادي الشباب بدبي ويحضرها لاعبو ومدربو ١٦ ناديا من دبي ورأس الخيمة والشارقة والفجيرة وعجمان وأم القيوين وسيحاضر خلال الدراسة الخبير الصيني زان زانج الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وبالتنسيق مع اتحاد الامارات على ان يختار الخبير الصيني أفضل المعدين (صانعي الالعاب) على مستوى الدولة لتدوين اسمائهم بسجلات الاتحاد لرعايتهم وصقلهم تدريبيا لخدمة المنتخبات الوطنية في السنوات القادمة.. يشرف على الدراسة حسن عتيق أمين السر العام باتحاد الامارات للكرة الطائرة.

دبا الحصن يرفض ٤ لاعبين من غانا وسلوفاكيا ويبحث عن محترفين أكفاء

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ يكثف حاليا نادي دبا الحصن جهوده للتعاقد مع لاعبين اجنبيين محترفين وذلك بعد ان قام بتجربة ٣ لاعبين من غانا ولاعب سلوفاكي ولكن لم يقع الاختيار على أحدهم.

واكد سعادة محمد أحمد يعروف رئيس مجلس ادارة النادي انه سيتم تجربة عدد آخر من اللاعبين من دول مختلفة خلال الايام القادمة حيث يسعى النادي للتعاقد مع لاعبين محترفين أكفاء يمكنهم المساهمة في خطة النادي الطموحة للصعود والمنافسة على القمة بالدرجة الثانية وسد فراغ غياب نجم الفريق سعيد الكاس هداف النادي والدرجة الثانية لعدة مواسم والذي انتقل للشارقة ولهذا فلن نتعجل التعاقد مع أي لاعب إلا اذا وثقنا تماما انه اللاعب المناسب لفريقنا الذي يضم عددا من اللاعبين الموهوبين الذين ساهموا في فوز الفريق ببطولة الدرجة الثالثة بالمرحلة الاولى بالموسم الماضي.

اتحاد كلباء ودبا الحصن ودبا الخميس

ويخوض الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبا الحصن يوم الخميس المقبل اولى مبارياته الودية عقب عودته من معسكره الخارجي حيث يلتقي مع اتحاد كلباء بملعب كلباء بالساحل الشرقي وذلك في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.





العين بدأ الاستعداد للقاء العودة أمام عُمان

ربيع ابراهيم: الفوز على عُمان بداية المشوار والنتيجة تحسم بعد المباراة الثانية

■ العين ـ حسن عفت:

■ استأنف فريق العين تدريباته مساء أمس بعد الراحة الاجبارية ليوم واحد عقب فوزه المطمئن على عمان العماني بخمسة اهداف مقابل هدفين وذلك استعدادا للقاء الاياب يوم ١٨ سبتمبر الجاري بمسقط.

ووضح من لقاء الجمعة الماضي أن الفريق العيناوي يملك الكثير ليقدمه بما يضمه من جهاز فني واداري كفء ولاعبين على مستوى عال، كما اثبت الثلاثي المحترف الداوودي وسيدو تراوري وعبيدي بيليه انهم صفقة ناجحة لادارة العين وساهم كل منهم في الفوز الكبير واحرز هدفا ليؤكد دوره في الفريق.

ويؤكد ربيع ابراهيم اداري الفريق ان الفوز على عمان مجرد بداية في مباراتنا الاولى ضمن البطولة الآسيوية وطموح المسؤولين عن النادي واللاعبين والجهاز الفني السير بقوة في المشوار الآسيوي وتتمنى أن يكون نادي العين ضمن الفرق الصاعدة للادوار النهائية والفوز في المباراة الاولى قطعنا به نصف الطريق نحو الصعود للدور الثاني للبطولة وتحسم النتيجة بعد لقاء العودة.

مباراة العودة أصعب

ويشير ربيع ابراهيم الى لقاء العودة بانه سيكون بالطبع أصعب من لقاء الذهاب لعدة عوامل أهمها ان فريق عمان سيلعب المباراة على ارضه وبين جماهيره، في حين يفتقد فريق العين هذه الميزة بالاضافة الى كون فريق عمان فريقا جيدا وندا قويا ويلحق نجومه الاجانب الثلاثة بالمباراة الثانية، لذلك فالمهمة ليست سهلة كما يتوقع البعض ولابد ان نهنيء انفسنا لصعوبة المباراة ويجب على اللاعبين بذل المزيد من الجهد ونثق في الفريق ولاعبيه وهم يقدرون المسؤولية ويقيمون الامور والفوز بالمباراة ليس بنهاية الطموح.

ويضيف اداري الفريق أن العين ادى المباراة الاولى بقوة واجادة وإن اضاع العديد من الفرص السهلة لزيادة حصيلة الاهداف ورغم غياب سبعة لاعبين ضمن المنتخب الوطني فإن باقي عناصر الفريق نجحوا في سد الفراغ واداء نفس الدور وتحقيق فوز كبير وبعد المباراة الاولى المسؤولية تضاعفت وتطلب بذل جهد واعداد اكبر من الادارة واللاعبين والجهاز الفني والاداري للوصول الى طموح جماهير وعشاق النادي والمسؤولين عنه وجماهير دولة الامارات والفريق العيناوي يمثل الدولة في البطولة القارية.

وعن مسيرة الفريق في البطولة والادوار التالية قال ربيع ابراهيم أن التركيز حاليا في لقاء الاياب بمسقط وتخطي عقبة عمان في الدور الاول وعندما نتأكد من التأهل يكون التفكير والاعداد للدور الثاني ونحن لا نسبق الزمن وكل مرحلة لها اعداد خاص. جدير بالذكر ان الفائز بمجموع اللقاءين بين العين وعمان يتأهل للدور الثاني حيث يواجه الفائز من الانصار اللبناني والعربي القطري وكان الانصار قد انهى لقاء الذهاب لصالحه ١/صفر ويقام لقاء العودة بعد اسبوعين بقطر ويحاول العربي القطري تعويض خسارته والتأهل للدور الثاني.

من لقاء العين وعمان.

نملك الطموح والمسؤولية تتضاعف بعد كل فوز

سفير الدولة في بريتوريا يستقبل رحالة الامارات

انهوا جولتهم في جنوب افريقيا بعد زيارة العديد من المراكز المهمة ومقابلة كبار المسؤولين

■ واصل أعضاء فريق رحالة الامارات جولتهم في جنوب افريقيا بعد ان زاروا العديد من المؤسسات التربوية والمراكز السياحية والاندية الرياضية في بعض مدن ومناطق هذه الدولة.

واهم هذه الاماكن وزارة التربية والتعليم في جوهانسبورج حيث كان في مقدمة مستقبليهم رئيس التربية والتعليم الذي رحب باعضاء الفريق مبديا سعادته وسروره لوجود رحالة عرب من دولة خليجية يزورون بلده كأول فريق جماعي يضم مجموعة من الشباب الواعي والمثقف يهدف من رحلته هذه الاطلاع على عادات وتقاليد شعوب العالم والتعريف بالمنجزات الحضارية لدولة الامارات العربية. وقدم مدير الفريق عوض بن مجرن شرحا وافيا لرئيس التربية والتعليم عن دولة الامارات بشكل عام وما حققته من انجازات كبيرة على المستوى التعليمي مشيرا الى الكم الهائل من المراكز التعليمية التي تشتمل على كافة المراحل بدءا من المراحل التمهيدية والتأسيسية نهاية بالكليات والمعاهد والجامعات التي تشتمل على كافة التخصصات العلمية والادبية في كافة انحاء الدولة، في حين قدم رئيس التربية والتعليم في جوهانسبورج لمحة عن التعليم والوسائل التعليمية المتبعة في جنوب افريقيا.

وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية فيما بينهما، كما تم التقاط العديد من الصور التذكارية تجمع أعضاء الفريق ورئيس التربية والتعليم.

وبعد أن غادر الرحالة مقر وزارة التربية والتعليم اتجهوا الى مبنى وزارة السياحة في جوهانسبورج حيث كان في مقدمة مستقبليهم المدير العام وكبار المسؤولين في الوزارة الذين رحبوا بالرحالة أشد ترحيب مبدين اعجابهم الكبير بالرحالة وبروح المغامرة لديهم بخاصة وان زيارة الغابات والادغال في القارة الافريقية والتجوال في هذه الاماكن تحمل الكثير من المخاطرة والمجازفة.

وفي اليوم التالي تابع الرحالة تجوالهم في المدينة حيث قاموا بزيارة مجلس الشباب والرياضة وكان في استقبالهم رئيس وأعضاء المجلس.

وبعد ذلك غادر الرحالة مدينة جوهانسبورج متجهين الى مدينة بريتوريا ليصلوا اليها بعد أن قطعوا اكثر من ١٧٠٠ كيلومتر حيث كان في استقبالهم السيد خليفة المزروعي الذي رافقهم الى مقر اقامتهم في احد الفنادق ليأخذوا قسطا من الراحة بعد عناء السفر ومتاعب الطريق، وفي اليوم التالي بدأ الرحالة جولتهم في بريتوريا حيث زاروا العديد من الاماكن المهمة وبعد ذلك عادوا الى الفندق ليعقدوا مؤتمرا صحفيا حضرته كافة الوسائل الاعلامية، وتحدث اعضاء الفريق عن مغامراتهم في الادغال الافريقية وما يمكن ان يصادفهم من متاعب واخطار في بعض المناطق في حين تحدث مدير الفريق عن المرحلتين السابقتين للرحلة مؤكدا على أن اعضاء الفريق اكتسبوا الكثير من ثقافات الشعوب الاخرى من خلال الاحتكاك بهم اثناء حلهم وترحالهم وتنقلهم من مكان الى آخر في كافة بقاع الارض، كما اشار الى الانجازات التي حققها الرحالة خلال المرحلتين السابقتين من جولتهم التاريخية حول العالم.

الرحالة مع سفير الامارات في بريتوريا

وفي اليوم التالي قام سعادة علي ثلثي السويدي سفير دولة الامارات في جنوب افريقيا بدعوة اعضاء الفريق الى حفل غداء اقيم على شرفهم خصيصا ودعي الى الحفل بعض كبار الشخصيت في بريتوريا، وتم اثناء الحفل تبادل الاحاديث الودية بين أعضاء الفريق والمدعوين.

بصراحة..

مسرحية بيروت «٢»

■ قد تكون بطولة كأس الكؤوس العربية قد انتهت فعليا من أرض الملعب والواقع ولكنها لم تنته أبدا ولن تنتهي وستظل بتبعياتها قائمة مادامت البطولة قائمة.

■ وبصراحة ما حدث في هذه البطولة التي شاركت فيها ثمانية فرق عربية جاءت من كل مكان فقط من اجل انجاح هذا التجمع العربي وتحقيق مزيد من التقارب بين الشباب من المحيط الى الخليج وهو الهدف الذي تأسس من اجله هذا الاتحاد، لم يعد يمت بصلة أو بعلاقة بالهدف الذي اقيم من اجله الاتحاد ونظمت هذه البطولة بشكل دوري.

■ وابتعاد الكثير من الاندية العربية وتحاشيها المشاركة في هذه البطولات ماهو إلى دليل قاطع على اهتزاز مكانتها وتراجعها نتيجة للسلوكيات التي تحدث من خلالها والتي بدورها توسع من الفجوة التي نعمل جميعا على تضييقها والغائها.

■ أين الاندية الكبيرة صاحبة الصيت الواسع والبطولات والصولات والجولات من هذه البطولة، لماذا هي غائبة.. ولماذا لا تشارك، اين الاندية المصرية. أين اندية السعودية العريقة، اين الأندية الكويتية والقطرية والبحرينية وحتى العمانية من هذه البطولة.. اين الاندية المغربية التي كانت لها الكلمة الاولى في بطولات العرب.. كلها اختفت وفضلت الابتعاد وعدم المشاركة في هذه البطولات لاسباب معروفة سلفا وما حدث في البطولة التاسعة هو امتداد لاحداث لا تقل سلبية حدثت في البطولات الماضية.

■ وهكذا تحولت البطولات العربية الى بطولات هزيلة بعدما فضلت الفرق الكبيرة تحاشيها وتحاشي السلبيات التي تبدر من بعض اعضائها والتي أضرت بمكانتها بالفعل.

■ والغريب ان كل ذلك يحدث دون ان تكون هنك اي مساءلة من المقصرين أو المتسببين في اثارة البلبلة، ولو كان هناك من يسائل ويحاسب لما تكررت واستمرت سلبيات هذه البطولة وتسببت في تراجعها بهذا الشكل وبهذه الصورة التي وصلت إليها حاليا.

■ قد يتساءل البعض عن غياب عدد كبير واسماء لامعة من الاندية والدول من المشاركة في هذه البطولة، هل تعلمون لماذا.. الجواب بالطبع معروف والتجارب الماضية تحمل في طياتها من الادلة الكافية للرد على اجابة ذلك السؤال.

■ ان ٨٠٪ من الاندية التي شاركت في البطولة الأخيرة والتي سبقتها ايضا وإن كانت تمثل بلدانها إلا انها ليست الفرق البطلة. ومعظمها جاءت نتيجة لاعتذار البطل الحقيقي أو اختياره لبطولات أكثر واقعية واستفادة من بطولة لا تحمل إلا نهاية معد لها سلفا.

■ ان ما تطرقت اليه في هذه الزاوية لثلاثة أيام متتالية لم يكن من أجل التعرض لأحد معين أو دفاعا عن ممثل الامارات.. بل هو لتوضيح وقائع واحداث حدثت بالفعل وكنت أحد شهود العيان عليها، وكان المتضرر الأكبر فيها فريق الوصل.

في اللقاءات العربية، نتسابق والبعض يتفنن في اطلاق الشعارات الرنانة والعبارات التي تنم عن الاخوة والقومية العربية، ولكن سرعان ما يتطاير ذلك الكلام المعسول كالسحاب وتضرب الاخلاق الرياضية عرض الحائط.

■ وتكون الكلمة، للمصلحة والمحسوبيات.

كلمة أخيرة

■ ادارة الوصل لم تستخدم حقها المشروع في الدفاع عن موقفها إلا بالطرق القانونية والشرعية واضعة التمثيل المشرف للدولة نصب أعينها.. وهذا شيء يحسب لهم.

■ ولكن مع مثل هذه المواقف وهكذا ناس.. اسلوب الطيبة والمهادنة لا يعتبر مجديا.

محمد جاسم

إثارة بالغة في مهرجان الشطرنج

صدارة روسية ـ تشيكية لبطولة الأساتذة الدولية

علي محمود يتقدم لاعبي الامارات.. وصدارة رباعية للسيدات.

■ بلغت الاثارة ذروتها في اليوم الرابع لمهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج والذي يستضيفه المجمع الثقافي وتنظيم نادي ابوظبي للشطرنج، حيث شهدت الجولة الرابعة من بطولة الاساتذة مجموعة من المباريات المثيرة والتي انتزعت اعجاب المشاهدين.. وانحصرت الصدارة بين الاستاذين اليكسي كوزمين (روسيا) والتشيكي كونوبكا ميشيل برصيد ثلاث نقاط ونصف لكل منهما.. وذلك بعد تعادل كوزمين مع ادولي المغربي الحمدوشي بعد مباراة تفوق فيها الحمدوشي بشكل بسيط لم يستطع تطويرها في المرحلة النهائية بعد أن وصل اللاعبان لنهاية نظرية.. بينما حقق التشيكي فوزا غير مستحق على الدولي القطري محمد المضيحكي الذي كان الفوز قريبا منه للغاية، إلا ان ضغط الوقت الشديد داهمه بشكل مفاجيء، الامر الذي جعله يرتكب خطأ فادحا كلفته نقطة المباراة.. وفي المركز الثاني وبرصيد ثلاث نقاط تساوى ٨ لاعبين هم الاوزبكستاني سالاتيف وزميلاه سيرجي زغريللي وقيوموف ديمتري، والمغربي الحمدوشي والفرنسي مهرشاد شريف والسوري عماد حقي والروسي أرخيبوف والاذربيجاني إلمار ملجيراموف.



تصوير: محمد خالد ابراهيم

من منافسات مهرجان الشطرنج

علي محمود يتقدم لاعبي الامارات

واصل اللاعب الدولي علي محمود سلسلة عروضه الجيدة في البطولة.. وحقق تعادلا مستحقا امام الاستاذ المجري بيتر زيكلي بعد مباراة ارغم فيها علي محمود خصمه المجري على طلب التعادل اكثر من مرة.. في الوقت الذي اضاع فيه علي فرصة الفوز من خلال مناورة تكتيكية، ليصبح رصيده نقطتين ونصف من أصل اربع جولات، يليه كل من علي عبدالخالق وفؤاد هادي وعبدالله عبدالرحمن وطارق محمد برصيد نقطتين لكل منهما.

صدارة رباعية للسيدات

شهدت الجولة الرابعة من بطولة السيدات تصدر ٤ لاعبات برصيد ثلاث نقاط ونصف وهن الروسية اليخينا ناتاليا (زوجة مدرب المنتخب الوطني) والازبكستانية كاديموفا وزميلها أنجيلا خيجي واولجا كيم وذلك بعد تعادل انجيلا خيجي مع ناتاليا.. وفوز كاديموفا على إيرنيا وفوز اولخ كيم على الايرانية شيرين، بينما خسرت لاعبة الامارات جواهر حسن بالوقت امام الاذربيجانية كوبرا بدجراني بعد تفوق مادي كبير.. وارجعت جواهر السبب الى اساءة التقدير من قبل الحكام الذين لم يتدخلوا في الوقت المناسب لانهاء المباراة بالتعادل، لتفقد جواهر على اثرها نقطة كاملة، كانت ستدخل بها المنافسة.

وابرز لقاءات الجولة الخامسة مساء اليوم، مباراة الاذربيجانية كاديموفا (بطلة العالم تحت ٢٠ سنة لعام ٩٢) امام الازبكستانية انجيلا خيجي ومباراة الازبكستانية اولخاكيم مع الروسية ناتاليا. الجدير بالذكر أن البطولة تقام من ٧ جولات، لذا ستكون الجولات الاخيرة على اشدها. واصل لاعبا الامارات الصاعدان احمد عيسى (من نادي عجمان) وعبدالرحمن من نادي الشارقة سلسلة عروضهما القوية في البطولة المفتوحة، ورفع رصيدهما الى ٤ نقاط كاملة متساويان مع كل من البريطاني ملك بيت والباكستاني فاروق رانا ومواطنه محمد راشد، والفلبيني ليو اوستريا، والايراني محمودي، اضافة الى الهندي ابوبكر علي حيث حقق أحمد عيسى فوزا هاما على السوري مصطفى كبولي بعد مباراة اجاد فيها كثيرا.. بينما واصل لاعب الشارقة المتألق عبدالله حسن مبارياته الجميلة وحقق انتصارا على عزالدين سلمان بالقطع السوداء، وفاز الباكستاني محمد راشد على المصري عبدالمنعم عباس، والبريطاني ماك بيت على ابراهيم علوان وفاروق رانا على أحمد حسين. وفي المركز الثاني تساوى ٧ لاعبين برصيد ثلاث نقاط ونصف، وهم الهندي علي محيي الدين ومواطنه تي ساجد، واليمني عارف عبده الاصبحي وزميله محمد زين بلفقيه والسوري حسام كبولي والمصري وفيق مصطفى.. وقد جذبت مباراة اللاعب الفلسطيني عارف الهندي امام اللاعب الهندي ساجد الاضواء، حيث اضاع عارف الهندي فوزا مستحقا في نهاية نظرية مربوحة تدخل على اثرها الحكم لايقاف المباراة بالتعادل.. بعد أن تم منحه فرصة ٥٠ نقلة لربح المباراة.. ليقتسم اللاعبان النقطة ويخرج عارف غير راضيا على هذا التعادل القسري.

وتقام مساء اليوم الاثنين لقاءات الجولة الخامسة، حيث يلتقي لاعبنا أحمد عيسى في مباراة الصدارة مع البريطاني ماك بيت.. ومباراة باكستانية بين فاروق رانا وزميله محمد راشد.. ومباراة الفلبيني ليو استريا مع الهندي ابوبكر علي ومباراة لاعب الامارات عبدالله حسن امام الايراني محمودي.

أبرز لقاءات الجولة الخامسة

تشهد الجولة الخامسة لبطولة الاساتذة مساء اليوم الاثنين لقاءات حاسمة ابرزها على الاطلاق مباراة الحسم بين الروسي اليكسي كوزمين والتشيكي كونوبكا وذلك لفك الصدارة.. وعلى الطاولة الثانية مباراة الازبكستاني سلاتيف مع الاذربيجاني ماجيراموف.. ومباراة المغربي الحمدوشي امام الازبكستاني قيوموف.. ومباراة الروسي ارخيبوف مع الفرنسي شريف.. وابرز لقاءات لاعبي الأمارات.. مباراة علي محمود امام الاذربيجاني باجراني ولقاء فؤاد هادي مع الباكستاني عمود لوهدي.. وعلي عبدالخالق مع المصري عصام أحمد علي.

الاسترالي موردوك يعرض ٩٢٠ مليون دولار لشراء نادي مانشستر يونايتد

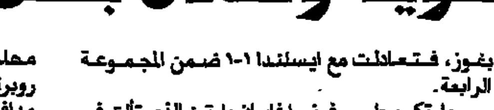
■ ذكرت الصحف البريطانية امس ان صاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالي روبرت موردوك عرض مبلغ ٥٧٥ مليون جنيه استرليني (٩٢٠ مليون دولار) لشراء نادي مانشستر يونايتد الشهير، بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم مرات عدة في السنوات الاخيرة. واكدت صحيفتا «صنداي تلجراف» و«الاوبزرفر» ان المجموعة التلفزيونية الفضائية «بسكاي بي»، التي يملك موردوك ٤٠ في المئة من اسهمها عن طريق «موردوك نيوز كوربوريشن»، توصلت الى اتفاق مالي مع مدير النادي مارتن ادواردز. الا ان مدير «بسكاي بي» تيم الن وصف وجود اتفاق بين الطرفين بانه «مجرد تكهن»، مؤكدا في المقابل «وجود مفاوضات في هذا الشأن».

واشارت «صنداي تلجراف» الى ان المحادثات بدأت قبل اشهر بقيادة مجموعة «جولدمان ساكس» المالية وان مدرب الفريق، الاسكتلندي اليكس فيرجوسون، واللاعبين لم يبلغوا بذلك. وتملك مجموعة «بسكاي بي» حقوق النقل الحصرية لبطولة انجلترا في الركبي وبعض مباريات الكريكت، وشراء نادي مانشستر يونايتد يمنحها حقوق جديدة لنقل مباريات كرة القدم في الدوري الممتاز.

تعادل رومانيا والمانيا ١ - ١ وديا

■ تعادلت رومانيا والمانيا ١-١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت في لافاليتا (مالطا). سجل فيوريل مولدوفان (٢٢ من ركلة جزاء) هدف رومانيا، وكريستيان نيرلينجر (٨٥) هدف المانيا.

فوز تاريخي لقبرص على أسبانيا وسقوط مبكر للانجليز أمام السويد وتعادل بطل العالم



تصفيات أمم أوروبا

■ الحقت قبرص خسارة تاريخية باسبانيا ٣-٢ ضمن تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم التي انطلقت بزخم وشهدت مفاجآت اخريين تمثلتا بفوز السويد على انجلترا ٢-١، وجمهورية ايرلندا على كرواتيا ٢-صفر، في حين سقطت فرنسا بطلة العالم في فخ التعادل ١-١ مع ايسلندا، وحققت أيطاليا فوزا متوقعا على ويلز بهدفين نظيفين.

في لارنكا، وامام نحو ٥ الاف متفرج، زادت قبرص من مآسي اسبانيا ومدربها خافيير كليمنتي فتغلبت عليها ٣-٢ ضمن المجموعة السادسة.

وتدين قبرص بالفضل الى لاعبين من اصل يوغوسلافي هما سينيشا جوجيتش وميلنكو سبولياريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (٤٢ و٧٨) الاول بتسديدة زاحفة والثانية من كرة رأسية، بعد ان افتتح زميلهما يوتيس انجوميتيس الموظف في المواصلات السلكية واللاسلكية التسجيل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة عندما سدد الكرة من فوق الحارس الاسباني سانتياجو كانيزاريس.

وكان المنتخبان التقيا في التصفيات ذاتها عام ١٩٩٥ وفازت اسبانيا ٢-١ في لارنكا ايضا و٣-صفر في مدريد.

وحققت جمهورية ايرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا ٢-صفر على ملعب «لانسدون رود» في دبلن امام ٣٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثامنة. وقاد لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس اروين وروي كين منتخب بلادهما الى الفوز بتسجيلهما الهدفين في الدقيقتين ٤ من ركلة جزاء و١٥. وخاض المنتخب الكرواتي المباراة في غياب دافور سوكر هداف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاتسيو الايطالي الن بوكسيتش بداعي الاصابة.

وطرد الحكم لاعبين من كرواتيا هما المهاجم ماريو ستانيتش والمدافع كرونوسلاف يورسيتش في الشوط الثاني.

وفشلت انجلترا في فك عقدة لازمتها ٦١ عاما بخسارتها امام السويد ١-٢ في ستوكهولم امام ٣٥٣٩٤ متفرجا ضمن المجموعة الخامسة.

وكانت انجلترا تغلبت على السويد للمرة الاخيرة في عقر دارها عام ١٩٣٧، اما اخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاما ايضا. والنتيجة لافتة للسويد التي غابت عن مونديال فرنسا علما بأنها حلت ثالثة في مونديال الولايات المتحدة ٩٤، خصوصا ان منتخبها جدد حديثا بقيادة المدرب طومي سودربرج.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانجلترا من ركلة حرة مباشرة رافعا رصيده الى ٢١ هدفا على الصعيد الدولي، فتوسم الانجليز خيرا، بيد ان المنتخب السويدي استلم زمام المباراة وتمكن من تسجيل هدفين في مدى دقيقة واحدة عن طريق اندرسون وميالبي.

وفي الدقيقة ٣٢، انبرى ستيفان شفارتس لركلة حرة مباشرة فشل الحارس الانجليزي ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيأت امام اندرسون، زميل شيرر في فريق نيوكاسل، الذي تابعها داخل الشباك ٣٢.

ولم يلتقط الانجليز انفاسهم حتى اضاف ميالبي الهدف الثاني إثر خطأ من بول سكولز.

وطرد الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا لاعب وسط انجلترا بول اينس في الدقيقة ٦٧ لنيله البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وفي ريكيافيك، امام ١٠ الاف متفرج، فشلت فرنسا بطلة العالم في افتتاح مشوارها في التصفيات بفوز، فتعادلت مع ايسلندا ١-١ ضمن المجموعة الرابعة.

وارتكب حارس فرنسا فابيان بارتيز الذي تألق في المونديال خطأ قاتلا عندما خرج من مرماه في توقيت سيء فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣).

ولم ينعم الايسلنديون طويلا لان مهاجم مرسيليا كريستوف دوجاري ادرك التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما مرر زين الدين زيدان كرة باتجاه روبير بيريس فسددها الاخير بقوة ردها القائم ووصلت الى دوجاري الذي لم يجد صعوبة في التسجيل.

وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها ايسلندا في انتزاع التعادل من فرنسا في ريكيافيك بعد عامي ١٩٧٥ و١٩٨٦.

وعلى ملعب «انفيلد» في ليفربول (شمال انجلترا)، حققت ايطاليا فوزا ثمينا على ويلز بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الاولى.

وكان المنتخب «الازرق» يخوض اول مباراة رسمية له باشراف مدربه الجديد وحارس مرماه السابق دينو زوف.

وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فادحا فاهدى دييجو فوزر الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الاول.

واضاع اليساندرو دل بييرو الذي بدأ المباراة اساسيا على حساب روبرتو باجيو فرصة عندما سدد كرة زاحفة من خارج المنطقة مرت الى جانب القائم الايمن في اواخر الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني، اضاف كريستيان فييري مهاجم لاتسيو الجديد الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو باجيو بديل دل بييرو، فشق الاول طريقه بين مدافعين من ويلز قبل ان يسدد بباطن القدم اليسرى داخل المرمى (٧٥).

وفي كييف، وامام ٨٢٣٠٠ الف متفرج، سجلت اوكرانيا فوزا ثمينا على جارتها روسيا ٣-٢ ضمن المجموعة الرابعة. وسيطر الروس على مجريات اللعب في ربع الساعة الاول، بيد ان المنتخب الاوكراني كان البادىء بالتسجيل عن طريق ديميترولين بتسديدة رأسية اثر تمريرة من تشيفتشينكو (١٩)، ثم عززت اوكرانيا تقدمها بهدف ثان بواسطة سكاتشنكو بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠).

واثمر الضغط الروسي في الشوط الثاني هدفا سجله المدافع فارلاموف برأسه (٦٤) اثر كرة رفعها موستوفوي من ركلة حرة غير مباشرة. وارتكب حارس روسيا وفريق تشلسي الانجليزي ديميتري خارين خطأ على تشيفتشنكو داخل المنطقة فطرده الحكم واحتسب ركلة جزاء انبرى لها ريبروف بنجاح (٧٥).

وعلى الرغم من اكمالها المباراة بعشرة افراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعها الاصلع فيكتور اونوبكو (٨٧).

وفي مينسك، وامام ٢٥ الف متفرج، سقطت الدنمارك بطلة اوروبا عام ٩٢ في فخ التعادل السلبي مع بيلاروس ضمن المجموعة الاولى.

وفي اسطنبول وامام ٣٠ الف متفرج، استهلت تركيا مشوارها في التصفيات بفوز كبير على ايرلندا الشمالية ٣-صفر.

في الدقيقة ١٨ انسل اوكتاي من وراء الدفاع الايرلندي ليتابع كرة طويلة داخل الشباك، ثم اضاف طيفور الهدف الثاني من ركلة جزاء (٤٩) قبل ان يسجل اوكتاي هدفه الشخصي الثاني والثالث لتركيا بتمريرة من توجاي (٥٨).

إستعداداً لمباريات الأسبوع السادس للدوري:

المدير الفني للزمالك يطالب لاعبيه بالحفاظ على القمة

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ ضمن استعدادات اندية الدوري المصري لكرة القدم لمباريات الاسبوع السادس التي تنطلق غدا الثلاثاء اجتمع رود كرول المدير الفني للزمالك باللاعبين وحثهم على بذل المزيد من الجهد في المرحلة القادمة لتأكيد أحقيتهم باحتلال قمة الدوري وعدم التفريط في النقاط الثلاث في كل لقاء خاصة بعد قرار الغاء مكافآت التعادل داخل وخارج ملعبهم.

وقال كرول أن فريق الشرقية ليس بالمستوى الهين خاصة وان وراءه جمهور متعطش للفوز وتأكيد الذات في دوري الاضواء.

وفي بورسعيد قرر مجلس ادارة النادي صرف مكافأة قيمتها ١٥٠٠ جنيه لكل لاعب في حالة الفوز على الأهلي غدا مع استعدادات غير عادية للمباراة املا في احتلال المركز الثاني في جدول المسابقة.

وفي المنصورة تسلمت ادارة النادي بطاقة الاستغناء الدولية الخاصة باللاعب الليبيري أوتو وايا الذي سينضم لصفوف الفريق الاول ومن المقرر ان يصل اللاعب اليوم ليبدأ مشواره مع المنصورة، واللاعب يبلغ من العمر ١٩ عاما وكان محترفا ضمن أحد أندية نيجيريا وسيتم توقيع العقد لمدة خمس سنوات.

وفي بلدية المحلة طالب عدد من أعضاء مجلس الادارة اقالة فاروق جعفر المدير الفني للفريق اعتقادا منهم انه لم يقدم شيئا حتى الآن رغم راتبه الشهري المرتفع الذي يصل لـ ٤٠ ألف جنيه شهريا.

وفي الاسماعيلية قرر المهندس ابراهيم عثمان وكيل النادي الاسماعيلي ورئيس لجنة الكرة خصم ألف جنيه من مستحقات اللاعب حمزة الجمل مدافع الفريق الاول للتصريحات المنسوبة اليه والتي تهاجم سياسة الجهاز الفني ومجلس ادارة النادي بشكل غير مسبوق وتتهم الجميع بالفشل المبكر.

من ناحية اخرى اكد ثابت البطل مدير الكرة بالنادي الأهلي القاهري انه يرفض نبرة التشاؤم حول مستقبل الفريق في الدوري المصري وأن المشوار مازال طويلا جدا ومن الصعب أن نصدر حكما نهائيا من الآن، كما اننا لا نريد أن نستسلم للاحباط حتى لا ينعكس ذلك على مستوى الاداء.

واشار البطل الى ان نتائج الفريق في الدوري حتى الآن تعد طبيعية موضحا انه يدرك مدى خوف الجماهير، وان ذلك يعد حقا مشروعا لها ولكن يجب ألا نبالغ في الخوف فالامور كلها طبيعية وارجو من جماهير الأهلي ألا تتأثر بالكلام حول ضعف الفريق خاصة ان ذلك يفتقد للمنطق.

ونفى مدير الكرة بالأهلي أن يكون غياب سمير كمونة وأحمد فيلكس عن الفريق وراء التراجع الحالي موضحا ان الاهلي في الموسم الماضي وفي ظل وجود فيلكس وكمونة خسر من القناة ومن اسوان وتعادل مع الاسماعيلي ومع المحلة ورغم ذلك فاز ببطولة الدوري فالعبرة بالنهاية والتعامل بالقطعة في كرة القدم أمر مرفوض.

وقال البطل ان توقف الدوري سيكون فرصة مناسبة لعلاج جميع الاخطاء وعودة الفريق لمستواه المعهود.. فالاهلي لا ينظر الى خصومه وانما يهتم بسبل علاج اخطائه.. وان فارق النقاط الاربع مع الزمالك ليس نهاية المطاف. من ناحية اخرى يعود حسام حسن نجم الاهلي لقيادة فريقه في مباراة المصري غدا باستاد القاهرة والتي يترقبها الجهاز الفني لتكون نقطة التحول في استعادة الفريق لفاعليته الهجومية المفقودة.

وايضا اعتذر جهاز الكرة بالاهلي عن عدم المشاركة في مهرجان نجم اتحاد جدة السعودي عبدالله الغوال بمناسبة اعتزاله والذي كان محددا له ٢٦ سبتمبر الحالي بسبب عدم اكتمال صفوف الأهلي.

الادارة الوحداوية وأصداء الهزيمة من كاظمة آسيويا

النتيجة دون الطموح ومخيبة للآمال.. والفرصة قائمة

حسن عتيق: ننتظر مؤازرة جمهورنا بلقاء العودة ١٨ سبتمبر

□ محمد عبدالحميد:

■ نتيجة مباراة الوحدة وكاظمة الكويتي والتي خسرها فريقنا بهدفين كانت دون الطموح ومخيبة للآمال التي كانت معقودة في مشوار الفريق ببطولة آسيا.. هذا ما جاء على لسان حسن عتيق أمين السر المساعد بنادي الوحدة تعليقا على هزيمة العنابي في لقاء الذهاب بين الوحدة وكاظمة الكويتي والتي أقيم مساء الجمعة الماضية باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة بالكويت في البطولة الآسيوية التسعة للأندية أبطال الكؤوس.

واضاف حسن عتيق أن النتيجة لم تكن متوقعة وكان الأمل يحدونا في تحقيق أفضل نتيجة ممكنة تدعم من موقف فريقنا في لقاء العودة يوم ١٨ سبتمبر الجاري على ملعبنا ووسط جماهيرنا ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن.

وعن المستوى العام الذي ظهر عليه الفريق بالمباراة قال إن الأمور الفنية لا يمكننا الحكم عليها ولا نتحدث عنها بل نتركها للمدير الفني جوزيف فهو الوحيد الذي يستطيع الحكم على كل لاعب ويحدد الأخطاء والسلبيات التي وقع فيها الفريق ومدى تنفيذ خطته خلال المباراة ومن خلال تقييمه العام يمكن علاج القصور والثغرات التي تكشفت في المباراة الأولى.

وعن الحالة التي ظهر عليها المحترفون الثلاثة كالوشا بواليا والبوري لاه وعمارة تراوري قال حسن عتيق ان هذه المباراة كانت أول لقاء رسمي يلعبونه مع النادي ومع لاعبين لم يشاركوهم خلال المعسكر التدريبي بفرنسا وهم ثلاثي منتخب الشباب تحت ١٩ سنة فهد مسعود وبشير سعيد وعبدالرحيم جمعة ولهذا لم يكن هناك انسجام بينهم وبين باقي افراد الفريق بخلاف أن الفريق تم تغيير دمائه بعناصر جديدة لم تكن متواجدة الموسم الماضي ومن هنا لا يمكن الحكم على المستوى العام في اول مباراة رسمية سواء على الصعيد المحلي أو الصعيد الآسيوي واشار الى أن الاداء سيتحسن تدريجيا مع المباريات القادمة خاصة وان الفريق العنابي في مباراته مع كاظمة لم يكن في حالة سيئة بل قدم عرضا قويا واحرج بطل الكويت على ملعبه وكان قريبا من تحقيق مفاجأة لولا تسرع المهاجمين واهدارهم فرصا عديدة لاحت للتهديف.. وقال أن مجلس ادارة النادي على ثقة في الجهاز الفني واللاعبين بتخطي مباراة الاياب يوم ١٨ الجاري باستاد آل نهيان بأبوظبي بدعم ومؤازرة جماهيرنا العزيزة وتمنى أن يفوز الوحدة بثلاثة اهداف نظيفة ليتأهل للدور الثاني ويستكمل مسيرته الآسيوية.

حسن عتيق

فريق الوحدة بدون المحترفين الثلاثة

الشعب يواصل تحضيرات الدورة للصداقة

مذكرة إيرانية رسمية تنص على مشاركة فريق «بهمن» بدلا من الاستقلال



عبيد الشامسي — الطليقي

التوقيع مع رشيد المغربي وثلاثة أفارقة تحت الاختبار.. ومغربي دولي في الطريق

□ محمد جاسم:

■ تواصل اللجان العاملة لدورة الصداقة الدولية الكروية الثانية والتي ينظمها فريق الشعب في الفترة من العشر وحتى العشرين من الشهر الجاري عملها بشكل يومي ومتواصل استعدادا لانطلاق الدورة التي لم يتبق عليها سوى ثلاثة ايام فقط.

وقد اشار عبيد الشامسي نائب مدير الدورة الى ان هناك تغيرا عبيد الشامسي قد حدث بالنسبة للفريق الايراني الذي سيشارك في البطولة حيث تلقى النادي بالأمس رسالة من وزارة الشباب والرياضة الايرانية تفيد فيه ان فريق «بهمن» هو الذي سيمثل ايران في هذه الدورة عوضا عن فريق الاستقلال الذي أبدى رغبته واعلن عن موافقته في المشاركة في الدورة.

واضاف الشامسي الى أن الادارة بلاشك سوف تلبي طلب المسؤولين الايرانيين الذين اكدوا وصول الفريق لارض الدولة غدا.. ويعتبر فريق بهمن من الفرق الكبيرة في ايران ويضم في صفوفه ستة من لاعبي المنتخب وفي مقدمتهم حميد ستيلي والكابتن محمد خاكبور.

التوقيع مع المغربي

وفيما يتعلق باستعدادات فريق الشعب قال عبيد الشامسي انها مستمرة وان المدرب فرغ عن مرحلة الاعداد التي تكللت باقتناع الجهاز الفني والاداري في التعاقد مع اللاعب المغربي رشيد بن محمود الذي قدم مستوى جيدا خلال المباريات التجريبية التي خاضها مع الفريق كان وراء الاقتناع بالتعاقد معه.

الاختبارات مستمرة

اما بالنسبة لهوية اللاعب الثاني.. فقال الشامسي، حتى الآن لم تتضح الرؤية فهناك ثلاثة لاعبين افارقة يخضعون لاختبارات يومية مع الفريق وسيتم تجربتهم اثناء الدورة ايضا. كما ان هناك لاعبا مغربيا دوليا آخر في الطريق من اجل الغرض نفسه. اما بالنسبة لنجم نجوم الكرة الاماراتية عدنان الطلياني ومدى جاهزيته للمشاركة في هذه الدورة قال عبيد الشامسي: الطلياني جاهز لهذه المشاركة واللاعب لن اكون مبالغا إذا قلت انه من اكثر اللاعبين مواظبة على التدريبات وهو في مستوى فني وبدني جيدين يؤهلانه للمشاركة وقيادة فريقه الشعب في الموسم المقبل.

في ثالث أيام بطولة التعاون للسنوكر بالكويت

منتخب الامارات يلاقي نظيره القطري والكويت مع السعودية

بن سليم دائم الاتصال بالبعثة للشد من أزر اللاعبين

□ رسالة الكويت ـ حسن الخميس:

■ مع دخول اليوم الثالث لفعاليات بطولة التعاون السابعة للسنوكر المقامة حاليا بصالة الشهيد فهد الاحمد الصباح بالكويت، زادت منافسات المنتخبات المشاركة، وزادت البطولة حماسا وقوة واثارة، وذلك من اجل تحقيق أفضل النتائج للاقتراب من الفوز بكأس البطولة الذي يعتبر الهدف الأساسي للمنتخبات الخمسة المشاركة في بطولة هذا العام وهي الكويت (منظم البطولة)، السعودية، البحرين، قطر، بالاضافة الى منتخب الامارات الذي جاء مجددا ليؤكد صدارته للعبة خليجيا، ولما لا فهو حامل اللقب والبطل المتوج للبطولة منذ اقامتها لاول مرة بدبي خلال فبراير ١٩٩٢، وحتى آخر بطولة اقيمت العام الماضي بقطر خلال شهر ديسمبر.

هذا ومن المقرر ان تقام اليوم مباراتان هامتان، فيلتقي منتخب الكويت مع نظيره السعودي في تمام الخامسة بتوقيت الامارات، يعقبها مباشرة اللقاء المرتقب الذي يجمع المنتخب الاماراتي مع نظيره القطري.

وقد اكد مهدي حبيب رئيس اللجنة الفنية للبطولة أن كل من لقاءي اليوم سيكون قويا ومثيرا، وكل منهما أيضا خارج التوقعات، وان كان لقاء المنتخب الاماراتي مع نظيره القطري ستكون فيه فرصة أكبر لابطال الامارات وذلك للخسارة التي منى بها القطريون أول امس امام الكويت، فقد اثرت الخسارة على معنويات اللاعبين ولعبطتهم في أولى لقاءاتهم بالبطولة الذين جاءوا اليها وهم كلهم تصميم على تحقيق الفوز بها، هذا بجانب الخبرة العريضة التي يتمتع بها ابطال الامارات في مجال اللعبة والتي ستكون اليوم لها تأثير كبير في حسم اللقاء لصالحهم.

من جانب آخر تشهد فعاليات البطولة اليوم مباراتين في مسابقة الفردي «الاساتذة»: فيلتقي احمد العسري ممثل المنتخب السعودي مع محمد الانصاري من البحرين، ومحمد عبدالعزيز من قطر يلاقي اللاعب وليد حاتم من الكويت.

وكانت قرعة بطولة الاساتذة قد ابلغت البطل محمد مصطفى نجم منتخب الامارات عن اللعب اليوم ليخوض أولى مبارياته في مسابقة الفردي غدا الثلاثاء مع ممثل المنتخب البحريني اللاعب محمد الانصاري.

وقد أسند سلطان الجوكر مدير المنتخب رئيس وفد الامارات بالبطولة، بالاتفاق مع تودج ملنجوى مدرب منتخبنا الوطني، مهمة خوض مباريات بطولة الفردي (الاساتذة) للاعب محمد مصطفى شهاب وذلك من اجل البقاء على اللقب والفوز بكأس بطولة الفردي.

واكد الجوكر.. ان اختيارنا اللاعب مصطفى يرجع الى كونه اللاعب رقم (١) في التصنيف العام لجمعية الامارات للبليارد والسنوكر من خلال مجموع نتائجه التي حققها على مدار الموسم الماضي. هذا بجانب الى كونه لاعبا مميزا ذا قدرات خاصة ويحمل فكرا متطورا في ادائه للعبة.

واضاف الجوكر لقد كانت اشتراكه مؤخرا في بطولة آسيا الاخيرة التي اقيمت في كراتشي والتي وصل من خلالها الى دور الثمانية وسط «جهابزة» اللعبة على مستوى القارة خير تجهيز له لخوض فعاليات بطولة التعاون سواء كان عضوا بالفريق الاساسي خلال بطولة الفرق أو كلاعب يمثلنا في بطولة الفردي.

وبالنسبة لنتائج مباريات اليوم الاول للبطولة التي اقيمت مساء أمس الأول واستمرت لساعة متأخرة، فقد فاز المنتخب الكويتي على نظيره القطري ٣/٢. وقد جاءت المباريات قوية حماسية فاز من خلالها ابطال المنتخب الكويتي ابراهيم القدري، واحمد التركيت، ووليد الحاتم على لاعبي قطر خالد سالم، ومبارك الهاجري، وفهد أحمد، وفاز من قطر كل من عادل العمادي ومحسن عبدالعزيز على خالد الحساوي ويعقوب العنزي.

في اجتماع مع اللجنة الاعلامية:

دعوة للمشاركة في برنامج اللياقة البدنية

■ دبي ـ الاتحاد: ترأس العميد سعيد سالم خلفان مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية اجتماعا صباح امس للجنة الاعلامية لبرنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للرياضة واللياقة البدنية، وحضر الاجتماع العقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية، والنقيب عبدالرحمن بوالشوارب المنسق العام للبرنامج.

وتم خلال الاجتماع تحديد مهام اعضاء اللجنة الاعلامية وخطة العمل التي ستشمل وسائل الاعلام المختلفة والتي من خلالها ستتم تغطية برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية، واعداد الحملة الاعلامية لهذا البرنامج بالتنسيق مع وسائل الاعلام بالدولة سعيا لانجاح هذا البرنامج الهام.

واوضح العميد سعيد سالم خلفان ان برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للرياضة واللياقة البدنية لن يكون مخصصا في مكان معين تتم ممارسة الرياضة فيه، بل يشمل جميع الاماكن التي تمارس فيها الرياضة من قبل الافراد والجمهور، سواء كانت تلك الاماكن عامة كالحدائق والمتنزهات والشواطئ، او الاماكن الخاصة كالاندية الرياضية والفنادق، والصالات الرياضية الخاصة، وحتى بداخل المنازل. واضاف العميد سعيد سالم انه سيتم توزيع الاستمارات الخاصة بالبرنامج والكتاب التعريفي الذي اعد للمشاركين، وسيجري تسجيل كافة المعلومات عن المشاركين عند بدء البرنامج ثم تقوم اللجنة الرياضية بمتابعة كل مشارك من خلال التطورات التي تحدث بعد ممارسة الرياضة والتي تتمثل بتغيير الوزن، والحالة الصحية والبدنية، وتسجيل هذه التغيرات التي من خلالها يتم تقييم مدى التزام كل مشارك بالبرنامج الرياضي. وقال العميد سعيد ان دور شرطة دبي هو تنفيذ هذا البرنامج الرياضي الهام، وتنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور، من خلال المشاركة الايجابية في الانشطة الرياضية المختلفة، وتطوير اساليب ممارستها لكل فرد يمارس الرياضة في المجتمع. ويهدف برنامج الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى نشر الوعي الرياضي بين افراد المجتمع، والمشاركة الايجابية في كافة الانشطة الرياضية، ويشمل كافة الاعمار من سن ست سنوات وحتى ستين عاما وما فوق، ويسمح لجميع المواطنين والمقيمين المشاركة فيه.

وقد تم تخصيص جوائز تقديرية وشهادات موقعة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاشخاص المتميزين والذين يثبت التزامهم وتقيدهم بالبرنامج الرياضي.

اجتماع مهم لاتحاد السلة.. اليوم

■ يعقد اتحاد كرة السلة في الخامسة من بعد ظهر اليوم اجتماعا برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد لمناقشة عدة أمور منها الاطلاع على خطاب الاتحاد العربي والخاص بتشكيل مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة السلة.. كما يناقش الاتحاد ايضا دعوة الاتحاد الكويتي لمنتخبنا البطل للمشاركة بالبطولة العربية الثامنة لمنتخبات الشباب والمقرر اقامتها في الكويت خلال الفترة من ٣ الى ١٠ اكتوبر القادم. كما يتدارس المجلس الخطاب الموجه من الاتحاد الدولي للعبة والخاصة بتنظيم الاتحاد لدورة دراسات دولية لصقل الحكام الدوليين وذلك خلال المدة من ١٧ الى ١٩ سبتمبر الجاري والتي سيحاضر فيها لوبا كويكبا سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد الدولي.. كما يبحث المجلس في هذا الاجتماع تحديد موعد اقامة البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات وتشكيل اللجان التنظيمية لها وكذلك اعتماد التقرير العام للاتحاد والذي سيعرض باجتماع الجمعية العمومية والمقرر انعقادها يوم ٢٠ سبتمبر الجاري بمقر الاتحاد.

ماليزيا: بطولة الكومنولث ستقام في موعدها

■ اكدت ماليزيا ان استعداداتها لاستضافة بطولة الالعاب الاولمبية السادسة عشرة لبلدان الكومنولث لعام ١٩٩٨ لن تتأثر بعد اقالة نائب رئيس الوزراء ووزير المالية انور ابراهيم. وقال وزير الشباب والرياضة محيي الدين ياسين ان لجنة الاستعدادات المنظمة للبطولة بذلت جهودا كبيرة لاستضافة تلك الالعاب منذ عدة سنوات سابقة.

الرمس اعداد داخلي قوي وطموح كبير نحو المنافسة

□ ابراهيم العسم:

■ تحت اشراف المدرب العربي المعروف محمد أبوالعز بدأ الفريق الأول بنادي الرمس اعداده للموسم الجديد وسط تفاؤل كبير في تقديم مستوى جيد يؤهل الفريق في المنافسة على الصعود ويتوج الجهود الكبيرة التي يبذلها الجميع تجاه الوصول بالفريق نحو مكان جيد على الساحة الرياضية في الامارات.. واعداد الرمس للموسم الحالي بدأ أول أغسطس الماضي بمشاركة ٢٥ لاعبا حيث فضلت الادارة الجديدة الاعداد في الداخل وعدم السفر الى الخارج بسبب ضيق الوقت وعدم تمكن اللاعبين من الحصول على اجازات.

وأكد عبدالله الكوك نائب الرئيس ورئيس المكتب التنفيذي بنادي الرمس أن الاستعدادات للموسم بدأت أول أغسطس في جميع اللعبات وتحاول مع الجهاز الفني الوصول بالفريق نحو الاستقرار والى مستوى فني جيد قبل انطلاقة الموسم وكان من المفروض اقامة معسكرا خارجيا لكن لضيق الوقت والمدة القصيرة التي تولت خلالها الادارة الحالية حالت دون ذلك ففضلنا الاعداد الداخلي والاتفاق مع عدد من أندية الدولة لاقامة مباريات ودية وعن اللاعبين الاجانب في الفريق أضاف عبدالله أن النادي تعاقد مع اللاعب الجزائري يوسف الحراوي وجرب العديد من اللاعبين وفي الطريق مهاجم نيجيري نتوقع أن يكون اللاعب الثاني في صفوف فريق الرمس.

انسجام والتزام من اللاعبين والمستوى الفني في ارتفاع

وتؤكد المصادر بأن في الطريق لاعبين من نيجيريا سيختار الجهاز الفني منهم واحدا فقط باعتبار أن الرمس وقع مع اللاعب الجزائري يوسف الحراوي.. أما مدرب الفريق الكابتن محمد أبوالعز فقد أشاد بالروح العالية للاعبين والتزامهم بموعد التدريبات وبالتعليمات الفنية. وأضاف أن الفريق بحاجة الى مباريات ودية قبل انطلاق الدوري وخاصة بعد الغاء المعسكر الخارجي، وأشار أبوالعز الى ضرورة حل مشكلة وظائف اللاعبين وبعد أماكن العمل الذي يتسبب في عدم الاستقرار وبالتالي عدم حضور أغلب اللاعبين الى التدريبات وبخصوص الغاء المعسكر الخارجي وهل سيؤثر على اعداد الفريق، أضاف ابوالعز بأن جميع اللاعبين مقدرين الظروف وحجم المسؤولية والحمد لله أن المستوي في ارتفاع واللياقة البدنية والفنية عالية.. وعن حظوظ فريقه في المنافسة اضاف بأن جميع الفرق لديها الطموح والرغبة في المنافسة على الصعود ولذلك ستكون المنافسة قوية بين الفرق وبالذات بعد عودة اللاعب الاجنبي الى ملاعب الامارات.

وستحدد عوامل مثل الاستقرار والبديل الجاهز الفرق التي ستصعد الى دوري الاضواء والشهرة على الاستاد الرئيسي.

سيخوض الفريق الأول بنادي الرمس مبارياته هذا الموسم على الاستاد الرئيسي بعد الانتهاء من بنائه وبناء المدرجات وستحدد الادارة في وقت لاحق الوقت وتاريخ والمناسبة لافتتاحه الرسمي فيما ستقام المباريات بنفس التوقيت السابق بسبب المشاكل في انارة الملاعب.

أبطال الأندية الآسيوية

فوز صعب للأنصار اللبناني

■ حقق الانصار اللبناني فوزا صعبا على العربي القطري ١-صفر في مباراة الذهاب من الدور الاول لكأس ابطال الاندية الآسيوية في كرة القدم على ملعب بيروت البلدي. وسجل مالك حسون (٧٢) الهدف. وستقام مباراة الاياب في الدوحة في ١٨ سبتمبر الحالي على ان يصعد الفائز الى الدور الثاني للقاء الفائز في مباراتي ممثل الامارات وممثل عمان.

بطولتان للرماية برأس الخيمة

■ يقيم نادي الرماية (فرع شوكة) بطولتي الرماية بالبندقية السوبرية وإسقاط الصحون والبندقية م١٦ اعتبارا من التاسع من الشهر الحالي ولمدة شهر وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة رئيس مجلس ادارة النادي.

وذكر السيد محمد علي النقبي مدير النادي أن هذه البطولة تأتي في إطار اكتشاف العناصر الموهوبة بين الشباب المواطنين واستغلال أوقات الفراغ والحث على ممارسة رياضة الاباء والاجداد.

وتم رصد جوائز قيمة للفائزين العشرة الاوائل من كل بطولة.

دراسة لصانعي الألعاب في الكرة الطائرة تبدأ الأربعاء بنادي الجزيرة

■ ينظم اتحاد الامارات لكرة الطائرة دراسة تخصصية للمعدين في الكرة الطائرة على مرحلتين الاولى وتبدأ بعد غد الاربعاء بنادي الجزيرة بأبوظبي وتستمر حتى ١٣ سبتمبر الجاري ويشارك فيها ١٣ مدربا و١٧ لاعبا من اندية الوحدة والجزيرة والعين وبني ياس، بينما تقام المرحلة الثانية في المدة من ١٤-١٨ سبتمبر الحالي بنادي الشباب بدبي ويحضرها لاعبو ومدربو ١٦ ناديا من دبي ورأس الخيمة والشارقة والفجيرة وعجمان وأم القيوين وسيحاضر خلال الدراسة الخبير الصيني زان زانج الموفد من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة وبالتنسيق مع اتحاد الامارات على أن يختار الخبير الصيني أفضل المعدين (صانعي الالعاب) على مستوى الدولة لتدوين اسمائهم بسجلات الاتحاد لرعايتهم وصقلهم تدريبيا لخدمة المنتخبات الوطنية في السنوات القادمة.. يشرف على الدراسة حسن عتيق أمين السر العام باتحاد الامارات للكرة الطائرة.

دبا الحصن يرفض ٤ لاعبين من غانا وسلوفاكيا ويبحث عن محترفين أكفاء

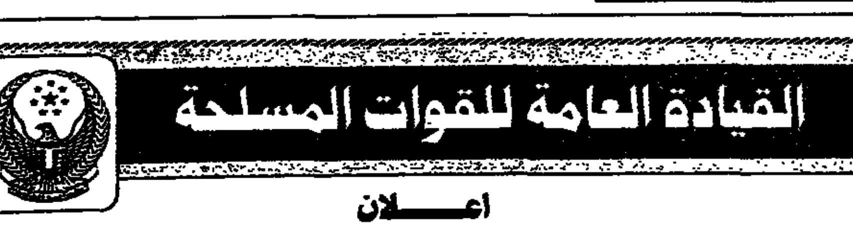
■ دبا الحصن ـ سيد عثمان:

■ يكثف حاليا نادي دبا الحصن جهوده للتعاقد مع لاعبين اجنبيين محترفين وذلك بعد ان قام بتجربة ٣ لاعبين من غانا ولاعب سلوفاكي ولكن لم يقع الاختيار على أحدهم.

واكد سعادة محمد أحمد يعروف رئيس مجلس ادارة النادي انه سيتم تجربة عدد آخر من اللاعبين من دول مختلفة خلال الايام القادمة حيث يسعى النادي للتعاقد مع لاعبين محترفين أكفاء يمكنهم المساهمة في خطة النادي الطموحة للصعود والمنافسة على القمة بالدرجة الثانية وسد فراغ غياب نجم الفريق سعيد الكاس هداف النادي والدرجة الثانية لعدة مواسم والذي انتقل للشارقة ولهذا فلن تتعجل التعاقد مع أي لاعب إلا اذا وثقنا تماما انه اللاعب المناسب لفريقنا الذي يضم عددا من اللاعبين الموهوبين الذين ساهموا في فوز الفريق ببطولة الدرجة الثالثة بالمرحلة الاولى بالموسم الماضي.

اتحاد كلباء ودبا الحصن ودبا الخميس

ويخوض الفريق الاول لكرة القدم بنادي دبا الحصن يوم الخميس المقبل اولى مبارياته الودية عقب عودته من معسكره الخارجي حيث يلتقي مع اتحاد كلباء بملعب كلباء بالساحل الشرقي وذلك في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

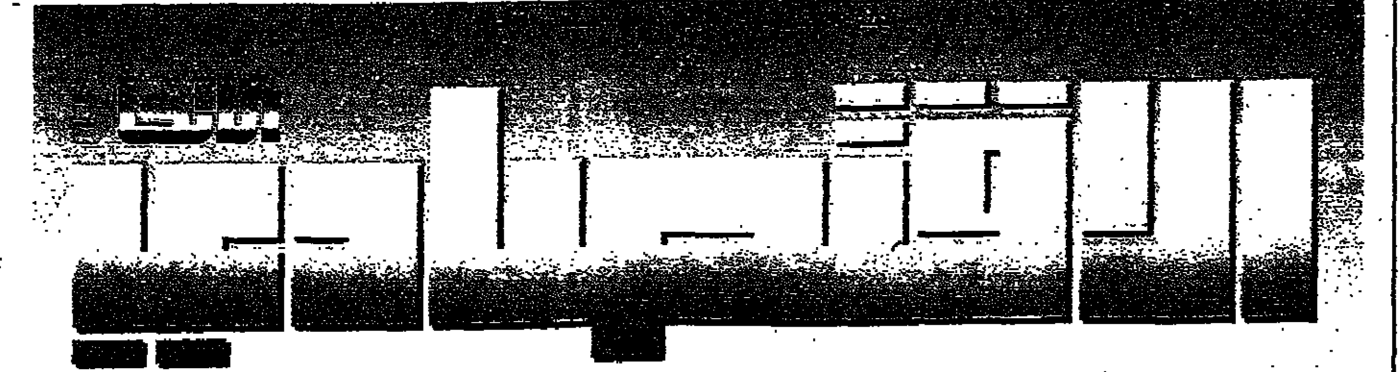




مجلس محافظي المصارف العربية يناقش التطورات والاوضاع الاقتصادية

■ عمان: بدأت أمس أعمال الدورة ٢٢ لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية بمشاركة نخبة من القيادات المسؤولة عن رسم السياسات النقدية في الدول العربية.

ويناقش الاجتماع مسودة عن التقرير الاقتصادي العربي لعام ١٩٩٨ الذي يحلل أهم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية خلال العام الماضي وتطورات الاوضاع النقدية والمالية في هذه الدول الى جانب التعاون العربي والتدفقات الاستثمارية من والى الدول العربية. كما يناقش القضايا المقترح ادراجها في الخطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين في واشنطن خلال الفترة من ٦ الى ٨ اكتوبر المقبل.



البنك الإسلامي يناقش تمويل التجارة والمشاريع الإنمائية

■ بدأ المديرون التنفيذيون لبنك التنمية الإسلامي أمس بمقر البنك في جدة اجتماعات الدورة رقم «١٨٠» برئاسة الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ويتضمن جدول أعمال الدورة النظر في تمويل عدد من المشاريع الإنمائية وتمويل عدة عمليات تجارة خارجية لصالح بعض الدول الأعضاء الى جانب تقديم عدة منح من وقف البنك الإسلامي للتنمية لدعم عدد من المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء. كما يتضمن جدول الأعمال النظر في عدد من التقارير الادارية وتقرير متابعة بشأن صندوق البنك الإسلامي للتنمية للبنية الأساسية وتقرير مرحلي حول فريق العمل الخاص بانشاء كيان مستقل تكون مهمته التعامل مع القطاع الخاص في نطاق نوافذ التمويل المتعددة التي يوفرها البنك.

٤٢٥ الف هاتف نقال عاملة بالدولة

انخفاض الاسعار يرفع مبيعات الهواتف النقالة بنسبة ٨٠٪

■ الشارقة - إيثار محمد:

■ تشهد سوق الهواتف النقالة حركة نشطة هذه الايام حيث اظهرت المبيعات زيادة تراوحت ما بين ٧٠٪ و ٩٠٪ عن الاعوام السابقة لنفس الفترة من العام الحالي ويعود السبب في هذه الزيادة الى انخفاض الاسعار وتنوع الاصناف وسرعة توفر موديلات حديثة ذات مواصفات جديدة يدفع البعض الى بيع الهواتف القديمة من اجل اقتناء احدث الموديلات، اضافة الى وجود منافسة من قبل الشركات الكبرى المصنعة حيث اشارت احصائيات الى ان عدد الهواتف النقالة بلغ العام الماضي ٤٢٥ الف هاتف.

وخلال جولة لمندوب الاتحاد في سوق الهواتف النقالة بالشارقة اكد اصحاب المحال المختصة بهذا المجال انه رغم زيادة المبيعات الا ان هامش الربح انخفض لدرجات كبيرة والذي يحقق ارباحا جيدة لهم هو بيع الهواتف المستعملة وقطع الغيار والاكسسوارات لتلك الهواتف العاملة بالدولة.

ويقول جمال سالم صاحب ومدير شركة موبايل فون في الشارقة ان عدد محال بيع الهواتف النقالة يصل بالشارقة الى ما يقارب ٨٠ محلا تتركز اغلبها في دوار القاسمية بواقع ٣٥ محلا والبقية منتشرة في شارع جمال عبدالناصر والوحدة ومنطقة الرولة منوها الى ان التركز في مكان معين ينشط حركة البيع ويدفع الزبائن الى المفاضلة من نواحي النوع والسعر والاختيار وهذا مفيد للزبون وغير مفيد للتجار.

واضاف ان التفاوت السعري بين المحال لايذكر في المجمل والسبب في ذلك ان هامش الربح اصبح منخفضا ولايوجد مجال امام التاجر لخفض الاسعار دون مستوى معين ولهذا تتراوح الفروق ما بين ٢٠ درهما و ٣٠ درهما في الجهاز الواحد بين محل واخر للهاتف الجديد في حين يختلف الامر بالنسبة لاسعار المستعمل التي تتباين حسب نوع الهاتف وحالته العامة لذا يكون الفرق بالاسعار ما بين ٥٠ و ١٠٠ درهم حيث من المعروف ان سعر الهاتف المستعمل ينخفض بنسبة ٦٧٪ عن الجديد.

واوضح السيد جمال سالم ان الحركة لم تكن نشيطة في عام ١٩٩٥ ولذلك لعدم وجود بطاقة GSM وبعد ذلك العام بدأت تتطور الامور واصبحت الحركة نشطة ويعتبر العام الحالي افضل عام من حيث المبيعات على الهواتف النقالة بزيادة مبيعات نسبتها ٩٠٪.

وبين انه مع تنوع الاصناف اصبح لدى المستهلك اكثر من خيار لامتلاك هاتف نقال مشيرا الى ان محاله تتعامل حاليا مع ٤٠ صنفا لـ ٩ ماركات عالمية بالمقابل هذا الامر لم يكن متوفرا بالسابق حيث كان التعامل مع ١٠ اصناف لماركات محدودة بالسوق.

واكد على ان تعدد الاجهزة رفع الاقبال بشكل كبير وجعل من حركة تبديل الهواتف المستعملة بهواتف جديدة تزدهر وتنشط اذ نجد بعض الاشخاص يقوم بتبديل جهاز هاتفه كل شهر بحد اقصى وذلك تماشيا مع الموديلات الحديثة والمواصفات الجديدة التي تتطور بشكل متسارع يوميا.

وحول اسعار الهواتف النقالة اوضح انها انخفضت ما بين ٢٥٪ و٣٠٪ عما كانت عليه في السابق وتعود الاسباب في ذلك الى المنافسة بين تجار الهواتف من ناحية ومضاربة الشركات العالمية من ناحية اخرى اضافة الى توفر اجهزة النقال المستعملة ذات المواصفات الجيدة باسعار مقبولة جدا مشيرا الى ان سعر الهاتف ينخفض عند تداوله بعد ١٠ ايام وتكون نسبة الانخفاض خلال تلك المدة بما يتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ عن السعر الاصلي للجهاز.

وحول حركة المبيعات يقول ان سوق الامارات تمتاز بالحرية والانفتاح على الاسواق الخارجية ونتيجة تنوع الموديلات والاصناف والاسعار ايضا جعل من الامارات مكانا رائدا في تجارة الهواتف النقالة على مستوى المنطقة ولذلك فان نسبة التوزيع للسوق المحلية تصل الى ٦٠٪ في حين تعتمد سوق النقال على تصدير ٤٠٪ من الهواتف الى اسواق السعودية والكويت والبحرين وقطر والاردن.

وقال نعمة علي مدير مؤسسة نعمة للهواتف النقالة بالشارقة ان سوق الجملة هي التي تشهد رواجا بالمبيعات في حين ان البيع بالمفرق لايشكل تجارة مربحة للمحال والسبب في ذلك ان اسعار الهواتف النقالة في انخفاض مستمر وهناك منافسة شديدة بين شركات الهواتف النقالة ومضاربات بين اصحاب المحال التجارية المختصة بالهواتف النقالة.

واشار نعمة الى ان مبيعات المستعمل ادت الى انخفاض الاسعار لما يصل الى ٧٥٪ وذلك نتيجة وجود هواتف مستعملة بمواصفات جيدة ولا تختلف عن الجديد من حيث الحالة العاملة والمواصفات مبينا ان هامش الربح على الهواتف الجديدة انخفض بمعدلات كبيرة تجعل التجارة غير مجدية خاصة لوجود مصاريف كبيرة ولانخفاض الاسعار احيانا على الهواتف الجديدة وهي داخل المحال قبل بيعها نتيجة انخفاض صرف العملات الاجنبية.

ويؤكد سالم لباد سليم الاخرس «تاجر» ان المبيعات ارتفعت بنسبة ٨٠٪ الا ان الاسعار انخفضت بنسبة ٤٠٪ للجديد و٦٠٪ للمستعمل، منوها الى ان ذلك الوضع ادى الى زيادة العرض على حساب السعر وضعف هامش الربح.

وقال ان وجود اصناف كثيرة من الهواتف النقالة اوجد منافسة غير متوازنة من حيث ظهور انواع غير اصلية باسعار متباينة واسعار اقل من الاسعار المعروفة مشيرا الى ان تجارة النقال اصبحت شائعة وتجدها في اماكن متنوعة وتنشط في محال بيع السيارات القديمة «الحراج».

واوضح ان تجارة النقال تعتبر مهنة سريعة ومربحة وخاصة للمستعمل ولذا نجد ان الكثير من اصحاب المحال الالكترونية والكهربائية حولوا محالهم تدريجيا لبيع الهواتف النقالة.

اما حسن محمد تقي احد الزبائن في محال الهواتف النقالة فيقول ان فروق الاسعار بين المحال تتراوح ما بين ٥٠ الى ٦٠ درهما بالجهاز، مبينا ان التنوع في السوق يوفر مجالا واسعا للزبائن من اجل الاختيار والمقارنة من حيث السعر والنوع.

واضاف ان سوق الهواتف النقالة تشهد حاليا حالة نشاط في المبيعات وتعتبر الاسعار معقولة جدا لما هو مطروح من انواع وموديلات مشيرا الى انه يعتبر الهاتف النقال من الضروريات وليس من الكماليات في الوقت الحالي وله فوائد كبيرة على الصعيد العملي وحول استبدال الهواتف القديمة بالانواع الجديدة بين ان ذلك منطق طبيعي حيث يسعى الفرد الى اقتناء كل ما هو حديث ويعطي ميزات اكثر ومجالات استخدام اوسع ولذلك فلايجد حرجا في استبدال الهاتف النقال اذا ما وجد بديلا اكثر تطورا وحداثة ومواصفات جديدة.

نديم شاهدين صاحب محل أوكي للالكترونيات يؤكد على ان انخفاض اسعار النقال بشكل تدريجي ويومي يثقل كاهل اصحاب المحال ولذلك فان التجارة اليومية بالمفرق غير مربحة ولذلك تسعى المحال الى البيع الخارجي او التصدير حيث يعتمد بمجال مبيعاته على ٢٠٪ للتصدير الخارجي للسوق الخليجية.

وقال على الرغم من انخفاض الاسعار وهامش الربح الا ان المبيعات ارتفعت بشكل كبير وهذا الامر يعود نتيجة لارتفاع العروض من الهواتف وتنوع موديلاتها واصنافها وكذلك نتيجة تقلبات أسعار الصرف والمضاربة من قبل تجار النقال في مختلف المواقع.



رغبة دائمة لاستبدال القديم بالحديث

ندوة حول التحكيم في عقود البترول

■ المنامة: ينظم مركز ابوظبي للتوفيق والتحكيم التجاري بالتعاون مع مركز التحكيم التجاري لدول التعاون لدول الخليج العربية ندوة متخصصة في التحكيم في عقود البترول والطاقة في ابوظبي في الفترة من ١٣ الى ١٤ أكتوبر القادم برعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد ابوظبي والتي تستمر لمدة يومين.

وقال الامين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد يوسف زين العابدين زينل في تصريح لوكالة انباء الخليج ان هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة ندوات ودورات تعقد في دول مجلس التعاون بهدف نشر الوعي التحكيمي ورفع مستوى الوعي الحقوقي لدى القطاعات المختلفة والمعنية بأمور التحكيم التجاري.

وقال السيد زينل ان هدف اختيار موضوع الندوة هو ان القطاع النفطي وقطاع الطاقة عامة يمثل قطاعا حيويا لدول مجلس التعاون فهي كلها دول نفطية تعتمد على النفط والغاز الطبيعي كمصدر اساسي للدخل حيث ان بعض دول المنطقة مرت بتجارب سلبية في التحكيمات حول عقود الامتياز البترولية في بدايات استكشاف واستخراج النفط وقد تطور التحكيم منذ ذلك الوقت وخطا خطوات كبيرة وطيدة على الصعيد الدولي والعربي والخليجي مما يفتح افاقا رحبة للتحكيم في هذا القطاع الحيوي الهام.

وذكر السيد زينل ان المحاضرين في هذه الندوة الهامة نخبة من المتخصصين في هذا المجال من العرب والاجانب ومنهم الدكتور احمد القشيري والدكتور حسين البحارنة والدكتورة بدرية العوضي والدكتور عاطف سليمان والدكتور مصطفى السيد والدكتور بيتر كاميرون والبروفسور ويليم انوارتو والبروفيسور توماس.

واضاف انه يسبق هذه الندوة لقاء لكافة هيئات ومراكز التحكيم التابعة لغرف التجارة بدول المجلس بهدف دفع مسيرة التحكيم التجاري الى الامام. (و ا خ)

طيران الخليج والخطوط الملكية المغربية توقعان على اتفاقية تبادل الرمز المشترك للرحلات

■ وقعت طيران الخليج والخطوط الملكية المغربية أمس على اتفاقية تبادل الرمز المشترك للرحلات الجوية فيما بين منطقة الخليج والمملكة المغربية، حيث جرت مراسم التوقيع بالمقر الرئيسي لطيران الخليج بالبحرين. وقام بالتوقيع على الاتفاقية الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج، وسعادة محمد حصاد الرئيس والمدير العام للخطوط الملكية المغربية، كما حضر مراسم التوقيع كبار المسؤولين بالناقلتين، فضلا عن رجال الصحافة والإعلام بالخليج والمملكة المغربية.

وبهذه المناسبة أوضح الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان، الرئيس التنفيذي لطيران الخليج ان الاتفاقية تعكس الرغبة الصادقة لدى الناقلتين الجويتين في تعزيز فعاليات الخط الجوي بين منطقة الخليج والمغرب، والوفاء باحتياجات وتطلعات المسافرين المختلفة. وأشار سعادته الى ان طيران الخليج تعتز بتوقيع الاتفاقية التي تعد بمثابة أول اتفاقية بين ناقلتين عربيتين لتبادل الرمز المشترك للرحلات الطويلة والمباشرة بين منطقة الخليج والمملكة المغربية.

ومن جانبه، أوضح سعادة محمد حصاد، الرئيس والمدير العام للخطوط الملكية المغربية بمثابة سابقة في مجال الصناعة الجوية المغربية. وقد حرصت كل من طيران الخليج والخطوط الملكية المغربية سويا على انجاز هذا العمل المشترك لما فيه فائدة المسافرين قبل كل شيء.. وهكذا ستطرح الخطوط الملكية المغربية شبكتها بأمريكا الشمالية وافريقيا على مسافري طيران الخليج التي ستضع بدورها شبكتها بآسيا تحت تصرف مسافري الخطوط الملكية المغربية.

وسوف توفر الاتفاقية مجالا أكبر للرحلات أمام المسافرين بين المنطقتين، حيث سيتم توفير ثلاث رحلات جوية منتظمة بين الخليج والمغرب في كل اسبوع، وسوف تحمل هذه الرحلات رمزا مشتركا للناقلتين، وسيتم تسيير هذه الرحلات على النحو التالي: رحلة الخطوط الملكية المغربية رقم At 255/GF 5155، والمتوجهة من أبوظبي الى الدار البيضاء يوم الخميس من كل اسبوع، ورحلتا طيران الخليج رقما GF 081/AT 081 والمتوجهتان ايضا من أبوظبي الى الدار البيضاء يومي الثلاثاء والأحد اسبوعيا.

أما بالنسبة لرحلات العودة، فسيتم تسييرها على النحو التالي: رحلة الخطوط الملكية المغربية رقم AT 254/ GF 5254، والمتوجهة من الدار البيضاء الى أبوظبي يوم الأربعاء من كل اسبوع، ورحلتا طيران الخليج رقما GF 082/ AT 082، والمتوجهتان من الدار البيضاء الى أبوظبي يومي الثلاثاء والأحد من كل اسبوع.

وتنطوي الاتفاقية على فوائد عديدة، حيث انها تتيح لأعضاء برنامج المسافر المتميز في كلتا الناقلتين الاستفادة من مزايا الأميال المجانية وغيرها من التسهيلات الأخرى التي يوفرها البرنامج في كل من طيران الخليج والخطوط الملكية المغربية.

وتعد الاتفاقية بمثابة المرحلة الأولى من التعاون التسويقي المتبادل بين طيران الخليج والخطوط الملكية المغربية، وذلك في اطار الجهود المشتركة التي تنشد غاية واحدة وهي دعم رفاهية المسافر على الرحلات المشتركة بين الناقلتين، كما تعد بمثابة التمهيد لفتح مجالات أخرى للتعاون المشترك، ولاسيما في مجال جداول الرحلات وغيرها. وتقوم الناقلتان في الوقت الراهن باجراء الدراسات المستفيضة لبحث امكانية توسيع نطاق الاتفاقية لتشمل بقية المطارات الرئيسية في الدول المالكة بغية تسيير رحلات جوية مشتركة ومباشرة بين الدار البيضاء ومطارات كل من البحرين والدوحة ومسقط بمنطقة الخليج.

الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان

الامارات في طليعة الدول المستثمرة في المغرب

■ الرباط: قال مصدر مسؤول فى وزارة الاقتصاد المغربية ان الاستثمارات الاجنبية بالمغرب بلغت ١ر٢ مليار دولار خلال العام الماضى منها ٣٢٨ مليون دولار استثمارات للدول العربية. واوضح ان دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية في طليعة الدول العربية المستثمرة بالمغرب وان ليبيا تستثمر كذلك فى قطاع العقارات والمبانى. واشار المسؤول المغربى الى ان بلاده تنتظر استثمارات لهذا العام تبلغ مليار دولار من خلال اتفاق مع شركة (دايو) الكورية للاستثمار فى مجال صناعة السيارات واجهزة التليفزيون. (وام)

«توك آسيا ٩٨» يناقش دور اللاسلكي في دعم الموانىء

■ دبي - الاتحاد: يعقد بدبي خلال الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل معرض ومؤتمر «توك اسيا ٩٨» لاعمال المناولة والموانىء البحرية وسلحات الحاويات بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء العالميين والمسؤولين عن قطاع الموانىء في العالم.

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه ٣٠ شركة متخصصة من ١٨ دولة في العالم، بالاضافة الى وفود رسمية من ١٩ دولة احدث التطورات في مجال الترددات اللاسلكية التي تهدف الى تعزيز حجم وكفاءة الاعمال في الموانىء.



تجارة الذهب فى دبي تنتظر أفراح الهند

■ دبي: قال تجار ذهب في دبي امس ان حركة اعادة تصدير الذهب من دبي الى الهند مازالت بطيئة لكنها ستنمو في الاسبوعين القادمين مع بدء موسم الاحتفالات والزواج.

وقال تاجر باحدى الشركات الرئيسية المستورده للذهب في دبي ان الطلب محدود للغاية لكن يتنظر ان يتحسن في الخمسة عشر يوما المقبلة.

ويقول التجار ان عمليات التخزين استعدادا للموسم محدودة.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب في الهند أكبر مستهلك للذهب في العالم منذ منتصف سبتمبر بعد موسم الامطار ليصل الى ذروته في منتصف أكتوبر خلال الاحتفال بمهرجان ديفالي الرئيسي.

وتمثل الهند نحو ٨٠ في المئة من الطلب على الذهب المستورد الى دبي.

ومنذ بداية العام الحالي حقق الطلب على الذهب وواردته في الهند نموا قويا مع انخفاض الاسعار العالمية وهطول أمطار غزيرة في الموسم المطير مما دفع الكثير من المحللين الى توقع استمرار الطلب المرتفع فيما تبقى من العام.

ويقدر مجلس الذهب العالمي ان الواردات الى الهند بلغت ٦ر٣٥٦ طن في النصف الاول من العام مقابل ٤ر٥٢٦ طن في عام ١٩٩٧ بأكمله.

ووصل الطلب في الربع الثاني من العام الى ١ر٢٠٦ طن بزيادة نسبتها ١٥ في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وفي السنوات السابقة كان ارتفاع الطلب في الهند ينعش استيراده في دبي من أوروبا وجنوب أفريقيا لكن تغير اللوائح المنظمة لعمليات الاستيراد في الهند في أكتوبر الماضى أدى الى انكماش تجارة اعادة التصدير في دبي.

وتظهر بيانات دائرة الجمارك في دبي ان واردات الذهب الى الامارة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام انخفض ٦ر٢٧ في المئة الى ٣ر٢٦٨ طن مقارنة بالفترة المقابلة من عام ١٩٩٧.

وقالت شركة لتجارة الذهب في دبي انه منذ السماح للبنوك الهندية باستيراد الذهب مباشرة قل اعتماد الهند على الامارة كمصدر لواردات الذهب.

وارتفعت أسعار الذهب في دبي اقتداء بالاسواق العالمية التى صعد فيها الذهب الاسبوع الماضي بفضل اقبال على الشراء لتغطية المراكز المدينة.

وزاد سعر سبيكة الذهب العشر تولات ٣ر٧٤٦ اوقية من الذهب عيار ٢٤ قيراطا القياسية في دبي الى ٣٩٦٥ درهما (١٠٨٠ دولار) من ٣٨٠٠ درهم قبل اسبوع.

وقال متعاملون ان العلاوة السعرية في دبي التى تغطى نفقات التأمين والنقل والربح بلغت نحو دولار واحد من دون تغيير مقابل المستوى المعتاد البالغ ١ر٢٥ دولار.

وسجلت أسعار الذهب العالمية للبيع الفوري أمس الاول ٢٨٦ر٦٠/٢٨٧ر١٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقابل ٢٧٣ر٧٥/٢٧٤ر٢٥ دولار قبل اسبوع. (رويتر)

مكتب تجاري سلوفاكي بدبي في نوفمبر المقبل

■ دبي - الاتحاد: قررت سلوفاكيا افتتاح مكتب للتمثيل التجاري لها في دبي في نوفمبر المقبل واقامة معرض للصناعات السلوفاكية في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر بغرفة دبي يشارك فيه ٨٠ من رجال الاعمال والصناعة السلوفاك.

وقد استقبل سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في مكتبه صباح امس دوسان هورنيك رئيس القسم التجاري في السفارة السلوفاكية الذي اطلعه على الخطوات التي تتخذها الحكومة السلوفاكية لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الامارات وسلوفاكيا.

وذكر المطيوعي ان تعزيز التمثيل الدبلوماسي والتجاري في دولة الامارات عامة ودبي خاصة سيساهم بشكل مباشر في زيادة حصة سلوفاكيا ليس فقط في أسواق دولة الامارات العربية المتحدة بل في الاسواق المجاورة والبعيدة التي تغذيها دبي، خصوصا وان سلوفاكيا تغطي هذه الاسواق انطلاقا من دولة الامارات العربية المتحدة، وقال مدير عام غرفة دبي ان الطابع التجاري الذي تتسم به دبي وسعيها لتعزيز مكانتها كمركز تجاري اقليمي رئيسي سيساهم كذلك في تسهيل مهمة رجال الاعمال السلوفاكيين للترويج لمنتجاتهم وخدماتهم في كل المنطقة التي تتعامل معها دبي.

في سباق المليون مشاهد باسطنبول

جولي موتور يكسب بطولة الشرق والغرب ويتوج بطلاً لموقعة البوسفور البحرية

طاقمنا الوطني لأول مرة على منصة التتويج بالمركز الثالث

■ اسطنبول . محمود الربيعي

■ بجدارة واستحقاق فاز الزورق الايطالي المعروف جولي موتور ببطولة جولة اسطنبول هي المدينة الوحيدة في العالم التي تقع في قارتي آسيا وأوروبا، وأيضا نال جولي موتور لقب بطل موقعة البوسفور نظرا لاقامة السباق في هذا المضيق التاريخي الهام.

وجولي حقق أول بطولة له هذا العام وأعاد الى الذاكرة بطولاته المتكررة في العام الماضي والتي توجته بطلا للعالم في نهاية الجولات.

احتل المركز الثاني الزورق رقم «١٠» روح النرويج وهو صاحب بطولة أول جولتين هذا العام في ايطاليا ثم روسيا على التوالي.. لكنه فقد بطولة هذه الجولة.. كما فقد بطولة الجولة الماضية التي انقض عليها زورق الفيكتوري رقم «٧» بقيادة علي ناصر بالحبالة ورانتي سيزم.

أما بالنسبة للفيكتوري تيم فقد احتل المركز الثالث وحققه الزورق رقم «٤» الجديد الذي يقوده الطاقم الوطني بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث. وهو أفضل مركز يحققه خلفان والغيث هذا الموسم.. بعد أن ظلا يحققان المركز الرابع طوال الجولات الثلاث الماضية.

عموما هي نتيجة جيدة للغاية لهذا الزورق الجديد الذي يخوض جولته الثانية على التوالي وهو تطور مهم سيعطي للطاقم الوطني دفعة قوية خلال السباقات القادمة.

المركز الرابع حققه الفيكتوري تيم أيضا بمعرفة الزورق رقم «٧» لعلي ناصر بالحبالة ورانتي سيزم.. وهي نتيجة غير متوقعة خاصة وان زورق «٧» كان أحد المرشحين لصدارة هذه الجولة بعد أن تمكن من الفوز ببطولة الجولة الماضية بمدينة أرندال النرويجية. أما زورق الفيكتوري رقم «٥» وكأنه اعلن العصيان بعد غياب فارسه وقائده النجم سعيد الطاير الذي حرمته وعكة صحية مفاجئة من المشاركة في بطولة اسطنبول، هذا الزورق الذي قاده هنري سايمون بديلا للطاير خرج من السباق بعطل بعد الجولة الخامسة.

المركز الخامس في سباق أمس حققه زورق ريفيرا.. وكان الزورق الأخير في السباق بعد أن انسحبت ٥ زوارق لأعطال مختلفة خلال السباق الذي امتد لمسافة ١٢٩ ميلا بحريا عبارة عن ١١ دورة خلال مضيق البوسفور التركي.

أما السباق نفسه فلم يكن مثيرا بالقدر الكافي.. فقد فاز به نفس الزورق الذي انطلق أولا في البداية وهو زورق جولي موتور.. وكأنه خاض السباق من بدايته وحتى نهايته بنفس واحد وسرعة واحدة.. وأيضا جاء في المركز الثاني روح النرويج وكان ثاني الانطلاقة.. وهذان الزورقان تحديدا خاضا سباقا خاصا جدا بينهما.. وكانا في واد وبقية المتسابقين في واد آخر، خلفهما كان خلفان حارب بزورق الفيكتوري رقم «٤» وكان يشكل فريقا وحده ولكن بمسافة كبيرة فصلته عن الفريق الفائز.. ومن بعد خلفان كان علي ناصر ورانتي يسيران أيضا وحدهما.. وعلى هذا التحو سار السباق دون تغيير يذكر.. خاصة وأن زورق بلبا أعلن الاستسلام من البداية ولم يكن منافسا على الاطلاق.. حيث أصابه عطل مفاجيء قبل الانطلاقة.. لكنه انطلق مع الزوارق ودخل في معركة خاسرة مع نفسه انتهت في الدورة الخامسة بانسحابه من تعطل المحركات.

نسبة الخطورة في السباق لم تكن كبيرة كما كان متوقعا قبله نظرا لضيق مضيق البوسفور.. ويبدو ان السبب الرئيسي في ذلك يعود لطبيعة المنافسة وعدد الزوارق المنافسة، حيث انقسمت الى ثلاثة فرق.. كان كل فريق منها يسير في واد والآخرون في واد آخر.. أي أن ذلك أدى الى عدم الزحام.. كما أن ٥ زوارق بالتمام والكمال خرجت مبكرا من المنافسة. ولم يتبق في السباق سوى ٥ زوارق فقط.. انحصرت المنافسة على المركز الأول بين زورقين اثنين فقط منهما. اضافة لذلك فقد كان البحر هادئا والرياح خفيفة الأمر الذي أدى الى عدم ارتفاع الأمواج مما سهل المهمة على المتنافسين. زورق جول موتور وزورق روح النرويج أثبتا أمس أنهما الأسرع بالفعل.. حيث تمكنا من الانطلاق السريع وهم على ثقة أن الذي سينطلق سريعا ويمسك بالصدارة من الصعب أن يفقدها بعد ذلك، بقي أن نعرف أن السباق شاهده حشد هائل من الجماهير، وصل لأكثر من مليون مشاهد على طول شاطيء البوسفور ولمسافة لا تقل عن ٤ كيلو مترات.. ازدحمت الجماهير على الشاطئين.. الشاطيء الآسيوي والشاطيء الأوروبي في مشهد جميل.



الطاقم الوطني ومعه سعيد الطاير

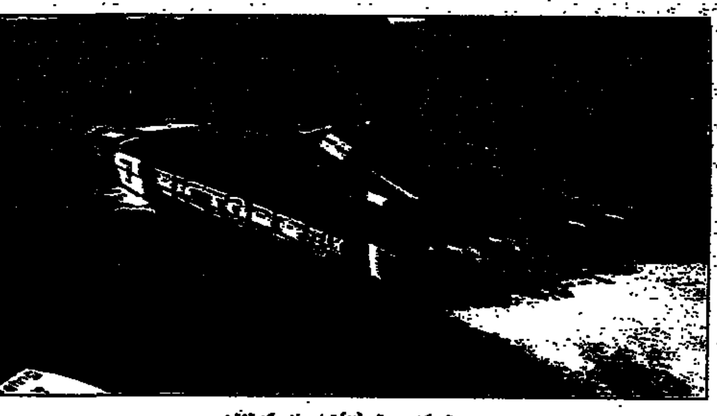
حسابات غير دقيقة أضاعت فرص المنافسة على الفيكتوري تيم

قائدا الزورق جولي موتور يرفعان الكأس

في الترتيب العام:

الصدارة لازالت لروح النرويج.. وبالحبالة يتراجع من الثاني الى الثالث

■ على ضوء ما أسفرت عنه جولة أمس احتفظ روح النرويج بصدارة الترتيب العام للسباق بعد انتهاء الجولة الرابعة برصيد ٦٢ نقطة.. وقفز جولي موتور الى المركز الثاني برصيد ٥٠ نقطة، بينما تراجع الفيكتوري رقم «٧» لعلي ناصر بالحبالة، ورانتي سيزم الى المركز الثالث برصيد ٤٨ نقطة.. وقفز الزورق الوطني لخلفان حارب ومحمد الغيث الى المركز الرابع في الترتيب العام برصيد ٣٩ نقطة.. وجاء زورق الفيكتوري رقم «٥» في المركز الخامس برصيد ٣٤ نقطة. وهكذا يستقر الفيكتوري في المركز الثالث في الترتيب العام بعد روح النرويج وجولي موتور وبالنسبة هو ترتيب منطقي للغاية قياسا بالقدرات التي يتجلى بها زورقا النرويج وجولي موتور، لكن بنظرة بسيطة للفوارق تجد أن المنافسة احتدمت وأن فارق النقاط قد ضاق.. ولما كانت هناك أربع جولات لازالت باقية فإن أحدا لا يستطيع التكهن بما ستؤول اليه الأمور في تلك الجولات، لكن باب المنافسة مفتوح على مصراعيه أمام زورقي الفيكتوري رقم «٧» ورقم «٤».. خاصة اذا علمنا ان الزورق رقم «٤» بدأ يتطور من سباق الى سباق.



الفيكتوري رقم (٧) تراجع للمركز الثالث

اعترافات خلفان حارب:

الزورق يتطور بصورة أفضل وهذا مؤشر مهم

المركز الثالث يبدو منطقياً وفرصة المنافسة على اللقب قائمة

■ تحدث خلفان حارب مدير الفيكتوري وقائد الزورق الوطني رقم (٤) بصراحة تامة أمس وكأنه يدلي باعترافاته. قال خلفان: حساباتنا لم تكن دقيقة بشكل كاف فيما يتعلق باختيار المراوح.. وكان ذلك بسبب تغير حالة البحر في الصباح عنها في وقت السباق، وأنتم تعرفون انه مهما كانت خبرة المتسابق فمن الممكن ان تكون تقديراته غير موفقة تماما.. وهذا ما حدث لنا بالأمس.. لكننا بالفعل كنا نستطيع تحقيق سرعات أفضل مما حققناه أمس.

وقال خلفان، هناك أيضاً مسؤولية تقع على اللجنة المنظمة بعد تحرك والغاء بعض البويات.. فقد عملنا في حساباتنا واختيارنا للمراوح على أنها موجودة، ثم اضطرت اللجنة المنظمة لالغائها بعد ذلك وبالفعل كان لذلك تأثيره. وقال خلفان: عموما المركز الثالث بالنسبة لنا نتيجة جيدة ونتيجة منطقية بالنسبة لقدرات الزوارق المشاركة، فالبطل وصاحب المركز الثاني زورقان معروفان ومرشحان للبطولة.. عموما لازالت الفرصة قائمة والنقاط متقاربة ونحن لم نبتعد كثيرا عن المنافسة. في تقديري ان الزورق يتطور من سباق الى سباق، وفي سباق أمس تحديداً أظهر قدرات جيدة تنبيء بأن الأحوال ستزداد تحسنا في الجولات المقبلة.

السباق لم يكن خطيراً.. بل كنا نشعر بالأمان نظرا لتحسن حالة البحر وسكون الرياح.. كما ان طبيعة المنافسة بالأمس أكدت شعورنا هذا.. حاولت زيادة السرعة للحاق بركب الصدارة لكن لم يستجب الزورق نظرا لأن المراوح لم تكن مناسبة تماما.

تحركت البويات فتأخر السباق ساعة وربع الساعة

■ تحركت البويات «علامات الالتفاف» قبل انطلاقة السباق بالأمس فاضطرت اللجنة المنظمة الى تأجيل السباق الى ما يقارب من الساعة وربع الساعة.. وقد عاد متسابقو الفيكتوري الى الخيمة لقضاء بعض الوقت بناء على التعديلات الجديدة.. الطريف في الأمر ان اللجنة المنظمة ألغت تلك البوية التي تحركت من مكانها وألغت بوية أخرى في طريق عودة الزوراق.. وقد أثر ذلك على بعض الزوارق من بينها الفيكتوري رقم (٤) الذي بنى تجهيزاته على وجود تلك البويتين ثم فوجيء بعدم وجودها خلال السباق وكان ذلك سببا رئيسيا في عدم وصول الزورق الى السرعات المأمولة خلال السباق.

تضامنا مع رفيق العمر زورق الطاير يعلن العصيان ويخرج حزينا من السباق!

■ كان سعيد الطاير هو الحاضر الغائب بالأمس.. وقال خلفان حارب، لقد تجاوزنا حاجزا نفسيا مهما بعد الجولة الأولى التي أعقبت حادثة الطاير في سباق أرندال الماضي. وكنا نشعر بغصة بعد غياب الطاير عن سباق اسطنبول بسبب الوعكة الصحية.. ونتمنى أن يشاركنا في السباق القادم بإذن الله. كما هو معروف شارك متسابق آخر بديلاً للطاير.. لكن الزورق أعلن حالة العصيان.. سار بصورة حزينة في بداية السباق.. ثم أعلن العصيان الكامل في الدورة الخامسة وخرج مصابا.. بل مريضا بعد أن عرف بقصة مرض رفيق العمر والدرب!!



في مقدمتهم الديزل بلبوا انسحاب ٥ زوارق

■ لم يكمل السباق أمس ٥ زوارق يأتي في مقدمة الزورق الايطالي بلبوا الذي يعمل حاليا بالديزل، وبالمناسبة هذه هي المرة الرابعة على التوالي التي يخرج فيها بلبوا من السباق في مقابل «٤» بطولات في سباق كسر الكيلو، رصيده ٨٠ من ٨٠ في كسر الكيلو.. ورصيده صفر من ٨٠ في السباق الرئيسي وهذا يعني باختصار ان الزوارق غير متوافقة حتى الآن مع التحول المثير الى الديزل! خرج أمس أيضا الفيكتوري رقم ٥ وسيزار مارين وايمرسون وبرازيل ولم يشارك من الأساس نلسترو وأوزورو.

الترتيب العام للسباق الرئيسي بعد جولة اسطنبول		
الزورق	النقاط	الترتيب
روح النرويج ١٠	٦٢	الأول
جولي موتور ٩	٥٠	الثاني
الفيكتوري ٧	٤٨	الثالث
الفيكتوري ٤	٣٩	الرابع
الفيكتوري ٥	٣٤	الخامس

أحمد بن سعيد:

المركز الثالث نتيجة مرضية وأتمنى تحقيق نتائج أفضل في الجولات المقبلة

■ شاهد سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم السباق أمس وكان بصحبته الشيخ سهيل بن خليفة وسعيد حارب وبعض أبناء الامارات.

وفور السباق كان سمو الشيخ أحمد حريصاً على أن يكون في استقبال خلفان حارب ومحمد الغيث وهنأهما بالمركز الثالث وقال: بصفة عامة المركز الثالث نتيجة مرضية.. لكننا نأمل تحقيق نتائج أفضل في السباقات المقبلة.. وقال الشيخ أحمد: تعرفون لدي أهمية تقديرات المتسابقين خاصة في مسألة اختيار المراوح ولاشك ان الذي نجحت تقديراته هو الذي حصل على بطولة السباق.

عموماً نحن في الفيكتوري تمكنا من حل مشكلة كنا نواجهها في العام الماضي وهو مشكلة الأعطال المتكررة.. أما الآن فنحن نبحث عن كيفية زيادة السرعة حتى لاتفوتنا فرصة المنافسة وحتى نكون نداً مع روح النرويج وجولي موتور، عموماً هذا هو حال السباقات يوم تفوز.. ويوم يفوز منافسك.

قنصل الامارات في اسطنبول:

سعادتي لاتوصف بوجود الفيكتوري في تركيا

سعادة يوسف العصيمي قنصل عام الامارات في اسطنبول لم يترك الفيكتوري تيم خلال فترة تواجده في اسطنبول للمشاركة في بطولة العالم للزوارق السريعة.

كان سعادته يقيم بصورة شبه دائمة بخيمة الفيكتوري ولبى على الفور كل متطلباتهم واحتياجاتهم.. ورحب بالجميع وفي مقدمتهم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الفيكتوري. سعادة يوسف العصيمي وهو شقيق محمد العصيمي سفيرنا بماليزيا وشقيق مقدم البرامج بتليفزيون دبي عصام العصيمي قال ان سعادته لاتوصف بوجود الفيكتوري في تركيا بصرف النظر عن النتائج.

أول المهنئين لخلفان والغيث

الطاير سأذهب الى أمريكا للعلاج وإلى روما للمشاركة في الجولة القادمة

■ كانت لفتة رائعة من سعيد الطاير الغائب الحاضر.. عندما أجرى اتصالاً هاتفياً بمجرد انتهاء السباق وتحدث مع خلفان حارب ومحمد الغيث مهنئاً بالمركز الثالث. وقال الطاير لخلفان سوف تحقق نتائج أفضل في السباقات القادمة. أنا على ثقة من ذلك.

وأكد الطاير في لقاء هاتفي مع صحافة الامارات انه ذاهب الى أمريكا خلال بضعة أيام ليجري بعض الفحوصات لكي يتأكد من سلامته.. وقال إن شاء الله سوف أذهب الى روما لكي أكون مع زملائي مشاركا في تلك الجولة.. وأكد الطاير انه شعر بأن قلبه كان في تركيا مع زملائه وهم يتسابقون ولم يكن في الامارات سوى بجسده فقط. كانت مكالمة الطاير هامة جدا للطاقم الوطني.. حيث تركت انطباعا رائعا لدى خلفان والغيث.

تهنئة إماراتية للبطل ومواساة لقائد بلبوا

حرص سمو الشيخ أحمد بن سعيد على تهنئة ماسيمو لبي قائد زورق جولي موتور على فوزه بالأمس.. كما ذهب سموه الى خيمة بلبوا حيث تقابل مع قائد الزورق المتسابق الشهير رادوارد بولي من أجل مواساته بعد خروج زورقه متعطلا في السباق الرئيسي للمرة الرابعة على التوالي.. واستمع سموه لشرح مفصل من ادوارد بولي عن حالة الزورق وعن أسباب أعطاله في ظل المحركات الجديدة التي تعمل بالديزل.

شغل محترفين

تحضيرات جولة الفجيرة انتهت في زمن قياسي

■ في زمن قياسي . كالعادة . انهت اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية كل النواحي التنظيمية الخاصة باستضافة جولات، الفجيرة (السادسة) ودبي (الختاميتين)، بما في تلك الكتيبات الخاصة بتعليمات السباقات، وكانت المفاجأة لها وقعها على كل المشاركين هنا عندما وجدوا كل مايخص الجولات الثلاث الاخيرة للبطولة في الامارات بين أيديهم قبل أن تنتهي اللجنة المنظمة لجولة روما المقبلة من عمل أي شيء. وقبل أن يأتي الموعد الذي حدده الاتحاد الدولي لتوفير هذه البيانات، وهو ٤٥ يوما قبل بدء الجولة.

وأشاد سمو الشيخ أحمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، رئيس مجلس ادارة فيكتوري تيم ونادي دبي الدولي بهذه التجهيزات المبكرة، وأبدى اعجابه ببرنامج جولة الفجيرة على وجه الخصوص، وكذلك أعرب المشاركون عن سعادتهم، وقالوا ان هذا ماعودتهم عليه الامارات دائما.

ومن جانبه قال سعيد حارب مدير نادي دبي: اننا نحاول دائما ان نكون على مستوى السمعة الطيبة التي حققناها وكسبناها. وذكر سعيد حارب انه التقى هنا بريتشارد ريدانت منظم البطولة واحاطه علما بكل الترتيبات التي تمت على صعيد التحضير لجولة الفجيرة، وأطلعه على رغبة المسؤولين في الفجيرة بأن تستمر المدينة على خريطة البطولة العالمية للأعوام المقبلة أيضا، وقال ان تحقيق هذه الرغبة مرهون بالنجاح التنظيمي الذي سيتحقق فيها.

وعلى صعيد آخر كان حارب قد التقى المنظم المحلي لجولة اسطنبول، وتلقى منه الشكر الجزيل على الخدمات التي تم توفيرها، وكراسة التنظيم التي عمدوا الى تنفيذ ما فيها بكل حذافيره.. وأبدى سعيد حارب اعجابه الكبير بكل ماتحقق على أرض الواقع في اسطنبول، وقال: «ما رأيناه قد يسبب لنا الحرج في الامارات».

اعلن سعيد حارب انه ابلغ ريتشارد ريدانت المنظم العالمي للبطولة بضرورة وضع جولة بيروت في روزنامة بطولة العام القادم. وقال حارب ليس معنى عدم اعتماد جولة بيروت هذا العام أن نستبعدها تماما.. وكل ما أرجوه ان ينتهي الاخوة في بيروت من كافة التجهيزات المطلوبة قبل فترة زمنية معقولة حتى لايتكرر ماحدث هذا العام.. عندما تقدموا بطلبهم في استضافة الجولة بعد انتهاء المهلة القانونية بأسبوعين.

سعيد حارب يؤكد:

■ تثبيت الجولة سنويا يتوقف على مدى النجاح

■ التنظيم الرائع في اسطنبول يضعنا في حرج شديد!

تغطية كاملة للسباق بتليفزيون دبي الليلة

يقوم تليفزيون دبي بتقديم برنامج متكامل عن السباق يبدأ في تمام الحادية عشرة مساء.. كما يذاع برنامج باللغة الانجليزية على قناة ٣٣ في تمام الساعة العاشرة ويعاد صباح الثلاثاء. البرنامج من اعداد وتقديم المعلق البحري المعروف ثاني جمعة.. والاخراج للمخرج المتميز عبداللطيف القرقاوي.. وكان طاقم التصوير بذل جهدا كبيرا ومن بينهم وليد ويوسف وعصام..

وبث حي في اسطنبول

وفي الوقت نفسه بثت قناة خاصة «N.T.Vä» السباق على الهواء مباشرة وقامت باستضافة نجومه في اعقاب السباق وكانت تغطية جميلة بكل المقاييس.

حفل اسطوري على شاطيء البوسفور

احتفلت اسطنبول بالأمس بكافة المشاركين في بطولة العالم للزوارق السريعة.. وقامت بتكريم الابطال الثلاثة في السباق الرئيسي والسباق كسر الكيلو.. بحضور رئيس اللجنة المنظمة المحلية والمنظم العالمي وكافة المسؤولين باللجنة المنظمة العالمية.

وبعد مراسم التقديم.. أقيم احتفال جميل على شرف الحضور أحياه نخبة من الفنانين المشهورين وودع الابطال تركيا على أمل اللقاء مرة أخرى في بطولة العام القادم.

المراهنات تغزو سباقات الزوارق

آخر تقليعة في تركيا أن جانبا كبيرا من الجماهير دخل مجال المراهنة على البطولة.. وان كان ذلك تم بشكل ودي وليس بشكل رسمي.

الجميل أن زورق الفيكتوري رقم «٧» حاز الكثير من الترشيحات لكي يكون بطلاً للسباق.. ووضع ذلك علي ناصر بالحبالة في موقف متوتر نهار يوم أمس.

«زي السكر»

شركة السكر التي قامت برعاية الزورق رقم (٧) على أمل أن يفوز ببطولة الجولة.. قامت باصدار نشرات صحفية متكررة تروج فيها لنفسها بالطبع الزورق الفيكتوري رقم (٧) وخرج التقرير الصحفي الشامل وهو يتغزل في امكانيات الفيكتوري والزورق بكلمات «زي السكر».

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوتبة: سعر السهم	مركز الوتبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	١٠+	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٧٥	-	٩٦٠	-	٩٥٠	٥٠+	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٨	-	٩٠	-	٨٥	-	٨٥	-	٨٥	٣+
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٩	-	٢٠	-	٢١	-	٢٢	-	٢١	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	-	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٧	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٢٩٥	-	٢٩٠	-	٢٨٠	-	٣٠٠	-	٢٨٥	-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٣٨٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	,٥-	١٦	-	١٣	١-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٣,٥	,٥-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٨٦٠	-	١٨٥٠	-	١٨٩٠	٧٠+	١٨٠٠	-	١٩٠٠	٤٠+
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٠٠	-	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٧٢	-	٦٥	٢-	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٦٥	-	٢٧٥	-	٢٧٠	٥-	٢٦٠	-	٢٨٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٧	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١١٠	-	١١٠	-	١١٠	-	١٠٥	-	١١٠	-
الواحة للتأجير	٨٥	-	٧٥	-	٧٠	-	٨٠	-	٧٠	-
طيران أبوظبي	٦٧٥	-	٦٧٠	-	٧٢٥	٧٥+	٦٥٠	-	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٦٥	-	٦٥	-
تبريد	٣٢	-	٣٣	-	٣٦	-	٣٠	-	٢٥	-
دبي للاستثمار	٣٨	-	٣٥	-	٤٠	-	٤٠	-	٤٠	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١٩٨٢	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	,٩٨٢٥	,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	,٤٠٨٨	-
ريال يمني	,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	,٢٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٣٤١	١,٨٠٥٣
مارك الماني	٢,١٤٦٦	٢,١١٠٣
فرنك فرنسي	,٦٤٣٨	,٦٢٩٣
ليرة ايطالية	,٠٠٢٢٢	,٠٠٢١١
فرنك سويسري	٢,٦١٩٥	٢,٥٦٩٦
جنيه استرليني	٦,٢٢٦٦	٦,١١١٠
ين ياباني	,٠٢٨٠٤	,٠٢٧٤٣
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٢٤٣	٢,١٦٣٨
فرنك بلجيكي	,١٠١٧	,٠٩٨٣
دولار كندي	٢,٤٤٦٥	٢,٤١٢١
كرون دانماركي	,٥٥٠٤	,٥٣٨٣
دولار هونج كونج	,٤٨٣٩	,٤٧٠٩
كرون نرويجي	,٤٩٢٦	,٤٨٠٩
روبية باكستانية	,٠٧٨٣	-
شلن تنساوي	,٣٠٠٨	,٢٨٨٦
مارك فنلندي	,٦٨٨٩	,٦٧٢٤
كرون سويدي	,٤٦٧٤	,٤٥٦٥
دولار سنغافورة	٢,١٥٩٢	٢,١٢٤٤
بات تايلاندي	,٠٩٣٣	-

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٢,١٧

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٧٥
الذهب	للاونصة	١٠٨٠,٩٥
الفضة	للجرام	,٦٤

عالميا اونصة: دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٨٥٥٠,٣٩

لندن (فوتسي)
٥٥٤٥,٤

طوكيو (نيكاي)
١٤,٨٦٦,٠٣

باريس (كاك)
٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	,٣٨	,٢٥	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٣٨
مارك الماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	,٣٤٤٦	,٥٦٣٣
ين ياباني	,٠١٠٦	,٠٤٢٥	-	,٠١٢٧	,٠٠٤٤	,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	,٢٩٨٧	,١٠٢٩	,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	,٤١٤١	,٦٧٦٩

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الابيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥



حركة الاسواق تتجاهل الاسعار

«اتصالات» يقود التعاملات ويقفز إلى ١٩٠٠ درهم
مؤشر «أبوظبي الوطني» يتجاوز الـ ٥٠٠٠ نقطة لأول مرة

■ شهدت سوق الأسهم المحلية أمس تعاملات هادئة تركزت الطلبات في معظمها على أسهم منتقاة وأقفل مؤشر «أبوظبي الوطني» عند مستوى ٥٠٠٠ نقطة لأول مرة بعد ان تجاوز سهم «اتصالات» حاجز ١٩٠٠ درهم لأول مرة أيضا.

ولوحظ توازن العروض مع حجم الطلبات وخاصة على الأسهم الحديثة. فيما واصلت الأسهم القيادية في قطاع الخدمات تألقها إذ تفوقت الطلبات فيها على حجم العروض.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني: ان مؤشر البنك أقفل عند مستوى ٥٠٠٠ نقطة نتيجة ارتفاع سعر أسهم اتصالات الى ١٩٠٠ درهم بينما تم تداول أسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١٠٧ و١١٠ دراهم وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ و٨٣ درهما وأسهم الواحة بأسعار تراوحت ما بين ٦٨ و٧٠ درهما وأسهم دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٣٨ و٤٠ درهما وأسهم شركة تبريد بسعر ٣٥ درهما وأسهم شركة السفن بسعر ٧٠ درهما وأسهم شركة الوثبة بسعر ١٢ درهما وأسهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت ما بين ٢٠ و٢١ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان النشاط النسبي تواصل خلال تعاملات سوق الأسهم المحلية أمس في ظل توازن حجم الطلبات مع عروض البيع وتركزت معظم التداولات على أسهم منتقاة من القطاعات المختلفة ولوحظ تألق سهم «اتصالات» الذي تجاوز سعره ١٩٠٠ درهم لأول مرة. وأوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم «اعمار» بسعر ١١٥ درهما دون تغيير عن سعره السابق كما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٩ درهما بانخفاض درهم واحد عن سعر أمس الأول فيما تم تداول كميات من سهم «تبريد» بسعر تراوح ما بين ٣٥ و٣٦ درهما و«مناسك» بسعر ٣٧ درهما وطلب سهم «الواحة» بسعر ٧٢ درهما فيما عرض بسعر ٧٥ درهما وتم تداول سهم «شعاع» بسعر ٦ دراهم. أما الأسهم القيادية في القطاع فقد خطف سهم «اتصالات» الأضواء واستمرت الطلبات المكثفة على السهم مما ساهم في تجاوز سعر السهم حاجز الـ ١٩٠٠ درهم لأول مرة ولوحظ ندرة عرض البيع على السهم. كما طلب سهم طيران أبوظبي بشكل متكرر وبأسعار تجاوزت حاجز ٧٠٠ درهم ولم تتوفر عروض. أما سهم «الجرافات» فقد استقر عند ٧٦٠ درهما.

وفي قطاع المصارف أشار مدير عام «الهامور» الى ان النشاط كان جيدا وواصل سهم مصرف أبوظبي الإسلامي قيادته لتعاملات القطاع الى جانب سهم بنك الخليج الأول. كذلك حقق سهم «أبوظبي الاسلامي» ارتفاعا تدريجيا حيث تم تداوله في نهاية التعاملات الصباحية بسعر ٨٧ درهما. كما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بأسعار تراوحت ما بين ٢١ و٢٢ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٧ درهما ولم تتوفر عروض فيما استقرت أسعار بقية أسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين كان النشاط هادئا إذ تركزت التعاملات على أسهم منتقاة مثل سهم «الوثبة» الذي تم تداوله بسعر تراوح ما بين ١٣ درهما و١٣,٥٠ درهم فيما عرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٩٠ درهما ولوحظ استقرار بقية أسهم القطاع.

وتوقع الفهيم استمرار النشاط المتميز خلال الاسبوع الحالي وكذلك الشهر المقبل.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للأسهم والسندات: ظهرت بوادر استقرار في سوق الأسهم المحلية وخفت حدة المضاربات على الأسهم الجديدة وبدأت الأسعار تتحرك بشكل تدريجي صعودا أو هبوطا بدافع من الطلبات والعروض.

وتركز اهتمام المستثمرين على قطاع الخدمات بالدرجة الأولى ثم قطاع البنوك يليه قطاع التأمين.. فقد استقر سهم «اعمار» عند مستوى ١١٠ دراهم وهو متوسط الطلب وعرض بسعر ١١٥ درهما، وطلب فنادق أبوظبي بسعر ٢٧٥ درهما، وتم تداول «دبي للاستثمار» بسعر ٣٨ درهما وعرض بسعر ٤٠ درهما، وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٨٦٠ درهما بارتفاع ٤٠ درهما ولم تتوفر عروض. وطلب «طيران أبوظبي» بسعر ٦٧٥ درهما. و«الجرافات البحرية» بسعر ٧٦٠ درهما ولم تتوفر عروض.

وفي قطاع البنوك تم تداول «الخليج الأول» بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ٢١ درهما. وطلب مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٧٨ درهما وعرض بسعر ٨٥ درهما ولوحظ ان الطلبات تركزت على الكميات الصغيرة. وتم تداول الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وعرض بسعر ٦٧ درهما.

.. وامنيكس يرتفع ٢,٠٨٪ في أسبوع

■ دبي - الاتحاد: ارتفع مؤشر امنيكس بنسبة ٢,٠٨٪ خلال الاسبوع الماضي بعد الهبوط المتوسط في اسعار الاسهم في بداية الاسبوع والذي وصفه المراقبون بانه ظاهرة صحية.

وارتفع قطاع الخدمات بنسبة ٤,٥٪ يليه قطاع التأمين ٥٨,٠٪ ثم قطاع البنوك بنسبة ٣٠,٠٪. وسجل ١٥ سهما من الأسهم التي يتضمنها المؤشر ارتفاعا في حين تراجعت ٦ اسهم من الأسهم الحديثة في حركة التراجع التصحيحي، بينما تميزت الاسهم القيادية بالاستقرار.

وبلغ سعر محفظة الامارات للاسهم المصرفية ١٢١,٠٥ درهما للاسترداد بينما بلغ سعر العرض ١٢٢,٢٦ درهما وكان سعر الاسترداد لمحفظة الامارات للاسهم ١٩١,١٧ درهما والعرض ١٩٣,١٧ درهما.

وشهد سوق الأسهم المحلية امس حركة تداول متوسطة وتركزت على سهم الخليج الاول بسعر ٢١ درهما. واعمار بسعر ١١٥ درهما. والشارقة الوطني ٣٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات كان الطلب على سهم اتصالات امس بسعر ١٩٠٠ درهم وتمت بعض التداولات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٤٠ درهما بكميات محدودة.

دراسة لمصرف الامارات الصناعي:
شركات الامارات مطالبة بتنسيق أسعار منتجاتها وفق اتجاهات العرض والطلب في الأسواق

■ دبي - الاتحاد: اكدت دراسة حديثة حول «استراتيجيات الخليج» ان تسارع حركة العولمة يؤكد قوة العلاقات المتبادلة بين اسواق الخليج وان هذه الاسواق لا يمكن فصلها عن بعضها من خلال تعديل اسعار منتجاتها. مشيرة الى ان الشركات في الامارات في حاجة لايجاد توازن بيني عن طريق تنسيق اسعار منتجاتها مع الاسواق الخارجية وتوحيدها داخل الدولة للحصول على هامش مناسب للربح.

واوضحت دراسة قسم البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي ان توحيد الاسعار يجب وضعه على اساس قيمة المنتج داخل الدولة ويمكن الاستعانة في ذلك بدراسة اتجاهات الطلب.

واكدت الدراسة ان ازالة السوق الرمادية تماما يعتبر امرا مستبعدا وسوف لا يكون الحل الامثل، مشيرة الى اهمية الحصول على معلومات كافية حول الواردات الموازية والمستوردين ومعاملتهم كمنافسين وفي ذات الوقت تواجه الجهات التي تقوم بتجارة اعادة التصدير مشاكل فيما يتعلق بهوامش الربح المنخفضة وصعوبة وتحديات الحصول على معلومات عن الاسواق العالمية. واشارت الدراسة الى ان تقلبات الاسعار تلعب دورا مهما في منطقة الخليج وان اسعار السلع مهددة بشكل مستمر اذا ارادت ان تحافظ على الهوامش الثابتة، وهناك استراتيجيات محددة تم استحداثها في برامج كمبيوتر تؤدي الى تعظيم الارباح يمكن استخدامها ولتكييفها مع الاوضاع في الدولة، ومتطلبات الشركات.

واشارت الدراسة الى ان الشركات في دولة الامارات مطلوب منها الخروج من دائرة التسعير بالزيادة على التكلفة حتى تستطيع تعظيم ارباحها، وعلى الشركات الاهتمام اكثر بالاسواق والطلب على كل سلعة والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هي التعرف على اتجاهات واداء السلعة في السوق حتى يمكنها تحديد السعر الافضل.

وقالت الدراسة ان اسواق الخليج تغلب عليها صفة التجارة وان معظم العلامات التجارية المتداولة في الاسواق يتم استيرادها من الخارج ولذلك فان اسواق الامارات ودول الخليج بعيدة كل البعد عن الحماية ومعرضة لتأثيرات الاسواق الرمادية او التجارة الموازية وان اعادة الصادرات من الدولة ساهمت في قيام اسواق موازية في اماكن اخرى بالمنطقة.

وذكرت الدراسة ان معظم السلع في دول الخليج تتأثر عالميا بالتنسيق والتقارب في وضع السياسات التسعيرية وهو ما يؤكد اهمية الاتجاه الى التنسيق الذي يتزايد مع تطور تكنولوجيا المعلومات وخفض تكاليف الشحن والتكلفة المتعلقة بمعرفة مصادر السلع.

واكدت الدراسة ان الوقت الحالي لا يتطلب وضع اسعار متناسقة فيما بين الدول وفي ذات الوقت من الصعب المحافظة على الفروقات السابقة وذلك لارتباط الاسواق بالاسواق الرمادية او الواردات الموازية.

واشارت الى ان اختلاف الاسعار في منطقة الخليج يبدو واضحا في المنتجات الصيدلانية ويعكس ذلك مرونة اسعار المستهلك ودور الموزعين واستخدام الاسعار كسلاح للقدرة التنافسية.

«بيت الاستثمار الخليجي» يخطط لتأسيس شركات استثمارية في الامارات

الكويت: اكد السيد وليد الرويح رئيس لجنة المؤسسين لشركة بيت الاستثمار الخليجي ان الشركة تخطط خلال الفترة القريبة المقبلة لتأسيس عدد من الشركات الاستثمارية فى اسواق عمان والامارات وبعض دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الاخرى بالاضافة الى لبنان.

وذكر الرويح ان الشركة ستعمل بشكل رئيسي على صناعة الفرص الاستثمارية للبنوك الاسلامية معتبرا ان البنوك الاسلامية لاتواجه مشكلة فى توفير الاموال بقدر ماتعانى من كيفية استثمارها وهو ماتسعى للقيام به الشركة.

واعرب الرويح عن قناعته بان السوق الكويتية تستوعب وجود شركات استثمارية اسلامية فى ظل نمو الودائع الاسلامية بالاضافة الى ان شركة بيت الاستثمار الخليجى سوف تركز عملها فى نطاق دول مجلس التعاون.

الجدير بالذكر ان شركة بيت الاستثمار الخليجي سوف تعقد جمعيتها التأسيسية والتى تضم ١٥٦٦ مساهما يمثلون مؤسسات وشركات استثمارية ومالية وافرادا من الكويت ومجلس التعاون بعد غد الاربعاء.

يذكر ان الشركة تأسست برأسمال قدره ٣٠ مليون دينار كويتي موزعة على النحو التالى.. بيت التمويل الكويتى ٢٨٫٥ فى المائة والشركة الاولى للاستثمار ٨٫٩ فى المائة وشركة وفرة ٧٫٥ فى المائة وبيت الاوراق المالية والى ٥ فى المائة وبنك البحرين الاسلامى ٩٫١ فى المائة والبنك الاسلامى للتنمية ٣٫٢ فى المائة. (ق ن أ).

المطالبة بمراجعة استراتيجيات قطاع الصناعة العربي
انضمام الدول العربية الى اتفاقية المشتريات الحكومية الدولية يتعارض مع أحكام المقاطعة العربية لاسرائيل

■ اعتبرت دراسة محلية ان انضمام الدول العربية الى اتفاقية المشتريات الحكومية الخاصة بمنظمة التجارة الدولية سوف يثير بعض القلق لأن اسرائيل عضو في الاتفاقية. فانضمام اي دولة عربية يتعارض مع احكام المقاطعة العربية. وعندما تحدد الدولة العربية المنضمة للاتفاقية المنتجات والخدمات أو القطاعات في لائحتها في الملحقات فلن يكون بالامكان تغيير قواعدها ونظمها حتى لو كان ذلك مرتبطا بالمصلحة القومية. لذا فان ذلك يتطلب القيام بمراجعة دقيقة ومستقبلية للسياسات والاستراتيجيات القطاعية والصناعية للدول العربية قبل البدء في مفاوضات الانضمام للاتفاقية.

واضافت الدراسة الصادرة في نشرة بنك دبي الوطني الفصلية ان الانفاق الحكومي يعتبر أداة اقتصادية هامة في السياسة المالية. فعن طريق زيادة (تخفيض) الانفاق الحكومي يستطيع صناع السياسة الاقتصادية ضبط الاقتصاد والتحكم فيه لتفادي الكساد (أو مايسمى بالتضخم الجامح). ان هذه الوصفة في مجال السياسة الاقتصادية العامة تم تقديمها من خلال النظرية الكينزية العامة منذ الاربعينات. لذا تعتبر مشتريات المؤسسات الحكومية من السلع والخدمات التي تستخدمها في أداء اختصاصاتها جزءا هاما من اجمالي الانفاق الحكومي. وبالتالي يعتبر ايضا جزءا من السياسة المالية.

ورغم ان الحصول على افضل قيمة للنقود يمكن تحقيقه عن طريق تطبيق اساليب الشراء المفتوحة التي تعتمد على عدم التمييز، الا ان الحكومات ترغب - أحيانا - في تحقيق اهداف للسياسة المحلية من خلال قرارات الشراء هذه. وقد تشتمل هذه الاهداف على دعم صناعتها المحلية. او تعزيز قطاعات اقتصادية معينة. او مساعدة مجموعات محددة من رجال الاعمال. من أجل ذلك، تقوم الحكومات باستخدام ضوابط محددة وسن التشريعات القومية التي من شأنها ان تمنع - في بعض الأحيان - شراء السلع والخدمات الأجنبية أو شرائها من بائعين أجانب. مما يؤدي الى حرمان المنتجات والبائعين الاجانب من فرصة المنافسة على المشتريات الحكومية في الاسواق المحلية. كما يضاف الى موانع المشاركة الدولية في أسواق مشتريات الحكومة الاستخدام المكثف لأسلوب دعوة فئة محددة الى المناقصات، وعدم الافصاح عن متطلبات المواصفات الفنية. وكذلك عدم الافصاح عن اجراءات التقدم للمناقصات بما في ذلك ترسية المناقصات وابرام العقود. ان هذه الاجراءات والممارسات التي تعتمد على التمييز بين الموردين في مشتريات الحكومة يمكن أن تؤدي الى تشوهات في نمط التجارة الدولية، وبالتالي فهي تحظى باهتمام منظمة التجارة الدولية. وأشارت دراسة بنك دبي الوطني الى ان المشتريات الحكومية (على شكل سلع وخدمات) لم يتم ادخالها في اطار قواعد التجارة الدولية متعددة الاطراف الخاضعة لمنظمة التجارة الدولية. وحتى عهد قريب لم يتم أيضا ادخال المشتريات الحكومية في التعهدات الرئيسية للاتفاقية العامة للتجارة والخدمات (GATS). لان مشتريات الحكومة تقدر بحوالي ١٠ - ١٥٪ من الناتج العالمي، فان النظر اليها كفجوة في النظام العالمي للتجارة قد بدأ يتزايد. وهذا الوعي المتزايد بالآثار المقيدة للتجارة والناجمة عن سياسة المشتريات التي تعتمد على التمييز. بالاضافة الى الرغبة في اغلاق الفجوات في نظام التجارة العالمية، قد دفع بأولى المباحثات في جولة طوكيو الى اخضاع مشتريات الحكومة لقواعد تجارية عالمية مقبولة. ونتيجة لذلك تم التوقيع على أول اتفاقية للمشتريات الحكومية (GPA) في ١٩٧٩، وأصبحت قواعدها نافذة في ١٩٨١. وبعد عدة تعديلات أدخلت على الاتفاقية لتحسينها وبالتزامن مع جولة اوروجواي، بدأت اطراف الاتفاقية المداولات لتوسيع اطارها والمجالات التي تغطيها، وتم التوقيع عليها في ١٩٩٤، وأصبحت نافذة في ١٩٩٦. ان اتفاقية المشتريات الحكومية (GPA) تعتبر من الاتفاقيات الجماعية التي تم ادخالها في الملحق ٤ لاتفاقية انشاء منظمة التجارة الدولية. وهذا يعني انها لاتقيد جميع اعضاء المنظمة. وتضم اتفاقية المشتريات الحكومية في عضويتها في الوقت الراهن المجتمع الاوروبي و٢٧ دولة من بينها الولايات المتحدة واليابان، بالاضافة الى ١١ دولة واثنتين من المنظمات الدولية (صندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) كأعضاء مراقبين فقط. والتزامات الاتفاقية تنطبق فقط على مشتريات المؤسسات التي سجلتها كل دولة عضو في لائحتها الخاصة في الملحقات.

هل يجب على دولة الامارات ان تنضم للاتفاقية؟ حتى الآن لم تنضم الى الاتفاقية من الدول النامية الا دولتان فقط. في الحقيقة ان الدول النامية ماتزال مترددة في الانضمام للاتفاقية لاعتقادها بأنها بانضمامها اليها فانه يتوجب عليها تغيير سياساتها في طلب عروض البيع والعطاءات. وبينما هو من الصحيح - في واقع الامر - ان يؤدي الانضمام الى الاتفاقية الى الحد من حرية الدولة العضو في تغيير سياساتها ونظمها في مشترياتها الحكومية، الا ان هناك منافع اقتصادية عديدة تعود على الدول النامية (مثل دولة الامارات) من وراء انضمامها الى الاتفاقية. المنافع الاقتصادية الممكنة لدولة الامارات توفر الاتفاقية معاملة خاصة ومختلفة للدول النامية. وهذا يتيح لهذه الدول ان تفاوض - قبل الانضمام الى الاتفاقية - على عدم التضحية بجميع ممارساتها بمجرد الانضمام اليها. أولا. يمكن للدول النامية ان تحدد طبيعة المؤسسات الحكومية التي ستغطيها الاتفاقية وعددها. ثانيا، يمكنها استبعاد منتجات أو خدمات معينة من الاتفاقية بحيث تستمر في اعطاء الأفضلية السعرية لبائعيها المحليين. ثالثا، يتوجب على كل دولة متقدمة أن تؤسس مراكز للمعلومات في الدول النامية (الأعضاء). وستوفر هذه المراكز المعلومات المتعلقة بالقوانين والنظم التي تحكم مشتريات الحكومة من الدول المتقدمة المعنية، وعناوين المؤسسات المشمولة بالاتفاقية، وطبيعة المنتجات والخدمات المشتراة وحجمها. بما في ذلك العروض المستقبلية. وهكذا تستطيع الاعمال ذات القدرة التنافسية في دولة الامارات اختراق الاسواق المتنامية للمشتريات الحكومية في العديد من الدول. اذ ان قيمة العطاءات والمناقصات في الدول الأعضاء التي تغطيها الاتفاقية قد قدرت بحوالي ٣٠ مليار دولار، وذلك خلال المدة من ١٩٩٠ - ١٩٩٤. وأخيرا ان زيادة المنافسة الدولية في المناقصات والعطاءات الحكومية سيؤدي الى حصول المؤسسات الحكومية المحلية على قيمة أكبر لانفاقها. وهذا يعني كفاءة أكبر في التصرف في الانفاق الحكومي واستغلاله.

توجد هناك عدة قضايا سياسية واقتصادية قد تجعل من انضمام الامارات الى الاتفاقية مصدر قلق لها. أولا، بما أن اسرائيل تعتبر عضوا في الاتفاقية، فان انضمام الامارات اليها يدفعها الى قبول المنتجات والبائعين الاسرائيليين، مما يتعارض مع احكام المقاطعة العربية. ثانيا، عندما تحدد دولة الامارات المنتجات والخدمات أو القطاعات في لائحتها في الملحقات، فلن يكون بالامكان تغيير قواعدها ونظمها حتى ولو كان ذلك يرتبط بالمصلحة القومية، لذا فان ذلك يتطلب القيام بمراجعة دقيقة ومستقبلية للسياسات والاستراتيجيات القطاعية والصناعية لدولة الامارات قبل البدء في مفاوضات الانضمام للاتفاقية.

«فودافون» تبحث الاندماج بـ ٦٦٫٦ مليار دولار مع ايرتاتش

■ لندن: قالت صحيفة الاوبزرفر اللندنية أمس ان شركة فوداقون أكبر شركات التليفون المحمول فى بريطانيا تبحث امكانية الاندماج مع شركة ايرتاتش الامريكية فى صفقة قيمتها نحو ٤٠ مليار جنيه استرلينى (٦٦٫١٥ مليار دولار).

وقالت الصحيفة ان مصادر فى صناعة الاتصالات أكدت ان الشركتين أجريتا محادثات العام الماضى لكنهما لم تتفقا على أسعار الاسهم. لكنها أضافت ان قيمة شركة فودافون تجاوزت مثلي ما كانت عليها منذ ذلك الحين ليزيد ذلك من احتمال التوصل الى اتفاق. وقالت الصحيفة ان شركة ايرتاتش ومقرها سان فرانسيسكو هى ثانية أكبر شركة للتليفون المحمول فى أمريكا وتبلغ قيمتها ١٩ مليار جنيه استرليني مقارنة مع ٢٣ مليارا لشركة فودافون. (رويترز).

البنك الدولي يبحث تمويلاً جديداً للسلطة الفلسطينية

رام الله: ذكرت أنباء صحفية ان البنك الدولى يبحث تمويل مشترك قدره تسعة ملايين دولار من الجهات المانحة لاكمال النقص فى ميزانية مشروع التطوير المجتمعى الذى ينفذه بالتعاون مع (بكدار) وزارة الحكم المحلى والوزارات المختلفة فى الاراضى الفلسطينية. وقالت نشرة حديثة اصدرها البنك ان الميزانية الكلية للمشروع تبلغ نحو ٣٠ مليون دولار خصصت لدعم ٤٠٠ مشروع صغير من مشاريع البنية التحتية التى تتراوح تكلفة كل مشروع منها مابين ٢٠ الى ١٥٠ الف دولار.

واكد البنك انه استطاع توفير مامقداره ٢١٥ مليون دولار ١٠ ملايين منها من صندوق الائتمان لدى البنك الدولى وخمسة ملايين دولار من اوبك و٢٫٨ مليون دولار من كندا و٣ ملايين دولار من السلطة الوطنية الفلسطينية. (ق ن أ).

نصف سكان العالم يعتمد على الأرز في ٨٠٪ من الاحتياجات الغذائية

■ اكد تقرير اعدته منظمة الاغذية العالمية (الفاو) ان البلدان النامية تنتج وتستهلك ٩٥٪ من المحصول العالمي للارز، وأضاف التقرير ان ٥٠٪ من سكان العالم يعتمدون على الارز في حوالي ٨٠٪ من احتياجاتهم الغذائية.

جاء تلك في سياق الدعوة الى اجتماعات الدورة التاسعة عشرة للجنة الدولية للارز التابعة لمنظمة الاغذية العالمية التي تبدأ اجتماعاتها اليوم في القاهرة تحت رعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي. ويناقش الاجتماع عددا من الوثائق حول التحديات والفرص المتاحة للانتاج القابل للاستمرار لمحصول الارز والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتعلقة بانتاج الارز والانجازات العالمية التي تحققت في مجال تطوير التقنيات المستخدمة في انتاج الأرز ومدى التقدم الذي تحقق على المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي لانشاء الشبكات التعاونية للارز. كما يناقش الاجتماع الموقف الحالي لمحصول الارز في البلدان الاعضاء. يستمر المؤتمر حتى التاسع من سبتمبر الجاري ويشارك فيه وفود من ٦١ بلدا يمثلون كبار منتجي الارز في العالم وفي ضوء التوقعات التي تشير الى انه بحلول عام ٢٠٢٥ فان عدد سكان العالم سوف يصل الى ٧,٥ مليار نسمة مما يترتب عليه ضرورة التوسع في انتاج هذا المحصول للوفاء باحتياجات الزيادة المتوقعة للسكان والتي تقدر بـ ٧٦٠ مليون طن من الارز او ٢٥٪ زيادة على الانتاج الحالي.

وتوضح تقارير المنظمة ان الانتاج العالمي للارز قد بلغ ٥٧٢ مليون طن في عام ١٩٩٧ اي بزيادة قدرها ٢ مليون طن عن انتاج ١٩٩٦ الا ان حجم التجارة الدولية للارز قد هبط الى ١٨,٤ مليون طن في عام ١٩٩٧ اي اقل بمقدار ١,٢ مليون طن عن حجم التجارة في علم ١٩٩٦، و ٢,٥ مليون طن اقل عما تم تسجيله في عام ١٩٩٥.

المستفيد الاول من الازمات

الازمات المالية العالمية تعزز الدولار في ظل انعدام البدائل الآمنة

■ ذكرت دراسة صادرة عن بنك دبي الوطني ان انعدام البدائل الآمنة في التعاملات المالية العالمية يجعل الدولار الأمريكي الأكثر تفضيلا. فالمارك الالماني يعاني بسبب قرب المانيا من روسيا وبالتالي من أزمتها المالية والاقتصادية ولان المانيا هي اكبر مقرض لروسيا. اما الجنية الاسترليني فيبدو ان اسعار فائدته وصلت الى ذروتها. وذلك يعني ان الازمات المالية العالمية تعزز الدولار.

واضافت الدراسة ان الاسواق الناشئة تتعرض مرة اخرى لضربة قاسية نجمت هذه المرة عن الاضطراب المالي السائد في روسيا، وتعرض الهامش الائتماني لمزيد من التدهور عندما اعلنت روسيا تجميدا لمدة ٩٠ يوما على عمليات السداد للدائنين الاجانب، كما جرى تخفيض قيمة الروبل بصورة فعلية عندما أعلن البنك المركزي عن تطبيق شريحة صرف جديدة هي ٦ - ٩,٥ روبل مقابل الدولار. وكان سعر الصرف السابق هو ٦,١٠ روبل مع هامش ١٥٪.

وقد سارع قطاع الاستثمار الدولي للاحتماء بالدولار الأمريكي، الذي مالبث ان حقق مكاسب معتبرة سواء في أسواق العملات أو الأسهم. كما ان سوق الأسهم استفادت من يقينها بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي سيترك اسعار الفائدة على ما هي عليه للفترة المتبقية من علم ١٩٩٨.

وتضيف الدراسة أن انعدام البدائل يجعل الدولار الامريكي العملة الأكثر تفضيلا. فالمارك الالماني يعاني بسبب قرب المانيا من روسيا، لأن المانيا هي اكبر مقرض لروسيا. اما الجنيه الاسترليني، فيبدو ان اسعار فائدته وصلت ذروتها، وهو ما يفقده ميزة فروق الفوائد تجاه الدولار الأمريكي. اما بالنسبة للين الياباني والدولارين الكندي والاسترالي. فانها تحتاج لظهور رغبة قوية في شرائها.

من جهة اخرى عززت السندات الحكومية الامريكية موقعها بعد ان حققت بعض الانتعاش سابقا نتيجة المخاوف من انخفاض المعروض منها، بالتزامن مع تردى هوامش الاصدارات الوطنية واصدارات الهيئات الدولية. وهو ما أدى الى التدافع نحو النوعية الافضل. وبنظرة مستقبلية لأسعار الفوائد على الدولار الأمريكي نجد ان الخلفية السائدة والمتمثلة في أسواق آسيوية وروسية غير مستقرة وتهدد بالانتشار الى مراكز اوروبية شرقية اخرى. تجعل من غير المحتمل ان يقدم البنك المركزي الامريكي على انتهاج سياسة مالية أكثر تشددا. ولذا يبدو ان اسعار الفائدة ستبقى تراوح حول مستوياتها الحالية خلال ٣ - ٦ اشهر المقبلة.

أما أسواق الأسهم، فقد بدأت أسعار الاسهم الامريكية بالتراجع في منتصف يوليو بسبب القلق من ان الأسعار كانت اعلى من ان تبررها توقعات الارباح. وقد أسهم الركود الآسيوي في التباطؤ الأمريكي الملحوظ. وهو ما يتضح من هبوط معدل النمو في الناتج المحلي العام من ٥,٥٪ في الربع الأول من العام الى ١,٤٪ في الربع الثاني. على الرغم من إنعدام التضخم.

واذا لم يحدث انهيار مالي في روسيا. وهو ما سوف يسبب انحدارا في امريكا اللاتينية. فانه من المتوقع استقرار سوق الاسهم الامريكية وقد ظهر اهتمام جيد بالشراء في أعقاب التصحيح المناسب للسعر بنسبة ١٠٪ من المستويات العليا التي وصلها في منتصف يوليو. ومن المنتظر ان يكون اداء بعض الاسهم، ومن بينها الشركات الصيدلانية والتكنولوجية والمصارف، أفضل في ضوء أسعار الفائدة المنخفضة. الأسواق الاوروبية كانت مرآة للأسواق الامريكية، حيث وصلت كبرياتها الذروة في منتصف يوليو، ثم تراجعت ١٠٪ قبل ان تستقر. ويسود الشعور الآن انه تم امتصاص آثار أحداث روسيا. وقد استعادت الأسواق الأوروبية مذ ذاك بعض خسائرها. وفي اليابان، تدني مؤشر نايكي الى دون ١٥,٠٠٠ نقطة في ١٧ أغسطس نتيجة المخاوف من تدهور آخر في القطاع المالي. الا ان نفي الشائعات التي ترددت حول بنك الاعتمادات طويلة الأجل الذي يعاني من مشاكل مالية، ادى الى ارتفاع اسهمه بنسبة ١٠٪ كما ان إمكانية تدخل البنك المركزي لدعم الين قد أوجدت بعض الأمل في الأسواق. وفي هونج كونج، تدخلت الحكومة لدعم سوق الاسهم التي كانت على وشك الانهيار.

في ظل تقلبات الأسواق المالية
هلع في أمريكا الجنوبية .. وطمأنينة في شمالها

■ بنما سيتي : دعا رؤساء عشر دول فى امريكا اللاتينية الى القيام بتحرك عاجل للحد من تأثير الازمة الاقتصادية فى روسيا وآسيا على بلادهم. وقال الرئيس المكسيكى ارنستو زيديو فى مؤتمر صحفى فى ختام اجتماع قمة مجموعة ريو فى بنما يوجد قلق خطير جدا فى كل بلداننا مما حدث فى هذه الاسابيع الماضية، واذا استمر هذا ستكون عرضة لخطر دخول الاقتصاد العالمى كله فى حالة ركود.

ووقع رؤساء الدول اللاتينية على اعلان دعا المؤسسات المالية الدولية ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى العالم الى ان تفكر مليا بشكل عاجل فى هذه الازمة التى تهدد اقتصاديات امريكا اللاتينية الناشئة.

واوصت الوثيقة بان تعزز كل الاقتصاديات الناشئة نفسها من خلال طرق مختلفة من بينها زيادة المدخرات الداخلية وتعزيز الاستثمارات الطويلة الاجل.

ولكن الاعلان وجه دعوة صريحة الى المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولى ومجموعة السبع الى القيام بتحرك عاجل لمواجهة الازمة الاقتصادية العالمية.

والتقى وزراء مالية دول امريكا اللاتينية يوم الجمعة الماضى مع مسؤولى صندوق النقد الدولى فى واشنطن لتحليل الازمة الاقتصادية العالمية.

وقالت تقارير ان الوزراء انتقدوا الصندوق لعدم تعهده بتقديم اعتمادات فورية لمساعدة اقتصادياتهم على مواجهة الازمة التى تلوح فى الافق.

وتضم مجموعة «ريو» بنما وفنزويلا وكولومبيا والمكسيك وتشيلى وبيرو وبوليفيا واوروجواى والارجنتين والبرازيل والاكوادور وباراجوى.

وشاب اجتماع القمة غياب ثلاثة من اهم رؤساء المجموعة وهم كارلوس منعم رئيس الارجنتين وفيرناندو هنريك كاردوسو رئيس البرازيل وخوليو ماريا سانجينيتى رئيس اوروجواى.

وفى واشنطن سعى الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى طمأنة المستثمرين بتأكيده على ان الاقتصاد الامريكى «على الطريق الصحيح».

وقال فى كلمته الاذاعية الاسبوعية ان «العامل الاساسى هو ان الاقتصاد الامريكى ما زال على الطريق الصحيح بالرغم من التقلبات المفرطة فى الاسواق المالية العالمية».

واضاف «ما زالت صناعاتنا تقود العالم، من السيارة الى الكمبيوتر الى التكنولوجيا».

واوضح ان اسس الاقتصاد الامريكى «صلبة».

وتابع قائلا «فلنبق على الطريق الصحيح ولنتخذ اجراءات لقيادة بلدنا عبر اقتصاد العولمة الجديد كي نتمكن من الاستمرار في توسيع حقل الخيارات في وقت نقترب فيه من القرن الـ٢١». (أ.ف.ب - رويترز)

توقع انخفاض نسبة البطالة فى مصر

■ القاهرة: توقعت وزارة التخطيط والتعاون الدولى المصرية انخفاض نسبة البطالة فى مصر الى ٧,٩ فى المائة فى عام ٩٨/٩٩ مقابل ٨,٣ فى المائة عام ٩٧/ ٩٨ نتيجة امتصاص جزء من العاطلين بالاضافة الى الداخلين الجدد الى سوق العمل.

كما تضمنت تقديراتها أن تزيد قوة العمل فى عام ٩٨/ ٩٩ الى نحو ١٨ مليونا و٣٠٠ ألف مليون نسمة منها ١٥ مليونا ونصف مليون من الذكور ونحو ٢ مليون و٨٠٠ الف من الاناث مقابل ١٧ مليونا و٨٠٠ ألف نسمة عام ٩٧/ ٩٨ منها ١٥ مليونا و٢٠٠ الف من الذكور ونحو ٢ مليون و٦٠٠ الف من الاناث.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الدولة للتخطيط والتعاون الدولي بأن نسبة قوة العمل الى عدد السكان ترتفع بذلك من ٢٩,٣ فى المائة فى علم ٩٧/ ٩٨ الى ٢٩,٥ فى المائة عام ٩٨/ ٩٩ لزيادة معدل المساهمة فى النشاط الاقتصادي.

البنك الدولي يقرض المغرب ٥٠٠ مليون دولار

■ مراكش : أعلن البنك الدولي انه سيقدم قروضا للمغرب قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لتمويل مشروعات اجتماعية وتطوير شبكة الاتصالات.

وقال كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا «سيكون بيننا وبين المغرب تعاون مهم جدا فى مشروعات قيمتها نحو ٥٠٠ مليون دولار خلال السنة المالية» من يوليو ١٩٩٨ الى يونيو ١٩٩٩.

ويرافق درويش جيمس وولفنسون رئيس البنك الدولي للمشاركة فى ندوة عن دور القطاع الخاص فى اقتصاديات دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي بدأت أعمالها يوم الخميس الماضي فى مراكش.

ويشارك نحو ٢٠٠ من رجال الاعمال وممثلى الهيئات الدولية والاقليمية والمسؤولين الحكوميين فى الندوة التى تستمر أربعة أيام وتعقد تحت عنوان المشاركة بين القطاعين العام والخاص فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وقال درويش «نعمل مع المغرب فى مشروعين رئيسيين. الاول يتعلق بالاقتصاد والنمو الاجتماعي والثانى ... فى قطاع الاتصالات».

والمغرب احد اكبر المقترضين من البنك الدولى اذ يبلغ حجم ديونه للبنك نحو ٧٫٢ مليار دولار منها ٢٫٥ مليون دولار فى مشاريع حالية. وقال درويش «يتلقى المغرب ما بين ٢٠٠ مليون و٤٠٠ مليون دولار سنويا في المتوسط.. لكنا نتوقع هذا العام ان نصل الى الحد الاقصى وهو ٥٠٠ مليون دولار».

وأفاد درويش دون تقديم ايضاحات ان البنك سيشارك بشكل جزئي في برنامج تخصيص شبكة الاتصالات المغربية. وقالت هيئة الاتصالات الحكومية في يوليو انها ستخصص ٣٣٣ مليون درهم (٣٥ مليون دولار) لتوسيع شبكة تليفوناتها المحمولة التى تعمل بنظام جى.اس.ام. لتغطى ٦٠٠ ألف مشترك مقارنة مع ٨٠ الفا فى الوقت الحاضر.

وقال مسؤولون انه سيتم تخصيص الهيئة جزئيا فى عام ١٩٩٩ فى اطار برنامج للاصلاح الاقتصادى بدأ تطبيقه عام ١٩٩٣. (رويترز)